



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

جامعة العربي التبسي - تبسة

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

العنوان:

دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي
في ظل البيئة الرقمية

دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي - تبسة

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (LMD) في علوم الإعلام والاتصال

التخصص: الإعلام والاتصال في التنظيمات

إشراف

إعداد الطالبة:

الأستاذ الدكتور: عبد الغني بوزيان

صافي لطيفة

أعضاء لجنة المناقشة

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - TEBESSA

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
منصر هارون	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	رئيسا
عبد الغني بوزيان	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	مشرفا ومقررا
رضوان بلخيري	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	عضوا ممتحنا
سيف الدين عبان	أستاذ محاضرا	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة	عضوا ممتحنا
حسين نايلي	أستاذ محاضرا	جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي	عضوا ممتحنا
عبد الحليم عمارة	أستاذ محاضرا	جامعة عباس لغرور خنشلة	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2023-2024

شكر وحرارة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه
ورسوله الأمين وعلى سائر الأنبياء والمرسلين
نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل
وأتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان إلى الأستاذ الدكتور:
عبد الغني بوزيان المشرف على هذا العمل الذي كان له الفضل
بعد الله عز وجل في إنارة دربي في مجال البحث العلمي من
خلال المتابعة الجادة والتوجيهات والملاحظات العلمية.
كما لا يفوتني أن أتوجه إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام
بالتحية والشكر على قبولهم مناقشة
وإثراء هذا العمل بملاحظاتهم القيمة.

إهداء

إلى أبي الغالي الذي كان السند الذي لا يميل في لحظات ضعفي

إلى نبع الحنان أمي الحبيبة عرفانا وامتنانا

إلى زوجي عضدي وسندي

إلى قرتي عياني أولادي

أحمد أمين طه و ملاك زهرة الأمل

إلى أخواتي زينة و لمياء و سلاف و عائلاتهم

إلى إخوتي فهم و حكيم و هشام و عائلاتهم

إلى أخي الغالي عبد الحكيم الذي كان داعما لي طيلة سنوات البحث العلمي

أهدي ثمرة جهدي هذا.

فهرس المحتويات:

الصفحة	التعيين
/	شكر و عرفان
/	إهداء
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الجداول
/	قائمة الأشكال
1	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
6	أولاً: الجانب المفاهيمي للدراسة
6	1- إشكالية الدراسة.
9	2- فرضيات الدراسة
10	3- أهمية الدراسة
11	4- أسباب اختيار الموضوع
11	5- أهداف الدراسة
12	6- تحديد المفاهيم
26	7- الدراسات السابقة
73	8- المدخل النظرية للدراسة
87	ثانياً : الإجراءات المنهجية
87	1- منهج الدراسة
89	2- مجتمع البحث وعينته
90	3- أدوات جمع البيانات
91	4- مجالات الدراسة
الفصل الثاني أساسيات حول الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي	
94	المبحث الأول: مدخل عام للإعلام الجديد
94	المطلب الأول: ماهية الإعلام الجديد
96	المطلب الثاني: التطور التاريخي لفكرة الإعلام الجديد
102	المطلب الثالث: مفهوم الإعلام الجديد

110	المطلب الرابع: الإعلام الجديد ومرادفاته
110	المطلب الخامس: خصائص وسمات الإعلام الجديد
116	المبحث الثاني: ثورة الإعلام الجديد: أشكاله، أدواته، وتأثيره على المجتمع
117	المطلب الأول: أشكال الإعلام الإلكتروني
118	المطلب الثاني: أدوات الإعلام الجديد ووسائله وتطبيقاته
120	المطلب الثالث: مداخل أولية لفهم الإعلام الجديد:
124	المبحث الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي و استخداماتها التعليمية
125	المطلب الأول : مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
134	المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
138	المطلب الثالث: سمات ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي
139	المطلب الرابع: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
141	المبحث الرابع: شبكات التواصل الاجتماعي خدماتها وأنواعها
141	المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية
142	المطلب الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي المكان الافتراضي والزمن الميديا تيكني
143	المطلب الثالث: انواع مواقع التواصل الاجتماعي
الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي وتحديات تكنولوجيا التعليم	
162	المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم وانعكاساتها على العملية التعليمية بالجامعة
162	المطلب الأول: التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم
163	المطلب الثاني: مفهوم تكنولوجيا التعليم
166	المبحث الثاني: الإطار العام للتعليم الإلكتروني
167	المطلب الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني
170	المطلب الثاني: مراحل تطور التعليم الإلكتروني
171	المطلب الثالث: أهداف التعليم الإلكتروني
172	المبحث الثالث: ضرورة التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي
172	المطلب الأول: أهمية التعليم الإلكتروني
173	المطلب الثاني: أسس التعليم الإلكتروني
174	المطلب الثالث: خصائص التعليم الإلكتروني
175	المطلب الرابع: أنواع التعليم الإلكتروني

176	المبحث الرابع: التعليم الإلكتروني ومتطلبات تفعيله بمؤسسات التعليم العالي
176	المطلب الأول: تقنيات التعليم الإلكتروني
177	المطلب الثاني: بيئات التعليم الإلكتروني
178	المطلب الثالث: بيئة التعليم الإلكتروني أنواعها والعوامل المؤثرة فيها
181	المطلب الرابع: أدوار ووظائف المعلم في البيئة الإلكترونية
183	المطلب الخامس: أدوات التعلم الإلكتروني المعتمدة على الأنترنت لدعم التعليم العالي
185	المطلب السادس: متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية
الفصل الرابع: التعليم العالي بالجزائر و تحديات التعليم الإلكتروني	
187	المبحث الأول: ماهية التعليم العالي
187	المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي
183	المطلب الثاني: أهمية التعليم العالي
189	المطلب الثالث: وظائف التعليم العالي
190	المطلب الرابع: أنماط التعليم العالي
191	المطلب الخامس: مكونات التعليم العالي
193	المبحث الثاني: لمحة عن التطور التاريخي للتعليم العالي بالجزائر
193	المطلب الأول: مسار التعليم العالي بالجزائر
199	المطلب الثاني: سمات التعليم العالي في الجزائر
200	المطلب الثالث: المخطط الوزاري لتفعيل التعليم الإلكتروني بالجزائر
201	المطلب الرابع: البرنامج الوطني للتعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية
202	المبحث الثالث: التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية
203	المطلب الأول: مفهوم التعليم المدمج
203	المطلب الثاني: مميزات استخدام التعليم المدمج في النهوض بقطاع التعليم العالي
205	المطلب الثالث: متطلبات التحول من التعليم الحضوري الي التعليم المدمج
206	المبحث الرابع: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كروافد للنهوض بقطاع التعليم العالي
206	المطلب الأول: أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي
207	المطلب الثاني: مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي
209	المطلب الثالث: فوائد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم العالي
210	المطلب الرابع: إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات الجامعية

212	المبحث الخامس: آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة
212	المطلب الأول: مفهوم التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي
214	المطلب الثاني: فوائد توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
215	المطلب الثالث: دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بالجامعة
216	المطلب الرابع: آليات توظيف أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي
218	المطلب الخامس: آليات توظيف الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية
الفصل الخامس: الإطار التطبيقي للدراسة	
225	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية ونموذج المعاينة للدراسة الخاص بالطلبة
225	المطلب الأول: التعريف بالجامعة محل الدراسة الميدانية
226	المطلب الثاني: نموذج المعاينة في الدراسة
228	المطلب الثالث: أداة جمع البيانات
236	المبحث الثاني: التحليل الوصفي لعبارات الاستبيان الخاص بالطلبة
236	المطلب الأول: تحليل بيانات المعلومات الشخصية
243	المطلب الثاني: نتائج الاحصاء الوصفي للبيانات المتعلقة بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة
304	المبحث الثالث: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية ونموذج المعاينة للدراسة الخاص بالأساتذة
304	المطلب الأول: نموذج المعاينة في الدراسة
306	المطلب الثاني: أداة جمع البيانات
312	المبحث الرابع: التحليل الوصفي لعبارات الاستبيان الخاص بالأساتذة
312	المطلب الأول: تحليل بيانات المعلومات الشخصية
322	المطلب الثاني: نتائج الاحصاء الوصفي للبيانات المتعلقة بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة
384	المبحث الخامس : مناقشة فرضيات الدراسة واستخلاص النتائج
393	الخاتمة
394	التوصيات
396	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الطلبة على الكليات	228
2	درجات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحور الثاني	230
3	فئات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحور الثاني	230
4	درجات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحورين الثالث والرابع	231
5	فئات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحورين الثالث والرابع	231
6	معامل الارتباط بيرسون بين المحور الأول وابعاده	232
7	معامل الارتباط بيرسون بين المحور الثاني وابعاده	233
8	معامل ارتباط بيرسون بين المحاور والأداة	234
9	معامل ألفا كرونباخ للأداة	235
10	الجنس (النوع)	236
11	السن	237
12	الكلية المنتسب لها الطلبة	238
13	المستوى الدراسي للطلبة	239
14	أهم المنصات التعليمية التي يستخدمها الطلبة لدعم العملية التعليمية	240
15	مهارات الطلبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	241
16	المرونة وسهولة الاستخدام فهي لا تتطلب مهارات عالية للتعامل معها	243
17	تتيح للطلاب مصادر متعددة للمعلومات والمعرفة	244
18	تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم وتجعل المتعلم مشارك في العملية التعليمية	245

246	تزيد من فرص التواصل خارج نطاق الجامعة	19
247	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال مع باقي الطلبة	20
248	تتسم بالتلقائية في التواصل لعدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل	21
249	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة اهتمام الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم لقدرتها على إثارة جميع حواس المتعلم مما يساهم في ترسيخ التعلم وتعميقه	22
250	نتائج مقياس ليكرت للبعد الأول من المحور الأول	23
251	تعمل على توسيع فرص التعليم الرسمي	24
252	إمكانات متعددة لتفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية توفر	25
253	توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية	26
254	تتمى مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة خارج بيئة التعلم الرسمي	27
255	توسع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية	28
256	تسهل عملية البحث وإيجاد الباحثين والمختصين	29
257	تعد وسائل تعليمية وترفيهية في أن واحد	30
258	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في خلق بيئة تعليمية تفاعلية	31
259	نتائج مقياس ليكرت للبعد الثاني من المحور الأول	32
262	تساعد في عرض المحتوى التعليمي بأشكال متعددة (صورة-صوت-فيديو)	33
263	تجعل الطالب مشارك فعال في بناء المحتوى التعليمي والبحث عن المعرفة	34
264	تمنح الطلبة الخجولين فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم عبر هذا الفضاء الافتراضي	35
265	تولد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة فيما بينهم	36
266	تساهم في حل الواجبات الدراسية بالتعاون مع الزملاء	37
267	تفتح قنوات حوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لطرح الأسئلة والانشغالات من قبل الطلبة	38
268	تساهم في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية	39
269	تساعد في التعرف على مواعيد التقويمات والامتحانات وكذا مواعيد تسليم الأبحاث	40

270	نتائج مقياس ليكرت المتعلقة بالفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	41
273	نتائج مقياس ليكرت المتعلقة بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية (المحور الأول)	42
274	تحويل دور المتعلم من متلقن ومتلقي سلبي إلى باحث ومشارك ومحور في العملية التعليمية	43
275	ضرورة امتلاك مهارات استخدام الحاسوب وتطبيقاته، الوسائط المتعددة والأنترنت وتطبيقاتها لتساعد في التعامل مع المادة التعليمية الالكترونية	44
276	القدرة على البحث والاكتشاف والابداع	45
277	ضرورة التمكن من لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية	46
278	ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي، كالمحادثة والبريد الإلكتروني، تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها	47
279	اطلاع الطلاب على أحدث المستجدات في مجال دراستهم	48
280	تكسب الطالب مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي	49
281	أدوار المتعلم في بيئة التعليم الجديدة(عبر شبكات التواصل الاجتماعي) (البعد الأول للمحور الثاني)	50
283	الانضمام إلى صفحات أو مجموعات على الفايسبوك لتحميل معلومات ومصادر ومواد تعليمية ومحاضرات	51
284	استخدام المدونات الإلكترونية كوعاء اتصالي لتبادل المواد التعليمية أو الحصول على المعلومات المتعلقة بالمقرر الدراسي	52
285	استغلال موقع اليوتيوب لمشاهدة مقاطع الفيديو المتعلقة بالمواد التعليمية المقدمة من طرف أساتذة في نفس التخصص	53
286	استخدام موقع تويتر للاطلاع على الإعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية	54
287	تعد شبكات التواصل الاجتماعي منصات إعلانية للطلبة فيما يخص تعديل توقيت المحاضرات و تواريخ اجراء الامتحانات	55

288	إمكانية المشاركة في ندوات ولقاءات علمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو من خلال المنصات التعليمية	56
289	إمكانية المشاركة في دورات تكوينية حول بعض المقاييس التعليمية من خلال شبكات التواصل	57
290	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية مشاركة روابط الكتب والمحاضرات ومقاطع الفيديو وروابط المواقع التعليمية المهمة لتعزيز المناهج الدراسية	58
291	استخدام منتديات النقاش لإثراء المقرر الدراسي	59
292	آليات توظيف الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية	60
294	نتائج مقياس ليكرت حول المحور الثاني التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اقبال الطلبة عليه	61
295	عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	62
296	عدم توفر تدفق عال للأنترنيت	63
297	انتهاك حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية	64
298	عدم التحكم في الوقت عند الولوج لشبكات التواصل الاجتماعي (الاستغراق)	65
299	يؤدي الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي إلى الإدمان والاعتراب والعزلة	66
300	إضاعة الوقت لكثرة الخدمات الترفيهية الجذابة لهذه الشبكات	67
301	عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي	68
302	صعوبة معرفة الهوية الحقيقية للطلبة لاستخدامهم أسماء مستعارة	69
303	التحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي لخدمة التعليم العالي	70
305	يوضح توزيع مفردات عينة الأساتذة حسب الكليات	71
307	درجات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحور الثاني	72
307	فئات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحور الثاني	73
308	درجات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحورين الثالث والرابع	74
308	فئات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحورين الثالث والرابع	75

309	معامل الارتباط بيرسون بين المحور الأول وابعاده	76
310	معامل الارتباط بيرسون بين المحور الثاني وابعاده	77
311	معامل ارتباط بيرسون بين المحاور و الأداة	78
312	معامل ألفا كرونباخ للأداة	79
312	الجنس (النوع)	80
313	السن	81
314	الرتبة العلمية للأساتذة	82
315	الخبرة المهنية	83
316	الكلية المنتسب لها الأساتذة	84
317	رأي أعضاء هيئة التدريس حول اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	85
318	مهارات الأساتذة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	86
320	المنصات الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية	87
322	المرونة وسهولة الاستخدام فهي لا تتطلب مهارات عالية للتعامل معها	88
323	تلغي حاجزي الزمان والمكان وتخلق بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس	89
324	تقدم محتوى تعليمي متنوع	90
325	تسهل تبادل المعلومات والملفات	91
325	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال مع الطلبة	92
326	تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم وتجعل المتعلم مشارك في العملية التعليمية	93
327	تتسم بالتلقائية في التواصل لعدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل	94
328	تساعد على ايجاد استراتيجيات لحل المشكلات التي تواجه التعليم الحضوري	95
329	تساعد الأساتذة على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصه	96
330	نتائج مقياس ليكرت للبعد الأول من المحور الأول	97
331	تعمل على توسيع فرص التعليم الرسمي	98

332	تتيح إمكانات متعددة لتفعيل وتكلمة الأنشطة التعليمية الرسمية	99
333	تساهم بدرجة كبيرة في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم العالي	100
334	توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية	101
335	توسع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية	102
336	تعد وسائل تعليمية وترفيهية في آن واحد	103
337	توفر شبكات التواصل الاجتماعي بيئة تعليمية إلكترونية تعاونية وتفاعلية بين الطلبة ولأعضاء هيئة التدريس	104
338	نتائج مقياس ليكرت المتعلق بالخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية	105
340	تمنح الطلبة الخجولين فرصة التعبير عن آرائهم و أفكارهم عبر هذا الفضاء الافتراضي	106
341	تساعد على طرح الأسئلة والانشغالات من قبل الطلبة	107
342	تولد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة فيما بينهم	108
343	تفتح قنوات حوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	109
344	تساهم في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية	110
345	تقليل الأعباء على أعضاء هيئة التدريس من حيث حجم العمل الحضوري بالجامعة عبر تقديم المواد التعليمية في صورة إلكترونية	111
346	تبليغ التعليمات الإدارية للطلبة	112
347	تجعل الطالب مشاركا فعالا في بناء المحتوى التعليمي و البحث عن المعرفة	113
348	متابعة الإعلانات الجديدة و إدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية	114
349	نتائج مقياس ليكرت المتعلق بالفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	115
352	نتائج مقياس ليكرت للمحور الأول	116
352	من الملحق إلى المسير والمشرف على تحويل دور عضو هيئة التدريس العملية التعليمية	117
353	تحويل دور عضو هيئة إلى باحث ومصمم للخبرات التعليمية	118
354	يعد عضو هيئة التدريس في البيئة الجديدة مديرا للموقف التعليمي	119
355	ضرورة التمكن من لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية	120

356	ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي كالمحادثة ونقل الملفات البريد الالكتروني، تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها	121
357	تزويد الطلاب بروابط لمواقع ومكتبات رقمية من أجل انجاز البحوث والدراسات	122
358	إجراء محاضرات وندوات ودورات تدريبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	123
359	نتائج مقياس ليكرت المتعلقة بأدوار ووظائف عضو هيئة التدريس في بيئة التعليم الجديدة (عبر شبكات التواصل الاجتماعي)	124
362	انشاء صفحات ومجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر معلومات ومصادر ومواد تعليمية ومحاضرات	125
363	استخدام المدونات الالكترونية كوعاء اتصالي لنقل المواد التعليمية	126
364	استخدام المجموعات المغلقة أو الصفحات الشخصية عبر موقع الفيسبوك لدعم وتكملة الأنشطة التعليمية	127
365	استغلال موقع اليوتيوب لإعداد مقاطع فيديو خاصة بالمادة التعليمية	128
366	استخدام الواتس أب كألية لدعم واثراء المحتويات والمقررات الدراسية	129
367	استخدام تويتر للاطلاع على الاعلانات الخاصة بالمواد التعليمية عبر انشاء هاشتاك باسم الوحدة التعليمية	130
368	انشاء منتديات نقاش تعليمية ودعوة الطلبة للانضمام اليها لإثراء المقرر الدراسي	131
369	الاشترك بالمؤتمرات والندوات والتظاهرات العلمية	132
370	آليات توظيف أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية	133
373	التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اقبال أعضاء هيئة التدريس عليه	134
373	عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	135
374	عدم توفر تدفق عالي للإنترنت	136
375	قلة الأمانة العلمية في نشر المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي	137
376	قلة الخبرة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	138
377	انتهاك سياسة الخصوصية عبر هذه الشبكات	139
378	الإدمان والاعتراب والعزلة الناجم عن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات	140
379	عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي	141

380	يعد تقديم المادة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي عبء إضافي على مهنتي التدريسية	142
381	لا يمكن إيصال المحتوى التعليمي الذي أدرسه عبر هذه الشبكات	143
382	التحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي لخدمة التعليم العالي	144

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
78	نموذج كاتز للاستخدامات والإشباعات	1
236	الجنس (النوع) الطلبة	2
237	السن للطلبة	3
238	الكلية المنتسب لها الطلبة	4
239	المستوى الدراسي للطلبة	5
240	أهم المنصات التعليمية التي يستخدمها الطلبة لدعم العملية التعليمية	6
242	مهارات الطلبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	7
313	الجنس (النوع)	8
314	السن	9
315	الرتبة العلمية للأساتذة	10
316	الخبرة المهنية	11
318	رأي أعضاء هيئة التدريس حول اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية	12
319	مهارات الأساتذة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	13
320	المنصات الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية	14

يشهد العصر الحديث تحولات كبرى في ميدان التكنولوجيا ووسائل الاتصال، حيث تكونت شبكات التواصل الاجتماعي كظاهرة ثقافية وتكنولوجية فريدة فرضت نفسها في حياتنا اليومية، مما أدى إلى حدوث تحول كبير في كيفية تواصل وتفاعل الأفراد مع الآخرين، وقد حظيت هذه الشبكات بشعبية وزيادة مطردة خلال السنوات الأخيرة حيث يستخدم أكثر من 70% من البالغين موقعا واحدا على الأقل من مواقع التواصل الاجتماعي، في حين يمتلك الكثيرون من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي أكثر من حساب ويتحققون منها في اليوم عدة مرات¹، كما أن شبكات التواصل الاجتماعي شهدت انتشارا واسعا في أوساط المستخدمين، خاصة المواقع المشهورة مثل فيسبوك، تويتر، يوتيوب، والواتس آب وانستغرام والويكيبديا والمدونات، وهي تمكن مستخدميها بمشاركة المحتوى الرقمي بشكل مفتوح².

ومع تقدم الجيل الثاني للويب كمساحة اجتماعية افتراضية ربطت الأفراد ببعضهم البعض وسهلت لهم تبادل المعلومات ومشاركة حياتهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال مشاركة مقاطع الفيديو على يوتيوب، والصور في فيلكر، والأفكار في المدونات، والخبرات في ويكيبديا، حيث ساهمت هذه الشبكات في الحفاظ على العلاقات الاجتماعية واستمراريتها، ويرى العديد من الباحثين والتربويين أن لشبكات التواصل الاجتماعي إمكانات هائلة في خلق بيئات تعليمية إلكترونية، الأمر الذي من شأنه أن يعزز ويدعم التعليم التقليدي³، إن تأثيرات الويب 2.0 لم تقتصر على التواصل والتفاعل فحسب بل امتدت لتمس جميع جوانب التعليم العالي، بما في ذلك أعضاء هيئة التدريس، والطلاب، والفصول الدراسية، وأساليب التدريس، وقد استخدمت العديد من المصطلحات "هيئة التدريس 2.0"، "الطالب 2.0"، "أساليب التدريس 2.0"، "الفصل الدراسي 2.0" كدلالة على التأثيرات التي أحدثها الويب 2.0 على التعليم العالي، حيث أحدث تغييرا في أدوار أعضاء هيئة التدريس فلم يعودوا المصدر الوحيد للمعلومات بالنسبة للطلبة، كما أحدث أيضا تغييرا في أدوار الطلبة حيث أصبحوا مصممين ومشاركين فعالين في العملية التعليمية من خلال استخدامهم اليومي لشبكات التواصل الاجتماعي عبر أجهزتهم

¹ Yuanqiong Wang, Gabriele Meiselwitz, Social Media and Higher Education: A Literature Review, G. Meiselwitz (Ed.): SCSM 2015, LNCS 9182, pp. 96–104, 2015, p97-96

² Abhinav Kathuria, Importance of Social media in Higher Education, International Journal of Academic Research and Development, Volume 2; Issue 4; July 2017; Page No. 297-299, p p 297.

³ Hsiu-Ting Hung & Steve Chi-Yin Yuen (2010) Educational use of social networking technology in higher education, Teaching in Higher Education, 15:6, pp704-705.

وهواتفهم المحمولة، حيث ألزم هذا التحول في بيئة التعليم أعضاء هيئة التدريس وكذلك البرامج التعليمية ضرورة التكيف مع هذا السياق الجديد¹.

إن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي أخذ يتغلغل في التعليم العالي، وباتت جزء لا يتجزأ من التجربة الأكاديمية، وقد أجريت العديد من الدراسات الحديثة حول نجاعتها في التعليم العالي وبينت معظم النتائج أن استخدامها من قبل الطلاب أدى إلى تسهيل التواصل وزيادة التفاعل والتعاون في الأنشطة الدراسية، كما بينت بعض الدراسات أن هناك مواقع تستخدم أكثر من غيرها لأغراض تعليمية مثل الفايسبوك، ويتيح هذا الأخير إمكانية التواصل مع الآخرين بطريقة متزامنة أو غير متزامنة، ما من شأنه أن يشجع على المزيد من التفاعل بين الطلبة و أعضاء هيئة التدريس، وإعطائهم فرصة للتعبير عن آراءهم و أفكارهم وانشغالاتهم خارج الفصل الدراسي²، كما أشار (Erkan Bal, Huseyin Bicen,2017) إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعزز مهارات التعلم التعاوني لدى الطلبة³.

لقد أجريت العديد من الدراسات في العالم العربي أيضا للكشف عن دور وتأثيرات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التعليم العالي سواء من وجهة نظر الطلبة أو أعضاء هيئة التدريس، حيث أشار أحمد محمد النويهي⁴ إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) تلعب دورا مهما في دعم العملية التعليمية من خلال دعم المحتوى التعليمي ودعم الأنشطة التعليمية، أيضا قدمت غاده محمد العتيبي⁵ دراستها والتي بينت أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي أدى إلى تسهيل تبادل المعلومات بين الطالبات وتنمية مهارات التعلم الذاتي، وزيادة التفاعل بين المعلمات والطالبات، وفي دراسة أجراها

¹ Ghania Zgheib, SOCIAL MEDIA USE IN HIGHER EDUCATION: AN EXPLORATORY MULTIPLECASE STUDY, A Dissertation Submitted to the Graduate Faculty of George Mason University in Partial Fulfillment of The Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Education, Spring Semester 2014, p p1-4.

² Winslet Ting Yan Chan, Chi Hong Leung, The Use of Social Media for Blended Learning in Tertiary Education, Universal Journal of Educational Research 4(4): 771-778, 2016, p771-772

³ Erkan Bal, Huseyin Bicen, The purpose of students' social media use and determining their perspectives on education, Procedia Computer Science 120 (2017) 177-181 p 178

⁴ أحمد محمد النويهي، دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم تدريس مقرر تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولان جامعة صنعاء، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد (3)، جويلية، 2018.

⁵ غاده محمد العتيبي، واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية و المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسبوط، المجلد 24، - العدد الثالث- مارس 2018.

(بكري محمد الشيخ¹ حول واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بين من خلالها ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي. في العملية التعليمية. إن التعليم العالي في الجزائر من أهم الروافد التي تولي لها الدولة أهمية بالغة على اعتباره موردا للطاقات البشرية من خلال وضع سياسات واستراتيجيات قصد النهوض بهذا القطاع، وتعد الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من التقنيات الحديثة والهامة في عمل المؤسسات، حيث بات لزاما على هذه المؤسسات عموما ومؤسسات التعليم العالي خصوصا المثل أمام الأمر الواقع²، قصد مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل والاستجابة لمتطلبات سوق العمل على اعتبار أن التعليم العالي يقدم مخرجات وطاقات بشرية هي الأساس في بناء مجتمع المعرفة الذي يتطلب نمط تعليمي أكثر تقنية³، وأجريت العديد من الدراسات في الجزائر حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كآلية للتواصل الأكاديمي بين الأساتذة و الطلبة من بينها دراسة (صونيا قاسمي، 2017) و (ركروك خولة، جبابلية ياسين، 2021) والتي توصلت في معظمها إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تتوفر - نظرا لما تتمتع به من خصائص - على امكانات وفرص كبيرة لدعم العملية التعليمية الجامعية، حيث أن هذه الشبكات تجمع بين البعد الشخصي والاجتماعي والأكاديمي. .

وتأتي هذه الدراسة في ظل التحديات التكنولوجية المتزايدة من خلال تفحص دور شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي، و يمكن أن تقدم هذه الدراسة إسهاماً في مجال البحث العلمي وفي توجيه الجهود نحو تعزيز تجربة التعليم العالي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث ركزت الدراسة على تحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي من خلال الكشف عن كيف تساهم هذه الشبكات في تحسين العملية التعليمية بالجامعة،

¹ بكري محمد الشيخ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية بالتطبيق على طلاب جامعة الملك عبد العزيز -جدة، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم . الجزائر، العدد: 1 المجلد: 7 (2020).

² محمد الأمين عسول: دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي، دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، الجزائر، 2016.

³ كريمة غياد، إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2018_2019.

مقدمة

والتعرف على الفوائد المترتبة عن هذا الاستخدام لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والمتمثلة أساسا في زيادة التفاعل الفعال بين الطلاب والأساتذة، وتوفير فرص جديدة للتعلم التعاوني و المستمر والكشف عن أهم المعوقات التي عرقلت نجاح هذا الاستخدام.

الاطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

أولاً: الجانب المفاهيمي للدراسة

1- اشكالية الدراسة:

إن التطورات المتلاحقة لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات غيرت من أشكال العملية الاتصالية، وكان من أهم مظاهر هذه الثورة ظهور شبكة الأنترنت التي تعد من أحدث التقنيات الاتصالية التي ساهمت بدور فعال في نقل المعلومات و المعرفة بصورة أوسع و بشكل أسرع لاسيما أنها حولت العالم إلى قرية صغيرة يرتبط سكانها بعضهم ببعض من خلال نقل الأحداث بالصوت والصورة لحظة وقوعها . لقد تغيرت كل المفاهيم السابقة وفقا للتغيرات التي طرأت على المجتمع، فتغيرت بذلك تسمياته، فنجد من يسميه مجتمع المعرفة، المجتمع الرقمي، المجتمع الافتراضي، وقد ازداد الاهتمام بالفضاء الالكتروني ودوره الفاعل في العملية الاتصالية، حيث رافق هذا التطور ازدياد في عدد المستخدمين لهذا الفضاء الذي يوفر مساحة كبيرة يستطيع الفرد التحرك فيها مستعينا بما توفره شبكة الأنترنت التي أعطت هامش أكبر للحرية في التعبير وإبداء الرأي .

وتزايدت أهمية شبكة الأنترنت كوسيلة اتصال جديدة تنافس وسائل الاتصال التقليدية وهو ما أدى إلى ظهور نمط اعلامي جديد أطلق عليه عدة تسميات ابرزها الإعلام الجديد، حيث أتاح هذا الأخير للمستخدمين إمكانية إرسال واستقبال المعلومات في الوقت نفسه، إضافة إلى التنوع اللامتناهي في وسائله ومحتواه نظرا لما يمتلكه من مقومات افضت عليه درجة عالية من الاهمية والتأثير في مختلف المجالات، وهو ما أفضى تعدد مظاهر استخدامه وتنوع آليات توظيفه وتطبيقاته الإعلامية والاتصالية ومواقعه المتعددة، ولعل من أبرزها شبكات التواصل الاجتماعي. لقد استطاعت شبكات التواصل الاجتماعي الانتشار بشكل سريع ومذهل في أوساط جمهور المستخدمين، وأن تستقطب مختلف فئاته بأعداد ضخمة نظرا للسمات والخصائص التي تتمتع بها هذه الشبكات، وما تتحه من امكانات غير مسبوقة في التواصل الاجتماعي .

إن هذه الثورة الرقمية قد غيرت من أوجه الحياة و أثمرت عن تقنيات رقمية بالغة التطور استطاعت الولوج إلى كافة الميادين، حيث أن التعليم لم يكن بمنأى عن كل هذه التطورات، بل كان مواكبا لها وعمد إلى توظيف مختلف التكنولوجيات الحديثة لخدمة العملية التعليمية ما نتج عنه نمط جديد من التعليم أطلق عليه تسمية التعليم الالكتروني والذي يعد ثورة كاملة نتجت عن دمج ثلاث تكنولوجيات وهي تكنولوجيا الكمبيوتر وتكنولوجيا البرمجيات وتكنولوجيا الاتصالات، حيث أتاح هذا النمط من التعليم

الفرصة للجميع بأن يتعلم وفقا لقدراته وامكانياته وذلك قصد تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع الطلاب، كما أتاح توظيف هذه التكنولوجيات في العملية التعليمية إلى نقل عمليتي التعليم والتعلم من مجرد التلقين عن طريق المعلمين إلى عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم ، يكون فيها المتعلم محورا للعملية التعليمية وعنصرا نشطا وفعالا وليس مجرد متلقي سلبي.

إن التعليم الالكتروني قد عرف ازدهارا وتطورا لم يعرف له مثيل في السابق مع ظهور الويب 2.0، حيث استغل العديد من الوسائط الحديثة لخدمة العملية التعليمية ومنها شبكات التواصل الاجتماعي التي مكنت الطلاب من الحصول على المعلومات ليس من المعلم فقط بل من أي مصدر آخر في العالم وسيوفر اسلوب التعليم هذا فرصة لنشر العلم والتقنية وهو بداية لتعليم يتخطى كل أشكال الأزمات و العراقيل التي تحول دون استمرار عملية التعليم بصورته التقليدية (الحضوري).

ومن هنا تتضح أهمية هذه الشبكات نظرا لما تمتلكه من وسائل وأساليب للتفاعل مع الآخرين، وما تتيحه من أنشطة وما تتمتع به من آفاق رحيبة تتخطى حدود الزمان والمكان، حيث لم يعد دور هذه الشبكات مقتصر على التواصل والدرشة مع الأصدقاء وتبادل المناقشات بل تجاوز إلى أبعد من ذلك إلى استغلالها في التعليم عن بعد، حيث وضع هذا التطور التقني العملية التعليمية في سباق جديد ليستجيب لإيقاع العصر الرقمي، فغير من أهدافها وطرقها وأساليبها وتبلورت معه مفاهيم جديدة كمصطلح البيئة التعليمية الالكترونية، وهي بيئة تستخدم التكنولوجيات المستحدثة في تغذية المتعلمين بما يحتاجونه من معلومات ومعرفة، وتسمح لهم باختيار طرق ومواد التعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة .

ولعل العديد من الجامعات و تماشيا مع التوجهات العالمية ومتطلبات العصر قد خاضت تجربة التعليم الالكتروني وعمدت إلى توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لخدمة العملية التعليمية، والتي كان لها دور هام في رفد العملية التعليمية وتعزيزها من حيث كمية المعلومات التي تتيحها، وبذلك أصبح طلاب الجامعات طلابا رقميين يشكلون الكتلة الديموغرافية الأكثر استخداما لهذه الشبكات التي تتمتع بالعديد من الخصائص سواء من الجانب التواصل الاجتماعي أو في المجال العلمي والمعرفي.

وفي هذا الصدد يحاول القائمون على منظومة التعليم العالي دعم العملية التعليمية بأفضل وأحدث ما توصلت اليه تكنولوجيا التعليم من أجل تحقيق الاهداف التعليمية على أكمل وجه، وكذا زيادة كفاءة مخرجات هذه المنظومة، وبناء على ذلك أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي منصات تعليمية لدعم وإثراء العملية التعليمية و هو ما ساهم في اعادة صياغة علاقة جديدة بين الطلاب و أعضاء هيئة

التدريس والطلاب فيما بينهم وخلق بيئة تعليمية إلكترونية تعاونية تفاعلية قادرة على مواجهة الأزمات والمستجدات.

إن جامعة العربي التبسي -تبسة- على غرار مؤسسات التعليم العال ليست بمنأى عن تأثيرات تكنولوجيا التعليم التي تمثل بيئة خصبة لتعليم مختلف ومتقدم يساند التعليم التقليدي (الضوري) ويدعمه في تحقيق أهدافه و الإيفاء برغبات واحتياجات الطلاب بالكيفية التي تتناسبهم، وبعيدا عن قيد الزمان والمكان، ومن هنا نجد أن بيئة التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي تمثل مجتمعا ديناميكيا تشمل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس و المواد التعليمية، وفي ظل زيادة المستخدمين لهذه الشبكات من طلاب وأساتذة بدافع دعم واثراء العملية التعليمية وجب الوقوف على دور وأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم و كأداة مساعدة وداعمة في التعليم العالي، وما يمكن لها أن تقدم من خدمات لأطراف العملية التعليمية و لضمان تعليم أفضل للطلبة بعد أن سجل التعليم التقليدي نقائص وقصورا في الحصول على تعليم مستمر، كما لم يعد كافيا للتماشي مع البيئة الرقمية ولمواجهة الأزمات والكوارث.

وهذا ما دفعنا لطرح التساؤل التالي:

التساؤل الرئيسي:

ما مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي كبيئة تعليمية إلكترونية في دعم العملية التعليمية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ؟
وللإجابة عن هذا التساؤل تطرقنا لطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية :

1- ما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس؟

2- ما مدى إقبال الطلبة و أعضاء هيئة التدريس على التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ؟

3- ما هي الشبكات الأكثر استخداما لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ؟

4- ما هي دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس و مدى استفادتهم منها في تحقيق الأهداف التعليمية عن بعد بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي ؟

5- ما هي التحديات التي تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي لخدمة التعليم العالي بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية بشكل عام عبارة عن تخمين ذكي وتفسير محتمل يتم بواسطة ربط الأسباب بالمسببات كتفسير مؤقت للمشكلة أو الظاهرة المدروسة، وبالتالي فإن الفرضية عبارة عن حدس أو تكهن يضعه الباحث كحل ممكن و محتمل لمشكلة الدراسة، والفروض تأخذ غالباً صيغة التعميمات أو المقترحات التي تصاغ بأسلوب منسق و منظم يظهر العلاقات التي يحاول الباحث من خلالها حل المشكلة¹.

الفرضية الرئيسية:

تساهم شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير في خلق بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية تدعم العملية التعليمية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من وجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس. الفرضيات الجزئية :

1- تحظى شبكات التواصل الاجتماعي بأهمية كبيرة في العملية التعليمية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من وجهة نظر الطلبة و أعضاء هيئة التدريس من خلال ما يلي:

- تحظى شبكات التواصل الاجتماعي بأهمية كبيرة في العملية التعليمية بالجامعة من خلال الخصائص التي تتيحها في العملية التعليمية.

- تحظى شبكات التواصل الاجتماعي بأهمية كبيرة في العملية التعليمية بالجامعة من خلال الخدمات التي تقدمها لدعم العملية التعليمية .

- تحظى شبكات التواصل الاجتماعي بأهمية كبيرة في العملية التعليمية بالجامعة من خلال الفوائد المترتبة عن استخدامها.

2- يوجد اقبال من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل دعم العملية التعليمية و التعلمية من خلال:

- تحول في أدوار كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في بيئة التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

¹ رحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه و أساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، 2001، ص85.

- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بآليات مختلفة في العملية التعليمية من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- 3- يعتبر موقع الفيسبوك و اليوتيوب من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما في إثراء و تطوير العملية التعليمية من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس .
- 4- هناك تحديات وعوائق تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي .
- 5- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و دعم العملية التعليمية .
- 3- أهمية الدراسة:**
- تأتي هذه الدراسة في مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة و لإفرازاتها وهو دمج تكنولوجيا التعليم في مؤسسات التعليم العالي قصد تعميم التعليم عبر الشبكات.
- كما أن الدراسة تناولت قطاعا حيويا ومهما يتمثل في قطاع التعليم العالي الذي تعتمد عليه خطط وبرامج التنمية، حيث أن الجامعة الجزائرية على غرار الجامعات الأخرى تسعى في رسالتها السامية لتفعيل المشاركة في عملية البناء العلمي والمعرفي من خلال تطبيق استراتيجيات لإحداث نقلة نوعية و إثراء التجربة العلمية البحثية و إتاحة المعرفة بأسلوب يواكب الخطوات العالمية في العصر الرقمي.
- حداثة المجال الذي تتناوله الدراسة وقلة الدراسات و البحوث التي عالجه، ذلك لأنها تبحث في مجال تطوير و تحسين العملية التعليمية التعليمية.
- تفسير فعالية الظاهرة الاتصالية التواصلية للشبكات الاجتماعية في التعليم .
- تسليط الضوء على ايجابيات التعليم الالكتروني في جيله الثاني، وما يمكن له أن يقدم من دعم وإثراء للتعليم العالي بالطرق التقليدية .
- إسهاما في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي و الاستفادة من خدماتها في تسهيل التواصل بين الطلاب فيما بينهم وبينهم وبين أعضاء هيئة التدريس .
- أن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يمثل ركيزة مهمة لتطوير المنظومة التعليمية و لتذليل المشكلات التي تواجه الطلاب.
- وضع آليات تفعيل شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة الجزائرية.

- كما تكمن أهمية الدراسة في قصور التعليم التقليدي الحضورى في كثير من الأحيان في مجابهة الأزمات والكوارث والمستجدات و الطوارئ كانتشار الامراض والأوبئة وكذا الحروب وتدهور الأوضاع الأمنية وعجز الجامعات على استقبال أعداد كبيرة من الطلبة تفوق طاقتها الاستيعابية .
- مع مجمل الفوائد التربوية الناجمة عن توظيف واستخدام لتكنولوجيا التعليم لخدمة ودعم العملية التعليمية فإنها تجربة تستحق التنويه بإمكاناتها في نقل عمليتي التعليم والتعلم من التلقين والتخزين إلى عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم.

4- أسباب اختيار الموضوع :

- إن اختيارنا لموضوع الدراسة لم يكن أبدا عن طريق الصدفة أو أنه مجرد حتمية، بل يرجع ذلك لمجموعة من الأسباب التي شجعتني و دفعتني للقيام بهذه الدراسة ومن بينها:
- أن موضوع شبكات التواصل الاجتماعي يعتبر من أحدث المواضيع التي أفرزتها البيئة الرقمية و مجتمع المعلومات والمعرفة والذي يتطلب بحثا عميقا.
- ظهور وسائل اتصال حديثة والتي أفرزت بدورها نمطا جديدا للاتصال و هو الاتصال الشبكي ضمن فضاء افتراضي كسر حاجز الزمان و المكان دفعني إلى محاولة معرفة ندى تبني هذه الوسائل و التقنيات في المحيط الأكاديمي لتفعيل عملية التعليم العالي .
- أهمية الموضوع من ناحية الطرق الجديدة لنقل المعلومات بين المعلم والمتعلم من خلال سرعة و قوة وسائل الاتصال وقدرتها المتزايدة على إرسال واستقبال واستخدام المعلومات المتبادلة لأغراض تعليمية.
- حجم التبنى الكبير و الاستخدام الواسع للتعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتسهيل عملية التعلم.
- وجود ثورة حقيقية نشهدها اليوم في التعليم العالي نتيجة الاهتمام المتزايد بشبكات التواصل الاجتماعي و ارتفاع عدد المستخدمين لها لأغراض تعليمية. حيث تعد أداة داعمة لتحسين تعلم الطلاب كما أنها داعمة لإيصال المعلومات من طرف هيئة التدريس.

5- أهداف الدراسة :

- تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية و دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم عمليتي التعليم و التعلم بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- الكشف عن مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق أهداف التعليم العالي .

- التعرف على مدى الاستفادة التي يحققها الطلبة و أعضاء هيئة التدريس من استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم العالي.

- الكشف عن العوامل المؤثرة في العملية التعليمية بالجامعة في ظل بيئة تعليمية إلكترونية .

- تحديد أدوار أعضاء هيئة التدريس والطلبة في التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تحقيق أهداف التعليم العالي وتطويره .

- التعرف على أهم وأبرز الشبكات المستخدمة في العملية التعليمية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي

- الكشف عن أهم العوائق والتحديات التي تحول دون توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

تعد عملية تحديد المفاهيم مهمة جدا في البحوث والدراسات السوسولوجية، على اعتبار أن العمل على ضبط وتحديد وصياغة هذه المفاهيم يشكل أحد الأبعاد الرئيسية التي من شأنها توجيه العملية البحثية طيلة مسارها البحثي¹.

إن المفاهيم في جوهرها هي أفكار مرنة وديناميكية متغيرة حسب ظروف العصر، وكلما تطورت صياغتها في مختلف الحقول المعرفية صار في مقدور الباحثين تنمية تصورات جديدة قادرة على حل العديد من المشكلات². و يعتبر تحديد المفاهيم من أبرز الخطوات التي يحتاجها الباحث في دراسته بغرض الاتفاق على التعميمات و التفسيرات العلمية وحتى نتجنب الوقوع في المفاهيم المتشابهة والمتداخلة³.

• الإعلام الجديد:

هناك تعريف عديدة لهذا الإعلام الذي تعددت وسائله وخصائصه مما انعكس على هذا التعريف، حيث عرفه قاموس التكنولوجيا الرقمية high-tech dictionary على أنه عبارة على اندماج أو تكامل بين أجهزة الكمبيوتر والشبكات الكمبيوترية والوسائط المتعددة، أما موسوعة

¹ علي غربي وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999، ص 94.

² المرجع نفسه، ص 99.

³ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 159.

الكمبيوتر PC encyclopedia فقد عرفته بأنه يعبر عن مختلف أشكال و طرق الاتصال في العالم الرقمي عبر الوسائط الالكترونية المختلفة كالنشر على أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة والأقراص المضغوطة والأقراص الصوتية، والأجهزة المحمولة باليد وكذلك شبكة الانترنت¹.

ويعرفه قاموس الكمبيوتر computer dictionary عبر مدخلين هما:

يشير الإعلام الجديد إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الالكتروني على الاقراص بأنواعها المختلفة والانترنت والتلفزيون الرقمي، وهو يدل كذلك على استخدام الكمبيوتر الشخصية والنقالة و الأجهزة المحمولة فضلا عن التطبيقات اللاسلكية للاتصالات في هذا السياق، ويخدم أي نوع من أنواع الكمبيوتر على نحو ما تطبيقات الإعلام الجديد في سياق التزاوج الرقمي digital convergence اذ يمكن تشغيل الفيديو و الصوت بالتزامن مع معالجة النصوص وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي و غير ذلك مباشرة من أي كمبيوتر متاح².

ويشير المفهوم أيضا إلى مجموعة الطرق الحديثة للاتصال في البيئة الالكترونية الرقمية بما يسمح للمجموعات الاصغر من الناس بإمكانية التجمع والالتقاء عبر الانترنت قصد تبادل المعلومات والمنافع، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع اصواتهم واصوات مجتمعاتهم العالم كله³. وتضع كلية شرديان التكنولوجية sheridan تعريف اجرائيا للإعلام الجديد على أنه نوع من أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل تفاعلي و رقمي ويعتمد على اندماج الصورة والنص والصوت والفيديو ، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الانتاج والعرض أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه وهي تعد من أبرز و أهم سماته⁴.

وقام دينس مكويل بتعريفه على أنه اسم جامع لمجموعة من الظواهر التقنية المعتمدة على التقنيات الرقمية التي يتم من خلالها معالجة وتوزيع وتخزين المضامين الإعلامية أليا عن طريق

¹ عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الاخباري، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، 2015، ص ص 13-14.

² رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد: المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 11.

³ عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل و التطبيقات ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 32.

⁴ رضوان بلخيري، مرجع سابق، ص 20.

الحاسب الآلي¹. أما نيغروپونتي Negroponte فقد ركز في تعريفه على ميزات الإعلام الجديد مقارنة بنظيره التقليدي كون الإعلام الجديد يعتمد على البيئات بدلا من الذرات أي أنه استبدل الوحدات المادية الفيزيائية بالرقمية لنقل المعلومات وإيصالها إلى جمهور المستخدمين إلكترونيا، في حين ذهب بعض المختصين لتعريفه على أنه ظاهرة إعلامية تركز على شبكة الأنترنت وما تتيحه من مواقع ويب وشبكات التواصل الاجتماعي لنشر المحتوى الإعلامي وتقديمه إلى جمهور المستخدمين بصور مختلفة من نص وصوت وفيديو وملفات مستغلة بذلك مختلف أشكال التفاعلية التي تتيحها شبكة الأنترنت².

كما ذهب آخرون إلى تعريفه أنه إعلام رقمي قائم على مجموعة من الطرق والأساليب الرقمية الحديثة التي تسمح لنا بنقل وإيصال المضامين الإعلامية إلى المستخدمين عبر وسائط إلكترونية سواء المتصلة بالأنترنت أو غير المتصلة بها³، في حين ركز ياس خضير البياتي في تعريفه على أن الإعلام الجديد ومن خلال ما توفره شبكة الأنترنت من مزايا ساعد الجمهور في خلق فضاء ومنبر حر للاتصال والإعلام بعيدا على قبضة السلطة⁴.

التعريف الإجرائي:

الإعلام الجديد هو نمط من الإعلام الرقمي التفاعلي الذي يقوم على الأنترنت ومواقع الويب لنشر المحتوى الإعلامي على أشكال مختلفة من نص وصوت وصورة وفيديو، ويعتمد أساسا على الكمبيوتر كآلية رئيسية في عملية الإنتاج والعرض

• شبكات التواصل الاجتماعي :

إن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي متداخل، لذلك تعددت تسمياتها فنجد من يطلق عليها تسمية مواقع التواصل الاجتماعي، والشبكات الرقمية الاجتماعية، وسائل الإعلام الاجتماعي، مواقع الشبكات الاجتماعية، وتصنف هذه الشبكات ضمن الجيل الثاني للويب 2.0.

¹ مدين، عمران التميمي، الإعلام الجديد والشباب، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 83

² حسين علي إبراهيم الفلاح، الإعلام التقليدي والجديد وتقنيات الثورة الرقمية: مظاهر الاستخدام وآليات التوظيف، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة، 2020، ص 135

³ حسين رضا النجار، فاضل عبد علي القرشي، الإعلام الرقمي واتجاهاته الحديثة، دار الكتاب الجامعي، الجمهورية اللبنانية، 2017، ص ص 19-20.

⁴ ياس خضير البياتي، يورانيوم الإعلام "حرب الاعصاب بالتقنيات الرقمية، المكتب المصري للطبوعات، القاهرة، 2008، ص 9.

ويعرفها ليندهارت ومادون بأنها مساحات افتراضية متاحة من خلال شبكة الانترنت، تمكن مستخدميها من انشاء صفحات شخصية يمكنهم من خلالها التواصل والتفاعل مع ذوي الاهتمامات المشتركة لمناقشة المواضيع و الافكار باستخدام مجموعة من الأدوات المتنوعة، كما عرفت أيضا على أنها خدمة أنشئت لتعزيز ودعم الشبكات الاجتماعية من خلال طرق التواصل والتفاعل المتعددة بين الأشخاص الذين تجمعهم اهتمامات وأنشطة مشتركة كخدمة المحادثات، الرسائل، البريد الإلكتروني، الفيديو وخدمة تبادل الملفات والمدونات و المناقشات الجماعية¹.

كما تعرف على أنها مجموعة مواقع الكترونية على الأنترنت توفر العديد من الخدمات لمستخدميها، وتمكنهم من انشاء صفحات خاصة للتواصل مع معارفهم وأصدقائهم مثل موقع الفايسبوك².

هي مواقع على الانترنت، تعد من الجيل الثاني للويب وتشكل فضاء افتراضي يتيح التواصل بين الأفراد الذين تجمعهم اهتمامات أو شبكات انتماء مشتركة، وتقدم لمستخدميها خدمات متنوعة مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو و التدوين ومشاركة الملفات³. كما يمكن أن تعريفها بأنها مجموعة مواقع الكترونية تابعة لشركات برى تهدف إلى جمع أعداد كبيرة من المستخدمين يتشاركون في الأنشطة والاهتمامات، كما تتيح لهم فرصة تكوين صداقات مع أشخاص آخرين⁴.

كما يعرفها زاهر راضي على أنها تلك المنظومة من الشبكات الإلكترونية التي تمكن للمستخدم فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه مع اعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني⁵.

¹ عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي: نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 133-134.

² حسين رضا النجار، فاضل عبد علي القريشي، مرجع سابق، ص 118-119.

³ ماهر عودة الشمايلة وآخرين تكنولوجيا الإعلام والاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 209.

⁴ مروى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني الاسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 246.

⁵ رضوان بلخيري، مرجع سابق، ص 20.

وهي تلك المواقع الالكترونية التي تتيح للأفراد تكوين شبكات اجتماعية يستطيعون من خلالها أن يتصلوا ببعض لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم أم لا¹.

التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن مواقع ويب من الجيل الثاني للإنترنت 2.0 تتيح لمستخدميها إمكانية إنشاء صفحات شخصية للتواصل مع الأفراد الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة قصد مناقشة الأفكار والمواضيع المختلفة، ويطلق عليها عدة تسميات منها شبكات التواصل الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل التواصل الاجتماعي مثل موقع الفايسبوك وتويتر وانستغرام وغيرها.

• مفهوم العملية التعليمية:

يمكن تحديد مفهوم العملية التعليمية من خلال التطرق إلى مفهوم التعليم والتعلم والتدريس.

1- التعليم Instruction:.

إن التعليم يعد جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية عبر الوسائل المتاحة للتعلم، والتعليم لغة كما ورد في لسان العرب، يشتق من علم الشيء، أحاطه وأدركه، وعلمه العلم و الصنعة تعليماً وعلماً، جعله يتعلمها، ومن معانيه "الاتقان" فيقال علم الأمر وتعلمه: أتقنه، وعلمت الشيء بمعنى عرفتة وخبرته². كما عرف على أنه عبارة عن عملية هندسة للخبرات والمهارات والمعارف من خلال تصميمها و تنظيمها بطريقة مقصودة لتغيير أو تعديل سلوك المتعلم إلى سلوك مرغوب فيه³، كما يعرف على أنه عملية اكساب المتعلم مجموعة من المهارات والمعارف والخبرات و جعله يتعلمها بمساعدة معلم بغية تحقيق أهداف تعليمية تربوية من خلال اثاره دوافعه وقواه العقلية في بيئة تعليمية ملائمة تستغل فيها طرق متعددة لتعديل سلوكه، و لإشراكه في العملية التعليمية بفاعلية، مما يمكنه من توظيف جل التعلّمات والخبرات في حياته بطريقة فعالة⁴، كما ذهب بعض المختصين إلى تعريفه بإيجاز على أنه عملية

¹ ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون و موزعون، عمان، 2014، ص 377.

² مهدي حسين التميمي، مهارات التعليم: دراسات في الفكر والأداء التدريبي، ط1، دار كتوز المعرفة، عمان، 2007، ص 19.

³ محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط9، دار المسيرة، عمان، 2014، ص 81.

⁴ محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص، 132.

نقل المعارف والخبرات بصورة منسقة و ايصالها إلى متعلمين وفق طرق محددة¹، من خلال مصادر ووسائل مختلفة كالمدراس أو التلفاز أو الاذاعة أو السينما وغيرها².

ويقصد بالتعليم تلك العملية المقصودة التي تساعد المتعلم على التعلم والتي تتم داخل مؤسسات التعليم الرسمي النظامي، بغية إحداث تغيير معرفي أو وجداني لديه من خلال المواقف والمهارات التي يكتسبها من المنهج الدراسي لتحقيق الأهداف التربوية³.

إن التعلم leaning ليس من السهل تعريفه ومرد ذلك أننا لا نلاحظ عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر، غير أننا نستدل عليه من خلال سلوك الفرد، ومن ثم يمكن اعتبار التعلم عملية افتراضية ويمكن تعريفه أيضا على أنه عملية دائمة ومستمرة لا يمكن ملاحظتها ولكننا نستدل عليها من خلال السلوك الظاهر للفرد⁴. من هنا يتبين أن التعلم غير محسوس لكننا نرى أثره على الفرد من خلال تغيير أو تعديل في الأداء سواء على مستوى المدارك العقلية أو الوجدانية أو الاتجاهات.

كما يمكن تعريفه أيضا على أنه محصلة ونتاج لعملية التعليم والتدريس والتدريب وما يتبعها من اكتساب للمهارات والخبرات والمعارف التي تجعل الفرد في تغيير أو تعديل شبه دائم في سلوكه⁵، كما يقصد به قدرة المتعلم على تجسيد خبراته المكتسبة على أرض الواقع وفي مواقف جديدة وقد يكون مقصودا أو عرضيا⁶، على اعتباره مجهودا شخصيا ونشاط ذاتيا للمتعلم⁷، يكتسب نتيجة الممارسة المستمرة و المتكررة⁸.

¹ محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 260.

² فؤاد حسن أبو الهيجاء، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص16.

³ عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 177.

⁴ أنور محمد الشرفاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2012، ص 11.

⁵ محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 126.

⁶ المرجع نفسه، ص، 127.

⁷ فاطمة بنت قاسم العنزي، التجديد التربوي و التعليم الإلكتروني، ط1، دار الراجحة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2011، ص50.

⁸ فتحي الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2003، ص27.

مما سبق يمكننا تقديم تعريف إجرائي للعملية التعليمية على أنها عملية نقل المعلومات والمعارف من المعلم إلى المتعلم، من خلال مجموعة من الطرق والوسائل والقنوات الفعالة التي تثير دوافع المتعلمين فتوجههم نحو اكتساب المعرفة وتزويدهم بما يفيدهم من خبرات ومهارات وكفاءات، ومن بين هذه الطرائق الحديثة استغلال شبكات التواصل الاجتماعي كأحد أبرز الوسائل الداعمة لتحقيق أهداف العملية التعليمية . .

• التعليم الإلكتروني :

يشير مصطلح التعليم الإلكتروني إلى استعمال التقنية و الوسائل التكنولوجية في التعليم من خلال الاعتماد عليها كأنظمة تعليمية متكاملة، وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا و جعله محور العملية التعليمية بداية من التقنيات المستخدمة للعرض مثل الوسائط المتعددة و الأجهزة الإلكترونية المتاحة بالمدرسة أو الفصل أو المنزل أو أي مكان يستطيع الطالب أن يمارس فيه مهام وإجراءات التعلم و انتهاء بالتعلم الشبكي عن بعد عبر الأنترنت وعلى ذلك يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر و أجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية، أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الأنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى¹.

كما يعرف التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة، ورسومات، وآليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، فالتعليم الافتراضي هو ان تتعلم المفيد من مواقع بعيدة لا يحدها مكان ولا زمان بواسطة الأنترنت والتقنيات².

كما يعرف بأنه مجموعة العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم للدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات وهو تطبيق فعلي للتعليم عن بعد. كما يعرف على أنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريسية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت، وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات و الاتصالات التفاعلية مثل (الانترنت-القنوات المحلية-البريد

¹ وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2011، ص17.

² فاطمة بنت قاسم العنزي، مرجع سابق، ص ص 96.

الإلكتروني-الإقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب....) لتوفير بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي، أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي و التفاعل بين المتعلم والمعلم.

وهو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وذلك إمكانية اتمام هذا التعلم في الوقت والمكان و السرعة التي تناسبه ظروفه و قدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط¹.

التعريف الاجرائي:

التعليم الإلكتروني هو نمط من التعليم الذي يعتمد على استعمال الوسائط و التقنيات التكنولوجية الحديثة وشبكة الأنترنت لنقل المحتويات التعليمية من المعلم إلى المتعلم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة عبر بيئة إلكترونية تفاعلية.

• التعليم العالي

هو كل أنماط التعليم الذي يتم في معاهد متخصصة (أكاديمي، مهني، تكنولوجي، وإعداد معلمين) كالجامعات والكليات الجامعية، وكليات الفنون الحرة، والمعاهد التكنولوجية، وكليات المعلمين، والشرط الاساسي للقبول هو الانتهاء من المرحلة الثانوية، والتي تقبل عامة طلابا أعمارهم حول الثامنة عشر، وتؤدي المقررات التي تعطىها إلى شهادة ما (درجة، دبلوم، شهادة في الدراسات العليا)².

ويقصد بالتعليم العالي، التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة في مختلف المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي³.

¹ محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2011، صص95-96.

² فاروق عبده فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 2004، صص113-114.

³ الموسوعة العربية العالمية، ط2، ج7، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية، 1999، ص 25.

وهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة¹. كما يعرف التعليم العالي على أنه " ما يشبع حاجات الطلاب الجامعيين ويحقق متطلباتهم في مستوى الحياة اليومية وسوق العمل والانفتاح والتفاعل مع الآخرين ويساعدهم على مواكبة التغييرات المعلوماتية والتكنولوجية السريعة في ظل ظروف عصر العولمة².

وحسب الجريدة الرسمية، يعرف التعليم العالي على أنه: كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي، كما يمكن أن يقدم تكوين تقني في مستوى عالي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجة عن الجامعة، كما يمكن أن تنشأ معاهد ومدارس لدى دوائر وزارية أخرى بتقرير مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي³.

التعريف الاجرائي:

من التعاريف السابقة حول مفهوم التعليم العالي، نستخلص بعض النقاط المهمة والتي تعتمد عليها لصياغة مفهوم أو تعريف إجرائي للتعليم العالي يوافق مع موضوع بحثنا، فتكون الصياغة كالتالي: التعليم العالي عبارة من مرحلة تعليمية تلي مرحلة التعليم الثانوي ويتم على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها من قبل السلطات الرسمية ولكن في إطار الدراسة الحالية، ولكون مؤسسات التعليم العالي تتمثل بشكل كبير وواسع في الجامعات مقابل المعاهد والمدارس العليا المتخصصة التابعة لمختلف القطاعات، والاعتبارات تتعلق بالقدرة على انجاز هذه الدراسة، قم الاختصار فقط على الجامعة.

¹ UNESCO, Worldconference on higher education, higher education in the twenty first century :vision and action 9 october 1998.

² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الجودة في التعليم المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات، سلسلة طرائق التدريس،

الكتاب الثامن، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص110.

³ الجريدة الرسمية ، ، القرار رقم 5/99 العدد 24، 1999، ص 04.

• مفهوم الجامعة:

هناك العديد من التعريفات للجامعة حيث يعرفها Sally wehmeier على أنها مؤسسة تقدم مستوى أعلى من التعليم، أين تستطيع أن تدرس من أجل درجة أو لإنجاز بحث¹. عرفت الموسوعة البريطانية الجامعة على أنها " معهد للدراسات العليا، يتألف من كليات الآداب والعلوم، ومدارس للمهنيين، ومدرسة خريجي الدراسات العليا، وهذا المعهد يملك حق منح الدرجات العلمية في ميادين الدراسة المختلفة"². كما تعرف على أنها مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحث، وهدف الجامعة هو طلب العلم والبحث العلمي³. كما جاء في معجم متن اللغة، أن الجامعة هي مدرسة كبرى، تجمع مدارس أو فروعاً لعلوم شتى، يختص الطالب بما يشاء من العلم، فيلحق بفرعه فيها، وليس بعدها مدرسة⁴. والجامعة حسب تعريف آلان توران هي: مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين عملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم، والحاجة إلى الخريجين⁵. أما الجامعة في التشريع الجزائري، فيمكن الإشارة لمفهوم الجامعة وفقاً للمرسوم التنفيذي رقم 83-544 المؤرخ في 24-09-1983 والمتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة ويعتبر الجامعة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تساهم في تعميم نشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد⁶.

• تكنولوجيا التعليم :

مصطلح تكنولوجيا التعليم في أصله مصطلح معرب أي تم تعريبه، وإدخاله إلى اللغة العربية، مرادف هذا المصطلح في اللغة العربية هو تقنيات التعليم أو التقنيات التعليمية وتعرف تكنولوجيا التعليم بأنها تطبيق نظمي لمبادئ و نظريات التعليم علمياً في الواقع الفعلي لميدان التعليم بمعنى أنها تفاعل

¹ Sally wehmeier. Oxford advanced learner's, dictionary of current english, sixth edition ; newyork :oxford university press,2000, p 1477.

² سامي سلطي عريفج، الجامعة والبحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 26.

³ رايح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1990، ص 73

⁴ سامي سلطي عريفج، مرجع سابق، ص 25.

⁵ المرجع نفسه، ص 15.

⁶ الجريدة الرسمية الجزائرية، مرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 24/09/1983، العدد 40، 27 سبتمبر 1983.

منظم بين كل من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم و الأجهزة والآلات و الأدوات التعليمية، والمواد التعليمية، بهدف تحقيق الأهداف التعليمية أو حل مشكلات التعليم، معنى هذا أن تكنولوجيا التعليم تستند إلى أساس نظري، أي يتم توجيهها من خلال نظرية، كما أنها تسيير وفقا لنظام محدد، وأن عناصرها تتفاعل مع منظومة واحدة، لكي تحقق في النهاية أهداف العملية التعليمية.¹

التكنولوجيا يمكن تقديم تعريف للتكنولوجيا على أنها كلمة تتألف من مكونين أساسيين: مكون فيزيائي يشمل عناصر مثل المنتجات، والقوالب، والمعدات، والمخططات، والتقنيات، والعمليات؛ والمكون المعلوماتي الذي يتألف من الخبرة في مجالات الإدارة، والتسويق، والإنتاج، ومراقبة الجودة، والموثوقية، والعمالة الماهرة، والمجالات الوظيفية.

تكنولوجيا التعليم تشمل الإجراءات العملية لاستخدام وسائط موجودة لتقديم التعليم، وأيضا تقديم أجزاء من التعليم التي تكمل التواصل مع المدرب، كما تعني تكنولوجيا التعليم أيضا وسائط الاتصالات التي نشأت نتيجة للثورات التكنولوجية والتي يمكن استخدامها لأغراض تعليمية، جنبا إلى جنب مع المدرس، والكتاب المدرسي، والسبورة.²

كما عرفت تكنولوجيا التعليم بأنها عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم، وتنفيذها و تقويمها في ضوء أهداف محددة، و تقوم أساسا على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد المتاحة البشرية وغير البشرية للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية، وتلتقي معظم التعريفات لتكنولوجيا التعليم حول مفهوم واحد ومشترك وهو أن تكنولوجيا التعليم طريقة نظامية في تصميم وتنفيذ و تقويم العملية التعليمية والتعلمية.³

التعريف الإجرائي:

تتمثل تكنولوجيا التعليم في كل الأدوات والوسائل والأساليب التي تستخدم كمعينات للتعليم سواء أجهزة أو معدات أو أساليب و طرائق أي ادخال التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

¹ عبدالفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام في تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، 2006، ص ص 244-245.

² Marlene Natalie Holder-Ellis, The Role of Social Media Technology Tools in Higher Education Instruction, Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education Walden University September 2015,p19.

³ غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز للمعرفة والنشر و التوزيع، عمان، 2010، ص ص 19-20.

• التعليم و التعلم والتدريس:

التعليم: هي جعل الآخر يتعلم بمساعدته على التعلم وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة، وتشمل العملية التعليمية على إثارة القوى العقلية للمتعلم، ودوافعه وتحفيزه، وزيادة نشاطه، وتوفيره الكيفيات والإمكانيات والبيئة اللازمة للتعلم وتعديل سلوك المتعلم ولا تعلم دون تعليم، ومهمة التعليم اكساب المتعلم مجموعة من المعارف والحقائق والمهارات والمفاهيم، والمبادئ والاتجاهات والقيم وتطوير قدرات المتعلم العقلية والأدائية وقيمته الوجدانية، من خلال توفير الفرص اللازمة لإشراك المتعلم في العملية التعليمية وممارسة الأنشطة بفاعلية وإيجابية عالية وتمكينه من توظيف ما تعلمه وما اكتسبه في خدمة متطلبات حياته، ومواجهة مشكلاتها، وهذا يعني أن عملية التعليم عملية تتطور مع تطور أهداف التعليم التي تتصل بحاجات المتعلمين وميولهم التي تتسم بالتغير وعدم الثبات¹.

التعليم هو جهد منهجي ومنظم يسعى إلى تيسير نقل المعرفة والمهارات والقيم والأعراف الثقافية من جيل إلى الأجيال اللاحقة ويعد الهدف الرئيسي للتعليم هو تيسير التنمية الأمثل لإمكانيات الأفراد وتمكينهم من المساهمة بفعالية في المجتمع، و عادةً ما تحدث عملية التعليم في المؤسسات الرسمية، مثل المدارس والجامعات، إلا أنه يمكن أن تحدث أيضاً خارج هذه الإعدادات الرسمية، بما في ذلك التجارب اليومية والتفاعلات الاجتماعية وسياقات التعلم البديلة، ويتضمن التعليم تبادلاً دينامياً بين المعلمين والمتعلمين، حيث يتولى المعلمون موقع ميسرين لعملية التعلم بينما يشترك المتعلمون بنشاط في استيعاب وتحليل وفهم المادة الدراسية، وتسهم هذه التقنية في تعزيز نمو الطلاب بالكامل، بما في ذلك أبعادهم الفكرية والعاطفية والاجتماعية والجسدي².

إذا فالتعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم، فهو جعل الآخر يتعلم، ويعرف بأنه:

- معلومات تلقى ومعارف تكتسب، أو نقل المعلومات منسقة إلى المتعلمين وهو نقل معارف، أو خبرات، أو مهارات و إيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة³.

¹ محسن علي عطية، مرجع سابق، ص132.

² Muammar Revnu Ohara, The Role of Social Media in Educational Communication Management, Journal of Contemporary Administration and Management (ADMAN), Vol 1, Issue 2, August 2023, Page 70-76

³ محسن علي عطية، مرجع سابق، ص260.

- إن التعليم مفهوم شامل نطلقه على كل عملية تعلم تتم بأية وسيلة كانت أو من أي مصدر سواء أكان ذلك في المدرسة أو في المصنع أو في التلفاز والإذاعة والسينما¹.
وهو العملية التي بها يمد المعلم الطالب بالتوجيهات ليتحمل مسؤولية الإنجاز وتحقيق الأهداف، أو هو الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه بصورة تفاعل مباشر بينه وبين التلاميذ من أجل تحقيق تعلم منمثر فعال².

التعلم: هو نتاج عملية التعليم، ويعني ما يكتسبه الفرد بالخبرة والممارسة والتبصر، كإكتساب المعارف والاتجاهات والميول والقيم، والمهارات فهو محصلة التعليم، والتدريس والتدريب. الدالة على حدوث تعديل أو تغيير في سلوك المتعلم فهو تغيير دائم نسبيا في سلوك المتعلم ناجم عن الخبرة والمران. ويتصل بكل ما يستفيده الفرد من خبراته وتجاربه وتفاعله مع الآخرين، والتعلم من حيث السرعة والبطء يختلف من فرد إلى آخر، وقد عرف التعلم تعريفات عديدة منها:

- هو نشاط يقوم به الفرد يؤشر في نشاطه المقبل .

- هو عملية تعديل في السلوك والخبرة .

والتعلم هو تغيير في سلوك الإنسان يحدث خلال كل دقيقة من حياة الانسان وهو ناتج عن الدراسة وطلب المعرفة والتعلم يتم في كل مكان وفي كل زمان أما على مستوى المدرسة فالتعلم يحدث بطريقة مقصودة³.

والتعلم هو عملية آلية التي يكون فيها للفرد كامل الفعالية في المجتمع، أهمية التعلم أنه مسؤول عن كل المهارات، المعارف، الاتجاهات والقيم التي يمكن أن يكتسبها الإنسان ولذا يمكن القول أن التعلم ينتج عن انواع مختلفة ومتنوعة من السلوكيات يشير إليها جانبيه بمفهوم المقدرات Capabilities وهي نتائج التعلم⁴.

¹ فواد حسن أبو الهيجاء، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2001، ص16.

² محسن علي عطية، مرجع سابق، ص260.

³ فؤاد حسن أبو الهيجاء، مرجع سابق، ص18.

⁴ يوسف محمود حطايي، نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، الأردن، 2005، ص172.

التدريس مفهومه والعلاقة بينه وبين التعليم والتعلم:

كثيرا ما نخلط بين كلتي معلم ومدرس ولعل السبب يعود إلى عدم وضوح مفهوم كلمتي التعليم والتدريس، إن كلمة تعليم في اللغة الإنجليزية تعني instruction بينما كلمة التدريس يقابل بكلمة teaching.

1/ التدريس: عرفه الدكتور محي الدين أحمد أبو صالح على أنه كما من المهارات المقصودة الواعية لتحقيق هدف تعليمي.

كما عرفه الدكتور محمد رضا بغدادي فقال أنه مجموعة من الأنشطة ذات الجوانب والأبعاد المتعددة، أنه لا يتضمن فقط المعلومات ولكن يضمن المعرفة والانفعال والحركة في تقديم المعارف وإلقاء الأسئلة والشرح والتغيير والاستماع والتشجيع والمناقشة والاقناع والافتتاح وحشد الأنشطة الأخرى¹.

كما أن التدريس يعني إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها وبذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات، والتأثير في شخصية المتعلم والوصول به إلى القدرة على التخيل، والتصور الواضح، والتفكير المنظم وعرف أيضا التدريس على أنه:

- كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين، وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف².

واستخلاصا بما تقدم يمكن القول أن مصطلح التدريس يطلق على التعليم المقصود المخطط له، فهو لا يحدث دون قصد أو غاية مسبقة غير أنه أضيق من التعليم في الاستعمال لأنه ينطوي على تعليم المعارف والقيم ولا ينطوي على تعليم المهارات، والتدريس بحد ذاته وسيلة من وسائل التربية وليس غاية.

2/ التعليم: هو تصميم منظم مقصود للخبرة أو الخبرات التي تقدم للمتعلم لمساعدته على إنجاز التغيير المرغوب في أدائه³.

ويرى الدكتور حامل أن مفهوم التعليم أشمل من مفهوم التدريس لأن التدريس هو تعليم مخطط ومقصود بينهما التعليم تعبير شامل وعام نستعمله في لغتنا اليومية⁴.

¹ فؤاد حسن أبو الهيجاء، مرجع سابق، ص 13-14.

² محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 259.

³ المرجع نفسه، ص 260.

⁴ فؤاد حسن أبو الهيجاء، مرجع سابق، ص 18.

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول إن التعليم أشمل وأوسع استعمالاً من التدريس لأنه يطلق على كل عملية دفع فيها التعليم سواء أكان مقصوداً أم غير مقصود، وهو يقع على المعارف والقيم والمهارات¹.
التعلم: والتعلم هو تغيير في سلوك الإنسان، أما على مستوى المدرسة فالتعلم يحدث بطريقة مقصودة لأن التدريس كما سبق نشاط مقصود هادف ومخطط له فإن نستطيع القول إن التعلم في المدرسة هو تغيير في أداء التلميذ الناتج عن عملية التدريس ولكن تعلماً آخر غير مقصود يتعلمه الإنسان في حياته من خلال ما يشاهده وما يقرأه، وقد عرف الكثير من التربويين التعلم واختلفوا في تعريفه لكنهم اتفقوا على أنه تغيير في الأداء أو تعديل في السلوك واتفقوا كذلك على أنه يتم تحت شروط معينة منها الممارسة².

6- الدراسات السابقة

للدراسات السابقة دور مهم في إنجاز البحوث العلمية، لأنها تعتبر أرضية صلبة في تأسيس البحث الحالي واعداده، بغرض الاستفادة منها والتوجه إلى جوانب أخرى لم تتعرض لها تلك الدراسات وذلك بهدف الزيادة في رصيد المعرفة العلمية، وتأتي أهمية الدراسات السابقة انطلاقاً من كونها تشير إلى الدراسات التي تناولت نفس المجال الخاص بالمشكلة التي يقوم بدراستها الباحث، بحيث تمثل قاعدة معرفية أولية لها.

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والاجنبية، وسوف نستعرض هذه الدراسات التي تمت الاستفادة منها، مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، مع تقديم تعليق عليها يتضمن نقاط الاتفاق و الاختلاف، تم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، وأخيراً جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

دراسة: ماجد محمد الزويدي 2011-2012

تحت عنوان: دور الشبكة الاجتماعية (فيسبوك) في إحداث التغيرات السلوكية لدى طلبة جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية والثقافية، هدفت هذه الدراسة الكشف عن دور الشبكة الاجتماعية فيسبوك في التغيرات الثقافية والاجتماعية والأخلاقية لدى طلبة الجامعة وتأثيرها

¹ محسن علي عطية، مرجع سابق، ص 260.

² فؤاد حسن أبو الهيجاء، مرجع سابق، ص 18.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من 100 طالب وطالبة، سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:-

- 1- ما الدوافع الكامنة وراء اشتراك طلبة جامعة طيبة بموقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك'؟
 - 2- ما اتجاهات طلبة جامعة طيبة نحو موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك'؟
 - 3- ما درجة إسهامات موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' في التغيرات في المجالات الاجتماعية، والثقافية، والأخلاقية لدى طلبة جامعة طيبة؟
2. ما الاختلاف في درجة إسهامات موقع التواصل الاجتماعي 'فيسبوك' في التغيرات في المجالات الاجتماعية، والثقافية، والأخلاقية لدى طلبة جامعة طيبة باختلاف جنسهم، تخصصهم، وعدد ساعات الاستخدام؟
- استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكون استبيان الدراسة من (99) فقرة. خلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها:
- جاءت دوافع الطلبة للاشتراك في موقع فايسبوك وفق الترتيب التالي: تكوين صداقات جديدة، للتسليّة وقضاء وقت الفراغ، لشهرة الموقع ومجازاة العصر، للتواصل مع الأصدقاء والأهل، وأخيراً لأسباب تتعلق بالدراسة.
 - كانت اتجاهات الطلبة نحو مواقع التواصل الاجتماعي إيجابية، ويستدل على ذلك ممن خلال المتوسطات الحسابية والنسب المئوية العالية التي حصلت عليها الفقرات الإيجابية، وكذلك من خلال المتوسطات الحسابية والنسب المئوية المتدنية للفقرات السلبية.
 - إسهامات موقع فيسبوك في مجالات الدراسة كانت على النحو التالي:- احتل المجال الثقافي المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة وجاء المجال الاجتماعي بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، أما المجال الأخلاقي فقد جاء في المرتبة الثالثة وبدرجة قليلة.

دراسة: مريم نريمان نومار بعنوان تحت عنوان : استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية -دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر" مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، بقسم العلوم الإنسانية بجامعة باتنة، الجزائر، 2012/2011¹.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية من خلال دراسة عينة من مستخدمي موقع فايسبوك في الجزائر، وانطلقت من طرح التساؤل الرئيسي:

ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية ؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط استخدام موقع التواصل الاجتماعي لدى الجزائريين؟
- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع فيسبوك؟
- كيف يؤثر استخدام فايسبوك على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟
المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات :

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الملاحظة والاستبيان كأداتين لجمع البيانات ،وجه الاستبيان إلى عينة قصدية من المستخدمين الجزائريين لموقع فايسبوك وقوامها 790 مفردة، كما تكون الاستبيان من ثلاث محاور، تناول المحور الأول عادات وأنماط استخدام فايسبوك لدى الجزائريين وضم 57سؤالا، والمحور الثاني حول الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع فايسبوك وضم 55سؤالا، والمحور الثالث حول فايسبوك والعلاقات الاجتماعية وضم 59سؤالا تم اختيار عباراته على أساس فنوي حيث تضمن أربعة أبعاد أساسية:

-البعد المتعلق بتأثير الاتصال عبر موقع فايسبوك في الاتصال الشخصي وجها لوجه.

-البعد المتعلق بتأثير استخدام فايسبوك على التفاعل الاجتماعي للمستخدمين مع عائلاتهم ومعارفهم.

-البعد المتعلق باستخدام فايسبوك والحفاظ على العلاقات الاجتماعية وتوسيعها.

¹ مريم نريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية -دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر" مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، بقسم العلوم الإنسانية بجامعة باتنة، الجزائر، 2012/2011.

-البعد المتعلق بتأثير استخدام فايسبوك على الانتماء الاجتماعي.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أغلب أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك منذ سنة إلى ثلاث سنوات %52.07 ويقضي %27.19 منهم

أكثر من ثلاث ساعات في استخدامهم للموقع و تشير النتائج أن أغلب المبحوثين يتصفحون الموقع من

مرتين إلى ثلاث مرات في اليوم بنسبة %42.62 و يفضل %61.50 منهم الفترة الليلية لاستخدامه.

- يدخل أغلب أفراد العينة لـ "الفايسبوك" من المنزل بنسبة %61.50 و يميل %87.92 منهم إلى

الاستخدام الفردي للموقع في حين يستخدمه %06.11 مع أصدقائهم.

-كما توصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يدخلون لموقع "الفايسبوك" بهويتهم الحقيقية بنسبة

%66.03 كما يدخل %33.33 بهوية مستعارة و يستخدم هؤلاء الهوية الحقيقية حتى يجدهم معارفهم

بنسبة %60.57 فيما يستخدمها %39.42 حتى يحظوا بثقة المتفاعلين معهم.

-نجح موقع فايسبوك في تجسيد ثقافة الكترونية تواصلية جديدة بين الأفراد أنتجت مشاعرا جديدة

حيث اصبح الأفراد يتواصلون عن طريق فايسبوك أكثر من تواصلهم وجها لوجه وأصبحوا يقضون وقتا

أكثر في الحديث مع أصدقائهم فيسمح لهم ذلك بنقل آرائهم واتجاهاتهم والتعبير عن مشاعرهم بطريقة

أفضل.

-يؤثر استخدام موقع فايسبوك على التفاعل الاجتماعي للمستخدم مع عائلته وأصدقائه ومعارفه، ف قضاء

وقت طويل في تصفح الموقع ووضع المشاركات والرد على التعليقات يجعل المستخدم ينسى نفسه مع

تراجع المشاركة في مختلف النشاطات الاجتماعية.

-ساهم موقع الفايسبوك من جهة أخرى في توسيع العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها، فقد نجح هذا

الموقع في أن يجمع عددا كبيرا من أصدقاء المدرسة والرفاق وسهل التواصل مع الأقارب خاصة منهم

الذين يقطنون في مناطق بعيدة.

-يؤثر استخدام موقع الفايسبوك على الانتماء الاجتماعي، فبعد اندماج الفرد والغاء المسافات فيما تقدمه

مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن المستخدم يعبر عن شعوره بالوحدة والعزلة عن محيطه الاجتماعي

وأیضا الشعور بالفراغ الاجتماعي والعاطفي مما يخلق حالة من التباعد النفسي والاجتماعي بينه وبين من

تربطه بهم علاقات اجتماعية فيبدأ بالانسحاب من الواقع ليبحث عن مكان آخر يلبي من خلاله حاجاته

ورغباته أو قد يكون ذلك بسبب افتقاد المستخدم لهذه الإشباعات في الواقع بسبب خلل ما في علاقاته

الاجتماعية، كما يمكن اعتبار قلة تواصل المستخدم مع عائلته وأصدقائه وتراجع مشاركته في النشاطات الاجتماعية أحد المؤشرات عن اغتراب المستخدم عن مجتمعه، وتظهر هذه التأثيرات خاصة بالنسبة للمستخدمين الأصغر سناً، فمجرد إحساسهم بالانتماء مع أصدقاء افتراضيين أكثر من أصدقاء الواقع وشعورهم بالراحة وقت التواصل عبر وسيط أكثر من الاتصال وجها لوجه من شأنه أن يؤثر سلباً على نفسياتهم وسلوكياتهم.

تختلف هذه الدراسة على الدراسة الحالية من خلال معالجتها لتأثير الفايسبوك كأحد أبرز مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية وأنماط تواصل الأفراد عبر هذه الشبكة، كما أن الدراسة الحالية أثبتت كيفية نجاح شبكات التواصل الاجتماعي ولعل أبرزها الفايسبوك الذي حظي بالمرتبة الأولى في الاستخدام من قبل كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس واعتباره منصة للتواصل نجح موقع فايسبوك في تجسيد ثقافة الكترونية تواصلية جديدة بين الأفراد أنتجت مشاعراً جديدة حيث أصبح الأفراد يتواصلون عن طريق فايسبوك أكثر من تواصلهم وجها لوجه وأصبحوا يقضون وقتاً أكثر في الحديث مع أصدقائهم فيسمح لهم ذلك بنقل آرائهم واتجاهاتهم والتعبير عن مشاعرهم بطريقة أفضل.

-يؤثر استخدام موقع فايسبوك على التفاعل الاجتماعي للمستخدم مع عائلته وأصدقائه ومعارفه، حيث دراسة: أيمن بن أحمد بن ناصر الحمد بعنوان " دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى ،سنة 1435هـ وهي عبارة عن رسالة ماجستير ، حيث تطرقت الدراسة إلى دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة أم القرى من خلال طرح الاشكالية التالية : هل يختلف دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية ؟

حيث تفرع من هذا السؤال أسئلة فرعية وهي:

-هل يختلف دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية باختلاف مستوى الخبرة بشبكات التواصل الاجتماعي؟

-هل يختلف دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية باختلاف مستويات فترات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

-هل يختلف دور شبكات التواصل في دعم المنظومة التعليمية باختلاف مرات الدخول على شبكات التواصل الاجتماعي أسبوعياً؟

أهداف الدراسة

- التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين الطلاب داخل المنظومة التعليمية.
 - الكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المحتوى التعليمية داخل المنظومة التعليمية.
 - الكشف عن الأثر الناتج عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي.
 - الكشف عن مدى استيعاب الطالب للمعلومات المقدمة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي.
- المنهج والعينة وأداة جمع البيانات :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة ،كما اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق دالة احصائيا بين المستويات الدراسية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التواصل بين الطلاب.
- وجود فروق دالة احصائيا بين المستويات التعليمية الثلاث في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل من دعم التواصل بين الطلاب و المحتوى التعليمي ،ودعم الانشطة التعليمية .
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مستويات الخبرة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل من دعم التواصل بين الطلاب و المحتوى التعليمي ،ودعم الانشطة التعليمية .
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين فترات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .في دعم التواصل بين الطلاب و المحتوى التعليمي ،ودعم الانشطة التعليمية .
- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين عدد مرات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المحتوى التعليمي ،ودعم الانشطة التعليمية .

دراسة: خديجة عبد العزيز علي ابراهيم ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، دراسة ميدانية ، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، -ج2، يوليو 2014¹ .

وصاغت الباحثة الاشكالية التالية للدراسة: ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة صعيد مصر؟ كما اعتمدت على التساؤلات الفرعية التالية:

- ما التطور التاريخي لشبكات التواصل الاجتماعي وما أنواعها وما خصائصها؟
 - ما اهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات؟
 - ما كيفية تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الواقع التعليمي بالجامعات ؟ وما أهم متطلبات هذا الاستخدام؟
 - ما واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الواقع التعليمي بجامعة صعيد مصر، وما معوقاته؟
 - التصور المقترح لتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات في مصر؟
- أهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة والكشف عن المعوقات التي تحول دون استخدامها بدلات الجامعة.

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات:

وقد استعانت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وقد طبقت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من خلال تصميم استبيانين الأول موجه لإعضاء هيئة التدريس للكشف عن مدى استخدام هؤلاء الأعضاء لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وأهم معوقات هذا الاستخدام وكذلك الكشف

¹ خديجة عبد العزيز علي ابراهيم ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، دراسة ميدانية ، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، -ج2، يوليو 2014 ص ص 476_413.

عن مدى رغبتهم في استخدام هذه الشبكات ووجه هذا الاستبيان لإعينة من أعضاء هيئة التدريس، بلغ عدد مفرداتها (600) والاستبيان الثاني موجه لإناطلبة للكشف عن مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهم في العملية التعليمية، وما المعوقات التي تعوق هذا الاستخدام؛ وأيضا للكشف عن مدى رغبتهم في استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية مستقبلا ووجه هذا الاستبيان لإعينة من الطلبة قدر عدد مفرداتها (900) طالب .

نتائج الدراسة:

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

- أن الطلاب يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بالتعاون مع زملائهم بدرجة كبيرة
- جاءت آراء الطلاب جميعا أنهم يستفيدون من هذه الشبكات في معرفة الجداول الدراسية وجداول الاختبارات ويستخدمون هذه الشبكات.
- توجد لدى أغلبية الطلبة الرغبة في استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية
- أوضحت الدراسة أنه لا توجد معوقات لاستخدام الطلاب بشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

اتفق الطلاب أن أغلبية المعوقات متعلقة بأعضاء هيئة التدريس والنواحي الإدارية الأخرى.

دراسة: محمد الأمين عسول :دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي ،دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية ، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير ،2016.الجزائر.¹

مشكلة الدراسة و تساؤلاتها

يعد التعليم العالي من أهم الروافد التي تولي لها معظم دول العالم أهمية بالغة على اعتباره موردا هاما للطاقات البشرية من خلال وضع استراتيجيات قصد النهوض بهذا القطاع ومواكبة التطورات الحاصلة، وتعد الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من التقنيات الحديثة والهامة في عمل المؤسسات

¹محمد الأمين عسول :دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي ،دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية ، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير ،الجزائر،2016.

،حيث بات لزاما على هذه المؤسسات عموما والمؤسسات الخدمية خصوصا المثول أمام الأمر الواقع من خلال استغلال وتوظيف هذه التكنولوجيا للنهوض بقطاع التعليم العالي وتحسين جودة مخرجاته .

وانطلاقا من هذه المشكلة البحثية طرح الباحث التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن ان تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي بالجزائر؟

وللإجابة عن هذا التساؤل طرح الباحث أيضا أربعة تساؤلات فرعية كالتالي:

- ما المقصود بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؟

- ما هو واقع استخدامها في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية؟

- هل لهذه التكنولوجيا دور في تفعيل إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ،وبالتالي

كيف تساهم في تحقيق جودة التعليم العالي؟

- ماهي أهم النشاطات التي تستخدم التكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذلك التعرف على ماهية إدارة

الجودة الشاملة وعلاقتها بمؤسسات التعليم ،كما سعت للكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

في تحقيق جودة التعليم العالي .

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على جمع المعلومات، تصنيفها، وتحليلها

قصد الوصول إلى نتائج ومن ثم تعميمها ،واعتمد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات حول

مدى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية ومساهمتها في تحقيق

جودة التعليم العالي ،ومعرفة أهم النشاطات التي تستخدم هذه التكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي

الجزائرية خاصة في البحث العلمي والمكتبات الجامعية ،الأستاذ الجامعي والتعليم ومناهج التدريس

الجامعية .

وقد اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية باستخدام نموذج رابطة التربية الأمريكية من الأساتذة الدائمين

لثلاثة جامعات وهي جامعة محمد خيضر بسكرة وجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي و جامعة عباس

لغرور خنشلة ،وقد بلغ حجم العينة 288 أستاذ دائم من الجامعات الثلاثة موزعة بالتناسب مع حجم

العينة كما يلي جامعة محمد خيضر بسكرة 129 أستاذ دائم

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي 93 أستاذ دائم.

جامعة عباس لغرور خنشلة 66 أستاذ دائم .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها :

_ أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها دور كبير في تحقيق جودة التعليم العالي بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية لما لها من آثار ايجابية على تطور ورقي المجتمعات على اعتبار أن جودة التعليم العالي تعد موردا أساسيا للموارد البشرية والكوادر ذات الكفاءة التي تحتاجها الدول في بنا اقتصادها ،كما أثبتت الدراسة أن هناك استخدام لهذه التكنولوجيا في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية و أن هناك علاقة وطيدة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وجودة التعليم العالي من خلال جودة المكتبات الجامعية والبحث العلمي ،التعليم ومناهج التدريس والأستاذ الجامعي.

_ أن مؤسسات التعليم العالي تعتمد على معايير الجودة في خدماتها قصد تحسين مستواها ومكانتها وطنيا ودوليا.

_ أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية يساهم في تحقيق جودتها وبالتالي تحسين العملية التعليمية.

استفدت من هذه الدراسة في طريقة تحليل النتائج وفي الجانب النظري ،وقد ركزت هذه الدراسة السابقة على تكنولوجيا الإعلام والاتصال عموما وهو مجال واسع ومتعدد الأوجه وأثر استخدامه على جودة العملية التعليمية بالجامعة ،غير أن الدراسة الحالية تعالج شبكات التواصل الاجتماعي على اعتبارها من أبرز التطبيقات التي تولدت عن تكنولوجيا الإعلام والاتصال ،كما تتفق مع هذه الدراسة في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال عموما يساهم في تحقيق جودة ونجاح العملية التعليمية.

دراسة :لويزة مسعودي بعنوان "واقع وتحديات استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة، أطروحة دكتوراه ،باتنة ،الجزائر، 2016¹.

حيث تطرقت الدراسة إلى واقع وتحديات استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة بجامعة باتنة ،وهذا من جانب الاستخدامات الشخصية للتعليم الإلكتروني وكذا

¹لويزة مسعودي، واقع وتحديات استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة، أطروحة دكتوراه ،باتنة ،الجزائر، 2016.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

استخدامات التعليم الإلكتروني كنظام، فضلا عن التحديات البشرية والمادية التي تحول عن استخدامه، وقد قامت الباحثة بطرح التساؤلات التالية :

- هل يوظف اعضاء هيئة التدريس و الطلبة بجامعة باتنة أساسيات الحاسوب في العملية التعليمية التعليمية؟

- هل يوظف أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة باتنة أساسيات الأنترنت في العملية التعليمية؟

- هل توفر جامعة باتنة المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة؟

- هل يستخدم أعضاء هيئة التدريس والطلبة التعليم الإلكتروني بشكل نظام بجامعة باتنة؟

- ما هي التحديات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة؟ أهداف الدراسة :

-الكشف عن آليات توظيف المبادئ الأساسية لتكنولوجيا الحاسوب وشبكة الأنترنت لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

-الكشف عن واقع المستحدثات التكنولوجية بجامعة الحاج لخضر.

-الكشف عن الاستخدامات الشخصية للتعليم الإلكتروني لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

-الكشف عن التحديات التي تاجه التعليم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة.

-الوصول إلى بعض الآليات التي تسلمهم في تفعيل استخدام التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية. المنهج والعينة وأداة جمع البيانات:

و اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة ،و الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد تكونت عينة الدراسة من 170 أستاذ و 474 طالب بجامعة الحاج لخضر وتم اختيارهم بطريقة عرضية. نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها:

-يستخدم أعضاء هيئة التدريس والطلبة اساسيات الحاسوب في العملية التعليمية من خلال برنامج معالجة البيانات وورد في اعداد المحاضرات ،وبرنامج العروض التقديمية بوربوينت وبنسب متوسطة.

-يستخدم أعضاء هيئة التدريس والطلبة اساسيات الأنترنت في العملية التعليمية من خلال الاعتماد على المواقع التعليمية ،تحميل الملفات واستخدام البريد الإلكتروني وبنسب متوسطة.

-لا توفر جامعة باتنة المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة.

-لا يستخدم أعضاء هيئة التدريس والطلبة التعليم الإلكتروني بشكل نظام.

- يواجه التعليم الإلكتروني من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة جملة تحديات . ركزت هذه الدراسة السابقة على استخدام التعليم الإلكتروني الذي اقتصر على استخدام شبكة الأنترنت والأنترنت و أساسيات الحاسوب من خلال برامج معالجة الورد والعروض التقديمية وتحميل المواد الملفات واستخدام البريد الإلكتروني كمستحدثات تكنولوجية دون أن تدرس شبكات التواصل الاجتماعي كنوع من ونمط من التعليم الإلكتروني ،وهذا ما قامت به الدراسة الحالية من خلال دراسة الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي كنمط من التعليم الإلكتروني في دعم وتطوير العملية التعليمية في الجامعة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

دراسة: ضيف الله نسيمية، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه (ل م د) ،جامعة الحاج لخضر -باتنة

- 1 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: علوم التسيير شعبة: تسيير منظمات، 2016/2017¹.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

نظرا للأهمية البالغة التي تحظى بيها العملية التعليمية في منظومة التعليم العالي ونظرا للآثار الإيجابية التي يعكسها توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة العملية التعليمية بالتعليم العالي ولهذا بات لزاما التعرف على تأثير استخدامها على تحسين جودة العملية التعليمية بصورة خاصة في الجزائر مع التعرف على درجة استخدامها ودمجها دون غض النظر عن أهم المعوقات التي كانت سببا في عدم إكمالها للمهمة بصورة ايجابية.

وقد قامت الباحثة بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟

وللإجابة على هذا التساؤل طرحت مجموعة من التساؤلات الفرعية :

¹ضيف الله نسيمية، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه (ل م د) ،جامعة الحاج لخضر -باتنة - 1 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم: علوم التسيير شعبة: تسيير منظمات، 2016/2017.

_ ما هو واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة، الطلبة والإداريين؟

_ ماهي درجات تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر جودة العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة، الطلبة والإداريين؟

_ فيما تكمن معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال للتحسين من جودة العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة، الطلبة والإداريين؟

_ إلى أي مدى توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال، تأثيرها على تحسين جودة العملية التعليمية والمعوقات الحائلة لذلك تعزى للمعلومات العامة لكل من الأساتذة، الطلبة والإداريين؟

_ ما مدى توسع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بهدف تحسين جودتها؟
أهداف الدراسة:

_ هدفت الدراسة للتعرف على اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة، والتعرف على أبرز و أهم المعوقات التي تحول دون استخدامها الفعال.
_ التعرف على مكامن الفرق في استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتأثيرها على تحسين جودة العملية التعليمية نسبة إلى المعلومات الشخصية لكل أطراف العملية التعليمية المتفاعلة أساتذة كانوا، طلبة أو إداريين.

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ، وكذا المنهج الاستنباطي لغرض تأكيد الارتباط بين المتغيرات من حقيقة بدئه بالمسلمات والنظريات ثم الولوج إلى الإشكالية المبحوثة من جهة، ومن جهة أخرى حقيقة انتقاله من الكل إلى الجزء. كما استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أطراف العملية التعليمية (أساتذة، طلبة، إداريين)؛ إضافة إلى إجراء مجموعة من المقابلات الداعمة لتفسير نتائج الدراسة. هذا وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية لتسهيل عملية تعميم نتائج الدراسة. و نظرا لصعوبة الإحاطة بمختلف الجامعات ، تم اختيار عينة مقدره بسبعة جامعات تمثل خصائص مجتمع الدراسة حسب أقطاب توزيع جامعات الجزائر غربا، وسطا وشرقا وهي: جامعة باتنة، جامعة بسكرة، جامعة سطيف، جامعة البويرة، جامعة وهران، جامعة الجزائر العاصمة، جامعة بومرداس. حيث بلغ عدد الأساتذة المستجوبين من خلال الاستبيان 406 أستاذ، أما الطلبة فكانت عينتهم مقصودة

بطلبة الدكتوراه فقط والبالغ عددهم ب180 طالب دكتوراه، ليمثل رأي الإداريين ب94 إداري من مختلف الجامعات المعنية.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها:

_ اتفق الأساتذة والطلبة على قلة الأجهزة التكنولوجية وعدم كفايتها ما اثر سلبا على وتيرة استخدامها وتمثلت الأجهزة أساسا في الحاسوب والداشوا، وفي نفس السياق أكد الإداريون توفر هذه الوسائل بشكل مقبول لاستخدامها في الجانب الإداري كجزء من العملية التعليمية.

_ اتفق كل من الأساتذة و الطلبة والإداريين على توفر البرمجيات العامة بنسبة 100 % مع عدم توفر البرمجيات المتخصصة.

_ كان اتفاق كبير بين الطلبة والأساتذة على عدم توفر الشبكات(الانترنت والإكسترنات) تقريبا في قاعات التدريس إضافة إلى التدفق الضعيف، لتكون للإداريين وجهة نظر أخرى فيما يخص توفرها فقد توفرت في كل الإدارات؛ وهذا لان الإدارة متخصصة في الأعمال الإدارية ومن الضروري توفرها مع تسجيل كثافة المتوسطة نوعا ما لها دون غض النظر عن استخدامها شبه الدائم.

_ فيما يخص تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية فقد أبدت الأطراف الثلاثة أساتذة وطلبة وإداريين رأيها الايجابي في ذلك سواء ما تعلق الأمر بالعملية التعليمية في قاعة التدريس أو العملية التعليمية إداريا؛ وهذا من خلال القدرة التفسيرية لكل رأي حيث سجلنا موافقة الأساتذة بنسبة ، 97.7%الطلبة بنسبة 96.8% فرغم انخفاض الإمكانيات المتوفرة إلا أن التأثير كان قويا جدا، وقدرت نسبة تأثيرها على الجانب الإداري 82.4 % من وجهة نظر الإداريين ،حيث أقر الأساتذة بأن تأثير التكنولوجيا كان بالمرتبة الأولى متركز على العملية التدريسية ثم المقرر الدراسي، يليه جانب الطالب، ثم إدارة الكلية وفي الأخير الأستاذ في حد ذاته. أما من وجهة نظر الطلبة فان تأثير التكنولوجيا ا كان بصورة كبيرة على جانب الطالب ثم على جانب المقرر الدراسي، يليه جانب العملية التدريسية، ثم الأستاذ وفي الأخير إدارة الكلية.

_ فيما يخص معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية فقد كانت قدرتها التفسيرية عند كل الأطراف المستجوبة مرتفعة إن دل على شيء إنما يدل على ضعف البنية التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية وتمثلت المعوقات في :

المعوقات المادية والبرمجية لها التأثير السلبي الأكبر على جودة العملية التعليمية ثم تليها المعوقات البشرية وبعدها معوقات المقرر الدراسي وفي الأخير تأتي المعوقات التنظيمية والإدارية.

دراسة: نوال وسار: واقع التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ،جامعة العربي بن مهدي أم البواقي ،الجزائر، 2016¹.

مشكلة الدراسة و تساؤلاتها

:تتحدد مشكلة هذا البحث في الأهمية التي تكتسبها شبكات التواصل الاجتماعي في سياق التعليم العالي وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة من خلال الكشف عن واقع استخدام وتوظيف الأساتذة الجامعيين للتعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدعم التعليم العالي .

يعتبر التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية أحد أسرع القطاعات نموا في السنوات الأخيرة ولهذا السبب سعت السياسات التعليمية بشكل عام في العالم، في الدول العربية بشكل خاص إلى تحويل مستوى التركيز من المحتوى التعليمي الذي يجب نقله لكل الطلاب، إلى التركيز على ابتكار طرق تعليمية تمكن الطلاب من المشاركة الفعّالة في عملية التعلم ويُمكن للشبكات الاجتماعية أن تكون وسيلة قوية لتحقيق هذه الأهداف من خلال بناء علاقات اجتماعية جديدة وتبادل الأفكار والمعرفة مع الآخرين و يمكن للطلاب أن يعززوا تجربتهم التعليمية من خلال مشاركة إبداعاتهم وأفكارهم عبر وسائط متعددة مثل النصوص والصوت والصور والفيديو، مما يساعد على تنويع وتحسين طرق التعلم، كما أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية له تأثير إيجابي على العلاقة بين الطلاب والمعلمين، حيث بإمكان الأساتذة الجامعيين تقديم المحتوى والإرشادات بشكل مباشر، وتوفير فرص للمناقشة وتبادل الأفكار خارج الفصل الدراسي التقليدي و هذا من شأنه أن يقوي التواصل بينهما ويسهم في بناء بيئة تعليمية تفاعلية وداعمة .

المنهج والعينة وأداة جمع البيانات :

¹نوال وسار، واقع التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين /مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية ،العدد 23 جوان 2016 السنة الثامنة، ص ص 374-392.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي ،حيث تم مسح عينة من أساتذة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي قصد التعرف على طبيعة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من خلال اعتماد العينة الطبقية متعددة المراحل ،كما اعتمدت الباحثة على استمارة مقابلة نصف موجهة نتائج الدراسة :

حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج من بينها:

_ أن التعليم الإلكتروني عبر الشبكات ليس بالغريب بالنسبة لكل الأساتذة المبحوثين .

_ كما بينت النتائج ضرورة استخدام الأنترنت والشبكات الاجتماعية في إيصال المعلومة بسرعة .

_ أن اعتماد هذا النوع من التعليم يستوجب توفير متطلبات كالأجهزة و الشبكات والمحتوى الإلكتروني _ أن اعتماد هذا النوع من التعليم يتطلب تصميم الدروس إلكترونيا من أجل خلق تواصل دائم مع الطلبة أو الإدارة أو الجامعات الأخرى .

_ كما دعت الدراسة إلى ضرورة تحسين مستوى الأساتذة في مجال استعمال التكنولوجيات من خلال الدورات التكوينية من قبل الجامعة .

_ كما أظهرت الدراسة أن اعتماد التعليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية يحدث تغيير في دور الأساتذة وعلاقته بالطلبة.

دراسة: معتصم عبادي سليمان دريه ، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب - كلية - التربية جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير في الإعلام، 2016¹.

حيث هدفت إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت في التعليم والوقوف على أهم فوائد تلك الشبكات وتسلية الضوء على المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب لهذه الشبكات في العملية التعليمية من خلال طرح التساؤلات التالية:

1/ ما هي اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي من التعليم؟

¹معتصم عبادي سليمان دريه ، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب - كلية - التربية جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير في الإعلام، 2016.

2/ ما هي اتجاهات طلاب كلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم؟

3/ ماهي فوائد توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية؟

4/ ما هي فوائد توظيف شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب البكالوريوس الفصل الدراسي الأول بكلية التربية جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا؟

5/ ما هي المعوقات التي تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت في التعليم بكلية التربية؟ وانطلقت الدراسة من الفروض التالية:

- ترتبط اتجاهات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ارتباطا موجبا نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
 - ترتبط اتجاهات طلاب البكالوريوس الفصل الدراسي الاول لكلية قيد الدراسة ارتباطا موجبا نحو توظيف شبكة التواصل الاجتماعي في التعليم
 - أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية يوافقون على أن هناك فوائد كتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
 - طلاب البكالوريوس الفصل الدراسي الاول بالكلية، يوافقون على أن هناك فوائد من توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
 - تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت في التعليم بالكلية عدوة معوقات .
- وهدفت الدراسة إلى:

- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلاب بكلية نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- التعرف على فوائد توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.
- الكشف على المعوقات التي تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بكلية التربية. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، واختيار عينة عشوائية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج اهمها:

- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس طلاب السنة الأولى بالكلية قيد الدراسة إيجابية نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

كما انهم يوافقون على أن هناك فوائد عديدة لتوظيف هذه الشبكات في التعليم.
أن هناك معوقات تواجه استخدام شبكة التواصل الاجتماعي في التعليم بكلية التربية.

دراسة : أحمد كاظم ، حنتوش ، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء أنموذجاً¹، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد7: العدد: 4، 2017.¹

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار التصور الذهني الجديد بأن مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها موقعي الفايسبوك و اليوتيوب، أثر فاعلا في ميدان التعليم مقارنة بالإقبال المتزايد لمستعملي هذه المواقع الأساتذة والطلاب، وما يمكن أن تقدمه هذه المواقع من تحسين واقع التعليم الجامعي، ومعرفة تقنيات مواقع التواصل وتطبيقاتها، وإمكانية توظيفها في العملية التعليمية حيث طرح الباحث عدة تساؤلات:

- 1_ ماهي مواقع التواصل الاجتماعي ومدى إمكانية توظيفها ومساهمتها في خدمة التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية الطب البيطري لجامعة القاسم الخضراء؟
 - 2_ ما هي مميزات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في خدمة العملية التعليمية؟
 - 3_ ما هي تقنيات وتطبيقات المواقع الاجتماعية والفائدة المرجوة من استعمالها في تحقيق الأهداف التعليمية بكل من الأستاذ والطالب؟
 - 4_ ماهي فوائد توظيف أطرف العملية التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في ميدان التعلم؟
 - 5_ ماهي المعوقات والتحديات التي يواجهها أطراف العملية التعليمية في استغلال الإمكانيات التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في ميدان التعليم؟
- حيث هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي، الأنواع، الأهداف، الخصائص .

¹ أحمد كاظم حنتوش ، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء أنموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد7، العدد(4)، 2017.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

- إمكانية توظيفها ومساحتها وفوائدها المرجوة منها في التعليم الجامعي لأطراف العملية التعليمية لكل من الأساتذة والطلاب في كلية الطب البيطري لجامعة القاسم الخضراء.
- مميزات مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في خدمة العملية التعليمية.
- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
- تقنيات وتطبيقات المواقع الاجتماعية والفائدة من استعمالها في تحقيق الأهداف التعليمية.
- المعوقات التي تواجه استعمال المواقع الاجتماعية في ميدان التعليم.

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي (التحليلي) في إكمال الجانب العملي لموضوع البحث، والمنهج الوثائقي بالاعتماد على الأدبيات المنشورة، كما تم اختبار عينة البحث بطريقة العينة القصدية، أما أداة مجمع البيانات فقد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

نتائج الدراسة:

وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- 1/ أن مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك واليوتيوب، تلعب دورا فاعلا في عملية التعليم، وتساهم بشكل كبير في تذليل عيوب التعليم التقليدي .
- 2/ تبين أنه من الممكن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة التعليم الجامعي بما يخدم العملية التعليمية بالطريقة الصحيحة.
- 3/ تبين أن غالبية مفردات عينة البحث يرون أن هناك فوائد من توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في ميدان التعليم وبما يتلاءم والاهداف والتوجيهات الاكاديمية والعلمية.
- 4/ أن استعمال مواقع التواصل الاجتماعي تسهل على الأساتذة تدريس المواد المنهجية وإدارة العملية التعليمية.
- 5/ أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على توثيق البحوث كما وأنها تعتبر من اهم المصادر التي تحتوي على مصادر علمية موثوق منها للاستفادة منها في عملية البحث العلمي.
- 6/ يخلق التعليم عبر مواقع التواصل الاجتماعية بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية.
- 7/ هناك عوائق تحول دون استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم الجامعي من قبل أطراف العملية التعليمية منها:

- ضعف المواقع في توفير بيئة أكاديمية تشجيع على استثمار هذه المواقع في التعليم الجامعي.

- عدم توفر المتخصصين في التعليم الإلكتروني.
- المضايقات والتدخلات في الخصوصية الفردية.

دراسة: غاده محمد العتيبي ، واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية و المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط، المجلد 24، - العدد الثالث- مارس 2018¹.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يعد تطوير العملية التعليمية أحد أهم التحديات التي تواجه معظم دول العالم ،لذلك بات لزاما مواكبة التطورات التكنولوجية في وسائل الاتصال والتعليم واستثمار خصائص شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة التعليم والتواصل العلمي بين الأساتذة والطلبة. وقامت الباحثة بطرح التساؤل التالي:

ما واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض؟

كما قامت بطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية :

_ ما اتجاهات المعلمات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ؟

_ ما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر المعلمات ؟

_ ما المعوقات التي تحد من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من وجهة نظر المعلمات؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم باختلاف متغيري (التخصص ، المرحلة الدراسية).

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة للتعرف على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم وكذا التعرف على معوقات استخدام هذه الشبكات في التعليم من وجهة نظر المعلمات في المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمدينة الرياض .

¹ غاده محمد العتيبي ، واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية و المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط، المجلد 24، - العدد الثالث- مارس 2018، ص 220-249.

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واختارت عينة عشوائية بسيطة من معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة والبالغ عددها 140 مفردة، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات لتحقيق أهداف الدراسة، و تكونت الاستبانة من ثلاث محاور إضافة لمحور البيانات الشخصية. وهي كما يلي:

المحور الأول: يتناول اتجاهات المعممات نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم .

المحور الثاني: تناول أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

المحور الثالث: يتناول معوقات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.

نتائج الدراسة :

بينت نتائج الدراسة الميدانية

_ أن هناك اتجاهات إيجابية من المعلمات تجاه شبكات التواصل الاجتماعي وأهمية استخدامها في العملية التعليمية.

_ أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم تمثلت في توظيف التقنيات الحديثة في التدريس و تبادل المعلومات بين الطالبات وزيادة التفاعل بين المعلمات والطالبات ،وتتمية مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات.

دراسة: أحمد محمد النويهي ، دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم تدريس مقرر تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولان جامعة صنعاء، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد (3) ، جويلية، 2018¹، ص 1_29.

أصبحت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ونظرا للأهمية البالغة التي تحظى بها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وخاصة الواتس آب جاءت هذه الدراسة للتعرف على الدور الذي شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم تدريس مقرر تقنيات التعليم في التواصل، ودعم المحتوى المعرفي، والأنشطة التعليمية بكلية التربية خولان بجامعة صنعاء.

وقد طرح الباحث التساؤل الرئيسي التالي:

¹ أحمد محمد النويهي ، دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم تدريس مقرر تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولان جامعة صنعاء، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد (3)، جويلية 2018، ص 1-29.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم العملية التعليمية؟

كما قام الباحث بطرح مجموعة تساؤلات فرعية كالتالي:

ما دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم العملية التعليمية؟

في ما دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) دعم المحتوى التعليمي؟

ما دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم الأنشطة التعليمية؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في العملية

التعليمية تعزى لمتغير الجنس؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم التواصل مع الطلبة و

وكذلك التعرف على دورها دعم المحتوى التعليمي ودعم الأنشطة التعليمية.

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 140 مفردة من طلبة المستوى

الرابع بكلية خولان، كما قام الباحث بتصميم استبيان وجه لعينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

بينت نتائج الدراسة:

_ أن شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) تلعب دورا مهما في دعم العملية التعليمية من خلال

دعم المحتوى التعليمي ودعم الأنشطة التعليمية.

_ عدم وجود فروق إحصائية يعزى لمتغير النوع في دور الواتس آب في دعم التواصل بين الطلبة ودعم

المحتوى التعليمي.

_ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع في دور الواتس آب في دعم الأنشطة التعليمية.

دراسة: كريمة غياد، إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2018_2019.¹

مشكلة الدراسة و تساؤلاتها

أصبح لزاما علي مؤسسات التعليم العالي مواكبة التطور التكنولوجي الحاصل والاستجابة لمتطلبات سوق العمل وتلبية لاحتياجات الاقتصاد وحاجاته لمهارات ومؤهلات جديدة من خلال الاعتماد على التعليم الإلكتروني كوسيلة أساسية في العملية التعليمية نظرا لدوره الفاعل في تعزيز القدرات التنافسية لمؤسسات التعليم العالي وتخطي الفجوة الرقمية وكذا للتمكن من تكملة مسيرتها وتأدية رسالتها على أكمل وجه والحصول على قدرة تنافسية بين مؤسسات التعليم العالي الأخرى على اعتبار أن التعليم العالي يقدم مخرجات و طاقات بشرية هي الأساس في بناء مجتمع المعرفة الذي يتطلب نمط تعليمي أكثر تقنية.

وقد طرحت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي:

هل لتطوير التعليم الإلكتروني دور في تحسين القدرات التنافسية لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة؟
وللإجابة على هذا التساؤل طرحت بعض التساؤلات الفرعية :

إلأى مدى يمكن تطوير التعليم الإلكتروني بقطاع التعليم العالي في الجزائر من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة- ؟

-هل يرى الأساتذة بأن هناك محاولة لتحسين تنافسية مؤسسات التعليم العالي الجزائرية؟

-هل يقر الأساتذة بوجود جهود لتقليص الفجوة الرقمية بالجزائر؟

-هل توجد علاقة بين تطوير التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية وتعزيز قدراتها

التنافسية، من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة- ؟

¹كريمة غياد، إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2018_2019

- هل يساهم تطوير التعليم الإلكتروني بقطاع التعليم العالي في تقليص الفجوة الرقمية عربيا ودوليا، من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 -سكيكدة-؟
أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على مدى إمكانية تطبيق التعليم الإلكتروني بشكل فعال بمؤسسات العالي والتعرف على درجة تأثير ذلك على تأثير ذلك على تحسين تنافسية هذه المؤسسات وتقليص الفجوة الرقمية في الجزائر من خلال التعرف على واقع هذا التعليم بالجامعات الجزائرية و أثره في تطوير عملية التعليم الجامعي وتقليص الفجوة الرقمية في الجزائر من خلال التعرف على واقع هذا التعليم بالجامعات الجزائرية وأثره في تطوير التعليم الجامعي وتقليص الفجوة الرقمية .
_التطرق إلى الدور الهام لتطبيق التعليم الإلكتروني وأثره في تطوير عملية التعليم لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية.

_ على واقع الفجوة الرقمية بالجزائر .

_ معرفة الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في تقليص الفجوة الرقمية؛

المنهج المستخدم والعينة وأدوات جمع البيانات :

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة وقد استخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات مستعينة بالأسلوب الاحصائي spss، كما اعتمدت الباحثة على عينة طبقية من الأساتذة الدائمين بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بمختلف التخصصات .

نتائج الدراسة :

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج :

_ هناك علاقة طردية وقوية بين تطوير التعليم الإلكتروني وتقليص الفجوة الرقمية في الجزائر .

_ أن هناك علاقة طردية قوية بين تطوير التعليم الإلكتروني وتحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وبين تطوير التعليم الإلكتروني وتقليص الفجوة الرقمية، وأن مؤسسات التعليم العالي رغم انتشار التعليم الإلكتروني عبر مختلف جامعات العالم إلا أن توظيفه لا يزال محدودا وقد أرجع المبحوثين ذلك للأسباب التالية صعوبة التسيير بالجامعة، والتكلفة العالية وضعف البنية التحتية .

_ كما أقر أساتذة جامعة سكيكدة بأنه توجد إمكانية لتوفير المتطلبات البشرية لتفعيل التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية نظرا موجبة

لما تمتلكه الجزائر من كفاءات وخريجين متخصصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

بينت الدراسة أيضا أنه على مؤسسات التعليم العالي الجزائرية التي ترغب في الدخول في معركة المنافسة والتنافس ينبغي عليها توفير متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني .

وقد أوصت الدراسة بضرورة اهتمام قطاع التعليم العالي بمقومات الوضع التنافسي والتعليم الإلكتروني من أجل تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية وكذلك العمل على نشر ثقافة التعليم الإلكتروني بين الأساتذة وتوضيح أهميته في العملية التعليمية من خلال عقد ورش عمل داخلية و الاهتمام بالندوات والمؤتمرات العلمية، وتشجيع الأبحاث والدراسات الهادفة إلى تعزيز إدماج التعليم الإلكتروني وإبراز أهميته.

استندت من الدراسة في تسهيل اختيار العينة وتصميم الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية من خلال معالجة الباحثة غياد كريمة وبحثها عن العلاقة بين تطوير التعليم الإلكتروني وتقليص الفجوة الرقمية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من ناحية ومن ناحية أخرى هل توجد علاقة بين تطوير التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية وتعزيز قدراتها التنافسية، من وجهة نظر أساتذة وبذلك توصلت إلى أنه على مؤسسات التعليم العالي الجزائرية التي ترغب في الدخول في معركة المنافسة والتنافس ينبغي عليها توفير متطلبات نجاح التعليم الإلكتروني.

دراسة: غنية صوالحية، أكرم بوطورة ، اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات -دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، المجلد 7 ، العدد -جوان 2 -جوان 2020 ،¹ ص ص 264-282، وهي عبارة عن مقال

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

مع تنامي الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، تزايد الإقبال عليها من قبل أساتذة الجامعة الذين يمثلون فئة النخبة من المستخدمين، هذا ويعد أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة، أحد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات المتنوعة، بوصفهم باحثين فاعلين ومشاركين لا مجرد متلقين سلبيين، وعليه زادت أهمية المواقع الاجتماعية لديهم، منذ أن

¹ غنية صوالحية، أكرم بوطورة ، اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات - دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة ، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ، المجلد 7 ، العدد -جوان 2 -جوان 2020 ، 1 ص ص 264-282.

أصبحت تشكل مصدر معلوماتي يلجأ له للتزود بالمعلومة. ومن هنا تتجسد مشكلة الدراسة في البحث عن حجم اعتماد هؤلاء الأساتذة عليها، باعتبارها مصدرا للمعلومات.

وقد قاما الباحثان بطرح التساؤل الرئيسي التالي :

-ما مدى اعتماد أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟

وللإجابة على هذا التساؤل طرح الباحثان مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

1-ما طبيعة اعتماد أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟

2-ما مدى ثقة أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟

3- ما التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟

4-ما التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟

5-ما التأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتماد أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة للتعرف على مدى اعتماد أساتذة قسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات والتعرف على طبيعة هذا الاعتماد ومدى ثقة الأساتذة بهذه المواقع كمصدر للمعلومات .

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات :

اعتمد الباحثان على المنهج المسحي، باعتباره أحد الأساليب المتعلقة بجمع المعلومات عن سلوكيات الأفراد وعلاقتهم بوسائل الإعلام ،واعتمدا على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات باعتبارها الأكثر موائمة للموضوع ، وتضمنت الاستمارة المحاور التالية - :

المحور 1: طبيعة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات- .

المحور 2: مستوى الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات- .

المحور 3: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية المترتبة عن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

وقد اعتمدا على عينة حصصية تقدر بنسبة 50% ، فكانت العينة ممثلة بـ 33 أستاذ دائم من أصل 66 أستاذ دائم، موزعين على 04 فروع علم إعلام واتصال، علم تاريخ، علم مكتبات، جذع مشترك علوم إنسانية وقد كانت عدد المفردات موزعة حسب الحصص وفق أسلوب التوزيع المتناسب، على التخصصات السالفة الذكر.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج نذكر منها:

_ أن أغلب المبحوثين يعتمدون "أحيانا" على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات، كما أوضحت الدراسة أن أغلب المبحوثين يعتمدون بدرجة متوسطة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات.

_ تصدرت المعلومات السياسية قائمة نوعية المعلومات التي يستقيها أفراد العينة، تليها المعلومات الثقافية، تليها المعلومات الإعلامية.

_ لا يثق أغلب مفردات العينة في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات.

_ تمثلت أهم التأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتماد أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، في (سهلت لي عملية التواصل)، (ساعدتني في الاطلاع على الأحداث والقضايا الجارية -) .
تمثلت أهم التأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتماد الأساتذة على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات، في (جعلتني أكثر قربا من عائلتي وأصدقائي)، (ولدت لدي الشعور بالتعاطف تجاه معاناة وآلام الآخرين).

دراسة: بكري محمد الشيخ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية بالتطبيق على طلاب جامعة الملك عبد العزيز -جدة، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم . الجزائر، العدد: 1 المجلد: 7 (2020) ص: 7 - 33.¹

¹ بكري محمد الشيخ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية بالتطبيق على طلاب جامعة الملك عبد العزيز -جدة، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم . الجزائر، العدد: 1 المجلد: 7 (2020) ص: 7 - 33.

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

نظرا لأهمية شبكات التواصل الاجتماعي ودورها التعليمي والتربوي في الجامعات ودورها الفاعل في العملية التعليمية نتيجة استخدام هذه الشبكات وتوظيفها من قبل الطلبة أصبح لزاما الوقوف من قبل الباحثين والسعي للكشف عن التأثيرات التي يمكن أن تحدث عند استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات .

وقد طرح الباحث التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل طرح الباحث مجموعة من الأسئلة الفرعية :

_ ما أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للطلاب في العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟

_ كيف يُفعل استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟

_ ما هي أهم متطلبات استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية؟

-ما واقع استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات السعودية؟

-ما معوقات استخدام الطالب لشبكات التواصل الاجتماعي في الجامعات السعودية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز ومعوقاته، وكذلك التعرف على إذا ما كان هناك فروقات في استخدام شبكات لدى طلاب جامعة الملك عبد العزيز تعزى لمتغير النوع والتخصص .

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لموضوع البحث ، اختار الباحث عينة متاحة من الطلاب جامعة الملك عبد العزيز بلغ عدد مفرداتها 200مبحوثا ، بكليات الجامعة، واعتمد الباحث على استمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات ولقد جاءت الصورة النهائية لاستبانة كالتالي :

-المحور الأول: شبكات التواصل التي يستخدمها الطلاب وأهداف التواصل بها بجامعة الملك عبد العزيز

المحور الثاني : واقع استخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة .

المحور الثالث: معوقات استخدام طلاب جامعة الملك عبد العزيز لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها:

_ أشارت نتائج الدراسة إلى ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب.

_ لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات حول شبكات التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها والأفراد الذين يتواصلون معهم وأهداف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

_ توجد فروق ذات دلالة احصائية حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب وهي لصالح الكليات العلمية، أي أن طلاب الكليات العلمية أكثر استخدام الشبكات التواصل الاجتماعي مقارنة بطلاب التخصصات الأدبية .

وَأُثْبِتَت الدراسة الحالية استخدام كل من الطلبة و أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي من خلال توظيف عدة آليات في المقابل بينت نتائج هذه الدراسة السابقة ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الطلاب فقط وليست تصورات ووجهة نظر الأساتذة أنفسهم.

دراسة : ركوك خولة ، جبالبية ياسين ،شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لدعم التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد(4) - العدد (1)_جوان 2021،ص115_128¹. وهي عبارة عن مقال نظري.

يعد التعليم الالكتروني من أحدث أنماط التعليم الحديثة في القرن الحادي والعشرين والتي تلجأ إليه معظم الدول الأجنبية نظرا للمخرجات الإيجابية التي يمكن أن يتيحها للمنظومة التعليمية، إلا أنه يعتمد على متطلبات لا بد من توفرها كآليات الاتصال الحديثة من حواسيب والشبكات والوسائط المتعددة وغيرها من الأدوات التكنولوجية، ويمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تساهم في خلق بيئة تعليمية متطورة تساند وتدعم البيئة التعليمية التقليدية وتضع الخطوات الأولى للانتقال للتعليم الالكتروني، لما لهذه الشبكات من خصائص توفرها للأساتذة والطلبة الجامعيين .

ومن هنا قام الباحثان بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

¹ ركوك خولة ، جبالبية ياسين ،شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لدعم التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد(4) - العدد (1)_جوان 2021،ص115_128.

ماهي الفرص والامكانيات التي يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن توفرها لتعزيز التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية؟

ولإجابة على هذا التساؤل قام الباحثان بطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية :

- ماهي الخصائص التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما هي الأدوار التي توفرها شبكات التواصل للعملية التعليمية الجامعية؟
- ماهي عوامل ومتطلبات نجاح توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المنظومة التعليمية الجامعية الالكترونية بالجزائر؟

وقام الباحثان بتسليط الضوء على الدور الذي يمكن لشبكات التواصل الاجتماعي أن تقدمه للمنظومة الجامعية والآفاق التي تتيحها لدعم النظام التعليمي التقليدي من خلال التعرف على :
_ الخصائص التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية الجامعية.
_ عوامل نجاح توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في منظومة التعليم الجامعي الجزائري.
نتائج الدراسة :

_ تتوفر شبكات التواصل الاجتماعي نظرا لما تتمتع به من خصائص على امكانات وفرص كبيرة لتدعيم العملية التعليمية الجامعية.

_ تتيح شبكات التواصل الاجتماعي أدوار تربية عديدة ومتنوعة وتسهل عملية الاتصال والتواصل بين الأسرة التربوية الجامعية خارج البيئة التقليدية.

_ يتوقف نجاح دمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية على وضع استراتيجيات وسياسات واضحة من قبل مؤسسات التعليم العالي بخصوص اعتماد هذه الشبكات كوسيط تعليمي.

دراسة: زهير محمد عثمان حسن جار النبي، شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها المعرفية على الطالب الجامعي - دراسة تطبيقية على مستخدمي فيسبوك في الجامعات السودانية من الفترة 2018م-2020م ، مجلة الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي- برلين - ألمانيا - العدد الثامن عشر فبراير/ شباط 2022¹.

¹زهير محمد عثمان حسن جار النبي، شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها المعرفية على الطالب الجامعي - دراسة تطبيقية على مستخدمي فيسبوك في الجامعات السودانية من الفترة 2018م-2020م ، مجلة الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي- برلين - ألمانيا - العدد الثامن عشر فبراير/ شباط 2022

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

هدفت الدراسات إلى الكشف عن الانعكاسات المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعات السعودية من استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وللتعرف على مدى إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في انتشار المعرفة في أوساط الطلبة وكذا التعرف على استخداماتهم المعرفية لهذه الشبكات والدوافع والحاجات التي تمكن وراء استخدامهم لموقع فايسبوك ، واعتمدت الدراسة على المنهج والاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع المعلومات ووزعت على عينة عشوائية بسيطة متعددة المراحل قدرت ب 250 مفردة من اربع كليات

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

كشفت الدراسة أن أعلى نسبة من المبحوثين كانت من الكليات العلمية وأكثرها استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي بين نتائج الدراسة أن أغلبية المبحوثين كان هدفهم من استخدام موقع الفاييسبوك في المعرفة العلمية هو تبادل المعلومات والمحاضرات نظرا لسهولة توفر المعلومة غير هذا الموقع وأنهم يستفيدون حرفيا من هذا الاستخدام وفيما بينت النتائج أيضا أن دوافع استخدام المبحوثين لموقع مشترك هو التعرف على الأخبار ومواكبة الاحداث الجارية وكما بينت النتائج ان الحاجات التي يلبيها استخدامهم للموقع هو التواصل والتفاعل مع الآخرين.

الدراسات الأجنبية :

بالنسبة للدراسات الأجنبية التي توصلت إليها الباحثة في حدود امكانياتها ،ولأهميتها البحثية قصد الاطلاع على بيانات اجتماعية ومدارس بحثية مختلفة .

دراسة: Brian Edward Perryman بعنوان:

USE OF SOCIAL NETWORKING AS AN INSTRUCTIONAL AIDE IN HIGHER EDUCATION¹

إشكالية الدراسة:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أحدث وسائل الاتصال نمو ،فعدد مستخدميها في تزايد مستمر يوما بعد يوم وذلك لسهولة التواصل والتفاعل بين الأفراد ،ويمكن أن تلعب هذه الشبكات دور وسائط تعليمية تسهل وتدعم العملية التعليمية في جامعة روز ستيت ،وقد طرح الباحث مجموعة من التساؤلات :

¹ Brian Edward Perryman, USE OF SOCIAL NETWORKING AS AN INSTRUCTIONAL AIDE IN HIGHER EDUCATION, Submitted to the Faculty of the College of Education Oklahoma State University In partial fulfillment of the requirements for the Degree of DOCTOR OF EDUCATION May, 2011

- 1- ما هو الملف الشخصي لأعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما هي أدوات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس للتواصل مع الطلاب؟
- 3- كيف يستخدم أعضاء هيئة التدريس وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلاب؟
- 4- ما هي التوصيات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟
- 5- ما هي المزايا والعيوب التي يذكرها أعضاء هيئة التدريس في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمساعد تعليمي؟

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة للتعرف على مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك وتويتر كوسائل ودعائم تعليمية تسهل للعملية التعليمية من قبل أعضاء هيئة التدريس لكلية روز ستيت (Rose State College).

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات::

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية لذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، كما قام الباحث بإجراء دراسة مسحية على أعضاء هيئة التدريس بجامعة روز ستيت البالغ عددهم 105 أستاذ دائم من خلال اعتماد أداتين لجمع البيانات الاستبيان والمقابلة .

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها:

_ أن غالبية أعضاء هيئة التدريس اعتبروا أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهل التواصل الفوري مع الطلاب. _ أظهرت نتائج الدراسة أن المحادثات عبر شبكات التواصل الاجتماعي لم تكن دائماً ذات صلة بالمقرر الدراسي ولكنها قدمت رؤية لأعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بفهم الطلاب للدروس

_ أقر المبحوثون أن أداة التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها هي D2L، نظام إدارة التعلم عبر الإنترنت.

_ أن غالبية أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني و D2L للتواصل مع الطلاب

_ أن أعضاء هيئة التدريس يقرون بعيوب وسائل التواصل الاجتماعي والدورات الدراسية عبر الإنترنت.

دراسة: Celeste Marie Alexander تحت عنوان:

FACEBOOK USAGE AND ACADEMIC ACHIEVEMENT

OF HIGH SCHOOL STUDENTS: A QUANTITATIVE ANALYSIS¹

إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

مع ازدياد شعبية فيسبوك بين المراهقين عبر الأنترنت والقلق المتزايد بشأن زيادة تحقيق الطلاب في المدارس الأمريكية، سعت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

- 1- هل يرتبط استخدام فيسبوك بمتوسط درجات الطلاب في المدارس الثانوية؟
- 2- هل يرتبط استخدام فيسبوك بالانضباط الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية؟
- 3- هل يرتبط استخدام فيسبوك بثقة الطلاب بأنفسهم في الأمور الأكاديمية؟
- 4- هل يرتبط استخدام فيسبوك بالالتزام في الكلية لطلاب المدارس الثانوية؟
- 5- هل يرتبط استخدام فيسبوك بمهارات التواصل لطلاب المدارس الثانوية؟
- 6- هل يرتبط استخدام فيسبوك بالعزم العام لطلاب المدارس الثانوية؟
- 7- هل يرتبط استخدام فيسبوك بالسعي نحو الأهداف لطلاب المدارس الثانوية؟
- 8- هل يرتبط استخدام فيسبوك بالأنشطة الاجتماعية لطلاب المدارس الثانوية؟
- 9- هل يرتبط استخدام فيسبوك بالارتباط الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية؟
- 10- هل يرتبط استخدام فيسبوك بالثبات والاستقرار لطلاب المدارس الثانوية؟
- 11- هل يرتبط استخدام فيسبوك بمهارات الدراسة لطلاب المدارس الثانوية؟

أهداف الدراسة:

كان الهدف من هذه الدراسة هو فحص العلاقة بين استخدام فيسبوك وتحصيل الطلاب في المدارس الثانوية. كما حاولت تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين استخدام فيسبوك والسلوكيات النفسية الاجتماعية المرتبطة بالنجاح الأكاديمي، بما في ذلك الانضباط الأكاديمي، والثقة الأكاديمية بالنفس، والالتزام بالكلية ومهارات التواصل، والعزم العام، والسعي نحو الأهداف، والنشاط الاجتماعي، والارتباط الاجتماعي، والاستقرار، ومهارات الدراسة.

¹ Celeste Marie Alexander, FACEBOOK USAGE AND ACADEMIC ACHIEVEMENT OF HIGH SCHOOL STUDENTS: A QUANTITATIVE ANALYSIS, degree of Doctor of Educational Technology, Pepperdine University Graduate School of Education and Psychology, 2012.

المنهج والعينة وأداة جمع البيانات:

استخدم الباحث منهج البحث التفسيري لتحديد العلاقة بين متغيرات استخدام فيسبوك والمعدل النقطي بين طلاب المدارس الثانوية. حدد الباحث أيضا العلاقة بين متغير استخدام فيسبوك وكل من المتغيرات العشر للانضباط الأكاديمي والثقة الأكاديمية بالنفس والالتزام بالكلية ومهارات الاتصال والعزيمة العامة والسعي نحو الأهداف والنشاط الاجتماعي والاتصال الاجتماعي والثبات ومهارات الدراسة.

تم تصميم استبيانين من قبل الباحث الأول مقياس كثافة وشدة استخدام الفيسبوك (FBI) يتضمن FBI تقييمين يقدمهما الفرد بنفسه للسلوك على الفيسبوك، يقيس مقياس FBI كمية الوقت الممضى على الفيسبوك خلال يوم عادي، وعدد أصدقاء الفيسبوك، ومدى المشاركة على الفيسبوك. يتضمن مقياس FBI ستة عناصر يتم تسجيلها باستخدام مقياس ليكرت من 5 نقاط وسؤالين مفتوحين لتحديد موقف المشارك من الفيسبوك، بما في ذلك إلى أي مدى يشعر المشارك باتصال عاطفي بالفيسبوك ودمج المشارك الفيسبوك في حياته اليومية والثاني اختبار ENGAGE™ المعروف سابقاً بمؤشر استعداد الطالب ، هو عبارة عن تقارير ذاتية يقيس 10 سلوكيات نفسية للطلاب تعدّ مؤشرات رئيسية للنجاح الأكاديمي. يتم نشره بواسطة (ACT) American Collège Testing .

اعتمد الباحث على عينة متاحة بلغ عدد مفرداتها 72 طالباً في مدرسة Dollarway High School. ،حيث تم استخدام بيانات الاستبيان لشرح كيف ترتبط شدة استخدام Facebook بالسلوكيات النفسية التي سبق ذكرها.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

وجود علاقة سلبية بين شدة استخدام فيسبوك ومعدل النجاح الأكاديمي أي أن الطلاب الذين استخدموا الفيسبوك بشكل أقل حققوا نجاحا أكاديميا أكبر، عكس أولئك الذي استخدموا الفيسبوك بكثافة كانت نتائجهم أقل .

_ وجود علاقة سلبية بين شدة استخدام فيسبوك و السعي للأهداف أي أن الطلاب الذين استخدموا فيسبوك بكثافة أكبر واجهوا صعوبة أكبر في تحقيق أهدافهم عكس أقرانهم الذين استخدموا فيسبوك بكثافة أقل .

_ يسبب استخدام فيسبوك تشتيتا للعديد من الطلاب (الانغماس).

دراسة : Ghania Zgheib تحت عنوان :

SOCIAL MEDIA USE IN HIGHER EDUCATION: AN EXPLORATORY MULTIPLECASE STUDY¹.

مشكلة البحث وتساؤلاتها :

بينت العديد من الدراسات أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مجال التعليم العالي وجاءت هذه الدراسة للكشف عن كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي، من أجل وضع أفضل الاستراتيجيات لدمج وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي.

أسئلة البحث تناولت الدراسة الأسئلة البحثية التالية:

1. ما هي أنواع الأنشطة التعليمية التي يتم تصميمها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي؟
أ. ما هي العمليات المعرفية التي تعززها الأنشطة التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟
ب. ما هي أنواع المعرفة التي تعززها الأنشطة التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟
2. ما هي الاستراتيجيات التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة لتصميم الأنشطة التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟
3. ما هي تصورات أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة بشأن فعالية وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات تعليمية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة وسائل التواصل الاجتماعي لدعم تعلم الطلاب في التعليم العالي، و كان الهدف منها تحليل الأنشطة التعليمية التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس في دوراتهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والعمليات المعرفية التي يشترك فيها الطلاب من خلال هذه الأنشطة، ونوع المعرفة التي تم التوصل إليها.

بالإضافة إلى ذلك هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات أعضاء هيئة التدريس بشأن فعالية وسائل التواصل الاجتماعي كأدوات تعليمية والمعايير التي يستخدمونها عند اختيار أدوات وسائل التواصل

¹ Ghania Zgheib, SOCIAL MEDIA USE IN HIGHER EDUCATION: AN EXPLORATORY MULTIPLECASE STUDY, A Dissertation Submitted to the Graduate Faculty of George Mason University in Partial Fulfillment of The Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Education at George Mason University,2014.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

الاجتماعي، والاستراتيجيات التي يستخدمونها عند تصميم الأنشطة التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

العينة و أدوات جمع البيانات:

تم تنفيذ الدراسة التطبيقية في خريف عام 2013، وتم جمع البيانات من خمس حالات مختلفة تتضمن

1- مقابلة مع ستة أعضاء هيئة تدريس يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي في دوراتهم.

2- المناهج الدراسية .

3- وثائق الدورات التي تصف SMLAs .

4- مشاركات الطلاب في SMLAs من خلال تحليل المحتوى

5- مقابلات هيئة التدريس الأولية ومتابعتها.

6- تم إجراء تحليل المحتوى على SMLAs ومشاركات الطلاب.

نتائج الدراسة :

- كشفت البيانات المجمعة من مقابلات هيئة التدريس، وتحليل SMLAs وتحليل مشاركات الطلاب في

SMLAs أن وسائل التواصل الاجتماعي لها القدرة على دعم تعلم الطلاب .

- أن أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة يختارون أدوات ووسائل التواصل الاجتماعي انطلاقاً من

خصائصها أو شعبيتها في مجال الدراسة .

- أقر أعضاء هيئة التدريس المشاركين أن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التعلم لدى

الطلاب.

- أن الويكي والمدونات يمكن أن تحل محل أنظمة إدارة التعلم.

- أن وسائل التواصل الاجتماعي تعزز التفاعل.

- ضرورة تدريب الأساتذة على لتصميم بيئات تعلم اجتماعي فعالية.

- استعنت من هذه الدراسة بالمدخل النظري المتعلق بالنظرية الاتصالية .

دراسة: Stacy Neier & Linda Tuncay Zayer تحت عنوان:

Students' Perceptions and Experiences of Social Media in Higher Education¹.

الإشكالية

تواجه مؤسسات التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين تغييرات كثيرة أثرت بشكل ملحوظ على العملية التعليمية، و هو الأمر الذي ألزم الباحثين بمتابعة التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيات الحديثة لرؤية إلى أي مدى يمكن استغلال إمكانيات هذه الوسائل في التعليم، ومدى استعداد الطلاب لتوظيف هذه الأدوات في التعليم العالي.

وقد قدم الباحثون مجموعة من التساؤلات البحثية كما يلي:

- 1_ ما هي تجارب الطلاب في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟
- 2_ ما هي تصوراتهم بشأن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم؟
- 3_ ما هي دوافع الطلاب لاستخدامها في التعليم العالي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة للكشف عن تصورات الطلبة نحو وسائل التواصل الاجتماعي كأداة تعليمية.

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثون الاستبيان الوصفي كأداة لجمع البيانات من خلال استطلاع رأي طلاب جامعة خاصة في مادة التسويق حول تصوراتهم عن استخدام وسائل التواصل في التعليم، وقد تم جمع البيانات في المرة الأولى سنة 2012 من خلال الإجابة على 138 استبيان، وفي المرة الثانية عام 2013 تم جمع 135 استبياناً .

استخدم الباحثون أيضاً المقابلات مع المبحوثين من الطلبة (13 طالباً جامعياً)

النتائج :

- أن الطلاب يرون أن هناك إمكانية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم

¹Stacy Neier, Linda Tuncay Zayer , Students' Perceptions and Experiences of Social Media in Higher Education Journal of Marketing Education 2015, Vol. 37(3) 133-143.

- يقر الطلاب أنه يمكن استخدام المدونات لبناء مناقشات، كما يرون أن التدوين يمكن أن يساعد في تطوير مهارات الكتابة.

- يرى الطلاب أيضا أنه يمكن استخدام الفايسبوك لإعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية.

- يرى الطلاب أن استخدام تويتر يمكن أن يساهم في التعبير عن آرائهم و أفكارهم وكذلك التعرف على أفكار وآراء الآخرين، وبناء علاقات تعليمية مع المعلمين.

- أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يساعد الطلبة الخجولين للتعبير عن آرائهم وانشغالاتهم.

دراسة: Adam Peruta & Alison B. Shields بعنوان

Social media in higher education: understanding how colleges and universities use Facebook.¹

إشكالية الدراسة :

تواجه الجامعات منافسة شديدة لجذب أفضل الطلاب، وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للتواصل بين المؤسسة وجمهورها من الطلاب سواء الطلاب الحاليين، أو الطلاب المحتملين، وكذلك أولياء الأمور، والخريجين السابقين، وأفراد المجتمع ، وتبين الأبحاث الحالية أن نسبة عالية من الطلاب المحتملين تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة فيسبوك، كمصدر للمعلومات عند اتخاذهم قرارا بشأن الكلية أو الجامعة التي يرغبون في الالتحاق بها، وعلى هذا الاعتبار وجب على الكليات والجامعات وضع استراتيجية لشبكات التواصل الاجتماعي لتوفير هذه المعلومات للطلاب المحتملين، وتحقيق توازن بين احتياجات الطلاب الجدد وتوقعات الأطراف المعنية الأخرى، من خلال زيادة عدد منشوراتها قصد زيادة متابعتها.

وقد قام الباحثان بطرح مجموعة من التساؤلات:

1- هل هناك أي فرق في تردد النشر بين أنواع المؤسسات الجامعية (الفنون الليبرالية، الجامعات

الحكومية، والجامعات الخاصة)؟

2- ما هي أنواع المنشورات (الصور، الروابط، النصوص، ومقاطع الفيديو)؟

3- هل هناك أي فرق في المشاركة (كل المشاركات والمشاركة النسبية) بين أنواع المؤسسات

الجامعية؟

¹ Adam Peruta , Alison B. Shields, Social media in higher education: understanding how colleges and universities use Facebook, Journal of Marketing for Higher Education,2016.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية استخدام فيسبوك كوسيلة للتواصل والترويج للبرامج الأكاديمية والفعاليات الجامعية ،من خلال التركيز على تقييم ردود أفعال الطلاب والمجتمع الجامعي على هذه الاستراتيجيات ومدى تأثيرها على تجربتهم الجامعية بشكل عام.

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات :

تم اعتماد منهج تحليل المحتوى وقد تم اختيار أفضل 20 جامعة حكومية وجامعة خاصة وكليات فنون العلوم الحرة ، وتم جمع البيانات من صفحات الفايسبوك لهذه الجامعات .

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها:

_ تظهر النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تعد هي وسيلة هامة لجذب الطلاب .

_ أن الطلاب يستخدمون فيسبوك ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى لجمع المعلومات عن الجامعات والكليات التي يفكرون في الالتحاق بها .

_ أن نوع المؤسسة التعليمية يؤثر في استراتيجيات النشر والمشاركة حيث تحظى كليات فنون العلوم الحرة بالمشاركة أكبر من الجامعات الحكومية والخاصة.

تختلف هذه الدراسة على الدراسة الحالية من خلال أن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن كيفية استخدام الجامعات والكليات لمنصة فيسبوك في تعزيز تجربة الطلاب وتحسين التواصل والتفاعل داخل المجتمع الجامعي وجذب الطلاب للانتساب إليها وهي تختلف كلياً عن الدراسة .

دراسة: Erkan Bal, Huseyin Bicen تحت عنوان :

The purpose of students' social media use and determining their perspectives on education¹ .

اشكالية الدراسة

زاد استخدام التكنولوجيا الحديثة في السنوات الأخيرة من قبل الشباب بشكل ملفت للنظر ،وخاصة فيما تعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم ، في ظل انتشار الهواتف المحمولة وأجهزة

1 Erkan Bal, Huseyin Bicen, The purpose of students' social media use and determining their perspectives on education, Procedia Computer Science 120 ,(2017) 177-181

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

الكومبيوتر الأمر الذي سهل الوصول إلى مصادر المعلومات المتاحة عبر هذه الشبكات و زيادة التفاعل والتواصل بين الطلبة ومشاركة الدروس بغض النظر عن الزمان والمكان .

الهدف من الدراسة:

الهدف من الدراسة هو تحديد أهداف الطلاب لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وآرائهم حول التعليم عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

المنهج والعينة وأداة جمع البيانات:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي باعتماد عينة مكمونة من 170 طالبا من أقسام مختلفة يتابعون دروس التاريخ واللغة التركية اللغة الإنجليزية عبر مركز التعلم عن بعد في جامعة الشرق الأوسط سنة 2016-2017. كما تم استخدام استبيان بمقياس ليكرت الخماسي حيث تكون الاستبيان من 20 عبارة .

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أبرزها:

- أكد الطلاب أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورا فعالا في اكتساب المعلومات الجديدة وتبادلها.
- أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم من نشر المعرفة.
- أن إنشاء المجموعات التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير ايجابي على التحصيل الدراسي.
- أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في الدروس يحفز الطلاب ويرفع من دافعيتهم نحو التعلم.
- أن الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي للدردشة ومتابعة الأخبار ومتابعة أصدقائهم وتصوير مقاطع فيديو أو صور ومشاركتها مع أصدقائهم.
- أن شبكات التواصل الاجتماعي تعزز مهارات التعلم التعاوني وتساعد الطلاب على التواصل والتفاعل مع معلمهم بسهولة.

دراسة:

Georgios Zachos & Efrosyni-Alkisti Paraskevopoulou-Kollia and Ioannis Anagnostopoulos

تحت عنوان:

Social Media Use in Higher Education: A Review¹.

تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على حياة الشباب بغض النظر عن الأغراض الترفيهية والإعلامية التي توفرها، و تهدف هذه المراجعة إلى إبراز الدور الذي يلعبه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي قصد تقديم رؤى حول تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية . حيث قام الباحثون باستعراض الدراسات التي كشفت عن التأثير الإيجابي للشبكات الاجتماعية على العملية التعليمية، وبشكل خاص على التعليم العالي من خلال جمع 77 مقالة تم نشرها من عام 2010 فصاعداً، وقد تبين من خلالها أن فيسبوك وتويتر هما الموقعان الأساسيان اللذان يستخدمان للأغراض التعليمية على وجه التحديد، و في 55 مقالة كان فيسبوك إما المنصة الوحيدة المشاركة أو الأساسية إلى جانب منصات أخرى، وفي 9 مقالات ظهر تويتر كأداة تعليمية رئيسية ، وفي 9 مقالات إضافية تم استخدام شبكات تواصل اجتماعي أخرى مثل ماي سبايس وجوجل بلس ولينكد ، واحتوت المقالات المتبقية على جميع شبكات التواصل الاجتماعي دون استثناء.

نتائج الدراسة:

- يظهر من النتائج أن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات التعليمية لاقى قبولا كبيرا في أوساط الطلبة أكبر من أعضاء هيئة التدريس الذين يفضلون التوجه إلى الطرق التقليدية مثل البريد الإلكتروني.
- أن هناك فارق في النظرة حول فائدة الفيسبوك في التعليم حيث أن الطلبة يمتلكون توقعات أعلى من هيئة التدريس.
- أن أعضاء هيئة التدريس لا يبدون نفس الحماس الذي يبديه الطلبة نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- كشفت هذه الدراسة أن فيسبوك يهيمن على الشبكات الاجتماعية المستخدمة في التعليم .

¹ Georgios Zachos, and all, Social Media Use in Higher Education: A Review, www.mdpi.com/journal/education, Educ. Sci., 8, 194, 2018.

- أن هناك اتفاق تام حول المساهمة الإيجابية لهذه الشبكات في تسهيل التواصل والتعاون بين الطلاب لأغراض تعليمية.

دراسة:

Muhammad Imran Khan, Muhammad Azeem, Munir Ahmed, Muhammad Asim Yasin, Razaqet Ali

تحت عنوان:

Impacts of Social Media on Student's Academic Achievement: A Case of Higher Educational Institutions of Southern Punjab of Pakistan¹

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

أصبح الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي سهلا عبر من خلال الأجهزة الرقمية المتاحة مثل الكمبيوترات والهواتف المحمولة وما إلى ذلك ،و يقوم الأفراد باللجوء إلى خدمات شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز العلاقات الاجتماعية والحصول على الأخبار والمعلومات ،حيث يقضي الطلاب يوميا وقتا طويلا على هذه الشبكات لأغراض متعددة منها الترفيهية أو المتعلقة بالعملية التعليمية وقد وضع الباحثون مجموعة فرضيات وهي:

الفرضية 1:

يؤثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي على إنجازات الطلبة الأكاديمية.

الفرضية 2:

الإبداع من خلال شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي على أداء الطلاب الأكاديمي.

الفرضية الثالثة:

التعاون والتفاعل من خلال شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي على أداء الطلاب الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على أداء الطلاب الأكاديمي .

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات:

¹ Muhammad Imran Khan and all, Impacts of Social Media on Student's Academic Achievement: A Case of Higher Educational Institutions of Southern Punjab of Pakistan, International Transaction Journal of Engineering, Management, & Applied Sciences & Technologies, Volume 12 Issue 3,2021,page 1-11

استخدم الباحث استبيان مصمم بطريقة مقياس ليكرت خماسي الشدة وجه لمفردات العينة المقدر البالغ عددهم 382، وتم استرداد 345 استبانة .

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أثبتت الدراسة صدق الفرضيات الثلاث.

- أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي على أداء الطلاب الأكاديمي.

- تشير النتائج إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في زيادة وعي الطلاب الأكاديمي، حيث أنها تساعدهم في التعاون والتفاعل مع معلمهم من خلال توضيح وشرح الأنشطة التعليمية، كما لها دورا فاعلا في زيادة إبداع الطلاب .

- بينت النتائج أيضا أن الطلاب يقضون وقتا طويلا يوميا على شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض الترفيه و إتمام الواجبات الدراسية .

وقد أكدت الدراسة الحالية ما جاء في هذه الدراسة فيما يتعلق بوجهة نظر الطلبة ما يلي :

يشجع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الإبداع بين الطلاب، مما يقوي قدرتهم على التعلم المستقل وتطوير مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات .

تساعد شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

دراسة: Alaa Makki & Ahmed Omar Bali

The Use of Social Media as a Platform in Education: Ramifications of COVID-19 in Iraq ¹

تعد شبكات التواصل الاجتماعي أداة هامة للتواصل اليومي في حياة الأفراد، وتستخدم على نطاق واسع في مجال التعليم عبر أنحاء العالم، ورغم ذلك نلاحظ أن هناك اغفال وتجاهل لاستخدام هذه الشبكات لأغراض تعليمية في العراق غير أن جائحة كورونا أدت إلى تنفيذ التعليم عبر الأنترنت باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كأداة أساسية في عملية التعليم الرسمي، وقد قدم الباحثان مجموعة من التساؤلات كما يلي:

¹ Alaa Makki , Ahmed Omar Bali , The Use of Social Media as a Platform in Education: Ramifications of COVID-19 in Iraq, Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Vol 10 No 3 May 2021,page 394-408.

1- ما هي آراء المعلمين والطلاب وأولياء أمور الطلاب في المدارس الأساسية فيما يتعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم؟

2- ما هي العقبات التي تواجه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم في العراق؟

3- ما هي الشبكات الأكثر انتشارا في عملية التعليم؟

المنهج والعينة وأدوات جمع البيانات:

استخدم الباحثان منهجا استقصائيا من خلال استخدام استبيان إلكتروني وجه لعينة بلغ عدد مفرداتها 2100 (طلبة ومعلمين).

النتائج

- اتضح من النتائج أن الذكور يتقبلون أكثر من الإناث استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
- أن الأغلبية من الجنسين لم يوافقوا نهائيا على تنفيذ التدريس عبر الأنترنت .
- كما بينت النتائج أيضا أن 50.4% من المشاركين غير مؤيدين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية، مما يؤكد أن التدريس عبر الأنترنت في العراق لا يتم استقباله بحفاوة من قبل الطلاب والمعلمين.
- يستخدم نصف المشاركين موقع الفايسبوك كأبرز موقع للتواصل الاجتماعي.
- بينت النتائج أن هناك العديد من العوائق تحول دون توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم سوء جودة الأنترنت وانخفاض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخدمات الأنترنت المكلفة ونقص الكهرباء بنسبة 66.9%، ونقص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الطلاب بنسبة 60.6% و45.8% من المعلمين. يجب على الحكومة أن تتخذ خطوات لحل هذه المشكلات لإقامة التعليم عبر الأنترنت كبديل للتعليم التقليدي.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في التحديات والمتمثلة أساسا في سوء جودة الأنترنت .

دراسة: WEI YANG تحت عنوان:

Social Media and Higher Education: A Comparative Case Study Analysis Upon Social Media Integrating Into Instruction¹.

إشكالية الدراسة:

أصبح تدريس الأجيال الرقمية يشكل تحديا كبيرا لمعظم أساتذة الجامعات اليوم، وبصفة خاصة أولئك الذين نفوق أعمارهم 45 حيث تم صقل مهاراتهم الرقمية في وقت متأخر من حياتهم، وقد فرضت التكنولوجيا نمطا جديدا من التعليم من خلال توفير بيئة تعليمية تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي تمكن الطلاب الجامعيين من تجاوز الحدود والقيود المفروضة عليهم داخل الفصول الدراسية التقليدية، علاوة ذلك انتشار الدورات التدريبية عبر الأنترنت بشكل واضح خاصة خلال تفشي جائحة كورونا المستجد، حيث لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دورا بارزا في التعليم سواء أعجب بعض أعضاء هيئة التدريس بهذا الأمر أم لم يعجبوا، حيث فرض عليهم أن يتقنوا التعامل مع أجيال شبكات التواصل الاجتماعي أو أشكال التدريس الأخرى عبر شبكة الإنترنت، وقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من حياة الطلاب، مما يتيح لهم إمكانية التواصل والبحث عن المعلومات والتعلم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى فحص تجارب وتصورات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات حول دمج شبكات التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي مثل فيسبوك وتويتر وانستغرام ويوتيوب، كما تسلط الضوء على الفوائد والعيوب والتحديات المرتبطة باستخدام هذه الشبكات في التعليم.

نوع الدراسة :

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات النوعية الاستكشافية، وهذه الدراسة عبارة عن دراسة مقارنة من خلال اختيار متعدد لثلاث دراسات حالة تساعد في فهم المشكلة والإجابة على السؤال البحثي، والحالات التي وقع عليها اختيار الباحث بطريقة عمدية هي دراسة (زغيب، 2014؛ هولدر-إليس، 2015؛ تيرنبول، 2020) وتم فحصها للكشف عن الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي.

¹WEI YANG, Social Media and Higher Education: A Comparative Case Study Analysis Upon Social Media Integrating Into Instruction, Submitted to the Faculty of Delaware State University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor , 2022

-الدراسة الأولى للباحث زغيب (2014) حول كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة لوسائل التواصل الاجتماعي لدعم تعلم الطلاب.

- الدراسة الثانية للباحث هولدر-إليس (2015) حول كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي.

-الدراسة الثالثة للباحث لترنبول (2020)، حول تصورات أعضاء هيئة التدريس حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي.

نتائج الدراسة :

- بينت نتائج الدراسة من خلال مقارنة الدراسات الثلاثة السابق ذكرها أن دمج وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي ضروري ومفيد للطلاب وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء، حيث تعمل هذه الشبكات على تسهيل التواصل وزيادة التفاعل والتحفيز على التعلم الذاتي، ناهيك عن سرعة الوصول للمعلومات.

- أن وسائل التواصل الاجتماعي يمكن دمجها في التعليم العالي من خلال تصميم دورات عن بعد ، مما يتيح للطلاب فرصة المشاركة النشطة في التعلم عبر الأنترنت حسب الوقت الذي يناسبهم دون الحاجة إلى القلق من الموقع الجغرافي.

- أشارت النتائج إلى وجوب تحديد استراتيجية واضحة قابلة للتنفيذ وفعالة حول دمج وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم العالي.

دراسة Muammar Revnu Ohara تحت عنوان:

The Role of Social Media in Educational Communication Management¹

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لقد لمست تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي جميع مناحي الحياة و بشكل خاص مجال التعليم، حيث يستخدم الطلاب والمؤسسات التعليمية هذه الشبكات بشكل متزايد قصد التواصل والتفاعل والوصول إلى المعلومات، وتسهل التعاون بين الطلاب والمدرسين لذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة دور وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة التواصل التعليمي .

¹ Muammar Revnu Ohara, The Role of Social Media in Educational Communication Management, Journal of Contemporary Administration and Management (ADMAN), Vol 1, Issue 2, August 2023, Page 70-76

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة للكشف عن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على إدارة التواصل التعليمي .

منهج الدراسة:

استخدم الباحث منهج البحث القائم على المكتبة لجمع البيانات ، من خلال فحص مجموعة من المصادر والمراجع التي قدمت دعماً ذا صلة بأبحاثهم ،وقد تم الحصول على المواد المتاحة عبر الأنترنت وقواعد البيانات المتاحة من خلال بوابات الدوريات التي تتوافق مع الكلمات الرئيسية ذات الصلة بهذا النقاش، وتحديدًا فحص وظيفة وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة التواصل التعليمي، وشمل البحث الدوريات والمقالات والمنشورات العلمية التي نشرت في الفترة الممتدة من عام 2014 إلى 2023 ، وقد تم اختيار مقالات علمية تتعلق بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على إدارة التواصل التعليمي فقط .

نتائج الدراسة:

- بينت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في إدارة التواصل التعليمي، من خلال تسهيل مشاركة المعلومات، التعلم التعاوني، وتطوير المهارات.
- أن وسائل التواصل الاجتماعي تزيد من التفاعل والتواصل الأكاديمي.
- أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يواجه تحديات تتعلق بالمعلومات غير الصحيحة، وانتهاك الخصوصية، وانتشار التنمر الإلكتروني .

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد الفجوة البحثية ومشكلة الدراسة بما يخدم طبيعة وأهداف الدراسة الحالية، ما ساهمت في تحديد واختيار الأداة البحثية المناسبة وكذا المنهج، وقد اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج والأداة المستخدمين في البحث واختلقت معهم في الإطار الزمني والمكاني اللذان أجريت فيهما الدراسة كما اختلفت في العينة ومجتمع البحث، إلا أنه تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة أمور نذكرها كالتالي.:

- محاولة الإلمام بموضوع الدراسة من خلال الاطلاع الواسع بجميع حيثياتها و جوانبها
- وضع تصور عام للدراسة
- بناء الإطار النظري وبناء الفصول
- تصميم الاستبيان .
-

2- المداخل النظرية للدراسة

يعنى هذا العنصر بتوضيح الأبعاد النظرية التي تستند إليها الدراسة، الأمر الذي من شأنه أن يضيفي صفة من العمق و الشمول لدراستنا، من خلال الاستفادة من التراكم المعرفي لإضفاء مصداقيتها كدراسة علمية ذات أصول نظرية.

منذ أن ظهرت وسائل الإعلام حظيت باهتمام الباحثين فظهرت النظريات المفسرة لهذه الوسائل من مختلف الجوانب، وبخصوص شبكات التواصل الاجتماعي فان النظريات الإعلامية التقليدية ظلت أحكامها و مبادئها تؤثر هذه المستجدات الإعلامية من عدة جوانب سواء الجمهور أو الاستخدام أو التأثير أو الدور أو الوظائف إذا ما نظرنا إلى شبكات التواصل الاجتماعي على أنها ظاهرة اتصالية إعلامية حديثة ينطبق عليها ما ينطبق على وسائل الإعلام التقليدية . وانطلاقا من أهمية النظرية في بحوث الإعلام والاتصال يمكن تحديد العمق النظري للدراسة من عدة مستويات:

أولا: مداخل الاستخدامات و الاشباكات:

1- الخلفية المعرفية للنظرية :

تهتم نظرية الاستخدامات و الاشباكات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية ، فخلال عقد الأربعينات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال، إلى رؤيتها على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لوسائل ومضمون وسائل الإعلام¹.

كانت النظريات المبكرة ترى الجماهير على أنها خاملة نسبيا، تنتظر وسائل الإعلام في سلبية لكي تنقل لها معلومات يتم إدراكها عندئذ وتذكرها، فإنها تتصرف بناء عليها على نسق واحد، أما وقد اتضح الدور القوي للمتغيرات في المعرفة و الإدراك و الجماعات ذات الأنماط السلوكية الخاصة، فلم يعد ممكنا فهم الجماهير بهذه الطريقة²، ويقدم النموذج مجموعة من المفاهيم و الشواهد التي تؤكد بأن أسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام والاتصال أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية و السكانية و الشخصية³، وتؤكد هذه

¹ حسن عماد مكاري، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998، ص239.

² ميلفين ديفلير، ساندرابول روكتش، نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1999، ص266.

³ مي العبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص198.

النظرية فاعلية الجمهور المتلقي إذ أنه دائم التقرير لما يريد أن يأخذ من الإعلام بدل السماح للإعلام بتوجيهه الوجهة التي يريدها، فالجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليلبي حاجاته ويحصل على ما يحتاج إليه، وليصبح استعمال الإعلام المحك الرئيسي الذي يمكن أن يقاس بموجبه تأثير وسائله عليه¹، فلم يعد السؤال المطروح ماذا يفعل الإعلام بالجمهور؟ بل ماذا يفعل الجمهور بالإعلام؟ ولماذا يستخدم الجمهور المنتجات الإعلامية؟ وما هي الإشباعات التي يحققها؟ وتتطوي هذه الأسئلة عن انتقال موضوع التأثير من مضمون المادة الإعلامية إلى السياق الاتصالي برمته، فمنع الإشباع التي يحصل عليها المتلقي من الإعلام الجماهيري، قد يتعلق بالمضمون الخاص للرسالة أو بالتعرض للوسيلة الإعلامية بحد ذاتها، أو الوضعية الاتصالية الخاصة المرتبطة بوسيلة إعلامية ما²، أي دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة³.

لقد بدأ الاهتمام منذ وقت مبكر بالبحث في أنواع الحاجات التي يلبيها مضمون الإعلام وكذلك الإشباع الذي تقدمه، فخلال الثلاثينات أجريت دراسات عديدة من هذا المنظور على قراءة الكتب ومسلسلات الإذاعة و التلفزيون التمثيلية، والصحف اليومية والموسيقى الشعبية، وأفلام السينما وذلك لتحري سبب اهتمام الناس بمنتجات الإعلام⁴، وفي الأربعينات ظهرت في أعمال لازرسفيلد وستاتون و بيرلسون وفي الخمسينات في أعمال ريليز وفريديسون وماك كوبي، و في الستينيات في أعمال شرام ولايل وباركر⁵، وظهرت هذه الدراسة لأول مرة بطريقة كاملة في كتاب "استخدام وسائل الاتصال الجماهيري" من تأليف كانز وبلومر ودار هذا الكتاب حول فكرة أساسية مؤداها تصور الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام ومحتواها، من جانب ودافع الفرد من التعرض إليها من جانب آخر⁶.

فروض النظرية:

¹ محمد علي أبو العلا، فن الاتصال بالجماهير بين النظرية و التطبيق، ط1، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، 2014، ص 84.

² فريال مهنا، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2002، ص155.

³ مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات و الإشباع، ط1، دار الفجر، مصر، 2004، ص 109.

⁴ ملفين ديفلير، ساندرابول روكتش، مرجع سابق، ص109.

⁵ مي العبد الله، مرجع سابق، ص198.

⁶ محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع، الهرم، 2003، ص 251-252.

يرى كاتز وزملاؤه أن منظور الاستخدامات و الاشباعات يعتمد على خمسة فروض كما يلي

- 1- أن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.
 - 2- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.
 - 3- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.¹
 - 4- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام .
 - 5- الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال.²
- وتحقق نظرية الاستخدامات و الاشباعات ثلاث أهداف رئيسية هي:

- 1- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع حاجياته.
 - 2- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام والاشباعات المحققة من هذا التعرض.
 - 3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.³
- عناصر نظرية الاستخدامات و الاشباعات : لشرح أبعاد نظرية الاستخدامات و الاشباعات نعرض العناصر التالية:

1- افتراض الجمهور النشط.

2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدام وسائل الإعلام .

3- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام .

4- التوقعات من وسائل الإعلام .

¹ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص 241.

² محمود حسن اسماعيل، مرجع سابق، ص ص 254-255.

³ مرزوق عبد الحكيم العادلي، مرجع سابق، ص ص 254-255.

5- التعرض لوسائل الإعلام .

6- اشباع وسائل الإعلام .

1- افتراض الجمهور النشط: يرى هويت "hawit" أن النظريات اعتبرت المستخدم مجرد متلقيا سلبيًا أمام قوة الرسالة و تأثيرها القوي، حتى ظهر مفهوم المستخدم العنيد الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه، ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى¹، ولهذا أصبح ينظر على أن الجمهور نشيط ينتقي ويختار ما يهمله من وسائل الاتصال ليشبع حاجاته في النهاية².

2- الأصول النفسية والاجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام : أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من الأفراد يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام والاتصال بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز، وأن تحدد أصولًا كثيرة من استخدامات وسائل الإعلام والاتصال³، وقدمت العديد من الدراسات الدليل الإمبريقي على دور العوامل الديموغرافية والاجتماعية في التعرض لوسائل الإعلام ، مثل ارتباط هذا التعرض بالنوع، العمر، المهنة والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي⁴.

3- دوافع الجمهور وحاجاته من وسائل الإعلام :

وقد صنف الكثير من الباحثين دوافع المشاهدة إلى دوافع متعددة فقد حدد "جربر" هذه الدوافع في العادة والاسترخاء، قضاء وقت الفراغ، التعلم، الهروب، البحث عن رفيق، وصنفها بالمجرين palmagreen إلى تعلم الأشياء، الاسترخاء، تحقيق المنفعة الاتصالية، النسيان، المتعة أو الاستمتاع، وحددها روبن في ملء وقت الفراغ، البحث عن المعلومات والمعرفة، الرغبة في تحقيق المتعة، البحث عن رفيق، ثم عاود روبن وصنفها إلى دوافع نفسية ودوافع طقوسية، فالمشاهدة النفعية التي تتم بهدف معين، أما المشاهدة الطقوسية فتتم كعادة أو الهروب من الواقع⁵.

¹ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، 243..

² ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص267.

³ حمدي حسن، الوظيفة الاخبارية لوسائل الإعلام ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999، ص23.

⁴ حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص244

⁵ مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص

- 4- التوقعات من وسائل الإعلام :يرى كاتز katz ان التوقعات هي الاشباعات التي يبحث عنها المستخدم¹، وتنتج التوقعات عن دوافع الجمهور للتعرض لوسائل الإعلام حسب الاصول النفسية والاجتماعية للأفراد، وتعد التوقعات سببا في عملية التعرض لوسائل الإعلام ، وتختلف توقعات الافراد من وسائل الإعلام وفقا للفروق الفردية وكذلك وفقا لاختلاف الثقافات.
- 5- التعرض لوسائل الإعلام :أشارت دراسات عديدة إلى وجود علاقات ارتباط بين البحث عن الاشباعات والتعرض لوسائل الإعلام ، ويعبر زيادة تعرض الجمهور بوجه عام لوسائل الإعلام عن نشاط هذا الجمهور، وقدرته على اختيار المعلومات التي تلبي احتياجاته².
- 6- اشباعات وسائل الإعلام والاتصال تعد اشباعات وسائل الإعلام والاتصال بمثابة المحصلة التي تترتب على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام ، وتتوقف الاشباعات التي تتحقق لدى الجمهور وفقا لنوع الوسيلة ونوع المضمون المقدم وطبيعة الطرف الاجتماعي الذي تم فيه الاتصال³.

أهم نماذج مدخل الاستخدامات والاشباعات

توجد عدة نماذج معتبرة لمدخل الاستخدامات والاشباعات منها:

1- نموذج كاتز وزملاؤه (Katz.E,et al, 1974):

يرى كاتز أن المواقف الاجتماعية التي يجد الأفراد أنفسهم بها هي التي تعمل على إقامة العلاقة بين وسائل الإعلام وإشباع الاحتياجات، إذ أن المواقف الاجتماعية يمكن أن تتسبب في التوتر والصداع الذي يشكل ضغطا على الفرد مما يجعله يسعى إلى استخدام وسائل الإعلام .

2- نموذج روزنجرين (Rosengren.K.E.1974):

يعرض هذا النموذج مجموعة العوامل التي تشكل مدخل الاستخدامات والاشباعات، والتي تبدأ من تولد حاجات بيولوجية ونفسية واجتماعية لدى الإنسان، وتتفاعل هذه الحاجات مع الخصائص الفردية والإطار الاجتماعي المحيط بالفرد، وينتج عن ذلك مشكلات فردية تختلف في حدتها، وبالتالي تتولد الدوافع لحل المشكلات أو إشباع الحاجات ويتم ذلك من خلال التعرض لوسائل الإعلام أو

¹ حمدي حسن، مرجع سابق، ص23

² حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص ص244-245.

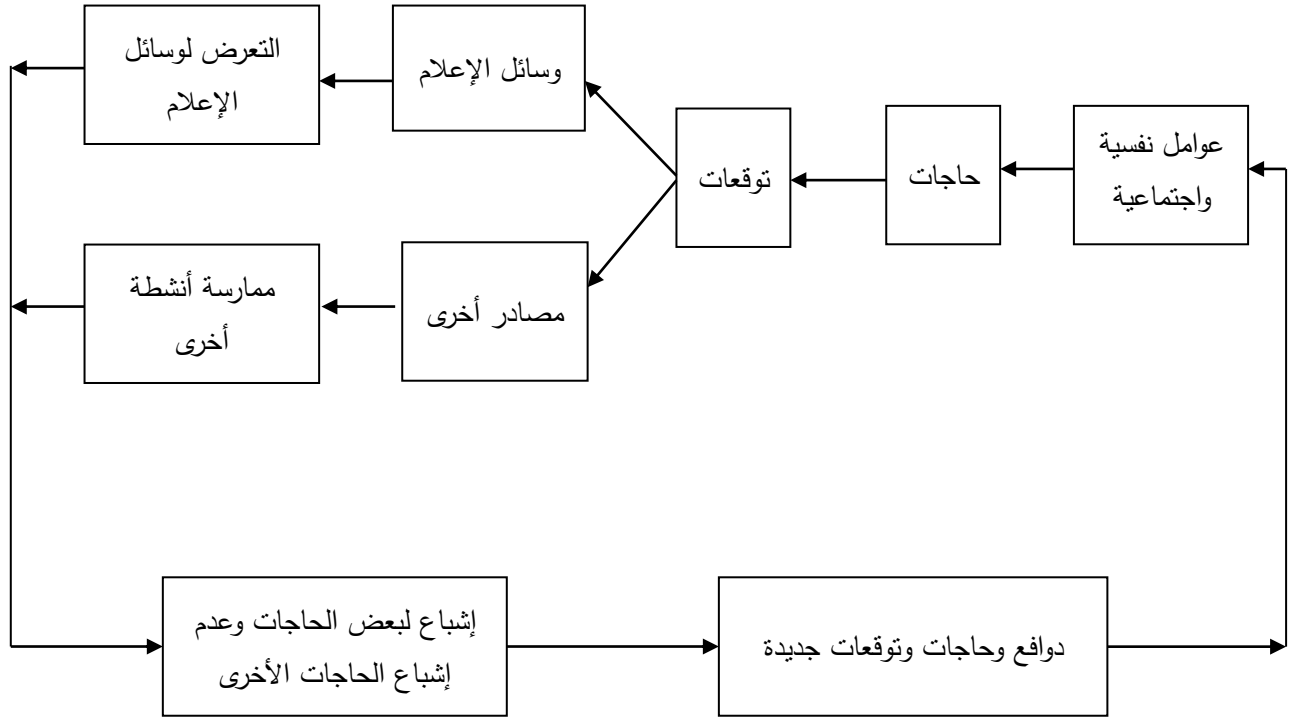
³ ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، مرجع سابق، ص277.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي للدراسة

ممارسة أنشطة أخرى تحقق الإشباع المطلوبة¹. ويؤدي ذلك إلى إشباع أو عدم إشباع، ثم تتولد حاجات إضافية تمر بنفس المراحل السابقة.

وعبر كاتز وزملاؤه عن نموذج الاستخدامات والإشباع في الشكل التالي²:

الشكل رقم 01: نموذج "كاتز" للاستخدامات والإشباع



المصدر: حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، ص 242

2- الانتقادات الموجهة لمدخل الاستخدامات والإشباع:

أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدوافع، الإشباع، الهدف، الوظيفة

وهذه

المفاهيم ليست لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعاً لاختلاف التعريفات³. ويرى بعض النقاد أن هذا المدخل أقل من أن يكون نظرية مستقلة بذاتها وما هو إلا صياغة معادة محددة لجوانب معينة من نظريات التأثير الانتقائي وبشيرين إلى حقيقة

¹ عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العيد، مرجع سابق، ص 317.

² حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص 242.

³ مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال، مرجع سابق، ص 216.

أن الافتراض الرئيسي هنا هو أن احتياجات الأفراد و المكافآت التي يحصلون عليها تؤثر في أنماط اهتمام الناس بمحتوى الإعلام والمنافع التي يحققونها باستخدام ما يحصلون عليه من معلومات¹.

ادعاء المدخل بأن أفراد الجمهور يختارون المضمون الذي يتعرضون له بحرية تامة وبناء على احتياجاتهم فقط، ربما يكون مبالغ فيه، فهناك عوامل تحد من هذا الحق في الاختيار: العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تحد من امتلاك الفرد لوسائل الإعلام الحديثة وعدم وجود بدائل كثيرة من الوسائل الإعلامية نتيجة لمحدودية الوسائل في بعض الدول.

المبالغة في مفهوم الجمهور الإيجابي أو النشاط الذي يسعى لتحقيق أهداف محددة وإشباع حاجات بعينها، فليس كل سلوك اتصالي للجمهور هو سلوك اعتيادي، رغم ذلك فإنه عند اجراء الدراسات الميدانية فان المبحوث يجيب عن الاسئلة الخاصة بدافع المشاهدة بعقلانية بما لا يتفق مع ما يفعله في الواقع ، ولهذا يعد مدخل الاستخدامات والاشباع مدخلا وظيفيا يحدد بوظائف معينة تقوم بها وسائل الاتصال للجمهور.

يوجد عدم تماثل بين نتائج بحوث الاستخدامات و الاشباع باختلاف الثقافات والخصائص الديموغرافية وبالتالي فان نتائج هذه البحوث لا تصلح للتعميم على كل المجتمعات حيث هناك القليل من الحاجات المشتركة بين كافة أفراد الجمهور مثل: الحاجات البيولوجية بينما باقي الحاجات تختلف من فرد لأخر حسب ثقافته أو نوعه أو ظروفه الاقتصادية²، كما يطرح تطبيق هذه النظرية تساؤلا حول قياس الاستخدام وهل يمكن قياسه بالوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض؟ وهل تشير كثافة التعرض إلى قوة الدافع أم أن عامل الانتباه أثناء التعرض.

يطرح تطبيق هذه النظرية تساؤلا حول قياس الاستخدام، وهل يمكن قياسه بالوقت الذي يقضيه الفرد في التعرض؟ وهل تشير كثافة التعرض إلى قوة الدافع أم أن عامل الانتباه أثناء المشاهدة يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار مما يتطلب عزلا كاملا لكافة العوامل الأخرى المؤثرة على كثافة التعرض.

¹ميلفين ديفلير، ساندر بول روكتش، مرجع سابق، ص266.

² عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، مصر، 2011، ص

- لم يركز المدخل على التفرقة بين الاشباعات التي يبحث عنها الجمهور و الاشباعات التي تحققت بالفعل، رغم أهمية توضيح الفرق بها يبرز مبدأ انتقائية الجمهور للمضامين الإعلامية التي يتعرض لها.
- كما أنه لم يتطرق لدور وسائل الإعلام في خلق حاجات أو استخدامات جديدة لدى الجمهور¹.
- يتعامل مدخل الاستخدامات والاشباعات مع استخدام وسائل الإعلام على أساس أنها مسألة فردية أكثر كونها تجربة شيقة أو تفاعلية لكن ليس معنى أنها تتجاهل التفاعل بين الأفراد والنص الإعلامي، ولكن في التفاعل الذي يذهب فيما وراء النص، فمثلا إذا كانت عائلة مكونة من خمسة أفراد يشاهدون التلفزيون فإن كل فرد، قد يستخدم البرنامج نفسه لأغراض مختلفة لإشباع حاجات مختلفة².

ارتباط مدخل الاستخدامات والاشباعات بدراستنا:

لم يطور الباحثون نظرية خاصة بالتواصل عبر الأنترنت وعبر شبكات التواصل الاجتماعي، فغالبية المحاولات التي تمت بهذا الشأن كانت قد عالجت التأثيرات ضمن الفهم الذي مسته نظريات وسائل الاتصال الجماهيري.

حيث يكتسب الإعلام صفات العصر الذي يولد فيه وخصائصه وفي الواقع أن البيئة الرقمية أفرزت نمطا إعلاميا جديدا يختلف في مفهومه وسماته وخصائصه ووسائله على الأنماط الإعلامية السابقة.

إن الحديث عن الإعلام الجديد يحيلنا إلى كافة التطبيقات والخدمات التفاعلية التي ينتجها الفضاء الإلكتروني من مواقع للدردشة ومنديات حوارية وشبكات التواصل الاجتماعي وغيرها، حيث بدأت الأبحاث تتوجه إلى التأثيرات الاجتماعية التي تحدثها هذه المواقع والتطبيقات على كافة الأفراد.

حيث تسعى الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام أطراف العملية التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المحققة لديهم، أما فيما يتعلق بتطبيق فروض النظرية كآتي:

- 1- أن أطراف العملية التعليمية (طلبة وأساتذة) مشاركون فاعلون ويستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف مقصودة تلبى توقعاتهم.

¹ عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، مرجع سابق، ص ص 314-315.

² James watson, mass communication: an introduction to theiry and process (honkong, macilanpress ltd), 1998, pp62-64.

2- يعبر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي عن الحاجات التي يدركها أطراف العملية التعليمية ويتحكم في ذلك للفروق الفردية، عوامل التفاعل الاجتماعي، كما تتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

3- يختار المستخدم (أطراف العملية التعليمية) من بين شبكات التواصل الاجتماعي تلك التي تلبي وتشبع حاجاته.

4- يكون مستخدم شبكات التواصل الاجتماعي على علم بالفائدة التي تعود عليه من استخدامها، كما يكون على علم باهتماماته واحتياجاته ودوافعه.

وتحقيق نظرية الاستخدامات والاشباع في الدراسة ثلاث أهداف رئيسية هي:

1/ محاولة تحديد الدور الذي يلعبه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أطراف العملية التعليمية في دعم التعليم العالي باعتباره مستخدم نشط يختار ويستخدم الشبكات التي تلبي احتياجاته.

2/ تحديد كيفية استخدام الأطراف العملية التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل دعم وإثراء التعليم العالي، والاشباع المحققة من هذا الاستخدام.

3/ التأكيد على نتائج استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بهدف دعم وتعزيز وتطوير التعليم العالي. وعليه تشكل شبكات التواصل الاجتماعي فضاء افتراضي يطرح العديد من البدائل أمام مستخدميه، لكن اختيار البديل المناسب يتوقف على حاجات وتوقعات ودافع كل فرد، حيث أن هناك دوافع كثيرة كالعادة والاسترخاء، وملء وقت الفراغ وتكوين صداقات إلى جانب الحصول على المعلومات والتعليم وهذا ما تهتم به دراستنا، حيث يقبل أطراف العملية التعليمية على شبكات التواصل الاجتماعي بدافع التعليم والحصول على المعلومات، أي دراسة أطراف العملية التعليمية الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بدافع الحصول على المعلومات والتعليم والتعلم لإشباع حاجات فردية معينة.

وتلعب الشبكات الاجتماعية دورا مهما في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضفاء الجانب الاجتماعي له و المشاركة من كل الأطراف، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر.

واستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل و الاتصال التعليمي فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، ما يوفر جوا مع مراعاة للفروق الفردية، كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل و المناقشة وإبداء الرأي¹.

تتمثل أهمية مدخل الاستخدامات والاشباعات فيما يتعلق بدراسة تكنولوجيا الاتصال الحديثة كالأنترنترنت وما أنتجته من شبكات التواصل الاجتماعي كما يؤكد (fischer,1992) حيث يفترض أن المستخدمين لديهم أهداف معينة يريدون أن يحققونها من استخدامهم للتكنولوجيا قد تكون معقدة ومرتفعة التكلفة، وبالتالي تكون الاستخدامات والاشباعات المترتبة عليها مرهونة بالظروف الاجتماعية والثقافية والاقتصادية لأفراد الجمهور².

حيث يهتم الباحثون بالمشاركة الايجابية للجمهور في بناء معاني خاصة بالوسائل التي يستقبلها وذلك في إطار مقارنة نفسية اجتماعية وتفاعلية مع الديناميكية الثقافية للمحيط الذي ينتمي إليه هذا الجمهور³.

ثانيا: النظرية الاتصالية

يعد التعلم ضرورة للعديد من مواقف الحياة وهو أساسي في فهم وتفسير العديد من مظاهر السلوك البشري و يعتبر التعلم أداة لاكتساب الفرد للمهارات والمعارف واتجاهاته وتكوين عاداته ومعتقداته، حيث لا يوجد نشاط أنساني يخلو من التعلم، فهو عملية مستمرة مدى الحياة ، ولا يمكن أن يتقدم مجتمع بشري إلا بالتعلم.

وتهدف نظريات التعلم إلى تفسير عملية التعلم، حيث عرفت النظرية على أنها نظام شامل متسق ومتربط داخليا من الأفكار حول مجموعة من الظواهر⁴ ، وتعتبر النظرية نقطة انطلاق للافتراضات الأولية ، وطريقة لترتيب الأفكار والحقائق ، و عند تطبيقها على كيفية تعلم الناس ، تقوم نظريات التعلم بشرح وتفسير كيفية حدوث عملية التعلم وتوفير إرشادات لتحسين التعلم الناجح، وعلى مر التاريخ، انتشرت مجموعة من النظريات للمساعدة في فهم وشرح عملية التعلم ، حيث قام الباحثون بتقسيم هذه النظريات إلى فئتين رئيسيتين تمثلت الفئة الأولى في نظريات السلوك والاتصال (الربط)،

¹ عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 68.

² عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، مرجع سابق، ص 317.

³ بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2011، ص177.

⁴ Knowles, M.S, Holton, E.F, Swanson, R.A., The Adult Learner : the Definitive Classic in Adult Education and Human Resource Development, sixth ed. Elsevier, Amsterdam, 2005, p10.

الفئة الثانية نظريات المعرفة، كما أن معظم نظريات التعلم قسمت العملية التعليمية إلى وجهتي نظر متعارضتين لاكتساب المعرفة: الأولى كعملية تدفعها قوى خارجية (نظرية السلوك والاتصال) و الثانية كعملية تدفعها قوى داخلية (المعرفة، نظرية التحكم، علم الأعصاب، التعلم المستند إلى الدماغ.¹

لقد شهد المجتمع الحديث تقدماً تقنياً وعلمياً لم يشهد له نظير مع ظهور الأنترنت والويب 2.0 ، مما فتح المجال لأشكال جديدة من التواصل داخل وخارج المؤسسات التعليمية ، وفي ظل تزايد الحاجة إلى التعلم المستمر، سواء كان بشكل رسمي أو غير رسمي، وهو الأمر الذي ألزم الباحثين التربويين في مجال بيئات التعلم الجديدة اللجوء إلى نظريات التعلم لتوجيههم ،و إذا كانت النظريات الحالية قاصرة على شرح التعليم في العصر الرقمي ، فإنه يجب تطوير نظريات حديثة قادرة على تفسير وشرح عملية حدوث هذا التعلم ،و قد تقوم هذه النظريات بالبناء والاستعانة بالنظريات الحالية دون التخلي عنها أو استبدالها.

وتعد النظرية الاتصالية واحدة من أهم أبرز نظريات التعلم التي تسعى إلى توضيح وشرح كيفية حدوث التعلم في بيئات التعلم الإلكترونية كيفية تأثره عبر الديناميكيات الاجتماعية الجديدة، وتدعيمه بواسطة التكنولوجيات الجديدة، وهي نظرية تتماشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين التي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم، واستخدام التكنولوجيا والشبكات في الجمع بين العناصر ذات الصلة ،وقد ظهرت هذه النظرية للمرة الأولى سنة 2004 عندما قام سيمنز بنشر مقال على شبكة الأنترنت تحت عنوان "الاتصالية : نظرية تعلم للعصر الرقمي"، وقد قام داوونز بتطوير هذه الأفكار بعد ذلك.² حيث يزعم الباحث أن هذه النظرية هي نظرية جديدة لفهم عملية التعلم في العصر الرقمي ،وتناقش النظرية كيف يمكن لشبكة الأنترنت والتكنولوجيا الحديثة الرقمية والشبكات أن تخلق بيئة تعلم فعالة، وحسب جورج سيمنز تتكون الشبكات من خلال تطور الارتباط الطبيعي وليس هناك جهد متعمد لتشكيل تلك الروابط ونقول النظرية إننا نتعلم من خلال النمو والتطور في المجتمع الذي نعيش فيه بطريقة مترابطة، و يمكن أن تكون الشبكات التي يتواصل فيها الناس صغيرة أو واسعة³.حيث تؤكد هذه النظرية على التعلم الرقمي عبر الشبكات ،وتؤكد أيضا على المهارات التي يجب امتلاكها من أجل

¹ George Siemens, Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age, Update (April 5, 2005): I've added a website to explore this concept at <http://www.connectivism.ca/>

² John Gerard Scott Goldie ,Connectivism : A knowledge learning theory for the digital age?, Medical Teacher, (2016).

³ Pavan Kumar Chandrappa, Connectivism as a Learning Theory For The Digital Age, ISSN:2249-1066, Vol. 8, No. 1, June, 2018,p 42-45.

استخدام المعلومات المتاحة على وسائل التواصل الاجتماعي، والأهم هو إقامة الروابط بين هذه المعلومات ، وهذا يعني أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية يتطلب من مهارات جديدة لا يمكن تبريرها من قبل نظريات التعليم التقليدية مثل السلوكية والإدراكية والبنائية، وأن التعلم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي يتطلب إدارة البيانات وإقامة الروابط التي تسهل التعلم التعاوني والتفاعل الاجتماعي.¹ حيث يتيح ترابط الأفراد من خلال شبكة الأنترنت حدوث تعلم أكبر بكثير من تعلم كل فرد لوحده، و بالنسبة لسيمنز من المهم أن تكون متصلا بالعقد الصحيحة لـ "اصطياد" معارف جديدة أكثر من أن تكون خارج الشبكة بمعرفة "قديمة" أو متصلة بشبكات "أقل فائدة"².

شرح النظرية :

لقد عرفت الباحثة دنيا زيدان النظرية الاتصالية على أنها تناقش عملية التعلم بوصفها شبكة من المعارف الشخصية التي يتم إنشاؤها بغية إشراك الأفراد في عملية التعليم وبنائه وتدعيم التواصل والتفاعل عبر شبكة الويب ، وتقوم هذه النظرية على مبدأ التشبيك أي أن التعلم يقوم على الشبكات، حيث تبنى عملية التعلم على الشبكات والانترنت، وهو الأمر الذي يجعلنا نقف على تصور مفاده أن النظرية الاتصالية ارتبطت بالتطور الرقمي الحاصل في البيئة الاجتماعية، وتوسع إلى وضع التعلم عبر شبكات تواصلية في إطار اجتماعي فعال يفتح على كل العالم.³

الاتصالية كنظرية للتعلم:

إن ما يشهده العصر من تطورات ونمو متسارع ومستمر للمعرفة أجبر المؤسسات التعليمية على تغيير أو تعديل أساليبها التعليمية، وتعتبر الاتصالية نظرية للتعلم للأسباب التالية.

- أن المتعلمون يتعاملون مع مجموعة متنوعة من المجالات المعرفية التي قد لا تكون مرتبطة فيما بينها طيلة فترة تعلمهم .
- أن التعلم غير الرسمي يعد مكونا أساسيا للتعلم الانساني.
- أن التعلم عملية مستمرة مدى الحياة.

¹ Ghania Zgheib, SOCIAL MEDIA USE IN HIGHER EDUCATION: AN EXPLORATORY MULTIPLECASE STUDY, A Dissertation Submitted to the Graduate Faculty of George Mason University in Partial Fulfillment of The Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Education at George Mason University,2014,p 27.

² Tony Bates, Understanding Web 2.0 and its Implications for E-Learning, IGI Global. Copying or distributing in print or electronic forms without written permission of IGI Global is prohibited, 2011,p31-32

³ أحمد بوعجيلة، نبيلة زويدي، فاعلية النظرية الاتصالية في التعليم ، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية ،المجلد

- لأن التكنولوجيا الحديثة بإمكانها دعم وتمتية العديد من المعلومات¹.

ولادة الاتصالية:

قدّم جورج سيمنز النظرية الاتصالية لأول مرة في مقال بتاريخ 12 ديسمبر 2004، ثم تم تحديثه في 5 أبريل 2005، حيث وصف الاتصالية بأنها "نظرية تعلم للعصر الرقمي"، حيث أكد أن النظريات التقليدية الأخرى للتعلم غير كافية لتفسير عملية التعلم في ظل انتشار تكنولوجيا الشبكات الاجتماعية الجديدة، وقد لاحظ سيمنز أن التكنولوجيا أعادت تنظيم طريقة عيشنا، وكيف نتواصل، وكيف نتعلم، وأنه لا بد من أن تكون احتياجات التعلم والنظريات التي تصف مبادئ وعمليات التعلم عاكسة للبيئات الاجتماعية التي نعيش فيها، ومنذ ذلك الحين تم وضع الاتصالية كنظرية تعلم بديلة تتناسب مع التغيرات التكنولوجية الحاصلة في البيئة، وفي ورقة كتبها سيمنز 2005، يوسع فيها مفهومه الأول ويقدم المزيد من المعلومات حول ماهية الشبكة، وعملية تشكيل الشبكة، وتعريف العقد والوصلات.

وفي عام 2006، نشر سيمنز كتاباً تحت عنوان "معرفة المعرفة"، وكان الهدف من هذا الكتاب ترسيخ الاتصالية بشكل قوي كنظرية للتعلم، ستيفن داووز أيضاً ساهم بشكل كبير في التعريف بالاتصالية وتفترض هذه النظرية أن المعرفة موزعة عبر شبكة من الاتصالات، وبالتالي فإن التعلم يتكون من القدرة على بناء وعبر هذه الشبكات².

مبادئ الاتصالية:

- يكمن التعلم والمعرفة على تنوع الآراء.
- التعلم هو عملية ربط عقد متخصصة أو مصادر معلومات.
- قد يتواجد التعلم في أجهزة غير بشرية.
- القدرة على معرفة المزيد من المعارف أهم مما هو معروف حالياً.
- ضرورة الحفاظ على الوصلات من أجل تسهيل عملية التعلم المستمر³.
- القدرة على رؤية الوصلات بين المجالات والأفكار والمفاهيم هي مهارة أساسية.
- المعرفة الدقيقة والمحدثة هي هدف جميع أنشطة التعلم الاتصالي¹.

¹ Betsy Duke, Ginger Harper, and Mark Johnston, Connectivism as a Digital Age Learning Theory, The International HETL Review, Special Issue, 2013,p7

² Frederique Corbett , Elio Spinello, Connectivism and leadership: harnessing a learning theory for the digital age to redefine leadership in the twenty-first century, Heliyon 6 (2020) e03250, p2-3

³ George Siemens, Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age, Update (April 5, 2005): I've added a website to explore this concept at [http:// www.connectivism.ca/](http://www.connectivism.ca/)

- عملية اتخاذ القرارات هي نفسها عملية تعلمة، وأن اختيار ما يجب تعلمه ومعاني المعلومات الواردة يُرى من خلال عدسة واقع متغير، فالإجابة الصحيحة الآن، قد تكون خاطئة غدا بسبب تغييرات في مناخ المعلومات تؤثر على القرار².

أسس الاتصالية:

تقدم الاتصالية أربعة أسس للتعلم في العصر الرقمي وهي تشمل الاستقلالية والتواصل والتنوع والانفتاح.

- **الاستقلالية:** يتعلق الأمر بسلوك المتعلمين الموجهين ذاتيا نحو تعلمهم الخاص أي أن هناك تحفيز ذاتي استنادا للمشاعر والتأمل والمنطق والاستدلال، و حيث في مقدورهم اختيار اتصالاتهم الخاصة ومصادر المعلومات ذات الصلة دون توجيه من المعلمين، وبالتالي حصولهم على الاستقلالية في بناء المعرفة الخاصة بهم .

- **التواصل:** تؤكد الاتصالية على مدى أهمية المعلومات من المصادر المتصلة في عملية التعلم: "فكرة أن التعلم يحدث عبر مجتمعات التعلم المتصلة وتكنولوجيا المعلومات تكمن في جوهر الاتصالية" ، حيث يحدث التعلم عندما يكون الأعضاء متصلين ويشاركون آراءهم وأفكارهم من خلال عملية تعاونية

- **التنوع:** يمثل التنوع في النظرية الاتصالية وجهات نظر أعضاء الشبكة .

- **الانفتاح:** وهو تبادل الأفكار والموارد والمفاهيم داخل نظام الشبكة، حيث يمكن للأشخاص الاختيار بين الانضمام أو الانسحاب من الشبكة، مما يسمح لهم بالمشاركة المفتوحة عبر الشبكة وفق وتيرة الفرد وتفضيلاته ورغبته في المشاركة³.

الانتقادات الموجهة للنظرية الاتصالية :

كما هو الحال مع جميع النظريات الجديدة، تعرضت الاتصالية لانتقادات، لم يتم فقط تساؤلها بشأن مدى ادعائها أنها نظرية جديدة متميزة عن الأنماط المعرفية التقليدية، ولكن أيضا اعتبارها نظرية تعلم بحد ذاتها.

قدمت الاتصالية شروحا وتفسيرات جيدة لعملية التعلم إلا أنها قامت بمزج مبادئ العديد من النظريات الأخرى مما يجعل القدرة على تحديد إسهاماتها الخاصة أمرا صعبا⁴.

¹ Ghania Zgheib, op cit ,P25-27

² Frederique Corbett , Elio Spinello, op cit, p3

³ Frederique Corbett , Elio Spinello, op cit,p3

⁴ John Gerard Scott Goldie, op cit, p 46

- انتقد البعض الاتصالية باعتبارها ليست نظرية تعلم ووصفوها بأنها نظرية تعليم، وتعتبر النظرية التعليمية إطارا مفاهيميا¹.

- عدم الاتفاق حول هوية النظرية الاتصالية من حيث كونها نظرية تعلم لعدم استقائها الشروط المعايير الواجب توفرها في النظرية والمتمثلة في: أن تصف الظاهرة وتفسرها وتتحكم فيها وتنتج بها، و يجب أن تشمل افتراضات ومصطلحات واضحة حول موضوع النظرية و أن تبنى على أساس فروض معينة، وأن تحل النظرية الجديدة محل النظريات السابقة التي أصبحت أقل فعالية، و أن تكون قابلة للاختبار والتحسين².

- إن الاتصالية هي تطور مثير للجدل، غير أنها ليست نظرية للتعلم، و عند مقارنتها بالنظريات المعتمدة للتعلم، هناك تداخل في الأفكار حيث اعتبر سكينر أن وجود حدود محددة هو أمر حاسم لنظرية فريدة للتعلم³.

ثانيا: الإجراءات المنهجية للدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وهي الدراسات التي تهدف إلى اكتشاف الوقائع ووصف الظواهر وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كينيا أو كميًا، كما تقوم بالكشف عن الحالة السابقة للظواهر وكيف وصلت إلى صورتها الحالية وتحاول التنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل⁴.

1- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج العلمي مجموعة من القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أي أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة⁵، وهو يمثل أيضا أداة الباحث في السيطرة على البحث بصفة عامة وضبط إجراءاته طبقا للإجراءات و القواعد المعيارية

¹ Dorothy C. Kropf, Dorothy.Krop, CONNECTIVISM: 21ST CENTURY'S NEW LEARNING THEORY, European Journal of Open, Distance and e-Learning – Vol. 16 / No. 2, 2013,p15

² Frederique Corbett , Elio Spinello, op cit, p4

³ Betsy Duke, Ginger Harper, and Mark Johnston, Connectivism as a Digital Age Learning Theory, The International HETL Review, Special Issue, 2013,p7-8

⁴ مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000، ص40

⁵ عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، دن

المميزة لكل منهج¹، وعليه فالمنهج هو مجموعة الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبعة من أجل الوصول إلى النتيجة².

وتتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كما وكيفا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة و تصنيفها وتحليلها، ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية و يعرف أيضا لأنه الطريقة المنظمة لوصف الظواهر وذلك عن طريق جمع و تصنيف وتحليل وتفسير المعطيات النظرية، والبيانات الميدانية بغية الوصول إلى النتائج العلمية³. واعتمادنا على المنهج الوصفي يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة لجمع المعلومات عن الأفراد و سلوكياتهم عبر ملاحظة سلوك أطراف العملية التعليمية في التعامل مع مخرجات البيئة الرقمية من خلال جمع المعلومات حول استخداماتهم لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل خلق بيئة تعليمية فعالة ثم تحليل المعلومات المجمعدة لمعرفة مدى توظيف هذه الشبكات لدعم وتحقيق أهداف العملية التعليمية بالجامعة، كما أن هذا المنهج يسمح لنا بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد كالمسائل العامة و الاجتماعية و الديموغرافية، وكذلك أنماط السلوك الإتصالي و التواصلية وطبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و بالتالي يتيح لنا معرفة انعكاسات هذا الاستخدام على العملية التعليمية.

وعليه فالمنهج الوصفي لا يتمثل فقط في جمع البيانات و المعلومات وتبويبها وعرضها، بل يشمل كذلك عملية تحليل دقيق لهذه البيانات و المعلومات وتفسير عميق لها، وسبر لأغوارها من أجل استخلاص الحقائق و التعميمات الجديدة التي تساهم في تراكم وتقدم المعرفة الإنسانية⁴.

¹ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 15.

² أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، الجزائر، 2003، ص 282.

³ رشيد زرواتي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكاتب الحديث، الجزائر، 2004، ص 105.

⁴ ربيحي مصطفى عليان، مرجع سابق، ص 48.

2- مجتمع الدراسة وعينة البحث:

2-1- مجتمع الدراسة:

يعد مجتمع الدراسة الأساس الذي تبنى وفقه الدراسات الميدانية، ولهذا فمن الضروري تحديده بدقة ووضوح، إذ يتعين على الباحث منذ البداية أن يوضح هدفه ويحدد بالضبط نوع الدراسة و كذا الأفراد الذين تشملهم ومن لا تشملهم حتى تكون الصورة واضحة في ذهن.

ويعرف مجتمع الدراسة على أنه كل الأشخاص والأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة

البحث¹.

أما مورس أنجرس فيعرفه على أنه مجموعة من العناصر تجمع بينهم خاصية أو عدة خصائص مشتركة يميزهم عن غيرهم من العناصر الأخرى²، وقد تمثل مجتمع البحث في دراستنا في أعضاء هيئة التدريس الدائمين بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي والبالغ عددهم 851 أستاذا و طلبة جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي البالغ عددهم 17084.

2-2- العينة:

تعتبر عملية اختيار العينة (المعينة) عملية حاسمة في البحث العلمي، لأنها تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث، فإذا كانت النتائج تم التوصل إليها لا يمكن أن تعمم خارج نطاق العينة المستخدمة في الدراسة، فان هذا البحث لا يضيف إلى المعرفة أي شيء جديد.

إن اختيار العينة يجب أن يتم بناء على إجراءات دقيقة حتى يكون أفرادها ممثلين للمجتمع الذي تم انتقاؤهم منه³. ويستخدم هذا الأسلوب عند استحالة دراسة جميع أفراد مجتمع البحث الأصلي، و تعرف على أنها العملية التي يقوم فيها الباحث باختيار أعداد مناسبة من مجتمع البحث الأصلي بطريقة معينة⁴، وهي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي اختارها الباحث ليتعامل معها منهجيا، ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، كما يشترط أن تكون العينة ممثلة لمجتمع البحث في

¹ ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي وأساليبه، ط1، دار الفكر، الاردن، 1998، ص94.

² مورس أنجرس، مرجع سابق، ص298.

³ موفق الحمداني و آخرون، مناهج البحث العلمي الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي، ط1، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، 2005، ص193.

⁴ سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2009، ص111.

الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع¹، حيث أنه من الصعب على الباحث أن يتعامل مع مجتمع البحث الكلي للدراسة لذلك تم الالتجاء إلى أسلوب أخذ العينات التي تمثل المجتمع الأصلي حتى يستطيع أن يأخذ صورة مصغرة على التفكير العام².

ونظرا لوجود طبقات ومجموعات في مجتمع دراستنا، فقد تم اعتماد العينة الطبقية وهي صنف من المعاينة الاحتمالية الذي ينطلق من فكرة مفادها أن هناك خاصية أو عدة خصائص تميز عناصر مجتمع البحث والتي لا بد من أخذها بعين الاعتبار قبل الانتقاء، حيث يتم تقسيم المجتمع إلى مجموعات متجانسة³، ومن هذه المجموعات يتم اختيار عينات عشوائية⁴، كما تعرف على أنها العينة التي يتم فيها تقسيم مجتمع الدراسة إلى طبقات أو مجموعات متجانسة، من حيث الصفات المتشابهة، على أن يكون حجم كل طبقة من العينة متناسبا مع حجم الطبقات الأخرى المناظرة في المجتمع الأصلي، ثم يتم اختيار وحدات لكل طبقة من العينة بطريقة عشوائية⁵، أو ما يعرف بالعينة الطبقية التناسبية العشوائية وتتلخص هذه الطريقة باختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة بحيث يكون حجم هذه العينة يتناسب وحجم الطبقة المأخوذة منها، وهذا يعني أن نتعامل مع كل طبقة وكأنها مجتمع قائم بذاته⁶، وسنتطرق للعملية المعاينة بالتفصيل في الإطار التطبيقي

3- أدوات جمع البيانات :

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير على اختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى وطبيعة الموضوع و إمكانيات الباحث للحصول على البيانات و المعطيات .
أما فيما يخص أدوات الدراسة فهي جملة من الأدوات و التقنيات التي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح لجمع المعطيات من الواقع⁷.

¹ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص133.

² عمار بوحوش، مرجع سابق، ص35.

³ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2007، ص169.

⁴ سيف الإسلام سعد عمر، مرجع سابق، ص113.

⁵ سلاطينة بلقاسم، الجيلاني حسام، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2004، ص317.

⁶ موفق الحمداني، مرجع سابق، ص203.

⁷ مورس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة: بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصبية للنشر، الجزائر، 2004، ص 107.

وتتوقف صحة وصدق النتائج المتوصل إليها على مدى دقة الأدوات المستخدمة للاقتراب من الظاهرة المدروسة ودرجة صدقها، ومن هذا المنطلق فقد اعتمدنا في عملية جمع البيانات على الاستبيان كأداة رئيسة في البحث.

الاستبيان: الاستبيان بمفهومه العام هو قائمة تتضمن مجموعة أسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث¹، كما يعد أداة لحصول على الحقائق وتجميع البيانات عن الظروف القائمة بالفعل، ويعتمد على إعداد مجموعة أسئلة ترسل لعدد كبير نسبياً من أفراد المجتمع (عينة من مجتمع البحث)²، كما انها تقنية مباشرة للتقصي العلمي تسمح باستجواب أفراد العينة بطريقة موجهة و القيام لسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية³.

4- مجالات الدراسة:

بعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها أي دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت بها الدراسة والآراء المبحوثين وقد اتفق كثير من الباحثين على أن لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاث وهي المجال الجغرافي والزمني والبشري والموضوعي.

1- المجال الجغرافي: تقتصر الدراسة على جامعة الشهيد العربي التبسي كل الكليات والمعاهد.

2-المجال البشري: عينة من أعضاء هيئة التدريس الدائمين بالجامعة وعينة من الطلبة .

3- الحدود الموضوعية للموضوع: يقتصر البحث على دراسة الدور والوظيفة التي تلعبها شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وإثراء العملية التعليمية بجامعة تبسة وذلك من وجهة نظر طرفي العملية التعليمية المعلم والمتعلم وكذلك التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون تفعيل آليات هذه الشبكات في العملية التعليمية.

¹ مروان عبد المجيد إبراهيم، مرجع سابق، ص165.

² أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996، ص335

³ مورس أنجرس، مرجع سابق، ص 204.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الثاني:

أساسيات حول الإعلام الجديد
وشبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد

يحتل الإعلام مكانة مرموقة في حياة المجتمعات بعد أن صار النشاط الإتصالي جزء رئيسيا من الحياة اليومية لمختلف المجتمعات و على كافة أصنافها، فلم يعد بمقدور الافراد العيش دون الاتصال مع غيره من الناس، ودون مواكبة ما يدور حوله من أحداث.

وتضاعفت مكانة الإعلام المعاصر نظرا لما يقدمه من تقنيات ووسائل الكترونية و امكانات إعلامية لم يسبق لها مثيل، فالوسائل السمعية والبصرية والأقمار الصناعية و أجهزة الاتصال الالكترونية الحديثة مكنت من التدفق الإعلام ي من أن ينساب بتلقائية وسهولة إلى أي مكان بالعالم من خلال ما اتاحتها شبكة الأنترنت بوصفها وسلة اتصال تحظى بدرجة كبيرة من الأهمية والتأثير والمرغوبية بالنسبة للكثير من المستخدمين نظرا لما تقدمه من خدمات متنوعة.

وساهمت التطورات المتلاحقة في شبكة الأنترنت إلى ظهور شكل جديد من الإعلام أطلق عليها تسمية الإعلام الجديد الذي حطم القيود الإعلامية، فلم تعد الرسائل الإعلامية حكرا على المؤسسات الحكومية، ولم يعد الفرد مجرد مستقبل سلبي لها كما كان في الماضي، بل أصبح دون تكلفة أو جهد كبير صانعا ومرسلا لها هو الآخر عبر مختلف الوسائل والتطبيقات الوليدة عن الإعلام الجديد وخاصة تلك الوسائل الناتجة عن الجيل الثاني للأنترنت ويب2.0 والتي بدورها صنعت ثورة في التفاعل والتواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

المبحث الأول: مدخل عام للإعلام الجديد

ازدادت أهمية الإعلام الجديد عالميا نظرا لتنوع استعمالاته وازدياد عدد مستخدميه، حيث أصبح الفرد يتمتع بالقدرة على إيصال صوته للآخرين عبر تطبيقات الإعلام الجديد المختلفة التي أتاحت له مساحة واسعة من التفاعل، وسنحاول التطرق إلى مفهومه في ظل تعددها، كما سنبرز أهم خصائصه وسماته.

المطلب الاول: ماهية الإعلام الجديد :

يحظى الإعلام الجديد New Media بالكثير من الاهتمام من قبل المنشغلين بالإعلام بصفة عامة واساتذة الإعلام بشكل خاص كمدخل لتساؤلات عديدة هي: هل نعيش حاليا مرحلة الإعلام الجديد؟¹ أم أن غيرنا مر بهذه المرحلة مرات عديدة طبقا لانتقالات مارشال ماكلوهان في فكرة الحتمية

¹ حسنين شفيق، الإعلام الجديد والجرائم الالكترونية، التسريبات، التجسس الالكتروني، الارهاب، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2015، ص 15.

التكنولوجية؟ أم أن الإعلام الجديد هو انعكاس لحالة انقلاب في نظم الاتصال كلها بعد النقاء الكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصال؟ الإعلام الجديد هو مصطلح حديث يتضاد مع الإعلام التقليدي كون الإعلام الجديد لم يعد فيه نخبة محكمة أو قادة اعلاميين، بل أصبح متاحا لجميع شرائح المجتمع وأفراده الدخول فيه واستخدامه والاستفادة منه طالما تمكنوا وأجادوا أدواته .

يجب ان نقر في البداية بان هذا الإعلام الجديد الذي تولد من التزاوج بين تكنولوجيات الاتصال والبث الجديدة والتقليدية مع الكمبيوتر وشبكته، تعددت اسماؤه، ويأخذ هذا الاسم لأنه لا يشبه وسائط الاتصال التقليدية لا في الوسيلة ولا في التطبيقات، فقد نشأت داخله حالة تزامن في إرسال النصوص والصور المتحركة والثابتة والأصوات .

وتدل الأسماء المتعددة للتطبيقات الإعلامية المستحدثة، على أرضية جديدة لهذا الإعلام ، فهو الإعلام الرقمي بمعنى تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية، مثل التلفزيون الرقمي، والراديو الرقمي وغيرهما ، ويطلق عليه الإعلام التفاعلي طالما توفرت حالة العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعلين وصحافة الأنترنت وغيرها من النظم الإعلامية التفاعلية الجديدة¹. حيث أن هناك من يطلق عليه الإعلام البديل Alternative Media وذلك لكونه يصبح بديلا عن الإعلام التقليدي في تغطية العدد من الاحداث التي ينتج الإعلام التقليدي من تغطيتها أو يصعب الوصول إليها ويعرف أيضا بإعلام المواطن Citizen Media حيث مكنت الوسائل الجديدة المواطن من مشاركة الأحداث بل وصنعها أحيانا، وهناك من يطلق عليه مفهوم الإعلام الشبكي Networked Media وذلك سبب ارتباطه ونشأته على شبكة الأنترنت² .

كما أن هناك من يطلق عليه الإعلام الاجتماعي Social Media للإشارة إلى أحد تطبيقاته التي تعتمد على التشبيك الاجتماعي Social Networking بين مستخدميها كتكوين الصداقات والتفاعل بين الأفراد، وتكاد تشبه تكوين العلاقات والتفاعل بالعالم الواقعي، كما يعرف بإعلام الوسائط السيبرونية

¹ حسين شفيق، مرجع سابق، ص ص 30-31.

² عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الاخباري، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، مصر 2015، ص 46-47.

Cyber Media والتعبير مأخوذ من الفضاء السيبري، المعروف عربيا بعلم التحكم الكلي للإشارة إلى العالم الافتراضي كما في شبكات التواصل الاجتماعي¹.

إن أهم ما يميز الإعلام الجديد عن الإعلام التقليدي وما يمكن أن تحمله دلالات كلمة جديدة هو أكثر من أن يختزل في بعض التطبيقات الإعلامية الجديدة، بل أن هناك تغييرا جذريا مس النموذج السائد من قبل في عملية انتقال الرسالة الإعلامية من المرسل إلى المستقبل، و أصبح هذا الأخير بدوره منتجا ومرسلا للرسالة الإعلامية في نفس الوقت، وبالتالي فإن هذا التغيير هو الشيء الجديد في العملية الإعلامية، وإن كل التطبيقات والوسائل التي ظهرت في السنوات الأخيرة ماهي إلا بعض مظاهر المسار الجديد والمستمر الذي عرفته الرسالة الإعلامية.

المطلب الثاني: التطور التاريخي لفكرة الإعلام الجديد :

إن فكرة البحث عن إعلام جديد ليست نتيجة التطورات التكنولوجية التي تشهدها الآن في مختلف مجالات الحياة المختلفة فحسب، بل يعود إلى حقبة زمنية أسبق عندما إنهار المعسكر الاشتراكي وبدأ الحديث عن النظام العالمي الإعلامي الجديد، وقد شهدت الحرب الباردة الكثير من الجدل (حول المبادئ الإعلامية التي ينبغي أن تسود في العالم، ومنها فكرة بناء نظام إعلامي جديد . وكما يرتبط النظر إلى موضوع الإعلام الجديد بالانتقال التكنولوجي مثلما حدث بعد ظهور المطبعة، التلغراف، الفوتوغراف، الراديو والتلفزيون ثم الأنترنت التي قسمها المختصون إلى وسائل وتكنولوجيا تقليدية وأخرى مستحدثة وجديدة، فإنه يرتبط بالنظام الإعلامي أيضا بالنظام الإعلام نفسه، وقد قسمه بعض الناس أيضا إلى نظام جديد ونظام قائم رفضته دول الجنوب التي علت أصواتها لإثبات الاستقلال السياسي بعد التخلص من سيطرة الاستعمار على أرض الواقع بعد الخمسينات²، ذلك الصراع الذي اتخذ من اليونيسكو مساحة رئيسية له فقد تكونت فكرة النظام الإعلامي الجديد .

« New World Information . communication Order NWICO »

¹ حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2015، ص 61 .

² عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2008، ص 15 .

عبر مجموعة من المبادرات والمراحل، بدأت في عام 1969 م بطلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة في اليونسكو إعداد برنامج لتطوير وسائل الإعلام¹.

وفي عام (1960 م) عقد أول اجتماع خاص بتطويرات وسائل الاتصال في آسيا والشرق الأقصى في بانكوك ثم تلتها سلسلة من الاجتماعات لمعالجة مشكلة التدفق الاخباري الغربي، ثم عقد اجتماع في أمريكا اللاتينية عام (1961 م) والنهوض بإنشاء وكالات إقليمية ووطنية في أمريكا اللاتينية، وعقد اجتماع سنة 1961 م، وفي افريقيا سنة 1963 م.

وفي باريس أصدرت الجلسة العامة السابعة عشر لليونسكو عام 1972 م إعلان مبادئ حول استخدام البث الفضائي من أجل التدفق الحر للمعلومات وقد أكد الإعلان ضرورة السيادة الثقافية والسيطرة الدولية على دقة بث الأخبار وبين الدكتور مصطفى المصمودي في كتابه النظام الإعلامي الجديد أن تطور فكرة المناداة بالنظام الإعلام ي الجديد تبدأ من توصية ملتقى دول عدم الانحياز في الجزائر عام 1973 م الذي دعا في إحدى توصياته إلى أنه من واجب بلدان عدم الانحياز تغيير الوضع المنحاز وتحرير الإعلام، ووضع تطور لنظام إعلامي جديد.

وقد تطورت التوصية عبر أكثر من مرحلة، حتى اعتمدت على مستوى قمة المؤتمر في كولمبو عام 1976 م، وبعد عامين أقرتها اليونسكو، ثم اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة²، وفي المدة نفسها أي في سبعينات القرن العشرين بدأت اليونسكو بدعم فكرة النظام الاقتصادي العالمي الجديد³.

والذي يرمي إلى إعادة بناء وتحديد مراكز القوى الاقتصادية في العالم على نحو متوازن، وإحداث تغيير اجتماعي، وثقافي دولي، فيتضمن الالتزام بالنظام الإعلام ي الجديد في عام 1987 م اشتد النزاع بين طرفي الصراع (دول الشمال، ودول الجنوب) فقد بين المدير العام لليونسكو " أحمد مختار أحمد " دعم النظامين وواجه رفضا شديدا من الدول الغربية، بعد الانتهاء من حقبة الاستعمار الواقعي، فيما وجد الغربيون الذين تصدو له حجابا لحرية الإعلام، بعد ذلك توج ذلك الصراع بتكوين لجنة " ماك برايد " التي أصدرت توصياتها في العام 1985 م تحت عنوان عالم واحد وأصوات متعددة⁴.

¹ سعود بن محارب المحارب، الإمام الجديد في السعودية، جداول للطبع والنشر، بيروت، 2019، ص 86.

² عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 18.

³ حسين محمود هنتيمي، مرجع سبق ذكره، ص 58 - 59.

⁴ المرجع نفسه، ص 59.

ومع تنامي الانتقاد من قبل أطراف في عالم الجنوب المسنود من الاتحاد السوفياتي والصين، انسحبت الولايات المتحدة من عضوية اليونسكو، ثم انسحبت المملكة المتحدة وسنغافورة من عضوية المنظمة وانخفضت ميزانية المنظمة انخفاضاً كبيراً وقد عادت المملكة المتحدة عضوية المنظمة في عام 1997 م فيما استمر غياب الولايات المتحدة إلى 2003 م¹.

إن جوهر الاختلاف بين المتنازعين كان يتلخص في تعارض اتجاهين، الأول يرى أن الإعلام يجب أن يكون ضمن معادلة تجارية رأسمالية تتأثر بقوة العرض والطلب، بغض النظر عن مسألة التوازن في الخبر والرأي، في حين يرى الاتجاه الآخر إن الإعلام يجب أن يعتمد على الدعم العام ويخضع للمسؤولية وسيطرة الحكومة².

ومن كل ما تقدم نجد أن فكرة بناء نظام إعلامي جديد لم تبصر النور إلا بعد التطور التكنولوجي وظهور شبكة المعلومات الدولية و الأنترنت في مطلع تسعينات القرن العشرين التي أتاحت الفرصة لظهور الإعلام الجديد المتمثل بالمدونات، والمنتديات، وشبكات التواصل الاجتماعي³.

ومما لا يخفى علينا فإن الإعلام قديم قدم المجتمعات الإنسانية، لذا فإن الحقيقة التاريخية المؤكدة للاتصال كظاهرة إنسانية مرتبطة بالوسيلة التي بدورها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتطور التقنيات⁴، فالإعلام كان جديداً مع ظهور الطباعة وجديداً مع ظهور الراديو ثم التلفزيون وجديداً بظهور شبكة الأنترنت التي غيرت ملامح التواصل الإنساني برمته.

وكنتيجة لتطور شبكة الأنترنت العالمية وتزايد استخداماتها بات الإعلام الجديد حقيقة متجلية مست كل وسائل الإعلام التقليدية وأدت إلى تحويلها إلى وسائل إلكترونية رقمية، ومما لا يخفى علينا أيضاً أن الشبكة العالمية للأنترنت و التي يرجع أول ظهور لها في الولايات المتحدة الأمريكية عندما أمرت وزارة الدفاع الأمريكية باحثين إيجاد دفاعات تحسباً من احتمال تدمير أي مركز الاتصال الحاسوبي بضرية صاروخية سوفياتية، حيث قامت بإنشاء قاعدة بيانات وتأمين عدم إتلافها، عن طريق الربط بين جهازي حاسب في مدينة لوس انجلوس لتبادل المعلومات بجهاز ثاني في منلو بارك يعملان معا بشكل نظام مغلق لإيقاع الصواريخ النووية الأمريكية قابلة للاستخدام حتى بعد تعرضها لهجوم من قبل

¹ عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 20 .

² سعود بن محارب المحارب، مرجع سابق، ص 86 .

³ حسين محمود هنتيمي، مرجع سابق - ص 60

⁴ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، الاعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2015 ، ص 17

الفصل الثاني: أساسيات حول الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي

الصواريخ السوفياتية وتعد الأنترنت نقلة نوعية في مجال الإعلام ونقل الأحداث والمعلومات، إذ تعود فكرة الأنترنت إلى "فانيفار بوش" صاحب الفكرة الأولى عام 1945 م إذ أطلق عليها اسم (ميكس ماشين).

وقد سميت من قبل شبكة المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية باسم أرينت، وفي عام 1959 م بدأت مراحل عدة لإعداد برنامج لتطوير وسائل الإعلام وذلك طلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي في اليونسكو إذ عقدت العديد من الاجتماعات بدأ من عام 1960 م في "بانكوك" حول تطوير وسائل الاتصال في آسيا والشرق الأوسط، ثم تلتها سلسلة من الاجتماعات لمعالجة مشكلة التدفق الاخباري الغربي في كل من أمريكا اللاتينية عام 1961 م، وآخر في إفريقيا عام 1963 .

إن الهدف من شبكة الأنترنت في البداية لم يكن إعلاميا بل كان لمقاصد عسكرية كما سبق الذكر ثم تحولت إلى شبكة لتبادل المعلومات أكاديميا فاقصاديا إلى أن صار كتقنية اتصالات حديثة لملايين من المستخدمين وفي العديد من المجالات وسنحاول التطرق إلى أهم المحطات في تاريخ الأنترنت.

في عام 1945 طرح فانيفار بوش Vannevar Boush آلة أسماها "ميكس ماشين" Memex Machina وهدفها تمكين الباحثين من استعادة المعلومات بطريقة إلكترونية والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها.

عام 1957 م عندما أطلق الإتحاد السوفياتي أول قمر صناعي "سبوتنيك Satellite" Sputnik والأمر الذي دفع بأمريكا إلى التفكير في إيجاد دفاعات للتصدي للضربة الصاروخية السوفياتية، حيث قامت وزارة الدفاع الأمريكية بالربط بين أربعة معامل أبحاث حتى يستطيع العلماء والباحثين تبادل المعلومات، وقامت بتخطيط مشروع شبكة اتصال مكونة من حواسيب بإمكانها الصمود أمام الهجوم السوفياتي، كما قامت الولايات المتحدة الأمريكية بتأسيس وكالة مشاريع الأبحاث المتطورة أربانت Arpanet وهي تابعة لوزارة الدفاع الأمريكية وتتيح للعلماء والباحثين تبادل المعلومات ونتائج التجارب العلمية ولتبادل الأوراق العلمية فيما بينهم ، حيث أطلقت عام 1969 م¹ .

¹ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، مرجع سابق، ص 18.

وفي عام 1983 استبدلت وزارة الدفاع الأمريكية البروتوكول NCP المعمول به في الشبكة بحزمة (بروتوكولات) الأنترنت، الأمر الذي ساهم في نمو الشبكة وربط المؤسسة الوطنية للعلوم جامعات الولايات المتحدة الأمريكية ببعضها البعض¹.

لقد بدأت الشبكة العالمية للمعلومات تقدم للناس عمليا في سنة 1985 م وكان عدد المستخدمين في تزايد بشكل كبير حتى صارت أكبر ثورة تقنية في تاريخ البشرية .

وعلى الرغم من التاريخ الطويل لممارسات الإعلام الجديد غير أن شبكة الأنترنت تعد بمثابة الروح التي أعيد بثها في هذه الممارسات نظرا لما تتمتع به هذه الأخيرة - الأنترنت - من مزايا وخصائص تعزز من وظائفها وإمكاناتها الهائلة في الانتشار والتواصل، إذ أتاحت الأنترنت للجمهور أن يصبحوا منتجين وناشرين للمحتويات الإعلامية دون بذل جهد كبير.

ومع ظهور الجيل الثاني للأنترنت الويب (2.0) أصبحت مجالا خصبا لنشأة العديد من الممارسات الإعلامية الجديدة والتي تتنوع ما بين النص والصوت والصورة والفيديو أو تجمع بين شكلين أو أكثر منها، فظهرت المدونات وشكلت التواصل الاجتماعي والتدوين المصغر على تويتر، ومواقع الصحافة الخواص، واليوتيوب وغيرها حيث وفرت الأنترنت للإعلام الجديد خصائص عديدة كالتفاعلية بين أطراف العملية الاتصالية والسرعة في إيصال المعلومات والتشبيك من خلال ربط المستخدمين في إطار شبكة افتراضية تمكنهم من التواصل وإمكانية الربط بين مواقع الإعلام البديل المختلفة .

وبعد عام 1990 م استخدم مصطلح الإعلام الجديد بصورة أسرع، حيث أطلق على التكنولوجيات الرسمية الحديثة، إذ أدت هذه التكنولوجيات إلى إحداث نقلة نوعية وميزة فارقة يتسم بها الإعلام الجديد عن القديم، ومنذ عام 1994 م بدأ الاستخدام الشخصي للأنترنت بشكل أوسع.

وبعد عام 1995 م عام انفجار وطغيان شبكة الأنترنت حيث فرضت نفسها كوسيلة إعلام و اتصال، إذ أصبحت هذه الشبكة وسيلة اتصال جماهيرية وفي ظل كثرة المطالبات والمناقشات حول ضرورة إيجاد نظام إعلامي جديد وظهور الأنترنت و الانفجار التكنولوجي الحاصل ظهر الإعلام الجديد كنتيجة للتزاوج بين تكنولوجيات الاتصال والبت الجديدة والتقليدية مع الكمبيوتر وشبكاته.

وعليه فقد كانت نشأة الإعلام الجديد نشأة عشوائية إثر تخوف تعرض أمريكا لضربة مدمرة، وتعد تلك الأبحاث الخطوة الأساسية لشبكة المعلومات المسماة بالأنترنت، والتي بدأت تقدم للجماهير

¹ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، مرجع سابق، ص 18.

عمليا عام 1985 م، حيث لوحظ تزايد كبير في عدد المشتركين حتى صارت أكبر شبكة في تاريخ البشرية. وبدأ ظهور الإعلام الإلكتروني ليشمل ظهور عدد من الصحف الإلكترونية وبعض المجالات، ثم تلاها ظهور التطبيقات والمدونات الإلكترونية التي فتحت آفاقا جديدة ومتعددة للمشاركين على اعتبارها وسائل إعلامية جديدة تتميز بسرعة الانتشار وقلة التكلفة¹. حيث يعتمد هذا الإعلام الإلكتروني الجديد على وسيلة جديدة من وسائل الإعلام الحديثة وهي الدمج بين مختلف وسائل الإعلام التقليدي بهدف إيصال المحتويات والمضامين الإعلامية بطرق بغاية التميز والتأثير، حيث اتاحت شبكة الأنترنت للإعلاميين فرصة تقديم المضامين الإعلامية المختلفة بصورة إلكترونية.

ويمكن أن نحدد من خلال ما سبق من تقديم لمراحل ظهور وميلاد الإعلام الجديد مجموعة من العوامل بإيجاز والتي كانت السبب لخلق اعلام جديد يتماشى مع التغيرات الحاصلة وراء ظهور الإعلام الجديد مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية والتقنية يمكن تلخيصها فيما يلي :

(1) العامل الاقتصادي : المتمثل في عولمة الاقتصاد وانفتاح السوق العالمية وإلغاء الدود الدزلية وما يتطلبه من اسراع حركة السلع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسراع في تدفق المعلومات كون المعلومات تعد قاسما مشتركا لدعم جميع الأنشطة الاقتصادية على اعتبارها المعلومات سلع اقتصادية في حد ذاتها تحظى بأهمية بالغة بمعنى أن عولمة نظم الإعلام والاتصال هي وسيلة لدى القوى الاقتصادية لعولمة الأسواق وتوزيع السلع صناعة الثقافة².

حيث استغلت الشركات عولمة الأسواق من أجل توزيع بضائعها خارج بلدانها وهو ما أدى بدوره إلى الافتتاح الإعلامي الدولي عبر دخول وسائل الإعلام والاتصال و التكنولوجيا الحديثة لأغلب بلدان العالم ولم تعد حكرا على الدول المتقدمة وهو ما ساهم في دخول وشيوع وسائل الإعلام الجديد³.

(2) العامل التقني : فظهر الإعلام الجديد كنتيجة للتقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر وتجهيزاته وبرمجياته وتكنولوجيا الاتصال خصوصا ما يتعلق بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية وصولا إلى شبكة الأنترنت والتي تعد وسيطا إتصاليا تفاعليا يحوي مختلف وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة

¹ مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة، ألفا للوثائق - الجزائر، 2017 - ص ص 43 - 44 .
² سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 - العدد الأول + الثاني 2010، ص 444 .

³ وسام فاضل رامي، مهند حميد التميمي، الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، دار الكتاب الجامعي - دولة الامارات المتحدة - الجمهورية اللبنانية - العين 2017، ص ص 68- 69 .

والمريئة فقد انكمش العالم مكانا وزمانا وألغيت جميع الحواجز، وقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على مختلف قنوات الإعلام ، بل تجاوز ذلك لينعكس على طبيعة العلاقات بين منتج الرسالة وموزعها، جمهور المستخدمين يفضل التطور التكنولوجي خوض غمار الفضاء الرقمي الخيالي عبر التواصل الفعلي مع الكائنات الرمزية التي تقطن هذا الفضاء¹ .

(3) **العامل السياسي** : مع بروز ظاهرة العولمة تغيرت السياسات والقوانين الدولية المنظمة للعمل الإعلامي حيث تمكنت الدول النامية والمجتمعات المتخلفة من إيصال أصواتها والتعبير عن ذاتها بحرية نتيجة شيوع مفهوم الديمقراطية، حيث أن تطور تقنيات الاتصال قد أدت إلى إدخال إصلاحات لوسائل الإعلام التقليدية وتشجيع انتشار وسائل الإعلام الجديدة خاصة شبكات التواصل الاجتماعي، ومن أبرز أسباب انتشار الإعلام الجديد كونها تتيح للجماهير مساحة من الحرية في نشر ومناقشة الموضوعات السياسية وإيصال أصواتهم إلى العالم أجمع عبر وسائل بديلة وجديدة غير تلك التقليدية التي تحت هيمنة قبضة الحكومات والقوى والأحزاب السياسية، من خلال التعبير عن آرائهم وتوجهاتهم تجاه الأحداث والقضايا السياسية² .

المطلب الثالث: مفهوم الإعلام الجديد

إن التطورات التكنولوجية والثورة التقنية التي أحدثتها شبكة الأنترنت في مجالي الإعلام والاتصال قد تولد عنها إعلاما جديدا يتماشى مع مقتضيات البيئة الإعلامية الرقمية الجديدة، ويحظى بسلطة مهمة نظرا لما تقدمه وسائله المختلفة من آنية وفورية في نقل محتويات إعلامية كالأخبار والاحداث، حيث استحوذ هذا الأخير على اهتمام جمهور المستخدمين، و أحدث تغيرات وتحولات عميقة في أغلب المجتمعات .

أحدث هذا الإعلام الجديد ثورة كبيرة في طرق التواصل الإنساني، كما ألغى حدود الزمان والمكان وحطم القيود الإعلامية، فلم يعد الفرد مجرد مستقبل سلبي بل صار صانعا للمحتوى الإعلامي . التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيات الاتصال والإعلام والثورة التقنية في الأنترنت قد غيرت في طرق نقل المحتوى الإتصالي بشكل مذهل في الحقبة الأخيرة كحصيلة للثورة الرقمية التي صنعتها شبكة الأنترنت على مختلف وسائل الإعلام لتصبح أكثر تفاعلية .

¹ عبيدة صبطي، الإعلام الجديد والمجمع، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص ص 13- 14

² وسام فاضل رامي، مهند حميد التميمي، مرجع سابق، ص ص 69- 70 .

• تعريف الإعلام الجديد :

إن الإعلام الجديد من المفاهيم الإعلامية الجديدة التي شغلت العديد من المتخصصين والباحثين في مجال الإعلام والاتصال نظرا للتطورات والتحولات الحاصلة في وسائل الإعلام نتيجة اقترانها وتزاوجها بشبكة الأنترنت حيث منحت هذه الأخيرة للجمهور فرصة أن يكون مشاركا فعالا في عملية انتاج ونشر وتبادل المحتويات الإعلامية¹.

يعد الإعلام الجديد نقيض الإعلام التقليدي، كما لم يتفق المتخصصين والباحثين على تعريف محدد له، وذلك راجع كون هذا الأخير مرتبط بتطور التكنولوجيات الحديثة وثورة المعلومات وجل التعريفات تمحورت حول الآليات المستخدمة في الإعلام²، إضافة إلى ذلك أنه لا يمكن الجزم على بقاء الإعلام الجديد على صورته الحالية، لأن التكنولوجيا الحديثة وثورة المعلومات قد تأتي بما هو أكثر جدة وحدثة مما هو عليه الإعلام الآن لذلك تمحورت جميع التعريفات حول الآليات المتبعة والمستخدمه في الإعلام عموما³.

• الإعلام الجديد (الإلكتروني)

هو الإعلام الذي يتم عبر الطرق الإلكترونية وعلى رأسها الأنترنت، يحظى هذا النوع من الإعلام بحصة متنامية في سوق الإعلام وذلك نتيجة لسهولة الوصول إليه وسرعة إنتاجه وتطويره وتحديثه كما يتمتع بمساحة أكبر من الحرية الفكرية وتعد التسجيلات الصوتية والمرئية والوسائط المتعددة⁴.

كما يعرف على أنه نوع جديد من الإعلام يشترك مع الإعلام التقليدي في المفهوم والمبادئ العامة إلا أنه يختلف عنه من حيث أنه يعتمد على وسيط اتصالي جديد وهو الانترنت، وهذا الوسيط الجديد يسمح بالدمج بين كل وسائل الاتصال التقليدية بهدف إيصال المضمون المطلوب بأشكال متميزة ومؤثرة ومقنعة وبطرق إلكترونية تجمع بين النص والصورة والصوت مما يمكن للمرسل والمتلقي مناقشة

¹ وسام فاضل رامي، مهند حميد التميمي، مرجع سابق،، ص ص 71 - 72 .

² ماهر عودة الشمايلة وآخرون، مرجع سابق، 2015، ص 19 .

³ المرجع نفسه، ص 19 .

⁴ عباس ناجي حسين، الوسائط المتعددة في الإعلام الإلكتروني بدراسة مقارنة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 98 .

المضامين الإعلامية التي يستقبلها، سواء مع إدارة الموقع أو مع متلقين آخرين باستخدام الأنترنت تحديدا¹.

وعرفته كلية شريدان Sheridan على أنه الإعلام الرقمي التفاعلي، والذي يقوم على استخدام الكمبيوتر في عملية الانتاج والعرض عن طريق جمع النص والصورة والفيديو والصوت².

كما عرف على أنه إعلام تفاعلي ديناميكي يقوم أساسا على دمج النص والصوت كما أنه يضيفي صفة التفاعلية والإيجابية على جمهور المستخدمين وذلك عن طريق مشاركتهم بأرائهم وأفكارهم حول المواضيع المشاركة³.

وهو عبارة عن مجموعة أنشطة وأساليب رقمية لإنتاج ونشر المحتوى الإعلامي عبر وسائط الكترونية متصلة بالأنترنت، ويتميز الإعلام الجديد بخاصية التفاعل بين مرسل الرسالة والمستقبل⁴.

عرف قاموس High-tech dictionary الإعلام الجديد بأنه اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر والوسائط المتعددة، ويتفق لستر " Lester " مع هذا التعريف إذ يعرف الإعلام الجديد بأنه مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة، والتصوير، والتصوير الفوتوغرافي، والصوت والفيديو . ويعرف أيضا بأنه مجموعة من الاساليب والانشطة الرقمية الجديدة التي تمننا من انتاج المحتوى الإعلام ي ونشره واستعماله بمختلف اشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية المتصلة أو غير المتصلة بالأنترنت⁵.

في حين تعرفه اللجنة العربية للإعلام بان الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تنتج نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلام ي أليا في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات كنواتل اعلامية غنية بإمكاناتها في الشكل والمضمون، ويشمل الاشارات والمعلومات والصور والأصوات المكونة لمواد إعلامية⁶.

¹ عباس ناجي حسين، مرجع سابق، ص 99- 100 .

² وسام فاضل رامي، مهند حميد التميمي، مرجع سابق، ص 74 .

³ عبيدة صبطي، الإعلام الجديد والمجمع، مرجع سابق، ص 22 .

⁴ فاضل محمد البدراني، الإعلام الرقمي في عصر التدفق الاخباري، منتدى المعارف، بيروت، 2017، ص 11.

⁵ حسين محمود هتيمي، مرجع سابق، ص ص 64- 65.

⁶ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2014،

وبحسب موسوعة الويب المعروفة باسم Webopedia فإن تعبير الإعلام الجديد يشير إلى العديد من الأشكال المستحدثة من نظم الاتصال الإلكتروني التي أصبحت ممكنة بفضل الكمبيوتر، والتعبير مرتبط أيضا بالنظم الإعلامية القديمة، فإذا ما قمنا بعقد مقارنة بين الصحافة الورقية التي تتصف بحالة سكون في نصوصها وصورها مع صحافة الإعلام الجديد، نلمس الفرق في ديناميكيتها وفي حالة التغيير المستمر الذي تتصف به، يشير التعبير أيضا إلى قابلية إجراء الاتصال بين الأجهزة الثابتة والمحمولة بأنواعها المختلفة، بما يمكن معه نقل المعلوماتيين بعضها البعض¹.

والمفهوم يشير إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع².

كما يعرفه القاموس الحر The Free Dictionary يعرف الإعلام الجديد في القاموس الحر عبر مدخلين هما :

(1) إن الإعلام الجديد يشير إلى أشكال الاتصال في العالم الرقمي The forms of communication in the digital world والتي تتضمن النشر على الأقراص بأنواعها المختلفة وتطبيقات الأنترنت المستخدمة في الحاسبات الشخصية والنقالة بالإضافة إلى التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة .

(2) ان مفهوم الإعلام الجديد يشير أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال New Methods of communication في البيئة الرقمية والتي تتيح لمجموعات الجمهور الصغيرة إمكانية الالتقاء والتجمع عبر الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم أجمع³.

(3) ويعرف الخبير الإعلامي فين كروسبي Win Crosbie الإعلام الجديد بأنه تقارب الابتكارات التكنولوجية التي نشأت في الاتصال الرقمي منذ بدايات الأربعينات حيث أن نشأة وسيلة اتصال

¹ عباس، مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 32.

² عبد الحليم موسى يعقوب، الإعلام الجديد والجريمة الإلكترونية، الدار العالية للنشر والتوزيع، مصر، 2014، ص10.

³ عبد المحسن حامد احمد عقيلة، مرجع سابق، ص 19.

جديدة بهذه الخصائص الرئيسية للإعلام الجديد هي تخصيص المعلومات بشكل فريد وامكانية إرساله بشكل آني أو عرضها لعدد لا نهائي من الجمهور¹.

✓ قاموس التكنولوجيا الرفيعة High-Tech Dictionary :

يعرف الإعلام الجديد على أنه اندماج أو تكامل بين أجهزة الكمبيوتر The integration of computer والشبكات الكمبيوترية computer networking والوسائط المتعددة Multimedia . موسوعة الكمبيوتر PC mag encyclopedia .

يعرف الإعلام الجديد بأشكال الاتصال في العالم الرقمي Digital Word والتي تشمل النشر على أقراص مضغوطة CD-Rom وأقراص صوتية DVD والأنترنترنت وأجهزة الكمبيوتر الشخصية، وأجهزة الكمبيوتر المحمول Computer portable، والأجهزة الصغيرة المحمولة باليد Handheld Devices، فالإعلام الجديد يمثل الطرق الجديدة في الاتصال والتي أتاحت للمجموعات الصغيرة من الجمهور بالتجمع وتشارك وتبيع وتتبادل السلع عبر الشبكة والتي أتاحت أيضا للكثير من الجمهور بأن يكون لهم صوت في مجتمعاتهم².

ويعرفه قاموس الكمبيوتر Computer Dictionary عبر مدخلين هما :

(1) الإعلام الجديد يشير إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمي وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والأنترنترنت.

(2) يشير المفهوم أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنترنت وتبادل المنافع والمعلومات³.

يعرفه قاموس التكنولوجيا الرفيعة High-Tech Dictionary على أنه اندماج بين الكمبيوتر وشبكات الواسائط المتعددة⁴.

¹ عبد المحسن حامد احمد عقيلة، مرجع سابق، ص 28.

² المرجع نفسه، ص ص 13-14.

³ عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 31-32.

⁴ المرجع نفسه، ص 31.

✓ قاموس الكمبيوتر **Computing Dictionary** عبر مدخلين¹:

يشير الإعلام الجديد إلى جملة من تطبيقات الاتصال الرقمية وتطبيقات النشر الإلكتروني على الأقراص بأنواعها المختلفة والتلفزيون الرقمي والأنترنترنت².

يشير المفهوم أيضا إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع أصواتهم و أصوات مجتمعاتهم إلى العالم أجمع³.

✓ **القاموس لأنترنترنت الموجز Condensed Net Glossary** :

عرفه على أنه مصطلح شاع استخدامه مع مصطلح عام 2000 م، ويقصد به كل وسائل الإعلام الرقمية وصناعة الصحافة الإلكترونية⁴.

كما عرفه قاموس كمبريدج Combridge على أنه يشير إلى المنتجات والخدمات التي تزودنا بالمعلومات أو الترفيه باستخدام أجهزة الكمبيوتر والأنترنترنت عن طريق وسائل غير تقليدية كالصحف والتلفزيون⁵.

إن مصطلح الإعلام الجديد لم تتضح معالمه بصورة واضحة ودقيقة حيث أن هناك من يطلق عليه الإعلام الرقمي Media Digital لاعتماده على التقنيات الرقمية، وأيضا الإعلام التفاعلي لأن من أهم خصائص الإعلام الجديد سمة التفاعلية Interactivity ومن التسميات التي اشتهر بها أيضا الإعلام البديل كونه يعد بديلا عن الإعلام التقليدي في تغطية العديد من الأحداث التي يمنع الإعلام التقليدي أو يصعب وصوله إليها من أجل تغطيتها، ويعرف أيضا بإعلام المواطن Citizen Media لأن المواطن صار بمقدوره مشاركة الأحداث بل وصنعها وهناك من يطلق عليه مفهوم الإعلام الشبكي Networked Media وذلك بسبب ارتباطه ونشأته على شبكة الأنترنترنت⁶.

¹ عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، مرجع سابق، 2015، ص 13 .

² مدين عمران التميمي، الإعلام الجديد والشباب، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص 81 .

³ المرجع نفسه، ص 81 .

⁴ عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، مرجع سابق، ص 19 .

⁵ غالب كاظم جواد الدعيمي، الإعلام الجديد، اعتمادية متصاعدة - وسائل متجددة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص 56 .

⁶ عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، مرجع سابق، ص 46- 47 .

✓ معجم المصطلحات الإعلامية :

يعرفه هو ذلك الإعلام الذي يعتمد على استخدام الكمبيوتر في إنتاج وتخزين وتوزيع المعلومات والترفيه مع إضفاء خاصية التفاعل والإيجابية على جمهور وسائل الإعلام الذي يختار المحتوى الذي يريد الحصول عليه، فلم تعد المنتجات الإعلامية كما كانت في السابق في اتجاه واحد من مصدر مركزي كالصحف والراديو والتلفزيون إلى مستهلك .

كما أن اندماج شبكة الأنترنت مع وسائل الإعلام التقليدية قد مكنت الأفراد من إيصال رسائلهم إلى جميع انحاء العالم¹ تعددت تسميات الإعلام الجديد نظرا لاختلاف الرؤى بين منظري العلوم الإنسانية، إذ عرف بالإعلام الرقمي Digital Media، لوصف بعض التطبيقات التي تعتمد على التكنولوجيا الرقمية، ويطلق عليه الإعلام التفاعلي Interactive Média، لتوفر حالة التلقي والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الأنترنت والتلفزيون، والراديو التفاعلي، وصحافة الأنترنت وغير ذلك من مظاهر التفاعل الإعلامي الجديد .

كما يسمى الإعلام الشبكي Web Media إشارة لشبكات الاتصال كأحد تطبيقات الإعلام الجديد ويعرف بإعلام الوسائط السيبرونية Cyber Media والتعبير مأخوذ من الفضاء السيبراني، المعروف عربيا بعلم التحكم الآلي للإشارة إلى العالم الافتراضي كما في شبكات التواصل الاجتماعي². كذلك يعرف بالإعلام الإلكتروني Electronic Media للتحويل الذي طرأ على النظم الاتصالية، واعتمادها على الرقمية بدل التماثلية، فقد تحولت معظم وسائل الاتصال التقليدية إلى استعمال النظام الرقمي كالصحف الإلكترونية، والتلفزيون الرقمي³ .

ويمكن تعريفه بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي يمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الإعلامي وتلقيه بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائل) المتصلة أو الغير متصلة بالأنترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل⁴ الإعلام الرقمي ويعرفه بعض المختصين على أنه ظاهرة إعلامية اتصالية حديثة تعتمد على الأنترنت لنشر المحتوى المقدم من قبل

¹ محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان 2014، ص 30- 32 .

² حسين محمود هثيمي، مرجع سابق، ص 60 - 61 .

³ المرجع نفسه، ص 62 .

⁴ ماهر عودة الشمايلة و آخرون، مرجع سابق، ص 19 .

المستخدمين من نص وصوت وصور وملفات عبر مختلف مواقع الويب وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة بذلك مختلف أشكال التفاعلية المتاحة من قبل الشبكة .

ويشير نيغروبونت Negrobonte إلى أن من أهم المميزات التي تميز الإعلام الجديد الرقمي عن نظيره التقليدي هو اعتماده على البيئات بدلا من الذرات أي استبداله للوحدات المادية بالرقمية كأدوات لنقل المعلومات وإيصالها إلى المستخدمين في شكل إلكتروني وليس فيزيائي كما كان يحدث في الإعلام التقليدي¹.

✓ قاموس الكمبيوتر

يعرف الإعلام الجديد على أنه عبارة عن تطبيقات للاتصال الرقمي خصص للنشر الإلكتروني عبر مجموعة وسائط كالأقراص والتلفزيون والانترنت، كما يعتمد على استخدام الكمبيوتر والأجهزة المحمولة . كما يعرفه أيضا على أنه طريقة جديدة للاتصال في البيئة الرقمية اعتمادا على شبكة الانترنت تسمح للمستخدمين بتبادل المنافع والمعلومات واسماع أصواتهم إلى العالم أجمع².

فوسائل الإعلام الجديد من خلال شبكة الانترنت ساعدت الجمهور على التحرر من يد الحكومات، وبذلك صارت حرية الاتصال واستقبال وإرسال المعلومات إحدى مظاهر التحرر بعيد عن قضية الانظمة الحاكمة³.

ومما سبق من تقديم تعريفات للإعلام الجديد فهو يعد اعلاما جديدا في كل طور من أطوار تطوره، فهو جديد مع ظهور كل وسيلة جديدة بدء من الطباعة ووصولاً إلى الانترنت، وفي الوقت الذي كانت وسائل الإعلام التقليدية تسعى جاهدة لتلبية حاجات الجمهور كان الإعلام الجديد يضع تلبية هذه الحاجات في اعتباره مسبقا حيث تتسم بعض وسائل الإعلام الجديد بأنها أكثر فعالية من غيرها في التأثير على جمهور المستخدمين الذي أصبح بمقدوره الإسهام في إنتاج المضامين أي أنه أصبح متلقيا نشطا عبر سلسلة من العمليات، فلم تعد بذلك المعلومة حكرا على أحد⁴.

¹ حسين على إبراهيم الفلاح، الإعلام التقليدي والجديد وتقنيات الثورة الرقمية : مظاهر الاستخدام وآليات التوظيف، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2020، ص135 .

² مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص81 .

³ ياسر خضير البياتي، يورانيوم الإعلام حرب الأعصاب بالتقنيات الرقمية، المكتب المصري للمطبوعات، القاهرة، 2008، ص31 .

⁴ فوزي شريط مراد، التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015، ص100 .

المطلب الرابع: الإعلام الجديد ومرادفاته :

للإعلام الجديد عدة تسميات :

الإعلام البديل، الإعلام الاجتماعي، الإعلام التفاعلي، الإعلام الرقمي، الإعلام الإلكتروني، الإعلام الآلي، الإعلام الشبكي، صفحات المواطن وغيرها ،
ومن هذه الأسماء :

- **الإعلام الرقمي** : وأطلقت عليه هذه التسمية لوصف بعض تطبيقاته التي تقوم على التكنولوجيا الرقمية أو للإشارة إلى أي وسيلة إعلامية تندمج مع الكمبيوتر مثل التلفزيون الرقمي والراديو الرقمي .
- **الإعلام التفاعلي** : وسميت بذلك لتوفره على إمكانية الاستجابة بين مستخدمي الأنترنت والتلفزيون والراديو والتفاعلين وغيرهم من النظم القائمة على ميزة التفاعلية .
- **الإعلام الشبكي** : العلم على شبكة الأنترنت وغيرها من الشبكات .
- **الوسائط السيبرونية** : وتأتي تسميته انطلاقاً من الفضاء السيبروني كما أطلق عليه الروائي وليام جيبسون في روايته التي أصدرت عام 1984 .
- **إعلام المعلومات** : دلالة على ذلك التزاوج بين الكمبيوتر والاتصال وظهور نظام إعلامي جديد قائم على التكنولوجيا المعلوماتية .
- **إعلام الوسائط المتعددة** : دلالة على حالة الاندماج التي تحدث داخله بين النص والصورة والفيديو¹.

المطلب الخامس: خصائص وسمات الإعلام الجديد :

- يتميز الإعلام الجديد عن الإعلام التقليدي بمجموعة من السمات والتي يمكن تقسيمها إلى سمات إعلامية وأخرى تقنية وثالثة ثقافية، نعرضها في النقاط التالية يتميز الإعلام الجديد بالعديد من الخصائص والميزات التي جعلت منه يحتل مكانة هامة لدى جمهور المستخدمين ودرجة عالية في التأثير والجذب، وسوف نستعرض أبرز الخصائص التي أجمع العديد من الباحثين عليها وأهمها :
- **خاصية التنوع** : مع تطور المستحدثات الرقمية في الاتصال وتعددتها، بالإضافة إلى ارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة للمحتوى الإتصالي تنوعت عناصر العملية الاتصالية، والتي وفرت للمتلقي

¹ مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة، مرجع سابق، ص 47.

اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال، حيث تم التنوع في أشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة وهي الحاسوب الشخصي الذي أصبح يستخدم بجانب أجهزة ترميز الاتصالات التلفزيونية (مودم) في توفير الاتصال الشخصي بالاتصال الصوتي أو الكتابي أو البريد الإلكتروني أو توفير الاتصال بالجماعات الصغيرة من خلال المؤتمرات أو جماعات النقاش علاوة على ذلك تنوع المحتوى الذي يختاره على المواقع المختلفة المنتشرة على شبكة الأنترنت أو مجالته¹.

حيث أتاحت هذه الخاصية للصحفيين تجاوز مشكلة التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحريير والمساحات الأخرى كالإشهار، حيث اتاحت الأنترنت إنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدود نظريا يمكن من خلاله إرضاء وتلبية حاجيات الجمهور واهتماماتهم عبر استخدام تقنية النص الفائق Hyper Text وهي المحرك الاساسي لهذا التنوع² حيث يتسم المضمون الإعلامي المقدم عبر الإعلام الجديد بتنوعه وشموليته في مختلف المجالات الهادفة إلى تلبية حاجات المستخدمين المختلفة³.

وخاصية التنوع تشمل :

- أ- **فصل المحتوى** : أي أن الوسيلة الإعلامية بإمكانها أن تفصل محتواها على سبيل المثال : هناك صحف تنشر طبعتين واحدة ورقية والأخرى إلكترونية عبر الأنترنت، حيث تتميز هذه الأخيرة بكونها مفصلة وفقا لرغبة القارئ لأن النشر عبر الأنترنت لا يتحدد بمساحة كما هو معمول به في الصحافة الورقية .
- ب- **إمكانية التعديل** : حيث يمكن تعديل حجم الصور والرسومات والصفقات وتحريكها أو خلق عوامل افتراضية .
- ج- **إمكانية التحديث** : بعض نظم الإعلام الجديد تتضمن معلومات تتغير بشكل منتظم وتخضع لتحديث معلوماتها على مدار الساعة مثل الاخبار العاجلة⁴.

¹ احمد الشوري ابو زيد، الإعلام الجديد وإدارة الحملات الانتخابية، مكتبة الاسكندرية، مصر، 2015، ص16.

² مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة، مرجع سابق، ص 49 .

³ حسين علي ابراهيم الفلاحي، مرجع سابق ، ص 136 .

⁴ عباس ناجي حسن، مرجع سابق، ص ص 102 - 103 .

التفاعلية : تعد من أهم سمات الإعلام الجديد والتي تعني قدرة المستخدمين على التعامل مع المشتركين الآخرين والتأثير في أدوارهم وكذا تبادل ردود الأفعال، وإتاحة فرصة ابداء الرأي والمشاركة بالاقتراعات والملاحظات، فالمرسل يستقبل ويرسل في ذات الوقت، حيث يطلق على القائمين بالاتصال مصطلح مشاركين بدلا من مصادر¹، حيث عرفها المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال على انها حالة يكون فيها للمشاركين في العملية الاتصالية تأثير على أدوار الآخرين، بحيث يمكنهم تبادل الأدوار فيما بينهم²، حيث توجد درجة عالية من التفاعل بين المرسل والمستقبل لدرجة تقارب الاتصال المباشر، فالعديد من المواقع_ تحرص على معرفة راي المترددين عليها، وتتيح لهم ذلك من خلال تخصيص بريد إلكتروني لتلقي التعليقات المختلفة³.

إن خاصية التفاعل هي قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لحديث المستخدم تماما كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين، هذه الخاصية أضافت بعدا جديدا مهما لأنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية والتي تكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد، يتم إرسالها من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفزيون أو الراديو إلى المستهلك، مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسلية التي يريدها متى أراد وبالشكل الذي يريده⁴ وعن طريق هذه الخاصية يمكن للمتابع أن يتجاوز مباشرة مع صانع المادة الإعلامية عن طريق الدردشة أو المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الكراء، فبعد أن كان دور المتلقي للرسالة الإعلامية يقتصر على تلقي هذه الرسالة دون القدرة على التفاعل معها، أصبح بإمكانه أن يصبح مشاركا في هذا الإعلام عن طريق التفاعل ع ما يثار خلاله⁵.

ويعد عنصر التفاعلية أحد أهم الفروق التي ميزت الإعلام الجديد عن التقليدي، ويتيح عنصر التفاعلية للمشاركين (المستخدمين) التهاور المباشر مع مصممي الموقع وإبداء رأيه وكذلك المشاركة في منتديات الحواريين المستخدمين والمحادثات حول المواضيع المطروحة، كما تتيح ميزة التفاعلية إمكانية

¹ مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص 95 .

² مي عبد الله عبد الكريم شين، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2014، ص 107 .

³ حسين شفيق، مرجع سابق، ص 37 .

⁴ عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 47 .

⁵ علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 55 .

التحكم بالمعلومات والحصول عليها وتبادلها¹ وبالتالي أصبح شريك أساسي في صنع المحتويات الإعلامية بإمكانه التفاعل مع المادة الإعلامية من خلال النص المكتوب والصوت والصورة والفيديو وتخزينها أو إرسالها لشخص آخر أو التعليق على الخبر أو المقال ومعرفة آراء الآخرين حول الموضوع من خلال قراءة التعليقات²، والتفاعلية تتيح للمستخدم المشاركة في إنتاج المحتوى الإعلامي وإرساله على نطاق واسع بسرعة كبيرة وإلى عدد كبير من المستخدمين³ والتفاعلية لا يقتصر دورها في خلق مشاهدًا نشطًا فحسب إنما إن يكون نشطًا متفاعلًا في خلق المحتوى الإعلامي إذ يتحول الاتصال إلى عملية دائرية متكاملة يتبادل فيها المرسل والمستقبل الأدوار ويصبح أطراف العملية الاتصالية مشاركين متفاعلين بدلًا من أن يكونوا مرسلين أو مشتركين أي أنها - التفاعلية - اتصال تبادلي ذو اتجاهين من المرسل إلى المستقبل والعكس⁴.

خاصية اللاتزامنية: أي إمكانية الفرد المستخدم من إرسال أو استقبال الرسائل في الوقت الذي يناسبه بصورة متزامنة في نفس وقت إرسال الرسالة أو بصورة غير متزامنة أي دون الحاجة لوجود الطرف المستقبل في نفس وقت إرسال الرسالة مثلًا عن طريق البريد الإلكتروني⁵.

خاصية الكونية: حيث صارت بيئة الاتصال بيئة عالمية تتجاوز حواجز الزمان والمكان والرقابة .

خاصية السرعة في انجاز الاتصال: حيث تم الانتقال من الاتصال متعدد المراحل إلى أسلوب المرحلة الواحدة⁶ دون الاستعانة بوسيط اتصالي .

خاصية المرونة: على المستوى الإعلامي تبرز خاصية المرونة من خلال قدرة المستخدم وسائل الإعلام الجديد الوصول إلى العديد من مصادر المعلومات بسهولة، الأمر الذي يمكنه من الحصول على المعلومات المختلفة والمفاضلة بينها وانتقاء المناسب منها⁷، كما تبرز أيضًا خاصية المرونة بشكل جيد بالنسبة لمستخدم شبكة الأنترنت الذي يمتلك حد أدنى من المعرفة بالأنترنت أن يتجاوز العديد من

¹ مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة، مرجع سابق، ص ص 51- 52 .

² حسين رضا النجار، فاضل عبد علي القرشي، الإعلام الرقمي واتجاهاته الحديثة، دار الكتاب الجامعي، العين دولة الإمارات العربية المتحدة، 2017، ص 23 .

³ حسين علي إبراهيم الفلاح، مرجع سابق، ص 126 .

⁴ مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص 96 .

⁵ المرجع نفسه، ص 99 .

⁶ عبدة صبطي، الإعلام الجديد والمجتمع، مرجع سابق، ص 56 .

⁷ علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 57 .

المشكلات التي تعترضه، حيث يلعب الكمبيوتر دورا هاما من جهة فهو عبارة عن الوسيلة التي تمكن المستخدم من الاتصال بالإنترنت والتعامل معها، ومن جهة ثانية فمن خلاله تتم عملية معالجة المعلومات وتخزينها بمختلف الأشكال والطرق وكلما ازدادت قدرات الحاسوب ازدادت مرونة التعامل مع الإنترنت من الناحية التقنية¹.

التوفر : فالإعلام الجديد متوفر دائما إذ يمكن للمستخدم (إعلامي / مواطن) الحصول على أي معلومة ثم نشرها عبر موقع الكتروني أو صحيفة الكترونية دون ترخيص لإعطائه تلك المعلومة في أي وقت كان كما يوفر أرشيفا إلكترونيا لجميع المستخدمين دون قيود².

خاصية الانفتاح Open-ended : إذ يتسم الإعلام الجديد بانفتاحه على كل ما هو جديد من مختلف النواحي سواء من ناحية الموضوعات أو المحتوى الإعلامي أو الأساليب التي يقدم من خلالها هذا المحتوى وبشكله و أسلوب عرضه وغير ذلك³.

المشاركة النشطة للمستهلك :

وفقا لهنري جينكنز Henry Jenkins فإن المشاركة النشطة للمستهلكين مع وسائل الإعلام ضرورية حتى يوجد التقارب بين وسائل الإعلام ، ويؤكد جينكنز أن توزيع المحتوى الإعلامي عبر مختلف وسائل الإعلام وتنافس اقتصاديات الإعلام والحدود الوطنية يعتمد بشدة على المشاركة النشطة للمستهلكين⁴.
إعلام متعدد الوسائط : تتميز وسائل الإعلام والاتصال الحديثة مقارنة بالوسائل الكلاسيكية بكونها وسائل متعددة الوسائط وتجمع من الناحية الاتصالية بين المطبوع والصوت والصورة بنوعها والفيديو والفيديو الجغرافية، والرسومات الرقمية وهكذا يستطيع المرء أن يشاهد ويسمع ويقراً في آن واحد. ولم تعد بالوسائل العالمية الكلاسيكية المعروفة كالصحافة والاذاعة والتلفزيون هوية مستقلة، بل اندمجت في الشبكة المعلوماتية العالمية، حيث انشأت لها مواقع الكترونية وأصبحت جزء من الويب⁵.

¹ مري عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الاسس وآفاق المستقبل، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 153 .

² حسين رضا النجار، فاضل عبد علي القرشي، مرجع سابق ص 21 .

³ حسين علي ابراهيم الفلاحي، مرجع سابق، ص 137 .

⁴ عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، مرجع سابق، ص 57 .

⁵ محمد لعقاب، مهارة الكتابة للإعلام الجديد، دار هومة، الجزائر، 2013، ص 13 .

حرية الإعلام الجديد : وهناك نتيجة أخرى مهمة بتكنولوجيا الإعلام الجديد وهي : أنها جعلت من حرية الإعلام حقيقة لا مفر منها، فشبكة الويب مثلا جعلت بإمكان اي شخص لديه اتصال بالإنترنت أن يصبح ناشرا وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر هناك أيضا على الإنترنت عشرات الآلاف من مجموعات الاخبار، التي يمكن لمستخدميها مناقشة أي موضوع يخطر على بالهم مع عدد غير محدود من المستخدمين الآخرين في أنحاء متفرقة من العالم¹.

تجاوز وحدة الزمان والمكان : إذا كان الاتصال الرقمي لا يفترض فيه تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد كما هو الاتصال المواجهي والذي هو شرط لتوفير عنصر المرونة والتفاعلية في الاتصال، ويفقدها بالتالي في الاتصال الجماهيري الذي كان يفقد إلى المرونة ويصعب اللقاء بين القائم بالاتصال والملتقي، وبالتالي فإن الاتصال الرقمي لا يحتاج إلى تواجد أطراف عملية الاتصال في مكان واحد، حيث وفرت أجهزة الترميز وشبكات الاتصال عن بعد امكانية اتصالاتها رغم تباعد المسافات ، ومن ناحية أخرى فإن التزامن الذي كان يعتبر شرطا للاتصال المواجهي لم يعد ضروريا لإمكانيات الأجهزة والبرامج الرقمية في الاستقبال والتخزين والتحميل، وساعد على ذلك تطور أجهزة الحاسب الخادم في نظم الشبكات، الذي يقوم بمهام الاستقبال والتخزين لحساب الطرف لآخر في الاتصال، وطبيعي أن يرتبط اللا تزامن بأشكال الاتصال التي يعتبر التزامن بين عملية الإرسال والاستقبال ليس بشرط ضروري لها مثل البريد الالكتروني أو التعرض لمواقع المواد الإعلامية مثل الصحف وبرامج التلفاز والمواقع التعليمية والترفيهية، أما الاتصال الذي يتم من خلال الحوار أو الدردشة أو الاتصال الآلي بالمجموعات والمؤتمرات فإن التزامن يعتبر شرطا ضروريا للاتصال وإن كان لا يتطلب وحدة المكان بين اطراف عملية الاتصال .

الاستغراق في عملية الاتصال : من الخصائص المميزة للاتصال الرقمي انخفاض تكلفة الاتصال أو الاستخدام نظرا لتوفر البيئة الأساسية للاتصال والأجهزة الرقمية وانتشارها كذلك تطور برنامج المعلومات ونظم الاتصال بتكلفة زهيدة مما شجع المستخدمين لأجهزة الحاسب وبرامجه على الاستغراق في هذه البرامج بهدف التعلم لأوقات طويلة في إطار فردي².

عامل التكلفة وتبرز هذه الخاصية بصورة واضحة على مستوى الصحافة المكتوبة، وبشكل أكبر عندما يتم تأسيس موقع إعلامي إلكتروني، حيث يوفر هذا الموقع على صاحب الجريدة جزء من تكاليف طبع

¹ عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 49 .

² احمد الشوري ابو زيد، مرجع سابق، ص 17 .

وتوزيع النسخة الورقية للجريدة، غير أن هذا الموقع يضمن له في نفس الوقت عدد أكبر من القراء . حيث يمكن لمدير الصحيفة من تغطية ميزانية الجريدة من خلال النسخة الورقية، وأن يغطي جزء آخر¹.

من خلال مردودية الإشهار، وهذا ما يختلف عند الحديث عن تأسيس موقع إلكتروني للصحيفة من ناحية المردودية، فالصحيفة الناجحة هي تلك التي توافق إصدار أعداد ورقية وإنشاء موقع إلكتروني لها².

إن أجهزة الإعلام وبفضل التطور التكنولوجي صارت أصغر وأخف وأرخص وأسهل في الاستخدام إضافة لكونها أصبحت متعددة الوظائف، حيث أصبحت وسائل الإعلام بحاجة لمحترفين لتقليل تكاليف الإنتاج في العصر الرقمي من خلال امتلاكهم لمجموعة أوسع من المهارات مثل صحفي الحقيبة والفيديو Back pack / Vidéo Journaliste، لذلك نجد أن كل فرد من محترفي الإنتاج يستطيع العمل كمراسل ومصور و مصور فيديو إضافة إلى العديد من الأدوار الأخرى من خلال استثمار أحدث التكنولوجيات فعلى سبيل المثال محترفي الإذاعة يستطيعون تعلم الكتابة للأترنت والنقاط الصور وتسجيل وتحرير الفيديو³.

المبحث الثاني: ثورة الإعلام الجديد: أشكاله، أدواته، وتأثيره على المجتمع

يعتبر الإعلام الجديد أحد أهم ما أفرزته التكنولوجيا الحديثة حيث خلقت نمطا إعلاميا جديدا يختلف عن الإعلام التقليدي من حيث خصائصه وسماته، وقد أحدث هذا الإعلام تغييرات عدة على مختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، كما أحدث نقلة نوعية في مجال اتصال الأفراد ببعضهم فقد أتاح الإعلام الجديد للمستخدمين إمكانية إرسال واستقبال المعلومات وتبادلها ونشرها وبذلك صار الفرد صانعا للمحتوى بدلا من مجرد متلقي سلبي .

المطلب الأول: أشكال الإعلام الإلكتروني

وتختلف تحديات الإعلام الجديد من رؤية إلى أخرى ومن تجربة إلى أخرى ويمكن أن تشير

إلى الأشكال التالية :

¹ مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة، مرجع سابق، ص 51.

² عباس ناجي حسين، مرجع سابق، ص 105 - 106 .

³ عبد المحسن حامد أحمد عقيلة، مرجع سابق، ص 55 - 56.

الفصل الثاني: أساسيات حول الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي

- الإعلام الجديد القائم على شبكة الأنترنت وتطبيقاتها .
 - الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف.
 - نوع قائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي اضيف إليها ميزات جديدة كالنفاذية والرقمية .
 - الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر ويتم تداول هذا النوع بوسائل، إما شبكي أو بوسائل الحفظ المختلفة¹ .
- وأضاف مصطفى يوسف كافي إلى أنه مع تدفق التقنيات الإعلامية الجديدة فإن نظم الاتصال الجماهيري أخذت أشكالاً جديدة أجبرت الوسائل التقليدية على التكيف مع بيئة الإعلامية الجديدة التي توفرها شبكة الأنترنت وبذلك تعددت أشكال الإعلام الجديد فنجد:
- المواقع الإعلامية على شبكة الأنترنت .
 - الصحافة الالكترونية عبر موقع الشبكة والتي تقدم خدمات النشر الصحفي .
 - الاذاعة الالكترونية والقنوات التلفزيونية الالكترونية عبر خدمة البث الحي عبر شبكة الأنترنت .
 - خدمات الارشيف الالكتروني .
 - الاعلانات الالكترونية على الأنترنت .
 - المدونات Blogs .
 - مواقع التواصل الاجتماعي .
 - خدمات الهاتف المحمول (الجوال) .
 - رسائل SMS . MMS على الهاتف .
 - بث خدمات الاخبار العاجلة² .
 - المواقع الشخصية .
 - المرصد الإعلامية .
 - النثرات البريدية .

¹ باديس لونيس الإعلام الجديد، دراسة نظرية في جدلية العلاقة والتأثير، (مقال) مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 31 ديسمبر 2014، جامعة الحاج لخضر، باتنة . ص ص 269- 270

² مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة، مرجع سابق، ص ص 55- 56

- المدونات .
 - المنتديات .
 - خدمات إعلامية إلكترونية متنوعة : تواصلية ومعرفية وترفيهية وغرف دردشة وإلما ذلك .
 - اللوائح البريدية .
 - خدمات البث عبر الهاتف الجوال وشمل البث الحي على الهاتف الجوال بث الرسائل الإعلامية القصيرة عبر خدمة SMS والـ MMS وبث خدمات الأخبار العائلية¹ .
- ويمكن تقسيم الإعلام الجديد إلى أربعة أقسام :

- 1) الإعلام الجديد القائم على شبكة الأنترنت وتطبيقاتها ويكون Online .
- 2) الإعلام الجديد القائم على الأجهزة المحمولة بما في ذلك أجهزة قراءة الكتب والصحف .
- 3) الإعلام الجديد القائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون الرقمية .
- 4) الإعلام الجديد القائم على منصة الحاسب الآلي (Online) ويتم تداول هذا النوع إما شبكيا أو بوسائل الحفظ المختلفة ويشمل العروض البصرية وألعاب الفيديو والكتب الإلكترونية وغيرها² .

المطلب الثاني: أدوات الإعلام الجديد ووسائله وتطبيقاته :

تعدد وسائل الإعلام الجديد وتطورت وازدادت تعقيدا مع مرور الوقت مع التطورات اللامتناهية في تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومنها :

- 1) **الشبكات الاجتماعية** : وهي عبارة عن مواقع ويب على شبكة الأنترنت شكلها مجتمعات افتراضية تعطيك فرص للتواصل مع الآخرين عبر المحادثات الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات ومن أشهر هذه المواقع الفايسبوك .
- وتعرف هذه الشبكات تحت عدة تسميات منها : شبكات التواصل الاجتماعي، مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تؤدي هذه المواقع الإلكترونية دورا اجتماعيا عبر شبكة الأنترنت عن طريق تقديم مجموعة فرص تعمل على توطده أواصر التفاعل والتواصل بين مستخدميها ويتمثل ذلك بإرسال

¹ انظر كل من:

• مروى عصام صلاح، مرجع سابق، ص 56.

• عباس ناجي حسن، مرجع سابق، ص 100-101 .

² مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة، مرجع سابق، ص 48 .

طلبات التعارف والصدقة والمحادثات الفورية المجانية وانشاء صفحات أو مجموعات تستقطب ذوي الاهتمام الواحد ومن أكثر هذه الشبكات شيوعا : الفايبيوك، تويتر، انستغرام، سكايب¹ .

(2) موقع مشاركة الصور والفيديوهات والصور : حيث تتيح هذه الادارة مشاركة الفيديوهات والصور الخاصة بك على مواقع الويب مع الاصدقاء والزلاء وافراد العائلة واشهر هذه المواقع اليوتيوب وجوجل فيديو^{2 3} .

(3) المدونات : وهي عبارة عن يوميات شخصية على شبكة الأنترنت يتم إدراجها خلال برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب وإرساله فور الاتصال بشبكة الأنترنت ليظهر على صفحة الموقع المعني حيث تقوم أساسا على المزج بين المعلومات والآراء مما تترافق مع ربط بمصدر أصيل أو بمفكرة أخرى أو بمقالة ينصح بها كاتب اليوميات وتعد مدونة "دايف وينر" أول مدونة الكترونية تحت اسم منيلا⁴ .

وتعد المدونة وسيلة للكتابة ونشر الافكار الخاصة إذ تتيح لأصحابها التعبير عن آرائهم وتصوراتهم وتوجهاتهم تجاه القضايا، كما تتيح ميزة التفاعل بين صاحب المدونة والجمهور المستخدمين عبر شبكة الأنترنت وبعض هذه المدونات تختص بنقل الأخبار وتقديم المعلومات بمختلف أنواعها ونشرها في حين أن هناك مدونات تختص بأمور شخصية تتعلق بالحياة اليومية لصاحبها⁵ .

الويكي Wiki :

وهي مواقع ويب تتيح لمستخدميها إضافة محتويات وتعديل الموجود منها، وتعد قاعدة بيانات مشتركة جماعية ومن اشهرها : موقع Wikipedia وهي عبارة عن موسوعة بمختلف اللغات تحوي العديد من المقالات في مختلف المجالات .

البودكاست : وهي خدمة تتيح الحصول على ملفات الصوت والفيديو من موقع معين بمجرد أن تدرج فيه دون الحاجة إلى زيارته في كل مرة، حيث يمكن للمستخدم من خلال بعض التطبيقات كتطبيق itunes

¹ عبد الرزاق الدليمي ، الإعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة ، ط1، الابتكار للنشر والتوزيع ، عمان،2020، ص 259

² مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة، مرجع سابق، ص 64- 65

³ حسين شفيق، مرجع سابق، ص 66- 67

⁴ عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة، مرجع سابق، ص 264

⁵ حسين علي ابراهيم الفلاحي، مرجع سابق، ص 140

Appelle الاشتراك في خدمة البودكاست لأي موقع يريد شريطة أن يقدم الموقع هذه الخدمة، ثم يقوم التطبيق السابق بتحميل الملفات الجديدة آليا في حالة توفرها¹.

المطلب الثالث: مداخل أولية لفهم الإعلام الجديد:

قدم مجموعة من المتخصصين في مجال الإعلام الجديد مقاربات مختلفة لفهم مداخله واتجاهاته الأساسية، حيث ركزت بعض الرؤى المطروحة بالجوانب المتعلقة بالتطورات في تكنولوجيا الاتصال، وبعضها ركزت على جانب الدراسات الاجتماعية والسياسية وغيرها بما يمثل مدخلا لفهم خصائص الإعلام الجديد وفهم مداخل الدراسات التي كتبت في هذا الحقل وسوف نستعرض مجموعة من المداخل (1) **مدخل نيغروبونتي**: يتجلى الإعلام الجديد مقارنة بالإعلام التقليدي بمجموعة من الميزات حسب قول نيكولاس نيغروبونتي Nicholas Negroponte باستبداله للوحدات المادية بالرقمية أو البتات بدل الذرات Bits not Atoms كأحد الأدوات الأساسية لنقل المعلومات التي يتم توصيلها إلكترونيا بدلا من نقلها على صورتها الفيزيائية، فالكلمات والصور والأصوات والعديد من الخدمات التي يتم توزيعها بالطرق الجديدة بدلا من توزيعها بالطرق التقليدية عبر الورق، حيث ترجع ميزة قدرة الإعلام الجديد على المخاطبة الرقمية المزدوجة على تطور تشبيك عدد غير محدود من الأجهزة ببعضها البعض الأمر الذي أدى إلى تحقيق وتلبية الاهتمامات الفردية والعامّة عبر الميزة الرقمية التي تحمل قدرة المخاطبة المزدوجة للاهتمامات والرغبات هو ما كان مستحيلا تحقيقه من خلال الإعلام التقليدي .

غير أن من أكثر الميزات أهمية كون الإعلام الجديد خرج من أسر السلطة (قادة المجتمع - الكنيسة - الدولة - نتيجة التطورات المتلاحقة بدء من مطبعة غوتنبورغ وصولا إلى ظهور الأنترنت التي أحدثت نقلة نوعية في نموذج الاتصال الجمعي بين الناس جميعا².

النموذج الاتصالي الجديد لدي فين كروسبي: حيث يشترك فين كروسبي مع نيغروبونتي في نفس الأفكار، كما يعقد مقارنة بين الإعلام الجديد والقديم عبر نماذج الاتصالية الكلاسيكية بدا من أول نموذج اتصالي بين البشر، الاتصال الشخصي وله حالتان تميزانه :

¹ عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة، مرجع سابق، ص 266- 267

² عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 34- 36

أ- النموذج الأول : الاتصال الشخصي :

- حيث يمتلك طرفا العملية الاتصالية (مرسل - مستقبل) لهما درجة متساوية من السيطرة على المحتوى المتبادل بينهما .
- يحمل المحتوى ترميزا يؤكد حالة الفردية التي تحقق احتياجات ومصالح صاحب المحتوى .
- أن ميزة التحكم المتساوي وغير الفردية تتخفضان كلما زاد عدد المشاركين في العملية الاتصالية .

ب- النموذج الثاني : الاتصال الجمعي : حيث يركز هذا النموذج على طريقة الاتصال من فرد إلى

مجموعة وهي إحدى الطرق التي يتبعها القادة والملوك والزعماء ويتميز هذا النوع من الاتصال بوصول الرسالة إلى المستقبلين جميعا كما يتمتع المرسل بالسيطرة والتحكم في مضمون الرسالة¹.

ت- النموذج الثالث : الإعلام الجديد : وحدد له كروسبي مجموعة من المواصفات .

- أن الرسائل الفردية تصل في الوقت ذاته إلى عدد غير محدود من الناس (المستقبلين) وأن كل واحد من هؤلاء الناس له نفس درجة السيطرة ونفس درجة الإسهام المتبادل².

حيث يقول كروسبي أنه لفهم الامكانيات التي تشكل قوة الإعلام الجديد لابد من أن نتذكر بأن ملايين الكمبيوترات التي تمثل شبكة الأنترنت تقوم بالحصول على المعلومات وفرزها ونقلها إلى أعداد كبيرة وهائلة من المستخدمين، كما يمكن لهؤلاء المستخدمين الاتصال فيما بينهم في الوقت نفسه كما يمكنهم أن يكون مرسلين ومستقبلين في نفس الوقت ولكل فرد نفس درجة التحكم والسيطرة فعلى سبيل المثال عند زيارة موقع صحفي فإننا لا نرى الأخبار والموضوعات الرئيسية فقط وإنما نجد اجزاء منه مخصصة لتلبية الاحتياجات الفردية الخاصة بالزائر حيث أن عملية التخصيص هذه تتم بملايين الزوار في وقت واحد وهذا لا يمكن تحقيقه عبر النظم الاتصالية السابقة³.

مدخل مانوفيتش للإعلام الجديد : يقول ليف مانوفيتش في مدخله لفهم الإعلام الجديد (لكي نفهم طبيعة الإعلام الجديد فإننا نحتاج تجاوز الفهم السائد الذي يحدده بشكل عام في الكمبيوتر لتوزيع وعرض المعلومات، وضرورة النظر إلى الدور التكاملي للكمبيوتر في عمليات الإنتاج وفي وسائل الإعلام

¹ مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص 89 .

² رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد، المفاهيم والوسائل والتطبيقات، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص 27.

³ بشرى جميل اسماعيل، مدخل للإعلام الجديد، المفهوم والنماذج، مجلة الباحث الإعلام ي، العدد 14 ت 1، ت 2، ك 1،

2011، ص 18 .

الذي أحدث تغيرات هائلة في طبيعة الاتصال، والنظر في طبيعة الرسائل الجديدة الناتجة عن العملية الاتصالية الجديدة أيضا، فكل الأشكال الجرافيكية وأنواع الرسم والصور والمؤثرات الصوتية والنصوص أصبحت تتم بواسطة الكمبيوتر، فقد جاء تكنولوجيا المعلومات بحالة التزاوج والاندماج بين صناعات كانت مختلفة جدا في السابق هي استخدام الكمبيوتر ووسائل الإعلام ونظم الاتصالات (ويقدم مانوفينش خمس حالات رئيسية للإعلام الجديد وهي ¹ :

1/ التمثيل الرقمي : Numerical Representation ويتمثل في الطبيعة الرقمية لأجهزة الإعلام ، حيث تتم معالجة الصورة والصوت رقميا، حيث تعتمد أجهزة الإعلام الجديد على الكمبيوتر في معالجة المعلومات وهذا يتضمن تحويل التماثلية في جميع حالاتها إلى الشكل الرقمي، حيث يتم دمج الوسائط ببعضها البعض الأمر الذي تولد عنه نموذج الوسائط المتعددة.

2/ حالة الانتقال Modularity : حيث يمكن للمكونات الإعلامية أن تكون عبارة عن وحدات منفصلة ولكن في الوقت نفسه يمكن تجميعها معا دون نفقد هويتها الخاصة مثلا يمكن معالجة صورة ببرنامج (الفوتوشوب) حيث يقوم بدمجها في عدة طبقات، كل طبقة تحوي قسما منفصلا عن الصورة، كما يمكن معالجتها لاحقا .

مدخل بافلك : وله عدة مميزات نذكر منها:

1- / نظام الإنتاج : حيث ان تكنولوجيا الإنتاج الأساسية وهي تلك المستخدمة في جمع المعلومات ومعالجتها والمتمثلة في الكمبيوتر، التصوير الالكتروني، الماسحات الصوتية، حيث أن هذه التكنولوجيات لم تتح لنا طرقا جديدة لجمع وتفسير المعلومات فحسب بل مكنت من تجميع أنواع جديدة من المعلومات فضلا عن حل المشكلات الجديدة والقديمة بشكل أسرع، ومع ذلك فحلت هذه التكنولوجيات محل العالمة البشرية فضلا على أنها تجاوزت القدرات البشرية .

2/ نظام التوزيع : وهي تلك المتصلة بعمليات العرض أو الحركة للمعلومات الالكترونية وهي تشمل النظم التالية : البث الهوائي، تكنولوجيا الاتصال الارضي، وكوابل الاتصال بالأقمار الصناعية والاتصال اللاسلكي .

¹ مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص 90 .

ومع أن لهذه التكنولوجيات سلبياتها و إيجابياتها غير أنها جعلت المعلومات متاحة بسرعة فائقة وصارت وسائل الإعلام بفضلها أكثر عملية، كما ساهمت هذه التكنولوجيات في توسيع الفجوة الرقمية بين الأغنياء والفقراء¹.

3/ نظام العرض : وتشير إلى (الأجهزة) المستخدمة لتقديم المعلومات إلى المشاهد في أشكال مختلفة مثل الصورة والنص والفيديو أو الوسائط المتعددة.

4/ نظام التخزين حيث تشير تكنولوجيات التخزين إلى امكانية تخزين كميات هائلة من المعلومات في مكان محدود (أساق الكترونية)² القابلية للتنوع والتعبير Variability وتعد واحدة من أهم أركان الإعلام الجديد عند مانوفيتش حيث يمكن معالجة مجموعة من البيانات بأساليب مختلفة عكس نظام الإعلام التقليدي، فالإعلام الجديد يمكن أن ينتج نسخا متخصصة وملبية لحاجة الأفراد عن طريق إضفاء الطابع الشخصي عليها وتشمل حالة النوع ما يلي :

1- امكانية فصل المحتوى مثلا على ذلك يمكن لصحيفة أن تنشر طبعتين واحدة ورقية والأخرى

إلكترونية (عبر الأنترنت) حيث تكون هذه الأخيرة مفصلة وفقا لرغبة القارئ .

2- امكانية التعديل : حيث صار من السهل جدا تعديل حجم الصور والرسومات والصفحات أو

تحريكها أو خلق عوالم افتراضية أو ثلاثية منها .

3- امكانية التحديث: حيث تخضع بعض نظم الإعلام الجديد إلى تغيير المعلومات بانتظام وذلك

راجع لطبيعتها (أخبار متجددة) أسعار أسهم .

التخصيص والتفاعلية: وتعد هذه الخاصية نتاج لحالة التنوع حيث تتيح للمستخدم الاختيار³ ثم معالجتها

لاحقا بتفكيك الطبقات دون التأثير عليها (دمج ثم تفكيك) ولكن تبقى محافظة على هويتها الخاصة -

وهذا يتم أيضا في حالات الصوت والفيديو والرسومات المتحركة وغيرها⁴ .

¹ عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 44 .

² مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص 93 .

³ ياسين خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، 2014، ص

364-365 .

⁴ المرجع نفسه، ص ص 363-364 .

حالة الأتمتة Automation حيث تخضع كل وسائل الإعلام الجديدة بطريقة ما إلى حالة أتمتة في كل أو بعض عملياتها بدرجات معقدة أو بمستوى بسيط من التعقيد ومثال على ذلك مواقع الانترنت.

مثال على ذلك:

موقع جوجل- حيث تعمل هذه المواقع بصفة دائمة التجدد والحركة وتستجيب لطلب المستخدم بسرعة ووفق حسابات خاصة لتجميع المواضيع المطلوبة وترتيبها¹ حيث يقدر مدين عمران التميمي تعريف لمصطلح الأتمتة Automation على أنه مصطلح مستحدث يشير إلى أي شيء يعمل ذاتيا دون تدخل بشري ويطلق عليه المكننة أو التشغيل الآلي حيث يمكن اطلاق تسمية الأتمتة الصناعية على الصناعة الآلية وتهدف الأتمتة إلى جعل العامل أكثر اعتمادا على الآلات بدلا من البشر، غير انها تبقى بحاجة لإنسان لتكملة عملها، كما تهدف إلى زيادة الانتاج نظرا لما تتمتع به الآلة من خصائص كالدقة والسرعة في الانتاج في وقت اقصر².

المبحث الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي واستخداماتها التعليمية

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المعلومات والاتصالات نقلة نوعية في العملية الاتصالية، ومن أبرز تلك المنتجات شبكة الانترنت والتي كان لها الفضل في خلق طرق وأساليب حديثة لتواصل الأفراد والمؤسسات، ولعل شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز تطبيقاتها، وقد شمل استخدامها كافة مجالات الحياة، حيث نلاحظ المساهمة التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم عموما وفي التعليم العالي بصورة خاصة من خلال إحداث تغييرات في الطريقة التي يتواصل بينها الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث أصبح الطلبة مشاركين نشطين في بناء المحتويات التعليمية، كما تتيح هذه الشبكات طرقا عديدة للتواصل من خلال الفيسبوك و التويتر واليوتيوب وغيرها من المواقع.

المطلب الأول : مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي :

تطورت وسائل الاتصال المستخدمة من قبل البشر بصورة سريعة نتيجة لظهور العديد من تكنولوجيات الإعلام والاتصال بدء من الحمام الزاجل والبرق كأقدم وسيلتين للاتصال وصولا إلى قمة

¹ عباس مصطفى صادق، مرجع سابق، ص 42.

² مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص 91.

التطور في طرق التواصل و الاتصال عبر شبكة الأنترنت وما أتاحتها من شبكات للتواصل الاجتماعي

1

ويعد مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي مثيرا للجدل نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، إذ عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يتم استخدامه من طرف الأفراد والجماعات على شبكة الأنترنت . ويطلق عليها عدة تسميات الشبكات الرقمية الاجتماعية، الشبكات الاجتماعية، وسائل الإعلام الاجتماعية، مواقع الشبكات الاجتماعية كما تسمى أيضا مواقع التشبيك الاجتماعي، حيث تعتمد هذه المواقع على الاستفادة من ميزة التفاعلية التي تتيحها الأنترنت كوسيلة اتصالية مما يمكن جمهور المستخدمين من تقديم أنفسهم والتعبير عن آرائهم وأفكارهم للآخرين². حتى يناير 2020، هناك أكثر من 110,000 منشورًا يحتوي على مصطلح "وسائل التواصل الاجتماعي" في عنوانها. خلال الـ25 عامًا الماضية التي تم نشر هذه الأعمال فيها، صيغ الباحثين لتعريف متنوعة جداً لوسائل التواصل الاجتماعي و في بعض الأحيان باستخدام مصطلحات بديلة³.

إن شبكات التواصل الاجتماعي هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على الأنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الافراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء ، وتقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات⁴.

وهي مواقع الكترونية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء لمشاركة الأنشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وانشطة لدى اشخاص آخرين⁵.

¹ حسين رضا النجار، فاضل عبد علي القرشي، مرجع سابق، ص 117 .

² عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي " نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 131.

³ Thomas Aichner et al, Twenty-Five Years of Social Media: A Review of Social Media Applications and Definitions from 1994 to 2019, CYBERPSYCHOLOGY, BEHAVIOR, AND SOCIAL NETWORKING Volume 00, Number 00, 2020,pp1-2..

⁴ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، مرجع سابق، ص 209 .

⁵ مري عصام صلاح، مرجع سابق، ص 246 .

كما يعرفها زاهر رامي : على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها¹ .

تعددت تعريفات شبكات التواصل الاجتماعي من باحث إلى آخر فنجد لها عدة تعريفات نذكر منها:
" أنها برنامج يستخدم لتكوين مجتمعات على شبكة الأنترنت، يمكن لأفراده التواصل مع بعضهم البعض للعديد من الأسباب " .

كما تعرف على أنها مواقع الكترونية على شبكة الأنترنت توفر لمستخدميها خدمات وتتيح لهم إنشاء صفحات خاصة بالأشخاص، والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم مثل موقع الفايسبوك، ماي سبيس² .

إن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي متداخل، كما يطلق عليها عدة تسميات (مواقع التواصل الاجتماعي، الشبكات الرقمية الاجتماعية، وسائل الإعلام الاجتماعية، مواقع الشبكات الاجتماعية ضمن الجيل الثاني ويب 2.0 .

ويعرفها لينهارت ومادون على أنها مساحات افتراضية عبر الأنترنت، تمكن مستخدميها من إنشاء صفحات شخصية، ويتيح لهم استخدام مجموعة من الأدوات المتنوعة يمكنهم من خلالها التواصل والتفاعل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة لمناقشة الموضوعات والافكار باستخدام مجموعة من الأدوات المتنوعة وتعرفها Evans بأنها مشاركة اتصالية عبر الأنترنت إذ يتم تداول الصور، الفيديوهات، الأخبار، المقالات، المدونات الصوتية للجمهور عبر المواقع .

وتعرف على أنها خدمة تعمل على تقرير الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين مجموعة من الأشخاص تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة واسعة من طرق التفاعل والتواصل بين المستخدمين كالمحادثات، الرسائل، البريد، الفيديو، تبادل الملفات، المدونات، المناقشات الجماعية³ .

إن شبكات التواصل الاجتماعي هي مجتمع عبر الأنترنت يجمع بين الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة والآراء والأنشطة والتجارب من خلال مشاركة أخبارهم وصورهم ومقاطع الفيديو

¹ رضوان بلخيري، مرجع سابق، ص 20 .

² حسين رضا النجار، فاضل عبد علي القريشي، مرجع سابق، ص 118 - 119 .

³ عثمان محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 133 - 134 .

والأحداث. تتألف الشبكة الاجتماعية أساساً من تمثيل لكل مستخدم (غالباً ملف تعريف) وروابطه الاجتماعية بالإضافة إلى مجموعة متنوعة من الخدمات الإضافية، كما توفر هذه المجتمعات عبر الإنترنت أيضاً وسائل للمستخدمين للتفاعل مع بعضهم عبر الإنترنت، مثل البريد الإلكتروني والرسائل الفورية، ومن بين أشهر مواقع الشبكات الاجتماعية هي الفيسبوك ولينكدن و ماي سبايس واليوتيوب¹.

هي مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والاصدقاء ولمشاركة الانشطة والاهتمامات وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن الاهتمامات وانشطة لدى اشخاص آخرين².

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0 تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة .. الخ)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض³.

تعريف شبكات التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من التطبيقات المستندة تقنيا وفكريا إلى أسس الويب 2.0، والتي تمكن من إنشاء ومشاركة المحتوى بين المستخدمين⁴.

هي تلك المواقع التي تمكن الافراد من إنشاء شبكات اتصال بأفراد آخرين، وعلى الرغم من أنها شبكات اجتماعية إلا أن الأفراد يمكن أن يتصلوا ببعضهم لأسباب شخصية أو مهنية سواء كانوا على معرفة بهم ام لا⁵.

وتعرف على أنها عبارة عن مواقع أو تطبيقات تبدأ بإنشاء الشخص المستخدم حسابا على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، تويتر، ضمن نطاق شبكة الأنترنت العالمية (Web) يتيح له بناء قاعدة بيانات شخصية ومنصة انطلاق ووجود إلكتروني وشخصية افتراضية Profile، لنشر البيانات

¹ Rdouan Faizi, Abdellatif El Afia and Raddouane Chiheb, Exploring the Potential Benefits of Using Social Media in Education, iJEP – Volume 3, Issue 4, October 2013,p50

² مروى عصام صلاح، مرجع سابق، ص 246 .

³ ماهر عودة الشمايلة وآخرون، مرجع سابق، ص 199 .

⁴ Bartosik-Purgat, M., Filimon, N., Kiygi-Calli, M. Social Media and Higher Education – An International Perspective, Economics and Sociology, Vol. 10, No 1, (2017), pp. 181.

⁵ ياسين خضير البياتي، مرجع سابق، ص 377 .

والتعليقات والوثائق والرسائل والصور وأفلام الفيديو، ومن ثم الانطلاق لمرحلة التشبيك والتشارك مع الآخرين عن طريق اكتساب الأصدقاء وتكوين المجموعات أو الانتساب إلى الشبكات السابقة من المشتركين والمستخدمين، وتبدأ بخلايا الأصدقاء وطلاب الجامعات أو المدارس أو أبناء الحي أو زملاء المهنة أو أفراد الأسرة والعائلة الواحدة وتبادل التعليقات والآراء والمواد الإعلامية معهم، وتتم عمليات التواصل الإلكتروني بين المرسل والمتلقي بصورة فورية لحظة بلحظة، وساعة يشاء المشترك ضمن الشبكة¹.

كما يعرفها "بالاس BALAS" عام 2006 على أنها برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الأنترنت أين يمكن للأفراد ان يتصلوا ببعض البعض لعدد من الاسباب المتنوعة². وعرفها آخرون على أنها الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الأنترنت وتبادل المنافع والمعلومات وهي بيئة تتيح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع³.

كما عرفت أيضا بأنها مجموعة متنوعة ومتعددة من مصادر المعلومات عبر الأنترنت التي تم إنشاؤها وتوزيعها، وتستخدم من قبل المستهلكين الراغبين في تعليم بعضهم بعضا حول المنتجات والعلامات التجارية والخدمات والشخصيات والقضايا، كما تم تعريفها على أنها مجموعة من أدوات البرمجيات التي تسمح للمستخدمين بالتفاعل ومشاركة البيانات مع مستخدمين آخرين، بشكل أساسي عبر الويب⁴.

وتصنف هذه المواقع ضمن الجيل الثاني في الويب 2.0 للأنترنت وسميت اجتماعية لأنها تقوم بتشكيل مجتمعات افتراضية يستطيع المستخدم التواصل مع اشخاص لديهم اهتمامات مشتركة من خلال

¹ مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الامريكية الناعمة، بيروت، لبنان، 2016، ص ص 25- 26 .

² المرجع نفسه، ص 118 .

³ علي محمد خير المغربي، ابراهيم جابر، الإعلام ي الاجتماعي وشبكة المعلومات الدولية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2017، ص 13 .

⁴ Stacy Neier, Linda Tuncay Zayer, Students' Perceptions and Experiences of Social Media in Higher Education, Journal of Marketing Education, Vol. 37(3), 2015, p134.

إنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقائه¹.

ناهيك عن كون أن معظم الشبكات الاجتماعية الموجودة حاليا هي عبارة عن مواقع ويب تقدم خدمات إلى جمهور المستخدمين كالمحادثة الفورية والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات، غير أن تلك الشبكات أحدثت تغييرا هائلا في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتسمى عملية تبادل المعلومات، وتجمع هذه الشبكات الملايين من المستخدمين في الوقت الحالي، وتتقسم هذه الشبكات وفق الاهتمامات كأصدقاء الدراسة وأصدقاء العمل، بالإضافة إلى التدوينات المصغرة ومن أهم الشبكات الموجودة حاليا، فايسبوك².

وهناك من يرى أن هذه الشبكات تزيد التفاعل بين المستخدمين، فنجد:

مورلن والذي عرفها على أنها تقنيات تسهل التفاعل الاجتماعي، وتمكن من التعاون، وتتيح التداول بين أصحاب المصلحة، وتتضمن هذه التقنيات مدونات، ويكيز، ووسائط (صوتية، صورة، فيديو، نص)، وأدوات مشاركة الوسائط، ومنصات الشبكات الاجتماعية والعوالم الافتراضية، وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي أيضا على أنها مجموعة من الأدوات الرقمية مثل الرسائل الفورية، والرسائل النصية، والمدونات، ومقاطع الفيديو، ومواقع التواصل الاجتماعي مثل فايسبوك وماي سبايس التي تكون رخيصة وسهلة الاستخدام، كما عرفت أيضا بأنها أدوات تمكن الأشخاص من إنشاء قصصهم ومقاطع الفيديو والصور ومعالجتها ومشاركتها على نطاق واسع تقريبا دون تكلفة تذكر³. تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها مجموعة من تطبيقات الأنترنت القائمة على تكنولوجيا وأسس الويب 2.0، والتي تسمح بإنشاء وتبادل محتوى المستخدم، وتعرف أيضا شبكات التواصل الاجتماعي على أنها "تكنولوجيات تعزز التفاعل الاجتماعي، وتمكن من التعاون، وتمكن من التداول بين أصحاب المصلحة، وتتضمن هذه التكنولوجيات المدونات والويكي ووسائل التواصل (أدوات مشاركة الوسائط مثل الصوت والصور والفيديو والنصوص، ومنصات الشبكات الاجتماعية (بما في ذلك Facebook)، على أنها مجموعة من الأدوات القائمة على الأنترنت التي تسهل التواصل والاتصال والتفاعل بين الجماهير الكبيرة والتي يقال إنها تمثل

¹ عثمان محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 132 .

² مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 110 .

³ Marlene Natalie Holder-Ellis, op cit,p18.

اتصالاً بين الكثيرين مع الكثيرين مقابل الكثيرين مع الفرد، و تدعم مواقع التواصل الاجتماعي مشاركة الأفراد والتفاعل من خلال ملف شخصي يتم إنشاؤه من قبل المستخدم يتصل بالأصدقاء والآخرين على الموقع¹.

ويمكن رؤية تعريف شبكات التواصل الاجتماعي على أنها ممارسة توسيع المعرفة من خلال إقامة اتصالات مع أفراد ذوي اهتمامات مماثلة ومشاركة، و يرتبط مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي عادة بتطبيقات وسائل الإعلام الاجتماعية التي تم تصميمها للتفاعل الاجتماعي وتبادل المعلومات (على سبيل المثال، MySpace، Facebook)².

وهناك من رأى أيضاً أن مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي يتضح من كونها (منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الأنترنت تتيح الاتصال بين الأفراد في مجتمع افتراضي بحسب مجموعات اهتمام ام شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة) عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة اخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض ومشاركة الملفات والصور ومقاطع الفيديو وتبادلها وانشاء المدونات الإلكترونية وإجراء المحادثات الفورية وتبادل المعلومات والأخبار الفورية وتطورات الأحداث الشخصية والاجتماعية والعالمية³.

كما عرفها قاموس ODLIS على أنها عبارة عن مواقع تشكل معلومات الكترونية ضخمة، تقدم مجموعة من الخدمات التي من شأنها تدعيم التواصل والتفاعل بين أعضاء الشبكة الاجتماعية من خلال الخدمات والوسائل المقدمة مثل التعارف والصدقة والمراسلة الفورية، إنشاء مجموعات اهتمام وصفحات للأفراد والمؤسسات، والمشاركة في الأحداث والمناسبات، مشاركة الوسائط مع الآخرين كالصور والفيديوهات والبرمجيات⁴.

نعرض مجموعة من تعريفات العلماء والباحثين الخاصة بشبكات التواصل الاجتماعي:

تعريف مهدي الحوساني: وعرفها على أنها مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب 2.0 وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف إلى أشخاص لديهم

¹ WEI YANG, op cit,p22.

² Hsiu-Ting Hung ،Steve Chi-Yin Yuen op citp705.

³ سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص 84.

⁴ عثمان محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 132- 133 .

اهتمامات مشتركة في تصفح الأنترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه، واخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقائه وأصدقاء أصدقائه .

تعريف (راضي): أنها تلك المنظومة من الشبكات التي تتيح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات .

تعريف Andurson عرفها أيضا بأنها تلك الأدوات التي تدعم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد من خلال شبكة الأنترنت مثل منتديات الحوار، وتبادل الملفات الشات، المدونات ، وهذه الوسائل جميعا مواقع تعمل على إبقاء الأفراد في تواصل مع بعضهم¹ .

بعد تحديد 88 ورقة بحثية محتملة، قام Aichner وآخرون (2021) بإجراء استعراض أدبي منهجي لتحليل جميع تعاريف وسائل التواصل الاجتماعي ذات الصلة وفحص الأدب من 1994 إلى 2019 للتعرف على الاختلافات والتشابهات البارزة. في جدول وقد قام بتقديم 21 تعريفا وشرح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في سياقات ثقافية مختلفة من خلفيات علمية متنوعة، وكان أول تعريف رسمي لوسائل التواصل الاجتماعي عام 1996 حيث تم وصفها بأنها "شبكات اجتماعية مدعومة بالكمبيوتر (CSSNs)" ، لكن مصطلح "وسائل التواصل الاجتماعي" تم تقديمه قبل ذلك بحوالي عامين في عام 1994 من قبل Darrell Berry على بيئة الوسائل الإعلامية عبر الأنترنت في طوكيو تسمى Matisse والتي كانت في هذه الأيام الأولى للإنترنت التجاري.

فيما بعد استخدم الباحثون مصطلحات مختلفة مثل "المجتمعات الافتراضية"، "شبكات التواصل الاجتماعي"، "خدمات شبكات التواصل الاجتماعي"، "شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت"، "مواقع شبكات التواصل الاجتماعي"، و"وسائل التواصل الاجتماعي". على الرغم من وجود اختلافات طفيفة في هذه المصطلحات، إلا أنها يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات:

- كمصطلح رئيسي من عام 1997 إلى عام 2002.
- كمصطلح رئيسي من عام 2005 إلى عام 2009.
- تستخدم بشكل رئيسي من قبل الباحثين منذ عام 2010².

¹ جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن، محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان 2015، ص ص 21- 22 .

² WEI YANG, op cit,p23-24.

الفصل الثاني: أساسيات حول الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي

- **في عام 1996:** عندما ترتبط شبكات الحاسوب بين الأفراد وكذلك الآلات، تصبح شبكات اجتماعية، نسميها شبكات الاجتماع المدعومة بالحاسوب. (CSSNs).
- **في عام 1997:** تم تعريف المجتمعات الافتراضية على أنها مجموعات من الأشخاص الذين يتواصلون مع بعضهم البعض عبر وسائط إلكترونية وتعتبر ظاهرة جديدة نسبياً.
- **في نفس العام 1997:** عندما تربط شبكة الحاسوب بين الأفراد أو المنظمات، تكون شبكة اجتماعية. تمامًا كما أن شبكة الحاسوب هي مجموعة من الآلات متصلة بمجموعة من الكابلات، فإن الشبكة الاجتماعية هي مجموعة من الأشخاص (أو المنظمات أو كيانات اجتماعية أخرى) متصلة بمجموعة من العلاقات الاجتماعية، مثل الصداقة أو التعاون في العمل أو تبادل المعلومات.
- **في عام 1999:** تم تحديد المجتمعات الافتراضية عند تجميع الأشخاص الذين يشتركون في مجموعة مشتركة من الاحتياجات أو الاهتمامات، ويمكن أن تكون هذه الاحتياجات أو الاهتمامات متنوعة.
- **في عام 2001:** يتم تعريف المجتمع الافتراضي على أنه أي كيان يظهر جميع السمات التالية: (أ) يتكون من تجمع من الأشخاص. (ب) يتفاعل مستخدموه بشكل غير مادي ولكن ليس كل مكون يتفاعل بالضرورة مع كل مكون آخر. (ج) مستخدموه مشاركون في عملية تبادل اجتماعي تشمل الإنتاج والاستهلاك المتبادل (مثل نشر الأفكار والآراء). (د) التفاعل الاجتماعي يدور حول تركيز مفهوم جيد التفاهم يتضمن هدفًا مشتركًا أو هوية/ملكية مشتركة أو اهتمام مشترك.
- **في عام 2002:** يمكن تعريف المجتمعات الافتراضية على أنها مجموعات من الأشخاص ذوي الاهتمامات والممارسات المشتركة الذين يتواصلون بانتظام ولفترة معينة بطريقة منظمة عبر الأنترنت من خلال موقع أو آلية مشتركة.
- **في عام 2005:** يتم تصميم خدمات الشبكات الاجتماعية (SNSs) خصيصًا لتسهيل تفاعل المستخدمين لأغراض متنوعة، بشكل رئيسي للمواعدة وشبكات الأعمال والترويج.
- **في عام 2006:** تعتبر شبكة اجتماعية عبر الأنترنت مجتمعًا حيث يتفاعل الأفراد، غالبًا من خلال ملفات الشخصية التي تمثل شخصيتهم العامة (وشبكات اتصالاتهم) للآخرين.

الفصل الثاني: أساسيات حول الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي

- **في عام 2007:** يربط موقع التواصل الاجتماعي (SNS) ويقدم الأشخاص استناداً إلى المعلومات المجموعة حولهم، كما هو مخزن في ملفاتهم الشخصية¹.
- **في عام 2007:** تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي خدمات مستندة إلى الويب تتيح للأفراد (أ) إنشاء ملف شخصي عام أو نصف عام ضمن نظام محدد، (ب) تحديد قائمة من المستخدمين الآخرين الذين يشاركونهم ارتباطاً، و(ج) عرض وتصفح قائمتهم من الارتباطات وتلك التي تم إنشاؤها بواسطة الآخرين داخل النظام.
- **في عام 2008:** تقدم مواقع التواصل الاجتماعي عادة للمستخدمين مساحة للملف الشخصي، ووسائل لتحميل المحتوى (مثل الصور والموسيقى)، والرسائل بأشكال مختلفة، والقدرة على إقامة اتصالات مع الأشخاص الآخرين.
- **في عام 2009:** توفر مواقع التواصل الاجتماعي منتدى عاماً يمكن من خلاله تبادل المعلومات الرقمية، مثل الصور ومقاطع الفيديو والنصوص والمدونات والروابط، بين المستخدمين الذين يشتركون في اهتمامات مشتركة، مثل الهوايات والعمل والدراسة والعائلة والصدقة.
- **في عام 2010:** تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي مجموعة من تطبيقات الإنترنت التي تعتمد على المبادئ الأيديولوجية والتكنولوجية للويب 2.0، وتتيح إنشاء وتبادل المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة المستخدم.
- **في عام 2011:** تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي مكونة من سبع كتل وظيفية: الهوية والمحادثات والمشاركة والوجود والعلاقات والسمعة والمجموعات.
- **في عام 2012:** يمكن تعريف مواقع التواصل الاجتماعي على أنها مجموعات افتراضية من ملفات المستخدمين التي يمكن مشاركتها مع الآخرين.
- **في عام 2013:** تعتبر موقع التواصل الاجتماعي منصة اتصال متصلة عبر الشبكة حيث يكون للمشاركين (أ) ملفات تعريف قابلة للتمييز يتكون من محتوى يتم توفيره من قبل المستخدم، ومحتوى يتم توفيره من قبل مستخدمين آخرين، و بيانات على مستوى النظام؛ (ب) يمكنهم التعبير علنيًا عن الارتباطات يمكن رؤيتها وتصفحها من قبل الآخرين؛ (ج) يمكنهم استهلاك، إنتاج، و التفاعل مع تيارات المحتوى التي تولدها اتصالاتهم على الموقع.

¹Thomas Aichner et al. op cit ,p4 .

- **في عام 2015:** تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي قنوات إنترنت مستقلة وثابتة للتواصل الشخصي الجماعي تسهل تصور التفاعلات بين المستخدمين، مستمدة قيمتها في المقام الأول من المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة المستخدم.
- **في عام 2016:** تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي استيطاناً للمساحة بين البث التقليدي والاتصال الثنائي الخاص، حيث توفر للأفراد مقياساً لحجم المجموعة ودرجات الخصوصية التي نسميها "الاجتماعية المتجددة".
- **في عام 2018:** تعرف "وسائل التواصل الاجتماعي" على أنها مواقع وتطبيقات تكنولوجية تتيح لمستخدميها مشاركة المحتوى و المشاركة في التواصل الاجتماعي.
- **في عام 2018** أيضاً: تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي مكونة من منصات مدفوعة من قبل المستخدمين تسهل انتشار المحتوى المثير، وخلق الحوار، والتواصل مع جمهور أوسع، إنها في الأساس فضاء رقمي يتم إنشاؤه من قبل الأفراد ومن أجل الأفراد، وتوفر بيئة تشجع على التفاعل والتواصل على مستويات مختلفة (مثل الشخصية والمهنية والأعمال والتسويق والسياسية والاجتماعية).
- **في عام 2019:** تعرف أيضاً على أنها وسائل التواصل الاجتماعي أي مصدر عبر الأنترنت يهدف إلى تسهيل التفاعل بين الأفراد ¹.

المطلب الثاني: نشأة مواقع التواصل الاجتماعي :

تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي من أبرز التطورات التي أفرزتها شبكة الأنترنت والويب، حيث ظهر مصطلح الشبكات الاجتماعية عام 1954 من قبل (جون بارنر) باحث في ميدان العلوم الانسانية بجامعة لندن للدلالة على أنماط من العلاقات تشمل المفاهيم التي يستعملها الجمهور بشكل تقليدي، وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائلة والأسر .

ويمكن إرجاع شبكات التواصل الاجتماعي إلى عمر الويب، فمنذ اختراع صفحات الويب الخاصة بشبكة المعلومات، بدأت الأفكار نتيجة نحو ربط الأفراد من خلال تجمعات افتراضية إلكترونية ².

وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع رقمية على شبكة الأنترنت تتيح لمستخدميها مشاركة الآخرين بمواد متنوعة نصية وسمعية ومرئية، كان أول ظهور لمواقع شبكات

¹ Thomas Aichner et al. op cit,p.5

² عثمان محمد الدليمي, مرجع سابق ص 127 .

التواصل الاجتماعي عام 1995 م حيث ظهر موقع Classmantes.com لربط بين زملاء الدراسة ثم تلاه موقع Sixdegees عام 1997، واعتمدت هذه المواقع على فتح صفحات شخصية للمستخدمين وعلى إرسال رسائل لمجموعة من الأصدقاء ولكن تم اغلاقها لعدم تحقيقها أرباح لمالكيها¹.

أطلقت أول موقع تعارف عليه لشبكات التواصل الاجتماعي في عام 1997. وهو موقع SixDegrees.com والذي يسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية وعرض أصدقائهم، و بدءاً من عام 1998 بدأ الموقع باستعراض قوائم الأصدقاء، وقد كانت كل هذه الميزات موجودة بشكل ما قبل SixDegrees، وكانت هناك ملفات شخصية على معظم مواقع التعارف الرئيسية والعديد من مواقع المجتمع، كما دعمت قوائم أصدقاء AIM و ICQ قوائم أصدقاء، ولكن لم يتمكن المستخدمون من إنشاء ملفات شخصية أو عرض الأصدقاء حتى بعد سنوات، كان SixDegrees أول من دمج هذه الميزات. لقد قام SixDegrees بالترويج لنفسه كأداة لمساعدة الناس على الاتصال وإرسال رسائل للآخرين. بينما جذبت SixDegrees ملايين المستخدمين، فإنها فشلت في أن تصبح عملاً قائماً وفي عام 2000 أغلقت الخدمة².

وتبع ذلك ظهور مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي خلال الفترة (1997 – 1999) وكان محور اهتمامها هو تدعيم المجتمع من خلال مواقع تواصل اجتماعية مرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين Asianavenue.com وموقع البشر ذوي البشرة السمراء Blackplanet.com، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من مواقع التواصل الاجتماعي التي لم تتمكن من تحقيق النجاح الكبير في الفترة الممتدة (1999-2001)، وقد اعتمدت هذه المواقع في نشأتها خلال الفترة الأولى على تقنيات الويب في مراحله الأولى، والتي ركزت على استخدام غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية، وخلال تلك الفترة لم تكن تقنيات الجيل الثاني للويب قد ظهرت على الساحة، كما لم يكن يسمح بالتفاعل والإضافة والحذف والنقاش وتبادل الملفات والآراء وكلما أتاحت تقنيات الويب 2.0 فيما بعد³.

¹ رضوان مفلح العلي، و آخرون، مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني والفضائي، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 203 .

² danah m. boyd, Nicole B. Ellison, Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, Journal of Computer-Mediated Communication, · October 2007 ,p214-215.

³ حسين رضا النجار فاضل عبد علي القرشي، مرجع سابق، ص ص 120 - 121 .

وكان الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم عام 2002، إذ طلق موقع Frinedster.com في كاليفورنيا من قبل (جونثان إيرامز)، و يعتمد هذا الموقع على دائرة الأصدقاء والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية، ويستخدم هذا الموقع في نطاق واسع في آسيا كما يوفر خاصة تعدد اللغات (انجليزية - صينية - يابانية - كورية - الاسبانية)، وقد تم تصميمه ليكون وسيلة للتعرف والصدقات المتعددة في مختلف الفئات العمرية وقد نال هذا الموقع شهرة كبيرة .

كان التصميم الأولي لـ Friendster يقيد المستخدمين من استعراض ملفات الأشخاص الذين يبعدون أكثر من أربع درجات (أصدقاء أصدقاء أصدقاء الأصدقاء)، ولكي يتمكنوا من استعراض المزيد من الملفات بدأ المستخدمون في إضافة المعارف والغرباء الذين يبدون مثيرين للاهتمام لتوسيع نطاقهم، إذ بدأ البعض في جمع الأصدقاء بشكل هائل ومثير، وهو نشاط تشجع عليه ضمناً من خلال ميزة "الأكثر شعبية"، إلا أن الصفحات الشخصية الوهمية التي تمثل شخصيات وهمية رمزية مثل المشاهير والأفكار وكيانات أخرى من بين أكبر الشخصيات الوهمية، وقد أثارت هذه الميزة "Fakesters" غضب الشركة، والتي بدورها قامت بإلغاء الصفحات الشخصية الوهمية وألغت ميزة "الأكثر شعبية" .

حذف الصفحات الشخصية الوهمية بشكل نشط (والمستخدمين الحقيقيين الذين اختاروا صوراً غير واقعية) أشار إلى بعض الناس أن الشركة لا تشاركهم نفس الاهتمامات، غادر العديد من المستخدمين المبكرين بسبب توليفة من الصعوبات التقنية والصدمات الاجتماعية وانقطاع الثقة بين المستخدمين والموقع، ومع ذلك، في الوقت نفسه الذي كان فيه يتلاشى في الولايات المتحدة، ارتفعت شعبيته بشكل كبير في الفلبين وسنغافورة وماليزيا وإندونيسيا¹ .

وفي نفس العام ظهر في فرنسا موقع Skyrock.com كمنصة للتدوين، ثم تحول إلى شبكة اجتماعية عام 2007 حيث استطاع تحقيق انتشار واسع بين المستخدمين .

وفي عام 2003 ظهر موقع Mayspace.com وانتشر بسرعة حتى احتل الصدارة في شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006 ومن ميزات هذا الموقع أنه يقدم تفصيلات الملفات الشخصية مما يتيح للمستخدمين بخلق خلفيات أصلية، وتضمين عروض الشرائح ومشغلات الصوت والصورة، إضافة إلى المدونات وفي أوقات كثيرة يعد بمثابة موقع ويب .

¹ danah m. boyd, Nicole B. Ellison, op cit ,p216.

كما ظهر بالتوازي العديد من مواقع التواصل الاجتماعي مثل LinkedIn والذي وصل عدد مستخدمين 250 مليون مشتركاً نهاية عام 2012، ثم كانت النقلة الكبرى في عالم شبكات التواصل الاجتماعي بانطلاق موقع التواصل الاجتماعي الشهير فيس بوك Facebook.com الذي انطلق رسمياً في 4 فبراير 2004، وقد بدأ موقع فايسبوك بالانتشار السريع في أوساط المستخدمين بالإضافة إلى المواقع الأخرى، فطور خدماته فيما بعد إذ أتاح عام 2007 تكوين التطبيقات للمطورين مما أدى إلى الزيادة في أعداد المستخدمين بشكل كبير حتى ترع على عرش مواقع التواصل الاجتماعي¹، وقد انتشرت فكرة مواقع التواصل الاجتماعي للمدونات الصغيرة بظهور موقع تويتر Twitter عام 2006 كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Odeo الأمريكية وبعد ذلك أطلقت الشركة بصورة رسمية في أكتوبر 2006 وقد بدأ هذا الموقع بالانتشار كخدمة جديدة على ساحة التواصل الاجتماعي في عام 2007 لتقديم التدوينات المصغرة ثم قامت الشركة بإطلاق تسمية Twitter بدء من ديسمبر 2009².

والمنتبع لحركة ظهور مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة يلاحظ أنها تهدف إلى تحقيق الاتصال والتفاعل بين الأصدقاء دون تحديد نوعية المستخدمين أو طبيعة المناقشات فهي مواقع عامة لجميع المستخدمين وعلى الرغم من ذلك ظهرت مواقع تستهدف فئات محددة وتناقش موضوعات دون غيرها (مواقع متخصصة) نذكر منها :

- Financial.com للمستثمرين .
- Dailysturtnion.com للأطباء.
- Youtube.com لملفات الفيديو .
- Edmodo.com مختص في التعليم موجه للمعلم والطالب وغيرها³.

المطلب الثالث: سمات ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي :

وتنقسم شبكات التواصل الاجتماعي بمجموعة من الخصائص :

(1) المشاركة : حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي تشجع على المساهمات وردود الفعل والتغذية

الراجعة عن طريق التعليقات وتلغي الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والمتلقي .

¹ عثمان محمد الدليمي، مرجع سابق، ص ص 129-130 .

² حسين رضا النجار، فاضل عبد علي القريشي، مرجع سابق، ص 122 .

³ عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة، مرجع سابق ص ص 122-123 .

- (2) **الانفتاح** : فمعظم الخدمات مفتوحة بردود الفعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات ونادرا ما توجد حواجز أمام الوصول إلى المحتوى والاستفادة منه بسبب عوامل الحماية .
- (3) **المحادثة** : تعتمد على المحادثة باتجاهين بعكس وسائل الإعلام التقليدي التي كانت تعتمد على بث المعلومات ونشرها في اتجاه واحد لجميع التلقين (بصفة خطية) .
- (4) **التجمع** : حيث تتيح هذه الشبكات الاجتماعية امكانية التجمع والتواصل بشكل فعال مع من لهم نفس الاهتمامات المشتركة ¹ .

1/ وسائل الإعلام الاجتماعية تؤمن وتمكن قواعد ومنصات تفاعلية على شبكة الأنترنت وذلك عبر مشاركة المستخدمين بالتعليق على المحتوى وتأمين وسيلة الاتصال والتواصل مع المستخدمين الآخرين والجمهور .

2/ أنها تمتاز بسرعة تبادل المعلومات معززة باتباع نطاق نشر مثل تلك المعلومات حيث أن طبيعة الاتصال في شبكات التواصل الاجتماعي تمتاز بالسرعة والتي تكون معززة باتباع نطاق نشر المعلومات بمعنى أن الاتصال فيها يمكن أن تكون من شخص إلى شخص آخر أو من شخص إلى عدة اشخاص أو من أشخاص إلى أشخاص .

3/ أن تتم الاتصالات عن طريق الحاسوب (أجهزة الحواسيب المحمولة، الهواتف الذكية، الحاسب المحمول .

4/ أن شبكة التواصل الاجتماعي تعد أداة تسويقية جديدة للمنتجات والسلع والافكار .

5/ تسمح للمستخدمين بالعثور على أشخاص لهم مصالح مشتركة (أصدقاء، عملاء) وكذا وسيلة فعالة للمؤسسات لتحسين صورتها للترويج لمنتجاتها وكسب عملائها على اعتبارها وسيلة اعلامية منخفضة التكلفة .

6/ أنها وسيلة إعلامية تسهل المحادثات والتفاعلات عبر الأنترنت بين مجموعة من الناس حيث يستخدم جمهور المستخدمين شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل المحتوى والآراء والافكار والخبرات ² .

وباختصار فان شبكات التواصل الاجتماعي تتميز عن غيرها من المواقع بأنها تعمل على خلق جو من التواصل داخل مجتمع افتراضي بهدف التعارف أو تشكيل الصداقات أو التعاون والتشاور أو

¹ مؤيد السعدي، الاندماج والاتصال في الإعلام الجديد، الفا للوثائق، الجزائر، 2019، ص ص83- 84 .

² عامر قندلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، دار اليازوردي العلمي للنشر والتوزيع، عمان 2020، ص ص340- 341

الترفيه مع مجموعة من الأشخاص لهم نفس الميولات والاهتمامات المشتركة وما يميز هذا المجتمع الافتراضي هي سمة التفاعلية التي تجعل من الشخص داخل هذا الفضاء عضو فاعلا ومشاركا وحرا .

وهناك باحثين حددوا مجموعة ميزات لشبكات التواصل الاجتماعي

1. العالمية عن طريق إلغاء الحواجز الجغرافية و الحدود الدولية .
2. التفاعلية : فالمستخدم يعد مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك فهي تلغي السلبية من الإعلام القديم (التلفاز، الاذاعة، الصحف الورقية) وتمنح المشاهد والقارئ حيز للمشاركة الفاعلة .
3. التنوع في الاستخدام : فالطالب يستخدمها للتعلم والعالم لبث علمه والكاتب للتواصل مع القراء
4. سهولة الاستخدام : فالشبكات الاجتماعية تستخدم لغة بسيطة كما تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل .
5. التوفير والاقتصادية : فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال والنفوذ والسلطات كما أنها اقتصادية في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل¹.

المطلب الرابع: خصائص مواقع التواصل الاجتماعي :

تعد شبكات التواصل الاجتماعي منظمات عصرية تتمتع بخصائص اكتسبتها من خصائص الإعلام الجديد على اعتبارها إحدى أدواته، حيث ساعدت هذه الخصائص على تغيير أسلوب الحياة الاجتماعية والتي يمكن إبرازها كما يلي :

- (1) التفاعلية : ظلت وسائل الإعلام التقليدية لزمن طويل تتعامل مع الجمهور كمستقبلين - سلبيين - فقط غير أن الإعلام الجديد قد أحدث تغييرا جذريا على طريقة التعامل مع الجمهور حيث أصبح المواطن هو الذي يقرر متى يريد المعلومة ويحدد زمن التفاعل والحوار والانتقال من دور المستقبل إلى دور المرسل أو الناشر¹.

¹ عبد الرزاق الدليمي، صناعة الإعلام العالمي المعاصر، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، عمان، ص 101-102 .

¹ عثمان محمد الدليمي، مرجع سابق، ص 138 .

كما يستطيع التماور والادلاء برأيه عبر المحدثات الصوتية والمرئية في أي وقت يشاء وبأي لغة يشاء، وهو ما لم تستطيع وسائل الإعلام التقليدية توفيره كالتلفاز والمذياع والصحف حيث كان المتلقي مجبرا على تلقي وتقبل المادة الإعلامية دون اختيار أو اعتراض¹.

(2) بناء علاقات اجتماعية : وتعد من أبرز الخصائص الأكثر أهمية لكونها تعد أحد أهم أسباب إنشاء هذه الشبكات، حيث تتكون وتنشأ بين جمهور المستخدمين الذين يمتلكون اهتمامات وميولات ورغبات مشتركة علاقات اجتماعية، فعلية التعارف تعد سمة هامة تميز مواقع التشبيك الاجتماعي، فهذه الشبكات تتيح الالتقاء ضمن العديد من أشكال الفضاءات الافتراضية مثل المجموعات أو الصفحات كما تتيح أيضا امكانية أداء الإعجاب من روابط خاصة .

(3) التفاعل والمشاركة : وزادت هذه الخاصية كأحد سمات الويب 2.0 من جاذبية مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تجسيد التفاعلية بين مستخدمي هذه الشبكات لضمان الاستمرارية والتطور، حيث أن المستخدم لهذه المواقع هو المستقبل والقارئ والمرسل والكاتب والمشارك فهذه المواقع ألغت سلبية الجمهور التي كانت لصيقة به زمن الإعلام القديم وأعطت حيزا كبيرا للمشاركة الفاعلة من المشاهد القارئ².

(4) التحكم في المحتوى المعروف : عندما تتيح إلى أي موقع إلكتروني عادي سوف تظهر لك صفحات الموقع تبين لك ما يريد أصحاب الموقع أن يظهر للجميع، وأصحاب الموقع هم من يتحكمون في المحتوى وانت كمستخدم ما عليك سوى الموافقة والإذعان أو مغادرة الموقع إذا كان المحتوى والشروط لا تعجبك، غير أن مواقع التواصل الاجتماعي عندما تقوم بزيارتها لأول مرة ستجد صفحة تطلب منك التسجيل لتتمكن من الدخول، صفحة فارغة من المحتوى سوى بعض المربعات المخصصة لتضع فيها اسمك وبيانات، وبالتالي تلج إلى هذه المواقع التي لا تعرض إلا ما يريد يده المستخدم .

- المستخدم هو الذي يحدد المحتوى الذي سيعرض عليه وعليه فشبكات التواصل الاجتماعي قد جعلت مستخدميها هم من يتحكمون في المحتوى يعرض عليهم، ويشكلوه كيفما أرادو فحين

¹ محمود خضر حامد، الإعلام والمعلومات والانترنت، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 137 .

² طارق سعدي، قيادة الرأي العام في الحملات الانتخابية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة تحليلية على الانتخابات الرئاسية الجزائرية، 2014، اطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، الجزائر، (2016- 2017)، ص 118- 119 .

تبنى قائمة أصدقائك في موقع فايسبوك على سبيل المثال فانت بذلك تشكل عالم فايسبوك الخاص بك وتحدد ما ستقرأ وتشاهد وتناقش¹.

التلقائية : يتصف التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط وتنسيق للتواصل بين الاعضاء، وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم التواصل فهو يتم بالتلقائية بين طرفي الاتصال².

غير أنه في بعض الحالات يكون اتصالا رسميا كان يحدث اتصال بين معلم ومتعلمين ويكون رسميا ومنظما وغير تلقائي .

الحضور الدائم غير المادي : حيث لا تتطلب عملية التواصل الحضور الدائم، اذ يمكن لأي مستخدم الاتصال بمستخدم آخر عن طريق ترك (رسالة نصية، صورة، معلومات، موسيقى ... الخ) . كما يمكن أن يرد عليه بالطريقة ذاتها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن، كما يمكن لهما الاتصال مباشرة (التواصل يكون بطريقة متزامنة أو غير متزامنة) .

المبحث الرابع: شبكات التواصل الاجتماعي خدماتها وأنواعها

المطلب الأول: الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية:

يلحظ المتابع والمستخدم شبكات التواصل الاجتماعي بأنها تشترك في خصائص أساسية، في حين نلاحظ أيضا أنها تتميز فيما بينها بمميزات تفرضها طبيعة الشبكة ومستخدميها ومن أبرز تلك المميزات .

1) **الملفات الشخصية (الصفحات الشخصية) (Profile page)**:³ ومن خلال هذه الملفات

الشخصية يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه (الجنس . تاريخ

الميلاد . البلد . الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات، كما يتيح

للصفحة الشخصية الملف الشخصي امكانية مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، من هم أصدقاءه،

¹ نوال بركات، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016، ص 151 .

² حسين محمود هنيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، نبلأ ناشرون و موزعون، عمان، 2015، ص ص85-86 .

³ انظر كل من :

- مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، دار حامد ومكتبة للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 114 .
- رضوان مفلح العلي و آخرون، مدخل إلى وسائل الإعلام الالكتروني والفضائي، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، عمان 2016 ص ص206-207 .

وما هي الصور الجديدة التي قام برفعها، إضافة إلى مجموعة عديدة من المعلومات التي يمكن أن تقدمها.

ونلخص أهم الخدمات في الملفات الشخصية، الأصدقاء، العلاقات، الألبومات المصورة، إمكانية ترك إعلان مصور عن نشاطك، إمكانية تبادل الهدايا الإلكترونية بين الأعضاء .

- القدرة على التواصل عبر خدمة البريد الإلكتروني أو عن طريق المحادثة الفورية .
- تتيح لمستخدميها خدمة مشاركة الملفات لمستخدمين معينين أو بشكل مفتوح .
- يمكن لأي مستخدم ترك لمحة عن نفسه واهتماماته كما يمكنه إنشاء مجموعات مع عدة أشخاص حسب نوع الاهتمامات المشتركة .
- إمكانية تحديد الموقع الجغرافي وتبديله كلما استدعت الحاجة والتواصل مع الآخرين حسب الموقع الجغرافي .
- إمكانية ممارسة الألعاب مع أطراف عدة من خلال هذه الشبكات ¹.

المطلب الثاني: شبكات التواصل الاجتماعي المكان الافتراضي والزمن الميدياتيكي

أصبحت تشكل فضاءات تواصلية عدة بفضل شبكة الأنترنت وهي بمثابة أمكنة افتراضية، نتحدث عبر غرف الحوار والدرشة، بدون حدود وبدون تاريخ، ونتعامل مع هذه الفضاءات بعدة أمكنة ذات شحنة ثقافية يكون الحوار والتواصل أساسها، ويعد المكان الافتراضي مصطلح حديث التداول الفكري وهو يعني كل ما يتصل بالفضاء التخيلي بشقه المادي والمتمثل في إبداع سبل جديدة في هندسة تكنولوجيات الافتراضي وشقه الاعتباري يضم أنشطة عالمنا الواقعي المعتاد أو في إمكانه أن يضمها جميعها ويضم أشياء جديدة أخرى ².

ومن بين مزايا المكان الافتراضي هو نهاية فوبيا المكان، حيث أن الخوف من المكان هو دليل على تملكنا لمكان آخر، وعندما ندخل في منظومة المكان الافتراضي نصبح لا نخاف شيء بحكم عدم قدرتنا على تملك الافتراضي باعتباره فضاء لذلك، ووصفت الأنترنت كفضاء افتراضي بأكثر الامكنة تحررية، وعدم قدرة أي طرف على امتلاكها ¹.

¹ عيشة علة، نوري الود، الاشباع المحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مجلة الوقاية والارغوميا، جامعة الجزائر 2 العدد 06، 2016 . ص 176 .

² عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة، مرجع سابق، ص 68 .

¹ رضوان بلخير، مرجع سابق، ص 29 .

ومن الخصائص البارزة للأنترنيت، تتجلى في قيام نظام الأنترنت على معادلة زمنية تجمع في الوقت ذاته السرعة اللحظية وسرعة الطواف وهذا ما عناه البعض بالزمن العالمي والذي يعد بمثابة الزمن العابر للحدود بين القارات والمجتمعات واللغات عبر طرقات الإعلام المتعددة، التي تتمثل الصور والرسائل بالسرعة القصوى من وإلى أي نقطة في الأرض، ويقال هذا الزمن ما أسماه الدكتور عبد الله الحيدري " بالزمن الميدياتيكي " . وصورة ذلك هو أن حياة الفرد اليوم ظلت متصلة اتصالا لا فكاك منه بوسائل الإعلام والاتصال الإلكترونية إلى حد تفكيك الروابط الحميمة الأسرية والاجتماعية الأخرى فالزمن الميدياتيكي هو الزمن الذي نحققه في صلاتنا المستمرة مع وسائل الاتصال بوصفنا أفراد اجتماعيين¹.

المطلب الثالث: أنواع مواقع التواصل الاجتماعي :

هناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي والتي سنقوم باستعراضها من خلال التطرق إلى نشأتها وخصائصها .

أولا: موقع الفيسبوك

فيس بوك Face book : هو شبكة اجتماعية لاقت قبولا ورواجا بين الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي عبارة عن مدونة شخصية في بداية نشأتها عام 2004 في جامعة (هارفارد) الأمريكية من قبل الطالب (مارك زوكربيرج) وكانت مدونته محصورة في نطاق الجامعة وبحدود أصدقائه، حيث لم يخطر ببال الطالب زوكربيرج أن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي، فتخطت شهرتها الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة، وفي عام 2007 حقق القائمون على هذا الموقع امكانيات جديدة لهذه الشبكة ومنها إتاحة فرصة للمطورين مما أدى إلى زيارة شهرة موقع الفيسبوك بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم¹.

مستخدمو فيسبوك لديهم مواقع شخصية تسمى "الملفات الشخصية" يمكنهم تطويرها من خلال قوائم سهلة الاستخدام، و يمكن للمستخدمين ضبط إعدادات الخصوصية لحساباتهم للحد من الوصول إلى

¹ علي محمد خير المغربي، ابراهيم جابر، الإعلام الاجتماعي وشبكة المعلومات الدولية، مرجع سابق ص 69.

¹ حسن السواداني، محمد المنصور، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المؤلفين، مركز الكتاب الاكاديمي،

عمان، 2016، ص ص 104 - 105 .

ملفاتهم الشخصية على فيسبوك، وتوفر خاصية "الصدّاقة" عادة ما تمنح إمكانية الوصول الكامل إلى ملف الشخص بما في ذلك القدرة على عرض جميع الصور في ألبومات الشخص ونشر تعليقات عليه، يمكن للمستخدمين إرسال "طلبات صداقة" إلى أعضاء فيسبوك آخرين وقبول طلبات الصداقة المقدمة من الأشخاص الآخرين للربط بينهم، مما يسمح بالوصول إلى عرض ملفات بعضهم البعض والكتابة على "الجدران" الشخصية لبعضهم البعض، وهي مدونات تفاعلية تتضمن أحداثاً وتعليقات من الأشخاص الآخرين، و غالباً ما تزين هذه الجدران بروابط وصور ومقاطع فيديو وعناصر افتراضية أو هدايا، كما يمكن أيضاً إنشاء صفحات خاصة للفعاليات والمجموعات¹.

ويمكن القول أن الفيسبوك من وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية، وهو يوفر وسيلة للمستخدمين لبناء الاتصال وتبادل المعلومات مع الناس والمنظمات التي يختارون للتفاعل معها على الأنترنت .

و الفيسبوك الذي يقصد به باللغة الفرنسية Trombinoscope وبالإنجليزية Facebook وكتاب الوجوه باللغة العربية .

ولكي تستفيد من خدمات الفيسبوك يجب أن تنشئ ملف تعريف شخصي وبعد ذلك تستطيع إضافة مستخدمين آخرين كأصدقاء، وتقدم هذه الخدمات مزايا مختلفة مثل ميزة التسلسل الزمني الشخصي التي توضح الأنشطة التي قمت بها، وكذا خدمة الأخبار التي تجمع مختلف المعلومات والرسائل ومشاركة الصور، والمجموعات والصفحات ذات الاهتمامات المشتركة².

وكنتيجة للشهرة التي نالها موقع (الفيس بوك) قامت إحدى شركات الانتاج السينمائي بإنتاج فيلم تحت عنوان الشبكة الاجتماعية The Social Net Work يروي قصة الفيسبوك، كما قام (بن مزري تش) في رواية الشهيرة حول الفيسبوك (مليارديرات بالصدفة) أو حسب عنوان الكتاب الذي وضعه المرقم : (قصة الفيسبوك، ثورة وثروة) يصف فيها خطوات تطور الموقع والثورة الاجتماعية التكنولوجية التي حققها هذا الموقع منذ نشأته والثروة التي حققتها مارك زوكربيرج جراء هذا الانجاز¹.

¹ Wankel, Charles ,Management education using social media, Organisation Management Journal, 6 :4, (2009) ,p252.

² فيصل محمد عيسى عسيري، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطفل والاستقرار الاسري في كلمة المملكة العربية السعودية، مصر، 2019، ص 47 .

¹ محي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، 2015، ص 455 .

أما عنوان الموقع فهو Facebook.com وقد أسسه مارك زوكربيرج بالاشتراك مع كل من داستين موسكوفيتز وكريس هيوز، وكانا مختصين في دراسة علوم الحاسب .

وتعد شركة الفايسبوك شركة محدودة المسؤولية كملكية خاصة، ولها مجموعة من المستخدمين الذين بإمكانهم الانضمام إليها سواء (جهة العمل - زملاء الدراسة أو الأفلام) من أجل التواصل مع الآخرين والتفاعل معهم من خلال إضافتهم كأصدقاء، وترجع أصل تسمية (الفيس بوك) إلى الدفتر الورقي الذي يحمل صوراً ومعلومات الأفراد في مدرسة أو جامعة معينة أو فئة اجتماعية، كما يعد بمثابة دليل الصور تقدمه المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية وأعضاء هيئة التدريس الجدد للتعرف على أعضاء الحرم الجامعي¹ .

ويستخدم الفيس بوك لعدة أغراض أهمها :

- التواصل الاجتماعي مع الآخرين وتمضية الوقت .
- اكتشاف الأشخاص والأفكار والمواهب والقدرات الشخصية.
- سرعة تبادل المعلومات والأخبار .
- مراسلة الأصدقاء كبديل عن البريد الإلكتروني .

الإعلان والدعاية لمنظمات أو شركات تقدم خدمات أو منتجات ومعرفة التغذية الراجعة حول الأفكار والمنتجات المعروضة، ويعد الفيس بوك الوسيط الأفضل لكثير من المستخدمين نظراً للميزات التي يحظى بها ، وعليه فإن الفيس بوك قد استحوذ على اهتمام الكثير من المشاهير والأدباء والفنانين والباحثين والمفكرين إلى جانب استحواده على الشباب بمختلف فئاتهم العمرية ومستوياتهم الفكرية، فالفيس بوك مدونة عملاقة تخلق بيئة افتراضية غنية بالتواصل والتفاعل، يكون المستخدم فيها (الكاتب - المثقف) أكثر إبداعاً وتفاؤلاً وتفاعلاً، وتتأرجح اللغة المتداولة في فضاء الفيس بوك بين الشخصي والأدبي والنقدي .

ويتضمن الفيس بوك عدداً من الخصائص التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض ومن أبرزها :

¹ عامر قندلجي، مرجع سابق، ص 350-351 .

- WALL (لوحة الحائط): وهي عبارة عن صفحة مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم يمكن الأصدقاء من إرسال (نكزة) افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض ويعد بمثابة اشعار يخير المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به .
- Photos (الصور): تملك المستخدمين من تحميل الالبومات والصور من اجهزتهم إلى الموقع، ويمكن التحكم في هذه الخاصية من خلال ضبط اعدادات الخصوصية للألبومات الفردية.
- Status (الحالة): والتي تتيح للمستخدمين امكانية ابلاغ أصدقائهم بأماكنهم أو ما يقومون به من اعمال في الوقت الحالي .
- Neut Feed (التغذية الإخبارية): التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، تقوم بتميز بعض التغييرات التي تحدث في الملف الشخصي وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم، وقد تم تعديل هذه الخاصة حيث صار بمقدور المستخدم التحكم في نوع البيانات التي يمكن تبادلها مع الاصدقاء، فضلا عن ذلك فإنه بإمكان المستخدم منع أصدقائهم من مشاهدة التحديثات التي تطرأ على أنواع محددة من الأنشطة التي يقومون بها مثل التغيير في الملف الشخصي أو الرسائل المكتوبة في لوحة الحائط الخاص بهم، والأصدقاء الذين تمت إضافتهم مؤخرا¹.

تعرف الموسوعة العالمية الالكترونية الويكيبيديا موقع الفايسبوك بأنه عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول اليها مجانا ،تديره شركة الفايسبوك كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام اليه من اجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم و إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم.

ويعرف Sherry Kinkophgunter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك بأنه واحد من مواقع الشبكات الاجتماعية حيث يمثل هذا الموقع مجتمعا دوليا عبر الأنترنت وهو مكان يجتمع فيه الأفراد للتفاعل مع بعضهم وتبادل الصور وأشرطة الفيديو وغيرها من المعلومات والاتصال بشكل عام مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم، حيث تبني العلاقات على سطح

¹ جبريل بن حسن العريشي، يلماً بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 40 - 41 .

صفحات الملف الشخصي التي تتيح للمستخدمين تبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين، الفايسبوك يسعى لخلق بيئة تمكن الأفراد من الدخول بانتظام لتتبع ما يفعله الأصدقاء والزلاء وتبادل الأنشطة والتفاعل حول المصالح المشتركة أو الهوايات وإرسال الرسائل، والانضمام إلى الجماعات والشبكات الأخرى¹.

ويعتبر موقع فيس بوك غني عن التعريف فالكل منا يمتلك حساب ويستخدمه بشكل يومي نظرا للانتشار الواسع الذي حققته هذه الشركة العملاقة، ومن هذا المنطلق أصبح (الفايسبوك) بمثابة سلاح تسويقي تعتمد عليه الشركات، وتخصص له ميزانيات ضخمة ولم يقتصر ذلك على الشركات فقط، فالشخصيات العامة والمشاهير تستخدمه لتعزيز حضورهم وتنمية القواعد الجماهيرية الخاصة بهم . ويقدم موقع (الفيس بوك) أنماط مختلفة من الحسابات، حيث بإمكانك إنشاء حساب شخصي أو إنشاء صفحة تمثلك تنشر عليها كافة أعمالك وتتواصل مع متابعيك من خلالها، كما يمكنك أيضا إنشاء مجموعة في مجال تخصصك، أو تهتم بمجال آخر².

فوائد وإيجابيات فيس بوك :

1/ إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين مستخدمي هذا الموقع عن طريق تقديم طلبات الصداقة أو تلقيها أو عن طريق اقتراح أصدقاء جدد وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها، كما يمكن تصنيف الأصدقاء وفق معلومات مضافة عن كل منهم كزملاء الدراسة أو زملاء العمل حسب المهنة .

2/ خدمة الشركات أو أصحاب العمل : وتفيد في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين كأخذ ما نشره من نبذ عن انفسهم وخبرات عبر الموقع .

3/ إمكانية تحميل الألبومات والصور .

4/ التواصل مع مجتمعات افتراضية متخصصة في ميادين مختلفة تتيح للمستخدم إمكانية التدريب والتعليم من هذه المجتمعات وزيادة خبرته .

5/ متابعة أخبار الشخصيات المشهورة¹ .

¹ مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفايسبوك، الفا للوثائق، الجزائر، 2016، ص162 .

² محمد الجفيري، التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، دار صناع الابداع للإنتاج والتوزيع، (دار الكتب القطرية)، قطر، 2015، ص ص27- 31 .

خصائص ومميزات (الفيس بوك)

- الرسائل (Messages): حيث تمكن هذه الخاصية المستخدم من الاطلاع على الرسائل الواردة وكذلك إرسال رسالة قديمة ورؤية التحديثات المرسله وكما تمكنك من مشاهدة الرسائل التي قمت بإرسالها .
- المجموعات (Groups): وتعد من أهم الخصائص الموجودة بالفيس بوك حيث تمكن هذه الخاصية من تشكيل كتل معارضة أو مؤيدة لجهة أو مؤسسة أو فرد فيمكن من خلالها التعريف بالأفكار الجديدة والدعوة لها، ولإنشاء مجموعة يتم الضغط على قائمة الجانبيه في الصفحة الرئيسية على الرابط (Groups) ثم الضغط على الزر Group a Greate².
- سمة الاحداث والمناسبات Event : وتتيح هذه السمة للمستخدمين إمكانية الإعلان عن الأحداث والمناسبات الحاصلة وأخبار الأصدقاء .
- سمة Facebook Notes أو تعليقات الفاييبوك : وهذه السمة متعلقة بالتدوين وتسمح بإضافة العلامات والصور التي يمكن تصنيفها³.
- الملف الشخصي: Profile وهي الصفحة الخاصة بالمستخدم تحتوي على المعلومات الخاصة بالمستخدم وصور ومقاطع فيديو وروابط واحداث وانشطة وغيرها . كما يتيح موقع الفيس بوك للمستخدم إمكانية التحكم بالمعلومات التي يتبادلها مع الاصدقاء مع التمتع بالخصوصية، فعند اشتراكك بالموقع عليك ان تنشئ ملفا شخصيا يضم معلوماتك الشخصية، صورك، الامور المفضلة لديك من أجل تسهيل التواصل مع الآخرين .
- خاصية : الاعجاب like : وهي خاصية متاحة بنفس آلية التعليقات ومتاحة بين الاصدقاء والمجموعات والصفحات المنظمين اليها، والتي تمكنه من ان يقوم بعمل اعجاب لأي نص أو صورة أو فيديو .
- خاصية الاشارة Tags : يمكن من أن نلفت انتباه الاصدقاء عبر الاشارة اليهم، ويتم إرسال تنبيه لهم .

¹ علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص 68- 69 .

² محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، مركز الاهرام للنشر والترجمة والتوزيع، القاهرة ، 2012 ، ص 39 .

³ مدين عمران التميمي، الإعلام الجديد والشباب، مرجع سابق، ص 120 .

- السوق **Marke Place**: وهو الصفحة والمكان الافتراضي الذي يتيح للمستخدم نشر إعلانات مبنية مجانية .
- خاصية إنشاء صفحات خاصة على الموقع : حيث تستطيع أن تقوم بإنشاء صفحة خاصة بموضوع معين، ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة¹.

ثانياً موقع تويتر

هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على الأنترنت الذي عرف انتشاراً في الآونة الأخيرة ولعب دوراً هاماً خلال التوترات السياسية والعسكرية التي مست العديد من البلدان . وترجع تنسبه إلى (Twit) والتي تعني تغريدة كما اتخذ رمز العصفورة كدلالة عليه أما معناه الحرفي فهو (زقزقة العصافير) أي أن العصفور يغرد إذا فرح، و يغرد إذا حزن أو أحس بخطر فهو يغرد في كل الحالات (وهو كناية على أن المستخدم يعبر عن الحالات الشعورية التي يمر بها أو يشعر بها عبر تغريدة عبر موقع تويتر) .

وقد استقطب هذا الموقع العديد من المستخدمين ليصبح منافساً قوياً لموقع (فيس بوك) تمكن من النمو السريع خلال التسميات الأخيرة ليتحول بعدها إلى وسيلة تدوين فائقة القوة ومتعددة الاستخدامات².

تويتر وهو التطبيق المعروف للمدونة المصغرة المجانية، مفيد بشكل خاص للتبادل السريع للأفكار والأفكار والمعلومات، و يتيح تويتر الإعلان السريع والبسيط للأشخاص أو مشاركة شيء ما مثل ارتباط بالأنترنت عند الحاجة إليها، وعموماً تكون التغريدات حول ما يفعله المرسل حالياً أو ما يفكر فيه، أو لتنبه المتابعين بحدوث حدث قريب أو مورد ملحوظ بشكل خاص، في حين سيتلقى المتابعون الآخرون الذين تم قبولهم كمتابعين لتغريدات شخص معين هذه التغريدات، كما يمكن أن نعتبر تويتر أفضل مثال على الويب 2.0 ، كمنصة اتصال يمكن الوصول إليها في أي مكان وزمان¹.

نشأة تويتر :

لقد كانت بدايات ميلاد تويتر عام 2006 عندما أقدمت شركة Obvious الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغر ثم اتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة للناس عامة

¹ عثمان محمد الدليمي، مرجع سابق ص ص 154- 155 .

² المرجع نفسه، ص 171 .

¹ Charles Wankel op cit,p252-253 .

في أكتوبر من نفس السنة 2006 وبدا هذا الموقع بالانتشار بسرعة على اعتباره خدمة حديثة في مجال التدوين المصغر، بعد ذلك قامت الشركة الام بفصل هذه الخدمة عنها واستحداث اسما خاصا لها اطلقت عليه تويتر وذلك في أبريل من عام 2007¹، صار العالم في تنامي مستمر من خلال كتابة التغريدات أو النشر على الأنترنت لمعلومات عن نفسك أو أي شيء ترغب في قوله، شخصيا أو مهنيا، أو سياسيا في أي وقت تشاء، حيث بدأ مشروع تويتر كمشروع لأشخاص يعملون في بث النشرات الصوتية على الأنترنت Pedcasting هم شركة Odeo لمالكها جاك دروسي Jack Drosey نوح جلاص Noah Glass، بيزستون Bizstone وايفان وليامز Evan Williams في مارس 2006 حيث نمت تويتر بسرعة جدا في غضون النصف الأول من عام 2009، ففي فبراير 2009 صار عدد مستخدميه حوالي 6 مليون مقارنة بنحوه 3 مليون مستخدم بحلول مايو من نفس السنة². وسرعان ما اكتسب شعبية كبيرة وعرف انتشارا واسعا عبر أنحاء العالم، اذ بلغ عدد مستخدمين عام 2011 م 200 مليون مستخدم³.

ويقدم تويتر خدمة تدوين مصغر تسمح للمستخدمين بإرسال تحديثات عن حالتهم بحد أقصى يصل إلى 140 حرفا للرسالة الواحدة، وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم ويمكن لأصدقائه قراءتها مباشرة من صفحتهم الرئيسية¹، وإن من المغريات التي دفعت المستخدمين للاشتراك في الموقع إلى جانب سرعة تناقل المعلومات والخبر والقدرة على متابعة ما يكتبه كبار الشخصيات (سياسيين - فنانيين - كتاب - اقتصاديين) شركات التجارية، المؤسسات الإعلامية، بالاعتماد عليه لنشر كل ما يخصهم من عروض وأخبار ومقالات .

كما يقوم هذا الموقع باستمرار بتصاميم جديدة لجذب المستخدمين، فضلا عن إحداث تطورات جديدة مثل : إدخال تسجيلات بالفيديو من موقع يوتيوب ومحتويات أخرى ستظهر في التصاميم المستقبلية.

¹ وردة بن عمر، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحراك السياسي في الدول العربية، مصر، انموذجا، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013-2014، ص 60 .

² بول ليفنسون، أحدث وسائل الإعلام الجديدة، ترجمة هبة ربيع، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص 65 .

³ عامر قندلجي، مرجع سابق، ص 358 .

¹ مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص 125 .

وفي عام 2012 قام الموقع تويتر بإحداث تطوير لخدمة التغريدات المطولة بهدف إتاحة مساحة أكبر للمستخدم بالاطلاع على التقارير والصور وملفات الفيديو لإضفاء المزيد من التفاعلية على الموقع بالنسبة للأشخاص الذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر (المكتبة - المحمولة)، كما أصبح للموقع مجموعة كبيرة من الشركاء الجدد مثل صحيفة (وول ستريت جورنال) ومجلة (تايم) وخدمة (إم، إس، سي، سي) الاخبارية ممن يقدمون تغريدات ذات محتويات غنية تضم روابط للدخول على مواقعها الالكترونية، حتى يتمكن المستخدم من الاطلاع على عنوان الموضوع والمقدمة الخاصة به إضافة إلى قراءة بعض التغريدات حول الناشر أو الكاتب، كما يتيح للمستخدم إمكانية قراءة المقال والتعليق، كما بمقدوره مشاهدة مقتطفات ولقطات فيديو من بعض البرامج التلفزيونية المهمة¹.

تعريف تويتر :

ويعرف تويتر بأنه إنتاج رسائل اتصالية قصيرة كشكل من أشكال التدوين يمكن المستخدم من إرسال الرسائل والصور أو مقاطع الصوتية ونشرها لعامة المستخدمين أو لمجموعة خاصة يحددها المستخدم².

كما يعرف على أنه شبكة تواصل اجتماعية تمكن المستخدم من الاشتراك فيها من خلال تسجيل بيانات في الموقع للتمكن من تدوين ما تريد عبر تغريدة لا تتعدى 140 حرف، ويمكن لأصدقائك قراءة تغريدات كما يمكنك مبادلة التغريدات مع اصدقائك، ويتوفر تويتر بعدة لغات الانجليزية - العربية . . . إلخ غير ذلك و رابط الموقع هو www.Twitter.com¹.

ويعرف تويتر على أنه خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضا ببعض عبر تبادل أجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد بسيط هو : ماذا تفعل الآن؟ ويمكن لمن لديه حساب تويتر أن يتبادل مع اصدقائه التغريدات (التويتات) من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو على حالة دخولهم على صفحة المستخدم كما تتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الالكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS)².

¹ ياسر خضير البياتي، مرجع سابق، ص ص 402 - 403.

² مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص 125.

¹ حسن رضا النجار، فاضل عبد علي المعطي، مرجع سابق، ص 127 .

² عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة، مرجع سابق، ص ص 270 - 271 .

ومن المعروف بين مستخدمي تويتر تواتر استخدام علامة الشباك من أجل اختصار مصطلح أو ما يعرف بـ Hashtag كما يستخدمها الصحفيين بكثرة في تغطيات المؤتمرات وتغطيات الناشطين المدنيين والمدونين للمظاهرات كما في القضايا ذات التحديثات المتوالية .

ومن أجديات التعامل مع تويتر اختصار الروابط قصد تفكيك عدد الحروف للاستفادة المثلى من الأحرف المتاحة للتدوينات الصغيرة المكثفة على تويتر، إذ يوجد العديد من المواقع التي تقوم بعملية الاختصار مثل موقع (Bit.ly) الذي يقوم باختصار الروابط في أقل عدد من الحروف ويقدم هذا الموقع إحصائيات دقيقة حول الرابط مما يسهل على القائم بالاتصال معرفة مدى جاذبية المواد المعلن عنها وفضليتها لدى الجمهور، وكذا معلومات حول صيغة الجمهور وخصائصه مما يسهم بدرجة كبيرة في تطوير الرسالة الإعلامية الاعلانية¹.

ويوفر تويتر لمستخدميه امكانيات عنها :

- معرفة ما يقوم به أصدقاؤهم دائما وفي اي وقت .
- أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية .
- يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الاخبار الهامة كالاستغاثة أو الإخبار عن حادث مهم .
- يتيح للمستخدمين متابعة كل الأخبار والأحداث العالمية الهامة فور وقوعها .
- متابعة أخبار وشؤون الأصدقاء .
- أنه خدمة تتيح للأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل المستمر¹.

استخدامات تويتر :

استخدم موقع التواصل الاجتماعي تويتر منذ اطلاقته الاولى في تبادل الحوارات والمناقشات بين المستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة عبر الرسائل القصيرة والتي تحمل معها الأخبار والأحداث الآنية والمعلومات، كما يستخدم الأفراد تويتر لأغراض كثيرة نذكر أهمها :

- نشرة الأحداث من قبل المغردين.
- إعادة بث المعلومات الحديثة التي قام المستخدم باستلامها .

¹ وسام كمال، الإعلام الالكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2014، ص ص 52- 54 .

¹ عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة مرجع سابق، ص 271 .

- إمكانية التعليق على الأحداث والأخبار المنشورة .
- إمكانية التعليق على رسائل الآخرين في شكل مختصر وبصورة مباشرة .
- يقوم بعض المستخدمين باستخدام تويتر للترويج عن أنفسهم ، وقد صنفت استخدامات تويتر على النحو التالي :

- 1/ الدردشة اليومية : يقوم المغردين من خلال الدردشات اليومية بنشر اعمالهم الروتينية أو ما يقومون به وقت إرسال التغريدة .
- 2/ المحادثات .
- 3/ تبادل المعلومات والروابط الإخبارية .
- 4/ نقل الاخبار¹ .

ثالثا: موقع يوتيوب Youtube :

هو أحد أبرز شبكات التواصل الاجتماعي الموجودة على شبكة الأنترنت تحت عنوان www.youtube.com يتيح هذا الموقع للمستخدم إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الأنترنت دون تكلفة مالية، فبمجرد تسجيل الاشتراك بالموقع يتمكن المستخدم من إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع فيديو يراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقاطع الفيديو من خاصية التعليقات، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال اعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات للتعبير عن مدى أهميته من وجهة نظر المستخدمين¹.

ويعد اليوتيوب شبكة اجتماعية حظيت بقبول وتجاوب كبير من قبل مستخدمي الانترنت، خصوصا من الشباب عبر مختلف بلدان العالم، وعبارة عن موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (قوغل) يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو شريطة امتلاك حساب على هذا الموقع حيث يقوم بزيارته الملايين من المستخدمين يوميا، وتستفيد منه وسائل الإعلام المختلفة، إذ يعرض مقاطع الفيديو التي لم يتمكن مراسليها من الحصول عليها .

¹ مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص ص127- 128 .

¹ رضا عبد الواحد أمين، استخدامات الشباب الجامعي لوقع يوتيوب على شبكة الانترنت، ابحاث المؤتمر الدولي : الإعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة .. لعالم جديد، جامعة البحرين 7- 9 افريل 2009، ص 520 .

تأسس موقع اليوتيوب عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل تشالد هرلي، وستيف تشين، وجاود كريم، وهم موظفون سابقون بشركة Paypal .
يشمل الموقع على مقاطع فيديو متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو الموسيقي، ويعد موقع يوتيوب من الجيل الثاني Web 2.0، ومع مطلع عام 2006 أصبح موقع يوتيوب شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة تايم الأمريكية، ويعد موقعا غير ربحي لخلوه تقريبا من الإعلان¹ .

تعريف يوتيوب :

يوتيوب Youtube هو موقع ويب متخصص بمشاركة الفيديو، يسمح للمستخدمين برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني . ومن شروط الخدمة التي يجب مراعاتها أنه لا يسمح الموقع من وضع أفلام لها حقوق نشر محفوظة من دون إذن صاحب العمل، كما لا يسمح بوضع الأفلام الإباحية، أو الأفلام التي تسيء لشخصيات معينة، أو الإعلانات التجارية أو الأفلام التي تشجع على الإجرام .

يعد يوتيوب موقع ويب معروف متخصص بمشاركة الفيديو، كما يتيح لمستخدميه برفع ومشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني .

ويرجع تاريخ تأسيس هذا الموقع يوتيوب إلى 14 من شهر فبراير من عام 2005 من قبل ثلاث موظفين سابقين بشركة باي بال هم " تشاد هيرلي و ستيف تشين وجاود كريم، في مدينة سان برينو، سان ماتيو، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية .

يعتمد موقع يوتيوب على تقنية الادوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة كما يحتوى الموقع على مقاطع متنوعة من مقاطع الافلام، والتلفزيون والموسيقى، الفيديو المنتج من قبل الهواة وغيرها، وفي أكتوبر من عام 2006 أعلنت شركة ف Google الوصول لإتفاقية لشراء الموقع مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي، ويعتبر هذا الموقع من مواقع الويب 2.0¹ .

مزايا يوتيوب :

- يتميز اليوتيوب بضخامة سعة التخزين .

¹ عبد الرحمان بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان 2015، ص 65 .

¹ مروى عصام صلاح، مرجع سابق، ص 204 .

- مجانية .
 - إمكانية ربطه بالموقع والمدونات الالكترونية .
 - إمكانية استقباله على أجهزة الكترونية متعددة .
 - تنوع وتعدد مستخدميه .
 - إعطاء مستخدميه مساحة حرية كبيرة .
 - إمكانية استخدامه كأداة تسويقية وإعلانية وترويجية كما يمكن استخدامه في الحملات السياسية¹.
- دور اليوتيوب في خدمة الإعلام الإلكتروني :

- احتل موقع اليوتيوب دورا هاما في الساحة الإعلامية، حيث يقوم بتزويد مستخدميه بالأخبار المعلومات والآراء، وقد تحول هذا الموقع إلى ما يشبه الأرشيف المصور لأهم ما تعرضه القنوات التلفزيونية، ولا يكاد يحدث حدث في العالم إلا وترصده كاميرات مستخدمي اليوتيوب، وما إن يسمع الناس بهذا الحدث حتى يهرعوا لليوتيوب بحثا عن تفاصيله حتى صار الموقع ساحة مفتوحة للتعبير عن الآراء وتبادل المعلومات .

- لجأت العديد من القنوات التلفزيونية إلى تخصيص برامج خاصة قائمة اساس على ما يتم بثه عبر اليوتيوب، وتستغله كمنابر إضافية لها للوصول لجمهورها المستهدف لقد تزايدت أهمية وصدى اليوتيوب خلال فترة احداث الربيع العربي حيث اعتمده الكثير من الثوار كأداة لإبلاغ اصواتهم ولتحقيق مطالبهم و كأداة لكشف الممارسات السياسية المخالفة التي تقوم بها السلطات .

- يعد موقع اليوتيوب من الويب 2.0 التي ساهمت في انتشار صحافة المواطن و صحافة المشاركة وصحافة الويب والتي تسمح لأي مواطن ممارسة حقوقه الإعلامية في إرسال واستقبال ما يريد من مواد و اخبار وآراء في ظل الانتشار الواسع لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، حيث اصبح من السهل جدا تنقل الاخبار والمعلومات ما بين هذه الوسائل لاعتمادها على الرقمنة سواء في النصوص أو الصور أو الفيديوهات، وأصبح من اليسير على كل مواطن أن يمارس مهنة العمل الصحفي عن طريق هاتفه الذكي كالتقاط صور أو فيديو وتحريرهما، وكتابة نص ملحق بهما، ثم إرساله عبر البريد الالكتروني وتحميله على موقع اليوتيوب¹.

¹ المرجع نفسه، ص 209 .

¹ مروى عصام صلاح، مرجع سابق، ص ص 207- 209 .

رابعاً: المدونات :

من أهم الظواهر الجديدة التي أفرزتها الأنترنت ظاهرة المدونات التي أتاحت لمستخدم الأنترنت إمكانية أن يكون صحفياً وكاتباً ومنتجاً للمعلومات وقادراً على إسماع صوته للآخرين. وتعد المدونات Web blogs مصطلح مكون من شقين (web) وتعني الشبكة الدولية للمعلومات، و (لوج log) أي التسجيل أو الدفتر وبذلك يكون معناها:

سجل التدوين : عبارة عن صفحة إلكترونية عليها مجموعة تدوينات لمالكها أو مالكيها وفق نظام، فهي مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً أو تنازلياً وفق آلية الأرشفة .

وتعرف المدونة على أنها صفحة أنترنت عليها مجموعة تدوينات لمالكها أو مالكيها وفق نظم، فهي مؤرخة ومرتبطة ترتيباً تصاعدياً أو تنازلياً وفق آلية الأرشفة : التدوينات القديمة، ولكل تدوينة عنوان دائم يمكن الرجوع إليها في أي وقت، كما تتيح للقراء التعليق مباشرة أو عبر البريد الإلكتروني.

وللمدونات عدة تعريفات مختلفة حسب نوع الحقول المعرفية وحسب الباحثين.

1/ تعريف موقع Accenture المدونات على أنها عبارة عن مواقع ويب تفاعلية تمكن مالكيها بنشر المعلومات والأفكار، وتمكن المستخدمين من قراءة وتقييم هذه المضامين كما يمكنهم إضافة مضامين جديدة مع اثاره نقاش حولها يتخطى حدود الزمان والمكان¹.

المدونات تعتبر "المدونة" سجلاً يومياً أو سجلاً زمنياً يتم تطويره بواسطة فرد أو مجموعة، مع تحديثات مستمرة تتضمن تعليقات نوع اليومية، وغالباً مع النقد والروابط إلى مقالات عبر الأنترنت وأخبار ذات صلة، كما يمكن أن تكون المدونات وسيلة رائعة لتبادل المحتوى بين متعلمي الدورة والمدرس، فبإمكان المدرس إنشاء مدونة تغطي و تقدم دورة يقدم من خلالها ملاحظات حول المحاضرة، ومقاطع الفيديو من المحاضرات أو جلسات الصف، وما إلى ذلك، ليشاهد المتعلمون والآخرين (في حال تم نشرها علنياً على الويب، كما يمكن للمتعلمين مشاركة ملاحظاتهم حول المقالات والمقابلات والمواد الأخرى المتعلقة بواجبات الصف هنا أيضاً، قد يقوم المدرس أيضاً بإنشاء "فيديو بلوق" (فيديو مدونة) تشمل مقاطع فيديو لأجزاء هامة من الدروس، وتوجيهات لتقارير، وتعليقات حول تقدم الدروس².

¹ عبد العزيز الشريف، الإعلام الإلكتروني، دار ريان العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص ص151- 152.

² Charles Wankel, op cit, p 253 .

التعريف الاصطلاحي: تستخدم كلمة Weblog للدلالة على المواقع التي تستخدم برامج خاصة وتوفر خدمات نشر المحتويات والمعلومات والأفكار المختلفة على مواقع الويب للأفراد مع إتاحة إمكانية التعليق لزوار الموقع وهو ما تمت الإشارة إليه في القاموس الأمريكي Meriam-Webster الذي رصد كلمة Blog الكلمة الأكثر استخداما في عام 2004، ويعرف القاموس الكلمة على اعتبارها اختصارا عن كلمتين web و log وتعني موقع ويب يحتوي اليوميات الشخصية والتعليقات والأفكار التي يسيرها المدون على الخط كما يوفر موقع الويب روابط تشعبية¹.

كما تعرف على أنها صحافة مغايرة تتميز بدرجة أعلى من الحرية والتنوع، وتعتبر صحافة رقمية لها القدرة على متابعة ونقل ونشر الأحداث وتغطيتها وقت حدوثها، تتيح للقراء المشاركة في نقل وضع الخبر بالتعليق عليه والمناقشة كما تغير المدونات صحافة بديلة ومساحة شخصية تتيح لمالك الصفحة النشر والمعلومات وتغطية الأحداث التي تشهدها أو شارك فيها، ويناقش ويرد المدونون على ما نشر في مواقع أخرى بكل حرية¹.

خصائص وسمات المدونات :

تعد المدونات إحدى وسائل الإعلام الجديد ونوع جديد من أنشطة النشر الإلكتروني لما توفره للأفراد:

- قدرة الافراد على إنتاج المحتويات ونشرها بسلاسة شديدة ومجانا، ولا تحتاج إلى تصريح للنشر .
- تنقل الصحافة والإعلام إلى آفاق جديدة.
- ساهمت المدونات في تصنع الصحفيون المواطنون فهي تدعم تحول كل مواطن إلى صحفي يقوم بجمع ونشر الأخبار والقضايا ويعبر عن رأيه .
- تتيح المدونات للأفراد ليكونوا مشاركين فاعلين في الاتصال الإنساني².
- غالبا ما تنشأ المدونات من قبل شخص واحد أو مجموعة صغيرة من الأشخاص، ما جعلها لا تحتكر من قبل الحكومة أو الشركات الكبرى .

¹ سعاد ولد جاب الله، الخطاب الإعلام ي العربي والإعلام الجديد، دراسة وصفية لعينة من المدونات العربية، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة1، 2016-2017، ص ص101- 102.

¹ مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة، الفا للوثائق، الجزائر، 2017، مرجع سابق، ص ص116- 117.

² رضوان مفلح العلي، مصطفى يوسف نيرمين خلدون احمد، مدخل إنوسائل الإعلام الإلكتروني والفضائي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 232.

الفصل الثاني: أساسيات حول الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي

- حرية نشر المعلومات وحرية إبداء الرأي والمواقف عبر المدونات، إذ يتضاءل الخوف من المسألة الأمنية والقانونية نتيجة استخدام أسماء مستعارة في المدينة .
 - تتيح للزوار التصفح والتعليق عليها والانتقال منها إلى مواقع أخرى، فضلا عن الفهرسة والتي تشمل روابط داخلية وخارجية .
 - سهولة الانشاء فهي لا تحتاج إلى معرفة وخبرة في البرمجة .
 - تجاوز حاجزي الزمان والمكان فيمكن للمدون أن يدون في أي وقت يشاء ومن أي مكان .
 - إمكانية استخدام الصوتيات والفيديوهات في التدوين¹ .
- المدونات وسيلة للتواصل بين فريق العمل وأفراد الشركة الواحدة، فهي تسمح لأفراد الفريق بإضافة الروابط والملفات والتعليقات، وتتيح للمدوين تبادل الأخبار والمعلومات، كما تتيح للمجموعات الصغيرة على التواصل بصفة أبسط من البريد الإلكتروني والمنتديات .
- تساعد المدونة في بقاء الجميع على اطلاع حول الموضوع كما تساعدهم على نشر ثقافتهم وإتاحة الفرصة للجميع لإبداء رأيهم في أمر آخر .
- توفر المدونات مساحة شخصية لصاحب المدونة، فبإمكانه كتابة آرائه وأفكاره بعيدا عن مقص الرقابة¹ .

خامسا: جوجل google:

- يعد google محرك بحث مهم على شبكة الانترنت، إذ كان ولا يزال يقدم خدماته المختلفة التي يمكننا أن نصف العديد منها على أنها خدمات تواصل اجتماعي أيضا.
- أسس الموقع من قبل طالبه دكتوراه عام 1998 في جامعة ستانفورد الأمريكية، حيث يستقبل هذا الموقع على الأقل 200 مليون طلب بحث يوميا، ويعمل بشركة جوجل ما يفوق 5680 عامل، ويعمل برنامج الفهرسة في جوجل بشكل تلقائي، ويقدم موقع جوجل العديد من الخدمات نذكر منها:
- خدمة بحث متميزة وهي خدمة يعتمدها معظم الباحثين لجمع المعلومات وهي خدمة بحث مميزة على الويب تقوم على تقويم صفحة الويب من خلال عدد الارتباطات التي تشير إليها، كما يستخدم أيضا أكثر من 250 معيارا لتقويم الصفحات، وفي خدمة البحث على الويب يمكنك

¹ مدين عمران التميمي، مرجع سابق، ص 116 .

¹ مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة ، مرجع سابق، ص 128- 129 .

دائماً القيام بالبحث المتقدم الذي يوفر العديد من الخيارات مما يساعد الباحث على الوصول إلى المعلومة في أقل وقت ممكن ودون تصفح العديد من النتائج¹.

سادسا: جوجل بليس google plus:

تأسست هذه الشبكة عام 2011 من قبل شركة جوجل الشهيرة، تحتوي على عدة أقسام يمكن من خلال المستخدمين التواصل مع الأصدقاء عبر المحادثات الجماعية و مكالمات الفيديو وتبادل الصور والمراسلات، كما يتمتع الموقع بجميع الخدمات التي يتيحها جوجل، ويتميز موقع جوجل بليس بخصوصيته حيث لا يستطيع أحد خرق خصوصيته إلا إذا كان ضمن أصدقائه المسجلين في قائمة الدوائر، ويتوفر الموقع بعدة لغات، رابط الموقع plus google.com².

سابعا: الواتس آب Whats AAP:

زادت أهمية وانتشار استخدام الواتس آب بين جمهور المستخدمين - الشباب بصفة خاصة - نظرا لسهولة استخدامه والتعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الاجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي.

يساهم هذا الموقع في تداول الاخبار وفي التعليم والنوعية والدعوة والإرشاد¹.

ثامنا: ماي سبايس My space:

هو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تتيح خدمات تتمثل في التفاعل بين الأصدقاء كما يتيح نشر الصور والموسيقى والأفلام الفيديو وكذا خدمة التلوين وهو سادس أكبر موقع في الويب web شعبية في العالم وثالث موقع في الولايات المتحدة الأمريكية شعبية. وفي عام 2006 حاز موقع ماي سبايس على أقوى موقع للتواصل الاجتماعي من حيث اهتمام الكثيرين إلا أن هذه الشعبية سرعان ما بدأت بالتراجع بعد شرائه من شركة نيوز كويب واستمرت شعبية

¹ عامر قندلجي، مرجع سابق، ص362.

² حسين رضا النجار، فاضل عبد علي القرشي، مرجع سابق، ص128.

¹ عبد الرحمان بن ابراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص65-66.

الموقع بالتراجع أكثر فأكثر بعد ظهور الموقع الشهير فايسبوك الذي جذب الملايين من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي¹.

هو موقع تواصل اجتماعي يسمح للمستخدمين بإنشاء ملفات شخصية فردية ويوفر العديد من الأدوات والتطبيقات لمشاركة الملفات الوسائطية والمدونات مع الأصدقاء، حيث يقوم المستخدمون بإنشاء نصوص قصيرة تصف اهتماماتهم ومشاعرهم غالبا أكثر من آرائهم، وقد تجاوزت شعبية MySpace مؤخرا بنجاح Facebook إلى حد كبير، إلا أنه يمكن تشجيع الطلاب على إنشاء مواقع MySpace لمشاركة إنجازاتهم من خلال ملفات الفيديو والصوت، كما يمكن تكليف الطلاب بتطوير صفحة ملفهم الشخصي على MySpace حول موضوع دورة معينة ومن ثم دعوة الطلاب الآخرين والأستاذ للتعليق على أعمالهم، فقد يكون مثلا مشروعا طلابيا حول موضوع دراسي معين².

تاسعا: موقع لينكدين LinkedIn.com:

يعد شبكة اجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم من المحترفين يتشاركون مجموعة اهتمامات. إن موقع لينكدين شبكة اجتماعية مهنية تتيح للمهنيين وإنشاء علاقات في المجال العملي والحفاظ عليها وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية ورغم بداياته عام 2002 غير أنه أصبح اليوم من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهنية ويعرف على أنه موقع يتيح لمستخدميه وضع معلومات مهنية شخصية تضم تفاصيل كالخلفية التعليمية، قائمة المشاريع المهنية، الشهادات المهنية والعضوية المهنية وكل هذه المعلومات توضع في الملف الشخصي الذي يمثل دليل المستخدم¹.

¹ علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص80.

² Charles Wankel, op cit, pp254-255.

¹ مريم نريمان نومار، استخدام موقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية - دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير، جامعة باتنة، 2011/2012، ص61.

الفصل الثالث:

التعليم الإلكتروني عبر شبكات
التواصل الاجتماعي في مؤسسات
التعليم العالي وتحديات تكنولوجيا
التعليم

تمهيد

يعد قطاع التعليم العالي من أكبر القطاعات التي عرفت تغييرات وتطورات نتيجة الثورة الحاصلة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقد استفاد من هذه التطورات من خلال دمجها في العملية التعليمية، ويعتبر التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي من أحد أهم وأبرز الطرق الحديثة في التعليم نظرا لما يوفره من بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية تسمح لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس فرصة للتواصل وتبادل المعلومات والمعارف والآراء حول المواد التعليمية بكل مرونة وسهولة .

المبحث الأول: تكنولوجيا التعليم وانعكاساتها على العملية التعليمية بالجامعة

عرف الحقل التعليمي هو الآخر تطورات مست كافة أعضاء المنظومة التعليمية نتيجة التقدم العلمي والتقني في مجال التكنولوجيات الحديثة ، مما أدى إلى تحسين العملية التعليمية ، حيث أطلق على التقنيات الحديثة في مجال التعليم مصطلح تكنولوجيا التعليم ، من خلال إدخال معينات للتعليم قد تكون أدوات ووسائل أو أساليب وطرائق، كما أن الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات ينعكس بالإيجاب على العملية التعليمية برمتها.

المطلب الأول: التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم

شهد هذا العصر تطورات متسارعة ومذهلة في مجال التكنولوجيا، والتي أصبحت تغزو جميع جوانب حياة الإنسان، في كل مكان، في المكتب والمنزل، كما سهلت الاتصال والانتقال، وقربت الزمان والمكان فصار الإنسان يعيش في قرية صغيرة يؤثر في أحداثها ويتأثر بها، و أصبح الناس شركاء في هذه القرية الصغيرة¹.

وشهد القرن العشرون ثورة علمية ومعرفية هائلة لم يسبق لها نظير، شملت مختلف ميادين العلوم الإنسانية والطبيعية والتطبيقية، وشهد مولد ميادين علمية جديدة لم تكن معروفة من قبل ولم يكن التعليم بمنأى عن هذا التطور، بل كان من أكثر الميادين تأثرا وتأثيرا، إذ ظهرت العديد من النظريات والاتجاهات التربوية التي سعت إلى استيعاب الحجم الهائل من العلوم، والحفاظ على هذا التراث الإنساني من خلال نقله للأجيال المتتالية، لتطوريه من ناحية، و وضعه موضع التطبيق من ناحية أخرى، وعملت لتحقيق ذلك على الاستفادة من كل ما أنتجه العلم من نظريات وتطبيقات وحرص التربويون في فترة مبكرة

¹ غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، عمان، 2010،

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي

وتحديات تكنولوجيا التعليم

على توظيف تقنيات الاتصال المختلفة التي بدأت تظهر هنا وهناك¹. في خدمة العملية التعليمية، فبدأ الاهتمام بوسائل العرض المرئية، وبعدها المسموعة، وظهرت الوسائل السمعية والبصرية كميدان تربوي جديد، ثم بدأ يظهر في الأدب التربوي مصطلح تقنيات التعليم، وتحول الأمر من مجرد استخدام الوسائل السمعية البصرية إلى دراسة عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل في الموقف التعليمي، وإعداد الرسالة التعليمية، واستخدام قنوات الاتصال المناسب.

وفي مرحلة لاحقة حدث تطور آخر في مجال تكنولوجيا التعليم، نحو الاهتمام بالبيئة التعليمية كاملة، المعنوية والمادية، وتصميم الموقف التعليمي بجميع مدخلاته وعملياته ومخرجاته، وأصبح مفهوم النظام والأسلوب النظامي مضامين جوهرية في مفهوم تقنيات التعليم، وأصبحت الوسائل التعليمية جزء من منظومة شاملة، تضم الإنسان، والأفكار والأساليب، والأدوات والإدارة، وجميع ما يؤثر في الموقف التعليمي.

لقد تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم نتيجة لدراسات عديدة واعتمادا على نظريات تربوية حديثة خلصت بعمومها إلى قصور المفهوم المرتبط بالأجهزة والأدوات عن تحقيق الأهداف المرجوة من هذا الميدان المهم، حيث أحدثت التطورات التكنولوجية الأخيرة، تغييرا في كثير من المفاهيم التربوية السائدة، وتلتقي معظم التعريفات لتكنولوجيا التعليم على مفهوم واحد مشترك وهو أن تكنولوجيا التعليم على مفهوم واحد مشترك وهو أن تكنولوجيا التعليم طريقة نظامية في تصميم وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية والتعليمية².

المطلب الثاني: مفهوم تكنولوجيا التعليم

قبل أن نتطرق إلى تعريف تكنولوجيا التعليم لا بد من أن نلقى لمحة حول مفهوم التكنولوجيا حيث كان أول ظهور لمصطلح التكنولوجيا Technology عام 1770م في ألمانيا وهي كلمة مركبة من تقني Techno وتعني في اللغة اليونانية " فن " أو صناعة يدوية و Logy وتعني "علم" أو نظرية وبالتالي فكلية Technology وتعني علم الصناعة اليدوية وليس لها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عرب لينسخ لفظها حرفيا تكنولوجيا technology حيث تطور هذا المفهوم بتطور حاجيات الانسان المجتمعية والتي تعبر عن مجموعة من المعدات (الآلات والتقنيات) والمعارف العلمية والافكار

¹ غالب عبد المعطي الفريجات، المرجع السابق، ص ص17-18.

² المرجع نفسه، ص ص 18-20.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي

وتحديات تكنولوجيا التعليم

والأساليب المعرفية التي يعتمد عليها الانسان لتحقيق احتياجاته في بيئة اجتماعية تاريخية معينة وللتكنولوجيا ثلاث ابعاد:

- 1- المعدات و الآلات التي يستعملها الانسان أو ما يعرف في المعلوماتية باسم (HardWare) .
 - 2- المعارف والأفكار و الأساليب التي تمكن من استخدام هذه المعدات والآلات والتي تعرف في المعلوماتية باسم (SoftWare) .
 - 3- هي نتاج اجتماعي مكاني لا توجد بمعزل عن محيطها بمحدداته الطرفية¹.
- مصطلح تكنولوجيا التعليم في أصله مصطلح معرب أي ثم تعريبه. وإدخاله إلى اللغة العربية، مرادف هذا المصطلح في اللغة العربية هو " تقنيات التعليم " أو التقنيات التعليمية ".
- بدأ ظهور هذا المصطلح تقريبا في النصف الأخير من القرن العشرين حيث كان ظهوره مواكبا للثورة التكنولوجية العارمة التي شملت كافة تنظم الحياة الإنسانية، وامتدت لتشمل النظم التعليمية.
- ولما كانت تكنولوجيا التعليم تمثل مجالا من مجالات التكنولوجيا بوجه عام، فإن تعريف مصطلح تكنولوجيا التعليم على نحو دقيق، لن يتضح إلا من خلال تعريف مصطلح التكنولوجيا بمعناها العام².
- وتعرف تكنولوجيا التعليم بأنها استراتيجية كاملة تهتم بمواجهة مشكلات التعليم من خلال ترتيب بيئة التعلم وتوظيف مصادر التعلم البشرية وغير البشرية لتحديث التعليم وتطويره من منظور " أسلوب النظم " وعليه يطلق عليها التقنيات التعليمية: هي مجموعة فرعية من التقنيات التربوية فهي عملية متكاملة مركبة تشمل الأفراد والأساليب والأفكار و الأدوات والتنظيمات التي تتبع في تحليل المشكلات واستنباط الحلول المناسبة لها وتنفيذها، وتقويمها و إدارتها في مواقف يكون فيها التعليم هادفا وموجها يمكن التحكم فيه، وبالتالي فهي إدارة مكونات النظام التعليمي وتطويرها³.

وعلى ضوء التعريف بمصطلح التكنولوجيا بمعناها العام تعرف تكنولوجيا التعليم بأنها " تطبيق نظمي لمبادئ ونظريات التعليم علميا في الواقع الفعلي لميدان التعليم بمعنى أنها " تفاعل منظم بين كل

¹ فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، بعض تطبيقاتها التقنية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014، ص ص13-14.

² عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 244.

³ عبدة صبطي، فكري لطيف متولي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص ص44-45.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي

وتحديات تكنولوجيا التعليم

من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم، والأجهزة و الآلات والأدوات التعليمية، والمواد التعليمية، يهدف تحقيق الأهداف التعليمية أو حل مشكلات التعليم، معنى هذا أن تكنولوجيا التعليم تستند إلى أساس نظري، أي يتم توجيهها من خلال نظرية ، كما أنها تسير وفقا لنظام محدد، وأن عناصرها تتفاعل مع منظومة واحدة، لكي تحقق في النهاية أهداف العملية التعليمية¹.

وقد عرفت اليونسكو تكنولوجيا التعليم بأنها منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقييمها ككل، تبعا لأهداف نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم، والاتصال البشري، مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل اكتساب التعليم مزيدا من الفعالية (أو الوصول إلى تعلم أفضل). كما يمكن ان تعرف بأنها " طريقة نظامية تسير على وفق المعارف المنظمة، وتستخدم جميع الإمكانيات المتاحة المادية كانت أمر غير مادية، بأسلوب فعال لإنجازه العمل المرغوب فيه إلى درجة عالية من الإتقان أو الكفاية ومن المعنى اللغوي لكلمة تكنولوجيا يتضح أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بالعلم التطبيقي التقني، والدليل على ذلك يتضح في أصل الكلمة باللغة الإنجليزية وهو الذي يعني تقنية أو ثقافة، كما يتضح في إجماع العديد من التعريفات على أن كلمة تكنولوجيا تعني الدراسة العلمية التطبيقية. فالتكنولوجيا إذن هي تطبيق نظمي " منظم " لحقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات العلم في الواقع الفعلي لأي مجال من مجالات الحياة الإنسانية، معنى هذا أن هناك مجالات عديدة للتكنولوجيا تختلف باختلاف مجالات الحياة الإنسانية.

وإذا كان مصطلح التكنولوجيا بمعناها العلمي الدقيق لم يظهر إلا منذ سنوات معدودة. فإن هذا لا يعني مطلقا أنه مصطلح حديث، بل هو مستحدث له جذور تاريخية قديمة ترجع بداياتها عقب نشأة الإنسان على الأرض، فهناك من يؤكد استخدام الانسان للتكنولوجيا سابقا على العلم وأن تفاعل الانسان مع ما يتاح له من معدات وآلات ومواد في بيئته بهدف تسخيرها لخدمته وحل مشاكله².

¹ عبد الفتاح أبو معال، مرجع سابق، ص 245.

² المرجع نفسه، ص ص 245-246.

المبحث الثاني: الإطار العام للتعليم الإلكتروني

يبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والإنترنت وما يلحق بهما من وسائط متعددة من أنجع الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية البشرية، حيث يمكن للطلبة أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء وخبراء لهم نفس الاهتمامات، وتقع على الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها بما ينمي مهارات التفكير لديهم.

إن قوة الإنترنت تكمن في قدرتها على الربط بين الأشخاص عبر مسافات هائلة وبين مصادر معلوماتية متباينة، فاستخدام هذه التكنولوجيا تزيد من فرص التعليم وتمتد بها إلى نطاق أبعد من نطاق المدارس، وهذا ما عرف بمسمى التعليم الإلكتروني الذي يعد من أهم ميزات مدرسة المستقبل.

لقد طرأت مؤخرا تغييرات واسعة على مجال التعليم، وبدأ سوق العمل من خلال احتياجاته بهارات ومؤهلات جديدة يفرض توجهات و اختصاصات مستحدثة تلبي حاجات الاقتصاد الجديد، لذلك فإن المناهج التعليمية خضعت هي الأخرى لإعادة نظر لتواكب المتطلبات الحديثة والتقنيات المتاحة، مثل التعليم الإلكتروني والتعليم المباشر الذي يعتمد على الإنترنت، لكن مجال التعليم الإلكتروني وحلوله لن تكون ناجحة إذا افتقرت لعوامل أساسية من عناصر تتوفر في التعليم التقليدي الحالي، فهذا الأخير يحقق الكثير من المهام بصورة غير مباشرة أو غير مرئية بالنسبة لعابر السبيل الذي يرى أن تقنية الإنترنت غيرت كل الموازين¹.

إن التطورات الكبيرة في مجال الاتصال وتكنولوجيا التعليم ألفت بظلالها على عمليتي التعليم والتعلم فتضاعفت المعلومات وكثر الطلب على التعليم وتغير مفهوم التعليم من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني الذي أصبح نموذجا للتكامل ما بين التعليم والتقنيات، والذي يقدم من خلال الوسائط المتعددة بطرق تفاعلية وأكثر جاذبية وأقل تكلفة ولا تقيده عوائق الزمان والمكان.

¹ فاطمة بنت قاسم العنزي، التجديد التربوي والتعليم الإلكتروني، ط1، دار الرؤية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2011، ص ص95-96.

المطلب الأول: مفهوم التعليم الإلكتروني

لقد تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني فمنها ما انصب اهتمامه على نظم توصيل المحتوى وأخرى ركزت على التعلم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأخرى ألقت بين توصيل المحتوى إلكترونياً للدعم وأخرى جمعت بين التعلم الإلكتروني كنظام وكمعملية تعليمية.

وقد اختلفت وجهات النظر حول ماهية التعليم الإلكتروني، وربما يرجع ذلك إلى اختلاف فلسفة كل من التربويين والتكنولوجيين القائمين على إدارة وتطوير والإشراف على التعليم الإلكتروني، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى كثرة البحوث والدراسات التربوية والتكنولوجية في مجال التعليم الإلكتروني. ومن أهم التعريفات التي تناولت التعليم الإلكتروني:

1) مجموعة العمليات المرتبة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم إلى الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات، وهو تطبيق فعلي للتعليم عن بعد.

2) التعليم المرتبط باستخدام تقنية المعلومات ويشمل ذلك شبكات الأنترنت و الأنترنت و الأقراص المدمجة وعقد المؤتمرات عن بعد.

3) تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الأنترنت.¹

4) يُعرّف أيضاً على أنه استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف العمليات التعليمية من أجل دعم وتعزيز العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي، حيث يشمل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كإضافة للفصول الدراسية التقليدية أو التعلم عبر الأنترنت.²

ويعرفه (نيدو، 2006، naidu) على أنه التعليم الذي يعتمد على استخدام شبكات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم وبأخذ مسميات عديدة منها التعليم عبر الويب، والتعليم الافتراضي والتعليم الموزع والتعليم المعتمد على الشبكة³، ويعرفه (dubois 1998) بأنه ذلك النوع من

¹ محمد السيد على: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص95.

² S. Kannadhasan, M. Shanmuganatham, Nagarajan, S. Deepa, The Role of Future E-Learning System and Higher Education, International Journal of Advanced Research in Science, Communication and Technology (IJARSCT) Volume 12, Issue 2, December 2020, p261.

³ حسن ربحي مهدي، التعلم الإلكتروني - نحو عالم رقمي، دار الموهبة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2018، ص26.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي

وتحديات تكنولوجيا التعليم

التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها¹، كما يعرف على أنه ذلك النمط من التعليم الذي يستخدم الوسائط التعليمية الإلكترونية بمختلف أنواعها بهدف توفير بيئة تعليمية متكاملة يتفاعل معها المتعلم، في الوقت والمكان الذي يناسبه عبر الإنترنت، بشكل متزامن وغير متزامن².

كما يعرف على أنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل (الأنترنت - القنوات المحلية - البريد الإلكتروني - الأقراص الممغنطة - أجهزة الحاسوب ...) لتوفير بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم أو التفاعل بين المتعلم والمعلم.

• وهو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات، و آليات بحث، ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في غرفة الفصل .

• تقديم محتوى تعليمي ' إلكتروني عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكات إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة، وكذا إمكانية اسهام هذا المعلم في الوقت والمكان والسرعة التي تناسبه ظروفه وقدراته، فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط³.

يعرف (الموسي: 1423هـ) التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الأنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي⁴.

¹ ايمان عباس الخفاف، التعليم الإلكتروني، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص33.

² أحمد مصطفى كامل عمر، إيهاب مصطفى جادو، تكنولوجيا التعليم والاتصال (قراءات أساسية للطالب المعلم)، مكتبة الرشد ناشرون، المملكة العربية السعودية، الرياض، 2010، ص180.

³ محمد السيد علي، مرجع سابق، ص96.

⁴ عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص19.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي

وتحديات تكنولوجيا التعليم

فيما يعرفه (المحسن وزميله، 1423هـ) التعليم الإلكتروني أو الافتراضي بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة والتعليمية برمتها وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم بالتبادل مع هذا المصطلح منها: Electronic Education ،Web based Education ،Online Education وغيرها من المصطلحات¹.

يشير مصطلح التعليم الإلكتروني إلى استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم من خلال الاعتماد عليها كأنظمة تعليمية متكاملة، وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور العملية التعليمية بداية من التقنيات المستخدمة للعرض مثل الوسائط المتعددة والأجهزة الإلكترونية المتاحة بالمدرسة أو الفصل أو المنزل أو أي مكان يستطيع الطالب أن يمارس فيه مهام وإجراءات التعلم و انتهاء بالتعلم الشبكي عن بعد عبر الانترنت، وعلى ذلك يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعليم التفاعلي الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الإلكترونية في الأجهزة الإلكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر و أجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعية أو من خلال شبكات الحاسب المتمثلة في الأنترنت وما أفرزته من وسائط أخرى².

ويعرف بأنه نوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها³.

يشير مصطلح التعليم الإلكتروني إلى استعمال التقنية والوسائل التكنولوجية في التعليم من خلال الاعتماد عليها كأنظمة تعليمية متكاملة، وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا وجعله محور العملية التعليمية بداية من التقنيات المستخدمة للعرض مثل الوسائط المتعددة والأجهزة الإلكترونية المتاحة

¹ عبد اللطيف بن حسين فرج، مرجع سابق، ص19.

² وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2011، ص17.

³ عبد اللطيف بن حسين فرج، مرجع سابق، ص19.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي

وتحديات تكنولوجيا التعليم

بالمدرسة أو الفصل أو المنزل أو أي مكان يستطيع الطالب أن يمارس فيه مهام وإجراءات التعلم و انتهاء بالتعلم الشبكي عن بعد عبر الانترنت¹.

المطلب الثاني: مراحل تطور التعليم الإلكتروني:

مر التعليم الإلكتروني بثلاث مراحل:

1/ التعليم عن بعد Distance Education .

2/ التعليم المعتمد على الحاسب Computer Based Education .

3/ التعليم المعتمد عن تقنية الأنترنت The web based education .

1/ التعليم عن بعد: حيث تم توظيف تقنية الاتصال في التعليم عن بعد منذ ظهور الاذاعة عن طريق تقديم برامج تعليمية عبر الاذاعات العالمية مثل: هيئة الاذاعة البريطانية BBC، وتطور الأمر إلى ظهور عدة إذاعات تعليمية، ثم ظهر التلفزيون ووظف في نفس الوقت السياق؛. ثم ظهرت الجامعات المفتوحة والتي تقدم التعليم عن بعد.

2/ التعليم المعتمد على الحاسب: حيث ظهرت عدة انماط لاستخدام الكمبيوتر في التعليم ومنها:

- التعليم المعزز بالحاسب.
- التعليم المدار بالحاسب .
- استخدام الحاسب كمادة تعليمية واستخدام الحاسب كأداة.

3/ التعليم المعتمد على الانترنت:

ومن أبرز ما قدمته شبكة الأنترنت في التعليم :

• خدمة البريد الإلكتروني

- القوائم البريدية .
- نظام المجموعات الاخبارية .
- برامج المحادثة .
- التجاوز بالصوت والصورة².

¹ وليد سالم محمد الحفاوي، مرجع سابق، ص17.

² رؤوف عبد السلام السيد محمد، المكتبات، منظومة التعليم الإلكتروني، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر و التوزيع، دسوق، 2020، ص ص40- 41.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي وتحديات تكنولوجيا التعليم

المطلب الثالث: أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف على مستوى الفرد والمجمع منها:

- معالجة جوانب القصور في نظام التعليم التقليدي لمواكبة التطور العلمي والثورة المعرفية.
- يسهم التعليم الإلكتروني في تدعيم مهارات التعلم الذاتي وتشجيع التعليم المستمر الذي أصبح مطلب أساسي في ظل التطورات العلمية المتلاحقة في مختلف المجالات.
- تعويض النقص في المعلمين وأعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءات العلمية المتميزة¹.
- توفير مصادر متعددة للمعلومات وتتيح فرص المقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم .
- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد أدوار المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية .
- نشر الثقافة التقنية بما يساعد خلق مجتمع قادر على مواكبة مستجدات العصر² .
- تحسن مستوى فاعلية المتعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية للوصول إلى المصادر المعلومات عن طريق شبكة الأنترنت واستخدامها في شرح وتوضيح العملية التعليمية.
- توفير المادة التعليمية بصورتها الإلكترونية للطالب والمعلم.
- إمكانية توفير دروس لأساتذة متميزين إذ أن النقص في الكوادر التعليمية المميزة يجعلهم حكرا على مدارس معينة ويستفيد منها جزء محدود من الطلاب، كمل يمكن تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الصفوف الافتراضية³.
- إدخال الأنترنت بجزء أساسي في العملية التعليمية له فائدة جمة برفع المستوى الثقافي العلمي للطلاب وزيادة الوعي باستغلال الوقت بما ينتمي لديهم القدرة على الإبداع.
- تواصل المدرسة مع المؤسسات التربوية والحكومية بطريقة منظمة وسهلة⁴.

¹ أحمد مصطفى كامل عمر، إيهاب مصطفى جادو، مرجع سابق، ص ص180-181.

² شريف الاتري، التعليم بالتخيل (استراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019، ص 122.

³ ممدوح جابر شبلي وآخرون، تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2018، ص ص 194 - 195.

⁴ المرجع نفسه، ص ص194 - 195.

المبحث الثالث: ضرورة التعليم الإلكتروني بمؤسسات التعليم العالي

أصبح التعليم الإلكتروني ضرورة لا بد منها في مجال التعليم العالي التطورات العالمية ، فضلا عن انعكاسات هذا النوع من التعليم على جودة العملية التعليمية ، وتحسين مخرجاتها ، ناهيك عن توفير أساليب حديثة وفي غاية الفعالية في مجال التعليم ، ما من شأنه أن يسهم في تطوير المناهج والبرامج التعليمية .

المطلب الأول: أهمية التعليم الإلكتروني:

تسعى مؤسسات التعليم العالي المختلفة من جامعات ومعاهد وكليات إلى تطوير امكانيات التعليم الإلكتروني من خلال وضعه ضمن استراتيجياتها لنقل المعرفة في العصر الرقمي حيث بات التركيز في بيئة التعليم الإلكتروني على احتياجات الأفراد كعامل مهم في عملية التعليم بدلاً من احتياجات المدرسين أو المؤسسات التعليمية¹، و تتضح أهمية التعليم الإلكتروني من خلال التقارير العلمية ونتائج البحوث والدراسات التي أثبتت فعاليته في مختلف جوانب العملية التعليمية وقد أكدت على أن التعليم الإلكتروني يساعد على:

- تقديم فرص للطالب للتعلم بشكل أفضل وجعله محور العملية التعليمية .
- إتاحة فرص للتعرف على مصادر متنوعة للمعلومات و بأشكال مختلفة تساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين² .
- يعد التعلم الإلكتروني ظاهرة تربية لا غنى عنها في القرن الواحد والعشرين وما بعده نظرا لقدرته على تلبية احتياجات متنوعة للطلاب الذين يبحثون عن فرص تعليمية جعلت منه الوسيلة الأمثل التي يمكن من خلالها لأعضاء هيئة التدريس التفاعل مع الطلاب في أي وقت وفي أي مكان³ .
- أحد أهم سمات تقنيات التعلم الإلكتروني هو أنها تمنح الطلاب إمكانية الوصول إلى التعليم بشكل أكبر مقارنة بالأساليب التعليمية التقليدية غير المرنة⁴ .

¹ S. Kannadhasan, M. Shanmuganantham, Nagarajan, S. Deepa, op cit,p263.

² حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، 2015، ص 79-80.

³ Jephias Mapuva, Confronting challenges to e-learning in Higher Education Institutions, International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT) ,Vol. 5, Issue 3, 2009, p1

⁴ Singh, G, O'Donoghue, J, Worton, H, A Study Into The Effects Of eLearning On Higher Education. Journal of University Teaching & Learning Practice, 2(1). <https://ro.uow.edu.au/jutlp/vol2/iss1/3> , (2005), p17.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي

وتحديات تكنولوجيا التعليم

- تحقيق التعلم بطرق تناسب خصائص المتعلم وبأسلوب مشوق وممتع.
- يكسب التعليم الإلكتروني الدافعية للمعلم والمتعلم في مواكبة العصر والتقدم المستمر في التكنولوجيا والعلوم والتواصل مع المستجدات في شتى المجالات.
- كثير من الدول والمؤسسات الحكومية والخاصة أولت اهتماماً كبيراً بهذه التقنية لجدواها الاقتصادية وفعاليتها وكفاءتها في توفير المواد التعليمية والتدريبية لمنتسبي هذه المؤسسات في الوقت المناسب والمكان المناسب¹.

المطلب الثاني: أسس التعليم الإلكتروني:

يقوم التعليم الإلكتروني على عدة أسس ومن أهمها ما يلي:

- التعليم الإلكتروني هو أحد وسائل تكنولوجيا التعليم التي تهتم بتنفيذ التعليم لكنها تختلف كلياً عن الوسائل التقليدية لكونها تتضمن أدوات ووسائل تكنولوجية حديثة تستخدم في عرض المحتوى بطرق مختلفة، ويتم تطبيقه باستخدام طرق وأساليب التعلم المختلفة كالتعليم وجها لوجه والتعلم عن بعد، كما يتم تنفيذ التعليم الإلكتروني بتطبيق العديد من نظريات التعليم ومن أهمها النظرية السلوكية والبنائية².
 - التعليم الإلكتروني يسمح باستخدام التشكيلات التربوية المتنوعة عندما تتماشى مع تخطيط التعليم سواء كان تعليم وجها لوجه أو تعليم عن بعد فمن مميزاته أنه يسمح للخبرات والممارسات التربوية بدعم ودفع تشكيلات كل من أساليب التعلم وجها لوجه والتعلم عن بعد وذلك بطرق متعددة وباستخدام مختلف المستحدثات التكنولوجية ومن ضمنها لوحات المناقشة عبر الأنترنت.
 - كيفية توظيف الوسائل التكنولوجية بالأساليب المناسبة للتعلم حسب المتخصصين.
 - التقدم المبدئي للتعلم الإلكتروني يتم من خلال التنفيذ لمستجداته تدريجياً.
- حيث أن جودة التعليم الإلكتروني ونجاحه تتأثر بدرجة كبيرة بالممارسات التدريسية التي يتم تطبيقه من خلالها وليس بنوعية الأدوات والوسائل التكنولوجية المستخدمة، لذلك يجب أن تهتم

¹ رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية (المقررات التعليمية المتاحة عبر الأنترنت)، دار العلوم للنشر و التوزيع، عمان، 2016، ص 8.

² الغريب زاهر اسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2009 ص65.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي

وتحديات تكنولوجيا التعليم

استراتيجيات التدريس بكيفية توظيف التعليم الإلكتروني في المواقف التعليمية، مما يلقي مسؤولية تصميم وتطوير أنظمة التعليم الإلكتروني على التربويين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم وليس المتخصصين في مجال الحاسبات.

- يمكن استخدام التعلم الإلكتروني في طريقتين رئيسيتين هما عرض المحتوى التعليمي، وتسهيل العمليات التعليمية.

من التطبيقات الرئيسية للتعليم الإلكتروني في أي مادة دراسية تخزين ونشر المواد التعليمية في صورة عروض رقمية Digital Présentation وعرضها إلكترونياً، وللتواصل والتفاعل التعليمي المتزامن و الغير متزامن بين المتعلمين فيما بينهم وبين المتعلمين وهيئة التدريس والمتخصصين والوسائط المتعددة والمحاكاة التفاعلية حيث يتم استخدام ذلك في إطار الممارسات التعليمية لأي مادة دراسية. ففي التعليم الإلكتروني تتاح الفرصة للمتعلمين لبناء معارفهم ذاتياً عبر الممارسات التعليمية المختلفة.

- أدوات التعليم الإلكتروني Elearning Tools يتم اختيارها بعناية ليتم إدارتها وتشكيلها ضمن مجموعة متكاملة من نموذج لتصميم المقرر حيث أن استخدام الأدوات بصورة عشوائية سيؤدي إلى عدم تحقيق الفائدة المرجوة، وكلّي يحقق التعليم الإلكتروني دوره الفعال في التعليم يجب النظر إلى تطبيقاته باعتبارها مكونة رئيسي في تصميمات المقرر الدراسي¹.

المطلب الثالث: خصائص التعليم الإلكتروني:

يمكن القول إن للتعليم الإلكتروني بعض السمات الخاصة أو الخصائص المتعلقة بطبيعته وفلسفته التي تميزه عن غيره من أنماط التعليم التقليدي والتي يمكن عرضها فيما يلي:

* التفاعل : حيث أنه يضع المتعلم في بيئة تعلم تفاعلية تعطي له فرصة التعامل مع بعض خبرات وأحداث العالم الحقيقية كما أن المتعلم يكون مشاركاً نشطاً متفاعلاً في عملية التعليم والتعلم.
* التكيف: حيث أنه يسمح بتوزيع وتغيير المحتوى والأساليب المقدمة لكل متعلم على حده حسب قدراته وإمكانياته.

* التمرکز حول المتعلم :حيث أنه يركز على احتياجات المتعلمين بدلاً من التركيز على قدرات المعلم.

¹ الغريب زاهر اسماعيل ، مرجع سابق، ص 66- 68.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي

وتحديات تكنولوجيا التعليم

* المرونة : حيث أنه يسمح للمتعلم بمراجعة دروسه وفق لظروفه ووقته، في أي وقت وأي مكان يتواجد فيه.

*العدالة :حيث أنه يتيح لكل متعلم فرصة للإدلاء برأيه في أي وقت ودون ادني حرج و التعبير عن رأيه بحرية واستقلالية¹ .

* الكونية: بمعنى إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان ودون حواجز والمتمثلة في ربطها بشبكة الإنترنت، حيث أن تقديم الجامعات لخدمات التعلم الإلكتروني عبر الأنترنت يمكن أن يكون وسيلة فعالة للتفاعل مع الطلاب وتلبية احتياجاتهم المتغيرة من خلال الدور الفاعل الذي تقوم به التكنولوجيا الحديثة والتي تعمل على تعزيز تجربة التعلم من خلال جعل المحتوى التعليمي أكثر تفاعلاً وتوفير وسائل للتواصل الفعال بين الطلاب والمحاضرين، سواء كانوا في نفس الموقع أو عبر الإنترنت² .

*الفردية: بمعنى أنه يتوافق مع حاجات كل متعلم ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي ما يسمح بالتقدم في البرنامج أو التعلم وفقاً لسرعة التعلم عند كل فرد³ .

المطلب الرابع: أنواع التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني المباشر (المتزامن Synchronous E-learning): هذا النوع من التعليم يكون على الهواء مباشرة ويحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه لإجراء المحادثة بين الطلاب من جهة وبين المعلم من جهة أخرى عبر التخاطب المكتوب في غرف افتراضية خاصة بالمحادثة أو التخاطب الصوتي أو التخاطب بالصوت والصورة -المؤتمرات المرئية أو مؤتمرات الفيديو⁴ .

التعليم الإلكتروني غير المباشر (غير المتزامن Asynchronous E-learning) وفيه يحصل المتعلم على دورات أو حصص وفق برنامج دراسي مخطط ينتقي فيه الأوقات والأماكن التي تناسب مع ظروفه عن طريق توظيف بعض أساليب التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني وأشرطة الفيديو، ويعتمد. ومن إيجابيات هذا النوع أن المتعلم يحصل على الدراسة حسب ملاءمة الأوقات له وبالجهد الذي يرغب في إعطائه، كذلك يستطيع الطالب إعادة دراسة المادة والرجوع إليها إلكترونياً كلما احتاج

¹ رضوان عبد النعيم، مرجع سابق، ص ص 10 - 12.

² Singh, G, O'Donoghue, J, & Worton, H. op cit,p15.

³ شريف الأتري، مرجع سابق، ص 45.

⁴ ايمان عباس الخفاف، مرجع سابق، ص 155.

لذلك. أما أهم السلبيات فهي عدم استطاعة الطالب الحصول على تغذية راجعة من الأستاذ أو المعلم إلا في وقت متأخر¹.

المبحث الرابع: التعليم الإلكتروني ومتطلبات تفعيله بمؤسسات التعليم العالي

لم يعد التعليم التقليدي لوحده كافيا في العصر الرقمي ، لذلك بات دمج التعليم الإلكتروني في التعليم العالي ضرورة ملحة ، وقد لاقى بات هذا الأخير في السنوات الماضية رواجاً واسعاً وانتشاراً كبيراً في مجال التعليم العالي لقدرته على تجاوز حدود الزمان والمكان ، إلا أن تفعيله وتوظيفه يستوجب توفر عدة متطلبات لتحقيق نجاح في التعليم العالي.

المطلب الأول: تقنيات التعليم الإلكتروني:

شهد هذا العصر تطورات مستمرة في الوسائل التكنولوجية التي يمكن استخدامها في العملية التعليمية والتي تدرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهي:

1) التكنولوجيا المعتمدة على الصوت:

والتي تنقسم إلى نوعين:

أ- الاول تفاعلي مثل المؤثرات السمعية والراديو قصير الموجات.

ب-أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

2) تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم وبعد من أهم الوسائل التفاعلية

المباشر وغير المباشر ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو بالإضافة إلى الأشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤثرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في اتجاه واحد واتجاهين مع خاصية الصوت.

3) الحاسوب وشبكاته: وهو من أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني فهو يستخدم

في عملية التعليم بثلاث أشكال وهي²:

• التعليم المبني على الحاسوب (حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد التعلم) والتي تتمثل

بالتفاعل من الحاسوب والمعلم فقط.

¹ رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2010، ص ص 127-128.

² فاطمة أحمد الخزاعلة، مرجع سابق، ص 84.

- التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسب مصدرا للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.
- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل على الحاسوب على توجيهه وارشاد المتعلم نتيجة لاستخدام التقنيات السابق ذكرها نشأ مصطلح الوسائط المتعددة وعرفت كما يلي: هي الوسيلة الاستعانة بوسيطين أو أكثر في عرض وتقديم الخبرات التعليمية للتلاميذ عبر برامج يتحكم تشغيلها الكمبيوتر وتشكل هذه الوسائط النص المكتوب والرسوم والصور الثابتة والمتحركة والصوت والموسيقى بمؤشرات صوتية مثيرة¹.

المطلب الثاني: بيئات التعليم الإلكتروني:

أولاً: التعليم الشبكي المباشر: تلغي هذه البيئة مفهوم المدرسة كاملاً وتقدم المادة التعليمية بشكل مباشر بواسطة الشبكة بحيث أن الطالب يعتمد بشكل كلي على الأنترنت والوسائل التكنولوجية للوصول إلى المعلومة وتلغي العلاقة المباشرة بين الأستاذ والطالب لكن هذه البيئة يمكن أن تؤثر سلباً على التعلم وذلك لأهمية المعلم والتفاعل المباشر معه.

ثانياً: التعليم الشبكي المتمازج: والذي يعتبر أكثر البيئات التعليمية الإلكترونية كفاءة إذ يمتزج فيه التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي بشكل متكامل ويطوره بحيث يتفاعل فيه المتعلم والمعلم ويكون المتعلم جزءاً رئيسياً في العملية التعليمية².

وتعمل هذه البيئة على خلق روح الإبداع وتحفز على التفكير وتحمل المسؤولية للمتعلمين كما تتيح حرية اختيار الطريقة التعليمية إذ أن تلقي المعلومة لدى البعض عن طريق مشاهدة الصور ومشاهدة الفيديو تساعد على الفهم بصورة أسرع مقارنة بالاستماع والقراءة.

ثالثاً: التعلم الشبكي المساند: وفيه يتم استخدام الشبكة من قبل الطلبة للحصول على مصادر المعلومات المختلفة³ وذكر طارق عبد الرؤوف عام أن توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية يتم بأخذ الأشكال التالية:

¹ ممدوح جابر شبلي وآخرون، مرجع سابق، ص 202.

² المرجع نفسه، ص 184 .

³ فاطمة أحمد الخزاعلة، مرجع سابق، ص 84.

1/ التعليم الإلكتروني كمساعد ومكمل للتعليم المعتاد في قاعة الدراسة بعد استنفاد الطرق التقليدية في التعليم مثل ما يطلبه المعلم من طلابه تعد انتهاء الدرس التقليدي بالرجوع لموقع إلكتروني معدن أو مشاهدة مقطع فيديو مرتبط بموضوع الدرس .

2/ التعليم الإلكتروني ممزوجا ومختلطا بالتعلم المعتاد وهو عبارة عن توليفة من التعليم الإلكتروني والتعليم الصفي المعتاد بحيث يتم استخدام بعض أدوات التعليم الإلكتروني لجزء من التعليم داخل قاعات الدروس الحقيقية.

3/ التعليم الإلكتروني منفردا وفيه يتم الاعتماد على الحاسوب وملحقاته اعتمادا كليا في عملية التعليم دون استخدام أي من الأدوات التقليدية للتعليم¹.

المطلب الثالث : بيئة التعليم الإلكتروني أنواعها والعوامل المؤثرة فيها

إن بيئة التعليم الإلكتروني هي بيئة تعلم إلكترونية بديلة لبيئة التعلم التقليدية تقوم على بناء الأساليب التفاعلية المتزامنة و غير المتزامنة بين الطالب والمعلم وبين الطلاب وبعضهم البعض من خلال الانترنت، وذلك لمعالجة جوانب القصور في بيئات التعلم التقليدية وتوظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة لإثراء العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، ويمثل الاعتماد على البيئة الإلكترونية ضرورة في بناء نظام التعليم الإلكتروني حيث أن البيئة الإلكترونية تمثل السياق الذي تعمل فيه عناصر العملية التعليمية ويمكن حصر بيئات التعليم الإلكتروني إلى ما يلي:

• **البيئات الواقعية:** وهي عبارة عن أماكن دراسة موجودة على أرض الواقع تتكون من مكونات البيئة التقليدية من غرف الصف وتجهيزات غير أنها تحوي تجهيزات خاصة بالتعليم الإلكتروني من كالحواسيب والبرمجيات ومن أمثلتها:

- **فصل دراسي إلكتروني كامل:** وهو عبارة عن فصل دراسي مزود بأجهزة حاسب بعدد الطلاب وتكون مواجهها للمعلم ومزود ببرامج إدارة الصف، حيث يصبح هذا الجهاز عبارة عن خادم server للمعلم ومتصل بالشبكة الداخلية في المؤسسة التعليمية.

¹ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ص84.

- فصل دراسي إلكتروني جزئياً : وهو الفصل الذي يتوفر فيه جهاز حاسب واحد للمعلم فقط متصل بالشبكة الداخلية للمؤسسة التعليمية وجهاز عرض البيانات وشاشة عرض في مقدمة الفصل الدراسي¹.
- **معمل الحاسوب**: حيث يوظف الحاسب والأنترنترنت في التعليم من خلال توفير عدد كاف من أجهزة الحاسب وملحقاته، ويشرف على هذا المعمل المعلم أو فني مختص.
- **4- الفصل الذكي** وهو عبارة عن معمل يتوفر على أجهزة الحاسب بعدد طلاب الصف، وجهاز خادم للمعلم متصلة مع بعضها من خلال شبكة محلية مما يمكن المعلم من التواصل مع طلابه و التحكم فيما يشاهدونه على أجهزتهم².
- **البيئات الافتراضية**: وهي بيئات تحاكي من حيث مكوناتها وعناصرها وظائفها بيئة التعليم المادية التقليدية وهي ما يعرف بالصف الافتراضي وهو عبارة عن بيئة تقع على موقع على شبكة الإنترنت، ويمثل الفصل الافتراضي مكانا يلتقي فيه المعلمون والطلاب عن بعد بأسلوب متزامن أو غير متزامن حيث يتمكن كل فرد في الفصل من رؤية الآخر وسماعه، وكذلك ما يتم تعلمه مع توفر سبورة بيضاء وشاشة عرض، وتنقسم البيئات الافتراضية إلى:
- **فصول افتراضية غير متزامنة**: ويطلق عليها البعض أنظمة التعلم الإلكتروني الذاتي، حيث لا يلتقي المعلم والطالب على الإنترنت وهذه الفصول لا تتقيد بزمان أو مكان لذا فهي تستخدم برمجيات إلكترونية غير متزامنة حيث أنها تسمح للطالب أن يتفاعل معها .
- **فصول افتراضية متزامنة**: وهذه الفصول شبيهة بالقاعات الدراسية يلتقي فيها المعلم والطلاب في الوقت نفسه عن طريق شبكة الإنترنت³.
- **المعامل الافتراضية (المخابر)**: وهي معامل مبرمجة تحاكي المعامل الحقيقية وهي تمكن الطالب من إجراء تجارب معملية شبه واقعية كما يمكن تغطية معظم أفكار المقرر بتجارب افتراضية وهو ما يصعب تحقيقه في الواقع، ويقع المعمل على موقع على الشبكة العالمية للأنترنت ويحاكي

¹ إيمان عباس الخفاف، مرجع سابق، ص ص 201-202.

² المرجع نفسه، ص 203.

³ عبير محمود سعد، مبادئ التعليم الإلكتروني وتطبيقاته، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص ص 33-

المعمل الحقيقي في وظائفه وأحداثه ويستطيع الطالب ممارسة انشطته العملية عن طريق المعدات الافتراضية المتوفرة في الموقع¹.

• العوامل المؤثرة في بيئة التعليم الإلكتروني :

تمكنت تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات من بناء بيئة للتعليم الإلكتروني تساهم بتعزيز التعليم، إلا أن هذه البيئة تتأثر بالعديد من القضايا والعوامل والتي يمكن حصرها فيما يلي:

1- تكنولوجيا الانترنت: إن ظهور الأنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي ساهم بشكل كبير في احداث تغييرات على المنظومة التعليمية وجعلها أكثر تفاعلية عن طريق استخدام مختلف الوسائط التي توفرها الشبكة لتقديم المحتويات التعليمية .

2- عملية التعلم والتعلم: إن المكون الرئيسي للتعليم الإلكتروني هو نظام الاتصالات عن طريق الأنترنت والحوسيب، حيث يسلم المعلم المعلومات من خلال الوسائط المتعددة، في حين يستقبلها المتعلم (الطالب) في الوقت الحقيقي بشكل متزامن-أو في وقت آخر -غير متزامن-وبذلك يصبح المتعلم مساهما في محتوى المنهج وليس مجرد مراقب سلبي.

3- اتجاهات وسلوكيات المعلم والمتعلم: لقد انتقل التركيز من المعلم إلى المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، فليس من الضروري تواجد المعلم والمتعلم في الوقت نفسه على الشبكة فالمعلم يستطيع تقديم توجيهات وإرشادات للطلبة من أي مكان وفي أي وقت، وكذلك يستطيع الطلبة طرح تساؤلاتهم و تقديم واجباتهم من اي مكان وفي أي وقت، الامر الذي أدى إلى زيادة دافعية الطلبة وحرصهم على التعلم المستمر.

4- الاختبار والتقييم والتغذية الراجعة: إن جدولة المهام واختبار وحدات التعلم يدعم استمرار التغذية الراجعة والتقييم، فالاختبارات والتقييمات تعطي صورة شاملة عن المعرفة المحصلة لدى الطالب من أجل تقويمها اذا لزم الامر.

5- الويب 2.0: ان ظهور الويب 2.0 ساهم في تعزيز بيئة التعليم والتعلم في التعليم العالي فأصبح بإمكان الطلاب الوصول إلى المعلومات والمحتويات عبر الأنترنت وجمعها تعديلها وكذلك إضافة

¹إيمان عباس الخفاف، مرجع سابق، ص 2014.

معلومات جديدة ومشاركتها مع الآخرين عبر تطبيقات الويب 2.0 كشبكات التواصل الاجتماعي والمدونات والويكي .

6- أدوات التسليم والاتصال في التعليم الالكتروني: ارتبط التعليم الالكتروني بالتعلم القائم على الكمبيوتر والتعلم القائم على الشبكة، حيث يسلم المحتوى عبر الأنترنت أو الاكسترنانت أو الانترانت سواء كان المحتوى سمعي أو سمعي بصري ويسلم بشكل متزامن كغرف النقاش أو المؤتمرات أو البث الحي وإما بصورة فير متزامنة كالبريد الالكتروني والمدونات والويكي والمجموعات الاخبارية¹.

المطلب الرابع : أدوار ووظائف المعلم في البيئة الالكترونية :

بالرغم من أهمية الدور الذي يلعبه التعليم الالكتروني إلا أنه لا يمكن الذهاب إلى حد الغاء دور المعلم و الاستغناء عنه، فالمعلم يلعب دورا حيويا وهاما في تطوير برامج التعليم الالكتروني ويجب عليه أن يتخطى دور الناقل للمعرفة إلى دور الوسيط في اكتساب المعرفة وسوف ينعكس هذا المبدأ بدوره على كافة العناصر المشاركة في منهج التعليم الالكتروني، وعلى المعلم في بيئة التعليم الالكتروني امتلاك مجموعة أدوات فريدة للعمل بفاعلية².

وقد اتفق كل من (محمد عبد الحميد، 2005) و'(طارق عبد الرؤوف، 2014) و(عبير محمود سعد، 2015) و(ايمان عباس الخفاف، 2018) على مجموعة من الادوار أبرزها:

1- المعلم باحث عن المعرفة: وتأتي هذه الوظيفة في مقدمة الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه لطلابه، وكذلك كل ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات خلال عملية التعليم الالكتروني.

2- المعلم مصمم للخبرات التعليمية: للمعلم دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقدمها لطلابه ذلك لان هذه الخبرات مكملة لما يكتسبه المعلم، كما عليه تصميم بيئات التعليم الالكتروني النشطة بما يتناسب مع الطلاب³.

¹حسن ربحي مهدي، مرجع سابق، ص 66-72.

² نوال عبد الكريم الاشهب، التعليم الالكتروني اتجاهات حديثة في منظومة التعليم، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص174.

³ طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص 186.

- 3- مسير للعمليات: كان المعلم بالنسبة للطلاب هو المصدر الاساسي للمعرفة غير أن استخدام الطالب للحاسب و شبكة الأنترنت قد قلص من دور المعلم، حيث تشير "فينسا تشانج(v.chang) أن الدور الاكبر للمعلم من خلال نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الأنترنت هو التحقق من حدود بعض العمليات التربوية المسته¹دفة أثناء ممارسة الطلاب لنشاطاتهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض، فالمعلم صار مسيرا للعملية التعليمية حيث الارشادات، ويتيح للمتعلمين اكتشاف مراد التعلم بأنفسهم دون أن يتدخل في مسار تعلمهم.
- 4- تكنولوجيا: هناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم مثل إتقان لغات البرمجة، وبرامج تصفح المواقع واستخدام برامج حماية الملفات و المستحدثات التكنولوجية وغيرها.
- 5- مقدم للمحتوى إن تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي لابد أن يتميز بسهولة الوصول اليها واسترجاعها، وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة².
- 6- مقوم لعملية التعليم يحتاج المعلم إلى فهم ما يساعد المتعلم على التعلم بطرق مختلفة، كما يحتاج أن تكون لديه القدرة على استخدام وسائل مختلفة لتقييم معرفة المتعلم، بالإضافة إلى تقويم أساليب المتعلم في التعلم لتحديد جوانب الضعف والقوة لدى المتعلم³.
- 7- مدير للعملية التعليمية: فالمعلم في نظم التعليم الإلكتروني من خلال الشبكة يعد مديرا للموقف التعليمي ، حيث يقع عليه العبء الاكبر في تحديد عدد المتحقيين بالمقررات الشبكية ومواعيد اللقاءات الافتراضية و أساليب عرض المحتوى وأساليب التقويم وطريقة حوار المتعلمين مع بعضهم بدء من التخطيط للتدريس، واختيار البرمجيات والمواقع التعليمية والمقررات وصولا إلى التقويم وتقييم تعلم الطلاب ومتابعة تقدمهم الدراسي⁴.

¹ محمد عبد الحميد، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة 2005، ص 290.

² عبير محمود سعد، مرجع سابق، ص 200.

³ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 300.

⁴ طارق عبد الرؤوف عامر، مرجع سابق، ص ص 187-188.

المطلب الخامس: أدوات التعلم الالكتروني _ المعتمدة على الانترنت _ لدعم التعليم العالي

إن أدوات التعليم الالكتروني هي الأدوات التي تستخدم بغرض احداث تفاعل بين المعلم والمتعلمين أثناء العملية التعليمية، ولهذه الأدوات دور هام فينقل خصائص التفاعل المباشر في بيئة التعليم التقليدية إلى التعليم الالكتروني، لذا نجد أن تحديد هذه الأدوات يتصدر مرحلة التخطيط لتقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات، وتحمل المساحة الأكبر في تصميم البرامج التعليمية التي تعرض هذه المقررات عبر شبكة الانترنت¹، وفيما يلي عرض لمجموعة من الأدوات .

- الشبكة النسيجية World Wide web.www

شبكة الويب هي احدى خدمات شبكة الأنترنت العالمية الأكثر شيوعا وتعتمد على استخدام النصوص قائمة التداخل hypertext على نطاق واسع عبر الانترنت، وتهدف إلى الوصول لكل الوثائق المتاحة على مواقع وصفحات الانترنت، ومن أهم استخدامات الشبكة العنكبوتية في التعليم ما يلي:

- نشر المقررات والبرامج التعليمية.

- الولوج إلى المكتبات العالمية.

- توفير العديد من مصادر المعلومات وإتاحة سهولة الوصول إليها.

- توفير مواقع للاختبارات ولبنوك الأسئلة.

- البريد الإلكتروني **E.mail**: هو أكثر أدوات التعليم الالكتروني انتشارا لما يقدمه من امكانات نقل وتبادل الملفات سواء كانت نصية و رسومات أو صور أو مقالات بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين فيما بينهم بصورة غير متزامنة من خلال الرسائل النصية².

- مؤتمرات الفيديو التفاعلية **Interactive Video conference**: وهي التكنولوجيا التي تسمح لشخصين أو أكثر في مواقع مختلفة ان يرى ويسمع كل منهما الآخر في نفس الوقت، وهي إحدى وسائل التعليم عن بعد تعتمد على المحادثة والمناقشة التفاعلية المتزامنة بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلمين فيما بينهم وتتيح لهم تبادل الوثائق والصور والرسومات أثناء المؤتمر³.

¹ هاشم مجدي يونس، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، الجيزة، 2016، ص22.

² ايمان عباس الخفاف، مرجع سابق، ص ص 172-173.

³ كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004، ص ص 184-185.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي

وتحديات تكنولوجيا التعليم

- **المحادثة Chatting:** وتعد هذه الخدمة من الخدمات التي توفر لمستخدميها التحدث المباشر مع فرد أو مجموعة أفراد في مختلف أنحاء العالم أو الكتابة والحديث معا، حيث صار بإمكان الطلبة والباحثين في أي مؤسسة تعليمية إجراء اجتماع مع طلبة وباحثين في مؤسسات أخرى وإجراء مناقشة في أي موضوع.

- **خدمة نقل الملفات File Exchange:** لقد أصبح بالإمكان استغلال شبكة الأنترنت لنقل الملفات سواء مكتوبة أو صور أو رسومات أو غير ذلك من أي تشترك إلى أي مشترك آخر، وقد وفرت هذه الخدمة العديد من الخدمات في مجال التعليم منها:

- تبادل المعلومات العلمية من مؤسسة إلى أخرى.

- حفظ الملفات الخاصة بالعملية التعليمية في مختلف مجالاتها إلكترونيا والاستغناء عن الملفات الورقية التقليدية¹.

- **مجموعة النقاش News Groups:** هي إحدى أدوات الاتصال الكتابي الغير متزامنة بين مجموعة من الافراد ذوي الاهتمام المشترك في تخصص معين تتيح لهم النقاش حول موضوع معين خارج نطاق الصف لمزيد من التعمق والاثراء.

- **مواقع التواصل الاجتماعي (مدونات، فايسبوك، تويتر...):** وهي عبارة عن تدوينات مصغرة تتيح لمستخدميها التفاعل مع المواد المنشورة بها².

• **مزايا مؤتمرات الفيديو وفوائدها التعليمية لإثراء التفاعل والتواصل بين عناصر العملية التعليمية**
تقدم مؤتمرات الفيديو العديد من المزايا والفوائد للعملية التعليمية وذلك لما لها من خصائص ايجابية ومنها:

- 1- نقل التعلم: حيث وفرت بيئة تعليمية جديدة تفاعلية لنقل المحاضرات والمناقشات عن بعد.
- 2- تحسين التعلم: بتزويد المتعلمين بخبرات متنوعة .
- 3- استقلالية المتعلم: يكون المتعلم محور للعملية التعليمية و مشاركا ومتحكما فيها.

¹ محن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، صص 284-287.

² ايمان عباس الخفاف، مرجع سابق ص ص 176-179.

الفصل الثالث: التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي وتحديات تكنولوجيا التعليم

4- العمل التشاركي: حيث أدت المناقشات في التعلم التشاركي إلى خلق وتنمية روح الفريق لدى المتعلمين والرغبة في التعلم من الآخرين.

5- الدافعية للتعلم: زادت هذه المؤتمرات دافعية المتعلمين إلى التعلم الإلكتروني وذاتياً¹.

المطلب السادس: متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية

تعرف مطالب استخدام التعليم الإلكتروني بأنها الأدوات و التجهيزات والبيئة التعليمية اللازمة و المناهج الإلكترونية المطلوب توفرها في التعليم الإلكتروني حسب ما اتفق عليه كل من (مصطفى يوصف كافي، 2009، ص19) و(رمزي أحمد عبد الحي، 2010، ص153)، وفيما يلي توضيح لذلك .

أولاً: إعداد استراتيجية للتعليم الإلكتروني علي النحو التالي:

- أن تعد الاستراتيجية وفقاً لفلسفة المنهج الدراسي وأن تحدد الأدوار بشكل دقيق.
- أن تعد الاستراتيجية وفقاً للإمكانات المتاحة.

ثانياً: تجهيزات البنية التحتية:

- توفير الحاسبات و البرمجيات اللازمة.
- وصل المؤسسات التعليمية بالإنترنت ووجوده كافية.
- إنشاء شبكة محلية تربط الحاسبات الموجودة داخل المؤسسة التعليمية.

ثالثاً: تأهيل وتطوير العنصر البشري:

- تأهيل المشرفين والمدراء و تأهيل المعلمين والمتعلمين.
- تأهيل الفريق التنفيذي في المؤسسة التعليمية.

رابعاً: تطوير المحتوى الرقمي المعياري:

وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تطوير محتوى رقمي تفاعلي وفق معايير التعليم الإلكتروني تمكن من إعادة استخدامه في نماذج أخرى².

¹ هاشم محمد يونس، مرجع سابق، ص ص 24-27.

² رمزي أحمد عبد الحي، مرجع سابق، ص153.

الفصل الرابع:

التعليم العالي بالجزائر و تحديات

التعليم الالكتروني

تمهيد

شهد قطاع التعليم العالي في الجزائر تغيرات كبيرة ، وقد أولت الدولة الجزائرية لهذا القطاع أهمية بالغة من خلال القيام بعدة اصلاحات قصد تطويره لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية ، كما أن هذا القطاع قد عرف في السنوات الماضية دمج التعليم الإلكتروني كنمط تعليمي مساند وداعم للتعليم التقليدي، حيث ساهم هذا الأخير في رفع كفاءة وجودة العملية التعليمية.

إن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي هو نوع من أنواع التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على شبكة الأنترنت ، ونظرا للانتشار الواسع لهذه الشبكات في الوسط الجامعي وازدياد عدد مستخدميه من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بات لزاما على مؤسسات التعليم العالي تبنيه كنمط تعليمي رسمي.

المبحث الأول: ماهية التعليم العالي

يأتي التعليم العالي في قمة الهرم التعليمي لما له من أثر إيجابي على تطوير المجتمع وازدهاره ، وتسهم مؤسسات التعليم العالي في توفير الطاقات البشرية المؤهلة ورفع القدرة المعرفية للمجتمع من خلال وظائفه الأساسية التدريس والبحث العلمي و خدمة المجتمع.

المطلب الأول: مفهوم التعليم العالي

يقصد به أنواع مختلف الدراسات والتكوين، أو التكوين الموجه للبحث الذي يتم بعد مرحلة الثانوية على مستوى إحدى مؤسسات التعليم العالي - مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة¹.

وتعرفه الجريدة الرسمية الجزائرية على أنه " كل نمط للتكوين أو للتكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي، يمكن ان يقدم تكوين تقني من مستوى عال من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة².

¹ محمد السعيد بن غنيمية، التعليم العالي في الجزائر، بين حدود التمويل ورهانات التطوير من 1962-2014، دار الولاية للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 24.

² الجريدة الرسمية، العدد 24، القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني 1419 الموافق ل 22 غشت سنة 1998، المتضمن القانون التوجيهي المرفق التعليم العالي، 1999.

Higher Education : التعليم العالي

هوكل أنماط التعليم الذي يتم في معاهد متخصصة (أكاديمي، مهني، تكنولوجي، وإعداد معلمين) كالجامعات والكليات الجامعية، وكليات الفنون الحرة، والمعاهد التكنولوجية، وكليات المعلمين، والشرط الأساسي للقبول هو الانتهاء من المرحلة الثانوية، والتي تقبل عامة طلابا متوسط أعمارهم حول الثامنة عشر، وتؤدي المقررات التي تعطىها إلى شهادة ما (درجة، دبلوم، شهادة، في الدراسات العليا)¹.
ونقصد بالتعليم العالي التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي².

وعموما يمكننا تعريفه على أنه كل أنواع الدراسات أو التكوين والتي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها³.
وحسب الجريدة الرسمية، يعرف التعليم العالي على أنه: كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي، كما يمكن أن يقدم تكوين تقني في مستوى عالي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة، وتتكون مؤسسات التعليم العالي من الجامعات والمراكز الجامعية والمدارس والمعاهد الخارجة عن الجامعة، كما يمكن أن تنشأ معاهد ومدارس لدى دوائر وزارية أخرى بتقرير مشترك مع الوزير المكلف بالتعليم العالي⁴.

المطلب الثاني: أهمية التعليم العالي

تولي معظم دول العالم اهتماما كبيرا للتعليم العالي نظرا لما له من تأثيرات وأهمية بالغة على كافة الأصعدة الاقتصادية كانت أو اجتماعية أو ثقافية على اعتباره يمثل ركيزة أساسية لتحقيق النمو الاقتصادي

¹ فاروق عبدة فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معصم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الإسكندرية، مصر، 2004، ص113.

² الموسوعة العربية العالمية، ط1، مح7، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية، 1999، ص25.

³ UNESCO, World conference on higher education, higher education in the twenty-first century: vision and action 9 october 1998, p1

⁴ الجريدة الرسمية، العدد 24، القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني 1419 الموافق ل 22 غشت سنة 1998، المتضمن القانون التوجيهي المرفق بالتعليم العالي، 1999، ص4.

وميزة تنافسية حقيقية يصعب اكتسابها بطريقة سهلة وهذا ما يوفره التعليم على اعتباره استثمارا في الرأسمال البشري و الذي بدوره يحقق عائدا اقتصاديا.

ومن هنا بات معظم مؤسسات التعليم العالي تقوم بتكوين اليد الفنية المؤهلة لمختلف الهيئات والمؤسسات وهذا حسب الدور الذي تحدده وتسطره كل دولة¹.وبات من المسلم به أن تقدم المجتمعات ورقيا يعتمد على مدى تقدمها العلمي ومدى مواكبتها للتطور المعرفي و التكنولوجي و المعلوماتي، ولا يتحقق ذلك إلا عن طريق وجود نظام جيد للتعليم العالي، لما لهذا الأخير من مساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال :

- تكوين رأسمال بشري.
- تشكيل أسس وقواعد معرفية عن طريق البحث نشر وتنمين المعارف عن طريق تبادلها بين الأجيال والمحافظة عليها من خلال تخزينها.

ومما لا مجال للشك فيه فإن التعليم العالي هو الدعامة الأساسية التي تقوم عليها نهضة الأمم من خلال الدور الذي تلعبه الجامعات في التأثير على مختلف قطاعات المجتمع بحكم طبيعتها العلمية والثقافية وعلى اعتبارها من أكبر المؤسسات الرائدة في مجال التحديث والدعوة للبحث عن الحقيقة ونشرها، وتوفير المناخ الذي يساعد على ذلك من خلال تعزيز المبادئ والمثل الديمقراطية².

المطلب الثالث: وظائف التعليم العالي

على الرغم من تعدد أهداف الجامعة وتنوعها إلا أن مضمون هذه الأهداف يرتكز حول ثلاث وظائف رئيسية للجامعة:

- 1- التدريس والتعليم :بمعنى تقديم برامج تعليمية في شتى التخصصات للمتعلمين، قصد اعدادهم وتأهيلهم للتكيف مع البيئة الحياتية والعملية و الاسهام في تنمية المجتمع، وتأتي هذه المهمة على رأس أولويات التعليم العالي، حيث أن اسهامه في اعداد الأجيال القادمة للعمل والمشاركة في التنمية الشاملة يعد عنصرا أساسيا في تقدم المجتمع و النهوض به في جميع المجالات .

¹ محمد السعيد بن غنيمة، مرجع سابق، ص ص 27_28.

² سيد حياة، حداد بختة، نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة في بعض الجامعات المختلفة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية_دراسات اقتصادية_26(1)، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص3.

2- البحث العلمي و التطوير :حيث تضطلع الجامعة بهذه الوظيفة و توليها اهتمام كبير، وتخصص لها جزء من مواردها سنويا، ومن أبرز الأسباب التي تدفع بالجامعات القيام بالبحث العلمي هي:

- المساهمة في تطوير العلم والمعرفة .
- المساهمة في حل بعض القضايا العلمية .
- إعداد طلبتها ليكونوا باحثين ناجحين¹.

3- وظيفة خدمة المجتمع: مع التطورات التكنولوجية المتلاحقة ظهرت اتجاهات حديثة تنادي بدور أكبر للتعليم العالي نظرا لما له من أهمية بالغة في احداث التنمية للمجتمع على كافة الأصعدة، فالتعليم العالي لابد ان يتوافق مع أوضاع المجتمع واحتياجاته ومتطلباته، وكذا معرفة مشاكله والعوائق التي تواجهه.

أن هذا الاتجاه الذي يشيد بالدور الفاعل للتعليم العالي أصبح له تأثير كبير على محتوى ومناهج التعليم العالي حيث ؟أن هذا الأخير يقوم بتزويد المجتمع بخريجين يحملون جملة من القيم والمهارات والمعارف اللازمة للقيام بأدوارهم الاجتماعية المختلفة².

ويعتبر نشر العلم والثقافة من رسالة الجامعة والتي تعد بدورها _الجامعة_ مركزا للإشعاع الفكري والمعرفي ومركزا لصقل المهارات العلمية والمهنية، فللجامعة دور كبير في التنمية الوطنية وتقديم المعرفة والحفاظ على القيم الاخلاقية والهوية الوطنية والنهوض بالمجتمع والسير به قدما³.

المطلب الرابع: أنماط التعليم العالي

بالعودة إلى التعريفات السابقة حول مفهوم التعليم العالي والتي تتفق مجملها على أن الدراسة بهذه المرحلة تكون للطلبة المتميزين والذين أنهوا الدراسة بالمرحلة الثانوية، ونستنتج أن هناك ثلاث أنماط رئيسية للتعليم العالي :

¹ سميحة يونس، كفايات خريجي التعليم العالي في الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية (2015_2016)،ص ص 91_90.

² نجوى بن عويدة التعليم العالي في الجزائر بين واقع الاصلاحات ومتطلبات التنمية البشرية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف1، كلية العلوم الاقتصادية(2018_2019)،ص ص 61_62.

³ سميحة يونس، مرجع سابق، ص ص92.

1- **الجامعات:** وهي أكثر الأنماط انتشارا وتضم مجموعة من المعاهد والكليات والتي بدورها تضم مجموعة من الأقسام تتراوح مدة الدراسة فيها عموما أربع سنوات، ماعدا كليات الطب والعلوم الهندسية التي تتجاوز فيها الدراسة هذه المدة .

2- **المدارس العليا:** وتعنى بإعداد القوى العاملة لمدة تتراوح بين أربع إلى خمس سنوات، ليتم الحصول منها على شهادة نجاح تعادل شهادة الجامعة¹.

3- **المعاهد و الكليات المتخصصة:** و فيها يتم التكوين لمدة تتراوح بين سنتين إلى أربع سنوات حسب طبيعة التخصص، فبعضها كليات متخصصة لإعداد المعلمين وبعضها الآخر متعدد التخصص، ومن هنا يتضح أن مهمة المعاهد هي توفير الفنيين والمهنيين الذين تحتاج لهم الدولة ولا تستطيع الجامعة أن توفرهم وهذا راجع إلى طبيعة التكوين المعتمدة في المعاهد والتي تتماشى مع متطلبات سوق العمل².

المطلب الخامس: مكونات منظومة التعليم العالي:

مما لا شك فيه أن معظم دول العالم تولي اهتماما كبيرا للتعليم العالي و تضعه في أول أولوياتها واستراتيجياتها، ولكي تقوم مؤسسات التعليم العالي بوظائفها الثلاث السالف ذكرها لا بد أن تتوافر أطراف فعالة تمثل مكونات القطاع والمتمثلة في ثلاث أركان رئيسية متمثلة في هيئة التدريس، الطالب الجامعي والموارد المادية والبشرية والتي تكون ضمن نظام أشمل تمثله السياسة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي، حيث تتولى هذه العناصر الثلاث تجسيد هذه السياسات العامة.

1- **هيئة التدريس:** ويعد الأستاذ الجامعي عضوا فاعلا وعنصرا رئيسيا في المنظومة الجامعية على اعتباره القائم بالعملية التعليمية من خلال نقله للمعرفة و مسؤوليته على المضمون العلمي الذي يقدمه و عن السير الحسن للعملية التعليمية، وعضو هيئة التدريس هو من يتولى مهمة التدريس بغض النظر عن درجته العلمية عن طريق تقديم البرامج الدراسية المعتمدة تبعا للتخصصات الموجودة بالمؤسسة الجامعية وعليه أن يراجع البرامج الدراسية واستحداثها مواكبة للمستجدات العالمية³.

¹ شب بدران، جمال دهشان، التجدد في التعليم الجامعي، دار البلقان، القاهرة، 2001، ص 7.

² محمد السعيد بن غنيمة، مرجع سابق، ص ص 25_26.

³ عبد الجبار جبار، سياسات التعليم العالي في الجزائر _دراسة في ثنائية المهام التدريس والبحث العلمي، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 7، ص ص 277_278.

2- الجماعة الطلابية (الطالب الجامعي): هو ذلك الشخص الذي يسمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة، وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة ويعد الطالب أحد أهم العناصر الفاعلة في العملية التعليمية طيلة التكوين الجامعي، وينجر عن هذا التكوين تطوير قدرات الطالب من خلال الأنشطة الموجهة في المواقف التعليمية وتنمية مهاراته من أجل الحصول على عمل أو وظيفة مستقبلا، و بهذا يصبح الطالب بعد اتمام دراسته الجامعية خريجا جامعيا بعد أن كان من مدخلات الجامعة بعد الطور الثانوي.

3- الهيكل الإداري و التنظيمي: وهو عبارة عن تلك المكونات البشرية المتكاملة والمتناسقة النشاطات الإدارية والتنظيمية وفقا للنظام الهيكلي العام و الوظيفي الذي يسير المؤسسة الجامعية، ومن أهم عوامل نجاح المؤسسة الجامعية تكوين الإطار الإداري الكفاء والمتخصص وبناء الهيكل التنظيمي المرن دون الإخلال بالوحدة العضوية بين الجهازين الإداري والتنظيمي التربوي، والذين يساهمان في تحسين المردود ورفع الانتاجية للجامعة وخلق ميزة تنافسية وتحقيق جودة التعليم العالي¹. وهناك بعض الباحثين يرون أن العملية التعليمية الجامعية تتكون من مجموعة عناصر رئيسية تتمثل في:

1- الطالب الجامعي: وهو الشخص المستهدف بالتعليم أو التدريب أو التعلم.

2- المعلم: عضو هيئة التدريس وهو القائم بتقديم المنهج التعليمي المختار وهو من يشرح ويعلم ويذلل الصعوبات .

3- المنهج التعليمي: وهو المادة التعليمية المراد أن يتعلمها الطالب ويستوعبها.

4- المكان: وهو ما اصطلح عليه المؤسسة التعليمية والتي تتكون من فصل دراسي أو عدة فصول دراسية أو قاعات محاضرات أو ورش تعليمية أو حقل تدريبي أو معمل².

5- الوسائل التعليمية (مساعدات التعليم أو التدريب): وهي عنصر أساسي من عناصر المنهج التعليمي والوسيلة هي كل ما يستخدم لتحقيق غاية أو هدف معين من أجهزة ومعدات و التي

¹ محمد الأمين عسول، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي _دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016/2015، ص ص 86_87.

² عبير محمود سعيد، مرجع سابق، ص 178.

يستعين بها المعلم لتحقيق غايته التعليمية كتوضيح فكرة غامضة أو تجسيد المجردات أو إبراز التفاصيل الدقيقة¹.

6- **التقويم (التقييم والامتحانات):** وهي الوسائل والأدوات والطرق التي يتم استخدامها لقياس مدى استيعاب الطالب وتحصيله للمادة التعليمية .

7- **وسائل الاتصال أو التواصل:** وهي مختلف الوسائل المباشرة والمتمثلة في المواجهة بين الطالب والمعلم في نفس المكان والزمان أو تلك غير المباشرة والتي تتم عبر وسيط كالكتب والمحاضرات عبر المذياع و التلفزيون والشبكة الدولية للمعلومات (الأنترنت) وما أتاحتها من تطبيقات ووسائل حديثة كاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوعاء ووسيلة اتصال وتواصل بين الطالب والمعلم سواء بطرق متزامنة تحاكي الفصول التقليدية أو بطرق غير متزامنة لا تشترط التواجد في نفس زمن بث المادة التعليمية.

8- **نطاق التعليم:** وهو المجال الذي سوف تتم وتحدث فيه العملية التعليمية ويقسم إلى:

- نطاق زمني : يحدد توقيتات التعليم.
- نطاق مكاني: يحدد أماكن تواجد طرفي العملية التعليمية (الطالب _المعلم).
- نطاق موضوعي: يحدد بدقة موضوعات ودروس التعلم.
- نطاق قانوني: يحدد الضوابط الأخلاقية والقانونية للعملية التعليمية .
- نطاق مالي: يحدد تكلفة العملية التعليمية على الأطراف المشاركة في العملية التعليمية².

المبحث الثاني: لمحة عن التطور التاريخي للتعليم العالي بالجزائر

لقد مر التعليم العالي في الجزائر بعدة مراحل منذ نشأته ، وسنحاول التطرق لها بالتفصيل.

المطلب الأول: مسار التعليم العالي بالجزائر

لقد مر التعليم العالي في الجزائر بثلاث مراحل رئيسية وهي مرحلة ما قبل الاحتلال الفرنسي، مرحلة الاحتلال الفرنسي، ومرحلة الاستقلال، وقد تأثر التعليم العالي في كل مرحلة من المراحل السابق ذكرها بالظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية للبلاد وذلك على النحو التالي:

¹ سهيل كلاب، آمال البوسيفي، نعيمة أبو شاقور، وسائل وتقنيات التعليم التقليدية-الحديثة-الإلكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2020، ص28.

² عبير محمود سعيد، مرجع سابق، ص 178_179.

1_ التعليم العالي قبل الاحتلال:

تميزت المؤسسة التعليمية الجزائرية منذ الفتوحات الإسلامية بالطابع الديني، وقد تمثلت في المساجد، المدارس القرآنية والزوايا وخاصة في عهد الموحدين (1121_1269)، حيث بدأت بتوفير السكن والمنح لطلابها، واعتمد تمويلها على الأوقاف والتبرعات .

وبقيام الدولة الزيانية بتلمسان شهد المجتمع الجزائري نهضة فكرية وثقافية من خلال بناء خمس مدارس وقد كانت عبارة عن معاهد عليا للتعليم، الأمر الذي أدى إلى ازدهار العلوم الدينية واللغوية والأدبية في العهد الزياني .

وفي العهد العثماني واصل انتشار التعليم وحرثته فقد كانت المؤسسة التعليمية الجزائرية تقدم التعليم عبر مرحلتين ابتدائية في الكتاب (المسيد أو الجامع)، ومرحلة عليا تلقن في الزوايا والمدارس، إضافة إلى التكوين في الخارج بجامع الزيتونة أو الأزهر¹.

2_ التعليم العالي في الجزائر ابان الاحتلال الفرنسي:

في هذه المرحلة كان التعليم يقتصر على اللغة والدين بصفة محدودة في المساجد والزوايا، والتي من خلالها يتم نشر الثقافة الإسلامية والدينية حيث قامت السلطات الفرنسية بتحويل بعضها _ الزوايا والمساجد_ إلى معاهد الثقافة الفرنسية و البعض الآخر إلى مراكز نشاط الهيئات التبشيرية المسيحية، كما قام بهدم الكثير منها بحجة إعادة تخطيط المدن الجزائرية، حيث ساهم كل هذا في إنشاء أول جامعة جزائرية سنة 1859 من خلال انشاء مدرسة عليا في الطب والصيدلة، وفي عام 1879، تم انشاء عدة مدارس عليا منها مدرسة الحقوق، مدرسة العلوم ومدرسة الآداب حيث بقيت مدارس عليا إلى غاية 1909 أين تم تجميعها و أطلق عليها اسم جامعة الجزائر، والتي تسير على منوال سابقاتها بفرنسا، لكن مستوى التعليم لم يكن هو نفسه مقارنة بالجامعات الفرنسية وكان الهدف الحقيقي من وراء انشاء هذه الجامعة هو تعليم وتثقيف أبناء الفرنسيين المتواجدين بالجزائر، وكذلك تكوين نخبة مزيفة من المثقفين الجزائريين لدمة المتطلبات الاستعمارية .

وبقيت الجامعة الجزائرية فرنسية المنشأ والنمط إلى غاية 1962م وتابعة لوزارة التربية الفرنسية وخاضعة لقوانين التعليم العالي الفرنسي².

¹ نجوى بن عويدة، مرجع سابق، ص 145.

² محمد الأمين عسول، مرجع سابق، ص 110.

لقد حظي عدد جد ضئيل من الجزائريين كان لهم الحظ في الارتقاء للتعليم العالي، وفي هذا الصدد يحصي موريس فيوليت MOURICE VIOLETTE في كتابه مجموع الطلبة الجزائريين كما يلي: 1929 كان مجموع الطلبة الجزائريين 77 طالب .

خلال الفترة (1947_1948) بلغ عدد الطلاب الجزائريين 258 طالب .

خلال 1953_1954 بلغ عدد الطلاب الجزائريين 507 طالب.

وهو ما يعادل طالبا واحدا لكل من 15342 من السكان الجزائريين، ومع حلول 1962 لم يكن هناك سوى 600 طالب جزائري في جامعة الجزائر من بين 5000 طالب في الجامعة، أي ان الطلبة الجزائريين يشكلون أقلية .

وبشكل عام فقد هدف التعليم الفرنسي إلى تعليم الأوروبيين وتجهيل الجزائريين و طمس هويتهم من أجل السيطرة على العقول¹.

3_ التعليم العالي بعد الاستقلال :

بعد حصول الجزائر على استقلالها واجهت تركة استعمارية من العيار الثقيل على كافة الأصعدة، وكان بناء دولة عصرية وحديثة يتطلب النهوض بكافة القطاعات و كان في مقدمة الأولويات المستعجلة القضاء على سياسة التجهيل، التي مورست في حق الشعب الجزائري ولم يكن ذلك ممكنا إلا عن طريق تأسيس نظام تعليمي عادل يعطي فرصة التعليم لكافة الجزائريين على حد سواء.

لقد مر التعليم العالي بالجزائر بعد الاستقلال بالعديد من المحطات والمراحل التي تخللتها جملة من الإصلاحات تماشيا وخصوصية المجتمع الجزائري، ومنذ لحظة إعلان استقلال الجزائر تغيرت رسالة الجامعة جذريا من حيث الأهداف والوسائل، وقد ألقى على عاتق الجامعة القيام بالمهام الآتية:

- إقامة نظام جامعي جديد يراعي وضعية البلاد التي تميزت ببنية اقتصادية واجتماعية محدودة .
- إقامة نظام جامعي قادر على منح البلاد ما تحتاج إليه من الإطارات الضرورية من حيث الكم والكيف.
- إقامة نظام جامعي يلبي متطلبات التنمية وفق معايير الدول المتقدمة وذلك في أسرع وقت ممكن.
- وجوب تفادي تسرب الطلبة.
- تكوين إطارات ذات مستوى عالي لمواجهة التخلف .

¹ سميحة يونس، مرجع سابق، ص99.

- توسيع التعليم الجامعي وتوفيره لجميع الراغبين فيه.
 - إعطاء التعليم الجامعي بعده العلمي والتقني وربطه بالحقائق الوطنية، وتوجيهه نحو الفروع التي يحتاجها الاقتصاد الوطني¹.
- وفي الفترة الممتدة ما بين 1962 و 1970 تم تأسيس أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي في عام 1970، وقد تميزت بإنشاء العديد من الجامعات في المدن الجزائرية بدءاً بجامعة وهران (1966) ثم جامعة قسنطينة (1967)، ثم جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة التكنولوجيا للعلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف بوهان و جامعة عنابة، وقد تميزت هذه المرحلة بنظام بيداغوجي موروث على الاستعمار الفرنسي، فالجامعة مقسمة إلى أقسام تدرس تخصصات مختلفة، وكان الهدف من هذه المرحلة توسيع التعليم العالي والتعريب الجزئي، أما فيما يخص مراحل التعليم العالي فهي كالآتي :

- 1- ليسانس: 3 سنوات في غالبية التخصصات مع الحصول على شهادة الليسانس في التخصص المدروس.
- 2- شهادة الدراسات المعمقة: تدوم سنة ويتم التركيز فيها على منهجية البحث إلى جانب أطروحة مبسطة لتطبيق ما جاء بالدراسة النظرية.
- 3- شهادة دكتوراه الدرجة الثالثة: وقد تدوم سنتين على الأقل من البحث لإنجاز أطروحة علمية.
- 4- شهادة دكتوراه دولة: قد تصل إلى خمس سنوات من البحث النظري أو التطبيقي حسب التخصص².

• مرحلة التوجه نحو الإصلاح (1971_1980)

عرفت هذه المرحلة جملة إصلاحات على مستوى المناهج، الوسائل والإمكانات من خلال توفير المستلزمات البيداغوجية والمادية، حيث بدأت الدولة الجزائرية في إعادة النظر في الموروث الفرنسي، والمتعلق أساساً بالمناهج التعليمية: التعريب، التأطير وقد مست الإصلاحات في تلك المرحلة مجموعة تعبيرات أهمها:

¹ منى طواهرية، إدارة الجودة الشاملة وضمان الجودة في التعليم العالي في الجزائر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والتقنية، المجلد الثامن، ع (24) _آب 2018، ص 157.

² سرير فروجة، واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 2_جوان، 2018، ص 200.

- إلغاء السنة الاعدادية في جميع الجامعات .
 - تمديد السنوات الدراسية في بعض التخصصات العليا.
 - إلغاء التنظيم وتعويضه بالنظام السداسي النصف سنوية .
 - تحويل المناهج الدراسية إلى نظام الوحدات من أجل تقييم المعارف والحصول على الشهادات.
- وكان الهدف من الاصلاحات :
- توفير اطرار في جميع التخصصات وبأقل تكلفة .
 - الاهتمام بنوعية المخرجات النهائية .
 - تعويض المشرفين الأجانب بإطارات جزائرية .
 - اناحة فرصة التعليم لجميع فئات المجتمع .
 - تثمين التوجه العلمي و التكنولوجيا من خلال تكوين طلاب متمكنين من استيعاب الأفكار و الطرائق العلمية و التقنية، والتي تساهم في عملية التصنيع وتطوير القدرات الوطنية والمحلية .
 - بناء الشخصية الوطنية في ظل نظام اشتراكي قصد تحقيق التنمية في الجزائر¹.
- كما شهدت هذه المرحلة تقسيم الكليات إلى معاهد مستقلة تضم الأقسام المتجانسة. كما تم إجراء تعديلات على مراحل الدراسة الجامعية كما يلي:
- **مرحلة الليسانس:** ويطلق عليها مرحلة التدرج وتدوم أربع سنوات، أما الوحدات الدراسية فهي المقاييس السداسية .
 - **مرحلة الماجستير:** يطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج، وتدوم سنتين على الأقل وتحتوي على جزأين فأما الأول فيتمثل في مجموعة مقاييس نظرية تهتم بصفة خاصة بالتعمق في دراسة منهجية البحث، وأما الجزء الثاني فيتمثل في انجاز بحث يقدم في صورة أطروحة.
 - **مرحلة دكتوراه العلوم:** وهي مرحلة ما بعد التدرج الثانية وتدوم حوالي خمس سنوات من البحث العلمي.

¹ ابراهيم عاشوري، المناخ التنظيمي و جودة مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017، ص ص 100_101.

إضافة إلى الإصلاحات السابق ذكرها فقد تم اعتماد الأشغال الموجهة و التطبيقات الميدانية في البرامج الجامعية، كما تم فتح مجموعة مراكز جامعية في مختلف ولايات الوطن لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم العالي¹.

وقد كانت سنة 1983 سنة التحول الحقيقية في سياسة التعليم العالي عبر انشاء مشروع الخريطة الجامعية الذي قدمته وزارتي التعليم العالي والتخطيط والذي هدف إلى تخطيط التعليم العالي إلى غاية سنة 2000، وقد هدف هذا المشروع إلى:

- تطابق التكوين مع التشغيل .
- تحسين مردودية قطاع التعليم العالي.
- تنظيم عدد الطلبة.
- تطوير البحث العلمي.

كما جاء في القانون التوجيهي للتعليم العالي سنة 1999 الذي يهدف إلى الأحكام الأساسية المطبقة على المرفق العمومي للتعليم العالي والذي يساهم في:

- نقل المعرفة وتنمية البحث العلمي والتكنولوجي.
- رفع المستوى العلمي والثقافي والمهني للمواطن الجزائري من خلال تكوين إطارات وكفاءات ذات مستوى عال في كل المجالات والميادين .
- توفير تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتدريب العاملين والموظفين والأساتذة على استخدامها.
- تمكين الطالب من التكوين العالي من خلال اكتساب المعارف وتحسينه بالبحث.
- السعي لتحقيق اطارات ذات كفاءة وجودة عالية تتماشى مع المعايير الدولية².

• التعليم العالي من سنة 2004 إلى يومنا هذا

شهد التعليم العالي بالجزائر وفق النظام القديم (الكلاسيكي) الذي عرفته الجزائر منذ الاستقلال إلى غاية 2003 مجموعة نقائص من الناحية الهيكلية والتنظيمية للمؤسسة الجامعية وكذا من الناحية

¹ ضيف الله نسيمية، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال و أثره على تحسين جودة العملية التعليمية -دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، جامعة الحاج لخضر، باتنة-1-الجزائر، 2017/2016، ص 178.

² محمد الأمين عسول، مرجع سابق، ص ص 115_116.

التعليمية والعلمية للتكوين المقدم للطالب، حيث أن كل هذه المشاكل أدت إلى ضرورة إيجاد نظام جديد وهيكله جديدة لهذا التعليم سنة 2004 عرف بنظام (ل م د) يهدف إلى:

تطوير الجامعة ومواكبتها للأنظمة التعليمية المتقدمة، و هو نظام مرتبط بسياسة بولونيا لإصلاح التعليم العالي بأوروبا طبق في الدول الأوروبية (فرنسا- إنجلترا- إيطاليا-ألمانيا) بهدف توجيه التعليم العالي الأوروبي ويتكون هذا النظام من ثلاث أطوار أساسية:

1- طور ليسانس: يتكون هذا الطور من ست سداسيات .

2- طور الماستر: يشمل هذا الطور مجموعة وحدات تعليمية موزعة على أربع (4) سداسيات وهذا الطور مفتوح لكل الطلبة الحاصلين على شهادة ليسانس في ذلك التخصص، كما يهدف هذا الطور إلى اكساب الطالب تخصص دقيق في حقل معرفي محدد بما يسمح بالمرور إلى مستويات عالية من الأداء والمهارة.

3- طور الدكتوراه: يمثل المرحلة الأخيرة من الدراسة والذي يهدف إلى تحسين المستوى عن طريق البحث العلمي لتعميق البحث في تخصص محدد¹.

المطلب الثاني: سيمات التعليم العالي في الجزائر:

ارتكزت سياسة التعليم العالي في الجزائر على مبادئ أساسية نوجزها كما يلي:

(1) ديمقراطية التعليم العالي: حيث سعت الدولة من خلال هذا المبدأ إلى إتاحة فرص متكافئة لكل الطلبة الجزائريين الذين أنهوا دراستهم الثانوية، كل حسب كفاءته العلمية، بغض النظر عن مكانته الاجتماعية.

(2) جزارة سلك التعليم: حيث أولت السلطات الجزائرية الاهتمام الواسع لمسألة جزارة المنظومة التربوية بشكل عام التعليم العالي بشكل خاص فور الاعلان عن الاستقلال وتحمل عملية الجزارة في طياتها جزارة نظام التعليم العالي من خلال تكوين نموذج تعليم عال خاصا، سواء فيما يتعلق بالمناهج، الخطط أو الأسلوب، بالإضافة إلى الجزارة الدائمة لسلك الإطارات وربط أهداف التعليم العالي بأهداف التنمية.

(3) التوجه العلمي والتقني: ساهمت الاهمية التي أولتها الدولة بمسألة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال سياسات الإصلاح التي شرعت فيها لتعزيز التوجه العلمي والتقني و بروز

¹ منى طواهرية، مرجع سابق، ص ص 157_158.

الحاجة إلى إطارات تقنية مؤهلة، الأمر الذي دفع السلطات المعنية إلى وضع خريطة تعليم عالي تراعي حاجتها إلى المهارات التقنية العالية عن طريق الاهتمام بالتعليم التكنولوجي والوسع فيه، وتشجيع الدارسين على الإلحاق بمدارسه ومعاهده العليا. والمزج بين الدراسة النظرية والعلمية في مؤسسات التعليم العالي، في سبيل تحقيق نتائج تتوافق مع المبادئ فقد تم تحديد ميادين التكوين المتوفرة ومرافقة الطالب الجامعي خلال العملية التكوينية تمهيدا لاندماجهم مهنيا جودة التعليم العالي في الجزائر على هيكله مراكز البحث العلمي وفق ما يخدم السياسات العامة، مع الانفتاح على إبرام شراكات بين المراكز وأطراف أجنبية حيث أولت أهمية بالغة للهياكل القاعدية الضرورية وتطوير وسائل التعليم بإدماج تقنيات التحكم الإلكتروني وتشجيع الأساتذة والطلبة على استخدامها عبر تقديم دورات تعليمية ودليل مرجعي يساعد كل مكونات الجامعة لتسهيل استخدام وسائل التعليم الإلكتروني¹.

المطلب الثالث: المخطط الوزاري لتفعيل التعليم الإلكتروني بالجزائر

قصد تدارك أوجه القصور وتخفيف النقائص التي سجلها التعليم العالي بالجزائر مقارنة بباقي الدول على المستوى الإقليمي والعالمي، لجأت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإطلاق مشروع وطني للتعليم عن بعد قصد تخفيف نقائص التأطير ومن أجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية وادماج طرائق جديدة للتكوين والتعليم بالجامعة الجزائرية تتضمن اجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين تتوزع على ثلاث مراحل:

1_ المرحلة الأولى: مرحلة استعمال التكنولوجيا كالمحاضرات المرئية لامتناس الأعداد المتزايدة للمتعلمين مع تحسين مستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير).

2_ المرحلة الثانية: تتمثل في الاعتماد على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة خاصة (الويب) التعليم على الخط أو التعليم الإلكتروني قصد تحقيق ضمان النوعية على المدى المتوسط.

3_ المرحلة الثالثة: تتمثل في مرحلة التكامل وفيها يصادق على التعليم عن بعد ويتم نشره عبر قناة المعرفة التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف

¹ شريف مراد، عزوز منير، أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام جودة التعليم العالي في الجزائر، دراسة حالة جامعة المسيلة، مجلة معارف: قسم العلوم الاقتصادية، السنة الثالثة عشر - العدد 24، جوان 2018، ص ص 189-190.

فئة واسعة من المتعلمين من المتعلمين من أشخاص يريدون توسيع معارفهم و آخرون يحتاجون لمعلومات متخصصة، مرضى متواجدون في المستشفيات وغيرهم من شرائح المجتمع الراغبين في الحصول على المعارف والمعلومات .

ويعتمد التعليم عن بعد على شبكة منصة المحاضرات المرئية والتعليم الإلكتروني موزعة على غالبية مؤسسات التكوين ويمكن الولوج إلى هذه الشبكة عن طريق الشبكة الوطنية للبحث (ARN)¹ .

المطلب الرابع: البرنامج الوطني للتعليم عن بعد بمؤسسات التعليم العالي الجزائرية

ضمن تقرير الأولويات والتخطيط لسنة 2007 قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتسطير الأهداف الاستراتيجية 2007_2008_2009 بوضع هدفين استراتيجيين فيما يتعلق بتكنولوجيات الإعلام والاتصال وهما:

1_ ضبط نظام الإعلام المتكامل للقطاع.

2_ إقامة نظام للتعليم عن بعد كدعامة للتكوين الحضورى، حيث تناول التقرير بخصوص هذا الهدف ما يلي :

- أن وزارة التعليم العالي شرعت منذ 2003 في تجهيز كل المؤسسات بتجهيزات التعليم عن بعد توافقا مع الحاجات الأكاديمية العالمية، وفي نفس الوقت التماشي مع خصوصياتنا الوطنية .
 - يعد التعليم عن بعد كداعم و سند للتعليم الحضورى .
 - أن الاعتماد على نظام التعليم عن بعد جعل قصد تحقيق الأهداف التالية :
 - امتصاص الأعداد المتزايدة للمتعلمين .
 - تحسين نوعية التكوين قصد تحقيق النوعية وفق المعايير الدولية (المعيار النوعي).
- وقد عمدت الوزارة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من التعليم عن بعد إلى ضبط أجندة على المستوى القصير، المتوسط والبعيد على النحو التالي:

- يتعلق نظام التعليم الإلكتروني لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي على المدى القصير بعقلنة استعمال الموارد البشرية والمادية عبر إقامة شبكة المحاضرات المرئية، تدمج كل المؤسسات

¹ كريمة غياد، إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955سكيكدة، أطروحة دكتوراه، جامعة سكيكدة، 2018/2019، ص 92

الجامعية منها 13 موقعا مرسلا و 46 موقعا مستقبلا، ورغم أن هذه الشبكة تسمح بتسجيل و بث غير مباشر للدروس، فإنها مستعملة أساسا بشكل متزامن يستلزم الحضور المصاحب لكل من المعلم والمتعلم.

ويمكن استغلال الشبكة حاليا في شكل نقطة بنقطة بمجرد الانتهاء من وضع التجهيزات وتكوين الكفاءات، حيث بمقدور النظام جمع 18 محاضرة مرئية في أن واحد، وقد تم توسيع الشبكة بداية من الدخول الجامعي 2009_2010 نحو المدارس التحضيرية عن طريق تزويدها بمخابر افتراضية وقاعات تدريس متعددة الوسائط موصولة بشبكة خاصة للمحاضرات المرئية، وهناك مرحلة موازية تتمثل في وضع نظام تعليم إلكتروني يركز على قاعدة الوصول إلى هذا النظام في أي وقت ومن أي مكان بوجود مرافق أو عدم وجوده (في شكل غير متزامن)، كما تسمح هذه القاعدة للأساتذة باستخدام مختلف الطرق عبر الخط (دروس، تمارين، دروس تطبيقية، نشاطات، تدريب وغيرها) قصد تحقيق مسارات دراسية تحاكي الواقع عبر الخط¹.

المبحث الثالث: التعليم المدمج في الجامعة الجزائرية

بات التخلي عن التقنيات الحديثة أمرا صعبا بل من شبه المستحيل نظرا لما تقدمه هذه التقنيات من تسهيلات وفوائد للمتعلمين، ونلاحظ وجود تنافس كبير بين مختلف المؤسسات التعليمية الجامعية حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

ومع ظهور الأنترنت وتطور طرق تخزين وجمع المعلومات واسترجاعها، أصبح من السهل على الأفراد إلى تلك المعلومات المتاحة على الشبكة، الأمر الذي جعل من التعليم الإلكتروني يلغي الفصول التقليدية ويكشف أوجه القصور فيها و يستبدلها بالفصول الافتراضية، غير أن التحول الكلي لأسلوب التعليم الإلكتروني لم تلق قبولا واسعا، وهنا ظهر التعليم المدمج والذي يعد أحد طرق توظيف التعليم الإلكتروني في التدريس².

¹ عنكوش نبيل، بن تازير مريم، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية دراسة للواقع في ظل في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، مجلة المكتبات و المعلومات، المجلد الثالث، العدد الثاني، 2010، ص 121_124.

² غازي حسين طعان البياتي، أنماط تكنولوجيا التعليم المعاصرة، دار الكتاب الجامعي، العين، 2019، ص ص 94_95.

المطلب الأول: مفهوم التعليم المدمج (الهجين) Hybrid Education

إن التعليم الهجين (المدمج) عبارة عن الجمع بين التعليم التقليدي (الحضوري) والتعليم الحديث عبر توظيف التقنيات الحديثة و دمجها بالأساليب الاعتيادية من أجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية ثرية تعزز من مكانة المعلم وتلبي احتياجات الطلبة من أجل تحسين نوعية التعليم وتجويد مخرجات العملية التعليمية¹، كما يعرف التعليم المدمج على أنه نمط أو بيئة تعلم يتم فيها دمج التقنيات الحديثة في العملية التعليمية التقليدية مع الالتزام أو عدم الالتزام بوقت معين أو مكان محدد، وهو أيضا يعتبر نمط يجمع بين كل من التعليم التقليدي من خلال استخدام الفصول الدراسية التقليدية و التعليم عن بعد عبر ادخال التكنولوجيات الحديثة لخلق بيئة تفاعلية مشجعة على الابداع². وقد ذهب مجموعة باحثين على تعريفه على أنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على مجموعة متنوعة من وسائل التقديم المتعددة وطرق التدريس وأنماط التعليم والتي تعمل على تسهيل عملية التعليم على أساس الدمج بين الأسلوب التقليدي القائم على النقاء الطلاب وجها لوجه مع المعلم وبين أسلوب التعليم الإلكتروني³.

المطلب الثاني: مميزات استخدام التعليم المدمج في النهوض بقطاع التعليم العالي

إن استخدام التعليم المدمج في دعم العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي يحقق فوائد ومميزات متعددة يمكن حصر أهم المزايا التي تميز هذا النمط من التعليم عن التعليم التقليدي وجها لوجه فيما يلي:

- التفاعلية فالمتعلم مشارك نشط، والمرونة إذ يتيح التعليم المدمج خيارات ومداخل متعددة للتعلم تتلاءم مع قدرات الطلاب، والتنوع في أدوات الاتصال ومصادر التعلم بما يقابل التنوع في ميول واتجاهات واستعدادات المتعلمين .
- خفض نفقات التعلم بشكل هائل إذا ما قورنت بنفقات التعليم الإلكتروني لوحده .

¹سيناء قاسم أحمد المنصوري، التعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة (كوفيد19)،مجلة أبحاث، العدد 21 مارس 2021،كلية التربية -جامعة الجديدة، ص16.

² مازن هادي كراز، عبير داخل حاتم، محمد عاصم محمد غازي، جمال الربابعة، رؤية مقترحة من منظور التعليم الهجين لتدريس التربية البدنية في اطار جودة العملية التعليمية، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد 20 العدد 2021، ص1، ص2.

³ شريفة مطيران علي العنزي، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم المدمج في تدريس المقررات الجامعية، مجلة كلية التربية -جامعة الاسكندرية، المجلد الحادي والثلاثون(العدد الرابع-الجزء الأول)، 2021، ص99.

الفصل الرابع: التعليم العالي بالجزائر وتحديات التعليم الالكتروني

- المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية و أنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم .
- الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم والتنفيذ والاستخدام.
- الانتقال من التعلم الجماعي إلى التعلم المتمركز حول الطلاب، والذي يكون فيه الطالب العنصر الفعال والنشط في العملية التعليمية¹.
- خلق الاحساس بالانتماء للمجتمع دون التضحية بالمعايير الأكاديمية العالمية و ذلك عن طريق تعزيز ودعم الجوانب الانسانية والعلاقات الاجتماعية بين مجتمع التعلم.
- تلبية الاحتياجات المختلفة لتحقيق أفضل أهداف التعلم من خلال تطبيق أنماط مختلفة للتعليم، منها التعليم بالمعلومات، التعليم بالتفاعل، والتعليم بالتشارك والتعليم بالفصل الدراسي، والتي تتطلب تطبيق التعلم النشط، حيث أن المتعلم هو محرر عملية التعلم.
- دعم استراتيجيات وطرائق التدريس التقليدية بالتكنولوجيات الحديثة وخاصة مواد وبيئات التعليم الالكتروني وبالتالي البعد على النمطية والحرص على التجدد².
- يحقق الرضا عن التعليم: حيث يتيح هذا النظام للمتعلم التواصل مع برامج الأنترنت وما اتاحته من تطبيقات ومواقع للتواصل الاجتماعي لتدعيم المعلومات وزيادة التحصيل و متابعة التعليم الفعلي والممارسة الفعلية بالمؤسسة التعليمية مما يسهم في زيادة فاعلية عملية التعلم وزيادة رضا المتعلم نحو التعلم.
- التوظيف الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التعليمية من حيث تصفح والتعامل مع البريد الالكتروني والمحادثة واستخدام مختلف برمجيات الحاسوب.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين بحيث يمكن لكل متعلم التقدم في التعلم حسب قدراته ويسمح للمتعلم التعلم في الوقت نفسه الذي يتعلم فيه زملاؤه دون أن يتأخر عنهم في حال عدم تمكنه من حضور الدرس³.
- الحفاظ على تواجد الطلبة داخل الفصل الدراسي التقليدي.

¹ غازي حسين طعان البياتي، مرجع سابق، ص 99_100.

² حسن ربحي مهدي، التعلم الالكتروني نحو عالم رقمي، دار الموهبة للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 140-141

³ ولاء صقر عبد الله، التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني (دراسة تحليلية)، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الوادي، العدد السابع - جويلية، 2014، ص 16_18.

- توفير الوقت والجهد لأعضاء هيئة التدريس.
- رفع روح الابداع والتفاعل بين الطلبة تقليل كثافة الطلاب داخل قاعات المحاضرات أو معدل حضور الطلبة عبر ادخال تطبيقات حديثة وطرائق تدريب حديثة بعيدا عن الطرق التقليدية¹.

المطلب الثالث: متطلبات التحول من التعليم الحضوري الي التعليم المدمج

إن المتتبع لمفهوم التعليم الإلكتروني يرى أن هذا النمط من التعليم له أدواته وطرقه وأأسسه ومبادئه، ولا يعني أننا بمجرد أن أدخلنا العتاد في معاملنا أننا قد انتهينا من الاستعداد لتعليم الإلكتروني في جامعتنا، بل نحن في حاجة إلى مجموعة من الخطوات المرتبة والقائمة على دراسة وأسس، وبهذا نجد أن التعليم الإلكتروني لا يمكن ادخاله بصورة الكاملة ما لم يتوفر لدينا فصول افتراضية ومعلم لديه القدرة على التعامل مع التكنولوجيا وتقييم إلكتروني كامل ومتعلم إلكتروني وكتاب إلكتروني ومكتبة إلكترونية، ومن ثم الوصول إلى الجامعة الإلكترونية، لذلك وجب المرور بمرحلة انتقالية تنقلنا من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني وهو التعليم المدمج²، والذي يعد مزيجا بينهما، غير أن التحول إلى هذا النمط الوسيط يتطلب متطلبات يجب توفيرها بالجامعة :

- الوقوف على واقع مؤسسات التعليم العالي وما تتوفر عليه من امكانات لتبني هذا النظام التعليمي ووضع خطة محكمة تحدد فيها مراحل التحول إلى التعليم المدمج، واعتماد التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال كأداة مثلى في جميع المراحل التعليمية .
- تدارك النقائص والتجهيزات الخاصة بالجامعة بدء من أجهزة الحاسوب وتوفير خدمات الأنترنت وصولا إلى تدريب الطاقم الإداري وهيئة التدريس والطلبة على مهارات التكنولوجيا الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم .
- القيام بأبحاث في مجال أنظمة التعليم عن بعد بشكل دائم قصد الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة .
- انشاء لجان وخلايا للوقوف على جودة التعليم والحرص على اعتماد وسائل متعددة لتصميم المادة التعليمية من قبل أساتذة ومتخصصين في مجال التعليم العالي، على شكل مصادر إلكترونية فيديوهات،

¹ Ramdane Boutlidja ,Hybrid Teaching during the corona pandemic period at the Algerian university,mokarabet falsafia review,volume:08-N:01(2021),p521.

² ولاء صقر عبد الله، مرجع سابق، ص15.

رسومات...الخ مع اتاحة خدمة الصيانة والدعم الفني وتخصيص ميزانية لتغطية كافة التكاليف والاعتاب¹.

المبحث الرابع: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كروافد للنهوض بقطاع التعليم العالي

هناك اهتمام كبير من مؤسسات التعليم العالي بإمكانات شبكات التواصل الاجتماعي وما أتاحتها من تطبيقات مختلفة لتفعيل أو تكملة الأنشطة التعليمية الرسمية ودعم نتائج التعلم، وفي الوقت الذي يتم فيه دمج أطر التعليم الالكتروني في معظم البيئات التعليمية الحالية فان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يتم بشكل أقل شمولية، غير أن استخدام هذه الأخيرة يعمل على توسيع فرص التعلم الرسمي وتسهيل التعلم وتنمية المهارات خارج بيئات التعليم الرسمية، وتوسيع نطاق التعلم والمناقشة خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية².

المطلب الأول: أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي

زادت شبكات التواصل الاجتماعي من الاتصال و التواصل مع بعضنا البعض، فمستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي يتصلون ببعضهم البعض دون مراعاة الحدود الجغرافية أو الثقافة أو الدين فوسائل التواصل الاجتماعي تدعم بقوة فكرة أن يبقى الطلاب والمؤسسات محدثين بالاحتياجات والعروض المتغيرة، من خلال السماح لهم بالتفاعل بشكل مباشر وبشكل اجتماعي.

لقد وفرت التكنولوجيا في مجتمعنا الحالي طرقا متنوعة للطلاب للبقاء على اطلاع ومعرفة العروض المتاحة من قبل جامعاتهم، وفقاً لاستطلاع سنوي حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل هيئات التعليم العالي الذي أجرته (Perason Learning Solution 2013)، نمت استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بنسبة 21.3% بين عامي 2012 (34%) و 2013 (41%). تشير نفس المصدر إلى أن الطابع التفاعلي للتكنولوجيا عبر الأنترنت والهواتف المحمولة يخلق بيئات تعلم أفضل وأن التواصل بين الطلاب زاد، وأن الطلاب نشطون على منصات وسائل التواصل الاجتماعي مثل Facebook و Twitter ولديهم القدرة على الحصول على معلومات ذات صلة بمراكز الجامعة، و أنهم يستخدمون على الأقل نوعاً واحداً من وسائل التواصل الاجتماعي، وخصوصاً الفايسبوك.

¹ هشام عبد الوافي، تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد_19 جامعة العقيد أحمد دراية_ أدرار أنموذجا، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 2021، ص 2، ص 4_5.

² زينب محمود عوض زعرب، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الضغط على عملية صنع القرار في وزارة التربية والتعليم، مذكرة ماجستير، جامعة دمياط، مصر 2019، ص 78 .

ويمكن للطلاب التواصل أو مشاركة المعلومات بسرعة، كما يمكنهم العمل جماعيا بفعالية في مجموعات، صف على ذلك يمكن للطلاب أن يتعلموا تقنيات جديدة، ويطوروا معرفتهم بأجهزة الكمبيوتر، وهو أمر مفيد أيضا لحياتهم، فبفضل مرونة وسهولة استخدام مواقع وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على تنمية قدراتهم ومهاراتهم¹. وفي ظل تزايد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من قبل الشباب الجامعيين وبالتالي فإن توظيفها في العملية التعليمية الجامعية يكون له فاعلية وفائدة كبيرة تنعكس على هذه الفئة، وتتجلى فوائد استخدام هذه الشبكات في دعم واثراء العملية التعليمية فيما يلي:

- أن هناك العديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة لغرض التعليم والتعلم يمكن القيام بها عبر شبكات التواصل الاجتماع يقصد مساعدة الطلاب على الابتكار والابداع من خلال المشاركات التي يقدمونها .

- أن استخدام هذه الشبكات يفعل عملية التعلم مع الزملاء والأقران من خلال تقاسمهم للمعارف. المختلفة لتحقيق أهداف تعليمية مشتركة خاصة بهم مثل الدراسة والامتحانات والواجبات ومناقشة الموضوعات .
- أن استخدام هذه الشبكات يحسن التعلم ويعزز طرق التدريس الحديثة ويخلق بيئة تعليمية بمشاركة الطلاب ويدعم التعاون العلمي والعمل كفريق بين الطلاب.
- تعتبر هذه الشبكات وسائط تعليمية وترفيهية تستخدم من قبل المعلم لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية وهي تحظى بأهمية بالغة في عمليتي التعليم والتعلم لجمعها بين العلم والترفيه في اكتساب العلم والمعرفة.
- تكسب شبكات التواصل الاجتماعي الطالب مهارات لا يمكن تحقيقها داخل الفصل الدراسي النظامي كماعينة الملفات (المرئية والصوتية)ومشاركتها والقدرة على انشاء وتحرير ونسخ وتحميل الملفات .
- أن استخدام هذه الشبكات يتيح بيئة تعليمية تعاونية وتفاعلية شفافة بين المعلم والطالب وتجعل من هذا الأخير مشاركا وفاعلا في العملية التعليمية² .

المطلب الثاني: مميزات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي

ويمكن تقديم مميزات لشبكات التواصل الاجتماعي عند توظيفها في العملية التعليمية نذكر أهمها:

¹Abhinav Kathuria, Importance of Social media in Higher Education, International Journal of Academic Research and Development, Volume 2; Issue 4; July 2017, p297

² خديجة عبد العزيز علي ابراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر، دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية، مصر المجلد 22 العدد3 يوليو 2014، ص ص 431_432.

الفصل الرابع: التعليم العالي بالجزائر وتحديات التعليم الالكتروني

- توسيع دائرة المتعلمين عن طريق تسهيل عملية التواصل بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس. نشر الثقافة التقنية .
- توسيع مدارك الطلبة باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم .
- اعطاء الفرصة لبعض الطلبة الخجولين أثناء الموقف التعليمي بالفصل التقليدي التعبير عن آرائهم كتابة عبر هذا الفضاء الافتراضي.
- وقد أجريت العديد من الدراسات حول فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية ومدى تأثيرها عليها حيث توصلت مجملها إلى حصر مجموعة مميزات أهمها:
- أنها تساعد على تنمية المهارات التكنولوجية لدى المتعلمين .
- تمكين المتعلمين من إبداء الرأي وتنوع الأفكار لرفع وزيادة الوعي .
- تقديم محتوى متنوع باستخدام وسائط متعددة .
- سهولة تبادل المعلومات والملفات .
- تيسير عملية التوجيه والارشاد بالنسبة للمعلم وتغيير دوره واستحداث طرائق جديدة لإيصال المحتوى التعليمي.
- أنها لا تتطلب مهارات عالية لأجل التعامل معها واستخدامها.
- أنها تتيح تفاعل متزامن أو غير متزامن .
- على تنمية العمل الجماعي والتعاوني¹.
- أنها تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي .
- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم الذاتي القائم على التبادل والحوار والنتاج التعاوني.
- تبادل المعلومات والمناقشات والتعليق مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة¹.

¹ رحيمة حمدي بشرى تحاميد، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير التعليم الجامعي بولاية الخرطوم، جامعة النيلين أنموذجاً، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلد(3)العدد(1)تشرين الثاني(2020)،ص ص 109_110.

¹ سهام قنفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة -دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة (الفايسبوك أنموذجاً)،مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد الثاني، العدد السادس،مارس2018، ص94.

- التعليم قائم على المشاركة والتفاعل والمتعلمون مساهمون في بناء المعرفة.

المطلب الثالث : فوائد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم العالي

خلقت شبكات التواصل الاجتماعي عصرا جديدا من عصور الاتصال والتفاعل بين البشر، فقد تخطت حدود ما هو تكنولوجي إلى ما هو إنساني واجتماعي واقتصادي وسياسي وأصبح العالم الافتراضي الإلكتروني يؤثر على ما هو واقعي لدرجة تغلغل استخدامها في مختلف نواحي الحياة، حيث بدأت الأمم التي تتشد التقدم والتطور بداية الألفية الثالثة مراجعة استراتيجياتها من أجل ان تصنع لنفسها مكانا على خارطة الحضارة الانسانية، وهذا ما يعتبر اهتمام تلك الدول بمراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية بشكل مستمر لإعداد أجيال تتماشى مع القرن الحادي والعشرين.

وتم ذلك كله للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني حيث واجه هذا الأخير جملة من الانتقاد بسبب الانزالية في أسلوب التعليم الإلكتروني والبعد على الاجتماعية إلى أن جاء اختراع الجيل الثاني من الويب web2.0 الذي غير مفاهيم عديدة للتعليم الإلكتروني وشجع التعامل معه وأعاد له الثقة، لا سيما بعد ظهور شبكات التواصل الاجتماعي.

وقد سجلت رابطة هيئات المدارس القومية بالولايات المتحدة الأمريكية في تقرير لها ان 60% تقريبا من طلبة المدارس الأمريكية الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، يتحدثون في مواضيع تعليمية، بل أن أكثر من 50% منهم يتحدثون بالتحديد عن مواضيع تتعلق بالواجبات الدراسية. كما يستخدم الطلبة و الأساتذة شبكات التواصل الاجتماعي لتبادل الأفكار والمواد التعليمية، ويتبادل الأخبار والمعلومات والخبرات والبحث عن المصادر، وقد ازداد إقبال العديد من المؤسسات التربوية على إنشاء صفحات لها على شبكات التواصل الاجتماعي ونشرها معلومات ومصادر ومواد تعليمية، ومحاضرات¹.

وسنذكر مجموعة من النقاط تبين دور شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة التواصل التعليمي بالجامعة:

- تيسر تفاعل المستخدمين، ومشاركة المحتوى، والتواصل عبر الأنترنت .
- توفر هذه المنصات للمستخدمين القدرة على إنشاء ملفات شخصية فردية أو صفحات، ونقل الرسائل، ونشر الصور ومقاطع الفيديو وأنواع أخرى من المعلومات، والمشاركة في العديد من الأنشطة الاجتماعية

¹ حسين محمود هتيمي، مرجع سابق، ص ص95- 96.

الفصل الرابع: التعليم العالي بالجزائر وتحديات التعليم الإلكتروني

من خلال النشر على المنصات الاجتماعية المعروفة بشكل جيد كالفيسبوك، وتويتر، وانستغرام، ولينكدن، ويوتيوب، والواتس آب.

- تختلف شبكات التواصل الاجتماعي من حيث الميزات والوظائف، ومع ذلك الهدف الرئيسي لهذه الشبكات هو تمكين المستخدمين من المشاركة في التفاعلات الاجتماعية وتبادل المعلومات¹.

المطلب الرابع: إيجابيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في المؤسسات الجامعية:

إن استخدام الشبكة الاجتماعية في التعليم كان له انعكاس إيجابي على تطوير العملية التعليمية وعلى آراء المعلم وتكوين المتعلم وإنجازتهما داخل الفصل الدراسي لاحتواء على معلومات متنوعة في مختلف المجالات، حيث ساهمت هذه الشبكات بدور كبير وإيجابي في المجال التعليمي ومن بين تلك الأدوار ما يلي:

- أداة تحفظ المعلومات .
- زادت من أهمية التعليم والتعلم الذاتي والفردي .
- تنمية المهارات التقنية لدى الطالب.
- تطوير التفكير الابداعي لدى الطلبة .
- تساعد على ايجاد استراتيجيات لحل بعض المشكلات التعليمية .
- يسرت للأفراد الاتصال والتواصل مع المؤسسات التعليمية الأخرى عبر العالم.
- ساعدت الباحثين من الاطلاع على المجالات والدوريات والنشرات العلمية والكتب وإلى غيره من المحتويات الأكاديمية .
- التواصل السريع بين المعلم والمتعلم عبر البريد الإلكتروني².
- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم، بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.
- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم .
- متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية .
- تبادل المعلومات والمناقشات والحوار الأمر الذي يساهم في تنشيط مهارات الطلاب .

¹ Muammar Revnu Ohara, op cit,p71

² عبد الحميد مهري، صونيا قاسمي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم التكوين الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية، بجامعة قسنطينة2، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 13، 2017، ص ص 116- 117.

إن التعليم عبر الشبكات الاجتماعية هو تعليم قائم على المشاركة والتفاعل، فالمتعلم مساهم في بناء المعرفة، وإشراكه في بناء المحتوى التعليمي وعليه فإن كل هذه الخصائص التعليمية لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من مشاركة ومحادثة وانفتاح وترابط بين المعلم والمتعلم ساهمت بدور كبير في خلق بيئة اجتماعية تعليمية تحفيزية من أجل التعلم والاستكشاف¹.

لا يقتصر دور شبكات التواصل الاجتماعي على التعارف أو التواصل مع الأصدقاء أو معرفة ما يجري حولنا في العالم فحسب، بل يتعدى ذلك كونه أداة تعليمية مبهرة إذا يُم استخدامها بفعالية، كما تعد مورد هاماً للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدام هذه الأداة الناجحة داخل الفصل الدراسي خاصة في التعليم الجامعي من أجل تحسين التواصل العملية للتعليم وتطويرها ولكي يكون هناك تواصل تعليمي بناء، واستفادة حقيقية من خدمات شبكات التواصل الاجتماعي فإنه يجب على كل من المعلم والمتعلم الولوج وفق مجموعة من الاشتراطات والاعتبارات التنظيمية نذكر منها :

- أن يؤسس المعلم مدونة إلكترونية صغيرة للمادة الدراسية التي يقوم بتدريسها تحوي على المواد التعليمية مرفقة بروابط لمواقع ومقالات ذات صلة تفتح آفاقاً للطلاب .
- استخدام المجموعات المغلقة Closed Group التي يوفرها موقع فيسبوك كأحد أهم الطرق الناجحة في تعزيز العملية التعليمية، إذ يتم إنشاء مجموعة خاصة على الفايسبوك بطلبة الفصل أو المادة التي يدرسها ويدعو طلابه للانضمام إليها فتتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية الأمر الذي يزيد من روح المبادرة والتفاعل والاستكشاف لدى الطلبة للحصول على المعرفة.
- تشجيع الطلاب على تأسيس مدونة Blog على شبكة الأنترنت والتدوين منها بشكل مستمر مما سيفرز من شخصية الطالب وينمي مهاراته الكتابية والإبداعية .
- الصوت والصورة والتي تعد من أبرز العناصر في التعليم في عصرنا الحالي، فيمكن للأستاذ أن يستغل ذلك عن طريق إعداد مقاطع فيديو أو رسومات توضيحية أو عروض تقديمية (يقوم بها الأستاذ أو الطالب) بها علاقة بالمادة الدراسية ومشاركتها مع الزملاء مما يرفع من كفاءتهم الإعلامية.

¹ سامية عواج، تيري سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس 22- 24 أبريل 2016، ص11.

تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز العملية التعليمية عبر تطوير التعليم الإلكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من قبل كل أطراف المنظومة التعليمية وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر فحسب.

واستخدام الشبكات الاجتماعية يضيف نوع من الاتصال والتواصل التعليمي ويزيد من فرصه، فيمكن للطلاب التواصل خارج وقت الدراسة، ويمكن التواصل الفردي أو الجماعي مع المعلم، مما يوفر بيئة تعليمية تراعي فيها الفروق الفردية، فالتواصل عبر هذه البيئة يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل والمناقشة وإبداء الرأي¹.

المبحث الخامس: آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة

إن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي يعتمد على مجموعة من الآليات التي من شأنها أن تدعم وتطور العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية قصد تسهيل التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من خلال انشاء مجموعات أو صفحات تعليمية لنشر المواد التعليمية عبر مختلف مواقع التواصل كالفيسبوك وتويتر واليوتيوب والمدونات.

المطلب الأول: مفهوم التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي :

قدم مركز الدراسات في تقنية التعلم المتقدمة (CSALT) تعريفا للتعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه "التعلم الذي توظف فيه تقنية المعلومات والاتصالات في ترويج التواصل بين طلاب العلم، وبين طلاب العلم ومعلميهم، وبين مجتمع المتعلمين وموارد العلم " بينما ينظر Anderson إلى التعلم بواسطة شبكات التواصل الاجتماعي بأنه "مجموعة من الأدوات والممارسات التي تربط بين الأفراد بهدف دعمهم وتشجيعهم على التعلم المعتمد على التواصل الاجتماعي من خلال العلاقات مع الآخرين"². كما يمكن تعريفه على أنه ذلك النمط من التعليم القائم على توظيف خدمات وأدوات شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التواصل بين عناصر المنظومة التعليمية من خلال الدعم المجتمعي التشاركي حول موضوع التعلم وذلك عبر توفير درجة عالية من الديناميكية والتفاعلية، مما يوفر بيئة تعليمية لا

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص68.

² خالد عبد الله المليبي الجهني، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية-المجلد الأول-العدد الرابع-مايو 2017، ص129.

تتقيد بمكان محدد، وهو تعليم مزدوج الاتجاه تعمل فيه شبكات التواصل الاجتماعي باتجاهين من خلال المستخدمين، مما يضمن لهذا التعليم الإثراء والاستمرارية، ويدعم المشاركة والتفاعل بي عناصر العملية التعليمية لتحقيق أهدافها¹.

حيث تلعب شبكات التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة وذلك حسب كثرة الدراسات التي تبحث عن الآثار المترتبة عن استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية و مدى نجاعتها في تحقيق أهداف العملية التعليمية وفي تعزيزها عن بعد، ويجدر بالذكر أن شبكات التواصل الاجتماعي تأخذ عدة أشكال حصرها بعض الباحثين في أربعة عناصر تشكل في مجملها أدوات ووسائل للتواصل الاجتماعي Social Media Tools:

- 1- مواقع الشبكات الاجتماعية Social Networking sites مثل الفيسبوك وتويتر واليوتيوب.
- 2- أدوات الموسوعات Wiki Tools: مثل Wikipédia الموسوعة الإلكترونية الحرة و Google documents.
- 3- أدوات التدوين Blogging Tools: مثل المدونات.
- 4- أدوات مشاركة الصور والفيديو Image or vidéo Sharing Tools: وتضم مواقع مشاركة الصور والفيديو مثل filekr .slide share².

إن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يدعم ويتفق مع العديد من نظريات التعلم منها نظرية التعلم التعاوني من خلال تبادل الكتب والمعلومات المتنوعة، نظرية التعلم النشط من خلال المشاركة في بناء المعرفة وتنظيمها وتطويرها و التفاعل بين المتعلمين مع بعضهم البعض بهدف تحقيق أهداف التعلم المنشودة، نظرية التعلم المتمحورة حول الطالب ونظرية البنائية الاجتماعية، النظرية الاتصالية، والتعليم مزدوج الاتجاه الذي يطبق خلال أنشطة التعليم والتعلم باتجاهين من قبل المستخدمين وغيرها من نظريات التعلم الحديثة والمعاصرة .

إن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي واستخدامها في العملية التعليمية يحقق عدة مزايا وفوائد تعود على كافة عناصر العملية التعليمية برمتها، حيث يمكن أن تساعد في اكساب الطلاب مهارات

¹الجوهرة العبد الجابر، اتجاهات طالبات قسم المكتبات و المعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج(50)، ع3، أيلول 2015، ص99.

²خالد عبد الميلبي الجهني، مرجع سابق، ص128.

التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي لا غنى عن استخدامها في عمليتي التعليم والتعلم، حيث يتطلب العصر الحالي من الفرد التزود بمهارات التفكير الناقد والتفكير المنطقي والعلمي في ظل تطور العلم وكثرة مصادر المعلومات حتى يحلل المواقف ويتخذ القرارات الصحيحة، وشبكات التواصل الاجتماعي إذا وضقت بشكل جيد يمكن أن تقوم بهذا الدور بشكل كبير من خلال تشجيع كلا من المعلم والمتعلم على انشاء وتصميم تطبيقات تخدم العملية التعليمية ونشرها بين المتعلمين للاستفادة منها¹.

المطلب الثاني: فوائد توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة

إن المتتبع للتطورات التكنولوجية الحاصلة يلحظ أن شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يتم استخدامها في الآونة الأخيرة في أوساط طلبة الجامعة، لما لها من مميزات وانتشار واسع بين أفراد هذه الفئة حيث تؤدي دورا هاما في تطوير العملية التعليمية، كما فتحت مجالا واسعا لمشاركة كل أطراف وعناصر منظومة التعليم من أعضاء هيئة التدريس والطلبة، وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب.

فاستعمال هذه الشبكات في التعليم يزيد فرص التواصل والاتصال خارج نطاق المؤسسة التعليمية، ويكسر حاجز الوقت، ويقضي على كثرة الرسميات في الاتصال التعليمي، وتمكن من التواصل الفردي أو الجماعي مع الأستاذ، ناهيك عن أن هذا التواصل يكسب الكالِب مهارات المناقشة وابداء الرأي، وهي مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المؤسسة الجامعية في ظل الأعداد المتزايدة للطلاب وكثرة المواد الدراسية. حيث أن استغلال الجانب الاجتماعي الذي تتيحه شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يعمل على جذب الطلاب إلى هذا الفضاء التعليمي الافتراضي بدلا من الانغماس في الجوانب السلبية لهذه الشبكات ويتم ذلك عبر اشاء غرف الدردشة، والمنتديات لمساعدة الطلاب في انجاز الواجبات المكلفين بها بشكل تعاوني بين الزملاء¹.

كما كشفت دراسة (معتصم عبادي سليمان دريه، 2017) أن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي

في التعليم له فوائد متعددة نذكر منها:

- تمكن من التواصل مع المختصين والخبراء.

¹ جمال على الدهشان، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية، لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟ المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 2، العدد(1)، 2019، ص ص 65-66.

¹ أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع العليم العالي كلية الطب البيطري :جامعة القاسم الخضراء أنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد7، العدد(4)، 2017، ص ص 208-209.

الفصل الرابع: التعليم العالي بالجزائر وتحديات التعليم الالكتروني

- تمكن من التواصل مع المعلمين ومشاركة الأفكار والممارسات التعليمية الجيدة.
- تساعد على استثمار الوقت المبدد في الدردشة والتسلية في العملية التعليمية .
- تمكن من التعاون في حل المشكلات و طرح الأسئلة.
- تمكن من جعل التعلم ايجابيا يدار بواسطة الحوار والنقاش.
- تفتح قنوات حوار بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة على المستويين الفردي والجماعي.
- تساعد الطلاب على مشاركة الكتب الدراسية الالكترونية و المصورة.
- أنها تمكن من استخدام طرائق تدريس جديدة في التعليم¹.

المطلب الثالث: دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بالجامعة

لم تعد شبكات التواصل الاجتماعي مجرد مواقع للتعرف على أصدقاء جدد أو التواصل مع الأصدقاء أو للتعرف عما يجري في العالم من أحداث فحسب، بل تعدى دورها ذلك لتصبح أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بفعالية، ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف وخارجها من أجل دمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية ورفع درجة التفاعل والتواصل لديهم، و يمكن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي لزيادة فعالية التعليم والتعلم من خلال ما تتيحه هذه الشبكات من فوائد تعود على كل من المعلم والمتعلم ومنها ما يلي :

1- متابعة المستجدات في التخصص: اذ في مقدور المعلم تكليف طلابه بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.

2- مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني: حيث تمك شبكات التواصل الاجتماعي الطلاب والمعلمين مراجعة الأبحاث معا من خلال ارسالها للطلبة وللمعلمين في نفس التخصص للاطلاع عليها، والحصول على تغذية راجعة.

3- استطلاعات الرأي التي يستخدمها المعلم كأداة تعليمية فعالة .

¹معتصم عبادي سليمان دريه، عاتقة يوسف المبارك حاج أحمد، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية، المجلد 18، العدد (3)، 2017، ص 8 .

4- تعليم اللغة الانجليزية اذ يمكن للطلبة التواصل مع طلبة آخرين ناطقين باللغة الانجليزية من خلال مجموعات أو شبكات .

5- ايجاد مصادر معلومات خاصة بالطالب .

6- استخدام الوسائط المتعددة حيث يمكن للمعلم استخدام الفيديو أو الوسائط المتعددة وإرسالها لطلابه لتسهيل عملية التعلم¹.

كما أن لشبكات التواصل الاجتماعي مجموعة خصائص التعليمية تكمن فيما يلي:

- تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعليم وتشكل بيئة تعلم تشاركي.
- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم الذاتي.
- تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بالمعالجة الذاتية والتي تمثل الركيزة الأساسية التي يقوم عليها التعلم الذاتي من خلال البناء، الحوار، الانتاج، التعاون.
- متابعة الاعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية لكل من المعلم والمتعلم.
- التحفيز على الابداع حيث بإمكان مجموعة من الطلبة إنشاء أداة أو عدة أدوات للتعلم.
- تبادل المعلومات و المناقشة والتعليق مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب في طريق التعلم بالأنشطة.
- التعامل مع المعلومات على أنها حق عام .
- التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي قائم على المشاركة و التفاعل و المتعلمون مساهمون في بناء المعرفة .
- اشتراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي¹.

المطلب الرابع: آليات توظيف أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي

يرى العديد من المختصين والباحثين أن شبكات التواصل الاجتماعي تمثل بيئة مناسبة لتعليم حديث يلبي احتياجات الطلاب ويواكب الثورة التكنولوجية العالمية خاصة في ظل انتشار استخدامها

¹ أحمد بن عبد الله الدريويش، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي 34(2)، 2015، ص ص 96-97.

¹ سهام قنيفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعليمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، دراسة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر -بسكرة-الفايسبوك نموذجاً، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية، المجلد 2، العدد 6، مارس 2018، ص 94.

الواسع بين أفراد هذه الفئة، ونظرا لما لها من خصائص تتمتع بها كسهولة الاستخدام وتوافرها في كل وقت، ناهيك عن امكانية الوصول إلى تلك الشبكات حتى من خلال الأجهزة المحمولة المنتشرة بين كافة الطلبة مما جعل استخدامها كوسيلة تعلم أمر طبيعي لا يمثل عبئا عليهم و يخلط المتعة بالعلم¹.

حيث تمكن شبكات التواصل الاجتماعي المعلم من أن يستخدم العديد من التقنيات الشيقة والناجحة ليدعم تقديمه للمادة العلمية عبر الأساليب التالية:

- 1- أن يؤسس مدونة الكترونية صغيرة للمادة التعليمية التي يقوم بتدريسها تحتوي شرحا للمادة العلمية و يدعمها بروابط لمواقع ومقالات ذات صلة تفتح آفاقا للطلاب.
- 2- استخدام المجموعات المغلق Closed Groups التي يوفرها موقع الفايسبوك كأحد أهم الطرق والأساليب الناجحة في تعزيز ودعم العملية التعليمية، حيث بإمكان المعلم أن ينشئ مجموعة على فيسبوك خاصة بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها و يدعو طلابه للانضمام اليها فيفسح لهم من خلالها فضاء للحوار والنقاش، مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاكتشاف و الاعتماد على النفس للحصول على المعرفة .
- 3- يعد تويتر المكان الأفضل للحصول على المعرفة من أشهر المختصين وبالتالي فان مجرد تواجد المعلم على تويتر ودعوة طلابه وحثهم على متابعته سيمكنهم من الحصول على معارف من مدرّسهم خارج حدود المنهج الدراسي، حيث أن تغريدات المعلم ستوفر فرصة كبيرة لتعزيز المعرفة لدى الطلاب و التواصل العلمي الابداعي مع المعلم .
- 4- تشجيع الطلاب على تأسيس مدونة Blog على شبكة الأنترنت و التدوين فيها بشكل مستمر، سيعزز شخصية الطالب وينمي مهارات الكتابة والابداع لديه، ويساعده في تحديد توجهه المهني في وقت مبكر، كما يمكن تشجيع الطلاب الآخرين على إضافة التعليقات على مدونات زملائهم مما يعزز الحوار والتبادل المعرفي بين جميع الطلاب.
- 5- الصوت والصورة يعد من أهم عناصر التعلم في عصرنا هذا لما لها من تأثيرات عميقة في اىصال ترسيخ المعلومات، اذ لا يمكن لأي محتوى علمي أن ينجح في الوصول للطلاب دون استخدامها، حيث بإمكان المعلم أن يستغل ذلك في خدمة العملية التعليمية بأن يطلب من طلابه اعداد مقاطع فيديو أو رسومات توضيحية أو عروض تقديمية لها علاقة بشكل مباشر

¹الجوهره العبد الجابر، مرجع سابق،ص101.

أو غير مباشر بالمادة الدراسية التي يقومون بدراستها ثم يطلب منهم مشاركتها عبر يوتيوب مع زملائهم أو حتى مع العالم كله¹.

المطلب الخامس: آليات توظيف الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية .

تلعب وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الرقمي الحالي، دورًا حاسمًا في إدارة التواصل في مجال التعليم العالي بما في ذلك نشر المعرفة، وتعزيز التعاون، وتشجيع المشاركة الفعالة من قبل أصحاب المصلحة في مجال التعليم العالي من خلال الخصائص التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تعمل هذه الأخيرة على تقديم مجموعة من الخدمات التي من شأنها الارتقاء والنهوض بالعملية التعليمية الجامعية من خلال عدة نقاط:

- تسهل شبكات التواصل الاجتماعي نشر المحتوى التعليمي، حيث تمتلك المؤسسات التعليمية بما في ذلك المدارس والكليات القدرة على نشر المعلومات الحديثة بسرعة وفعالية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة مثل فيسبوك وتويتر وانستغرام، وبالتالي يمكن لأفراد المجتمع التعليمي من طلاب أو أعضاء الهيئة التدريسية أو حتى أولياء الأمور الحصول على المعلومات الحالية بسهولة دون الاعتماد على وسائل تقليدية مثل الصحف أو النشرات المطبوعة.

- تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة لتعزيز التعاون بين المعلمين وأساتذة الجامعات والطلاب في سياق التعليم، حيث تساهم هذه الشبكات في نشر محتوى الدورات والواجبات والموارد، بالإضافة إلى التغلب على قيود الزمان والمكان، مما يتيح يتاح للطلاب الفرصة للمشاركة في مناقشات وطرح استفسارات وتعزيز التفاعل مع معلمهم وأقرانهم من خلال هذه الشبكات .

- تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة للطلاب لاستكشاف إمكاناتهم وقدراتهم والتعبير عن إبداعهم والتعبير عن أفكارهم وآرائهم.

- تساهم وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز العلاقة بين المؤسسات التعليمية و خريجها والمجتمعات المحلية، حيث تتيح شبكات التواصل الاجتماعي للخريجين الفرصة للبقاء على اتصال مع جامعاتهم من خلال مجموعات وصفحات متخصصة، مما يسهل مشاركتهم في الأنشطة وتبادل الخبرات والمساهمة في المؤسسة التعليمية.

¹ جمال علي الدهشان، مرجع سابق، ص ص 72-73.

- تتيح للمعلمين والأساتذة فرصة المشاركة في مشاركة المعرفة والشبكات المهنية من خلال مجموعات النقاش ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي. تمكنهم هذه المنصات من تبادل الخبرات، واستكشاف أفكار جديدة، والبقاء على اطلاع على أحدث التطورات في ميدان التعليم. بالإضافة إلى ذلك، توفر منصات وسائل التواصل الاجتماعي للمعلمين فرصة الوصول إلى موارد تعليمية، مثل الدورات عبر الأنترنت أو الندوات عبر الويب، مما يمكنهم من تعزيز مهاراتهم بشكل مستمر وزيادة معرفتهم.

علاوة على ذلك، من الضروري أن يتم منح اهتمام خاص لإدارة وسائل التواصل الاجتماعي في مجال التعليم نظراً لاحتمال حدوث التمر الإلكتروني وعدم احترام سياسة الخصوصية، حيث يتعين على المؤسسات التعليمية مراقبة السلوكيات غير المرغوب فيها والتعامل معها بشكل نشط، وبالتالي تنفيذ الخطوات اللازمة لحماية الطلاب من المخاطر المحتملة¹.

وهناك العديد من الآليات الخاصة بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز ودعم العملية التعليمية قصد تحقيق أهدافها من خلال التواصل بين الطلبة والباحثين والأساتذة نذكر منها: انشاء صفحات أو مجموعات خاصة في موقع الفيسبوك².

حيث يمكن استغلال موقع الفيسبوك كأداة مفيدة في السياقات التعليمية سواء بصورة متزامنة أو غير متزامنة من خلال تقديم المحتويات الدراسية للطلاب وإثراء النقاش خارج الفصول الدراسية³.

ويمكن استخدام المجموعات «Closed Group» التي يوفرها موقع الفيسبوك كأحد أهم الوسائل الناجعة في تعزيز التعليم، حيث يمكن للمعلم أن ينشئ مجموعة على الفيسبوك خاصة فقط بطلاب الفصل أو المادة التي يدرسها، ويدعو طالبه للانضمام إليها فيتيح لهم من خلالها النقاش والحوار حول مواضيع لها علاقة بالمادة الدراسية، مما يشجعهم على التفاعل والمبادرة والاستكشاف والاعتماد على النفس للحصول على المعرفة، وهي الطريق الأفضل للتعلم الذاتي كبديل عن التلقين، حيث توصلت دراسة حول استكشاف تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأكاديمية بجامعة فري ستيت

¹ Muammar Revnu Ohara, op cit,p72-73

² حسن علي ابراهيم الفلاحي، الإعلام التقليدي والجديد وتقنيات الثورة الرقمية "مظاهر الاستخدام وآليات التوظيف، مرجع سابق، ص 222.

³ عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة، مرجع سابق، ص 30.

بلوه فونتين إلى أن استخدام الأساتذة للفايسبوك للتواصل مع الطلبة، وشرح الدروس واستقبال الاستفسارات قد عزز قدرة الطلبة على تحديد اهتماماتهم وزاد من تفاعلهم¹.

أولاً: آليات توظيف موقع الفاييسبوك لدعم و إثراء العملية التعليمية:

يرى بعض التربويين أن موقع الفاييسبوك وغيره من شبكات التواصل الاجتماعي قد ساعدت في حل مشكلة تربوية تمثلت في افتقاد التعليم الالكتروني للجانب الانساني الاجتماعي و التي نظرت اليه على أنه تعليم جامد، غير أن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يضيف ذلك الطابع الانساني والاجتماعي من خلال مشاركة وتفاعل العنصر البشري مع العملية التعليمية مما يسهم بدرجة عالية في جذب المتعلمين ورفع دافعيتهم نحو التعلم .

ويمكن لموقع الفاييسبوك أن يدعم ويعزز العملية التعليمية للطلاب من خلال الخدمات التي يقدمها والخصائص والميزات التي يتمتع بها، نذكر منها:

- **خدمة المجموعات:** وتعد هذه الخدمة أحد أهم الوسائل الناجحة في تعزيز التعليم حيث بإمكان المعلم أو الطالب أن ينشئ مجموعة عبر الموقع خاصة فقط بطلاب فصل معين أو مادة تدريسية ما ويدعو الزملاء اليها، فهي تتيح الحوار والنقاش حول مواضيع لها علاقة بتلك المادة الدراسية أو أي موضوع كان، كما توفر هذه المجموعة فرصة تطوير مهني وأكاديمي لمنسببها، أيضا الاشتراك بالمؤتمرات الحية والحوار مع الأكاديميين، ومعرفة التطورات الأكاديمية الحاصلة في نفس التخصص عبر العالم².

- **تعزيز البحث العلمي:** وذلك من خلال اطلاع الطلاب على الكتب والمجلات والدوريات والبحوث العلمية والمقالات والمعلومات الالكترونية من خلال وضع روابط الدخول إلى مراكز المعلومات ومحركات البحث المختلفة للحصول على أي مرجع موجود في المكتبات العالمية الموصولة بالإنترنت، والحصول على ملخص لهذه المعلومات أو مقالات كاملة يمكن تخزينها حيث توفر شبكات التواصل

¹ حدادي وليدة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات /المجلد الثامن،العددالأول،2017، ص ص 154_155.

²سهام قنيفي، مرجع سابق، ص 95.

الفصل الرابع: التعليم العالي بالجزائر وتحديات التعليم الالكتروني

الاجتماعي كم هائل من المصادر والمعلومات التي تتسم بالحدثة الكتب الالكترونية و قواعد البيانات والموسوعات العالمية¹.

- دعم التعلم التعاوني: إن التعلم التعاوني ينقل الطالب من العزلة إلى العمل الجماعي الذي ينسب فيه النجاح لكل أفراد المجموعة².

- كما يمكن للمعلم انشاء قائمة خاصة بحيث يديرها مجموعة من الطلبة حول المواضيع المتعلقة بالمقرر الدراسي.

- تبادل المعلومات من خلال الروابط والصور والفيديوهات ذات الصلة بالمادة التعليمية أو المقرر.

- انشاء استطلاع الرأي ومعرفة ردود الفعل حول الموضوع .

- استخدام الدردشة المباشرة بين الطلاب والمعلمين.

- نشر الأخبار المتعلقة بمواعيد الاختبارات أو الاجتماعات أو المهام .

- دمج الفايسبوك مع الخدمات التعاونية الأخرى مثل /google drive.

- استخدام صفحة الفايسبوك في التدريس كونها قناة أقل رسمية للتواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وبين الطلبة فيما بينهم، اضافة أن هذه الصفحة تعد قناة تواصل سريعة ومريحة تمكن من معرفة التغذية الراجعة وطرح الأسئلة³.

- نشر الصور ومقاطع الفيديو التعليمية المناسبة للمادة الدراسية وتبادلها بين الطلاب.

- تكوين صداقات وعلاقات مع المهتمين بمادة أو موضوع تعليمي معين في جميع أنحاء العالم وتبادل المعلومات والخبرات بينهم. استخدامه كوسيلة لاستمرار العلاقة مع الخرجين للاستمرار في التعلم وتطوير الذات في التخصص¹.

¹ خالد منصر، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعات الإعلامية بموقع الفايسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي العدد13/14، ديسمبر 2015، ص 285.

²سهام قنفي، مرجع سابق، ص95.

³ممو سهام، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم المدمج للغة العربية من منظور التعليم الالكتروني، مجلة اللغة العربية، المجلد 21، العدد46، السنة الثلاثي الرابع 2019، ص ص 208-209.

¹حنان الصادق بيزان، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الالكتروني المجتمعي، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج2، ع3، كانون الثاني 2015، ص52.

ثانيا: آليات توظيف تويتر في العملية التعليمية

لم يعد تويتر مجرد أداة للتواصل بين الأصدقاء فحسب بل تعدى دوره ذلك ليصبح منصة تعليمية تسهل عمليتي التعليم والتعلم للمتعلمين والطلاب، وقد ابتكر بعض المعلمين طرقا مميزة لاستغلال هذا الموقع كأداة تعليمية خاصة وأنه يتربع على قائمة شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيرا ويمكن سرد بعض آليات توظيفه في التعليم الجامعي في النقاط التالية:

- متابعة المؤتمرات والندوات من خلال نشر اعلانات المؤتمرات أو تذكير المشاركين بمواعيدها ومواضيعها.

- تويتر كلوحة اعلانية :لوضع الاعلانات للطلاب عن مواعيد المحاضرات أو الاختبارات أو التقويمات.

- تويتر كأداة تنسيق ومتابعة المشاريع.

- تويتر كأداة لكسر حواجز الخجل والرغبة والانطوائية عند بعض الطلاب .

- تويتر كأداة للنقاش بين الأساتذة والمتعلمين.

- تويتر كأداة لمشاركة وجمع المصادر¹.

- تويتر كأداة للتواصل مع الخبراء.

ثالثا: آليات توظيف اليوتيوب في العملية التعليمية:

لقد أصبح اليوتيوب بمميزاته التي تعرضنا لها سابقا منفذا اعلاميا للعديد من الطلبة والأساتذة باعتباره الوسيلة الإعلامية التي تتيح لأي شخص كان فرصة الظهور والوصول إلى الملايين من الأفراد من خلال خدماته التعليمية ومن أهم استخداماته في التعليم نذكر ما يلي:

- تعليم مختلف العلوم وعرض التجارب التعليمية التي لا يمكن تطبيقها في المخبر أو تحتاج إلى وقت لتنفيذها أو لدواعي الحفاظ على سلامة الطلبة .

¹ غاده محمد العتيبي، واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية والمتوسطة في مدينة الرياض، المجلة العلمية لكلية التربية -جامعة اسبوط،المجلد24،العدد الثالث-مارس2018،صص225-226.

الفصل الرابع: التعليم العالي بالجزائر وتحديات التعليم الإلكتروني

- يمكن تضمين الفيديو كافة مواقع التواصل الاجتماعي التي تتبع تقنية الويب 2.0 كالفيسبوك والمنديات التعليمية، أنظمة إدارة التعلم للاستفادة منها تعليميا من خلال رابط Embed الذي يوجد في كل مقطع فيديو .

- امكانية تضمين فيديو يوتيوب في العروض التقديمية الخاصة ببرنامج الباوربوينت power point.

- يسمح اليوتيوب بنقل المحاضرات والمؤتمرات بين الطلبة مما يسمح لهم بالتعلم ذاتيا .

- اضافة الي الخصائص السابق ذكرها فان يوتيوب يحظى بأهمية بالغة في تطوير ودعم التعلم الذاتي للطلاب وذلك راجع للمزايا التالية:

- أنه وسيلة تعليمية شاملة وجامعة بين الصوت والصورة و الحركة.

- ويمكن استخدام أكثر من وسيط تعليمي في البرنامج الواحد.

- زيادة توضيح المفاهيم المعقدة في المادة التعليمية عن طريق تعلم الطالب بنفسه مما يسهل سير العملية التعليمية.

- يمكن للمعلم والمتعلم مشاهدة الفيديو أكثر من مرة و في أي وقت ¹.

رابعا :استخدام المدونات لدعم العملية التعليمية

- تستخدم المدونات لنشر الأبحاث والواجبات .

- أن استخدام المدونات يساهم في خلق جو من التعاون بين الطلبة وخلق حوار بناء وذلك عن طريق متابعة مدونات زملائهم والتعليق عليها.

- استخدامها كمرجع شامل لتمارين المادة .

- اعتبارها كحقيبة الكترونية يخزن فيها الطالب أعماله وانجازاته للرجوع اليها عند الحاجة ².

¹ دربال سارة، حداد صونية، مواقع التواصل الاجتماعي آلية لتحقيق التعلم الذاتي للطلاب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد(6)، العدد(1)،2021،صص385-386.

²نوال وسار، واقع العليم الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين، مجلة دراسات وأبحاث، العدد23 السنة الثامنة،جوان2016،صص384.

الفصل الخامس:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

نبدأ هذا الفصل بتوضيح خصائص مجتمع الدراسة وكيفية انتقاء وسحب عينة الدراسة منه وفق المعطيات المتوفرة، ثم سنقوم بالإجابة على تساؤلات الدراسة بإثبات أو عدم إثبات صحة فرضياتها وذلك بتحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي (جامعة الشهيد العربي التبسي) حسب وجهة نظر الطلبة.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية ونموذج المعاينة للدراسة

الإطار المكاني والزمني للدراسة

بالنظر إلى كون مؤسسات التعليم العالي في الجزائر كثيرة ومتنوعة ومقسمة إلى جامعات و مراكز جامعية ، ملحقات جامعية، مدارس عليا، معاهد وطنية ومدارس تحضيرية غير أن الدراسة الحالية اقتصرت على جامعة الشهيد العربي التبسي فقط من خلال توجيه استبيان لأعضاء هيئة التدريس و طلبة قصد التعرف على رأيهم ووجهة نظرهم حول الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية ، وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة بين شهر ماي وأوائل شهر جوان من سنة 2023.

المطلب الأول: التعريف بالجامعة محل الدراسة الميدانية :

كما سبق و قلنا تقتصر الدراسة على جامعة الشهيد العربي التبسي فقط .
لقد مرت جامعة العربي التبسي منذ نشأتها بالعديد من المراحل وصولا إلى ما هي عليه اليوم، وسنقوم بتقديم لمحة وجيزة عن مراحل تطورها ونشأتها:

1- المرحلة الأولى: مرحلة المعاهد الوطنية .

2- المرحلة الثانية: المركز الجامعي.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة كمل سيتم شرحها لاحقا.

1- نشأة وتأسيس جامعة العربي التبسي:

يرجع تأسيس جامعة العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 09-08 الصادر في 04 جانفي 2009 وقد جاء الاعلان عن ترقية المؤسسة إلى مصاف جامعة تتويجا للمجهودات الجبارة التي بذلتها الأسرة الجامعية طيلة سنوات.

أولا: مرحلة المعاهد: وقد كانت بداياتها سنة 1985، حيث تم تأسيس المعاهد الوطنية للتعليم العالي في تخصصات علوم الأرض، الهندسة المدنية والمناجم.

ثانيا: مرحلة المركز الجامعي: وتعد هذه المحطة الثانية التي عرفتها مسيرة تطور والتي بدأت سنة 1992 أين نشأ المركز الجامعي الشيخ العربي التبسي بموجب المرسوم التنفيذي رقم 92/297 الصادر في 27 سبتمبر 1992، وقد حمل المركز الجامعي اسم العلامة وابن مدينة تبسة الشيخ العربي التبسي تيمنا بما يحمله هذا الاسم من دلالات توحى بأهمية العلم والنضال الفكري .

ثالثا: المرحلة الثالثة: وهي مرحلة الجامعة والتي بدأت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 06/272 الصادر في 16 أوت 2006، وفي إطار الهيكلة الجديدة للمراكز الجامعية تم اعتماد تقسيم جديد للمصالح الإدارية وتوزيع الأقسام والمعاهد، وقد بدأت المرحلة الحاسمة في 12 أكتوبر 2008 في حفل افتتاح السنة الجامعية 2009/2008 من جامعة تلمسان أين أعلن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ترقية المركز الجامعي تبسة إلى مصاف جامعة، وقد اعتبر هذا التاريخ نقطة تحول من أجل تحقيق الأهداف المنشودة ، كما أن الجامعة عرفت تغييرات كبرى على مستوى الهيكل التنظيمي والعلمي بما يسمح لها بإبراز كفاءاتها العلمية ومكانتها المادية من أجل منحها فرصة منافسة الجامعات الكبرى ورفع مستوى التكوين والتأطير في مختلف التخصصات والفروع.¹

المطلب الثاني: نموذج المعاينة في الدراسة

عينة الدراسة. تعالج الدراسة الحالية دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي وهي دراسة ميدانية على عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الشهيد العربي التبسي، حيث لجأت الباحثة لمجموعة إجراءات منهجية لاختيار العينة بدقة وقد تمت عملية المعاينة على الطلبة كما يلي:

عينة الطلبة:

تم اعتماد العينة الطبقيّة العشوائية والتي تتسم فيها العينة المختارة بمقاييس احصائية مطابقة للمجتمع وتعكس مميزاته الأساسية وتستخدم في حالة تجانس وحدات المجتمع، ولغرض تسهيل عملية الاختيار يقسم المجتمع إلى:

- طبقات متجانسة لظاهرة لها علاقة بالمتغير المطلوب البحث عنه، مستوى التعليم، الأعمار، ونوع المهنة .
- اختيار حجم كل طبقة في العينة بصورة متناسبة مع حجم الطبقة في المجتمع الأصلي .

¹الموقع الالكتروني الرسمي لجامعة العربي التبسي: أطلع عليه بتاريخ 2023/10/18 على الساعة 11:00

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

- اختيار وحدات العينة بين الطبقات بصورة عشوائية وهناك ثلاثة مستويات للدقة في اختيار حجم هذا النوع من العينات وهي التوزيع المتساوي، التوزيع المتناسب والتوزيع الأمتل وبما أن الدراسة اعتمدت على النوع الثاني و هو التوزيع المتناسب، وهو أخذ عدد يتناسب و حجم الطبقة في المجتمع المبحوث باستخدام المعادلة الآتية :

$$ع_ف = ح_ع \times \frac{ح_ط}{ح_م} \text{ حيث}$$

ع_ف: يمثل عدد الأفراد الذين يتم سحبهم في كل حالة.

ح_ع: يمثل العينة المسحوبة.

ح_ط: حجم الطبقة .

ح_م : حجم المجتمع¹.

وقد تم اختيار مفردات العينة من كل طبقة بطريقة عرضية.

جدول يوضح توزيع عينة الطلبة حسب الكليات ونظرا لكبر حجم العينة تم اختيار مفرداتها بطريقة عرضية، حيث تم اختيار عينة مكونة من 500 مفردة وتم اختيار مفردات العينة بالطريقة الموضحة

$$\text{أعلاه من خلال تطبيق القاعدة } ع_ف = ح_ع \times \frac{ح_ط}{ح_م}$$

$$\text{حساب عينة كلية الآداب واللغات : } ع_1 = \frac{2385}{17084} \times 500 = 70$$

$$\text{حساب عينة كلية العلوم والتكنولوجيا : } ع_2 = \frac{1224}{17084} \times 500 = 35$$

$$\text{حساب عينة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة : } ع_3 = \frac{3554}{17084} \times 500 = 104$$

$$\text{حساب عينة كلية الحقوق والعلوم السياسية : } ع_4 = \frac{3170}{17084} \times 500 = 93$$

$$\text{حساب عينة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية : } ع_5 = \frac{3682}{17084} \times 500 = 108$$

$$\text{حساب عينة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير : } ع_6 = \frac{2366}{17084} \times 500 = 69$$

$$\text{حساب عينة معهد المناجم : } ع_7 = \frac{374}{17084} \times 500 = 11$$

$$\text{حساب عينة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية : } ع_8 = \frac{329}{17084} \times 500 = 10$$

¹ رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، عمان، 2008، ص ص 168-169.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

من خلال ما سبق توصلت الباحثة للجدول التالي والذي يبين توزيع مفردات عينة الدراسة للطلبة على الكليات الثمانية:

جدول رقم 01: توزيع عينة الطلبة على الكليات

الكليات	عدد الطلبة	العينة الكلية المسحوبة	العينة المسحوبة فعليا
كلية الآداب واللغات	2385	70	68
العلوم والتكنولوجيا	1224	35	34
العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة-	3554	104	95
الحقوق والعلوم السياسية	3170	93	89
العلوم الانسانية و الاجتماعية	3682	108	102
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	2366	69	69
معهد المناجم	374	11	11
معهد الرياضة	329	10	10
المجموع	17084	500	478

معدل الاستجابة: قامت الباحثة بتوزيع 500 استبيان على طلبة الكليات الثمانية حسب عدد مفردات كل كلية كما يوضح الجدول أعلاه، وتم توزيع الاستبيان بطريقة عرضية حيث تم استرداد نفس العدد (500) وبعد التدقيق فيها قامت الباحثة باستبعاد 22 منها لعدم صلاحيتها للمعالجة والتحليل ، أي أنه تمت معالجة 478 استبيان من أصل 500 كما يوضحه الجدول أعلاه.

المطلب الثالث: أداة جمع البيانات

تم اختيار ترتيب وصياغة أسئلة الاستبانة بعناية، وتم مراعاة استنادها إلى الأبحاث السابقة في هذا المجال لضمان شمولية المحاور المختلفة. تهدف الاستبانة إلى جمع آراء الطلبة وآراء الأساتذة حول الموضوع المدروس، وتسلط الضوء على آرائهم وخبراتهم في هذا السياق ووزع الاستبيان على عينة من

الطلبة (500) والأساتذة (85) بعد اعداد النموذج الورقي، وتواصلت الباحثة مباشرة مع المبحوثين وقد تم منحهم وتخصيص الوقت الكافي للإجابة.

أولاً: تصميم الأداة (استبيان الطلبة)

تتكون استبيان الدارسة الموجهة للطلبة من أربعة محاور رئيسية هي:

1- المحور البيانات الشخصية: وهو عبارة عن البيانات الشخصية عن المستجيب (الجنس) (النوع)

والسن والمستوى التعليمي والكلية والقسم التابع له إضافة للتخصص و مهاراته في استخدام

شبكات التواصل الاجتماعي و أهم المنصات التعليمية التي يستخدمها في العملية التعليمية.

2- المحور الأول: وهو عبارة عن أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

بالجامعة مكون من 24 فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات:

المجال الأول: من خلال الخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

بالجامعية وتتكون من 8 فقرات.

المجال الثاني: من خلال الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية

وتتكون من 8 فقرات.

المجال الثالث: من خلال الفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

وتتكون من 8 فقرات.

3- المحور الثاني: التعليم الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اقبال الطلبة عليه مكون

من 16 فقرة مقسم على مجالين :

المجال الأول: أدوار المتعلم (الطالب) في بيئة التعليم الجديدة (عبر شبكات التواصل الاجتماعي) ويتكون

من 7 فقرات.

المجال الثاني: آليات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية ويتكون من 9

فقرات.

4- المحور الثالث: التحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل

الاجتماعي لخدمة التعليم العالي يتكون من 8 فقرات.

ثانياً: الخصائص السيكومترية للأداة

قياس الأداة :

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

المقياس الأول: استخدم في المحور الأول من الاستبيان والمقابل للمعلومات الشخصية أسلوب الإجابة المستهدفة حيث تم طرح أسئلة كل سؤال تكون هناك مجموعة من الاقتراحات وعلى كل فرد من العينة اختيار إجابة واحدة من بين الاقتراحات وهي تمثل إجابة مستهدفة من هذا الفرد وذلك حسب توجهه أو رأيه الشخصي، أما السؤال الأخير فيمكن اختيار أكثر من اختيار

المقياس الثاني: كما قمنا باستخدام مقياس ليكرت الخماسي هو نوع من المقاييس التي تستخدم لقياس اتجاهات وآراء الأفراد تجاه موضوع معين من خلال خمسة مستويات ترتبط بالموقف المعنوي تجاه هذا الموضوع، و تشمل خمسة مستويات الموافقة بشدة، الموافقة، المحايدة، الاعتراض والاعتراض بشدة حيث أعطيت الدرجات من 1 وهي أدنى درجة غير موافق بشدة إلى 5 وهي أعلى درجة أوافق بشدة لقياس استجابات المبحوثين لفقرات المحاور الثاني، الثالث والرابع للاستبيان، حسب الجدولين المولين:

جدول رقم 02: درجات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحور الثاني

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

حيث يتم ترجمة الإجابات النوعية الخمسة والمتعلقة بدرجة الإمكانية للمحور الثاني وترقيمها تسلسليا من 1 إلى 5 بهدف تسهيل القياس وذلك حسب مبدأ ليكرت وتعتبر مراكز للفئات التالية:
المدى العام = القيمة الأكبر - القيمة الأصغر المدى العام = 5 - 1 = 4
طول الفئة = المدى العام ÷ عدد الفئات = 4 ÷ 5 = 0.8

الجدول رقم 03: فئات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحور الثاني

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الفئة	1-1.8	1.8 - 2.6	2.6 - 3.4	3.4 - 4.2	4.2 - 5

حيث يتم تصنيف متوسطات إجابات الأفراد بعد حسابها والمتعلقة بالمحور الثاني من الاستبيان على أساس الفئات الخمسة.

الجدول رقم 04: درجات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحورين الثالث والرابع

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

في هذا الجدول أيضا وبهدف تسهيل حساب قيمة المقاييس الإحصائية المستخدمة وحسب مبدأ ليكرت، تمت ترجمة الإجابات النوعية الخمسة والمتعلقة بدرجة الموافقة حول المحورين الثالث والرابع من الاستبيان إلى أرقام تتسلسل من 1 إلى 5 وتبويب متوسطات إجابات الأفراد حسب الفئات التالية:

الجدول رقم 05: فئات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحورين الثالث والرابع

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الفئة	1.8-1	1.8 - 2.6	2.6 - 3.4	3.4 - 4.2	4.2 - 5

كما استخدمت الباحثة أسلوب الاحصاء الشهير في العلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات SPSS25 الذي فضلته تم استخراج كل أنواع الجداول والمقاييس الإحصائية المناسبة للدراسة والمتمثلة في ما يلي:

- استخدام أساليب الاحصاء الوصفي: اخترنا من هذه الأساليب (التكرارات العددية للإجابات، النسب المئوية، حساب المتوسط الحسابي لجميع إجابات المحاور الثلاثة بشكل فردي وجزئي وعام، حساب الانحرافات المعيارية لهذه الإجابات حول متوسطها الحسابي للكشف عن تجانس إجابات المبحوثين .
- استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي: وتم اعتماد اختبار الصدق والثبات للأداة من خلال الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ، والاستعانة كذلك بمعامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي للأداة.

• صدق الاستبيان

- الصدق الخارجي:

إن الصدق الظاهري لاستبيان الدراسة مرده إلى الملاحظات الشكلية والمعرفية من قبل المشرف، ومن خلال التشاور والنقاش معه حول جزئيات تصميم الأداة وجاءت هذه الخطوة كمرحلة أولية، تلتها المرحلة الثانية لاختبار الصدق الخارجي لأداة الدراسة حول مدى مناسبة العبارات للمحتوى والتغطية الشاملة للموضوع وكذلك لقياس مدى كفاية وتوازن أدوات الدراسة من حيث عدد البنود وشموليتها وتنوع مضمونها وتقييم دقة الصياغة اللغوية، وقد قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة واللازمة وفقا لتوجيهات واقتراحات الأستاذ المشرف، وتمثلت هذه التعديلات في تعديل بعض عبارات الدراسة، وحذف بعضها، وتصحيح الأخطاء اللغوية الموجودة وبهذا تم اعتبار الأداة صالحة للغاية لقياس ما تم وضعها لقياسه.

الصدق الداخلي:

تم فحص معدل صدق الاتساق الداخلي لأبعاد أداة الدراسة، وتحديد درجة ترابطها الداخلي والتحقق من عدم اختلاطها ببعضها البعض عن طريق حساب معاملات الارتباط لأبعاد الأداة باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما يوضح الجداول التالية:

1- معامل الارتباط بيرسون بين المحور الأول وابعاده

جدول رقم 06: معامل الارتباط بيرسون بين المحور الأول وابعاده

المحور الأول	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	
			1	البعد الأول
		1	0,576**	البعد الثاني
	1	0,580**	0,471**	البعد الثالث
1	0,807**	0,875**	0,811**	المحور الأول
** الارتباط ذو دلالة عند مستوى 0.01				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يمكن استخدام معامل الارتباط بيرسون لفهم مدى العلاقة بين هذه المحاور والأداة المستخدمة حيث تبين بيانات الجدول السابق قوة الارتباط بين المحور الأول وأبعاد الدراسة .

- بين المحور الأول والبعد الأول: الارتباط قوي وإيجابي بمعامل ارتباط بيرسون يبلغ 0.811 عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يؤكد أن المحور الأول للاستبيان يتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية
 - بين المحور الأول والبعد الثاني: الارتباط أيضا قوي وإيجابي بمعامل ارتباط بيرسون يبلغ 0.875 عند مستوى دلالة 0.01. وهذا يؤكد أن المحور الأول للاستبيان يتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية.
 - بين المحور الأول والبعد الثالث: الارتباط أيضا قوي وإيجابي بمعامل ارتباط بيرسون يبلغ 0.807 عند مستوى دلالة 0.01. وهذا يؤكد أن المحور الأول للاستبيان يتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية.
- هذه النتائج توحي بوجود علاقة إيجابية وقوية بين المحور الأول وجميع أبعاد الدراسة.

جدول رقم 07: يبين معامل الارتباط بيرسون بين المحور الثاني وابعاده

المحور الأول	البعد الثاني	البعد الأول	
		1	البعد الأول
	1	0,500**	البعد الثاني
1	0,901**	0,809**	المحور الثاني
** الارتباط ذو دلالة عند مستوى 0.01			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

- تُظهر النتائج المعروضة في الجدول الارتباطات بين المحور الثاني وأبعاد الدراسة المختلفة ويبين معامل الارتباط بيرسون كيف يتصل المحور الثاني بكل بعد على حدى.
- بين المحور الثاني والبعد الأول: الارتباط معتدل وإيجابي بمعامل ارتباط بيرسون يبلغ 0.809 عند مستوى دلالة 0.01. و هذا يشير إلى أن المحور الثاني للاستبيان يتمتع بدرجة اتساق داخلي عالية.
 - بين المحور الثاني والبعد الثاني: الارتباط قوي وإيجابي بمعامل ارتباط بيرسون يبلغ 0.901 عند مستوى دلالة 0.01.
- هذه النتائج تظهر أن المحور الثاني له علاقة إيجابية وقوية مع الأبعاد المختلفة للدراسة، وبالتالي يمكن أن يكون ممثلاً جيداً لهذه الأبعاد.

جدول رقم 08: يبين معامل ارتباط بيرسون بين المحاور والأداة

الاستبيان	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	
			1	المحور الأول
		1	0,651**	المحور الثاني
	1	0,285**	0,185**	المحور الثالث
1	0,505**	0,867**	0,881**	الاستبيان
** الارتباط ذو دلالة عند مستوى 0.01				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

تشير قراءات نتائج الجدول إلى وجود ارتباط قوي بين المحاور والاستبيان:

- بين المحور الأول والأداة: الارتباط قوي وإيجابي بمعامل ارتباط بيرسون يبلغ 0.881 عند مستوى دلالة 0.01.

- بين المحور الثاني والأداة: الارتباط قوي وإيجابي أيضا بمعامل ارتباط بيرسون يبلغ 0.867 عند مستوى دلالة 0.01.

- بين المحور الثالث والأداة: الارتباط متوسط وإيجابي بمعامل ارتباط بيرسون يبلغ 0.505 عند مستوى دلالة 0.01.

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن هناك علاقة إيجابية بين المحاور وأداة الاستبيان ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لعبارات الاستبيان في كل محور من محاوره، وكل بعد من أبعاده، ومن ثم قوة التماسك والصدق لكل عباراته .

• ثبات الأداة:

يختص الثبات بمدى الوثوق بالدرجات التي نحصل عليها من تطبيق الاختبار و يقاس ثبات أبعاد ومحاور الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ الجزئي والكلّي للاستبيان حيث تصنف قيمه كما يلي:

- يعد ثبات الظاهرة ضعيفا إذا كانت النتيجة أقل من 0.6 .

- متوسط إذا كانت قيمته محصورة بين 0.6 و0.8 .

- قوية إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أكبر أو تساوي 0.8 .

وكانت نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ للاستبيان وفقا لما يلي :

جدول رقم 09: يبين معامل ألفا كرونباخ للأداة

الاستبيان	المحور الثالث	المحور الثاني		المحور الأول			المحاور
		البعد الثاني	البعد الأول	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	الأبعاد
0.900	0.925	0.886	0.892	0.884	0.889	0.894	ألفا
		0.876		0.878			كرونباخ

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

إن معامل ألفا كرونباخ هو مقياس يستخدم لقياس الاتساق الداخلي لأدوات القياس وهو يشير إلى مدى تجانس البنود داخل الأداة، ومن خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه يتضح أن ألفا كرونباخ الخاص بأداة الدراسة قوي مما يشير إلى وجود اتساق قوي وجيد بين البنود حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0.90 وهي قيمة عالية وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي الأمر الذي يجعل من استبيان الدراسة أداة ناجعة للدراسة.

المبحث الثاني : التحليل الوصفي لعبارات الاستبيان

المطلب الأول: تحليل بيانات المعلومات الشخصية

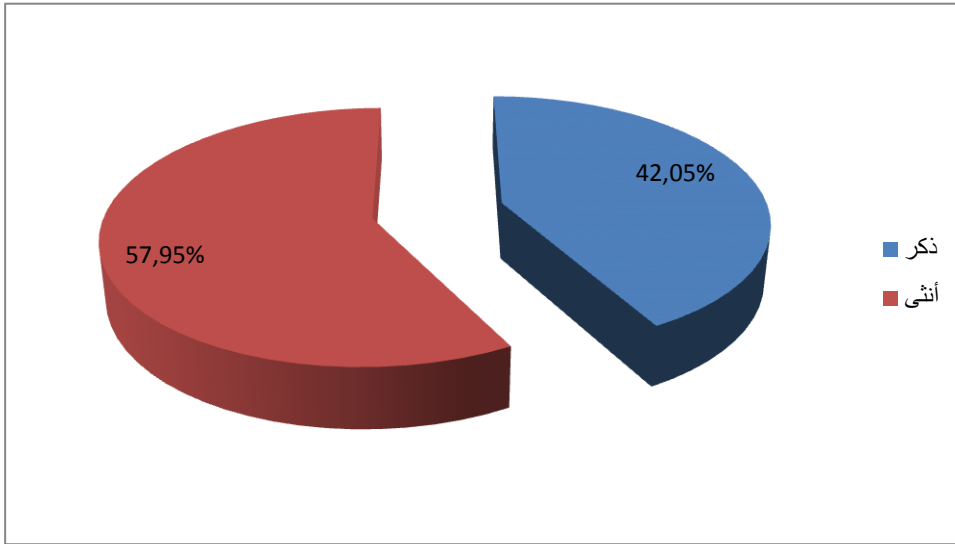
أولاً : البيانات المتعلقة بالجنس(النوع)

يبين الجدول رقم (10) توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (10): الجنس (النوع)

النسبة المئوية	التكرار	التعيين
42,05%	201	ذكر
57,95%	277	أنثى
%100	478	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 02: يمثل الجنس (النوع)

تبين نتائج الجدول رقم (10) توزيع مفردات العينة البحثية حسب متغير الجنس (النوع) وقد جاءت

النتائج كالتالي 201 فرداً بنسبة (42.05%) من الذكور و 277 فرداً بنسبة (57.95%) من الإناث.

وبالمجموع، تم تسجيل 478 فرداً، تُظهر هذه المعلومات التوازن بين الجنسين في العينة المدروسة.

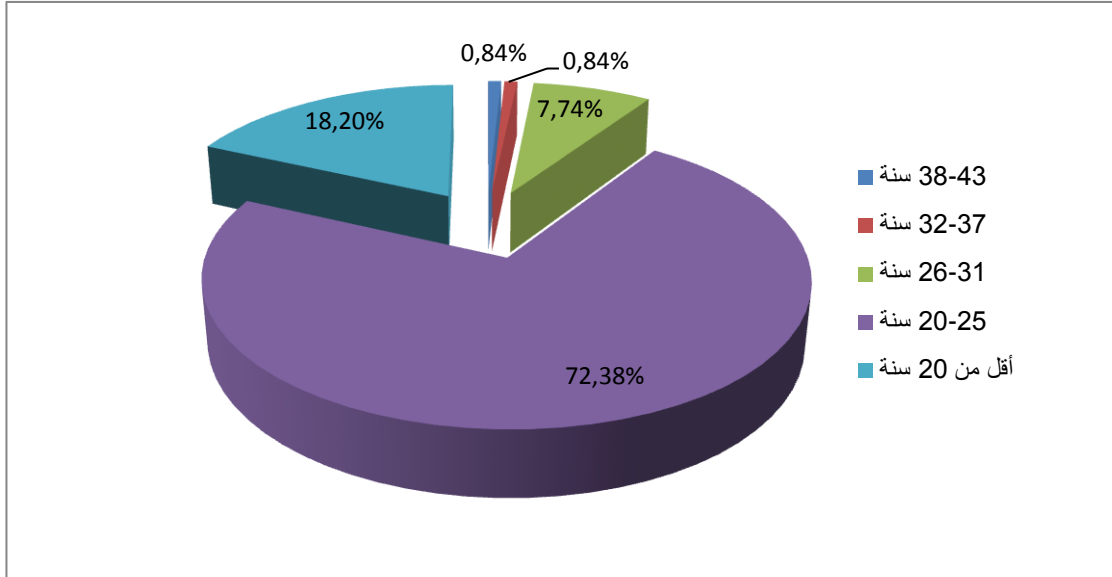
ثانياً : البيانات المتعلقة بالسن

يبين الجدول رقم (11) توزيع مفردات العينة حسب الفئات العمرية .

الجدول رقم (11): السن

النسبة المئوية	التكرار	التعيين
0,84%	4	سنة 43-38
0,84%	4	سنة 37-32
7,74%	37	سنة 31-26
72,38%	346	سنة 25-20
18,20%	87	أقل من 20 سنة
%100	478	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 03: يبين متغير السن

- يوضح الجدول رقم (11) توزيع مفردات العينة البحثية حسب الفئات العمرية، وهذا يعطي فكرة عن تركيبة الأفراد المشاركين في الدراسة من حيث الأعمار وقد جاءت النتائج على النحو التالي:
- الفئة العمرية أقل من 20 سنة: تمثل 18.20% من العينة.
 - الفئة العمرية 20-25 سنة: تمثل الفئة الأكبر في العينة بنسبة 72.38%.
 - الفئة العمرية 26-31 سنة: تشكل 7.74% من العينة.
 - الفئة العمرية 32-37 سنة: تمثل أيضا 0.84% من العينة.
 - الفئة العمرية 38-43 سنة: تمثل 0.84% من العينة.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

- وما يمكن أن نسجله هو أن الفئة العمرية من 26 إلى 31 هي الفئة الأكثر تجاوبا مع هذا الاستبيان بنسبة عالية بلغت 72,38.

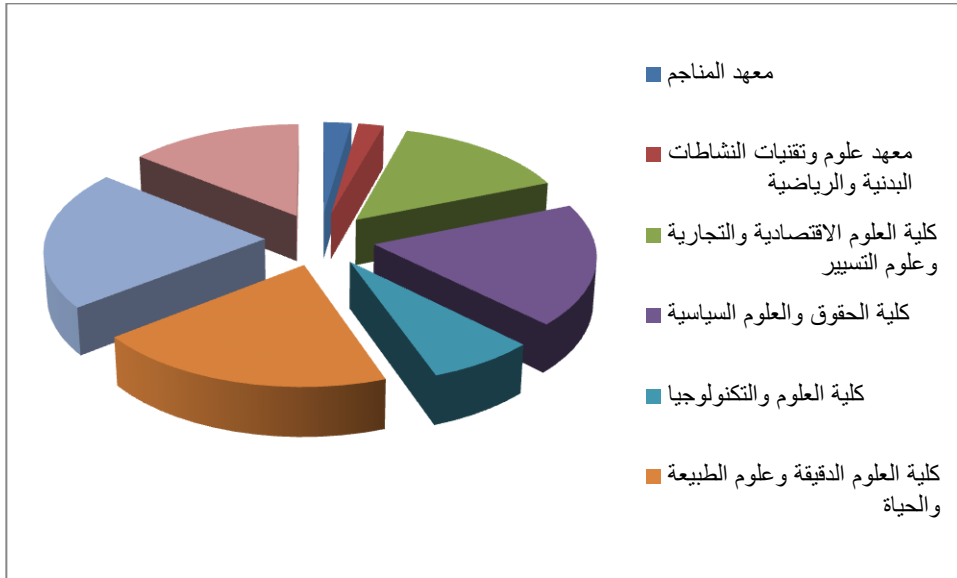
ثالثا: حسب الكليات

يبين الجدول رقم(12) توزيع مفردات العينة حسب متغير الكلية

الجدول رقم (12): الكلية المنتسب لها الطلبة

النسبة المئوية	التكرار	التعيين
2,30%	11	معهد المناجم
2,09%	10	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
14,44%	69	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
18,62%	89	كلية الحقوق والعلوم السياسية
7,11%	34	كلية العلوم والتكنولوجيا
19,87%	95	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
21,34%	102	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
14,23%	68	كلية الآداب واللغات
%100	478	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 04: يبين الكلية المنتسب لها الطلبة

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

تشير النتائج المتعلقة بالجدول أعلاه توزيع مفردات العينة على كليات جامعة الشهيد العربي التبسي وهو يتماشى وأسلوب اختيار العينة .

رابعا :حسب المستوى التعليمي

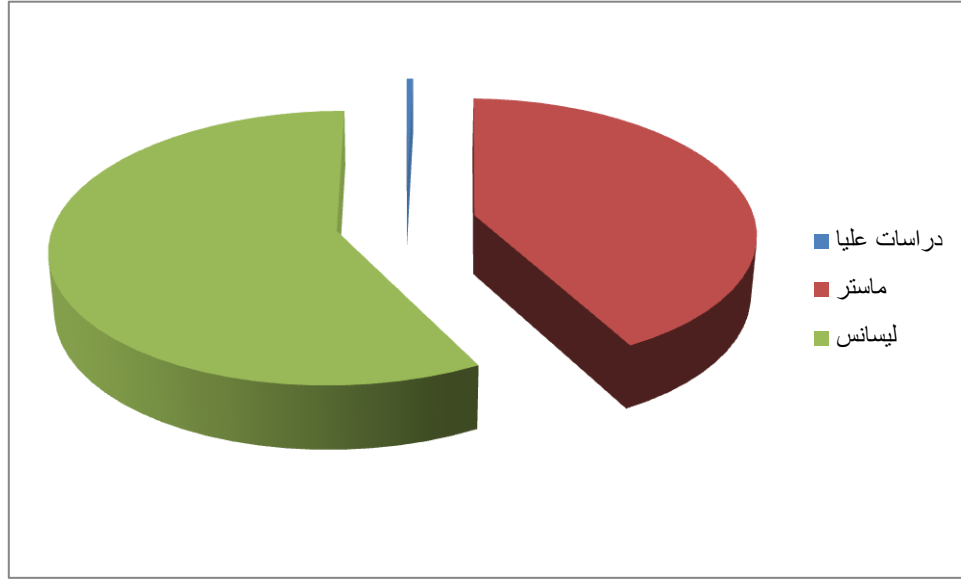
يبين الجدول رقم (13) توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

الجدول رقم (13): المستوى الدراسي للطلبة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية
دراسات عليا	2	0,42%
ماستر	199	41,63%
ليسانس	275	57,53%
المجموع	478	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد

على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 05: يبين المستوى التعليمي للطلبة

يعرض الجدول رقم(13) أعلاه توزيع مفردات العينة وفقاً للمستوى التعليمي والتي تم تصنيفها إلى ثلاث مستويات حسب المسار الدراسي الجامعي في الجزائر (ليسانس، ماستر دراسات عليا)، حيث بلغت أعلى نسبة لدى طلبة ليسانس بنسبة 57.53% وهذه الفئة تشكل الفئة الأكبر في العينة، في

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

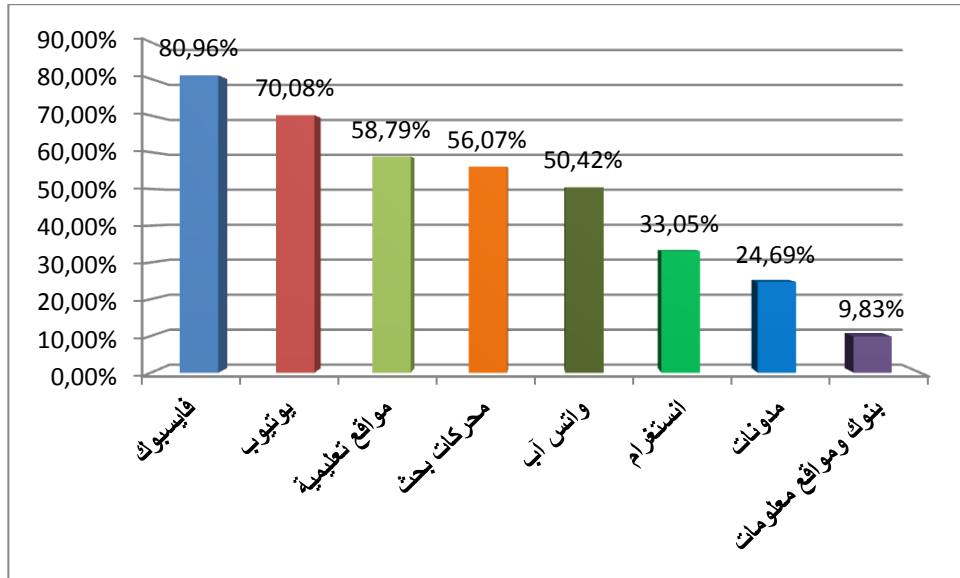
حين احتل طلبة الماستر المرتبة الثانية بنسبة 41.63%، أما فئة الدراسات العليا فقد كان عددهم قليل جدا وقد بلغت نسبتهم 0.42%، وهذا راجع لنوع العينة التي جاءت عرضية وفي فترة نهاية السنة الدراسية.

خامسا: حسب المنصات الأكثر استخداما من قبل الطلبة في العملية التعليمية

الجدول رقم (14): أهم المنصات التعليمية التي يستخدمها الطلبة لدعم العملية التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	387	80,96%
يوتيوب	335	70,08%
مواقع تعليمية	281	58,79%
محركات بحث	268	56,07%
واتس آب	241	50,42%
انستغرام	158	33,05%
مدونات	118	24,69%
بنوك ومواقع معلومات	47	9,83%
العينة	487	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 06: يمثل أهم المنصات التعليمية التي يستخدمها الطلبة لدعم العملية التعليمية

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يعرض الجدول رقم(14) أهم المنصات التعليمية التي يستخدمها الطلاب لدعم عمليتي التعليم والتعلم ومن خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه فإن غالبية مفردات العينة ترى أن الفايسبوك يعد المنصة التعليمية الأكثر استخداما في العملية التعليمية من قبل الطلبة بنسبة عالية جدا قدرت ب80,96% مما يُظهر أن منصة الفايسبوك تأخذ الصدارة كأداة تعليمية للطلاب واحتل يوتيوب: المرتبة الثانية بنسبة 70.08٪، مما يُظهر أهمية مقاطع الفيديو والمحتوى المرئي في دعم العملية التعليمي وجاءت المواقع التعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة 58.79٪، وهذا يشير إلى أن هناك اهتمامًا بالمصادر التعليمية الرسمية والموثوقة، وفي مقابل ذلك عبر المبحوثين عن استخدامهم لمحركات البحث بنسبة 56.07٪ وهذه النتيجة تشير إلى دور المحركات في البحث عن معلومات تعليمية، أما الواتس آب فقد بلغت نسبة مستخدميه في العملية التعليمية 50.42٪ من العينة، وهذا يظهر وبين دور التواصل الفوري في تبادل المعلومات والأسئلة بين الطلاب، بينما جاءت نسبة استخدام انستغرام 33.05٪، وهو مؤشر على استخدام منصات التواصل الاجتماعي بشكل عام في سياق التعليم، وفي مقابل ذلك أجابت نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها عن استخدامهم للدونات بلغت 24.69٪، مما يُظهر قلة اهتمامهم بالمحتوى المكتوب والتفاعل معه، واحتلت بنوك المعلومات المرتبة الأخيرة بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب9.83٪ وهو يُظهر عدم إيلاء الطلبة أهمية لبنوك المعلومات.

هذه المعلومات تسلط الضوء على تنوع وتعدد الوسائل والمنصات التي يستخدمها الطلاب لدعم تعلمهم.

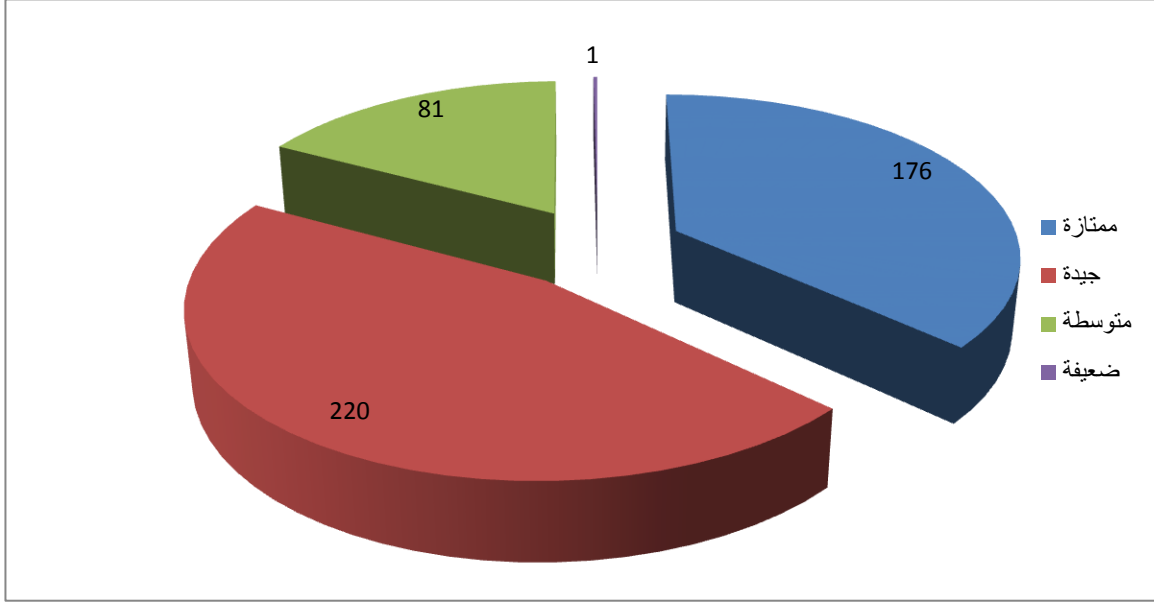
سادسا: حسب مهارات الاستخدام

يبين الجدول رقم(15) مهارة الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (15): مهارات الطلبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية
ممتازة	176	36,82%
جيدة	220	46,03%
متوسطة	81	16,95%
ضعيفة	01	%0.21
المجموع	478	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 07: مهارات الطلبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

- يعكس الجدول رقم (15) تقييم مهارات الطلبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، و تم الاعتماد في تصنيف إجاباتهم حول مهاراتهم على السلم الرباعي لتدرج المهارة من ضعيفة إلى ممتازة وهو يوضح توزيع الأفراد على مستويات مختلفة من الكفاءة وجاءت النتائج على النحو الآتي:
- جيدة: تمثل 46.03% من العينة، مما يشير إلى وجود نسبة مرتفعة من الطلبة الذين يمتلكون مهارات جيدة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومعظمهم يتقنون الوظائف الأساسية لهذه الشبكات وقادرون على التواصل والتفاعل بفعالية.
 - ممتازة: تمثل 36.82% من العينة، وهذا يدل على وجود نسبة كبيرة من الطلبة الذين يمتلكون مهارات ممتازة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ولديهم دراية كبيرة بأدوات وآليات استخدام هذه قصد تحقيق استفادة قصوى منها.
 - متوسطة: تمثل 16.95% من العينة، وهي نسبة قليلة أي أن هناك نسبة قليلة من الطلبة لديهم مهارات متوسطة، وهذا دليل على أنهم متمكنون من كيفية استخدام بعض الوظائف الأساسية

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

لشبكات التواصل الاجتماعي، ولكنهم يحتاجون إلى مزيد من التدريب للاستفادة الكاملة من هذه الشبكات.

- ضعيفة: توجد حالة واحدة ضعيفة في العينة.

تظهر هذه النتائج أن الغالبية العظمى من الطلبة لديهم مستوى جيد أو ممتاز في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا قد يعكس تأثير انتشار واستخدام هذه الشبكات في الحياة اليومية والتواصل الاجتماعي والمهني.

المطلب الثاني: نتائج الاحصاء الوصفي للبيانات المتعلقة بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة

أولاً: من خلال الخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية

الجدول رقم (16): المرونة وسهولة الاستخدام فهي لا تتطلب مهارات عالية للتعامل معها

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	144	30,13%	503.95	9.488	4	دالة
أوافق	267	55,86%				
محايد	30	6,28%				
لا أوافق	30	6,28%				
لا أوافق بشدة	7	1,46%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يستعرض الجدول أعلاه وجهة نظر مفردات العينة حول عبارة المرونة وسهولة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية وقد جاءت كما يلي :

أوافق: توافق 55.86% من العينة على أهمية المرونة وسهولة استخدام الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية و هذا يعكس التأييد الكبير للطلبة حول فائدة استخدام هذه الشبكات في المجال التعليمي.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

أوافق بشدة: توافق 30.13% من العينة بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح المرونة وسهولة الاستخدام في العملية التعليمية وهذا التفاعل الإيجابي يدل على أن الطلاب يرون أن الأدوات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي تجعلها وسيلة مرنة للتفاعل مع المحتوى التعليمي.

محايد: يمثل 6.28% من العينة، وهؤلاء الطلبة غير مؤيدين بشكل قوي أو معارضين بشكل قوي لفكرة المرونة وسهولة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

لا أوافق: يعارض 6.28% من العينة الفكرة بشكل عام و هذا مرده إلى أن هؤلاء الطلبة يرون أن هناك عقبات أو تحديات في استخدام هذه الشبكات في السياق التعليمي.

لا أوافق بشدة: تعارض 1.46% من العينة بشكل قوي العبارة، ويرجع ذلك كون المبحوثين يرفضون بشدة فكرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 503.95 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (17) : تتيح للطلاب مصادر متعددة للمعلومات والمعرفة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	226	47,28%	576.69	9.488	4	دالة
أوافق	222	46,44%				
محايد	20	4,18%				
لا أوافق	8	1,67%				
لا أوافق بشدة	2	0,42%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال الجدول السابق والذي يتناول مدى إمكانية شبكات التواصل الاجتماعي في توفير مصادر متعددة للمعلومات والمعرفة للطلاب حيث بلغت النسبة الأكبر من إجابات الطلبة بأنها توافق بشدة بنسبة 47.28% على أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر مصادر متعددة للمعلومات والمعرفة و هذا يُظهر تأييد قوي لفكرة أن هذه المنصات تمثل مصادر ثرية ومتنوعة للمحتوى التعليمي، فيما وافق

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

222 طالب بنسبة 46.44% على أهمية توفير مصادر متعددة للمعلومات من خلال شبكات التواصل الاجتماعي. هذا يدل على مستوى موافقة كبير على هذه الفكرة، بينما 20 طالبا منهم أبدوا عدم تأكدهم بنسبة 4.18% من العينة ومرد ذلك أن هؤلاء الطلبة قد يكونون غير متأكدين بشكل كبير إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تقدم مصادر متعددة للمعرفة أم لا، وقد أبدت نسبة 1.67% من العينة معارضة لهذه الفكرة بشكل عام، وهؤلاء يرون أن المصادر التعليمية الأخرى أفضل من شبكات التواصل الاجتماعي، في حين يعارض 0.42% بشكل قوي كون هؤلاء الطلبة يرفضون بشدة الفكرة بأن شبكات التواصل الاجتماعي توفر مصادر متعددة للمعلومات .

وتشير نتائج الجدول إلى أن الغالبية العظمى من الطلبة يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تتيح مصادر متعددة للمعلومات والمعرفة. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 576.69 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (18): تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم وتجعل المتعلم مشارك في العملية التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	147	30,75%	487.98	9.488	4	دالة
أوافق	261	54,60%				
محايد	48	10,04%				
لا أوافق	17	3,56%				
لا أوافق بشدة	5	1,05%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يعبر الجدول السابق عن وجهة نظر الطلبة حول عبارة تجمع بين الفردية و الاجتماعية في التعليم و تجعل المتعلم مشاركا في العملية التعليمية حيث يوضح الجدول أن 54,60% ووافق 30.75% من العينة بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تجمع بين الجوانب الفردية والاجتماعية في التعليم، وتجعل المتعلم مشاركا فعلا ونشطا في العملية التعليمية و هذا يدل على التأييد القوي لدور

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

الشبكات الاجتماعية في تعزيز التفاعل والمشاركة في التعلم، بينما أجاب 48 طالبا أنه محايد بنسبة بلغت 10.04%، وهؤلاء الطلبة غير متأكدين تماما من الفوائد التي يمكن أن يقدمها الجمع بين خاصية الفردية وخاصية الاجتماعية في التعليم، وعارض 3.56% الفكرة بينما يعارض بشدة الفكرة 5 طلبة بنسبة قدرت ب 1.05% . وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 487.98 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

توضح هذه النتائج أن معظم الطلبة يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يجمع بين الجوانب الفردية والاجتماعية في التعليم، وأن تسهم في جعل المتعلم مشاركا في العملية التعليمية.

الجدول رقم (19): تزايد من فرص التواصل خارج نطاق الجامعة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	221	46,23%	537.84	9.488	4	دالة
أوافق	218	45,61%				
محايد	24	5,02%				
لا أوافق	13	2,72%				
لا أوافق بشدة	2	0,42%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الجدول رقم (19) يتناول وجهة نظر الأفراد حول إذا ما كان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يزيد من فرص التواصل خارج نطاق الجامعة وقد جاءت اجابات الطلبة كالتالي:

أوافق بشدة: يوافق 46.23% من العينة بشدة على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يزيد من فرص التواصل خارج نطاق الجامعة وهذا بين التأييد القوي للعبارة حيث أن لهذه الشبكات القدرة على توسيع دائرة التواصل والتفاعل الاجتماعي للطلاب.

أوافق: حيث يوافق 45.61% من مفردات العينة على العبارة كون شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على زيادة فرص التواصل خارج الجامعة.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

محايد: عبر 5.02% من مفردات العينة عن موقفهم المحايد.
 لا أوافق: يعارض 2.72% هذه الفكرة ومرد ذلك أن الطلبة لديهم مخاوف أو اعتراضات على تأثير هذه المنصات على التواصل خارج البيئة الجامعية.
 لا أوافق بشدة: يعارض 0.42% بشدة فكرة قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على زيادة فرص التواصل خارج الجامعة.
 يتضح من النتائج أن معظم الطلبة يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يسهم في زيادة فرص التواصل خارج نطاق الجامعة.
 وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 537.84 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (20): تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال مع باقي الطلبة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	273	57,11%	622.40	9.488	4	دالة
أوافق	174	36,40%				
محايد	16	3,35%				
لا أوافق	11	2,30%				
لا أوافق بشدة	4	0,84%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال الجدول السابق والذي يعبر عن وجهة نظر الأفراد حول إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتجمع والتواصل بفعالية مع باقي الطلبة والتي جاءت كما يلي:
 أوافق بشدة: حيث أعرب 57.11% من مفردات العينة على الموافقة بشدة على العبارة وهذا يعكس التأييد الكبير للعبارة كون هذه الشبكات تلعب دوراً مهماً في تسهيل التواصل الاجتماعي بين الطلبة.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

أوافق: يوافق 36.40% من الطلبة على هذه العبارة و هم يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في تسهيل التواصل بين الطلبة وتوفير فرص للتجمع والتفاعل. محايد: قدرت نسبة الطلبة الذين اتخذوا موقفا محايدا ب 3.35%، وهم غير متأكدين بشكل جازم من قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على تسهيل التواصل والتجمع بين الطلبة. لا أوافق: يعارض 2.30% من الطلبة المبحوثين هذه العبارة ومرد ذلك أن هؤلاء الطلبة لديهم شكوك أو اعتراضات على فعالية استخدام هذه الشبكات في تسهيل التواصل الاجتماعي. لا أوافق بشدة: يعارض 0.84% من الطلبة المبحوثين بشدة العبارة . ويتضح من النتائج أن الأغلبية العظمى من الطلبة يعتبرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يوفر إمكانية التواصل والتجمع بفعالية مع زملائهم الطلبة. و قدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 622.40 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (21): تتسم بالتلقائية في التواصل لعدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	191	39,96%	461.08	9.488	4	دالة
أوافق	227	47,49%				
محايد	39	8,16%				
لا أوافق	14	2,93%				
لا أوافق بشدة	7	1,46%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتضح من الجدول أعلاه والذي يتناول وجهة نظر الطلبة حول عبارة تتسم بالتلقائية في التواصل لعدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل وقد جاءت النتائج كما يلي : يوافق 47.49% من الطلبة المبحوثين على هذه العبارة وهم يرون أن التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي يتسم بالتلقائية لعدم وجود تنظيمية، في حين وافق بشدة بنسبة قدرت ب 39,96%، و هذا

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يعبر عن التأييد القوي للعبارة، أي أن هذه الشبكات تتيح للأفراد التفاعل والتواصل بحرية. بينما عبرت نسبة قليلة من الطلبة عن موقفهم المحايد والتي بلغت %8,16، وعارض هذه العبارة حيث ترى هذه الفئة من الطلبة أن هناك قيود تؤثر على التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، فيما عارض بشدة %1,46 من الطلبة المبحوثين فكرة تلقائية التواصل وعدم وجود قيود تنظيمية.

تبين نتائج هذا الجدول أن أغلب الطلبة يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تمتاز بالتلقائية في التواصل كما لا توجد قيود تنظيمية صارمة، وهذا من شأنه أن ينعكس بالإيجاب على طريقة تواصل الأفراد مع بعضهم وتبادل المعلومات والخبرات عبر هذه الشبكات. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 461.08 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (22): تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة اهتمام الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم
لقدرتها على إثارة جميع حواس المتعلم مما يساهم في ترسيخ التعلم وتعميقه

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	156	32,64%	263.32	9.488	4	دالة
أوافق	201	42,05%				
محايد	66	13,81%				
لا أوافق	39	8,16%				
لا أوافق بشدة	16	3,35%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يستعرض الجدول رقم (22) وجهة نظر الطلبة حول مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة اهتمامهم واشباع حاجاتهم للتعلم وقد بينت نتائج الجدول.. إجابات الطلبة كما هو موضح : يوافق % 42.05 من مفردات العينة على العبارة، ويرى المبحوثين أن شبكات التواصل الاجتماعي قادرة على إثارة اهتمامهم بالتعلم وتلبية حاجاتهم، بينما وافق بشدة %32.64 من العينة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في إثارة اهتمامهم واشباع حاجاتهم للتعلم، و هذا يبين التأييد القوي للعبارة،

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

في حين اتخذ 13,81% من المفردات موقفا محايدا وهي نسبة معتبرة غير متأكدة حيال العبارة، فيما جاءت الفئة المعارضة والمعارضة بشدة بنسب قليلة على التوالي 8,16% و 3,35% وهم يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تلعب دورًا كبيرًا في إثارة الاهتمام بالتعلم واشباع حاجاتهم التعليمية. يتبن من هذه النتائج أن معظم الطلبة أجمعوا على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها القدرة على إثارة اهتمامهم واشباع حاجاتهم للتعلم من خلال قدرتها على إشراك العديد من حواس المتعلمين ومساعدتهم في ترسيخ المفاهيم وتعميقها.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 263.32 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأول من المحور الأول حول الخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية

جدول رقم (23): نتائج مقياس ليكرت للبعد الأول من المحور الأول

رقم العبارة	البعد الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	تسهل تبادل المعلومات والملفات بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	4,47	0,75	موافق بشدة
2	تتيح للطلاب مصادر متعددة للمعلومات والمعرفة	4,38	0,69	موافق بشدة
4	تزيد من فرص التواصل خارج نطاق الجامعة	4,35	0,74	موافق بشدة
6	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال مع باقي الطلبة	4,22	0,83	موافق بشدة
3	تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم وتجعل المتعلم مشارك في العملية التعليمية	4,10	0,80	موافق
1	المرونة وسهولة الاستخدام فهي لا تتطلب مهارات عالية للتعامل معها	4,07	0,86	موافق

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

موافق	1,04	3,92	تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة اهتمام الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم لفدريتها على إثارة جميع حواس المتعلم مما يساهم في ترسيخ التعلم وتعميقه	8
موافق	0,97	3,83	تتسم بالتلقائية في التواصل لعدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل	7
موافق	0,83	4,17	البعد الأول	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتبن من خلال الجدول السابق أن البعد الأول يقع في مجال الموافقة وذلك بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4,17) وهي قيمة تقع في مجال [4,2 -3,4] وهي قيمة مقابلة لدرجة الموافقة والتي تمثل فئة أوافق حسب مقياس ليكرت، وانحراف معياري قدره (0,83)، ونلاحظ تشتت في ردود الطلبة على الفقرات حيث بلغ أقصاه في العبارة (8) بتشتت قدره (1,04)، ثم الفقرة (7) بتشتت قدره (0,97)، إلا أن الملاحظ هو أن المتوسط الحسابي لكل الفقرات يدل على وقوع أربعة منها في مجال "موافق" وثلاثة في مجال "أوافق بشدة" وقد جاءت هذه النتيجة كحوصلة للإجابات حول فقرات البعد الأول أي أن الطلبة يرون أن هناك خصائص تتيحها شبكات التواصل لدعم العملية التعليمية .

ثانيا: من خلال الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية

الجدول رقم(24): تعمل على توسيع فرص التعليم الرسمي

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	9.488	494.32	27,82%	133	أوافق بشدة
				56,07%	268	أوافق
				11,72%	56	محايد
				3,56%	17	لا أوافق
				0,84%	4	لا أوافق بشدة
				%100	478	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يبين الجدول رقم (24) وجهة نظر الطلبة حول إمكانية توسيع فرص التعليم الرسمي من خلال الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية ويتبين من خلال النتائج أن إجاباتهم جاءت على النحو التالي:

وافق 56.07% من الطلبة المبحوثين على العبارة، وهم يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن تساعد في توسيع فرص التعليم الرسمي عبرت نسبة معتبرة نسبيا عن موافقتهم بشدة للعبارة وقد بلغت النسبة 27.82% وهذا يدل على تأييد نسبي للعبارة والتي مفادها أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون مفيدة في توسيع نطاق التعليم وجعل المصادر التعليمية أكثر إتاحة، في حين جاءت الفئة المحايدة بنسبة معتبرة قدرت بـ 11.72% وهم غير متأكدين من مدى قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على توسيع فرص التعليم الرسمي، بينما جاءت فئة لا أوافق و لا أوافق بشدة بنسب ضئيلة على التوالي 3.56% و 0.84%.

وهذه النتائج تشير إلى أن هناك نسبة كبيرة من الطلبة يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دوراً في توسيع فرص التعليم الرسمي وجعلها أكثر إتاحة للجميع. وبلغت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 263.32 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (25): توفر إمكانات متعددة لتفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	9.488	579.32	21,97%	105	أوافق بشدة
				61,51%	294	أوافق
				11,92%	57	محايد
				3,97%	19	لا أوافق
				0,63%	3	لا أوافق بشدة
				100%	478	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يشير الجدول رقم (25) إلى أن 61.51% من أفراد العينة يوافقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر إمكانات متعددة لتفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية، فيما يوافق 21.97% بشدة على هذه العبارة، بينما أجاب 11.92% من أفراد العينة أنه محايد وغير متأكد تماما من مدى إمكانية هذه الشبكات في تفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية ومن ناحية أخرى نرى أن نسبة 3.97% من أفراد العينة يعارض هذه الفكرة و يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تقدم إمكانات كافية لتنشيط الأنشطة التعليمية الرسمية، في حين عارض بشدة (3) طلبة من عينة الدراسة الفكرة وقدرت نسبتهم بـ 0.63%.

هذه النتائج تشير إلى وجود مستوى كبير من التأييد لفكرة توفير إمكانات متعددة عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتنشيط وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية وهذا الدور المحتمل يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تنوع الأساليب التعليمية وتحفيز المشاركة الفعالة من قبل الطلبة. وبلغت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 263.32 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (26): توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	194	40,59%	396.46	9.488	4	دالة
أوافق	208	43,51%				
محايد	40	8,37%				
لا أوافق	33	6,90%				
لا أوافق بشدة	3	0,63%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يستعرض الجدول رقم (26) التكرارات والنسب المئوية الخاصة بإجابات المستجوبين حول عبارة توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية، ونجد أن نسبة كبيرة من مفردات العينة يوافقون على العبارة بنسبة بلغت 43.51%، يليها مباشرة أوافق بشدة بنسبة 40,59% وهذه النتائج تشير

الفصل الخامس: الإطار التطبيقي للدراسة

إلى وجود تأييد كبير لفكرة أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم كمًا هائلًا من المعلومات المتعلقة بالمواد والوحدات التعليمية، بينما جاءت فئة محايد بنسبة 8.37% وهم غير متأكدين من كمية المعلومات المتوفرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بينما يعارض بشدة 0.63% من الطلبة المبحوثين فكرة أن هذه الشبكات توفر كم هائل من المعلومات .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 263.32 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (27): تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة خارج بيئة التعلم الرسمي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	157	32,85%	361.71	9.488	4	دالة
أوافق	227	47,49%				
محايد	52	10,88%				
لا أوافق	37	7,74%				
لا أوافق بشدة	5	1,05%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يعكس الجدول رقم (27) وجهة نظر الطلبة حول إمكانية تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة خارج بيئة التعلم الرسمية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وجاءت النتائج كما يلي :

يوافق 47.49% من الطلبة المبحوثين على هذه عبارة وهم يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تسهم في تطوير مهارات التعلم الذاتي لديهم، بينما يوافق بشدة 32.85% من العينة على هذه العبارة وهذا يشير إلى أن الطلبة يرون أن استخدام هذه الشبكات يعزز من قدراتهم على التعلم بشكل مستقل وتنمية مهاراتهم، أما الموقف المحايد فقد جاء بنسبة بسيطة بلغت 10.88%، بينما جاءت فئة الموقف المعارض بنسبة ضئيلة قدرت ب7.74% وهم يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تلعب دورا كبيرا في تطوير مهارات التعلم الذاتي، في حين عبرت الفئة المعارضة بشدة عن معارضتهم الشديدة للعبارة والتي قدرت بنسبة 1.05%.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

هذه النتائج تشير إلى وجود دعم قوي لفكرة مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التعلم الذاتي للطلبة خارج بيئة التعلم الرسمية وهذا التأثير الإيجابي يمكن أن يسهم في تعزيز قدرات الطلبة على التعلم المستمر والاستفادة من المصادر المتنوعة لتطوير مهاراتهم. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 263.32 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (28): توسع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	154	32,22%	397.15	9.488	4	دالة
أوافق	237	49,58%				
محايد	55	11,51%				
لا أوافق	27	5,65%				
لا أوافق بشدة	5	1,05%				
المجموع	478	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول رقم (28) وجهة نظر الطلبة حول إمكانية توسيع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي حيث أجاب الطلبة كما يلي:

أوافق: وافقت نسبة عالية من الطلبة المبحوثين قاربت نصف العينة على العبارة حيث بلغت النسبة 49.58% وهم يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً بارزاً في توسيع نطاق المناقشات و الحوار خارج بيئة التعليم التقليدية .

أوافق بشدة: بلغت نسبة الطلبة الذين وافقوا بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في توسيع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات الدراسة التقليدية 32.22% وهذا يدل على أن هذه الشبكات يمكن أن تساهم في تعزيز الحوار والتفاعل بين الطلبة وتوسيع نطاق النقاش خارج قاعات وفصول الدراسة .

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

محايد: قدرت نسبة الطلبة الذين عبروا عن موقفهم المحايد ب 11.51% .
 لا أوافق: عارضت فئة قليلة من الطلبة العبارة، حيث بلغت النسبة 5.65% ، وهم يرون أن البيئة التقليدية للتعليم هي الأكثر فعالية لإثارة المناقشات والحوار .
 لا أوافق بشدة: عارض بشدة فئة ضئيلة جدا من الطلبة المبحوثين العبارة حيث بلغت نسبتهم 1.05% .
 وتشير قراءات هذه النتائج إلى وجود دعم كبير لعبارة "شبكات التواصل الاجتماعي توسع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات وفضول الدراسة التقليدية، حيث أن هذه الشبكات تمكن الطلبة من التواصل مع زملائهم ومشاركة أفكارهم وآرائهم بكل سهولة وبشكل أكثر انفتاحا.
 و قدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 397.15 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (29) تسهل عملية البحث وإيجاد الباحثين والمختصين

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	215	44,98%	508.95	9.488	4	دالة
أوافق	217	45,40%				
محايد	26	5,44%				
لا أوافق	19	3,97%				
لا أوافق بشدة	1	0,21%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يظهر الجدول رقم (29) وجهة نظر الطلبة حول عبارة تسهل عملية البحث وإيجاد الباحثين والمختصين، وجاءت النتائج مرتبة من أعلى نسبة إلى أدناها كما هو موضح:
 أوافق: قدرت نسبة الموافقة ب 45.40% على هذه العبارة ، حيث يرى الطلبة أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تسهيل عملية البحث و إيجاد الباحثين والمختصين.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

أوافق بشدة: يوافق 44.98% من مفردات العينة بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهل بشكل كبير عملية البحث والعثور على الباحثين والمختصين ومرد ذلك أن المبحوثين يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم طرقاً فعالة للتواصل والبحث عن الخبراء والمصادر الموثوقة.

محايد: قدرت نسبة الطلبة المحايدين ب 5.44%، وهم غير متأكدين من مدى نجاعة هذه الشبكات .
لا أوافق: يعارض 3.97% من العينة كون شبكات التواصل الاجتماعي تسهل عملية البحث وايجاد باحثين ومختصين.

لا أوافق بشدة: يعارض 0.21% بشدة هذه العبارة

مما سبق تناوله و بناء على النتائج المتوصل إليها يتبين أن هناك دعم قوي لعبارة أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهل عملية البحث والعثور على الباحثين والمختصين، حيث أن لهذه الشبكات القدرة على توجيه الطلبة إلى المصادر الموثوقة والخبراء في مجالات تخصصهم، كما يمكن استغلال إمكانات هذه الشبكات في تطوير أنشطة بحثية وتوجيهية من شأنها أن تعزز التواصل مع الباحثين والمختصين في سياق البحث الأكاديمي والاستفادة من خبراتهم.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 508.95 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (30): تعد وسائل تعليمية وترفيهية في أن واحد

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	185	38,70%	366.12	9.488	4	دالة
أوافق	208	43,51%				
محايد	48	10,04%				
لا أوافق	29	6,07%				
لا أوافق بشدة	8	1,67%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يعكس الجدول رقم (30) وجهات نظر الطلبة حول إمكانية أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي وسائط تعليمية وترفيهية في آن واحد، و يبين الجدول أعلاه أن هناك دعماً قوياً لعبارة أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تعمل كوسيط تعليمي وترفيهي في نفس الوقت، حيث بلغت نسبة الطلبة الذين وافقوا من الفئتين (أوافق و أوافق بشدة) ب 82.21% وهي نسبة عالية، حيث أن هذا التأييد القوي للعبارة يوحي بوجود اتفاق عام حول الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط تعليمي وترفيهي يجمع بين الجانبين التعليمي والترفيهي في آن واحد، أما الفئة المحايدة فقد قدرت نسبتها ب 10.04% ويرتبط التحفظ بالشكوك حول فاعلية الجوانب التعليمية عبر تلك الشبكات أو بالقلق من أن الترفيه يمكن أن يلعب دوراً أكبر من الجوانب التعليمية، إلا أن المعارضة والمعارضة الشديدة جاءت بنسب ضئيلة قدرت ب 6,07% و 1,67% على التوالي، حيث ترى هذه الفئة أن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي للترفيه قد ينعكس سلباً على العملية التعليمية.

ويمكننا أن نبرر التأييد القوي للطلبة حول الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي كوسيط تعليمي وترفيهي في قدرة هذه الشبكات على توفير محتويات متنوعة بما في ذلك الدروس والمواد التعليمية وفي نفس الوقت تقدم محتوى ترفيهي جذاب، الأمر الذي من شأنه أن يجعل من عملية التعلم والتعليم ممتعة ومشوقة.

بلغت قيمة كا2 المحسوبة ب: 366.12 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم(31): تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في خلق بيئة تعليمية تفاعلية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	133	27,82%	392.19	9.488	4	دالة
أوافق	246	51,46%				
محايد	66	13,81%				
لا أوافق	23	4,81%				
لا أوافق بشدة	10	2,09%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يعكس الجدول رقم (31) وجهات نظر مفردات العينة حول مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في خلق بيئة تعليمية تفاعلية، وجاءت النتائج كما هو سنوضحه:

نلاحظ أن هناك تأييدا للعبارة من قبل الطلبة المبحوثين بلغ نسبة 51,46%، وهي نسبة عالية، وهذا يعكس اعتقاد العديد من المبحوثين في كون شبكات التواصل الاجتماعي توفر بيئة تفاعلية مشجعة للتواصل بين المتعلمين، كما جاء التأييد قويا للعبارة بنسبة بلغت 27,82% و هي نسبة معبرة، وفي المقابل نلاحظ أن فئة المعارضه و المعارضه الشديدة عبر عنهما بنسب ضئيلة جدا 4,81% و 2,09، حيث يرى هؤلاء الطلبة أن التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي لا يمكن أن يحقق نفس مستوى التفاعل الحقيقي الذي يحدث في بيئة التعليم التقليدية، أما الفئة المحايدة فقد بلغت 13,81% و تعد نسبة معتبرة .

مما سبق يمكننا القول أن الطلبة المبحوثين مؤيدون لعبارة أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية، ومع ذلك هناك بعض الاعتراضات و التحفظات .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 392.19 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

جدول رقم (32): نتائج مقياس ليكرت للبعد الثاني من المحور الأول

رقم العبارة	البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	تسهل عملية البحث ويجاد الباحثين والمختصين	4,31	0,77	موافق بشدة
3	توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية	4,17	0,89	موافق
7	تعد وسائل تعليمية وترفيهية في أن واحد	4,12	0,93	موافق
1	تعمل على توسيع فرص التعليم الرسمي	4,06	0,78	موافق

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

موافق	0,87	4,06	توسع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية	5
موافق	0,92	4,03	تتمى مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة خارج بيئة التعلم الرسمي	4
موافق	0,75	4,00	توفر إمكانات متعددة لتفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية	2
موافق	0,89	3,98	تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في خلق بيئة تعليمية تفاعلية	8
موافق	0,85	4,09	البعد الثاني	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال البيانات المقدمة في الجدول رقم (32) والذي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات هذا البعد و يمكننا استعراض النتائج مرتبة من أعلى متوسط حسابي إلى الأدنى كما يلي:

(عبارة) تسهل عملية البحث وايجاد الباحثين والمختصين حيث جاءت كما يلي (المتوسط الحسابي : 4,31، انحراف معياري: 0.77) من خلال المتوسط الحسابي يتبين أن الطلبة اتجهوا نحو الموافقة بشدة، وهذا يدل على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن جدا أن يساهم في تسهيل عملية البحث والوصول إلى المختصين، والملاحظ أن المتوسط الحسابي عالي و هو دليل على وجود اتفاق كبير بين المبحوثين، ونلاحظ أيضا أن الانحراف المعياري مقبول .

(عبارة) توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي : 4.17، انحراف معياري: 0.89) نلاحظ من خلال المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة، بمعنى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يساهم في توفير كم كبير من المعلومات للطلاب، وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري 0,89 .

(عبارة) تعد وسائل تعليمية وترفيهية في أن واحد، وجاءت نتائج التحليل كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4.12، انحراف معياري: 0.93) نلاحظ من خلال النتائج أن الطلبة يوافقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية .

(عبارة) تعمل على توسيع فرص التعليم الرسمي، وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4,06، انحراف معياري: 0.78) حيث وقعت إجابات المبحوثين في مجال الموافقة بانحراف معياري مقبول .

(عبارة) توسع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4.06، انحراف معياري: 0.87)، و تشير هذه النتائج إلى إمكانية توسيع نطاق المناقشات والحوارات خارج بيئات التعليم التقليدية .

(عبارة) تنمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة خارج بيئة التعلم الرسمي، وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4.03، انحراف معياري: 0.92)، نلاحظ من خلال النتائج أن ردود الطلبة المبحوثين تقع في مجال الموافقة رغم وجود تشتت عالي في الاجابات .

(عبارة) توفر إمكانات متعددة لتفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية، وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4.00، انحراف معياري: 0.75) و يتضح من المتوسط الحسابي أن الطلبة يوافقون على أن لشبكات التواصل الاجتماعي توفر إمكانيات متعددة لتفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية .

(عبارة) تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في خلق بيئة تعليمية تفاعلية، وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 3.98، انحراف معياري: 0.89) هذه النتائج تشير إلى أن الطلبة يوافقون على أن لشبكات التواصل الاجتماعي القدرة على خلق بيئة تعليمية تفاعلية.

و يمكننا القول بناء على نتائج الجدول أن الطلبة المبحوثين يوافقون على الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية حيث وقع المتوسط الحسابي لمجمل العبارات في مجال الموافقة والذي قدر ب4,09.

ثالثا : من خلال الفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية
الجدول رقم (33): تساعد في عرض المحتوى التعليمي بأشكال متعددة (صورة-صوت-فيديو)

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	253	52,93%	637.90	9.488	4	دالة
أوافق	206	43,10%				
محايد	15	3,14%				
لا أوافق	3	0,63%				
لا أوافق بشدة	1	0,21%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يسلط الجدول رقم(33) الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تسهيل عرض المحتوى التعليمي بأشكال متعددة مثل الصور والصوت والفيديو، و تكشف النتائج عن وجود تأييد وموافقة شديدة لهذه الفائدة حيث جاءت نسبة الموافقة بشدة 52,93% وبديل هذا التأييد على مدى استفادة الطلاب من تنوع الوسائط المتاحة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كاستخدام الصور والصوت والفيديو الذي يعزز ويرفع من مستوى تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، حيث يمكنهم ذلك من تحقيق الفهم بشكل أفضل من خلال التجربة السمعية والبصرية، يليها مباشرة فئة موافق بنسبة 43,10% وهذا يؤكد أن هذه الوسائط المتعددة تعمل على زيادة استيعاب وفهم المعلومات وتحفيز تخزينها في الذاكرة بشكل أفضل مما يؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التعليمية، فيما عبر 3,14% من عينة الدراسة عن موقفهم المحايد، بينما كانت المعارضة والمعارضة الشديدة ضئيلة جدا بنسبة 0,63% و 0,21% على التوالي.

وخلاصة القول تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز تجربة التعلم من خلال توفير وسائط متعددة تلبي احتياجات الطلاب وتعزز تفاعلهم مع المحتوى التعليمي ويمكن لمؤسسات التعليم العالي استثمار هذه الفوائد لتحسين جودة العملية التعليمية وتلبية احتياجات وتوقعات الطلاب.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 637.90 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (34): تجعل الطالب مشارك فعال في بناء المحتوى التعليمي والبحث عن المعرفة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	147	30,75%	494.53	9.488	4	دالة
أوافق	262	54,81%				
محايد	50	10,46%				
لا أوافق	14	2,93%				
لا أوافق بشدة	5	1,05%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (34) والذي يبين أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع الطلاب على أن يكونوا مشاركين فعالين في بناء المحتوى التعليمي والبحث عن المعرفة يتضح أن نسبة الموافقة بلغت 54,81% و الموافقة الشديدة قدرت بنسبة 30,75% وبتجميع النسبتين نجد أن 85,56% من الطلبة المبحوثين يوافقون على هذه العبارة وهي نسبة عالية تدل على وجود تأييد قوي من قبل المبحوثين لهذه العبارة، وهم يرون أنهم منتجين للمحتوى التعليمي ومشاركين فيه بدلا من كونهم مجرد متلقين سلبيين، مما يدفعهم إلى البحث والاستقصاء لاكتساب المعرفة، بينما أبدى 10,46% من العينة عدم تأكدهم من العبارة، وجاءت المعارضة والمعارضة الشديدة بالنسب التالية على التوالي 2,93% و 1,05% وهي نسب ضئيلة جدا.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 494.53 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (35): تمنح الطلبة الخجولين فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم عبر هذا الفضاء الافتراضي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	244	51,05%	519.22	9.488	4	دالة
أوافق	186	38,91%				
محايد	32	6,69%				
لا أوافق	13	2,72%				
لا أوافق بشدة	3	0,63%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتبين من الجدول أعلاه والمتعلق بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي في تمكين الطلاب الخجولين من التعبير عن آرائهم وأفكارهم عبر هذا الفضاء الافتراضي و النسب المئوية الموضحة في الجدول تبين أن هناك تأييد كبير لهذه الفائدة من قِبَل الطلبة بنسبة 51,05% لفئة أوافق بشدة، وتدل هذه الموافقة الشديدة للطلاب لكون شبكات التواصل الاجتماعي تعد وسيلة ومنبرا للتعبير عن آرائهم وأفكارهم بكل مريح والتواصل بحرية تامة أكثر من البيئة التعليمية التقليدية، مما يساعدهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم في التعبير عن آرائهم وأفكارهم دون الشعور بالخجل أو الضغوط الاجتماعية. يليها مباشرة فئة أوافق بنسبة متوسطة بلغت 38,91%، لتأتي فئة محايد بنسبة محدودة من الطلبة بلغت 6,69%، حيث أبدوا موقفا محايدا تجاه هذه الفائدة، بينما أوضح 2,72% من العينة أنهم يعارضون الفكرة و أخيرا فئة المعارضة الشديدة بنسبة 0,63% والتي تنفي تماما هذه الفائدة وهذا راجع إلى تجاربهم السابقة السلبية أو عدم رؤيتهم للفوائد المحتملة .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 519.22 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (36): تولد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة فيما بينهم

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	159	33,26%	486.60	9.488	4	دالة
أوافق	255	53,35%				
محايد	38	7,95%				
لا أوافق	21	4,39%				
لا أوافق بشدة	5	1,05%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن ما يفوق نسبة 86% من الطلبة عبروا عن موافقتهم (أوافق و أوافق بشدة) أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في توليد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة ومرد ذلك أن هذه الشبكات تعد مهمة بالنسبة لهم لتعزيز التواصل والتعاون مع زملاءهم في عملية التعلم، في حين جاءت فئة محايد بنسبة 7.95%، حيث أن هؤلاء الطلبة أبدوا موقفا محايدا وتحفظوا عن رأيهم وهذا راجع لعدم تجربتهم الشخصية لهذه الفوائد أو عدم إدراكهم الكامل لها، بينما لم توافق نسبة صغيرة من الطلبة المبحوثين على هذه العبارة سواء بعدم الموافقة أو عدم الموافقة الشديدة على التوالي 4,39% و 1,05%.

ومما سبق نجد أن الطلبة يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم بشكل كبير في توليد بيئة تعليمية تعاونية تشاركية بينهم تعزز التعلم المشترك وتعزز من فرص التواصل والتعاون بين الطلبة في البيئة الجامعية، مما يمكن أن يسهم في تعزيز تجربة التعلم الشاملة. وقدرت قيمة ك2 المحسوبة ب: 486.60 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم(37): تساهم في حل الواجبات الدراسية بالتعاون مع الزملاء

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	200	41,84%	442.19	9.488	4	دالة
أوافق	215	44,98%				
محايد	36	7,53%				
لا أوافق	20	4,18%				
لا أوافق بشدة	7	1,46%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين جدول رقم (37): مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في حل الواجبات الدراسية بالتعاون مع الزملاء وتظهر النسب المئوية العالية (86.82%) للموافقة بشدة أو الموافقة إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساهم في حل الواجبات الدراسية بالتعاون مع الزملاء وهذه النتيجة تعكس أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون أداة مفيدة لتحسين تجربة حل الواجبات الدراسية بالتعاون مع زملائهم قصد تجاوز التحديات والمشكلات التي تواجههم في دراستهم.

ومع ذلك، نجد أن هناك نسبة صغيرة (بنسبة 5.64%) لا توافق أو توافق بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في حل الواجبات الدراسية بالتعاون مع الزملاء، و يمكن أن تكون هذه الآراء ناجمة عن عدة عوامل مثل قلة التفاعل في بعض البيئات التعليمية على الشبكات الاجتماعية أو عدم توافر المهام التي تشجع على التعاون.

لذا، يمكننا القول إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يلعب دورًا هامًا في تعزيز تفاعل الطلبة وتعاونهم في حل الواجبات الدراسية، ومع ذلك يجب مراعاة توفير بيئة تعليمية مناسبة وتوجيه الطلبة للاستفادة المثلى منها لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 442.19 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (38): تفتح قنوات حوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لطرح الأسئلة والانشغالات من قبل الطلبة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	161	33,68%	411.25	9.488	4	دالة
أوافق	236	49,37%				
محايد	55	11,51%				
لا أوافق	17	3,56%				
لا أوافق بشدة	9	1,88%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

تظهر نتائج الجدول رقم (38) أن نسبة عالية من الطلبة (بنسبة 83.05%) وافقت بشدة أو وافقت على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يفتح قنوات حوار بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس لطرح الأسئلة والانشغالات، وهذا يؤكد على أهمية تلك الشبكات كوسيلة لتوسيع فرص التواصل بين الطلبة والأساتذة وتعزيز التواصل وتقديم الدعم الأكاديمي، ونفسر ذلك من خلال النقطتين التاليتين:

الأولى أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهل التواصل مع الأساتذة من خلال طرح الطلبة للأسئلة والاستفسارات عبر على أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم الحصول على إجابات بسرعة، والثانية تعزيز الاستفادة التعليمية والأكاديمية من خلال طرح الطلبة لانشغالاتهم ومشاكلهم الأكاديمية، وبالتالي تعزز من فهمهم واستيعابهم للمواد الدراسية.

كما نلاحظ أن هناك نسبة ضئيلة من فئة لا أوافق ولا أوافق بشدة بلغت نسبتها على التوالي 3,56% و 1,88%.

يبين هذا الجدول أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في توسيع قنوات الحوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، مما يسهم في تحسين العملية التعليمية وتعزيز التواصل بين أطرافها المختلفة.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 411.25 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (39): تساهم في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	220	46,03%	572.15	9.488	4	دالة
أوافق	227	47,49%				
محايد	19	3,97%				
لا أوافق	10	2,09%				
لا أوافق بشدة	2	0,42%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

توضح النتائج المعروضة في الجدول رقم (39) أن نسبة كبيرة من الطلبة (بنسبة 93.52%) وافقت بشدة أو وافقت على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساهم في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية، وهذا يشير إلى الاعتراف بأهمية هذه الشبكات كوسيلة لنشر المحتوى التعليمي وتوفير مصادر إضافية للتعليم كما يعكس استفادة الطلبة من تلك الشبكات للوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة ومحتوى أكاديمي ذو جودة عالية، كما تبين هذه النتائج أيضاً أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة والمحتوى الأكاديمي للطلبة فيفضل هذه الشبكات يمكن للطلبة الوصول إلى مقالات ومحاضرات وكتب إلكترونية تساعدهم في توسيع آفاق المعرفة وتعزيز التعلم الذاتي لديهم. أما بالنسبة للمحايدين فهم يشكلون نسبة صغيرة من العينة (3.97%)، وهذا يعكس ترددهم أو عدم تأثرهم بشكل كبير بمزايا نشر المحتوى الأكاديمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، في حين لم يؤيد هذه العبارة 2,09% من المبحوثين، بينما نفي 0,42% منهم هذه الفكرة مطلقاً.

من خلال ما سبق، تبين هذه النتائج أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون له دور هام في نشر المعرفة والمحتوى الأكاديمي وتوفير مصادر تعليمية متنوعة للطلبة.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 572.15 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (40): تساعد في التعرف على مواعيد التقويمات والامتحانات وكذا مواعيد تسليم الأبحاث

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	266	55,65%	620.03	9.488	4	دالة
أوافق	184	38,49%				
محايد	16	3,35%				
لا أوافق	10	2,09%				
لا أوافق بشدة	2	0,42%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

انطلاقاً من نتائج الجدول السابق يتضح أن هناك مستوى عالٍ من الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعرف على مواعيد التقويمات والامتحانات وكذا مواعيد تسليم الأبحاث، وذلك طبقاً للنسب المئوية المعبرة عنها من قبل مفردات العينة والتي سنستعرضها مرتبة من أعلى نسبة وصولاً إلى أدناها:

أوافق بشدة (بنسبة: 55.65%) تبين هذه النسبة أن أكثر من نصف الطلبة المبحوثين يتفقون بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في التعرف على مواعيد التقويمات والامتحانات، بالإضافة إلى تسليم الأبحاث.

أوافق (نسبة: 38.49%) تشير هذه النسبة إلى وجود نسبة كبيرة من الطلبة المبحوثين يوافقون على الفائدة المرجوة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعرف على المواعيد والجدول الدراسية.

محايد (نسبة: 3.35%) تظهر هذه النسبة أن هناك عدداً قليلاً من الطلبة المبحوثين يشعرون بالمحايدة تجاه استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لهذا الغرض.

لا أوافق (نسبة: 2.09%) تبين هذه النسبة وجود نسبة صغيرة من الطلبة المبحوثين الذين لا يوافقون على فكرة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة المواعيد والامتحانات.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

لا أوافق بشدة (نسبة: 0.42%) هذه النسبة الصغيرة تدل على أن هناك عدد قليل من الطلبة المبحوثين يعارضون بشدة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لهذا الغرض.

نستخلص من النتائج السابقة أن هناك دعماً قوياً لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدة الطلاب في التعرف على مواعيد التقويمات والامتحانات، وهذا يعكس التزامهم بالاستفادة من وسائل التواصل .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 620.03 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الثالث من المحور الأول جدول رقم (41): نتائج مقياس ليكرت المتعلقة بالفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي في العملية التعليمية

رقم العبارة	البعد الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تساعد في عرض المحتوى التعليمي بأشكال متعددة(صورة-صوت-فيديو)	4,48	0,61	موافق بشدة
8	تساعد في التعرف على مواعيد التقويمات والامتحانات وكذا مواعيد تسليم الأبحاث	4,47	0,70	موافق بشدة
3	تمنح الطلبة الخجولين فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم عبر هذا الفضاء الافتراضي	4,37	0,78	موافق بشدة
7	تساهم في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية	4,37	0,70	موافق بشدة
5	تساهم في حل الواجبات الدراسية بالتعاون مع الزملاء	4,22	0,86	موافق بشدة
4	تولد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة فيما بينهم	4,13	0,82	موافق
2	تجعل الطالب مشارك فعال في بناء المحتوى التعليمي والبحث عن المعرفة	4,11	0,78	موافق

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

موافق	0,87	4,09	تفتح قنوات حوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ل طرح الأسئلة والانشغالات من قبل الطلبة	6
موافق بشدة	0,77	4,28	البعد الثالث	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يوضح الجدول رقم (41) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات البعد الثالث "الفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية" و المكون من 9 فقرات، حيث جاءت نتائج البعد الثالث كالتالي (متوسط حسابي: 4.28، انحراف معياري: 0.77) ويشير المتوسط الحسابي العالي إلى أن مفردات العينة يوافقون بشدة على فوائد شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية بالجامعة، كما يتضح من الجدول مستوى التأييد والدعم القوي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم و بناء على المتوسط الحسابي للبعد الثالث من المحور الأول والذي وقع كما سبق الذكر في مجال "أوافق بشدة" فإن الطلبة يرون أن هناك فوائد كبيرة في استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية، وجاءت درجة الموافقة على عبارات هذا البعد مرتبة تنازليا كما سيتم توضيحه:

(عبارة): تساعد في عرض المحتوى التعليمي بأشكال متعددة (صورة-صوت-فيديو) (متوسط حسابي: 4.48، انحراف معياري: 0.61) و تظهر النسبة العالية للمتوسط الحسابي الموافقة الشديدة للطلبة، ويمكن تفسير ذلك بأن تقديم المحتوى بأشكال متعددة يساعد في تلبية احتياجات الطلاب المختلفة ويزيد من تفاعلهم مع المواد الدراسية مما يشير إلى أن هناك اعترافا وتأييدا بأهمية تقديم المحتوى بأشكال متنوعة.

(عبارة): تساعد في التعرف على مواعيد التقويمات والامتحانات وكذا مواعيد تسليم الأبحاث (متوسط حسابي : 4.47، انحراف معياري: 0.70) وتبين أن هناك دعم قوي لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنظيم المواعيد الدراسية وتذكير الطلاب بالمواعيد الهامة .

(عبارة): تمنح الطلبة الخجولين فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم عبر هذا الفضاء الافتراضي (متوسط: 4.37، انحراف معياري: 0.78) و الدعم القوي يدل على أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم بيئة تعليمية آمنة للطلاب الخجولين للتعبير عن أنفسهم و أفكارهم والمشاركة بفعالية في المناقشات.

(عبارة): تساهم في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية (متوسط حسابي: 4.37، انحراف معياري: 0.70) و يتبين من خلال المتوسط الحسابي العالي أن هناك موافقة وتأييدا

كبيرا للعبارة مما يثبت ويؤكد بصورة واضحة وجلية أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تسهيل التعاون بين الطلاب ومشاركة المعرفة فيما بينهم من خلال نشر المحتوى الأكاديمي عبر هذه الشبكات وهذه الفائدة تعزز التبادل الأكاديمي والمعرفي وتجعل المواد التعليمية أكثر إتاحة للطلاب.

(عبارة): تساهم في حل الواجبات الدراسية بالتعاون مع الزملاء (متوسط حسابي: 4.22، انحراف معياري: 0.86) تظهر النتائج أن نسبة المتوسط الحسابي عالية وتدل على الموافقة الشديدة، مما يشير إلى أن استخدام هذه الشبكات تلعب دورا هاما في تشجيع الطلبة على التعلم التعاوني فيما بينهم.

(عبارة): تولد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة فيما بينهم (متوسط حسابي: 4.13، انحراف معياري: 0.82) تشير النتائج إلى أن التأييد موجود ولكن بمستوى أقل من الشدة ، مما يوضح أن استخدام هذه الشبكات يمكن أن يشجع على التعلم التعاوني بين الطلاب.

(عبارة): تجعل الطالب مشاركا نشطا و فعالا في بناء المحتوى التعليمي والبحث عن المعرفة (متوسط حسابي: 4.11، انحراف معياري: 0.78) تعكس هذه النتيجة دور الطلاب في إثراء المحتوى والبحث النشط عن المعرفة.

(عبارة): تفتح قنوات حوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس (متوسط حسابي: 4.09، انحراف معياري: 0.87) وتظهر النتائج موافقة جيدة، مما يثبت الدور الهام والفعال لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

من خلال ما سبق عرضه من النتائج المعروضة في الجدول يتضح أن هناك تأييد كبير نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية، حيث تعد هذه الشبكات بيئة تعليمية تفاعلية تشاركية متنوعة ومتعددة المصادر، والملاحظ أن هذه التفسيرات والتحليلات تجمع على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور بالغ الأهمية في تحسين ودعم تجربة التعليم في الجامعات الجزائرية .

الجدول رقم (42): نتائج مقياس ليكرت المتعلقة أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في

العملية التعليمية الجامعي (المحور الأول)

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
موافق بشدة	0,77	4,28	البعد الثالث
موافق	0,83	4,17	البعد الأول
موافق	0,85	4,09	البعد الثاني
موافق	0,82	4,18	المحور الأول

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال تحليل النتائج التي تم عرضها في الجداول السابقة، يمكننا القول إن آراء الطلبة تؤكد على أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة وتشير النتائج إلى أن الطلبة يرون أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لها دور ايجابي ومهم في دعم وتحسين تجربتهم في المجال التعليمي حيث وقعت مجمل إجابات الطلبة في مجال الموافقة بمتوسط حسابي بلغت قيمته 4,18، وهذا دليل على أن شبكات التواصل الاجتماعي لديها أهمية كبيرة في دعم التعليم العالي بالجامعة الجزائرية من خلال زيادة فرص التواصل بين الطلبة و زملائهم وأعضاء هيئة التدريس، وكذلك تبادل المعلومات والمعرفة، وتوفير المحتويات التعليمية بأشكال متنوعة، ناهيك عن تعزيز مهارتي التعلم التعاوني و التعلم الذاتي لديهم .

المحور الثالث: التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اقبال الطلبة عليه

أولاً: أدوار المتعلم في بيئة التعليم الجديدة (عبر شبكات التواصل الاجتماعي)

الجدول رقم (43): تحويل دور المتعلم من متلقن ومتلقي سلبي إلى باحث ومشارك ومحور في العملية

التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	133	27,82%	328.03	9.488	4	دالة
أوافق	230	48,12%				
محايد	69	14,44%				
لا أوافق	41	8,58%				
لا أوافق بشدة	5	1,05%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

بناء على نتائج الجدول السابق و الذي يتناول تحول دور المتعلم في بيئة التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يمكننا استخلاص بعض النقاط الهامة والمتمثلة في وجود تأييد وموافقة من قبل الطلبة حول تحول دور المتعلم من خلال التعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 48,12%، بينما أجاب 27,82% منهم بالموافقة الشديدة على هذا التحول في الدور، وبتجميع النسبتين السابقتين نجد أن 75.94% من المبحوثين يرون أن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يلعب دورا هاما في تحويل دور المتعلم من مجرد متلقي سلبي إلى متعلم أكثر نشاطا وتفاعلية، حيث أصبح الطالب باحثا ومشاركا في العملية التعليمية، وهناك نسبة معتبرة من الطلبة بقت محايدة عبر عنها ب14,44%، وهذا يعكس عدم تأكدهم التام من إمكانية تحويل دور المتعلم في بيئة التعليم الجديدة، أما الموقف المعارض فقد جاء بنسبة ضعيفة بلغت 8,58%، حيث أن هؤلاء الطلبة نفوا هذا التحول، فيما عارض بشدة بعضهم هذه العبارة حيث بلغت نسبتهم 1,05% وهي نسبة ضئيلة جدا.

وتوصلنا إلى أن هناك موافقة وتأييد حول العبارة التي مفادها تحويل دور المتعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي إلى باحث ومشارك في بيئة التعليم الجديدة(عبر شبكات التواصل الاجتماعي) .

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 328.03 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (44): ضرورة امتلاك مهارات استخدام الحاسوب وتطبيقاته، الوسائط المتعددة والأنترنت وتطبيقاتها لتساعد في التعامل مع المادة التعليمية الالكترونية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	172	35,98%	359.70	9.488	4	دالة
أوافق	217	45,40%				
محايد	41	8,58%				
لا أوافق	41	8,58%				
لا أوافق بشدة	7	1,46%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه والذي يسلط الضوء على ضرورة امتلاك مهارات استخدام الحاسوب وتطبيقاته، الوسائط المتعددة والأنترنت لتساعد في التعامل مع المادة التعليمية الإلكترونية، نلاحظ أن هناك تأكيداً لضرورة امتلاك هذه المهارات حيث قدرت النسبة بـ 45,40%، فيما وافق بشدة الطلبة المبحوثين بنسبة 35,98% وهي نسبة متوسطة نسبياً، أي أن أكثر من 80% من مفردات العينة يرون أهمية امتلاك مهارات استخدام التكنولوجيات الحديثة للتعامل مع المواد التعليمية الإلكترونية، أما فئة المحايد فقد عبر عنها بنسبة بسيطة قدرت بـ 8.58% وهي النسبة ذاتها للمعارضين ومرد ذلك يكمن في عدم رغبة الطلبة المبحوثين في الاعتماد على هذه الشبكات أو عدم قدرتهم على استخدامها بفاعلية، وأخيراً تأتي المعارضة الشديدة وهي نسبة ضئيلة جداً بلغت 1.46% لمن لا يوافقون بشدة على ضرورة امتلاك المهارات وهنا وجب التنويه على ضرورة تقليل الهوة والفجوة التكنولوجية الحاصلة لدى الطلبة من خلال توفير فرص متساوية للجميع لاكتساب المهارات اللازمة للتفاعل مع المحتوى التعليمي الإلكتروني.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 359.70 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (45): القدرة على البحث والاكتشاف والابداع

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	9.488	477.06	41,42%	198	أوافق بشدة
				47,07%	225	أوافق
				7,32%	35	محايد
				3,14%	15	لا أوافق
				1,05%	5	لا أوافق بشدة
				100%	478	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يوضح هذا الجدول القدرة على البحث والاكتشاف والابتكار من خلال التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ونستخلص من خلال النتائج التي سوف نقوم باستعراضها مرتبة حسب درجة الموافقة كما يلي:

أوافق: حيث بلغت نسبة الطلبة الذين يوافقون على عبارة القدرة على البحث والاكتشاف والابتكار من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (47.07%) ولمن يوافقون بشدة نسبة (41.42%)، وقد أكدوا على أن لشبكات التواصل الاجتماعي القدرة على تسهيل عملية البحث والاكتشاف والابتكار، في حين نسبة الموقف المحايد (7.32%) ونسبة (3.14%) و(1.05%) لفئة لا أوافق ولا أوافق بشدة على التوالي وهذا يعكس عدم تقبلهم لهذه العبارة.

تؤكد النتائج السالفة الذكر على أهمية تعزيز قدرات البحث والاستكشاف والابتكار في عملية التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي لأن هذه القدرات تمكن الطلاب من تطوير مهارات البحث والتحليل والابداع، مما يسهم في تنمية تفكيرهم النقدي وقدرتهم على حل المشكلات.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 477.06 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (46): ضرورة التمكن من لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	165	34,52%	363.55	9.488	4	دالة
أوافق	223	46,65%				
محايد	43	9,00%				
لا أوافق	40	8,37%				
لا أوافق بشدة	7	1,46%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

استنادا إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (46) نلاحظ أن هناك تأييدا لضرورة التمكن من لغات البرمجة بنسبة مئوية بلغت 46.65% لفئة موافق والنسبة 34.52% للموافقة بشدة، بمعنى أن حوالي 81% من المبحوثين يرون ضرورة و أهمية التمكن من لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليمية وتصميم المحتويات التعليمية وفقا لاحتياجاتهم، في حين عبرت نسبة بسيطة من الطلبة عن موقفهم المحايد بنسبة (9.00%)، بينما سجلنا نسب ضئيلة للطلبة الذين لا يوافقون بنسبة (8.37%) والذين لا يوافقون بشدة بنسبة (1.46%)، وهذه النتائج تعكس مستوى ضعيف من المعارضة نتيجة عدم وضوح الفوائد المحتملة لهذه الشبكات.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 363.55 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (47): ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي

كالمحادثة و البريد الإلكتروني، تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	196	41,00%	503.65	9.488	4	دالة
أوافق	233	48,74%				
محايد	30	6,28%				
لا أوافق	15	3,14%				
لا أوافق بشدة	4	0,84%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

استنادا إلى الجدول رقم (47) الذي يتناول ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي مثل المحادثة والبريد الإلكتروني، وتنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها يتضح أن الغالبية العظمى من أفراد العينة الخاضعة للدراسة تؤيد وتوافق بشكل عام على ضرورة التمكن من الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة قاربت 90% بين موافق وموافق بشدة، و توضح النتائج أهمية التمكن من القدرات الأساسية في التواصل الإلكتروني والتفاعل مع مختلف أوجه التواصل عبر الإنترنت، نظرا لما تتمتع به هذه الخدمات من تعزيز للتواصل و التفاعل مع الآخرين من خلال التمكن من تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها ونشرها الأمر الذي من شأنه أن يسهم في عمليات التعليم والتعلم بشكل كبير، ناهيك عن إمكانية تبادل المواد التعليمية والمشروعات بسهولة بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب فيما بينهم .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 503.65 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (48): اطلاع الطلاب على أحدث المستجدات في مجال دراستهم

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	3	7.815	392.80	41,42%	198	أوافق بشدة
				53,14%	254	أوافق
				2,93%	14	محايد
				2,51%	12	لا أوافق
				%00	00	لا أوافق بشدة
				%100	478	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول رقم (48) الذي يتناول اطلاع الطلاب على أحدث المستجدات في مجال دراستهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أن أكثر من نصف العينة يوافقون على العبارة بنسبة بلغت %53,14، يليها مباشرة وبنسبة عالية أيضا الموافقة بشدة بنسبة %41,42، بمعنى أن ما يقارب 95% من المبحوثين يرون القدرة العالية لشبكات التواصل الاجتماعي في اطلاع الطلاب على أحدث المستجدات في مجال دراستهم حيث أن اطلاع الطلاب على المستجدات يساهم في تعزيز ثقافة التعلم المستمر و يمكنهم من متابعة التطورات والأبحاث الجديدة وتطبيقها في مجال دراستهم. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 392.80 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (49): تكسب الطالب مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	166	34,73%	372.88	9.488	4	دالة
أوافق	223	46,65%				
محايد	59	12,34%				
لا أوافق	23	4,81%				
لا أوافق بشدة	7	1,46%				
المجموع	478	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

انطلاقاً من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه والذي يتناول اكتساب الطلاب مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي، يمكننا تقديم بعض التفسيرات والتحليلات على ضوء هذه النتائج، حيث نلاحظ وجود تأييد لهذه العبارة بنسبة بلغت (46.65%)، أما الموافقة بشدة فقد قدرت بنسبة (34.73%)، أي أن ما يقارب 81% من الطلبة يرون أن التعلم عبر شبكات التواصل يكسبهم مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي من خلال تعزيز القدرات الفكرية وتنمية قدرتهم على تحليل الأدلة والمعلومات بشكل نقدي ومنهجي انطلاقاً من دلائل علمية ومنطقية، مما يؤدي إلى تطوير قدراتهم على استنتاج النتائج الصحيحة وفهم الظواهر بشكل أعمق، أما النسبة المئوية (12.34%) فهي تشير إلى أن هناك نسبة من الطلبة المبحوثين أبدوا موقفاً محايداً تجاه موضوع اكتساب مهارات التفكير العلمي والناقد من خلال التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بينما نلاحظ تسجيل نسب ضئيلة لكلا الفئتين لا أوافق ولا أوافق بشدة. كما يلي (4.81%) و 1,46% بالترتيب، وهذا يدل على وجود مجموعة صغيرة من الطلبة الذين يرون أن هذه المهارات غير مهمة.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة ب: 372.88 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

جدول رقم (50): أدوار المتعلم في بيئة التعليم الجديدة(عبر شبكات التواصل الاجتماعي) (البعد الأول للمحور الثاني

رقم العبارة	البعد الأول	المتوسط	الانحراف	المستوى
6	اطلاع الطلاب على أحدث المستجدات في مجال دراستهم	4,33	0,66	موافق بشدة
5	ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي كالمحادثة و البريد الالكتروني، تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها	4,26	0,78	موافق بشدة
3	القدرة على البحث والاكتشاف والابداع	4,25	0,80	موافق بشدة
7	تكسب الطالب مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي	4,08	0,89	موافق
2	ضرورة امتلاك مهارات استخدام الحاسوب وتطبيقاته، الوسائط المتعددة والأنترنترنت وتطبيقاتها لتساعد في التعامل مع المادة التعليمية الالكترونية	4,06	0,96	موافق
4	ضرورة التمكن من لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية	4,04	0,95	موافق
1	تحويل دور المتعلم من متلقن ومتلقي سلبي إلى باحث ومشارك ومحور في العملية التعليمية	3,93	0,93	موافق
	البعد الأول	4,14	0,85	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يوضح الجدول السابق أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات البعد الأول للمحور الثاني تحول أدوار المتعلم في بيئة التعليم الجديدة(عبر شبكات التواصل الاجتماعي) و المكون

من 7 فقرات، حيث جاءت نتائج البعد الأول كالتالي (متوسط حسابي: 4.14، انحراف معياري: 0.85) ويشير المتوسط الحسابي العالي نسبيا إلى أن مفردات العينة يوافقون على تحول دور المتعلم عبر شبكات التواصل الاجتماعي من متلقي سلبي إلى مشارك في العملية التعليمية، كما يتضح من الجدول مستوى التأييد والدعم القوي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مجال التعليم العالي، كما تشير النتائج إلى أن الطلبة يرون تحول ملحوظ في أدوار المتعلم، وجاءت درجة الموافقة على عبارات هذا البعد مرتبة تنازليا كما سيتم توضيحه:

(عبارة): اطلاع الطلاب على أحدث المستجدات في مجال دراستهم (وجاءت النتائج كما يلي (متوسط حسابي: 4.33، انحراف معياري: 0.66) و تظهر النسبة العالية للمتوسط الحسابي الموافقة الشديدة للطلبة على قدرتهم على الاطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم وتخصصهم من خلال ما ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة .

(عبارة): ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي كالمحادثة و البريد الالكتروني، تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها والنتائج جاءت كالآتي (متوسط حسابي : 4.26، انحراف معياري: 0.80) وتبين دعم قوي للعبارة من قبل الطلبة المبحوثين .

(عبارة): القدرة على البحث والاكتشاف والابداع وجاءت النتائج كما يلي (متوسط: 4.25، انحراف معياري: 0.78) و الدعم القوي يشير إلى ضرورة التمكن من الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي من أجل تسهيل التعامل مع المواد التعليمية الالكترونية.

(عبارة): تكسب الطالب مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي وجاءت النتائج كما يلي (متوسط حسابي: 4.08، انحراف معياري: 0.89) ويتبين من خلال المتوسط الحسابي العالي نسبيا أن هناك دعماً للعبارة مما يؤكد أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في اكساب الطلبة مهارات التفكير العلمي والتفكير الناقد

(عبارة): ضرورة امتلاك مهارات استخدام الحاسوب وتطبيقاته، الوسائط المتعددة والأترنت وتطبيقاتها لتساعد في التعامل مع المادة التعليمية الالكترونية وجاءت النتائج كما يلي (متوسط حسابي: 4.06، انحراف معياري: 0.96) تظهر النتائج أن نسبة المتوسط الحسابي عالية وتدل على الموافقة، مما يشير إلى ضرورة امتلاك الطلبة لمهارات الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة لتسهيل التعامل مع المواد التعليمية الإلكترونية المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو مختلف المنصات التعليمية .

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

(عبارة): ضرورة التمكن من لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية وجاءت النتائج كما يلي (متوسط حسابي: 4.04، انحراف معياري: 0.95) تشير النتائج إلى أن التأييد موجود ولكن بمستوى أقل من الشدة ، مما يشير إلى التمكن من لغات البرمجة يمكن أن يساعد الطلبة في تصميم الصفحات والمواقع التعليمية .

(عبارة): تحويل دور المتعلم من متلقن ومنتلقي سلبي إلى باحث ومشارك ومحور في العملية التعليمية وجاءت النتائج كما يلي (متوسط حسابي: 3.93، انحراف معياري: 0.93) تعكس هذه النتيجة دور الطلاب في إثراء المحتوى والبحث النشط عن المعرفة من خلال استغلال ما تُتيحه شبكات التواصل الاجتماعي من نواد تعليمية.

من خلال النتيجة العامة لهذا البعد نستخلص أن طلبة جامعة العربي التبسي يقرون بتحول أدوار المتعلم في بيئة التعليم الجديدة(عبر شبكات التواصل الاجتماعي) كما أنهم يرون أن هذا التحول ايجابي ويخدم الطلبة .

البعد الثاني: أليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية

الجدول رقم (51): الانضمام إلى صفحات أو مجموعات على الفايسبوك لتحميل معلومات ومصادر

ومواد تعليمية ومحاضرات

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	9.488	522.82	43,31%	207	أوافق بشدة
				47,70%	228	أوافق
				5,44%	26	محايد
				2,51%	12	لا أوافق
				1,05%	5	لا أوافق بشدة
				%100	478	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يظهر الجدول رقم (51) تفاوتاً واضحاً في رؤى الطلبة بشأن الانضمام إلى صفحات أو مجموعات على الفايسبوك بغرض تحميل معلومات ومصادر مواد تعليمية و محاضرات، وتوضح النتائج

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

أن هناك نسب مُختلفة من الموافقة بدء من الموافقة إلى الموافقة القوية على التوالي 47,70% و43,31% و تظهر هاتين النسبتين وجود تأييد للعبارة من قبل هذه العينة من الطلبة و يمكن أن يعزى هذا التأييد إلى رؤية هؤلاء الطلبة للفوائد المحتملة من الانضمام إلى صفحات ومجموعات الفايسبوك للوصول إلى المواد التعليمية بشكل مباشر وسهل، بينما التزم الحياد 5,44% وهذه النسبة تمثل فئة صغيرة من العينة الذين لم يتبنوا موقفا قويا سواء مؤيدا أو معارضا للعبارة ويرجع ذلك لكون هؤلاء الطلبة لا يرون الفائدة الواضحة أو الضرورة الكبيرة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعلم، في حين عارض طلبة معارضة عامة 2,51% ومعارضة بشدة 1,05% لهذه العبارة .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 522.82 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (52): استخدام المدونات الالكترونية كوعاء اتصالي لتبادل المواد التعليمية أو الحصول على المعلومات المتعلقة بالمقرر الدراسي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	148	30,96%	447.67	9.488	4	دالة
أوافق	251	52,51%				
محايد	57	11,92%				
لا أوافق	18	3,77%				
لا أوافق بشدة	4	0,84%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك دعم وتأييد لاستخدام المدونات الإلكترونية كوعاء اتصالي لتبادل المعلومات في السياق التعليمي بنسبة (52.51%)، وتأييد وموافقة بشدة على هذه الآلية بلغت نسبتها المئوية (30.96%)، بينما عبر (11.92%) عن موقفهم المحايد، فيما عارض (3.77%) من مفردات العينة هذه الآلية، لتأتي في الأخير المعارضة الشديدة بنسبة (0.84%) .

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

ونستخلص من خلال النتائج السابقة أن استخدام المدونات الإلكترونية تسمح للطلاب بالتفاعل مع بعضهم البعض ومع أعضاء هيئة التدريس من خلال التعليقات والنقاشات، مما يسهم في تبادل الخبرات وتوسيع المفاهيم علاوة على ذلك يمكن تقديم مصادر متنوعة من المواد التعليمية مثل مقاطع الفيديو، والصور، والمقالات، مما يساعد في تنويع تجربة التعلم.

وعموماً، يظهر الجدول دعماً قوياً لاستخدام المدونات الإلكترونية كوسيلة اتصال في العملية التعليمية، وتشير النتائج إلى أن الطلاب يرون أهمية هذه الآلية في تحسين تجربتهم التعليمية وتبادل المواد والمعلومات بشكل أكثر فعالية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 447.67 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم(53): استغلال موقع اليوتيوب لمشاهدة مقاطع الفيديو المتعلقة بالمواد التعليمية المقدمة من طرف أساتذة في نفس التخصص

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	223	46,65%	441.31	9.488	4	دالة
أوافق	190	39,75%				
محايد	40	8,37%				
لا أوافق	21	4,39%				
لا أوافق بشدة	4	0,84%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

تظهر نتائج الجدول السابق تبايناً واضحاً في آراء ومواقف الطلبة حيال هذه العبارة، حيث أن الغالبية يوافقون بشدة على هذه الآلية بنسبة بلغت 46.65%، مما يعكس استفادتهم الكبيرة من مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب، فيما يوافق بشكل عام 39,75% منهم وهذا يدل على وجود اهتمام واستفادة واسعة من قبل هذه الفئة أيضاً، وتأتي المجموعة المحايدة بنسبة 8.37%، بينما تعارض

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

نسبة ضئيلة من الطلبة (4.39%) على هذه آلية وهذا بمثابة رفض بسيط لاستخدام مقاطع الفيديو على اليوتيوب كمصدر تعليمي، فيما أبدى (0.84%) اعتراضا شديدا للفكرة.

والجدير بالذكر أن هذه النتائج تظهر أن هناك موافقة وتأييد على استخدام مقاطع الفيديو التعليمية عبر موقع اليوتيوب من قبل الطلاب وتبين أيضا أهمية مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب للطلبة ومدى مساهمتها في تسهيل عملية الفهم والتعلم لديهم ومرد ذلك للخصائص التي يتمتع بها اليوتيوب، حيث أن استخدام موقع اليوتيوب يمكن أن يساعد في توفير مقاطع فيديو تعليمية مرئية تشرح المفاهيم والمواضيع بشكل مفصل .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 441.31 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (54): استخدام موقع تويتر للاطلاع على الاعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	83	17,36%	119.28	9.488	4	دالة
أوافق	159	33,26%				
محايد	140	29,29%				
لا أوافق	67	14,02%				
لا أوافق بشدة	29	6,07%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتبين من الجدول السابق المتعلق باستخدام الطلبة الجامعيين لموقع تويتر للاطلاع على الإعلانات المرتبطة بالعملية التعليمية، والملاحظ من خلال هذا الجدول الذي يوفر نظرة شاملة حول تفضيلات وآراء الطلبة في هذا الصدد يتضح أن هناك تباينا في آراءهم نحو استخدام تويتر في الإعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية وقد جاءت النتائج كما يلي:

أوافق (33.26 %) من مفردات العينة يوافقون على هذه العبارة و هذا يدل على انتشار استخدام تويتر في أوساط الطلبة للبقاء على اطلاع فيما يتعلق بالأمور التعليمية.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

الموقف المحايد حيث بدا واضحا بنسبة مئوية بلغت (29.29%) للمحايدين وهذه النسبة تبين أن هناك عدد كبير من الطلبة المبحوثين يبدون موقفا محايدا تجاه هذه الآلية.

أوافق بشدة (17.36%) وتظهر هذه النسبة أن هناك نسبة معتبرة من الطلبة توافق بشدة على استخدام تويتر للاطلاع على الإعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية، وهذا يدل على وجود تفضيل للشبكات الاجتماعية في نقل المعلومات التعليمية.

لا أوافق (14.02%) وتعتبر هذه النسبة عن وجود عدد معين من الطلبة يعارضون استخدام تويتر للأغراض التعليمية نتيجة لمخاوفهم من التشتت أو عدم جدوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في السياق التعليمي.

لا أوافق بشدة (6.07%) وهذه النسبة تعبر عن وجود قلة من الطلبة الذين يعارضون هذه العبارة بشدة. يمكن تلخيص النتائج على أن هناك انقساماً واضحاً في آراء الطلبة حيال استخدام تويتر للإعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية، حيث يوجد من يؤيد هذه الفكرة بقوة ومن يعتبرها بديلاً جيداً، في حين يوجد آخرون لديهم مخاوف أو تحفظات تجاه هذا الأمر، مما يعكس تعدد وجهات النظر بين الطلبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض التعليم. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 119.28 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول (55): تعدد شبكات التواصل الاجتماعي منصات اعلانية للطلبة فيما يخص تعديل توقيت

المحاضرات و تواريخ اجراء الامتحانات

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	199	41,63%	450.03	9.488	4	دالة
أوافق	218	45,61%				
محايد	35	7,32%				
لا أوافق	17	3,56%				
لا أوافق بشدة	9	1,88%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

من خلال الجدول السابق الذي يسلط الضوء على مدى استخدام الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي كمنصات إعلانية حول تعديل توقيت المحاضرات وتواريخ الامتحانات، ونلاحظ أن هناك دعماً قوياً لاستخدام شبكات التواصل للإعلانات الجامعية بنسبة (41.63%) للموافقة بشدة والنسبة (45.61%) للموافقة أي أن أكثر من 87% من الأفراد يرون أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات إعلانية لتعديل توقيت المحاضرات وتواريخ الامتحانات، أما الموقف المحايد والمعارض فقد قدرت نسبتهم ب (7.32%) للمحايد والنسبة (3.56%) للمعارضة، في حين أن نسبة المعارضة الشديدة عبر عنها بنسبة ضئيلة بلغت (1.88%).

يعكس الجدول دعماً قوياً لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة للإعلانات الجامعية لتعديل توقيت المحاضرات وتواريخ الامتحانات ونفسر ذلك بكون هذه الشبكات وسيلة فعالة لتسهيل التواصل السريع بين الجامعة والطلاب بخصوص التغييرات في توقيت المحاضرات والامتحانات، كما قد تساعد الطلاب في التعبير عن آرائهم واقتراحاتهم بشأن توقيت المحاضرات والامتحانات.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 450.03 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (56): إمكانية المشاركة في ندوات ولقاءات علمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو

من خلال المنصات التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	148	30,96%	354.85	9.488	4	دالة
أوافق	228	47,70%				
محايد	72	15,06%				
لا أوافق	22	4,60%				
لا أوافق بشدة	8	1,67%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الإطار التطبيقي للدراسة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه والمتعلق بإمكانية المشاركة في ندوات ولقاءات علمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو من خلال المنصات التعليمية أن هناك دعماً قوياً لإمكانية المشاركة في الندوات العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة (47.70%) للموافقة و(30.96%) للموافقة بشدة، بينما عبر عن موقفه المحايد (15.06%)، في حين جاءت نسبة المعارضة والمعارضة الشديدة ضعيفة بالنسب التالية على التوالي 4,60% و1,67%.

ويتبين من خلال القراءات الأولية للجدول أن هناك دعماً قوياً لعبارة إمكانية المشاركة في ندوات ولقاءات علمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو المنصات التعليمية، مع تباين في مستويات التأييد والمعارضة والمحايدة، ومرد ذلك أن المشاركة في ندوات ولقاءات علمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تساهم في توسيع معرفة الطلاب وتفاعلهم مع مجالاتهم الدراسية، كما تعد فرصة حقيقية للتواصل والتفاعل مع أساتذة وباحثين آخرين في مجالات تخصصهم، فضلاً عن أن لها القدرة على تعزيز مهارات البحث والتحليل وتبادل الأفكار.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 354.85 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (57): إمكانية المشاركة في دورات تكوينية حول بعض المقاييس التعليمية من خلال

شبكات التواصل

الدالة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	9.488	475.33	33,47%	160	أوافق بشدة
				52,72%	252	أوافق
				8,58%	41	محايد
				3,56%	17	لا أوافق
				1,67%	8	لا أوافق بشدة
				100%	478	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

تظهر نتائج الجدول السابق تباينا واضحا في آراء ومواقف الطلبة حيال هذه العبارة، حيث أن الغالبية يوافقون على هذه الآلية بنسبة بلغت %52,72 أي ما يفوق نصف العينة، مما يعكس استفادتهم الكبيرة في المشاركة بدورات تكوينية وتدريبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مجال تخصصهم، فيما يوافق بشدة %33,47 منهم وهذا يدل على وجود اهتمام واستفادة واسعة من قبل هذه الفئة أيضاً، وتأتي المجموعة المحايدة بنسبة ضئيلة بلغت %8,58، بينما تعارض نسبة ضئيلة جدا من الطلبة %3,56 على هذه آلية وهذا بمثابة رفض بسيط ونفي لهذه الإمكانية، فيما أبدى (%1,67) اعتراضا شديدا للفكرة.

إن المشاركة في دورات تكوينية حول المقاييس التعليمية يمكن أن تسهم في تطوير مهارات الطلاب في تقييم وتحليل الأداء التعليمي، إضافة أنها تعزز من قدرة الطلبة على تقييم جودة المحتوى التعليمي والعمليات التعليمية وتوفر لهم مصادر متنوعة لتطوير معرفتهم ومهاراتهم. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 475.33 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (58): تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية مشاركة روابط الكتب والمحاضرات ومقاطع الفيديو وروابط المواقع التعليمية المهمة لتعزيز المناهج الدراسية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	199	41,63%	571.33	9.488	4	دالة
أوافق	245	51,26%				
محايد	25	5,23%				
لا أوافق	8	1,67%				
لا أوافق بشدة	1	0,21%				
المجموع	478	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يوضح الجدول السابق و الذي يتناول إمكانية مشاركة روابط الكتب والمحاضرات ومقاطع الفيديو وروابط المواقع التعليمية المهمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز المناهج الدراسية، حيث نلاحظ

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

أن أكثر من نصف العينة يوافقون على هذه العبارة بنسبة 51,26%، يليها مباشرة الفئة التي توافق بشدة بنسبة 41,63% ، أي أن ما يفوق 93% من العينة مؤيدين للعبارة وهذا يدل على وجود دعم قوي لإمكانية مشاركة المواد التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما نلاحظ أن الموقف المحايد والمعارض سجل نسبا ضئيلة.

مما سبق تقديمه من نتائج نستنتج أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر فرصا مهمة لتعزيز عمليتي التعليم والتعلم من خلال مشاركة المحتويات التعليمية المتنوعة كمشاركة روابط الكتب والمحاضرات ومقاطع الفيديو المفيدة بين المدرسين والطلبة وبين الطلبة فيما بينهم على حد سواء، الأمر الذي من شأنه أن يسهم في تسهيل الوصول إلى المواد التعليمية بسهولة وفعالية، ضف على ذلك أن هذه الشبكات تساعد الطلبة في تحفيز التواصل والنقاش البناء حول الموضوعات الدراسية المنشورة وتمنحهم فرصة لتبادل الأسئلة والاستفسارات وتقديم روابط لمواقع تعليمية مهمة، مما يعزز من الفهم العميق والتفكير النقدي لديهم وتحسين تجربة التعليم بشكل عام.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 571.33 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (59): استخدام منتديات النقاش لإثراء المقرر الدراسي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	145	30,33%	334.89	9.488	4	دالة
أوافق	226	47,28%				
محايد	69	14,44%				
لا أوافق	27	5,65%				
لا أوافق بشدة	11	2,30%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال الجدول أعلاه و الذي يتناول استخدام الطلبة لمنتديات النقاش لإثراء المقرر الدراسي، يتبين أن نسبة كبيرة من الطلبة توافق وتدعم استخدام منتديات النقاش لإثراء المقررات الدراسية

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

بنسبة 47,28%، بينما عبرت نسبة معتبرة منهم عن موافقتهم بشدة على فكرة استخدام منتديات النقاش قدرت النسبة المئوية بـ 30,33%، فيما جاءت مستويات التعبير عن الرفض على التوالي (5.65%) للمعارضة والنسبة (2.30%) للمعارضة بشدة وهذا يشير إلى وجود نسبة ضئيلة من الطلبة الذين يعبرون عن رفضهم لفكرة استخدام منتديات النقاش لإثراء المقرر الدراسي .

توضح هذه النتائج تبايناً في وجهات النظر حول استخدام منتديات النقاش لتعزيز المقررات الدراسية و يُمكن تفسير هذا التباين بأن الطلبة يختلفون في اعتباراتهم لفاعلية هذه الممارسة وتأثيرها على تجربتهم الدراسية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 334.89 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

البعد الثاني: أليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبعد الثاني من المحور الثاني

جدول رقم (60): أليات توظيف الطلبة لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية

المستوى	الانحراف	المتوسط	البعد الثاني	
موافق بشدة	0,67	4,32	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي امكانية مشاركة روابط الكتب والمحاضرات ومقاطع الفيديو و روابط المواقع التعليمية المهمة لتعزيز المناهج الدراسية	8
موافق بشدة	0,77	4,30	الانضمام إلى صفحات أو مجموعات على الفايسبوك لتحميل معلومات ومصادر ومواد تعليمية ومحاضرات	1
موافق بشدة	0,85	4,27	استغلال موقع اليوتيوب لمشاهدة مقاطع الفيديو المتعلقة بالمواد التعليمية المقدمة من طرف أساتذة في نفس التخصص	3
موافق بشدة	0,87	4,22	تعد شبكات التواصل الاجتماعي منصات اعلانية للطلبة فيما يخص تعديل توقيت المحاضرات و تواريخ اجراء الامتحانات	5

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

7	امكانية المشاركة في دورات تكوينية حول بعض المقاييس التعليمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أو المنصات التعليمية	4,13	0,84	موافق
2	استخدام المدونات الالكترونية كوعاء اتصالي لتبادل المواد التعليمية أو الحصول على المعلومات المتعلقة بالمقرر الدراسي	4,09	0,81	موافق
6	إمكانية المشاركة في ندوات ولقاءات علمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو من خلال المنصات التعليمية	4,02	0,89	موافق
9	استخدام منتديات النقاش لإثراء المقرر الدراسي	3,98	0,94	موافق
4	استخدام موقع تويتر للاطلاع على الاعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية	3,42	1,11	موافق
	البعد الثاني	4,08	0,86	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

احتلت العبارة (8) تتيح شبكات التواصل الاجتماعي امكانية مشاركة روابط الكتب والمحاضرات ومقاطع الفيديو و روابط المواقع التعليمية المهمة لتعزيز المناهج الدراسية المرتبة الأولى كأفضل آلية لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ب(متوسط حسابي 4,32، وانحراف معياري 0,67)، يليها مباشرة العبارة (1) الانضمام إلى صفحات أو مجموعات على الفاييسبوك لتحميل معلومات ومصادر ومواد تعليمية ومحاضرات ب(متوسط حسابي 4,30، انحراف معياري 0,77)، ونلاحظ أن هناك تأييد قوي على هاتين الآليتين لدعم العملية التعليمية، لتأتي في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي العبارتين (3) و(5) وهما أيضا واقعتان في المجال [4,2-5] وهي الفئة المقابلة لدرجة أوافق بشدة، وكانت إجاباتهم متقاربة نسبيا حيث كان تشتتها مقبول، أما العبارات (7) و(2) و(6) و(9) و(4) فقد جاءت بهذا الترتيب من أعلى متوسط حسابي إلى أدناه حيث كانت متوسطات هذه العبارات كلها ضمن المجال [4,2-3,4] وهي الفئة المقابلة لدرجة أوافق.

خلال النتائج المعروضة في الجدول أعلاه يمكن الإجابة على عبارات البعد الثاني للمحور الثاني على أن الطلبة يوافقون على آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة لدعم التعليم العالي حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة ب4,08 وهو يقع في مجال الموافقة وبتشتت بلغ مقداره 0,86 .

جدول رقم (61): نتائج مقياس ليكرت حول المحور الثاني التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اقبال الطلبة عليه

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
موافق	0,85	4,14	البعد الأول
موافق	0,86	4,08	البعد الثاني
موافق	0,86	4,11	المحور الثاني

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتبن من الجدول أعلاه المحور الثاني المتعلق بمدى اقبال الطلبة على التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يقع في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,11 وانحراف معياري 0,86، والملاحظ أن هذه النتيجة توصلنا إليها من خلال إجابات الطلبة المبحوثين على كل العبارات المدرجة تحت هذا المحور، وبالرغم من وجود تشتت في ردودهم على العبارات حيث بلغ في أقصاه 0,96 و0,95 في العبارتين (2) و(4) من البعد الأول للمحور الأول، و0,94 في العبارة (9) من البعد الثاني، إلا أن الملاحظ في الانحراف المعياري للبعدين الأول والثاني متقارب جدا (0,85 و0,86) كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي في البعدين متقارب أيضا وفي درجة الموافقة مما يعكس موافقة الطلبة واقبالهم على التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي من أجل دعم واثراء العملية التعليمية.

المحور الثالث: التحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي لخدمة التعليم العالي

للقوف على التحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي لخدمة التعليم العالي، فقد تم ادراج ثمانية عبارات .

الجدول رقم (62): عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	106	22,18%	169.80	9.488	4	دالة
أوافق	181	37,87%				
محايد	46	9,62%				
لا أوافق	124	25,94%				
لا أوافق بشدة	21	4,39%				
المجموع	478	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك تحدي واضح يواجه الطلاب بخصوص عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث أجاب 181 طالب أنه موافق بنسبة بلغت 37,87%، و 22,18% موافق بشدة، والملاحظ أن مجموع الذين وافقوا والذين وافقوا بشدة بلغ (60.99%) وهذه نسبة معتبرة من الطلبة الذين يعتبرون عدم توفير الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم تحديا مهما ويمكن أن نفسر ذلك بالضغط الأكاديمية على الطالب، بينما أجاب 124 منهم غير موافقين بنسبة غير عنها بالنسبة المئوية التالية 25,94% وهذه الفئة لا ترى وجود عائق في تخصيص وقت مناسب للاستفادة من خدمات هذه الشبكات و استغلالها بشكل أكثر فعالية.

من خلال هذا الجدول نستخلص أن هناك نسبة معتبرة من الطلبة يرون أن قلة الوقت يشكل تحديا في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية من جهة أخرى نجد هناك نسبة أخرى تعتبر عن عدم انفاقهم مع العبارة وأن لديهم الوقت الكافي لاستغلال هذه المنصات للتعليم والتواصل العلمي.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 169.80 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (63): عدم توفر تدفق عال للإنترنت

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	223	46,65%	371.41	9.488	4	دالة
أوافق	169	35,36%				
محايد	41	8,58%				
لا أوافق	33	6,90%				
لا أوافق بشدة	12	2,51%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن الطلبة يواجهون تحدياً حقيقياً مع قلة تدفق الإنترنت ، عبر عنه نسبة كبيرة جداً منهم حوالي (82.01%) بين الذين وافقوا والذين وافقوا بشدة، فيما جاء الموقف المحايد متوسطاً نوعاً ما بنسبة 8,58%، في حين سجلنا نسبة ضئيلة للموقف المعارض والمعارض بشدة ومن خلال ما تبين من النتائج نجد أن عدم توفر تدفق عال للإنترنت قد يؤثر سلباً على قدرة الطلبة في الوصول إلى المحتويات والمصادر التعليمية عبر الإنترنت بشكل فعال، كما تعد مؤشراً يجب أخذه بعين الاعتبار من أجل تحسين البنية التحتية وتوفير إمكانيات التواصل عبر الإنترنت بشكل مستدام لتعزيز تجربة التعلم للطلبة.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة ب: 371.41 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (64): انتهاك حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	155	32,43%	230.49	9.488	4	دالة
أوافق	185	38,70%				
محايد	84	17,57%				
لا أوافق	49	10,25%				
لا أوافق بشدة	5	1,05%				
المجموع	478	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال الجدول يتضح أن هناك تحديا كبيرا متعلق بالخوف من انتهاك حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية، عبر عنه بنسبة 38,70% لدرجة الموافقة و 32,43% لدرجة الموافقة بشدة أي أن هؤلاء الطلبة يرون أنه من الممكن أن يشكل عامل انتهاك حقوق الملكية والأمانة العلمية تخوفا لديهم وعائقا أمام توظيف واستغلال شبكات التواصل الاجتماعي في السياق التعليمي، ونلاحظ أن هناك إجماع بين الطلبة بنسبة 71,13% على وجود هذا التحدي وهو مؤشر على الوعي المتزايد لدى الطلاب حول أهمية احترام حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية.

تؤكد النتائج السالف ذكرها أن انتهاك حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية هو تحدي ملحوظ يشغل بال الطلبة في عمليتي التعليم و التعلم، كما أن هذا التحدي يبرز أهمية تعزيز الوعي بأخلاقيات البحث العلمي وضرورة احترام حقوق الملكية الفكرية والمعايير الأكاديمية في مجال التعليم العالي.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 230.49 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (65): عدم التحكم في الوقت عند الولوج لشبكات التواصل الاجتماعي (الاستغراق)

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	204	42,68%	399.55	9.488	4	دالة
أوافق	200	41,84%				
محايد	39	8,16%				
لا أوافق	26	5,44%				
لا أوافق بشدة	9	1,88%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

توضح النتائج المعروضة في الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من الطلبة بلغت 42,68% وافقت بشدة على وجود تحدي في عدم التحكم في الوقت والاستغراق في شبكات التواصل الاجتماعي، بينما أيد ووافق 41,84% منهم أيضا على وجود هذا العائق، و يعكس التوافق العالي على هذا التحدي التحديات السلوكية والعادات التي يمكن أن تؤثر على كفاءة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية كالإدمان على استخدامها والانغماس بشكل مفرط، بينما لاحظنا أن فئة قليلة من الطلبة اتخذت موقفا محايدا تجاه هذا التحدي بنسبة بلغت 8,16% وهذا يعكس ترددهم أو عدم تأكدهم بشأن مدى التحكم في الوقت عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في حين لم يؤيد هذه العبارة 5,44% من المبحوثين، بينما نفي 1,88% منهم عدم تحكمهم في الوقت عند استخدام هذه الشبكات.

والملاحظ أن هذه النتيجة تُظهر بوضوح وجود تحدي معتبر يتمثل في صعوبة التحكم في الوقت أثناء استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والاستغراق فيها، أي أنهم يجدون صعوبة في تخصيص وتنظيم وقتهم بشكل فعال عند استخدام هذه الشبكات لذلك وجب إلقاء الضوء على الأهمية المتزايدة لتطوير الوعي والمهارات الرقمية الضرورية للتحكم في استخدام الشبكات الاجتماعية بطريقة مناسبة لأغراض التعليم والتعلم .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 399.55 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (66): يؤدي الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي إلى الادمان والاعتراب والعزلة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	249	52,09%	462.84	9.488	4	دالة
أوافق	162	33,89%				
محايد	33	6,90%				
لا أوافق	21	4,39%				
لا أوافق بشدة	13	2,72%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

تظهر نتائج الجدول السابق أن هناك توافقا كبيرا بين الطلبة حول أن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الادمان والاعتراب والعزلة، حيث نلاحظ أن أكثر من نصف العينة وافقوا بشدة على هذا التحدي بنسبة بلغت 52,09%، وتأتي في المرتبة الثانية فئة الطلبة الذين وافقوا أيضا على هذا التحدي بنسبة متوسطة بلغت 33,89%، أي أن 85.98% من الطلبة يرون أن هناك تأثيرا سلبيا للاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة كالعزلة والادمان والاعتراب الذي قد ينجم عن عدم التوازن في استخدام هذه الشبكات، بينما قدرت نسبة المحايدين ب (6.90%) والمعارضين (7.11%)، لتأتي في المرتبة الأخيرة الفئة المعارضة بشدة بنسبة ضئيلة جدا 2,72%.

من خلال ما تقدم، يؤكد الجدول على تحدي الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره المحتمل على الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة، ومن هنا بات لزاما تحسيس الطلبة وتوعيتهم بمخاطر الاستخدام المفرط لهذه الشبكات قصد تحقيق استفادة مثلى وإيجابية منها.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة ب: 462.84 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (67): إضاعة الوقت لكثرة الخدمات الترفيهية الجذابة لهذه الشبكات

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	244	51,05%	439.95	9.488	4	دالة
أوافق	162	33,89%				
محايد	34	7,11%				
لا أوافق	26	5,44%				
لا أوافق بشدة	12	2,51%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يعكس الجدول أعلاه التحدي المتعلق بإضاعة الوقت بسبب الخدمات الترفيهية الجذابة المتوفرة على شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ من خلال النتائج المقدمة في الجدول وجود تأييد قوي وموافقة شديدة من قبل الطلبة على هذه العبارة بنسبة بلغت 51.05%، وجاءت نسبة الطلبة الموافقين 33.89% وهي نسبة عالية نسبياً، وإجمالاً هناك موافقة عالية على أن الخدمات الترفيهية الجذابة المتاحة على شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تؤدي إلى إضاعة الوقت، حيث أن بعض الطلبة قد يجدون صعوبة في تنظيم وقتهم بشكل مناسب ومتوازن بين الدراسة والترفيه، مما قد يؤثر سلباً على أدائهم الأكاديمي.، بينما توجد نسبة بسيطة محايدة (7.11%) وأخرى معارضة (8.95%)، بينما سجلنا نسبة ضئيلة جداً من فئة الطلبة المعارضين بنسبة 2.51%.

تبين النتائج أن إمكانية إضاعة الوقت بسبب الخدمات الترفيهية على شبكات التواصل الاجتماعي تمثل تحدياً يستدعي من الطلبة ضرورة التحكم في الاستخدام لهذه الشبكات، فضلاً عن تطوير مهارات إدارة الوقت وضرورة التوعية بأهمية تحقيق التوازن بين الاستفادة من الخدمات الترفيهية والالتزام بالمهام الأكاديمية التعليمية حيث تبرز أهمية التوازن في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تجنب العديد من التأثيرات النفسية والاجتماعية كالاستغراق والانغماس والادمان والاعترا ب والعزلة.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة ب: 439.95 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (68): عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	204	42,68%	343.40	9.488	4	دالة
أوافق	183	38,28%				
محايد	45	9,41%				
لا أوافق	36	7,53%				
لا أوافق بشدة	10	2,09%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يستعرض الجدول أعلاه وجهة نظر الطلبة حول عبارة عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ أن نسبة ملحوظة من الطلبة يوافقون بشدة على أنه لا توجد قيود كافية لتنظيم التواصل عبر الشبكات الاجتماعية بنسبة 42,68%، بينما وافق بشكل أقل قوة 38,28% من عينة الدراسة، فيما نجد نسبة صغيرة من الطلبة أبدوا موقفاً حيادياً حيال هذا التحدي بنسبة 9,41%، وهناك نسبة قليلة تعارض هذا الرأي وترى أن هناك قوانين كافية لتنظيم التواصل عبر هذه الشبكات، بينما عارض هذه العبارة بشكل قوي 2,09%، مما يعكس توافقه على وجود قيود تنظيمية كافية.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة ب: 343.40 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (69): صعوبة معرفة الهوية الحقيقية للطلبة لاستخدامهم أسماء مستعارة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	251	52,51%	491.67	9.488	4	دالة
أوافق	168	35,15%				
محايد	33	6,90%				
لا أوافق	18	3,77%				
لا أوافق بشدة	8	1,67%				
المجموع	478	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أعلاه آراء الطلبة ووجهة نظرهم بخصوص صعوبة معرفة الهوية الحقيقية لزملائهم في الجامعة عندما يستخدمون أسماء مستعارة على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد بينت النتائج وجود نسبة كبيرة من الطلاب وافقوا بشدة (52.51%) على أن هناك صعوبة في معرفة الهوية الحقيقية للطلاب عند استخدامهم أسماء مستعارة، يليها مباشرة (35.15%) من الطلبة الذين وافقوا على صعوبة معرفة الهوية الحقيقية، وهذا يشير إلى أن هناك توافقاً نسبياً على هذا الجانب، بينما جاء الرأي المحايد بنسبة (6.90%)، ومرد ذلك أنهم غير متأكدين من مدى الصعوبة أو لا يرونها كمشكلة كبيرة، و هناك نسبة قليلة تعارض هذه العبارة بلغت 3,77%، بينما المعارضة الشديدة جاءت نسبتها ضئيلة جدا 1,67%.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 491.67 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

نتائج مقياس ليكرت للمحور الثالث

الجدول رقم (70): التحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل

الاجتماعي لخدمة التعليم العالي

رقم العبارة	المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
8	صعوبة معرفة الهوية الحقيقية للطلبة لاستخدامهم أسماء مستعارة	4,33	0,89	موافق بشدة
5	يؤدي الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي إلى الادمان والاعترا ب والعزلة	4,28	0,97	موافق بشدة
6	إضاعة الوقت لكثرة الخدمات الترفيهية الجذابة لهذه الشبكات	4,26	0,98	موافق بشدة
4	عدم التحكم في الوقت عند الولوج لشبكات التواصل الاجتماعي (الاستغراق)	4,18	0,93	موافق
2	عدم توفر تدفق عال للأنترنت	4,17	1,01	موافق
7	عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي	4,12	1,00	موافق
3	انتهاك حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية	3,91	1,00	موافق
1	عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	3,47	1,22	موافق
	المحور الثالث	4,09	1,00	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال الجدول نلاحظ تفاوت في إجابات الطلبة حول عبارات المحور الثمانية المتعلقة بالتحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي لخدمة التعليم العالي أنه يقع في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,09 وانحراف معياري 1,00 . والملاحظ أن هذه النتيجة توصلنا إليها من خلال إجابات الطلبة المبحوثين على كل العبارات المدرجة تحت هذا المحور، وبالرغم من وجود تشتت في ردودهم على العبارات حيث بلغ في أقصاه 1,22 في العبارة (1)، و 1,01 في العبارة (2)، إلا أن الملاحظ أن المتوسط الحسابي في العبارات (8) و(5) و(6) وقع في مجال الموافقة بشدة، بينما في العبارات (4) و(2) و(7) و(3) و(1) جاء في درجة الموافقة حيث تعكس هذه الاجابات تأييد الطلبة لهذه التحديات والعوائق التي تعترض الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي بشكل أكثر فعالية .

• دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

تمهيد

نبدأ هذا الفصل بتوضيح خصائص مجتمع الدراسة وكيفية انتقاء وسحب عينة الدراسة منه وفق المعطيات المتوفرة، ثم سنقوم بالإجابة على تساؤلات الدراسة بإثبات أو عدم إثبات صحة فرضياتها وذلك بتحديد دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي (جامعة الشهيد العربي التبسي) حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المبحث الثالث: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية ونموذج المعاينة للدراسة الخاص بالأساتذة

الإطار المكاني والزمني للدراسة

بالنظر إلى كون مؤسسات التعليم العالي في الجزائر كثيرة ومتنوعة ومقسمة إلى جامعات و مراكز جامعية ، ملحقات جامعية، مدارس عليا، معاهد وطنية ومدارس تحضيرية غير أن الدراسة الحالية اقتصرت على جامعة العربي التبسي فقط من خلال توجيه استبيان لأعضاء هيئة التدريس و طلبة قصد التعرف على رأيهم ووجهة نظرهم حول الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية، وتم توزيع الاستبيان في الفترة الممتدة بين أواخر شهر ماي وأوائل شهر جوان من سنة 2023.

المطلب الأول: نموذج المعاينة في الدراسة

عينة الأساتذة:

يتم اعتماد اسلوب العينة الطبقية العشوائية لاختيار عينة الدراسة من مجموع مفردات الدراسة و هم أساتذة جامعة العربي التبسي الدائمين والبالغ عددهم حسب احصائيات (2022-2023) هم 851 أستاذ حيث تم اعتبار الكليات طبقات ويتم اختيار كل طبقة بطريقة تتناسب مع حجم كل كلية لنحصل في الأخير على عينة مكونة من 85 أستاذ دائم وهي نسبة 10% . وتم اختيار مفردات عينة الأساتذة من الطبقات بطريقة عرضية لعدم تجاوب بعض الأساتذة كما يوضحه الجدول لتالي:

جدول رقم (71): يوضح توزيع مفردات العينة الأساتذة حسب الكليات

العينة المسحوبة فعلياً	العينة المسحوبة	عدد الأساتذة	الكلية
13	13	127	كلية الآداب واللغات
10	10	102	العلوم والتكنولوجيا
23	23	232	العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة
11	11	107	الحقوق والعلوم السياسية
12	12	120	العلوم الانسانية والاجتماعية
11	11	109	العلوم الاقتصادية
03	03	36	معهد المناجم
02	02	18	معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
85	85	851	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على الاحصائيات الجامعية لسنة 2022-2023

المطلب الثاني: أداة جمع البيانات

أولاً : تصميم الأداة

1 - استبيان الأساتذة

تتكون استبيان الدراسة الموجهة للأساتذة من أربعة محاور رئيسية هي:

- 1- محور البيانات الشخصية : وهو عبارة عن البيانات الشخصية والوظيفية عن المستجيب: الجنس والسن والرتبة العلمية، الخبرة، الكلية والقسم،، ونوعية المقاييس التي يدرسها و وجهة نظره و رأيه حول اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ، مهاراته في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و أهم المنصات التعليمية التي يستخدمها في العملية التعليمية.
- 2- المحور الأول: وهو عبارة عن أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة مكون من 25 فقرة، موزعة على ثلاث مجالات:
 - المجال الأول: من خلال الخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية وتتكون من 9 فقرات.
 - المجال الثاني: من خلال الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية وتتكون من 7 فقرات.
 - المجال الثالث: من خلال الفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وتتكون من 9 فقرات.
- 3- المحور الثاني: التعليم الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اقبال أعضاء هيئة التدريس عليه مكون من 15 فقرة مقسم على مجالين :
 - المجال الأول: أدوار ووظائف عضو هيئة التدريس في بيئة التعليم الجديدة (عبر شبكات التواصل الاجتماعي) ويتكون من 7 فقرات.
 - المجال الثاني : آليات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية ويتكون من 8 فقرات.
- 4- المحور الثالث: التحديات والعوائق التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي لخدمة التعليم العالي يتكون من 9 فقرات.

ثانيا: الأساليب الاحصائية المستخدمة

قياس الأداة و مدى ثباتها

قياس الأداة :

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

المقياس الأول: استخدم في المحور الأول من الاستبيان والمقابل للمعلومات الشخصية أسلوب الإجابة المستهدفة حيث تم طرح عشرة أسئلة في الأسئلة التسعة كل سؤال تكون هناك مجموعة من الاقتراحات وعلى كل فرد من العينة اختيار إجابة واحدة من بين الاقتراحات وهي تمثل إجابة مستهدفة من هذا الفرد وذلك حسب توجهه أو رأيه الشخصي، أما السؤال 10 فيمكن اختيار أكثر من اختيار.

المقياس الثاني: كما قمنا باستخدام مقياس ليكرت الخماسي هو نوع من المقاييس التي تستخدم لقياس اتجاهات وآراء الأفراد تجاه موضوع معين من خلال خمسة مستويات ترتبط بالموقف المعنوي تجاه هذا الموضوع، و تشمل خمسة مستويات الموافقة بشدة، الموافقة، المحايدة، الاعتراض والاعتراض بشدة حيث أعطيت الدرجات من 1 وهي أدنى درجة غير موافق بشدة إلى 5 وهي أعلى درجة أوافق بشدة لقياس استجابات المبحوثين لفقرات المحاور الثاني، الثالث والرابع للاستبيان، حسب الجدولين المولين:

جدول رقم (72): درجات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحور الثاني

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

حيث يتم ترجمة الإجابات النوعية الخمسة والمتعلقة بدرجة الإمكانية للمحور الثاني وترقيمها تسلسليا من 1 إلى 5 بهدف تسهيل القياس وذلك حسب مبدأ ليكرت وتعتبر مراكز للفئات التالية:

$$\text{المدى العام} = \text{القيمة الأكبر} - \text{القيمة الأصغر} \quad \text{المدى العام} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{طول الفئة} = \text{المدى العام} \div \text{عدد الفئات} = 4 \div 5 = 0.8$$

الجدول رقم (73): فئات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحور الثاني

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الفئة	1.8-1	1.8 - 2.6	2.6 - 3.4	3.4 - 4.2	4.2 - 5

حيث يتم تصنيف متوسطات إجابات الأفراد بعد حسابها والمتعلقة بالمحور الثاني من الاستبيان على أساس الفئات الخمسة.

الجدول رقم (74): درجات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحورين الثالث والرابع

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

في هذا الجدول أيضا وبهدف تسهيل حساب قيمة المقاييس الإحصائية المستخدمة وحسب مبدأ ليكرت تمت ترجمة الإجابات النوعية الخمسة والمتعلقة بدرجة الموافقة حول المحورين الثالث والرابع من الاستبيان إلى أرقام تتسلسل من 1 إلى 5 وتبويب متوسطات إجابات الأفراد حسب الفئات التالية:

الجدول رقم(75): فئات مقياس ليكرت الخماسي للإجابات المتعلقة بالمحورين الثالث والرابع

الاستجابة	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
الفئة	8. - 1 1	1.8 - 2.6	2.6 - 3.4	3.4 - 4.2	4.2 - 5

كما استخدمت الباحثة أسلوب الاحصاء الشهير في العلوم الاجتماعية لمعالجة البيانات SPSS25 الذي بفضلته تم استخراج كل أنواع الجداول والمقاييس الإحصائية المناسبة للدراسة والمتمثلة في ما يلي:

- استخدام أساليب الاحصاء الوصفي: اخترنا من هذه الأساليب (التكرارات العددية للإجابات، النسب المئوية، حساب المتوسط الحسابي لجميع إجابات المحاور الثلاثة بشكل فردي وجزئي وعام، حساب الانحرافات المعيارية لهذه الإجابات حول متوسطها الحسابي للكشف عن تجانس إجابات المبحوثين)

2- استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي: وتم اعتماد اختبار الصدق والثبات للأداة من خلال الاستعانة بمعامل ألفا كرونباخ، والاستعانة كذلك بمعامل الارتباط بيرسون لقياس الاتساق الداخلي للأداة

صدق الاستبيان

الصدق الخارجي:

إن الصدق الظاهري لاستبيان الدراسة مرده إلى الملاحظات الشكلية والمعرفية من قبل الأستاذ المشرف ، ومن خلال التشاور والنقاش معه حول جزئيات تصميم الأداة حول مدى مناسبة العبارات للمحتوى والتغطية الشاملة للموضوع وكذلك لقياس مدى كفاية وتوازن أدوات الدراسة من حيث عدد البنود وشمولييتها وتنوع مضمونها وتقييم دقة الصياغة اللغوية، وقد قامت الباحثة بالتعديلات المطلوبة واللازمة وفقا للتوجيهات والاقتراحات وتمثلت هذه التعديلات في تعديل بعض عبارات الدراسة، وحذف بعضها، وتصحيح الأخطاء اللغوية الموجودة وبهذا تم اعتبار الأداة صالحة للغاية لقياس ما تم وضعها لقياسه.

الصدق الداخلي:

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

تم فحص معدل صدق الاتساق الداخلي لأبعاد أداة الدراسة، وتحديد درجة ترابطها الداخلي والتحقق من عدم اختلاطها ببعضها البعض عن طريق حساب معاملات الارتباط لأبعاد الأداة باستخدام معامل الارتباط بيرسون كما يوضح الجداول التالية:

1- معامل الارتباط بيرسون بين المحور الأول وابعاده

جدول رقم (76): يبين معامل الارتباط بيرسون بين المحور الأول وابعاده

المحور الأول	البعد الثالث	البعد الثاني	البعد الأول	
			1	البعد الأول
		1	0,623**	البعد الثاني
	1	0,692**	0,551**	البعد الثالث
1	0,875**	0,875**	0,843**	المحور الأول
** الارتباط ذو دلالة عند مستوى 0.01				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يوضح الجدول أعلاه معامل الارتباط بيرسون بين المحور الأول وابعاده الثلاثة، وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول وابعاده الثلاثة، وتقدير مدى ارتباط هذه الأبعاد المكونة للمحور ببعضها البعض، بالإضافة إلى التأكد من عدم وجود تداخل بينها، حيث كلما كانت القيم أقرب إلى 1، فإن هذا يشير إلى وجود ارتباط قوي إيجابي بين المتغيرين، بينما إذا كانت القيم أقرب إلى -1، فإن هذا يشير إلى وجود ارتباط قوي سلبي بين المتغيرين، بينما إذا كانت القيم قريبة من 0، فإن هذا يشير إلى ضعف الارتباط بين المتغيرين.

في هذا الجدول نلاحظ أن المعاملات تبين وجود ارتباطات قوية بين المحور الأول والأبعاد الثلاثة الأخرى فقد تجاوزت القيم المذكورة في الجدول مستوى الدلالة عند مستوى 0.01، مما يعني أن هذه الارتباطات ذات دلالة إحصائية قوية كما سنوضحه:

- المحور الأول مع نفسه: المعامل هنا هو 1. هذا طبيعي لأنه يتم مقارنة المحور الأول مع نفسه، وبالتالي الارتباط مثالي وقوي 100%.
- المحور الأول مع البعد الثاني: المعامل هنا قدر ب 0.843 وهذا يعني وجود ارتباط قوي وإيجابي (84.3%) بين المحور الأول والبعد الثاني.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

- المحور الأول مع البعد الثالث: بلغ المعامل قيمة 0.875، و هذا يشير إليوجود ارتباط إيجابي قوي (87.5%) بين المحور الأول والبعد الثالث.
 - البعد الثاني مع البعد الثالث: بلغت قيمة المعامل 0.692 و هذا يشير إليوجود ارتباط إيجابي قوي (69.2%) بين البعد الثاني والبعد الثالث.
- 2-معامل الارتباط بيرسون بين المحور الثاني وابعاده

جدول رقم (77): معامل الارتباط بيرسون بين المحور الثاني وابعاده

المحور الأول	البعد الثاني	البعد الأول	
		1	البعد الأول
	1	0,728**	البعد الثاني
1	0,943**	0,915**	المحور الثاني
** الارتباط ذو دلالة عند مستوى 0.01			

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بيرسون بين المحور الثاني وبعديه فيما بينها جاءت مرتفعة 0,91 و 0,94 ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لعبارات المحور، وكذلك في كل بعد من أبعاده ، ومن ثم قوة التماسك والصدق لمجموع عبارات المحور الثاني .

4-معامل ارتباط بيرسون بين المحاور والأداة

جدول رقم (78): يبين معامل ارتباط بيرسون بين المحاور و الأداة

الاستبيان	المحور الثالث	المحور الثاني	المحور الأول	
			1	المحور الأول

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

		1	0,672**	المحور الثاني
	1	0,015	-0,036	المحور الثالث
1	,273**	0,849**	0,898**	الاستبيان
** الارتباط ذو دلالة عند مستوى 0.01				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول أن معاملات الارتباط بيرسون بين المحاور والأداة والمحاور فيما بينها جاءت مرتفعة 0,89 و 0,84 و 0,27 ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لعبارات الاستبيان، وكذلك في كل محور من محاوره، ومن ثم قوة التماسك والصدق لمجموع عبارات الأداة.
ثبات الأداة:

يختص الثبات بمدى الوثوق بالدرجات التي نحصل عليها من تطبيق الاختبار و يقاس ثبات أبعاد ومحاور الاستبيان من خلال معامل ألفا كرونباخ الجزئي والكلي للاستبيان حيث تصنف قيمه كما يلي:

- يعد ثبات الظاهرة ضعيفا إذا كانت النتيجة أقل من 0.6 .
 - متوسط إذا كانت قيمته محصورة بين 0.6 و 0.8 .
 - قوية إذا كانت قيمة ألفا كرونباخ أكبر أو تساوي 0.8 .
- وكانت نتائج اختبار معامل ألفا كرونباخ للاستبيان وفقا لما يلي :

جدول رقم (79): معامل ألفا كرونباخ للأداة

المحاور	المحور الأول			المحور الثاني	
	الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الأول	البعد الثاني
الاستبيان					

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

0.907	0.767	0.803	0.778	0.842	0.776	0.783	ألفا
		0.877			0.905		

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

إن معامل ألفا كرونباخ هو مقياس يستخدم لقياس الاتساق الداخلي لأدوات القياس وهو يشير إلى مدى تجانس البنود داخل الأداة، ومن خلال قراءة نتائج الجدول أعلاه يتضح أن ألفا كرونباخ الخاص بأداة الدراسة قوي مما يشير إلى وجود اتساق قوي وجيد بين البنود حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ 0.90 وهي قيمة عالية وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الاتساق الداخلي الأمر الذي يجعل من استبيان الدراسة أداة ناجعة للدراسة.

المبحث الرابع: التحليل الوصفي لعبارات الاستبيان الخاص بالأساتذة

المطلب الأول: تحليل بيانات المعلومات الشخصية

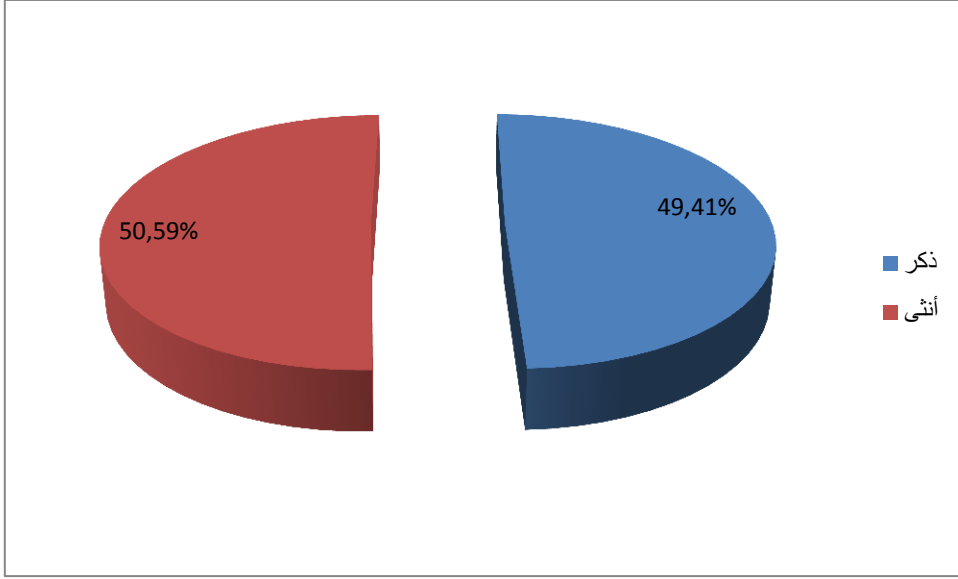
أولاً : البيانات المتعلقة بالجنس(النوع)

يبين الجدول رقم (80): توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (80): الجنس (النوع)

النسبة المئوية	التكرار	التعيين
49,41%	42	ذكر
50,59%	43	أنثى
%100	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 08: يبين الجنس (النوع) الأساتذة

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مفردات عينة الدراسة من جنس الذكور بلغت نسبتهم 49,41، بينما بلغت نسبة الإناث 50,59 و نستنتج من هذا أن توزيع مفردات العينة حسب الجنس شبه متساوي و تُظهر هذه المعلومات التوازن بين الجنسين في العينة المدروسة.

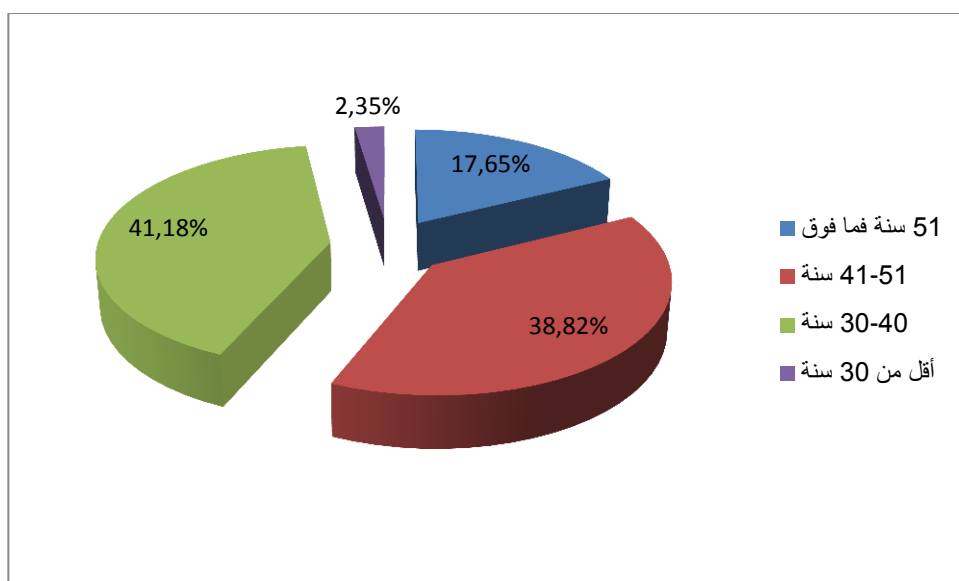
ثانيا : البيانات المتعلقة بالسن

يبين الجدول رقم (81) توزيع مفردات العينة حسب الفئات العمرية

الجدول رقم (81): السن

النسبة المئوية	التكرار	التعيين
17,65%	15	51 سنة فما فوق
38,82%	33	51-41 سنة
41,18%	35	40-30 سنة
2,35%	2	أقل من 30 سنة
%100	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 09: السن

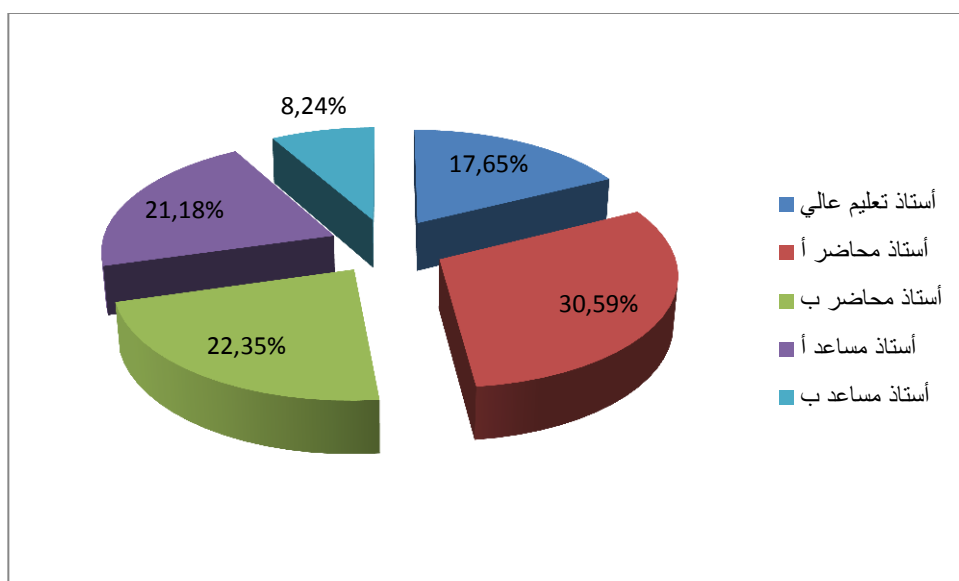
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معدل عمر غالبية أساتذة الدراسة من 30 إلى 40 سنة بنسبة 41,18% فيما جاءت المرتبة الثانية من 41-51 سنة و ذلك بالنسبة 38,82% و في المرتبة الثالثة 51 سنة فما فوق بنسبة 17,65%، واحتلت المرتبة الأخيرة الفئة العمرية أقل من 30 سنة بنسبة 2,35% ونستنتج مما سبق ذكره أن معدل أعمار أعضاء هيئة التدريس ينحصر بين 30 أو 51 سنة بنسبة كبيرة .

ثالثا: حسب الرتبة

الجدول رقم (82): الرتبة العلمية للأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	التعيين
17,65%	15	أستاذ تعليم عالي
30,59%	26	أستاذ محاضر أ
22,35%	19	أستاذ محاضر ب
21,18%	18	أستاذ مساعد أ
8,24%	7	أستاذ مساعد ب
100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 10: الرتبة العلمية للأساتذة

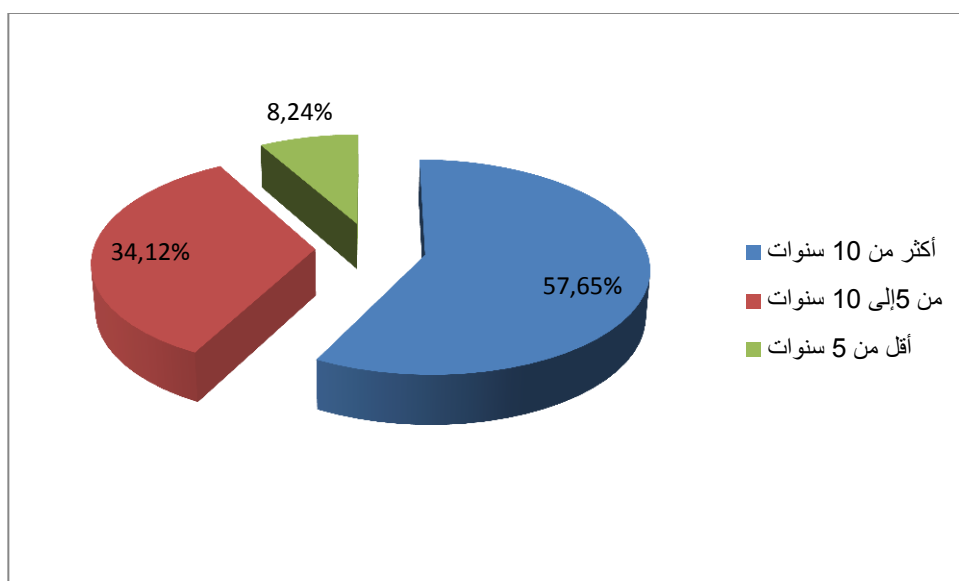
تبين المعطيات أن توزيع مفردات العينة حسب متغير الرتبة العلمية فيه تنوع قد مس كل الرتب العلمية وينسب متفاوتة حيث بلغت نسبة أستاذ محاضر أ على أعلى نسبة قدرت ب 30,59%، يليها مباشرة أستاذ محاضر ب بنسبة 22,35%، وأستاذ مساعد أ بنسبة متقاربة 21,18%، فيما يوجد 17,65% من رتبة أستاذ تعليم عالي، وفي المرتبة الأخيرة 8,24% أستاذ مساعد ب.

رابعا: حسب الخبرة المهنية

الجدول رقم (83): الخبرة المهنية

النسبة المئوية	التكرار	التعيين
57,65%	49	أكثر من 10 سنوات
34,12%	29	من 5 إلى 10 سنوات
8,24%	7	أقل من 5 سنوات
%100	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 11: الخبرة المهنية

الخبرة المهنية تترجم في سنوات العمل منذ أول سنة تعيين في رتبة أستاذ مساعد ب في الجامعة إلى غاية التاريخ الحالي وكان توزيع أساتذة العينة حسب هذا المعيار جاء على النحو التالي 57,65% للذين لديهم خبرة تفوق 10 سنوات، يليها مباشرة أولئك الذين لديهم خبرة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 34,12%، وفي المرتبة الأخيرة الأساتذة الذين لا تزيد خبرتهم عن 5 سنوات بنسبة 8,24% وهذا يتوافق مع توزيع مفردات العينة في الجدول السابق حسب الرتبة العلمية حيث بلغت أعلى نسبة لدى فئة أستاذ محاضر من الصنفين (أ ب) وأستاذ تعليم عالي .

ثالثا: حسب الكليات

بين الجدول رقم (84) توزيع مفردات العينة حسب متغير الكلية

الجدول رقم (84): الكلية المنتسب لها الأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	التعيين
3,53%	03	معهد المناجم
2.35%	02	معهد الرياضة
12.94%	11	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
12.94%	11	كلية الحقوق والعلوم السياسية
11.76%	10	كلية العلوم والتكنولوجيا
27.06%	23	كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

14.12%	12	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
15.29%	13	كلية الآداب واللغات
%100	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

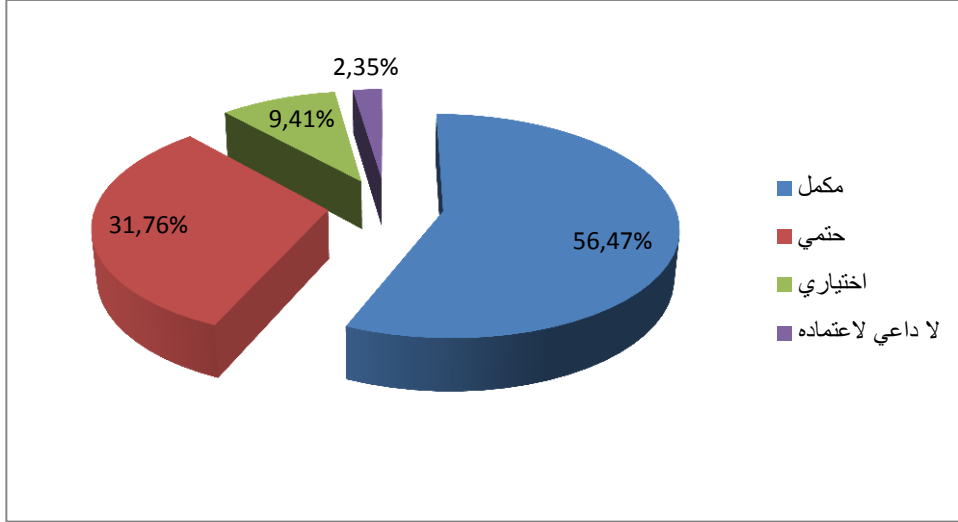
من خلال الجدول نلاحظ أن توزيع أفراد العينة حسب الكليات يتماشى وأسلوب اختيار العينة (يتماشى مع حجم كل طبقة)، وكان بذلك ترتيب الكليات نفسه كما كان عند اختيار العينة كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة بأعلى نسبة %27.06 ثم كلية الآداب واللغات بنسبة %15.29 وكلية العلوم الانسانية والاجتماعية %14.12 بنسبة، يليها كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير و كلية الحقوق والعلوم السياسية بنفس النسبة %12.94، ثم كلية العلوم والتكنولوجيا بنسبة %11.76، لتأتي كل من معهد التقنيات والنشاطات البدنية ومعهد المناجم بنسب صغيرة طبقا لحجم الطبقة المسحوبة منها حيث جاءت نسبتها على التوالي %3,53 و%2.35.

رابعا: حسب رأي أعضاء هيئة التدريس حول اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجدول رقم (85): رأي أعضاء هيئة التدريس حول اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي في العملية

التعليمية

النسبة المئوية	التكرار	التعيين
56,47%	48	مكمل
31,76%	27	حتمي
9,41%	8	اختياري
2,35%	2	لا داعي لاعتماده
%100	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 12: رأي الأساتذة حول اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

يُظهر الجدول أعلاه رأي أعضاء هيئة التدريس حول اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية حيث أبدى نسبة عالية منهم بأنهم يرون أن اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي مكمّل للتعليم الحضورى ومساند له بصورة واضحة، بينما يرى 31,76% منهم بأنه حتمي ولا يمكن الاستغناء عنه من أجل دعم وإثراء العملية التعليمية، فيما يرى 9.41% بأنه اختياري وليس ضروري، و 2,35% و نسبة قليلة جداً من أعضاء هيئة التدريس لا تروج لاعتماد شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية و يمكن أن يكون لديهم مخاوف أو اعتراضات على استخدام هذه الأدوات في سياق التعليم.

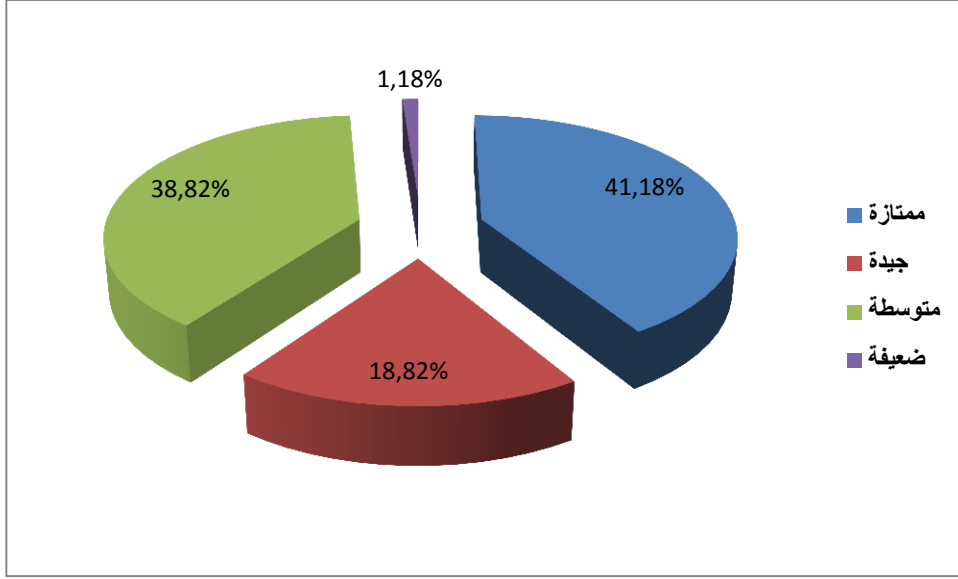
خامساً: حسب مهارات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يبين الجدول رقم(86) مهارة أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

الجدول رقم (86): مهارات الأساتذة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية
ممتازة	35	41,18%
جيدة	16	18,82%
متوسطة	33	38,82%
ضعيفة	1	1,18%
المجموع	85	100%

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



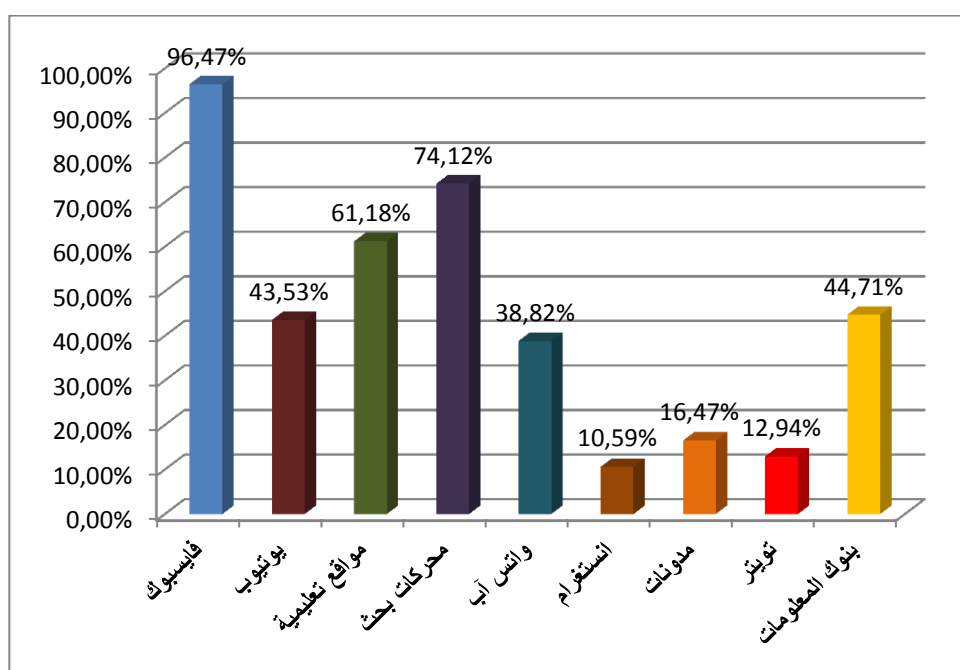
الشكل رقم 13: مهارات الأساتذة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

يبين الجدول أعلاه مستوى مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تتراوح بين ممتازة و ضعيفة ، ونلاحظ من خلال قراءة نتائج الجدول أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس لديهم مهارات ممتازة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ويمكنهم الاستفادة الكاملة من هذه الشبكات بشكل فعال في العملية التعليمية و توظيفها لتحسين التفاعل مع الطلاب وتسهيل نقل المحتويات التعليمية، وقد بلغت النسبة المئوية لهذه الفئة من العينة 41,18%، يليها مباشرة 38.82 % منهم لديهم مهارات متوسطة وهذه النسبة تُظهر أن هذه الفئة من أعضاء هيئة التدريس لديهم كفاءة متوسطة في استخدام الشبكات الاجتماعي وهم بحاجة إلى تطوير مهاراتهم قليلاً لتحقيق استفادة أكبر من هذه الشبكات في العملية التعليمية، بينما بلغت الفئة ذات المهارات الجيدة 18.82 % والفئة ذات المهارات الضعيفة 1.18 % وهي نسبة ضئيلة جدا من أعضاء هيئة التدريس الذين يجدون صعوبة كبيرة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهم بحاجة إلى دعم وتدريب إضافي لزيادة مستوى مهاراتهم في هذا المجال، ويتبين من خلال ما سبق مناقشته من نتائج أهمية تقديم دورات تدريبية وتكوينية لتطوير و تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتوظيفها بشكل فعال في عمليات التعليم والتواصل مع الطلاب.

سادسا: حسب المنصات الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية
الجدول رقم (87): المنصات الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية
فيسبوك	82	96,47%
يوتيوب	37	43,53%
مواقع تعليمية	52	61,18%
محركات بحث	63	74,12%
واتس آب	33	38,82%
انستغرام	9	10,59%
مدونات	14	16,47%
تويتر	11	12,94%
بنوك المعلومات	38	44,71%
العينة	85	%100

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25



الشكل رقم 14: المنصات الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية

يستعرض الجدول أعلاه المنصات الأكثر استخداما من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية ونلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن الفايسبوك حظي بأعلى نسبة في الاستخدام لدعم العملية التعليمية بنسبة عالية جدا بلغت 96,47% وتشير النتائج إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس (82 من 85) يفضلون التواصل مع الطلبة ومع زملائهم بخصوص المحتويات والمعلومات المتعلقة بالعملية التعليمية عبر موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك على باقي الشبكات الاجتماعية الأخرى، لتأتي في المرتبة الثانية وبنسبة عالية محركات البحث 74,12% ثم المواقع التعليمية في المرتبة الثالثة بنسبة عالية أيضا 61,18%، يليها بنوك المعلومات في المرتبة الرابعة وبنسبة عالية نوعا ما بلغت 44,71%، بينما اختل موقع اليوتيوب المرتبة الخامسة بنسبة 43,53%، يليه الواتس اب بنسبة 38,82%، وتأتي باقي شبكات التواصل الاجتماعي الأخرى بنسب بسيطة وأخرى ضعيفة على التوالي المدونات 16,47% وتويتر 12,94% ثم انستغرام 10,59%.

مما سبق نلاحظ توجه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المنصات التعليمية كمحركات البحث والمواقع التعليمية وبنوك المعلومات أكثر من شبكات التواصل الاجتماعي أي توجههم نحو المعلومات ذات الموثوقية العالية وكون هذه المنصات تتوفر على خصائص تميزها عن شبكات التواصل الاجتماعي نذكر منها :

- سهولة الوصول وتوفير المحتوى التعليمي.
- تحتوي على مصادر تعليمية موثوقة ومعتمدة.
- مصادر تعليمية متنوعة مثل الفيديوهات التعليمية، والمحاضرات المسجلة والمقالات.
- إمكانية تحديث المعلومات.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

المطلب الثاني: نتائج الاحصاء الوصفي للبيانات المتعلقة بأهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة

أولاً: من خلال الخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية
الجدول رقم (88): المرونة وسهولة الاستخدام فهي لا تتطلب مهارات عالية للتعامل معها

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	18	21,18%	133.88	9.488	4	دالة
أوافق	58	68,24%				
محايد	5	5,88%				
لا أوافق	2	2,35%				
لا أوافق بشدة	2	2,35%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس توافق على أهمية خاصية المرونة وسهولة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وهم يرون أن هذه الخاصية تمكنهم من الوصول السريع إلى المواد التعليمية والتواصل بشكل فعال مع الطلاب، فيما وافق بشدة 21,18% منهم على هذه العبارة، وهم يرون أنها لا تتطلب مهارات عالية للتعامل معها و يمكنهم الاستفادة بشكل كبير من هذه الخصائص في تسهيل الاتصال مع الطلاب وتقديم المواد التعليمية، في حين جاءت نسبة الموقف المحايد بنسبة ضئيلة 5,88%، أما الموقف المعارض والمعارض بشدة فقد حظيا بنفس النسبة الضئيلة جدا 2,35%.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة ب: 133.88 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (89): تلغي حاجزي الزمان والمكان وتخلق بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	9.488	84.35	36,47%	31	أوافق بشدة
				50,59%	43	أوافق
				9,41%	8	محايد
				2,35%	2	لا أوافق
				1,18%	1	لا أوافق بشدة
				100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أكثر من نصف العينة 50,59% يوافقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي تلغي حاجزي الزمان والمكان وتخلق بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة، فيما وافق بشدة فئة منهم على هذه العبارة بنسبة 36,47%، أي أن ما يزيد عن 87% منهم يؤيدون هذه الخاصية (74 من 85) يوافقون أو يوافقون بشدة هذا يعني أن الأغلبية الساحقة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي لها تأثير إيجابي في إلغاء حاجزي الزمان والمكان وتوفير بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية، كما يُظهر هذا التوافق أهمية استخدام تلك الشبكات لتحسين تجربة التعليم وزيادة التفاعل بين الأعضاء والطلاب، بينما أبدى (8) أساتذة موقفاً محايداً، فيما أعرض أساتذ واحد وآخر أعرض بشدة .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 84.35 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

الجدول رقم (90): تقدم محتوى تعليمي متنوع

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	24	28,24%	71.47	7.815	3	دالة
أوافق	52	61,18%				
محايد	6	7,06%				
لا أوافق	3	3,53%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

النتائج المقدمة في الجدول أعلاه تستعرض آراء أعضاء هيئة التدريس حول تقديم شبكات التواصل الاجتماعي لمحتوى تعليمي متنوع، حيث يبدو أن أغلبية الأعضاء في هيئة التدريس يرون بإجماع أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم محتوى تعليمي متنوعاً بنسبة بلغت بين الذين يوافقون والذين يوافقون بشدة 89,42%، فيما أعرب (8) منهم عن موقفهم المحايد و(3) آخرون عبروا عن موقفهم المعارض. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 71.47 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (91): تسهل تبادل المعلومات والملفات

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	37	43,53%	67.24	7.815	3	دالة
أوافق	43	50,59%				
محايد	1	1,18%				
لا أوافق	4	4,71%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه تفاعلاً إيجابياً من قبل أعضاء هيئة التدريس بشأن قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على تسهيل تبادل المعلومات والملفات، حيث بلغ إجمالي الذين وافقوا والذين وافقوا بشدة 94.12%، أي أن الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس (80 عضو) توافق بشدة أو توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهل تبادل المعلومات والملفات، و هذا يشير إلى أنهم يرون أن هذه الشبكات تعد أداة مفيدة لتبادل المحتوى التعليمي والمعلومات فيما بينهم أو مع الطلبة .

مما سبق يتبين أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دوراً مهماً في تسهيل تبادل المعلومات والملفات.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 67.24 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (92): تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال مع الطلبة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	27	31,76%	40.69	7.815	3	دالة
أوافق	42	49,41%				
محايد	13	15,29%				
لا أوافق	3	3,53%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

توضح النتائج المعروضة في الجدول أعلاه رأي أعضاء هيئة التدريس بشأن إمكانية تواجد وتجمع الطلاب والتفاعل معهم بشكل فعال عبر شبكات التواصل الاجتماعي ويظهر من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن هناك تفاوتاً في آراء أعضاء هيئة التدريس حول مدى فعالية هذه الشبكات في تسهيل التجمع والتواصل مع الطلبة، حيث وافق 49,41% ووافق بشدة 31,76% أي أن ما يفوق 80 % من أعضاء هيئة التدريس يؤيدون هذه العبارة، و هذا يعكس اعتقادهم بأن هذه الشبكات تقدم بيئة تفاعلية

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

تساهم في تواصل و تفاعل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس، فيما جاءت نسبة 15.29% من المحايدين و 3,53% معارضين.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 40.69 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (93): تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم وتجعل المتعلم مشارك في العملية التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	21	24,71%	83.88	9.488	4	دالة
أوافق	48	56,47%				
محايد	10	11,76%				
لا أوافق	5	5,88%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول السابق وجود توافق في آراء أ أعضاء هيئة التدريس حول قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على الجمع بين الجوانب الفردية والاجتماعية في عملية التعلم، وكذلك تفعيل دور المتعلم كمشارك فعال في العملية التعليمية، حيث وافق 56.47% ووافق بشدة 24.71%، وهذه النتيجة تدل على أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن استخدام هذه الشبكات يمكن أن يسهم في تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات كل فرد بشكل فردي وتعزيز التفاعل والتعاون بين المتعلمين فيما بينهم، بينما أبدت نسبة محدودة من الأعضاء (10 من 85) موقفهم المحايد و (5 من 85) عبروا عن موقفهم المعارض، فيما أعرب عضو واحد عن معارضته الشديدة لهذه العبارة.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 83.88 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (94): تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بالتلقائية في التواصل لعدم وجود قيود تنظيمية

تحكم التواصل

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	17	20,00%	65.88	9.488	4	دالة
أوافق	45	52,94%				
محايد	13	15,29%				
لا أوافق	9	10,59%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس يوافقون على العبارة بنسبة بلغت 52,94% و 20,00% منهم وافقوا بشدة، وهذه النتائج تؤكد التأييد الواضح لمعظم أعضاء هيئة التدريس على هذه الخاصية وهذا يشير إلى رؤية أعضاء هيئة التدريس لهذه الشبكات كأدوات تسمح بالتفاعل والتواصل بشكل أكثر حرية، مع وجود قسم صغير منهم يعبر عن تحفظاتهم بخصوص تأثيرات محتملة لهذا التواصل حيث أبدى 15,29% منهم موقفهم المحايد تجاه هذه الخاصية، بينما أعرض 10,59% وعبروا عن عدم موافقتهم لكون شبكات التواصل الاجتماعي تتمتع بالتلقائية في التواصل لغياب القيود التي تحكمها وتنظمها، كما عبر عضو واحد عن رفضه الشديد ونفيه المطلق لهذه الخاصية .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 65.88 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (95): تساعد على ايجاد استراتيجيات لحل المشكلات التي تواجه التعليم الحضوري

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	22	25,88%	45.53	9.488	4	دالة
أوافق	38	44,71%				
محايد	11	12,94%				
لا أوافق	13	15,29%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس بخصوص دور شبكات التواصل الاجتماعي في إيجاد استراتيجيات لحل المشكلات التي تواجه التعليم الحضوري، حيث نلاحظ أن غالبية كبيرة من أعضاء هيئة التدريس (حوالي 70.59%) بين الذين يوافقون والذين يوافقون بشدة يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم في تمكينهم من إيجاد استراتيجيات لحل المشكلات التي تواجه التعليم الحضوري من خلال تبادل الأفكار و التجارب والحلول، بينما عبرت نسبة صغيرة 15,29% عن عدم موافقتها و 12,94% أبدت موقفا محايدا وهذا يرتبط بتفاوت تجاربهم وآرائهم حيال فعالية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في حل المشكلات فيما عبرت نسبة ضئيلة جدا 1,18% عن معارضتها الشديدة لهذه العبارة .

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة ب: 45.53 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (96): تساعد أعضاء هيئة التدريس في الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصه

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	36	42,35%	41.54	7.815	3	دالة
أوافق	36	42,35%				
محايد	4	4,71%				
لا أوافق	9	10,59%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يستعرض الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس حول إمكانية شبكات التواصل الاجتماعي في مساعدتهم على الاطلاع على كل جديد في مجال تخصصهم حيث يتضح أن معظم الأعضاء (84.70%) بين الذين يوافقون و الذين يوافقون بشدة يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تمكنهم من متابعة كل ما هو جديد في مجال تخصصهم و توفر لهم فرصاً لتحديث معلوماتهم بشكل مستمر، بينما تشير النسبة البسيطة (10.59%) التي لا توافق على هذه الخاصية إلى وجود فئة من أعضاء هيئة التدريس ترى أن هذه الشبكات لا تقدم فعلياً فائدة في الاطلاع على ما هو جديد في تخصصاتهم، وهو ما قد يعكس تحفظاتهم تجاه الجودة أو ملاءمة المحتويات التعليمية المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، كما نلاحظ وجود نسبة ضئيلة من المحايدين بلغت 10,59%.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة بـ: 41.54 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية

3 وهي دالة إحصائياً.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

والجدول التالي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأول من المحور الأول حول الخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية.

جدول رقم (97): نتائج مقياس ليكرت للبعد الأول من المحور الأول

رقم العبارة	البعد الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
4	تسهل تبادل المعلومات والملفات	4,30	0,74	موافق بشدة
2	تلغي حاجزي الزمان والمكان وتخلق بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية بين المعلم والطلاب	4,16	0,80	موافق
3	تقدم محتوى تعليمي متنوع	4,15	0,68	موافق
9	تساعد الأساتذة على الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصه	4,14	0,95	موافق
5	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال مع الطلبة	4,05	0,83	موافق
1	المرونة وسهولة الاستخدام فهي لا تتطلب مهارات عالية للتعامل معها	4,02	0,75	موافق
6	تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم وتجعل المتعلم مشارك في العملية التعليمية	3,96	0,83	موافق
7	تتسم بالتلقائية في التواصل لعدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل	3,80	0,91	موافق
8	تساعد على ايجاد استراتيجيات لحل المشكلات التي تواجه التعليم الحضوري	3,76	1,04	موافق
	البعد الأول	4,04	0,84	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يتبن من خلال الجدول السابق أن البعد الأول حول الخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية يقع في مجال الموافقة وذلك بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4,04) وهي قيمة تقع في مجال [4,2 -3,4] وهي قيمة مقابلة لدرجة الموافقة والتي تمثل فئة أوافق حسب مقياس ليكرت، وانحراف معياري قدره (0,84)، ونلاحظ تشتت في ردود الطلبة في الفقرات حيث بلغ أقصاه في العبارة (8) بانحراف معياري قدره (1,04)، ثم في الفقرة (9) بانحراف معياري قدره (0,95) ثم الفقرة (7) بانحراف معياري قدره (0,91)، إلا أن الملاحظ هو أن المتوسط الحسابي لكل الفقرات يدل على وقوع ثمانية منها في مجال "موافق" وواحدة في مجال "أوافق بشدة" وقد جاءت هذه النتيجة كحوصلة للإجابات حول فقرات البعد الأول أي أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك خصائص تتيحها شبكات التواصل لدعم العملية التعليمية كما سبق توضيحها وتفسيرها في كل خاصية من الخصائص التي تمت دراستها .

ثانيا: من خلال الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية

الجدول رقم (98): تعمل على توسيع فرص التعليم الرسمي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	19	22,35%	20.18	7.815	3	دالة
أوافق	37	43,53%				
محايد	21	24,71%				
لا أوافق	8	9,41%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أعلاه وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول مدى إمكانية شبكات التواصل في توسيع فرص التعليم الرسمي من خلال الخدمات التي تقدمها هذه الشبكات لدعم العملية التعليمية ويتبن من خلال النتائج أن إجاباتهم جاءت على النحو التالي :

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

أوافق: حيث يوافق %43,53 من أعضاء هيئة التدريس على هذه العبارة، وهم يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في توسيع فرص التعليم الرسمي.

محايد : حيث عبرت نسبة %24,71 من العينة عن موقفهم المحايد، وهم غير متأكدين من مدى قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على توسيع فرص التعليم الرسمي.

أوافق بشدة: حيث يوافق %22,35 من العينة بشدة على أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على توسيع فرص التعليم الرسمي و هذا يدل على وجود تأييد قوي للعبارة التي مفادها أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تكون مفيدة في توسيع نطاق التعليم وجعل المصادر التعليمية أكثر إتاحة.

لا أوافق: حيث يعارض %9,41 من العينة هذه العبارة وهم يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تلعب دورا بارزا وكبيرا في توسيع نطاق التعليم الرسمي.

لا أوافق بشدة: لم نسجل أي نسبة تذكر لهذه الدرجة.

هذه النتائج تبين أن هناك نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تلعب دورًا في توسيع فرص التعليم الرسمي وجعلها أكثر إتاحة للجميع.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 20.18 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة

حرية 3 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (99): تتيح امكانات متعددة لفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	3	7.815	78.62	23,53%	20	أوافق بشدة
				64,71%	55	أوافق
				7,06%	6	محايد
				4,71%	4	لا أوافق
				0,00%	0	لا أوافق بشدة
				100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يشير الجدول أعلاه إلى أن 64,71% من مفردات العينة يوافقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر إمكانات متعددة لتفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية، فيما يوافق 23,53% بشدة على هذه العبارة، بينما أجاب 7,06% من مفردات العينة أنه محايد وغير متأكد تماما من مدى إمكانية هذه الشبكات في تفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية ومن ناحية أخرى نرى أن نسبة 4,71% من مفردات العينة يعارض هذه العبارة و يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تقدم إمكانات كافية لتنشيط الأنشطة التعليمية الرسمية، في حين لم نسجل أي حالة معارضة شديدة .

هذه النتائج تشير إلى وجود مستوى كبير من التأييد لعبارة تتيح إمكانات متعددة لفعل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية، وهذه الخدمة لها تأثير إيجابي على تنوع الأساليب التعليمية وتحفيز المشاركة الفعالة من قبل الطلبة.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 78.62 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (100): تساهم شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة في توظيف التقنيات الحديثة في

التعليم العالي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	24	28,24%	54.53	7.815	3	دالة
أوافق	48	56,47%				
محايد	7	8,24%				
لا أوافق	6	7,06%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن أكثر من نصف مفردات العينة يوافقون على مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم العالي بينما وافق 28,24% بشدة، بمعنى أن حوالي 84.71% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن شبكات التواصل

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

الاجتماعي تلعب دورا مهما في توظيف واستخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم العالي مما يعزز الابتكار والتفاعل في هذه البيئة الالكترونية، بينما عبر 8.24% منهم عن موقفهم المحايد، وبنسبة متقاربة جدا أبدى 7,06% منهم عدم موافقتهم لهذه العبارة، ومرد ذلك أنهم يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي لا تساهم بدرجة كبيرة في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم العالي.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 54.53 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (101): توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	22	25,88%	64.41	7.815	3	دالة
أوافق	51	60,00%				
محايد	9	10,59%				
لا أوافق	3	3,53%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يستعرض الجدول السابق التكرارات والنسب المئوية الخاصة بإجابات المستجوبين حول عبارة "توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية"، ونجد أن نسبة كبيرة من مفردات العينة يوافقون على العبارة بنسبة بلغت 60,00%، يليها مباشرة أوافق بشدة بنسبة 25,88% وهذه النتائج تشير إلى وجود تأييد كبير لعبارة أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم كمًا هائلًا من المعلومات المتعلقة بالمواد والوحدات التعليمية، بينما جاءت فئة محايد بنسبة 10,59% وهم غير متأكدين من كمية المعلومات المتوفرة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، بينما يعارض 3,53% من أعضاء هيئة التدريس المستجوبين هذه العبارة.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 64.41 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (102): توسع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	23	27,06%	113.77	9.488	4	دالة
أوافق	53	62,35%				
محايد	6	7,06%				
لا أوافق	2	2,35%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يعبر الجدول أعلاه عن آراء أعضاء هيئة التدريس حول قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على توسيع نطاق المناقشات والحوارات خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية، حيث بلغت نسبة الأعضاء الذين وافقوا 62,35% والذين وافقوا بشدة 27,06% أي أن اجمالي الذين أيدوا العبارة 89.41%، و تشير هذه النسبة العالية إلى أن الأغلبية الساحقة من أعضاء هيئة التدريس يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تلعب دورًا هامًا في توسيع نطاق المناقشات والحوارات، وذلك من خلال إمكانية التواصل وتبادل الأفكار والآراء بين الأعضاء والطلاب خارج البيئة التقليدية للدراسة، بينما أبدت نسبة ضئيلة منهم موقفًا محايدًا حيال هذه العبارة بلغت نسبتهم 7,06%، في حين عبرت فئة ضئيلة جدًا عن معارضتها ومعارضتها الشديدة على التوالي 2,35% و 1,18% وهذا راجع لعدم تأكدهم من فاعلية شبكات التواصل الاجتماعي في توسيع نطاق المناقشات والحوارات الشبكات الاجتماعية أو بسبب مفهوم تقليدي للبيئة الدراسية.

مما سبق عرضه من نتائج يتضح أن أغلبية أعضاء هيئة التدريس يؤيدون قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على توسيع نطاق المناقشات والحوارات خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية، وهم يرون أن هذه الشبكات تتيح للطلاب وأعضاء الهيئة التدريس الفرصة لتبادل الآراء والمعلومات والخبرات خارج البيئة التعليمية التقليدية.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 113.77 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (103): تعد وسائل تعليمية وترفيهية في آن واحد

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	22	25,88%	39.06	9.488	4	دالة
أوافق	36	42,35%				
محايد	15	25,88%				
لا أوافق	10	11,76%				
لا أوافق بشدة	2	2,35%				
المجموع	85	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن هناك تفاوتاً في آراء أعضاء هيئة التدريس حيال إمكانية أن تكون شبكات التواصل الاجتماعي ووسائل متعددة الأغراض تعليمية وترفيهية، حيث تعتقد أغلبهم أن هذه الشبكات يمكن أن تكون مفيدة في تقديم محتوى تعليمي وترفيهي في آن واحد، مما يعزز تجربة التعلم بشكل أكثر شمولية وقد قدر إجمالي الذين يؤيدون هذه العبارة 68.23% وهي نسبة عالية نسبياً (أوافق 42,35% وأوافق بشدة 25,88%) وعلى الجانب الآخر، هناك نسبة ضئيلة من الأعضاء يعبرون عن شكوكهم بنسبة 25,88% أو معارضتهم لهذه العبارة بنسبة 11,76%، في حين عبر (1 من 85) عن نفيه التام لهذه الخدمة .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 39.06 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (104): توفر شبكات التواصل الاجتماعي بيئة تعليمية إلكترونية تعاونية وتفاعلية بين الطلبة ولأعضاء هيئة التدريس

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	26	30,59%	93.41	9.488	4	دالة
أوافق	48	56,47%				
محايد	6	7,06%				
لا أوافق	4	4,71%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يستعرض الجدول السابق آراء أعضاء هيئة التدريس بشأن مدى قدرة شبكات التواصل الاجتماعي على توفير بيئة تعليمية إلكترونية تعاونية وتفاعلية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ونلاحظ من خلال النتائج الموضحة أن 56,47% من الأعضاء يوافقون على هذه العبارة كما أن نسبة 30,59% منهم يوافقون بشدة أيضاً، وفي المجمل 87.06% من أعضاء هيئة التدريس يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم بيئة تعليمية إلكترونية تعاونية وتفاعلية تعمل على تعزيز التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وهناك هناك نسبة ضعيفة من الأعضاء عبرت عن حيادتهم حيال هذه العبارة، بينما جاءت درجة لا أوافق ولا أوافق بشدة بنسبة ضئيلة جداً 4.71% و 1.18% على التوالي. تشير نتائج الجدول السابق إلى توجه إيجابي وقوي من قبل أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية قصد توفير بيئة تعليمية إلكترونية تعاونية وتفاعلية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وهم يرون أن هذه البيئة يمكنها تعزيز التواصل وتعزيز التفاعل بين جميع أطراف العملية التعليمية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 93.41 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

وتبين الجدول الموالي نتائج مقياس ليكرت للبعد الثاني من المحور الأول

جدول رقم (105): نتائج مقياس ليكرت المتعلق بالخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية

رقم العبارة	البعد الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	توسع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية	4,11	0,72	موافق
3	تساهم بدرجة كبيرة في توظيف التقنيات الحديثة في التعليم العالي	4,09	0,78	موافق
7	توفر بيئة تعليمية إلكترونية تعاونية وتفاعلية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	4,09	0,82	موافق
4	توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية	4,08	0,72	موافق
2	تتيح إمكانات متعددة لتفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية	4,06	0,69	موافق
1	تعمل على توسيع فرص التعليم الرسمي	3,81	0,87	موافق
6	تعد وسائط تعليمية وترفيهية في آن واحد	3,77	1,05	موافق
	البعد الثاني	4,00	0,81	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

استنادا إلى البيانات المقدمة في الجدول أعلاه يمكننا استعراض النتائج بناءً على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وننوه إلى أن العبارات مرتبة في الجدول من أعلى متوسط حسابي إلى أدناه لكننا كما يلي :

العبارة (5) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي : (المتوسط الحسابي: 4,11، انحراف معياري: 0,72) تشير هذه النتائج إلى إمكانية توسيع نطاق المناقشات والحوارات خارج البيئات التقليدية .
العبارة (3) وجاءت نتائج التحليل كالتالي : (المتوسط الحسابي: 4,09، انحراف معياري: 0,78) و هنا يظهر أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن تساهم بدرجة كبيرة في توظيف التقنيات الحديثة

في التعليم العالي من خلال موافقة المبحوثين من أعضاء هيئة التدريس على العبارة حسب ما يؤكد المتوسط الحسابي الذي يقع في مجال الموافقة.

العبارة (7) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4,09، انحراف معياري: 0,82) و تشير هذه النتائج إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي توفر بيئة تعليمية إلكترونية تعاونية وتفاعلية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وهذا ما يؤكد المتوسط الحسابي الذي يقع في مجال أوافق.

العبارة (4) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4,08، انحراف معياري: 0,72) وهذا يوضح أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية، والملاحظ أن المتوسط الحسابي عالي نسبيا و يشير ذلك إلى مستوى اتفاق عالي بين المبحوثين بشأن هذه العبارة.

العبارة (2) :وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي (المتوسط الحسابي : 4,06، انحراف معياري: 0,69) و هنا يظهر أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تتيح إمكانات متعددة لتفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية، حيث وقعت إجابات المبحوثين في مجال أوافق.

العبارة (1) جاءت كما يلي (المتوسط الحسابي : 3,81، انحراف معياري: 0,87) وهذا يشير إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يسهم في تحسين وتوسيع نطاق التعليم الرسمي وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3,81 وهي قيمة تقع في مجال أوافق.

العبارة (6) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 3,77، انحراف معياري: 1,05) و يتبين من خلال المتوسط الحسابي الواقع في مجال الموافقة أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد وسائل تعليمية وترفيهية في آن واحد .

يتبين من خلال الجدول السابق أن البعد الثاني يقع في مجال الموافقة وذلك بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4,00) وهي قيمة تقع في مجال [3,4 - 4,2] وهي قيمة مقابلة لدرجة الموافقة والتي تمثل فئة أوافق حسب مقياس ليكرت، وانحراف معياري قدره (0,81)، حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي لكل الفقرات وقع في مجال "موافق" وقد جاءت هذه النتيجة كحوصلة للإجابات حول فقرات البعد الثاني أي أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك خدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية.

ثالثا: من خلال الفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

الجدول رقم (106): تمنح شبكات التواصل الاجتماعي الطلبة الخجولين فرصة التعبير عن آرائهم و أفكارهم عبر هذا الفضاء الافتراضي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	23	23,85%	51.71	7.815	3	دالة
أوافق	55	57,29%				
محايد	14	14,58%				
لا أوافق	4	4,17%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

تظهر نتائج الجدول السابق أن العديد من أعضاء هيئة التدريس المستجوبين يرون أن شبكات التواصل الاجتماعي تمنح الطلبة الخجولين فرصة قيمة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم من خلال البيئة الافتراضية، وقد عبر 57.29% من الأعضاء عن موافقتهم على هذه الفائدة بشكل عام، في حين يوافق 23.85% منهم بشدة. ومع ذلك هناك نسبة (14.58%) محايدة و (4.17%) لا توافق على هذه العبارة و تشير هذه النتائج إلأن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد يسهم في تعزيز تفاعل الطلبة الخجولين وتحفيزهم على المشاركة في النقاشات والتفاعلات الأكاديمية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 51.71 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (107): تساعد على طرح الأسئلة والانشغالات من قبل الطلبة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	25	29,41%	112.12	9.488	4	دالة
أوافق	52	61,18%				
محايد	3	3,53%				
لا أوافق	3	3,53%				
لا أوافق بشدة	2	2,35%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال نتائج الجدول السابق أن شبكات التواصل الاجتماعي لديها دور مهم في تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة ومشاركة انشغالاتهم، وقد عبر 61.18% من أعضاء هيئة التدريس عن موافقتهم على هذه الفائدة، فيما يوافق 29.41% منهم بشدة و يتضح من هذه النتائج أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون وسيلة لتحفيز الطلبة على المشاركة النشطة والإبداعية من خلال طرح الأسئلة ومشاركة الأفكار، كما نلاحظ أن هناك نسبة (3.53%) من الأعضاء محايدة بخصوص هذه الفائدة، وأن هناك نسبة مماثلة (3.53%) لا توافق عليها وتدل هذه الاختلافات في الآراء على اختلاف التجارب السابقة أو الاعتبارات الشخصية بخصوص استخدام الشبكات الاجتماعية في السياق التعليمي.

مما سبق يمكن القول أن هناك تأييدا ملحوظا لعبارة أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في تشجيع الطلبة على طرح الأسئلة والانشغالات، وبالتالي فهي تعزز من تفاعلهم ومشاركتهم في العملية التعليمية من خلال منح الطلبة الخجولين في الفصول الدراسية التقليدية الفرصة للتعبير عن أفكارهم واستفساراتهم بطريقة مريحة ومن دون عوائق ودون تردد أو خجل لأن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يخلق بيئة أكثر تفاعلية ومرونة من التعليم الحضوري.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة ب: 112.12 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (108): تولد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة فيما بينهم

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	20	23,53%	102	9.488	4	دالة
أوافق	52	61,18%				
محايد	7	8,24%				
لا أوافق	5	5,88%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول السابق آراء أعضاء هيئة التدريس حول عبارة "تولد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة فيما بينهم"، ونلاحظ أن نسبة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس (84.71%) أكدوا موافقتهم على هذه الفائدة، سواء بشكل قوي أو عام، وهذا يوضح أنهم يرون أن لشبكات التواصل الاجتماعي دورا مهما في تعزيز التواصل والتفاعل بين الطلبة، مما يمكنهم من تبادل المعرفة والخبرات ودعم بعضهم البعض في مجالات الدراسة وهذه النتيجة تشير إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يشجع على تبادل الأفكار والخبرات بين الطلبة، ويسهم في بناء بيئة تعليمية تشجع على التعاون والتشارك. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 102 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (109): تفتح قنوات حوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	9.488	102	23,53%	20	أوافق بشدة
				61,18%	52	أوافق
				8,24%	7	محايد
				5,88%	5	لا أوافق
				1,18%	1	لا أوافق بشدة
				%100	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتضح من الجدول أعلاه أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يلعب دورا مهما في فتح قنوات الحوار والتفاعل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ونلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن 84.71% من أعضاء هيئة التدريس يظهرون مستوى متفق عليه، حيث وافق بشكل عام 61,18% ووافق بشدة 23,53% على هذه العبارة و تشير هذه النتائج إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تمكين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من التفاعل والتواصل بشكل أكثر فعالية، إلا أن نسبة ضئيلة من أعضاء هيئة التدريس أعربت عن موقفها المحايد قدرت هذه النسبة بـ 8,24%، فيما أبدى خمسة منهم عدم موافقتهم على هذه الفائدة وعضو واحد عبر عن رفضه الشديد .

هذه النتيجة تبين أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يسهم في تعزيز التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس خارج البيئة الدراسية التقليدية، كما يمكن لهذه الشبكات أن توفر بيئة مرنة ومريحة للطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتبادل الأفكار وطرح الأسئلة ومناقشة المواضيع الدراسية بشكل مفتوح ومحفز. وهذا من شأنه أن يعزز من تجربة التعلم الذاتي لدى الطلبة ويسهم في تحقيق التفاعل والتبادل الفعال بينهم وبين أعضاء هيئة التدريس، مما يساهم في تحقيق بيئة تعليمية ديناميكية ومثيرة للاهتمام.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 102 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية

4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (110): تساهم في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	31	36,47%	65.92	7.815	3	دالة
أوافق	47	55,29%				
محايد	1	1,18%				
لا أوافق	6	7,06%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

تكشف نتائج الجدول السابق عن الدور الهام الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية والمعرفية أن هناك نسبة مرتفعة للموافقة (حوالي 91%)، أي أن (78 من 85) أيدوا هذه العبارة إما بالموافقة 55,29% أو الموافقة بشدة 36,47% و أكدوا أن هذه الشبكات تساهم بشكل فعال في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية وأن الاعتماد على هذه الشبكات يعزز الوصول إلى المحتويات التعليمية والعلمية بسهولة، في المقابل عبرت نسبة بسيطة عن عدم موافقتها لهذه العبارة بنسبة بلغت 7,06%، غير أننا نلاحظ وجود نسبة محايدة منخفضة 1,18%، ويتضح من النتائج السابقة أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يعزز من إمكانية الوصول إلى المحتوى الأكاديمي بشكل مريح ويساعد في نشر المعرفة بين المجتمع الأكاديمي والطلبة.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 65.92 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائية.

الجدول رقم (111): تقليل الأعباء على أعضاء هيئة التدريس من حيث حجم العمل الحضوري
بالجامعة عبر تقديم المواد التعليمية في صورة إلكترونية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	26	30,59%	11.99	7.815	3	دالة
أوافق	31	36,47%				
محايد	18	21,18%				
لا أوافق	10	11,76%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن هناك نسبة كبيرة من مفردات العينة موافقة على هذه العبارة، حيث أكد 66.06% من العينة (36.47% أوافق و 30.59% أوافق بشدة) على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يمكن أن يكون مفيداً وأن يساهم في تخفيف الأعباء الحضرية على الأساتذة. ومع ذلك نلاحظ وجود نسبة 21.18% من الأعضاء محايدين بشأن هذه العبارة مما يشير إلى وجود تباين في الآراء بشأن فعالية تقديم المواد التعليمية في صورة إلكترونية للحد من الأعباء الحضرية، بالإضافة إلى ذلك عبر 11.76% منهم عن عدم موافقتهم على هذه العبارة أيضاً، ومما سبق يمكننا القول أن هناك تأييداً عالي نسبياً نحو توظيف شبكات التواصل الاجتماعي لتقليل الأعباء الحضرية على أعضاء هيئة التدريس، ورغم ذلك يجب مراعاة التفاوت في الآراء والاحتياجات لضمان نجاح أي مبادرة في توظيف هذه الشبكات.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة بـ: 11.99 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 7.815 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (112): تبليغ التعليمات الإدارية للطلبة

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	9.488	96.59	37,65%	32	أوافق بشدة
				52,94%	45	أوافق
				7,06%	6	محايد
				1,18%	1	لا أوافق
				1,18%	1	لا أوافق بشدة
				100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يعكس الجدول أعلاه وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيما يخص استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتبليغ التعليمات الإدارية للطلبة، ونلاحظ من خلال النتائج المعروضة يتضح وجود تأييد وموافقة على هذه العبارة حيث أكد 90.59% من المبحوثين (52.94% أوافق و37.65% أوافق بشدة) على أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لتبليغ التعليمات الإدارية للطلبة، واستنادا لهذه النسبة العالية للموافقة، يمكن الاستدلال على أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين عملية تواصل الإدارة مع الطلبة وتسهيل نقل التعليمات والمعلومات بشكل أكثر فعالية، إلى جانب ذلك هناك نسبة 7.06% من المبحوثين محايدين بشأن هذه العبارة، وهناك نسبة صغيرة جدا من المبحوثين (2.35%) لا يوافقون على هذه العبارة.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة بـ: 96.59 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (113): تجعل الطالب مشارك فعال في بناء المحتوى التعليمي و البحث عن المعرفة

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	17	20,00%	54.24	9.488	4	دالة
أوافق	42	49,41%				
محايد	13	15,29%				
لا أوافق	12	14,12%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في جعل الطلاب مشاركين فعالين في بناء المحتوى التعليمي والبحث عن المعرفة. وقد تبين أن هناك نسبة كبيرة نسبيا من المبحوثين مؤيدين لهذا الدور، حيث أبدى 69.41% (20% أوافق بشدة و 49.41% أوافق) تأييدهم، وهذا يشير إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يسهم في تفعيل دور الطلاب في إثراء المحتوى التعليمي من خلال مشاركاتهم وتجاربهم الشخصية، ومع ذلك نلاحظ أن هناك نسبة 15.29% من المبحوثين يتحفظون بوجهة نظر محايدة بخصوص هذا الدور، وهناك نسبة مماثلة (14.12%) عبرت عن عدم موافقتهم على هذا الدور.

مما سبق يمكن تفسير هذه التباينات بأن الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في بناء المحتوى التعليمي تتطلب التوجيه والإشراف الجيد لضمان جودة المحتوى والتحفيز للمشاركة الفعالة. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 54.24 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (114): متابعة الاعلانات الجديدة و ادارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	29	34,12%	87	7.815	3	دالة
أوافق	53	62,35%				
محايد	2	2,35%				
لا أوافق	1	1,18%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يعكس الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية. ويتضح من خلال الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين (96.47%) يوافقون على أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم بشكل كبير في متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية، حيث أبدى 62.35% أوافق و 34.12% أوافق بشدة، وتبين هذه النتائج أن هذه الشبكات تعد وسيلة فعالة لنشر الإعلانات والمعلومات المتعلقة بالأحداث والمشاريع التعليمية، بالإضافة إلى تسهيل عملية إدارة ومتابعة هذه المشاريع، إلا أننا نلاحظ وجود نسبة محدودة من المحايدون (2.35%) ونسبة أقل (1.18%) من الذين لا يوافقون على هذا الدور، يمكن تفسير ذلك بتباين احتياجات وتفضيلات المبحوثين في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض الإعلانية والإدارية في العملية التعليمية.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة بـ: 87 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3

وهي دالة إحصائياً.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

ويبين الجدول الموالي نتائج مقياس ليكرت للبعد الثالث من المحور الأول

جدول رقم (115): نتائج مقياس ليكرت المتعلق بالفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل

الاجتماعي في العملية التعليمية

رقم العبارة	البعد الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	متابعة الاعلانات الجديدة و ادارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية	4,31	0,59	موافق بشدة
7	تبليغ التعليمات الإدارية للطلبة	4,25	0,74	موافق بشدة
5	تساهم في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية	4,22	0,76	موافق بشدة
2	تساعد على طرح الأسئلة والانشغالات من قبل الطلبة	4,14	0,79	موافق
1	تمنح الطلبة الخجولين فرصة التعبير عن آرائهم و أفكارهم عبر هذا الفضاء الافتراضي	4,01	0,75	موافق
4	تفتح قنوات حوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	4,01	0,79	موافق
3	تولد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة فيما بينهم	3,98	0,81	موافق
6	تقليل الأعباء على أعضاء هيئة التدريس من حيث حجم العمل الحضوري بالجامعة عبر تقديم المواد التعليمية في صورة الكترونية	3,84	0,98	موافق
8	تجعل الطالب مشارك فعال في بناء المحتوى التعليمي و البحث عن المعرفة	3,75	0,99	موافق
	البعد الثالث	4,06	0,80	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

استنادا إلى البيانات المقدمة في الجدول السابق يمكننا استعراض النتائج بناء على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما يلي :

العبارة (9) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي : (المتوسط الحسابي: 4,31، انحراف معياري: 0,59) ويتضح من المتوسط الحسابي العالي الذي يقع في مجال الموافقة بشدة أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على متابعة الاعلانات الجديدة و ادارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية ونلاحظ انخفاض في الانحراف المعياري.

العبارة (7) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي : (المتوسط الحسابي: 4,25، انحراف معياري: 0,74) يعكس هذا الجزء فكرة أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تبليغ التعليمات الإدارية للطلبة، ونلاحظ من خلال المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة بشدة كما نلاحظ أن الانحراف المعياري مقبول.

العبارة (5) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي : (المتوسط الحسابي: 4,22، انحراف معياري: 0,76) تشير هذه النتائج إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يساهم في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة بشدة .

العبارة (2) : وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي (المتوسط الحسابي : 4,14، انحراف معياري: 0,79) وهذا دليل على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعد على طرح الأسئلة والانشغالات من قبل الطلبة، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة، وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.79 وهي قيمة ومقبولة.

العبارة (1) جاءت نتائج التحليل الاحصائي كما يلي (المتوسط الحسابي : 4,01، انحراف معياري: 0,75) وهذا يشير إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تمنح الطلبة الخجولين فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم عبر هذا الفضاء الافتراضي، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة .

العبارة (4) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4,01، انحراف معياري: 0,79) يُظهر هذا الجزء أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يفتح قنوات حوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، والملاحظ أن المتوسط الحسابي يقع في مجال الموافقة و يشير ذلك إلى مستوى اتفاق بين الباحثين بشأن هذه العبارة، كما نلاحظ أن الانحراف المعياري مقبول.

العبارة(3) وجاءت نتائج التحليل كالتالي: (المتوسط الحسابي: 3,98، انحراف معياري: 0.81) وهذا يظهر أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تولد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة.

العبارة(6) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 3,84، انحراف معياري: 0.98) يتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة بمعنى أن أعضاء هيئة التدريس يوافقون على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يعمل على تقليل الأعباء عليهم من حيث حجم العمل الحضورى بالجامعة عبر تقديم المواد التعليمية في صورة الكترونية.

العبارة(8) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4,06، انحراف معياري: 0.80) هذه النتائج توضح أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يجعل الطالب مشارك فعال في بناء المحتوى التعليمي و البحث عن المعرفة، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة.

يتبن من خلال الجدول السابق أن البعد الثالث المتعلق بالفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يقع في مجال الموافقة وذلك بمتوسط حسابي بلغت قيمته (4,06) وهي قيمة تقع في مجال [3,4 - 4,2] وهي قيمة مقابلة لدرجة الموافقة والتي تمثل فئة أوافق حسب مقياس ليكرت، وانحراف معياري قدره(0,80)، ونلاحظ تشتت في ردود الطلبة على الفقرات، إلا أن الملاحظ هو أن المتوسط الحسابي لكل الفقرات يدل على وقوع ستة منها في مجال "موافق" وثلاثة في مجال "أوافق بشدة" وقد جاءت هذه النتيجة كحوصلة للإجابات حول فقرات البعد الثالث أي أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك فوائد مترتبة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

جدول رقم (116): يبين نتائج مقياس ليكرت للمحور الأول

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
موافق	0,80	4,06	البعد الثالث
موافق	0,84	4,04	البعد الأول
موافق	0,81	4,00	البعد الثاني
موافق	0,82	4,03	المحور الأول

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

تقع مجمل اجابات المحور الأول في مجال الموافقة بمتوسط حسابي قدر ب 4,03 أي أن هناك اتفاق وتأييد من قبل أعضاء هيئة التدريس حول أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة.

المحور الثاني: التعليم الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اقبال أعضاء هيئة التدريس عليه

أولاً: أدوار ووظائف عضو هيئة التدريس في بيئة التعليم الجديدة (عبر شبكات التواصل الاجتماعي)
الجدول رقم (117): تحول دور عضو هيئة التدريس من الملحق إلى المسير والمشرف على العملية التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	9	10,59%	34.29	7.815	3	دالة
أوافق	43	50,59%				
محايد	22	25,88%				
لا أوافق	11	12,94%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يوضح الجدول أعلاه النتائج الخاصة بآراء أعضاء هيئة التدريس بخصوص التحول في دور عضو هيئة التدريس من ملقن إلى مسير ومشرف على العملية التعليمية من خلال التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ أن 50,59% من المبحوثين أعربوا عن موافقتهم لهذه العبارة بينما نلاحظ وجود عدد معتبر من المبحوثين الذين لا يظهرون ميلهم لأي اتجاه معين بنسبة 25,88% وهذا يدل على عدم تأكدهم من هذه الوظيفة، في حين وافق بشدة 10,59% وهم يرون أن هذه الشبكات أحدثت فعلا تحولا بارزا في دور عضو هيئة التدريس في بيئة التعليم الجديدة، وقد عبر 12.94% من مفردات العينة عن عدم موافقتهم على فكرة التحول المذكور.

من خلال نتائج الجدول يمكننا القول أن الرأي المؤيد (أوافق بشدة + أوافق) يتجاوز نصف العينة (61.18%) بينما الرأي المعارض (لا أوافق + لا أوافق بشدة) يمثل حوالي 12.94% فقط و هذا يوحي إلى وجود تأييد نسبي لفكرة تحول دور أعضاء هيئة التدريس من ملقن إلى مسير ومشرف على العملية التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 34.29 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (118): تحويل دور عضو هيئة التدريس إلى باحث ومصمم للخبرات التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	10	11,76%	60.59	9.488	4	دالة
أوافق	42	49,41%				
محايد	23	27,06%				
لا أوافق	9	10,59%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يعكس الجدول السابق آراء أعضاء هيئة التدريس حول عبارة " : تحويل دور عضو هيئة التدريس إلى باحث ومصمم للخبرات التعليمية"، ونلاحظ وجود تأييد نسبي للعبارة من قبل أعضاء هيئة

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

التدريس بنسبة بلغت %49,41 وتُظهر النسبة العالية نسبيا وجود تأييد كبير للعبارة و هؤلاء الأعضاء يرون أن هذا التحول سيسهم في تجديد منهج التعليم وزيادة تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي، بينما وقف %27,06 منهم موقفا محايدا تجاه هذه العبارة، كما نلاحظ أن فئة صغيرة وافقت بشدة على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في تغيير الدور التقليدي لأعضاء هيئة التدريس إلى أن يكونوا باحثين ومصممين في العملية التعليمية، إذ أن هذا الدور الجديد سيساهم في تطوير جودة التعليم وتحسين تجربة الطلاب.في التعليم، إلا أن هناك نسبة بسيطة أيضا أعربت عن رفضها لهذا التحول في الدور بنسبة بلغت %10,59.

تأييد قوي (أوافق بشدة): تُظهر النسبة المئوية (%11.76) للأفراد الذين يوافقون بشدة على هذا التحول أن هؤلاء الأفراد يرون بوضوح أن تحويل دور أعضاء هيئة التدريس إلى أن يكونوا باحثين ومصممين سيساهم في تطوير جودة التعليم وتحسين تجربة الطلاب، إلا أن هناك معارضة قوية بنسبة ضئيلة (%1.18) لهذه العبارة

مما سبق يمكننا القول أن هناك تأييد متوسط تظهر لعبارة تحويل دور أعضاء هيئة التدريس إلى باحثين ومصممين للخبرات التعليمية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 60.59 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (119): يعد عضو هيئة التدريس في البيئة الجديدة مديرا للموقف التعليمي

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	7.815	16.88	14,12%	12	أوافق بشدة
				42,35%	36	أوافق
				27,06%	23	محايد
				16,47%	14	لا أوافق
				0,00%	0	لا أوافق بشدة
				%100	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يبين الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس حول عبارة "يعد عضو هيئة التدريس في البيئة الجديدة مديرا للموقف التعليمي" ويتضح من الجدول أن هناك توجها إيجابيا نسبيا نحو فكرة تعيين أعضاء هيئة التدريس كمدراء للموقف التعليمي في البيئة التعليمية الجديدة حيث وافق على هذه العبارة 42,35%، في حين أظهر نسبة معتبرة حيادهم تجاه العبارة وهذا يبين عدم تأكدهم من حدوث هذا التغيير، بينما عارض هذه العبارة 16,47%، وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن أدوارهم لم تتغير ولو تغيرت طبيعة البيئة التعليمية، وتأتي في المرتبة الأخيرة الفئة التي توافق بشدة على التغيير الحاصل في أدوار أعضاء هيئة التدريس.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 16.88 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (120): ضرورة التمكن من لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	20	23,53%	55.77	9.488	4	دالة
أوافق	42	49,41%				
محايد	9	10,59%				
لا أوافق	12	14,12%				
لا أوافق بشدة	2	2,35%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

نلاحظ من خلال الجدول السابق المتعلق بآراء أعضاء هيئة التدريس بخصوص ضرورة تعلم لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية أن هناك تأييدا قويا لهذه العبارة بين الأعضاء مع وجود معارضة وتحفظات في الآراء ويمكننا توضيح النتائج على النحو التالي:

التأييد لضرورة التمكن من لغات البرمجة بنسبة مئوية بلغت 49,41% للموافقة على العبارة والنسبة 23,53% للموافقة بشدة، بمعنى أن نسبة 82,94% من المبحوثين يرون ضرورة وأهمية التمكن من لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليمية و النتائج تظهر أهمية تعلم لغات البرمجة لتصميم

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

الصفحات والمواقع التعليمية وهذه القدرة تمكن المعلمين والمتعلمين من تصميم المحتوى التعليمي وفقا لاحتياجاتهم الفعلية، حيث سجلنا أيضا النسبة المئوية %14,12 للمعارضين والنسبة المئوية %10,59 للمحايدين وهذه النتائج تعكس مستوى معتبر من المعارضة والتحفظ نتيجة عدم وضوح الفوائد المحتملة لتعلم هذه البرمجيات، كما لاحظنا نسبة ضئيلة جدا للمعارضة الشديدة قدرت ب %2,35 . تؤكد النتائج السابقة على أهمية تعلم لغات البرمجة لتصميم الصفحات والمواقع التعليمية والتفاعلية، ولكن يجب تقديم الدعم والتدريب اللازم لتمكين أعضاء هيئة التدريس من اكتساب هذه الخبرات. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 55.77 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (121): ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي

كالمحادثة ونقل الملفات البريد الإلكتروني، تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	31	36,47%	69.59	7.815	3	دالة
أوافق	48	56,47%				
محايد	4	4,71%				
لا أوافق	2	2,35%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

استنادا إلى الجدول أعلاه و الذي يتناول ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي مثل المحادثة والبريد الإلكتروني، وتنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها يتضح أن الغالبية العظمى من أفراد العينة الخاضعة للدراسة تؤيد وتوافق بشكل عام على ضرورة التمكن من الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة قاربت 93% بين موافق %56,47 وموافق بشدة %36,47، يعني هذا أن هؤلاء الأعضاء يرون أن التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

التواصل الاجتماعي أمر ضروري ولا غنى عنه، وهم مدركون لأهمية هذه الخدمات لأغراض مختلفة بما في ذلك التعليم والتواصل الشخصي والاحتياجات المهنية.

وتوضح النتائج السابقة أهمية التمكن من القدرات الأساسية في التواصل الإلكتروني والتفاعل مع مختلف أوجه التواصل عبر الإنترنت، نظرا لما تتمتع به هذه الخدمات من تعزيز للتواصل و التفاعل مع الآخرين من خلال التمكن من تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها ونشرها الأمر الذي من شأنه أن يسهم في عمليات التعليم والتعلم بشكل كبير، ناهيك عن إمكانية تبادل المواد التعليمية والمشروعات بسهولة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة أو أعضاء هيئة التدريس فيما بينهم فيما بينهم .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 69.59 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (122): تزويد الطلاب بروابط لمواقع ومكتبات رقمية من أجل انجاز البحوث والدراسات

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	28	32,94%	79.75	7.815	3	دالة
أوافق	52	61,18%				
محايد	2	2,35%				
لا أوافق	3	3,53%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس بخصوص تزويد الطلاب بروابط لمواقع ومكتبات رقمية لمساعدتهم في إنجاز البحوث والدراسات من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ وجود تأييد قوي لهذه الفكرة من قبل الأعضاء حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين وافقوا 61,18% وهذه النسبة العالية تبين أنهم يرون أهمية توفير ومشاركة مصادر المعلومات الرقمية للطلبة، فيما عبر 32.94% منهم عن موافقتهم الشديدة لهذه العبارة يعني هذا أن هذه الفئة من أعضاء هيئة التدريس يرون

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

أن تزويد الطلاب بروابط للمواقع والمكتبات الرقمية سيكون له تأثير إيجابي في تسهيل عملية إنجاز البحوث والدراسات، في حين لاحظنا نسبة بسيطة للموقف المحايد والمعارض .

مما سبق يمكننا القول أن النتائج تظهر تأييدا واسعا و وقويًا لعبارة تزويد الطلاب بروابط لمواقع ومكتبات رقمية لمساعدتهم في إنجاز البحوث والدراسات، وهذا له تأثير إيجابي على تيسير عملية البحث والدراسة وتمكين الطلاب من الوصول إلى مصادر معلومات غنية ومتنوعة من خلال استغلال هذه التكنولوجيا في التعليم العالي.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 79.75 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (123): إجراء محاضرات وندوات ودورات تدريبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	28	32,94%	62.25	7.815	3	دالة
أوافق	48	56,47%				
محايد	4	4,71%				
لا أوافق	5	5,88%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول السابق آراء أعضاء هيئة التدريس بخصوص إجراء محاضرات وندوات ودورات تدريبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ وجود تأييد قوي لهذه العبارة من قبل الأعضاء بنسبة كبيرة (56.47%) وهذا يدل على أهمية توفير منصات لإجراء مثل هذه الفعاليات التعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، كما لاحظنا وجود تأييد قوي قدرت نسبته ب (32.94%)، وهذا يدل على أهمية إجراء محاضرات وندوات ودورات تدريبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي من أجل تعزيز التعلم والتواصل، إلا أننا نجد نسب ضئيلة جدا للمعارضين والمحايدين بالنسب التالية 5.88% و 4.71% على التوالي. في حين لم نسجل أي حالة معارضة شديدة.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 62.25 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائياً.

نتائج مقياس ليكرت للبعد الأول للمحور الثاني

جدول رقم (124): نتائج مقياس ليكرت المتعلقة بأدوار ووظائف عضو هيئة التدريس في بيئة التعليم الجديدة (عبر شبكات التواصل الاجتماعي)

المستوى	الانحراف	المتوسط	البعد الأول	
موافق بشدة	0,65	4,31	ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي كالمحادثة ونقل الملفات البريد الالكتروني، تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها	5
موافق بشدة	0,66	4,29	تزويد الطلاب بروابط لمواقع ومكتبات رقمية من أجل انجاز البحوث والدراسات	6
موافق بشدة	0,76	4,20	إجراء محاضرات وندوات ودورات تدريبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي	7
موافق	1,07	3,79	ضرورة التمكن من لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية	4
موافق	0,88	3,61	تحويل دور عضو هيئة التدريس إلى باحث ومصمم للخبرات التعليمية	2
موافق	0,84	3,59	تحويل دور عضو هيئة التدريس من الملقن إلى المسير والمشرف على العملية التعليمية	1
موافق	0,92	3,55	يعد عضو هيئة التدريس في البيئة الجديدة مديراً للموقف التعليمي	3
موافق	0,83	3,91	البعد الأول	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

انطلاق من البيانات المقدمة في الجدول السابق يمكننا استعراض النتائج حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهي مرتبة ترتيبا تنازليا من أعلى متوسط حسابي إلى أدناه كما يلي :

العبارة (5) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي : (المتوسط الحسابي: 4.22، انحراف معياري: 0,65 تشير هذه النتائج إلضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي كالمحادثة ونقل الملفات البريد الالكتروني، تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة بشدة .

العبارة(6) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4,29، انحراف معياري: 0.66) يركز هذا الجزء على تزويد الطلاب بروابط لمواقع ومكتبات رقمية من أجل انجاز البحوث والدراسات من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لهذا الصدد، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة بشدة .

العبارة (7) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي : (المتوسط الحسابي: 4,20، انحراف معياري: 0,76) يعكس هذا الجزء فكرة أنه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي يمكن إجراء محاضرات وندوات ودورات تدريبية، ونلاحظ من خلال المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة بشدة .

العبارة(4) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 3,79، انحراف معياري: 1,07 يُظهر هذا الجزء ضرورة التمكن من لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية، والملاحظ أن المتوسط الحسابي يقع في مجال الموافقة و يشير ذلك إلى مستوى اتفاق بين المبحوثين بشأن هذه العبارة.

العبارة (2) :وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي (المتوسط الحسابي : 3,61، انحراف معياري: 0.88) وهذا يظهر أن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعمل على تحويل دور عضو هيئة التدريس إلى باحث ومصمم للخبرات التعليمية، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة، وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.88 وهي قيمة عالية نسبيا .

العبارة (1) جاءت نتائج التحليل الاحصائي كما يلي (المتوسط الحسابي : 3,59، انحراف معياري: 0.84) وهذا يشير إلى أن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يعمل على تحويل دور عضو هيئة التدريس من الملقن إلى المسير والمشرف على العملية التعليمية، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة، كما نلاحظ ارتفاع نسبي في الانحراف المعياري .

العبارة (3) وجاءت نتائج التحليل كالتالي: (المتوسط الحسابي: 3,55، انحراف معياري: 0.92) وهذا يظهر أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن تجعل عضو هيئة التدريس في البيئة الجديدة مديرا للموقف التعليمي، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة. يتبن من خلال الجدول السابق أن البعد الثالث المتعلق بالفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يقع في مجال الموافقة وذلك بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3,91) وهي قيمة تقع في مجال [4,2 - 3,4] وهي قيمة مقابلة لدرجة الموافقة والتي تمثل فئة أوافق حسب مقياس ليكرت، وانحراف معياري قدره (0,83)، ونلاحظ تشتت في ردود الطلبة على الفقرات، إلا أن الملاحظ هو أن المتوسط الحسابي لكل الفقرات يدل على وقوع خمسة منها في مجال "موافق" و اثنتان في مجال "أوافق بشدة" وقد جاءت هذه النتيجة كحوصلة للإجابات حول فقرات البعد الأول للمحور الثاني أي أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك تغير وتحول أدوار ووظائف عضو هيئة التدريس في بيئة التعليم الجديدة (عبر شبكات التواصل الاجتماعي).

ثانيا: آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية

الجدول رقم (125): انشاء صفحات ومجموعات على موقع الفايسبوك لنشر معلومات ومصادر

ومواد تعليمية ومحاضرات

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	31	36,47%	103.06	9.488	4	دالة
أوافق	47	55,29%				
محايد	5	5,88%				
لا أوافق	1	1,18%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يوضح الجدول أعلاه تباينا في آراء أعضاء هيئة بشأن عبارة إنشاء صفحات ومجموعات تعليمية على موقع الفايسبوك لنشر معلومات ومصادر ومواد تعليمية ومحاضرات، حيث يتضح أن هناك نسبة معتبرة من أعضاء هيئة التدريس مؤيدة لهذه العبارة بنسبة 55,29% وهم يمثلون 47 عضوا، فيما وافق بشدة 36,47%، أي أن اجمالي الذين وافقوا 91,76% وهي نسبة عالية جدا تعبر عن التأييد القوي لفئة واسعة من أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة، بينما التزم الحياد 5,88% وهذه النسبة البسيطة تمثل فئة صغيرة من العينة الذين لم يتبنوا موقفا قويا سواء مؤيدا أو معارضا للعبارة ويرجع ذلك كون هؤلاء الأعضاء لا يرون الفائدة الواضحة أو الضرورة الكبيرة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، في حين عارض عضو واحد هذه العبارة بينما عارض بشدة شخص آخر ومرد ذلك أنهما لا يريا أية فائدة من توظيف مجموعات وصفحات الفايسبوك لدعم العملية التعليمية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 103.06 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (126): استخدام أعضاء هيئة التدريس المدونات الإلكترونية كوعاء اتصالي لنقل المواد التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	18	21,18%	76.08	7.815	3	دالة
أوافق	55	64,71%				
محايد	7	8,24%				
لا أوافق	5	5,88%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أعلاه وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول فائدة وجدوى استخدام المدونات الإلكترونية في نقل المواد التعليمية، ونلاحظ أن النسبة الأكبر منهم توافق على هذه العبارة بنسبة بلغت 64,71% ، يليها مباشرة نسبة معتبرة من أعضاء هيئة التدريس الذين وافقوا بشدة على استخدام المدونات الإلكترونية كوعاء اتصالي لتتقل المواد التعليمية، وهم يرون في المدونات وسيلة فعّالة لتوصيل المحتوى التعليمي والبقاء على اتصال مع الطلاب، كما نلاحظ أن هناك نسبة بسيطة من أعضاء هيئة التدريس تظهر موقفا محايدا تجاه هذه العبارة، وهذا يبين عدم تحديد موقف نهائي من المدونات الإلكترونية كوعاء اتصالي للمواد التعليمية، كما تظهر فئة قليلة من الأعضاء عدم موافقتهم لهذه الآلية في التعليم الجامعي.

مما سبق عرضه من نتائج يتبين أن استخدام أعضاء هيئة التدريس للمدونات الإلكترونية كوسيلة اتصالية لنقل المواد التعليمية حظي بنسبة عالية من القبول والتأييد سواء بشدة أو بشكل عام، مما يعكس الاعتراف بفعالية المدونات الإلكترونية كأداة تعليمية تدعم التعليم العالي.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 76.08 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (127): استخدام المجموعات المغلقة أو الصفحات الشخصية عبر موقع الفايسبوك لدعم وتكملة الأنشطة التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	21	24,71%	70.71	9.488	4	دالة
أوافق	45	52,94%				
محايد	12	14,12%				
لا أوافق	6	7,06%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس حول استخدام المجموعات المغلقة أو الصفحات الشخصية على موقع الفايسبوك لتعزيز واستكمال الأنشطة التعليمية، وفيما يلي نستعرض درجة القبول حسب النسب المئوية، حيث بلغت أعلى نسبة للموافقة 52,94% وتشكل هذه النسبة الأغلبية التي تؤيد فكرة الاستفادة من المجموعات المغلقة أو الصفحات الشخصية في دعم التعليم العالي، بينما عبرت نسبة معتبرة منهم عن موافقتهم بشدة على أهمية هذه الآلية في تعزيز تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي بنسبة بلغت 24,71%، وتأتي المجموعة المحايدة بنسبة معبرة تجاوزت 14%، بينما تعارض نسبة ضئيلة من أعضاء هيئة التدريس على هذه آلية بنسبة قدرت ب 7,06% وهذا بمثابة رفض بسيط ونفي لهذه الإمكانية، فيما أبدى 1,18% اعتراضا شديدا للعبارة .

تلخص هذه النسب تفاوت آراء أعضاء هيئة التدريس حول استخدام المجموعات المغلقة أو الصفحات الشخصية على الفايسبوك لتعزيز التعليم العالي، مع تفضيل الأغلبية لاستخدامها في العملية التعليمية قصد تحقيق الأهداف التعليمية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 70.71 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة

حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم(128): استغلال موقع اليوتيوب لإعداد مقاطع فيديو خاصة بالمادة التعليمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	26	30,59%	65.77	9.488	4	دالة
أوافق	41	48,24%				
محايد	14	16,47%				
لا أوافق	3	3,53%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

تظهر نتائج الجدول السابق تباينا واضحا في آراء ومواقف أعضاء هيئة التدريس حيال استخدام واستغلال موقع اليوتيوب لإنشاء مقاطع فيديو خاصة بالمواد التعليمية، حيث أن الغالبية يوافقون على هذه الآلية بنسبة بلغت 48,24%، مما يعكس استفادتهم الكبيرة من مشاهدة مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب، فيما يوافق بشدة 30,59% منهم وهذا يدل على وجود اهتمام واستفادة واسعة من قبل هذه الفئة أيضاً، وتأتي المجموعة المحايدة بنسبة معبرة 16,47%، بينما تعارض نسبة ضئيلة من الطلبة 3,53% على هذه الآلية وهذا بمثابة رفض بسيط لاستخدام مقاطع الفيديو على اليوتيوب كمصدر تعليمي، فيما أبدى 1,18% اعتراضا شديدا للعبارة .

والجدير بالذكر أن هذه النتائج تظهر أن هناك موافقة جيدة على استخدام مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب من قبل أعضاء هيئة التدريس وتبين أيضا أهمية مقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب ومدى مساهمتها في تسهيل عملية الفهم والتعلم لديهم ومرد ذلك للخصائص التي يتمتع بها اليوتيوب .
وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 65.77 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (129): استخدام الواتس آب كآلية لدعم واثراء المحتويات والمقررات الدراسية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	17	20,00%	31.18	9.488	4	دالة
أوافق	34	40,00%				
محايد	20	23,53%				
لا أوافق	11	12,94%				
لا أوافق بشدة	3	3,53%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يوضح الجدول السابق آراء أعضاء هيئة التدريس حول استخدام الواتس آب كوسيلة لدعم واثراء المحتويات والمقررات الدراسية، ونلاحظ من خلال النتائج المبينة تفضيلهم لاستخدام الواتس آب في تعزيز عملية التعليم بدءا من الموافقة إلى الموافقة الشديدة على التوالي 40,00% و20,00% وتظهر هاتين النسبتين وجود تأييد للعبارة من قبل هذه مفردات العينة من أعضاء هيئة التدريس و يمكن أن يعزى هذا التأييد إلى رؤية هؤلاء للفوائد المحتملة من استخدام الواتس آب كآلية لدعم واثراء المحتويات والمقررات، بينما التزم الحياد نسبة كبيرة نسبيا 23,53% وهذه النسبة تمثل 20 عضو من العينة الذين لم يتبنوا موقفا قويا سواء مؤيدا أو معارضا للعبارة ويرجع ذلك لكون هؤلاء الأعضاء لا يرون الفائدة الواضحة أو الضرورة الكبيرة لاستخدام الواتس آب في التعلم، في حين عارض معارضة عامة 12,94% ومعارضة بشدة 3,53% لهذه العبارة .

مما سبق يمكننا القول أن أعضاء هيئة التدريس لديهم آراء متباينة حول هذه الآلية، إلا أننا لاحظنا أن نسبة متوسطة أيدت استخدام الواتس آب لتعزيز واثراء المقررات الدراسية. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 31.18 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (130): استخدام تويتر للاطلاع على الاعلانات الخاصة بالمواد التعليمية عبر انشاء

هاشتاك باسم الوحدة التعليمية

الدلالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	9.488	28.71	12,94%	11	أوافق بشدة
				28,24%	24	أوافق
				37,65%	32	محايد
				16,47%	14	لا أوافق
				4,71%	4	لا أوافق بشدة
				100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول السابق آراء أعضاء هيئة التدريس حول استخدام تويتر للاطلاع على الإعلانات المتعلقة بالمواد التعليمية من خلال إنشاء هاشتاك باسم الوحدة التعليمية، والملاحظ من خلال هذا الجدول الذي يوفر نظرة شاملة حول تفضيلات وآراء أعضاء هيئة التدريس في هذا الصدد يتضح أن هناك تبايناً في آراءهم نحو استخدام تويتر في الإعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية وقد جاءت النتائج كما يلي:

الموقف المحايد : حيث طغت نسبة الفئة المحايدة عن باقي الفئات واحتلت أعلى نسبة بلغت 37,65% وهذه النسبة العالية نسبياً تبين أن هناك عدد كبير من أعضاء هيئة التدريس المبحوثين يبدون موقفاً محايداً تجاه هذه الآلية.

أوافق :وافق 28,24% من مفردات العينة على هذه العبارة، وهذا دليل على انتشار استخدام تويتر للبقاء على اطلاع بما يتعلق بالأمور التعليمية.

لا أوافق حيث عبرت نسبة معتبرة من المبحوثين عن موافقتهم وقد قدرت النسبة ب 16,47%، أي أن هناك عدد معتبر من أعضاء هيئة التدريس يعارضون استخدام تويتر لأغراض تعليمية .

أوافق بشدة: هناك نسبة معتبرة من أعضاء هيئة التدريس توافق بشدة على استخدام تويتر للاطلاع على الإعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية بلغت 12,94%.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

لا أوافق بشدة حيث عبر بعض مفردات العينة عن رفضهم الشديد وعدم موافقتهم لهذه العبارة حيث قدرت النسبة ب 4,71%، ويمكن أن نفسر ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس يرون أن هناك تأثيرا سلبيا أو غير مناسب لاستخدام تويتر في العملية التعليمية.

مما سبق نلاحظ أن هناك انقساماً واضحاً في آراء أعضاء هيئة التدريس حيال استخدام تويتر للإعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية، حيث طغى عليها الموقف المحايد بأعلى نسبة مع وجود نسب عالية أيضاً للرفض، وهذا يدل على أن لديهم مخاوف أو تحفظات تجاه هذا الأمر، وبالتالي نستخلص أن هذه الآلية لم تلاق تأييداً بين أعضاء هيئة التدريس .

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 28.71 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (131): انشاء منتديات نقاش تعليمية ودعوة الطلبة للانضمام إليها لإثراء المقرر

الدراسي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	19	22,35%	95.06	9.488	4	دالة
أوافق	51	60,00%				
محايد	9	10,59%				
لا أوافق	3	3,53%				
لا أوافق بشدة	3	3,53%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس حول إنشاء منتديات نقاش تعليمية ودعوة الطلاب للانضمام إليها لإثراء المقرر الدراسي، ونلاحظ وجود نسبة عالية من الأعضاء تؤيد هذه العبارة بنسبة 60,00% وترى أهمية تشجيع النقاش والتفاعل مع الطلبة قصد إثراء المقرر الدراسي، كما يظهر 22,35% منهم موافقتهم الشديدة بهذا الصدد، بينما عبرت نسبة بسيطة عن رأيهم المحايد تجاه

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

هذه العبارة بنسبة بلغت %10,59، في حين أعرب عن معارضته ومعارضته الشديدة بذات النسبة %3,53.

نستخلص مما سبق أن هناك تأييد واسع من قبل أعضاء هيئة التدريس حول انشاء منتديات نقاش تعليمية ودعوة الطلبة للانضمام اليها لإثراء المقرر الدراسي.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 95.06 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (132): الاشتراك بالمؤتمرات والندوات والتظاهرات العلمية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	33	38,82%	104.35	9.488	4	دالة
أوافق	46	54,12%				
محايد	2	2,35%				
لا أوافق	3	3,53%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يعكس الجدول السابق آراء أعضاء هيئة التدريس حول الاشتراك في المؤتمرات والندوات والتظاهرات العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ أن هناك دعماً قوياً لاستخدام شبكات التواصل للاشتراك بالمؤتمرات والندوات والتظاهرات العلمية بنسبة %54,12 للموافقة والنسبة %38,82 للموافقة بشدة أي أن أكثر من 93% من الأعضاء يرون أهمية الاشتراك بالمؤتمرات والندوات والتظاهرات العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، أما الموقف المعارض والمحايد فقد قدرت نسبتهم بـ %3,53 للمعارضين والنسبة %2,35 للمحايدين، في حين أن نسبة المعارضة الشديدة عبر عنها بنسبة ضئيلة جداً بلغت %1,18.

تعكس نتائج الجدول دعماً قوياً للاشتراك بالمؤتمرات والندوات والتظاهرات العلمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونفسر ذلك بكون هذه الشبكات وسيلة فعالة لتسهيل التواصل السريع بين أعضاء

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

هيئة التدريس والطلبة بخصوص الاشتراك بالندوات واللقاءات العلمية من خلال الاعلان عن موعدها وكيفية التسجيل فيها فضلا عن تقديم اسم المنصة التي سيقام فيها اللقاء ورمز الدخول إليها أو من خلال بث مباشر لمثل هذه اللقاءات العلمية التي من شأنها دعم العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 104.35 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

نتائج مقياس ليكرت للبعد الثاني للمحور الثاني

البعد الثاني: أليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للبعد الثاني من المحور الثاني

جدول رقم (133): أليات توظيف أعضاء هيئة التدريس لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية

التعليمية الجامعية

المستوى	الانحراف	المتوسط	البعد الثاني	
موافق بشدة	0,72	4,27	انشاء صفحات ومجموعات على موقع الفايسبوك لنشر معلومات ومصادر ومواد تعليمية ومحاضرات	1
موافق بشدة	0,78	4,25	الاشتراك بالمؤتمرات والندوات والتظاهرات العلمية	8
موافق	0,85	4,05	استغلال موقع اليوتيوب لإعداد مقاطع فيديو خاصة بالمادة التعليمية	4
موافق	0,72	4,03	استخدام المدونات الالكترونية كوعاء اتصالي لنقل المواد التعليمية	2
موافق	0,88	3,97	انشاء منتديات نقاش تعليمية ودعوة الطلبة للانضمام اليها لإثراء المقرر الدراسي	7
موافق	0,93	3,89	استخدام المجموعات المغلقة أو الصفحات الشخصية عبر موقع الفايسبوك لدعم وتكملة الأنشطة التعليمية	3
موافق	1,10	3,55	استخدام الواتس آب كآلية لدعم واثرء المحتويات والمقررات الدراسية	5

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

6	استخدام تويتر للاطلاع على الاعلانات الخاصة بالمواد التعليمية عبر انشاء هاشتاك باسم الوحدة التعليمية	3,26	1,09	محايد
	البعد الثاني	3,91	0,88	موافق

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

انطلاقاً من البيانات المقدمة في الجدول السابق يمكننا استعراض النتائج بناءً على المتوسط

الحسابي والانحراف المعياري:

العبارة (1) جاءت نتائج التحليل الاحصائي كما يلي (المتوسط الحسابي : 4,27، انحراف معياري: 0.72) وهذا يبين أن انشاء صفحات ومجموعات على موقع الفايسبوك لنشر معلومات ومصادر ومواد تعليمية ومحاضرات يساهم بصورة كبيرة في دعم العملية التعليمية، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة بشدة .

العبارة (8) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي (المتوسط الحسابي: 4,25، انحراف معياري: 0,78) تقع هذه العبارة والتي تبين أن الاشتراك بالمؤتمرات والندوات والتظاهرات العلمية يعد أحد آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم في مجال الموافقة بشدة بمتوسط حسابي قدره 4,25 .

العبارة(4) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 4,05، انحراف معياري: 0,85) يُظهر هذا الجزء مدى مساهمة استغلال موقع اليوتيوب لإعداد مقاطع فيديو خاصة بالمادة التعليمية في دعم المقررات الدراسية، والملاحظ أن المتوسط الحسابي يقع في مجال الموافقة و يشير ذلك إلى مستوى اتفاق بين الباحثين بشأن هذه العبارة .

العبارة (2) :وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي (المتوسط الحسابي : 4,03، انحراف معياري: 0,72) وهذا يظهر أن استخدام المدونات الالكترونية كوعاء اتصالي لنقل المواد التعليمية يمكن أن يساهم في دعم العملية التعليمية بالجامعة، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة، وقد بلغت قيمة الانحراف المعياري 0.72 وهي قيمة منخفضة نسبياً تشير إلى وجود تجانس في آراء أعضاء هيئة التدريس بشأن مدى فاعلية استخدام المدونات الالكترونية كوعاء اتصالي لنقل المواد التعليمية للنهوض ولتطوير وانجاح العملية التعليمية .

العبارة (7) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي : (المتوسط الحسابي: 3,97، انحراف معياري: 0,88) يعكس هذا الجزء آلية انشاء منتديات نقاش تعليمية ودعوة الطلبة للانضمام اليها لإثراء المقرر الدراسي، ونلاحظ من خلال المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة .

العبارة (3) وجاءت نتائج التحليل كالتالي: (المتوسط الحسابي: 3,89، انحراف معياري: 0,93) وهذا يظهر أن استخدام المجموعات المغلقة أو الصفحات الشخصية عبر موقع الفايسبوك لدعم وتكملة الأنشطة التعليمية يمكن أن يسهم في دعم العملية التعليمية بالجامعة، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة.

العبارة (5) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي : (المتوسط الحسابي: 3,55، انحراف معياري: 1,10) تشير هذه النتائج إلى ضرورة استخدام الواتس آب كآلية لدعم واثرء المحتويات والمقررات الدراسية، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة .

العبارة (6) وجاءت نتائج التحليل الاحصائي كالتالي: (المتوسط الحسابي: 3,26، انحراف معياري: 1,09) يركز هذا الجزء على استخدام تويتر للاطلاع على الاعلانات الخاصة بالمواد التعليمية عبر انشاء هاشتاك باسم الوحدة التعليمية، ويتضح من خلال قيمة المتوسط الحسابي أن العبارة تقع في مجال الموافقة .

يتبين من خلال الجدول السابق أن البعد الثاني للمحور الثاني المتعلق بآليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية يقع في مجال الموافقة وذلك بمتوسط حسابي بلغت قيمته (3,91) وهي قيمة تقع في مجال [3,4 - 4,2] وهي قيمة مقابلة لدرجة الموافقة والتي تمثل فئة أوافق حسب مقياس ليكرت، وانحراف معياري قدره (0,88)، ونلاحظ تشتت في ردود الطلبة على الفقرات، إلا أن الملاحظ هو أن المتوسط الحسابي لكل الفقرات يدل على وقوع أربعة منها في مجال "موافق" واثنان في مجال "أوافق بشدة" وواحدة في مجال "محايد" وقد جاءت هذه النتيجة كحوصلة للإجابات حول فقرات البعد الأول للمحور الثاني أي أن أعضاء هيئة التدريس يرون أنه من الممكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بآليات متعددة من أجل دعم العملية التعليمية الجامعية .

نتائج مقياس ليكرت حول المحور الثاني

جدول رقم (134): التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اقبال أعضاء هيئة التدريس عليه

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
موافق	0,83	3.91	البعد الأول
موافق	0,88	3.91	البعد الثاني
موافق	0,85	3.91	المحور الثاني

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أعلاه أن المحور الثاني المتعلق بمدى اقبال أعضاء هيئة التدريس على التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي يقع في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 3.91 وانحراف معياري 0,85. والملاحظ أن هذه النتيجة توصلنا إليها من خلال إجابات الأعضاء المبحوثين على كل العبارات المدرجة تحت هذا المحور، وبالرغم من وجود تشتت في ردودهم على العبارات، إلا أن الملاحظ في الانحراف المعياري للبعدين الأول والثاني متقارب جدا (0,83 و 0,88) كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي في البعدين ذاته ويقع درجة الموافقة مما يعكس موافقة أعضاء هيئة التدريس وإقبالهم على التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي من أجل دعم واثراء العملية التعليمية.

المحور الثالث: التحديات والعوائق التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالطريقة المثلى

الجدول رقم (135): عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم

الدالة	درجة الحرية	ك2 الجدولية	ك2 المحسوبة	النسبة المئوية	التكرار	التعيين
دالة	4	9.488	49.88	11,76%	10	أوافق بشدة
				41,18%	35	أوافق
				9,41%	8	محايد
				35,29%	30	لا أوافق
				2,35%	2	لا أوافق بشدة
				100%	85	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يوضح الجدول أعلاه والمتعلق بآراء أعضاء هيئة التدريس بشأن تحدي عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في عملية التعليم، ونلاحظ وجود نسبة متوسطة من الأعضاء يؤيدون ويوافقون على عدم توفر الوقت الكافي لديهم لاستغلال هذه الشبكات في العملية التعليمية وقد قدرت بنسبة %41,18، وفي المقابل أيضا نجد أن نسبة قريبة من المتوسط تعارض هذه العبارة بنسبة %35,29 وهم يرون أن بإمكانهم تخصيص الوقت اللازم للتعليم عبر هذه الشبكات هؤلاء لديهم القدرة على تنظيم وقتهم بفعالية لتضمين هذه الأدوات في جداولهم قصد تحقيق استفادة لهم ولطلبتهم، فيما وافقت بشدة نسبة بسيطة بلغت %11,76 وأقرت بوجود هذا التحدي وتأثيره على امكانية الاستفادة من هذه الشبكات في السياق التعليمي، إلا أن هناك نسبة صغيرة من أعضاء هيئة التدريس تظهر موقفا محايدا تجاه هذا التحدي بنسبة %9,41 وأخرى أبدت عدم موافقتها الشديدة بشأن هذا التحدي بنسبة %2,35 وأقروا بأنهم لا يواجهون صعوبة كبيرة في تخصيص الوقت للاستفادة من الشبكات الاجتماعية في العملية التعليمية .

تتجلى من هذه النتائج أهمية إدارة الوقت بذكاء للسماح بالاستفادة من فوائد الشبكات الاجتماعية في السياق التعليمي.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 49.88 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (136): عدم توفر تدفق عالي للإنترنت

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	كا2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	33	38,82%	76.82	9.488	4	دالة
أوافق	40	47,06%				
محايد	6	7,06%				
لا أوافق	5	5,88%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

يبين الجدول السابق آراء أعضاء هيئة التدريس بشأن التحدي المتعلق بعدم توفر تدفق عالي للإنترنت، حيث وافق %47,06 ووافق بشدة %38.82 أي أن اجمالي الموافقة تجاوز 85 % ويعد هذا تأييدا قويا على وجود تحدي حقيقي يتمثل في عدم توفر تدفق عالي للإنترنت مما يحد من درجة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بسبب هذا العائق، فيما أبدت نسبة بسيطة %7,06 موقفا محايدا حيال هذا التحدي، في حين عبرت نسب ضئيلة عن معارضتها %5,88 ومعارضتها الشديدة %1,18 بخصوص وجود نقص في تدفق الإنترنت.

هذه النتائج توحى بضرورة توفير بنية تحتية قوية للإنترنت في بيئة التعليم، حيث يمكن أن يسهم التدفق العالي للإنترنت في تحسين تجربة التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي واستخدام هذه الوسائط بفعالية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 76.82 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (137): قلة الأمانة العلمية في نشر المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	24	28,24%	48.47	9.488	4	دالة
أوافق	38	44,71%				
محايد	14	16,47%				
لا أوافق	7	8,24%				
لا أوافق بشدة	2	2,35%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يوضح الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس حول تحدي قلة الأمانة العلمية في نشر المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ من خلال النتائج الموضحة أن (62 من 85) من أعضاء هيئة التدريس يوافقون %44,71 أو يوافقون بشدة %28,24 على أن هذا التحدي قائم وموجود، وتعتبر هذه النتائج عن القلق الذي يشعر به الأعضاء بشأن قلة الأمانة العلمية في نشر المعلومات على

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

شبكات التواصل الاجتماعي ويرون أنه تدي حقيقي، حيث من الممكن أن تنتشر معلومات غير دقيقة أو غير موثوقة بسرعة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مما يؤثر سلبيًا على الأمانة العلمية وجودة المعلومات. كما نلاحظ وجود نسبة معتبرة 16,47% من الأعضاء تبدي موقفًا محايدًا تجاه هذا التحدي ونسبة منخفضة من الأعضاء الذين عبروا عن رفضهم أو رفضهم الشديد لوجود هذا التحدي وأنكروا وجوده، وهم يرون أن في امكانهم تمييز المصادر الموثوقة والمعلومات الصحيحة على الشبكات التواصل الاجتماعي بفعالية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 48.47 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائيا.

الجدول رقم (138): قلة الخبرة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	10	11,76%	51.88	9.488	4	دالة
أوافق	41	48,24%				
محايد	17	20,00%				
لا أوافق	16	18,82%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يعكس الجدول أعلاه التحدي المتعلق قلة الخبرة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ من خلال النتائج المقدمة في الجدول وجود تأييد متوسط من قبل أعضاء هيئة التدريس على هذه العبارة بنسبة بلغت 48,24%، وإجمالاً هناك موافقة على أن التحدي موجود وقائم، بينما توجد نسبة معتبرة محايدة 20,00% وأخرى معارضة 18,82%، في حين أبدت نسبة 11,76% موافقتهم الشديدة، بينما سجلنا نسبة ضئيلة جداً من أعضاء هيئة التدريس المعارضين بنسبة 1,18%. مما سبق نلاحظ تفاوت في آراء أعضاء هيئة التدريس بخصوص هذا العائق، إلا أن البارز هو وجود موافقة نسبياً مع وجود نسب معبرة للمعارضة والحيادية حياله، وهذه النتائج تُشير إلى أهمية توفير

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

التدريب والتعليم على كيفية استخدام وإدارة شبكات التواصل الاجتماعي في سياق التعليم. كما يتضح أهمية تقديم الدعم والإرشاد لأعضاء هيئة التدريس للتعامل بفعالية مع هذه الأدوات في العملية التعليمية. وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 51.88 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (139): انتهاك سياسة الخصوصية عبر هذه الشبكات :

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	22	25,88%	47.41	9.488	4	دالة
أوافق	37	43,53%				
محايد	19	22,35%				
لا أوافق	6	7,06%				
لا أوافق بشدة	1	1,18%				
المجموع	85	%100				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يستعرض الجدول السابق آراء أعضاء هيئة التدريس حول تحدي انتهاك سياسة الخصوصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ وجود موافقة عالية نسبياً حول هذه العبارة حيث وافق 43,53% ووافق بشدة 25,88% وهذه النسب تبين أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن انتهاك سياسة الخصوصية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل تحدياً يحول بينهم وبين استخدام هذه الشبكات بأمان وحرية، كما نلاحظ وجود نسبة معبرة من الأعضاء تبدي موقفاً محايداً تجاه هذا التحدي، ومرد ذلك إلى التباين في التفكير حول مدى تأثير انتهاك سياسة الخصوصية على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، في حين عبرت نسب ضئيلة عن معارضتها 7,06% ومعارضتها الشديدة 1,18%.

يتضح من هذه النتائج أهمية التوعية بسياسات الخصوصية وضرورة احترامها عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في السياق التعليمي، مع ضرورة توفير التوجيه والإرشاد اللازم لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية الحفاظ على سياسة الخصوصية وتجنب انتهاكها أثناء استخدام هذه الشبكات

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 47.41 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (140): الإدمان والاعتراب والعزلة الناجم عن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	30	35,29%	18.48	7.815	3	دالة
أوافق	31	36,47%				
محايد	7	8,24%				
لا أوافق	17	20,00%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يوضح الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس حول تحدي الإدمان والاعتراب والعزلة الناجمة عن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث وافق 36.47% و وافق بشدة (35.29%) و هذه النسبة الكبيرة من الأعضاء الذين يرون أن هناك خطراً في الإدمان والاعتراب والعزلة الاجتماعية نتيجة للاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي، وهم يرون ضرورة الاستخدام العقلاني لها و التحكم في الوقت المخصص لها والتقليل من تأثيرها على الحياة الاجتماعية والنفسية، إلا أننا لاحظنا وجود نسبة معتبرة من الأعضاء عبرت عن عدم موافقتها على وجود هذا التحدي بنسبة 20,00%، فيما أبدى 8,24% موقفاً محايداً تجاه هذا التحدي، وذلك يعكس تبايناً في الخبرات الشخصية وتأثير الاستخدام المفرط على الأفراد.

ومما سبق يمكننا القول أن هذه النتائج تسلط الضوء على الأهمية الكبيرة للتوازن بين الاستخدام العقلاني والصحيح والاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي وهذه المسألة تتطلب التوعية والتفكير النقدي حول تأثير هذه الشبكات على الصحة النفسية والاجتماعية.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة ب: 18.48 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (141): عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	27	31,76%	27.05	7.815	3	دالة
أوافق	38	44,71%				
محايد	8	9,41%				
لا أوافق	12	14,12%				
لا أوافق بشدة	0	0,00%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يُظهر الجدول آراء أعضاء هيئة التدريس حول تحدي عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ أن النسبة الكبيرة من أعضاء هيئة التدريس بين الذين وافقوا 44,71% والذين وافقوا بشدة 31,76% تجاوزت 76%، وهذا يدل على أن الأعضاء لا يرون أن هناك قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، و هناك نسبة معبرة 14,12% تعارض هذا الرأي وترى أن هناك قوانين كافية للتنظيم التواصل عبر هذه الشبكات، فيما نجد نسبة صغيرة من أعضاء هيئة التدريس أبدوا موقفاً محايداً حيال هذا التحدي بنسبة 9,41%، وتُظهر هذه النتائج أهمية وجود توجيهات وقواعد تنظيمية تحد من التحديات المحتملة للاستخدام غير المنضبط لشبكات التواصل الاجتماعي في السياق التعليمي، ما من شأنه أن يساهم في دعم العملية التعليمية وتجنب المخاطر المحتملة.

وقدرت قيمة ك2 المحسوبة بـ: 27.05 وهي أكبر من قيمة ك2 الجدولية 7.815 عند درجة حرية 3 وهي دالة إحصائية.

الجدول رقم (142): يعد تقديم المادة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي عبء إضافي على مهنتي التدريسية

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	10	11,76%	47.88	9.488	4	دالة
أوافق	27	31,76%				
محايد	5	5,88%				
لا أوافق	37	43,53%				
لا أوافق بشدة	6	7,06%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول أعلاه آراء أعضاء هيئة التدريس حول التحدي الذي يتعلق بتقديم المادة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية تأثير ذلك على مهنتهم التدريسية، حيث عبرت نسبة كبيرة من الأعضاء عن عدم موافقتهم بنسبة 43,53% وهم لا يرون أن تقديم المادة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يشكل عبء عليهم، بل في وسعهم تخصيص الوقت والجهد بشكل مناسب لتقديم المادة التعليمية للطلبة ومساعدتهم في القيام بواجباتهم، في المقابل أيضا نرى نسبة كبيرة 31,76% من الأعضاء عبرت عن موافقتها حيال وجود هذا التحدي، بينما عبرت نسبة معبرة 11,76% منهم عن موافقتهم الشديدة على وجود هذا العائق، فيما عبرت نسبة ضئيلة عن عدم موافقتهم الشديدة 7,06% لوجود هذا العائق.

مما سبق يمكننا القول أن هناك انقسام ظاهر حول وجود هذا العائق من عدمه حيث أن فئة تعتبر تقديم المادة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي عبء إضافي يتطلب منهم الوقت والجهد والالتزام، فيما ترى الفئة الأخرى أن تقديم المادة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي لا يتطلب منهم العناء الكبير و أن لديهم القدرة على تخصيص الوقت والجهد الإضافي لخدمة العملية التعليمية ومن أجل تحقيق استفادة مثلى للطلبة من خلال تقديم المعلومات اللازمة والداعمة لهم من خلال توظيف الآليات المختلفة السابقة الذكر قصد تحقيق أهداف العملية التعليمية على أكمل وجه.

الفصل الخامس: الاطار التطبيقي للدراسة

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 47.88 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

الجدول رقم (143): لا يمكن ايصال المحتوى التعليمي الذي أدرسه عبر هذه الشبكات

التعيين	التكرار	النسبة المئوية	ك2 المحسوبة	ك2 الجدولية	درجة الحرية	الدالة
أوافق بشدة	11	12,94%	78.59	9.488	4	دالة
أوافق	13	15,29%				
محايد	9	10,59%				
لا أوافق	49	57,65%				
لا أوافق بشدة	3	3,53%				
المجموع	85	100%				

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

يبين الجدول السابق آراء أعضاء هيئة التدريس حول التحدي المتعلق بصعوبة إيصال المحتوى التعليمي الذي يتم تدريسه عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ونلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها أن ما يفوق نصف العينة لا يوافقون على وجود هذا التحدي ويرون أن في إمكانهم تقديم وإيصال المحتوى التعليمي الذي يدرسونه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، فيما عبر نسب معتبرة عن موافقتها 15,29% وموافقتها الشديدة 12,94% على أن التحدي موجود وقادم، وتشير هذه النتائج إلى أهمية تطوير استراتيجيات تواصل فعّالة تسمح بنقل المحتوى التعليمي بطرق تتناسب مع طبيعة شبكات التواصل الاجتماعي. قد يتضمن ذلك توظيف وسائل متعددة لتحقيق أقصى استفادة من هذه الأدوات في نقل المعرفة والمحتوى التعليمي، زد على ذلك أن طبيعة التخصص و نوع المادة التعليمية المُدرسة تتحكم بشكل كبير في إمكانية تداول المعلومة عبر شبكات التواصل الاجتماعي من عدمه، فهناك علوم نظرية من السهل نقلها وتداولها و أخرى تطبيقية تتطلب اجراء تجارب ميدانية ومخبرية أي ان التخصصات هي التي تفصل في كيفية نقل المعلومات.

وقدرت قيمة كا2 المحسوبة بـ: 78.59 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 9.488 عند درجة حرية 4 وهي دالة إحصائياً.

نتائج مقياس ليكرت للمحور الثالث

الجدول رقم(144): التحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل

الاجتماعي لخدمة التعليم العالي

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور الثالث	
موافق بشدة	0,85	4,20	عدم توفر تدفق عالي للأنترنيت	2
موافق	0,96	3,92	قلة الأمانة العلمية في نشر المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي	3
موافق	0,96	3,92	عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي	7
موافق	0,93	3,85	انتهاك سياسة الخصوصية عبر هذه الشبكات	5
موافق	1,10	3,84	الإدمان والاعتراب والعزلة الناجم عن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات	6
موافق	0,97	3,56	قلة الخبرة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	4
محايد	1,12	3,29	عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	1
محايد	1,22	3,02	يعد تقديم المادة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي عبء إضافي على مهنتي التدريسية	8
محايد	1,16	2,82	لا يمكن اىصال المحتوى التعليمي الذي أدرسه عبر هذه الشبكات	9
موافق	1,03	3,60	المحور الثالث	

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss25

من خلال الجدول نلاحظ تفاوت في إجابات أعضاء هيئة التدريس حول عبارات المحور التسعة المتعلقة بالتحديات والعوائق التي تواجههم في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي لخدمة

التعليم العالي، حيث وقع المتوسط الحسابي للمحور ككل في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 3,60 وانحراف معياري 1,03 ويشير ارتفاع الانحراف المعياري إلى وجود تباين كبير في آراء أعضاء هيئة التدريس بخصوص عبارات المحور.

والملاحظ أن هذه النتيجة توصلنا إليها من خلال إجابات الأعضاء المبحوثين على كل العبارات المدرجة تحت هذا المحور، وبالرغم من وجود تشتت في ردودهم على العبارات حيث بلغ في أقصاه 1,22 في العبارة (8)، و 1,16 في العبارة (9)، و 1,12 في العبارة (1) إلا أن الملاحظ أن المتوسط الحسابي في العبارة (2) وقع في مجال الموافقة بشدة، بينما في العبارات (3) و(4) و(5) و(6) و(7) جاء في درجة الموافقة، في حين وقعت العبارات (1) و(8) و(9) في مجل محايد حيث تعكس هذه الاجابات تأييد أعضاء هيئة التدريس لهذه التحديات والعوائق التي تعترض الاستخدام الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي بشكل أكثر فعالية.

المبحث الخامس : مناقشة فرضيات الدراسة واستخلاص النتائج

بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة من نتائج نظرية وميدانية ،سنقوم بمناقشة فرضيات الدراسة والتأكد من مدى صحتها بإجراء العديد من الاختبارات من خلال البرنامج الاحصائي spss25.

1-نتائج مقياس ليكرت الخماسي :للكشف عن مدى مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بالجامعة محل الدراسة من خلال التعرف على قدر الأهمية التي تحظى بيها هذه الشبكات في التعليم العالي وكذا معرفة مدى اقبال الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عليها وانعكاسات استخدامها عليهم وعلى أدوارهم لدعم العملية التعليمية ،والكشف عن أهم آليات توظيف هذه الشبكات لتحقيق أهداف العملية التعليمية ،وصولاً إلى الكشف عن أكثر التحديات والعوائق التي تحول دون توظيف هذه الشبكات في العملية التعليمية وهو ما يمكننا من الإجابة على الفرضيات الأولى والثانية والرابعة .

2-الاختبارات الاحصائية :والتي تمكنا من معرفة أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً في إثراء و تطوير العملية التعليمية منقبل كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس ،وكذلك معرفة هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين متغيرات الدراسة والمقاييس المستخدمة هي:

(أ) اختبار ك مربع :

لمعرفة هل هناك اختلاف في الاجابات حول محاور الدراسة من خلال مقارنة مستوى الدلالة المحسوب مع مستوى الدلالة 0,05.

(ج) اختبار معامل الارتباط بيرسون :لمعرفة نوع الارتباط وقوته بين محاور الدراسة عند مستوى الدلالة الإحصائي (0,05).

مناقشة الفرضية الأولى للدراسة

الفرضية الأولى للدراسة تفترض ما يلي :

-تحظى شبكات التواصل الاجتماعي بأهمية كبيرة في العملية التعليمية بجامعة الشهيد العربي التبسي .
من خلال:

_ الخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية .

_ الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية .

_ الفوائد المترتبة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية .

ويمكن إثبات هذه صحة هذه الفرضية من خلال النتائج المتوصل إليها من خلال مقياس ليكرت الخماسي للطلبة وأعضاء هيئة التدريس .

1-الخاص بالطلبة :

-وقع اجمالي متوسطات البعد الأول المتعلق بالخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,17 وانحراف معياري 0,83 كما يوضحه الجدول رقم (23).

-وقع اجمالي متوسطات البعد الثاني المتعلق بالخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,09 وانحراف معياري 0,85، كما يوضحه الجدول رقم (32).

- وقع اجمالي متوسطات البعد الثالث المتعلق بالفوائد المترتبة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مجال الموافقة بشدة بمتوسط حسابي 4,28 وانحراف معياري 0,77، كما يوضحه الجدول رقم (41).

من خلال الجداول السابقة نستنتج صحة الفرضية كما يؤكد مقياس ليكرت للمحور الأول المتعلق بالكشف عن أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة حيث وقع اجمالي متوسطات المحور الأول في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,18 وبنحرف معياري 0,82، كما توضحه نتائج الجدول رقم (42).

2-الخاص بالأساتذة:

- وقع اجمالي متوسطات البعد الأول المتعلق بالخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,04 وانحراف معياري 0,84، كما يوضحه الجدول رقم (97).

- وقع اجمالي متوسطات البعد الثاني المتعلق بالخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,00 وانحراف معياري 0,81، كما يوضحه الجدول رقم (105).

- وقع اجمالي متوسطات البعد الثالث المتعلق بالفوائد المترتبة عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,06 وانحراف معياري 0,80، كما يوضحه الجدول رقم (115).

من خلال الجداول السابقة والجدول المتعلق بال محور الأول ككل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس نلاحظ أن اجمالي المتوسطات وقع في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4.03 وانحراف معياري بلغ 0,82 وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى كما يوضحه الجدول رقم (116) مما سبق يمكن تأكيد صحة الفرضية الأولى والتي مفادها " تحظى شبكات التواصل الاجتماعي بأهمية كبيرة في العملية التعليمية بجامعة الشهيد العربي التبسي".

مناقشة الفرضية الثانية

الفرضية الثانية مفادها "يوجد اقبال من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل دعم العملية التعليمية و التعليمية " من خلال:

- تحول في أدوار كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في بيئة التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بآليات مختلفة في العملية التعليمية من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس

1-وجه النظر الخاصة بالطلبة :

وقع اجمالي متوسطات البعد الأول المتعلق بتحول في أدوار كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في بيئة التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,14 وانحراف معياري 0,85 كما يوضحه الجدول رقم (50).

وقع اجمالي متوسطات البعد الثاني المتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي بآليات مختلفة في العملية التعليمية من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,08 وانحراف معياري بلغت قيمته 0,86، كما يوضحه الجدول رقم (60).

ومن خلال الجدولين السابقين للبعدين الأول والثاني للمحور الثاني للاستبيان يتبين لنا صحة الفرضية حسب وجهة نظر الطلبة حيث وقع اجمالي متوسطات المحور الثاني في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,11 وانحراف معياري بلغت قيمته 0,86 كما يوضحه الجدول رقم (61).

2- وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

وقع اجمالي متوسطات البعد الأول المتعلق بتحول في أدوار كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في بيئة التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 3,91 وانحراف معياري 0,83، كما يوضحه الجدول رقم (124).

- وقع اجمالي متوسطات البعد الثاني المتعلق بتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي بآليات مختلفة في العملية التعليمية من قبل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 3,91 وانحراف معياري بلغت قيمته 0,88، كما يوضحه الجدول رقم (133).

ومن خلال الجدولين السابقين للبعدين الأول والثاني للمحور الثاني للاستبيان يتبين لنا صحة الفرضية حسب وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حيث وقع اجمالي متوسطات المحور الثاني في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 3,91 وانحراف معياري بلغت قيمته 50,8 كما يوضحه الجدول رقم (134).

مناقشة الفرضية الثالثة :

والتي مفادها " يعتبر موقع الفايسبوك وموقع اليوتيوب من أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما في إثراء و تطوير العملية التعليمية .

1- وجهة نظر الطلبة :

يوضح الجدول رقم(14) أن 80,96% من الطلبة يفضلون الفايسبوك على باقي المنصات التعليمية، ثم موقع اليوتيوب 70,08 % وهو ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة من وجهة نظر الطلبة .

2- وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

نلاحظ أن 96,47% من أعضاء هيئة التدريس يفضلون استخدام موقع الفايسبوك كأهم منصة تعليمية بالدرجة الأولى لتأتي محركات البحث بالدرجة الثانية بنسبة 74,12%، أما موقع اليوتيوب فاحتل المرتبة الخامسة، ومن هنا يتبين لنا عدم صحة الفرضية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يوضحه الجدول رقم (87).

مناقشة الفرضية الرابعة :

والتي مفادها " هناك تحديات وعوائق تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالطريقة المثلى.

1-وجهة نظر الطلبة:

- وقع اجمالي متوسطات المحور الثالث المتعلق بالتحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالطريقة المثلى في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 4,09 وانحراف معياري بلغت قيمته 1,00 وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة من وجهة نظر الطلبة، كما يوضحه الجدول رقم (70).

2-وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

- وقع اجمالي متوسطات المحور الثالث المتعلق بالتحديات والعوائق التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالطريقة المثلى في مجال الموافقة بمتوسط حسابي 3,60 وانحراف معياري بلغت قيمته 1.03 وهو ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كما يوضحه الجدول رقم (144).

الفرضية الخامسة - توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و دعم العملية التعليمية :

(أ) اختبار ك مربع :

لمعرفة هل هناك اختلاف في الاجابات حول محاور الدراسة من خلال مقارنة مستوى الدلالة المحسوب مع مستوى الدلالة 0,05.

من خلال الجداول المتعلقة بكاي مربع تبين أن جميع العبارات دالة مما يؤكد على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين شبكات التواصل الاجتماعي والعملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي.

نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية ما يلي :

1. أن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي مكمل للتعليم الحضوري وداعم له وهذا يدعم ويتفق إلى حد كبير مع دراسة التي قامت بها (Ghania Zgheib,2014) والتي تؤكد على أن شبكات التواصل الاجتماعي هي أدوات داعمة للتعليم العالي، وأن تصميم بيئات تعلم اجتماعية فعّالة يمكن أن يعزز من تعلم الطلبة.

2. أن الطلبة يفضلون ويميلون إلى استخدام الفايسبوك و اليوتيوب كأهم منصتين تستخدمان لأغراض تعليمية، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (Giannikas, C,2020) والتي تؤكد أن غالبية الطلبة يستخدمون موقع الفايسبوك لأغراض تعليمية من خلال استغلال المجموعات والصفحات، بينما

- يميل أعضاء هيئة التدريس بدورهم إلى موقع الفايسبوك كأهم منصة يليها محركات البحث والمواقع التعليمية وبنوك المعلومات أي ميلهم إلى المصادر الرسمية ذات الموثوقية والمصادقية العالية.
3. أن شبكات التواصل الاجتماعي تحظى بأهمية بالغة في التعليم العالي من خلال خصائصها فهي توفر بيئة تعليمية إلكترونية فعالة تسهل تبادل المعلومات والملفات بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
4. أن شبكات التواصل الاجتماعي تقدم خدمات وفوائد تدعم العملية التعليمية بالجامعة تكمن في توسيع نطاق المناقشات والحوار حول المواد التعليمية خارج الفصول الدراسية التقليدية من خلال إتاحة المعلومات والمحتوى التعليمي بشكل متنوع (صورة ، صوت، فيديو) مما يعزز التعلم الذاتي لدى الطلبة .
5. أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهل التواصل والتفاعل بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما تعزز التعلم التعاوني، وهذا يتفق مع ما ورد في نتائج دراسة (Erkan Bal, Huseyin Bicen,2017) والمتمثلة في أن شبكات التواصل الاجتماعي تعزز التعلم التعاوني وتساهم في تسهيل التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة .
6. أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في نشر المحاضرات والكتب والروابط ومختلف المحتويات التعليمية في صيغة إلكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس ، مما يتيح لهم طرح الأسئلة والاستفسارات والانشغالات والآراء الحصول على التوجيهات الأكاديمية، وهذا بدوره يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية، وهذا يؤكد ما جاء في دراسة (Muhammad Imran Khan and all,2021)
7. أن شبكات التواصل الاجتماعي تسمح بإجراء محاضرات وندوات ودورات تدريبية، وهذا يؤكد ما جاء في دراسة (WEI YANG,2022) ،حيث بين أن شبكات التواصل الاجتماعي يمكن دمجها في التعليم العالي من خلال تصميم دورات عن بعد وزيادة مشاركة الطلبة قصد توسيع التعلم خارج الفصل التقليدي ،مما يتيح للطلبة فرصة المشاركة النشطة في التعلم عبر الأنترنت حسب الوقت الذي يناسبهم دون الحاجة إلى القلق من الموقع الجغرافي.
8. أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد وسيلة هامة للطلبة الخجولين للتعبير عن أفكارهم وآرائهم بشكل أكثر سهولة ،و هذا يُظهر دور البيئة الافتراضية في تقديم مساحة آمنة ومحفزة للتواصل والتفاعل،

- وبصفة خاصة الطلبة الذين يشعرون بالتردد في التواصل في البيئة الحضرية، وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (Rdouan Faizi and all;2013).
9. أن اعتماد هذه الشبكات في العملية التعليمية يساعد في متابعة المواعيد الهامة والاعلانات لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وهذا يتفق مع نتائج دراسة (معتصم عبادي سليمان دريه،2016)، حيث بينت أن الطلاب يستفيدون من هذه الشبكات في معرفة الجداول الدراسية وجداول الاختبارات .
10. أن هذه الشبكات قد أحدثت تغييرا في الأدوار التقليدية للطلاب ، حيث أصبح مشاركا نشطا وفعالا في بناء المحتوى التعليمي .
11. أن نجاح توظيف شبكات التواصل الاجتماعي يكمن في التمكن من التكنولوجيات الحديثة وأساسيات شبكات التواصل الاجتماعي.
12. أن هناك مجموعة من آليات التي يمكن تفعيلها لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي من بينها استغلال المجموعات والصفحات التعليمية على الفايسبوك، ومقاطع الفيديو التعليمية على اليوتيوب.
13. أقر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بوجود تحدي انتهاك الخصوصية والأمان: أما عنصر الخصوصية المتعلق بانتهاك سياسة الخصوصية وانتهاك حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية عبر هذه الشبكات و غياب القيود التنظيمية التي تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي من شأنه أن يحد من استغلال هذه الشبكات بالطريقة المثلى في العملية التعليمية، وهذا يؤكد النتيجة التي توصل إليها (قيس أمين الفقهاء، 2017)، حيث أن المضايقات والتدخلات في الخصوصية الفردية تعد أحد أبرز العوائق التي تحول دون استعمال شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي من قبل أطراف العملية التعليمية وهذا ما أثبتته (Brian Edward Perryman,2011) في دراسته أيضا.
14. أقر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بوجود التحديات التقنية الناجمة عن ضعف البنية التحتية كنفص تدفق الأنترنت وقلة الخبرة في استخدام التكنولوجيات الحديثة كالبرمجيات و الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Alaa Makki , Ahmed Omar Bali ,2021) التي بينت أن هناك عدة أسباب أدت إلى انخفاض استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم بما في ذلك سوء جودة الأنترنت وعدم التمكن من أساسيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى الطلاب و المعلمين ،وهذه النتائج أيضا تتفق مع نتائج

دراسة(كريمة غياد،2019) والتي بينت أن مؤسسات التعليم العالي الجزائرية رغم انتشار التعليم الالكتروني عبر مختلف جامعات العالم إلا أن توظيفه لا يزال محدودا ومرد ذلك ضعف البنية التحتية.

15. أقر الطلبة بوجود تحدي الاغتراب والعزلة الناجم عن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات كنتيجة لخدماتها الترفيهية المثيرة وهذا يتفق مع دراسة (Celeste Marie Alexander,2012) والتي بينت أن استخدام فيسبوك في العملية التعليمية يخلق تشتيتاً للعديد من الطلبة مما يمنعهم من تحقيق أهدافهم الأكاديمية نتيجة الانغماس والعزلة ، كما أكد (Marlene Natalie Holder-Ellis,2015) أيضا أن هناك العديد من التحديات التي تتعلق باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم العالي بما في ذلك الانحراف والتشتت والانغماس ونقص التركيز. وبالتالي، يمكن القول إن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت وسيلة داعمة في العملية التعليمية، وقد ساهمت في إعادة تشكيل العلاقة بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ودفعت نحو تعزيز التعليم الافتراضي عبر بيئة تعليمية إلكترونية تتجاوز حدود الزمان والمكان .

الخاتمة

الخاتمة :

في ختام هذه الدراسة المتمحورة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، يتضح جليا أن هذه الشبكات ليست مجرد أداة تواصل إلكترونية فحسب، بل أصبحت جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية وأحد العوامل الرئيسية في تحسين جودة العملية التعليمية ، و أن هذه الشبكات تشكل أداة هامة وفعالة في ودعم وتعزيز العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية، وأن تفعيل دور هذه الشبكات يعزز التواصل والتفاعل والتعلم التعاوني، كما يساهم في بناء مجتمع تعليمي ديناميكي ومتطور يواكب متطلبات العصر الرقمي.

إن دمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية يحمل تأثيرات إيجابية تتجاوز حدود الفصول الدراسية التقليدية ،حيث تعتبر هذه الشبكات بالنسبة للطلبة بمثابة جسور تربطهم بزملائهم وبأعضاء هيئة التدريس بطريقة تفاعلية ومرنة، كما تساهم أيضا في توفير فضاء افتراضي لإجراء الحوارات والمناقشات الأكاديمية، فضلا عن كونها تسهل التواصل بين الطلبة وتعزز التعلم التعاوني فيما بينهم، كما تعد مساحة ومنبرا للتعبير عن آرائهم وانشغالاتهم وتساؤلاتهم المتعلقة بالعملية التعليمية بكل حرية وفي أي وقت شاءوا ،ناهيك عن شعورهم بالأمان والانتماء إلى هذا المجتمع الافتراضي الذي توفره شبكات التواصل الاجتماعي والذي يمكنهم من الاستفادة من معلومات وخبرات وتجارب الآخرين في مجال تخصصهم، من ناحية أخرى يرى أعضاء هيئة التدريس أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد وسيلة فعالة لدعم وتعزيز التواصل مع الطلبة خارج الفصول الدراسية التقليدية ،و يمكن لأعضاء هيئة التدريس نشر المواد التعليمية، والإعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية وإثراء المناقشات حول المناهج التعليمية، وتوجيه الطلبة والإجابة على انشغالاتهم في بيئة تعليمية إلكترونية فعالة و مرنة.

ومع ذلك، هناك العديد من التحديات والعوائق التي تواجه توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي وجب الوقوف عليها ومعالجتها تمثلت في ضعف البنية التحتية التقنية وضعف تدفق الأنترنت وقلة الخبرة في استخدام التكنولوجيات الحديثة كذا الأمور المتعلقة بسياسة الأمان والخصوصية و انتهاك حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية ،فضلا عن التأثيرات السلبية الناجمة عن فرط الاستخدام والمتمثلة في الإدمان والاعتراب والعزلة.

الآفاق المستقبلية والتوصيات

يتعين على الجامعات والمعاهد الجزائرية أن تستفيد بشكل أكبر من إمكانيات شبكات التواصل الاجتماعي، وأن تعكف على تطوير استراتيجيات فعالة لدمج هذه الشبكات في مجال التعليم العالي بصفة رسمية، من خلال التركيز على تحسين جودة التفاعل الأكاديمي والتشجيع على التعلم التعاوني والتشاركي، وأن تعمل على تطوير استراتيجيات لتعزيز التفاعل والتواصل بين جميع أطراف المنظومة التعليمية من خلال وضع برامج تدريبية وسياسات فعالة قصد دعم وتعزيز الاستخدام الأمثل لهذه الشبكات لكل من الطلبة و أعضاء هيئة التدريس.

كما أن دمج شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية يفتح آفاقا جديدة لخلق تعليم تفاعلي في بيئة إلكترونية تتجاوز حدود الزمان والمكان . إن التجربة الجزائرية في مجال التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي لاتزال في البداية وتعرف عدة نقائص وعليه يمكننا تقديم بعض التوصيات .

- وضع سياسات واستراتيجيات واضحة من قبل مؤسسات التعليم العالي لدمج التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي بصفة رسمية.
- ضرورة تقديم دورات تكوينية وتدريبية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة و أساسيات شبكات التواصل الاجتماعي.
- ضرورة تزويد المؤسسات الجامعية ببنية تحتية صلبة من خلال توفير كافة المعدات والتجهيزات لضمان نجاح هذا النمط من التعليم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

1. محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان ، 2014.
2. الموسوعة العربية العالمية، ط1، مح7، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض المملكة العربية السعودية، 1999.
3. مي عبد الله ،عبد الكريم شين، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال، المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2014.
4. فاروق عبدة فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر الإسكندرية، مصر، 2004.

الكتب باللغة العربية

1. احمد الشوري ابو زيد، الإعلام الجديد وإدارة الحملات الانتخابية، مكتبة الاسكندرية، مصر، 2015.
2. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1996.
3. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات، الجزائر، 2003.
4. أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 2012.
5. ايمان عباس الخفاف، التعليم الالكتروني، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
6. بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الاتصال، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2011.
7. بول ليفنسون، أحدث وسائل الإعلام الجديدة ، ترجمة هبة ربيع ، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2015.
8. جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن، محمد الدوسري، الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان 2015.
9. عبدالفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام في تعليم الأطفال وتنقيفهم، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2006.

10. حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التعليم الالكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، 2015.
11. حسن السواداني، محمد المنصور، شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المؤلفين، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، 2016.
12. حسن ربحي مهدي، التعليم الالكتروني نحو عالم رقمي، دار الموهبة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2018.
13. حسن علي ابراهيم الفلاح، الإعلام التقليدي والجديد وتقنيات الثورة الرقمية "مظاهر الاستخدام وآليات التوظيف، ط 1، دار الكتاب الجامعي ، بيروت، 2020.
14. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
15. حسين رضا النجار، فاضل عبد علي القرشي، الإعلام الرقمي واتجاهاته الحديثة، دار الكتاب الجامعي، العين دولة الإمارات العربية المتحدة، 2017 .
16. حسين شفيق، الإعلام الجديد والجرائم الالكترونية، التسريبات، التجسس الالكتروني، الارهاب، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2015.
17. حسين على إبراهيم الفلاح، الإعلام التقليدي والجديد وتقنيات الثورة الرقمية : مظاهر الاستخدام وآليات التوظيف، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2020.
18. حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2015.
19. حمدي حسن، الوظيفة الاخبارية لوسائل الإعلام ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1999.
20. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه، أدواته، أساليبه، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
21. رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1990.
22. ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه، مناهجه و أساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، عمان، 2001.
23. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، 2008.

24. رشيد زرواتي، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، دار الكاتب الحديث، الجزائر، 2004.
25. رضوان بلخيري، مدخل إلى الإعلام الجديد: المفاهيم و الوسائل و التطبيقات، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
26. رضوان عبد النعيم، المنصات التعليمية(المقررات التعليمية المتاحة عبر الانترنت)، دار العلوم للنشر و التوزيع، 2016.
27. رضوان مفلح العلى و آخرون ، مدخل إلى وسائل الإعلام الالكترونية والفضائي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
28. رمزي أحمد عبد الحي، التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 2010.
29. رؤوف عبد السلام السيد محمد، المكتبات، منظومة التعليم الالكتروني، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، دار الجديد للنشر و التوزيع، مصر، 2020.
30. سامي سلطي عريفج، الجامعة والبحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
31. سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان، 2020 .
32. سعود بن محارب المحارب، الإمام الجديد في السعودية، جداول للطبع والنشر، بيروت، 2019.
33. سلاطنية بلقاسم، الجيلاني حسام، منهجية العلوم الاجتماعية، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، الجزائر، 2004.
34. سهيل كلاب، آمال البوسيفي، نعيمة أبو شاقور، وسائل وتقنيات التعليم التقليدية الحديثة والالكترونية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
35. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، الجودة في التعليم المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات، سلسلة طرائق التدريس، الكتاب الثامن، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان ، 2008 .
36. سيف الإسلام سعد عمر، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دار الفكر، دمشق، ط1، 2009.
37. شب بدران، جمال دهشان، التجدد في التعليم الجامعي، دار البلقان، القاهرة، 2001.

38. شريف الاتريبي، التعليم بالتخيل (استراتيجية التعليم الالكتروني وأدوات التعلم، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2019.
39. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، اتجاهات عالمية معاصرة، ط1، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة. 2014.
40. عاطف عدلي العبد، نهى عاطف العبد، نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، مصر، 2011.
41. عامر قندلجي، الإعلام والمعلومات والانترنت، دار البازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
42. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل و التطبيقات ندار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
43. عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في الإعلام الالكتروني " دراسة مقارنة العربية نت - محيط - راديو سوا - إذاعة العراق الحر - تلفزيون الرقية، وكالة نينا (أنموذجا " دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
44. عبد الحليم موسى يعقوب، الإعلام الجديد والجريمة الالكترونية، الدار العالية للنشر والتوزيع، مصر، 2014.
45. عبد الرحمن بن ابراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
46. عبد الرزاق الدليمي، صناعة الإعلام العالمي المعاصر، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
47. عبد الرزاق الدليمي , الإعلام الرقمي والمجتمعات المعاصرة ، ط1، الابتكار للنشر والتوزيع ، عمان، 2020.
48. عبد العزيز الشريف، الإعلام الالكتروني، دار ريان العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
49. عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتنقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
50. عبد اللطيف بن حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2005..

51. عبد الله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعنز للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.
52. عبد المحسن حامد احمد عقيلة، الإعلام الجديد وعصر التدفق الاخباري، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، 2015.
53. عبيدة صبطي، الإعلام الجديد والمجمع، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018.
54. عبيدة صبطي، فكري لطيف متولي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم، المركز العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2018.
55. عبير محمود سعد، مبادئ التعليم الالكتروني وتطبيقاته، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
56. عثمان محمد الدليمي، مواقع التواصل الاجتماعي " نظرة عن قرب، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2020.
57. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، 2014.
58. علي غربي وآخرون، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999.
59. علي محمد خير المغربي، ابراهيم جابر، الإعلام ي الاجتماعي وشبكة المعلومات الدولية، دار التعليم الجامعي للطباعة والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، 2017.
60. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائري، دن.
61. غازي حسين طعان البياتي، أنماط تكنولوجيا التعليم المعاصرة، دار الكتاب الجامعي، العين، 2019.
62. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلتكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز للمعرفة والنشر والتوزيع، عمان، 2010.
63. غالب كاظم جياذ الدعيمي، الإعلام الجديد، اعتمادية متصاعدة - وسائل متجددة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017.

قائمة المصادر والمراجع

64. الغريب زاهر اسماعيل، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2009 .
65. فاضل محمد البدراني، الإعلام الرقمي في عصر التدفق الاخباري، منتدى المعارف، بيروت، 2017.
66. فاطمة بنت قاسم العنزي، التجديد التربوي و التعليم الإلكتروني، ط1، دار الريبة للنشر و التوزيع، الأردن، عمان، 2011.
67. فاروق عبدة فلية، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر الإسكندرية، مصر، 2004.
68. فتحى الزيات، سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرفي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2003.
69. فريال مهنا، علوم الاتصال و المجتمعات الرقمية، ط1، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2002.
70. فضيل دليو، تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة، بعض تطبيقاتها التقنية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.
71. فواد حسن أبو الهيجاء، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2001.
72. فوزي شريط مراد، التدوين الإلكتروني والإعلام الجديد، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.
73. فيصل محمد عيسى عسيري، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الطفل والاستقرار الاسري في المملكة العربية السعودية، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، مصر، 2019.
74. كمال عبد الحميد زيتون، تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2004.
75. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد ' دار الاعصار للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015.
76. محمد الجفيري، التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي، دار صناع الايداع للإنتاج والتوزيع، (دار الكتب القطرية)، قطر، 2015.

77. محمد السعيد بن غنيمة، التعليم العالي في الجزائر، بين حدود التمويل ورهانات التطوير من 1962-2014، عمان، دار الريبة للنشر والتوزيع، 2018.
78. محمد السيد على: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
79. محمد سيد ريان، الإعلام الجديد، مركز الاهرام للنشر والترجمة والتوزيع، القاهرة، 2012.
80. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
81. محمد عبد الحميد، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
82. محمد علي أبو العلا، فن الاتصال بال جماهير بين النظرية و التطبيق، ط1، دار العلم و الإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2014.
83. محمد لعقاب، مهارة الكتابة للإعلام الجديد، دار هومة، الجزائر، 2013.
84. محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط9، دار المسيرة، عمان، 2014.
85. محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع، الهرم، 2003.
86. محمود خضر حامد، الإعلام والمعلومات والانترنت، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
87. محن علي عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
88. محي الدين اسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية، الاسكندرية، 2015.
89. مدين عمران التميمي، الإعلام الجديد والشباب، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2010.
90. مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات و الاشباع، ط1، دار الفجر، مصر، 2004.
91. مركز الحرب الناعمة للدراسات، شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الامريكية الناعمة، بيروت، لبنان، 2016.

92. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2000.
93. مرى عصام صلاح، الإعلام الإلكتروني، الاسس وآفاق المستقبل، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
94. مصطفى يوسف كافي، الإعلام التفاعلي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
95. مصطفى يوسف كافي، الإعلام المعاصر وتحديات العولمة، ألفا للوثائق - الجزائر، 2017 .
96. مصطفى يوسف كافي، الرأي العام و نظريات الاتصال، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.
97. ممدوح جابر شبلي وآخرون، تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2018.
98. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الاردن، 2007.
99. مهدي حسين التميمي، مهارات التعليم: دراسات في الفكر والأداء التدريسي، ط1، دار كتوز المعرفة، عمان، 2007.
100. مورس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ترجمة :بوزيد صحراوي و آخرون، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004.
101. موفق الحمداني و آخرون، مناهج البحث العلمي الكتاب الأول أساسيات البحث العلمي، ط1، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، 2005.
102. مؤيد السعدي، الاندماج والاتصال في الإعلام الجديد، الفا للوثائق، الجزائر، 2019.
103. مؤيد نصيف جاسم السعدي، الوظيفة الاتصالية لمواقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفايسبوك، الفا للوثائق، الجزائر، 2016.
104. مي العبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006.
105. ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، القاهرة، 2006.
106. ميلفين ديفلير، ساندرا بول روكتش، نظريات وسائل الإعلام ، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1999.

107. نوال عبد الكريم الاشهب، التعليم الالكتروني اتجاهات حديثة في منظومة التعليم، دار امجد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
108. هاشم مجدي يونس، التعليم الالكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، الجيزة، 2016.
109. وسام فاضل رامي، مهند حميد التميمي، الإعلام الجديد تحولات اتصالية ورؤى معاصرة، دار الكتاب الجامعي - دولة الامارات المتحدة - الجمهورية اللبنانية - العين 2017.
110. وسام كمال، الإعلام الالكتروني والمحمول بين المهنية وتحديات التطور التكنولوجي، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، 2014.
111. وليد سالم محمد الحلفاوي، التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2011.
112. ياس خضير البياتي، يورانيوم الإعلام "حرب الاعصاب بالتقنيات الرقمية"، المكتب المصري للمطبوعات، القاهرة، 2008.
113. ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون و موزعون، عمان، 2014.
114. يوسف محمود حطابي، نظريات التعلم والتعليم، دار الفكر، الأردن، 2005.

المجلات والدوريات

1. أحمد بن عبد الله الدريويش، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي 34(2)، 2015.
2. أحمد بوعجيلة، نبيلة زويدي، فاعلية النظرية الاتصالية في التعليم، مجلة البحوث والدراسات الاجتماعية، المجلد 11(العدد 01)، 2023.
3. أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري، جامعة القاسم الخضراء أنموذجاً، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد 7، العدد: 4، 2017.
4. أحمد محمد النويهي، دور شبكات التواصل الاجتماعي (الواتس آب) في دعم تدريس مقرر تقنيات التعليم لطلبة كلية التربية بخولان جامعة صنعاء، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد (3)، جويلية، 2018.

5. باديس لونيس الإعلام الجديد، دراسة نظرية في جدلية العلاقة والتأثير، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية العدد 31 ديسمبر 2014.
6. بشرى جميل اسماعيل، مدخل للإعلام الجديد، المفهوم والنماذج، مجلة الباحث للإعلام ي، العدد 14 ت1، ت2، ك1، 2011.
7. بكري محمد الشيخ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات السعودية بالتطبيق على طلاب جامعة الملك عبد العزيز -جدة، المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم . الجزائر، العدد: 1 المجلد: 7 (2020).
8. جمال على الدهشان، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العملية التربوية والتعليمية، لماذا؟ في ماذا؟ وكيف؟ المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد 2، العدد(1)، 2019.
9. الجوهرة العبد الجابر، اتجاهات طالبات قسم المكتبات و المعلومات بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمان نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض التعليمية، المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج(50)، ع3، أيلول 2015.
10. حدادي وليدة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم الجامعي، مجلة أنسنة للبحوث والدراسات /المجلد الثامن، العدد الأول، 2017.
11. حنان الصادق بيزان، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي، مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات والمعلومات، مج2، ع3، كانون الثاني 2015.
12. خالد عبد الله الميلبي الجهني، أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الطلاب في تنمية التحصيل الدراسي في مادة البحث ومصادر المعلومات للمرحلة الثانوية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث-مجلة العلوم التربوية والنفسية-المجلد الأول-العدد الرابع-مايو 2017.
13. خالد منصر، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية دراسة للمجموعات الإعلامية بموقع الفيسبوك، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر -الوادي العدد13/14، ديسمبر 2015.
14. خديجة عبد العزيز علي ابراهيم ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، دراسة ميدانية ، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث، -ج2، يوليو 2014 .

15. دربال سارة، حداد صونية، مواقع التواصل الاجتماعي آلية لتحقيق التعلم الذاتي للطالب الجامعي، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، المجلد(6)، العدد(1)، 2021.
16. رحيمة حمدي بشرى تحاميد، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تطوير التعليم الجامعي بولاية الخرطوم، جامعة النيلين أنموذجا، المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق، المجلد(3) العدد(1) تشرين الثاني(2020).
17. رضا عبد الواحد أمين، استخدامات الشباب الجامعي لوقع يوتيوب على شبكة الانترنت، ابحاث المؤتمر الدولي : الإعلام الجديد : تكنولوجيا جديدة .. لعالم جديد، جامعة البحرين 7- 9 افريل 2009.
18. ركوك خولة ، جبالبية ياسين ،شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات تعليمية لدعم التعليم الالكتروني بالجامعات الجزائرية. المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام، المجلد(4)- العدد (1) _جوان 2021.
19. زهير محمد عثمان حسن جار النبي، شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها المعرفية على الطالب الجامعي- دراسة تطبيقية على مستخدمي فيسبوك في الجامعات السودانية من الفترة 2018م-2020م ، مجلة الدراسات الإعلامية - المركز الديمقراطي العربي- برلين - ألمانيا - العدد الثامن عشر فبراير/ شباط، 2022.
20. سامية عواج، تيري سامية، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين، أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية، طرابلس 22- 24 أفريل، 2016.
21. سرير فروجة، واقع التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر مجلة المفكر للدراسات القانونية والسياسية، العدد 2_جوان، 2018.
22. سميرة شيخاني، الإعلام الجديد في عصر المعلومات، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26 - العدد الأول + الثاني 2010.
23. سهام قنفي، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية التعلمية ومدى فاعليتها لدى الطلبة، دراسة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد خيضر - بسكرة-الفايسبوك نموذجا، مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الانسانية ،المجلد 2 ، العدد 6، مارس 2018.

24. سيد حياة، حداد بختة، نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة في بعض الجامعات المختلفة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية_دراسات اقتصادية_26(1)، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
25. سيناء قاسم أحمد المنصوري، التعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمنية في ضوء جائحة (كوفيد19)،مجلة أبحاث، العدد 21، 2021.
26. شريف مراد، عزوز منير، أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام جودة التعليم العالي في الجزائر، دراسة حالة جامعة المسيلة، مجلة معارف: قسم العلوم الاقتصادية، السنة الثالثة عشر - العدد24، جوان2018.
27. شريفة مطيران علي العنزي، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم المدمج في تدريس المقررات الجامعية، مجلة كلية التربية -جامعة الاسكندرية، المجلد الحادي والثلاثون(العدد الرابع-الجزء الأول)،2021.
28. عبد الجبار جبار، سياسات التعليم العالي في الجزائر_دراسة في ثنائية المهام التدريس والبحث العلمي، مجلة البديل الاقتصادي، العدد 7.
29. عبد الحميد مهري، صونيا قاسمي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تدعيم التكوين الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين، دراسة ميدانية، بجامعة قسنطينة2، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 13، 2017.
30. عنكوش نبيل، بن تازير مريم، التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد بالجامعة الجزائرية دراسة للواقع في ظل مشروع البرنامج الوطني للتعليم عن بعد، مجلة المكتبات و المعلومات، المجلد الثالث، العدد الثاني،2010.
31. عيشة علة، نوري الود، الاشباكات المحققة من استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي، مجلة الوقاية والارغوميا، جامعة الجزائر2 العدد 06، 2016.
32. غاده محمد العتيبي ، واقع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك والتويتر) في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلتين الثانوية و المتوسطة في مدينة الرياض، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة اسيوط، المجلد 24،- العدد الثالث- مارس 2018.
33. غنية صوالحية ،أكرم بوطورة ، اعتماد الأساتذة الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات -دراسة ميدانية بقسم العلوم الإنسانية بجامعة تبسة ، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي ، المجلد 7 ،العدد -جوان 2 -جوان 2020.

34. مازن هادي كراز، عبير داخل حاتم، محمد عاصم محمد غازي، جمال الربابعة، رؤية مقترحة من منظور التعليم الهجين لتدريس التربية البدنية في اطار جودة العملية التعليمية، مجلة الرياضة المعاصرة، المجلد 20 العدد(1)، 2021.
35. معتصم عبادي سليمان دريه، عاتقة يوسف المبارك حاج أحمد، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة العلوم التربوية، المجلد 18، العدد(3)، 2017.
36. ممو سهام، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم المدمج للغة العربية من منظور التعليم الالكتروني، مجلة اللغة العربية، المجلد 21، العدد 46، السنة الثلاثي الرابع 2019.
37. منى طاهرية، إدارة الجودة الشاملة وضمان الجودة في التعليم العالي في الجزائر، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والتقنية، المجلد الثامن، ع (24) _آب 2018.
38. نوال وسار، واقع التعليم الالكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين /مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 23 جوان السنة الثامنة، 2016.
39. هشام عبد الوافي، تجربة التعليم عن بعد بالجامعات الجزائرية في ظل انتشار كوفيد_19 جامعة العقيد أحمد دراية_ أدرار أنموذجا، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 2021، 2.
40. ولاء صقر عبد الله، التعليم المدمج حلقة الوصل بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني(دراسة تحليلية)،مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية -جامعة الوادي، العدد السابع- جويلية، 2014.
41. وهيبة بوزيفي، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز العملية التعليمية - حالة عملية مع طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3.مداخلة أقيمت خلال الملتقى الوطني لمركز جيل البحث العلمي حول تقنيات التعليم الحديثة المنظم بالمكتبة الوطنية الجزائرية، يوم 20 ديسمبر، 2016.

المذكرات والأطروحات

1. ابراهيم عاشوري، المناخ التنظيمي و جودة مؤسسات التعليم العالي في الجزائر، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2016.
2. زينب محمود عوض زعرب، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الضغط على عملية صنع القرار في وزارة التربية والتعليم، مذكرة ماجستير، جامعة دمياط، مصر 2019.

3. سعاد ولد جاب الله، الخطاب الإعلام ي العربي والإعلام الجديد، دراسة وصفية لعينة من المدونات العربية، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة1، 2016-2017.
4. سميحة يونس، كفايات خريجي التعليم العالي في الجزائري وفق مفهوم إدارة الجودة الشاملة، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية (2015_2016).
5. ضيف الله نسيمه، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أطروحة دكتوراه (ل م د) ،جامعة الحاج لخضر -باتنة - ،2016/2017.
6. طارق سعدي، قيادة الرأي العام في الحملات الانتخابية عبر مواقع الشبكات الاجتماعية، دراسة تحليلية على الانتخابات الرئاسية الجزائرية، 2014، اطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، الجزائر، (2016 -2017).
7. قيس أمين الفقهاء، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طيلة الجامعات الأردنية ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2016.
8. كريمة غياد، إمكانية تطوير التعليم الإلكتروني ودوره في تحسين تنافسية قطاع التعليم العالي بالجزائر وتقليص الفجوة الرقمية من وجهة نظر أساتذة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة ،أطروحة دكتوراه علوم في علوم التسيير ،جامعة الجزائر 3، 2018_2019.
9. لويزة مسعودي، واقع وتحديات استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الجامعية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة، أطروحة دكتوراه ،باتنة ،الجزائر، 2016.
10. محمد الأمين عسول :دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق جودة التعليم العالي ،دراسة حالة بعض المؤسسات الجامعية ، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير ،الجزائر ،2016.
11. مريم نريمان نومار ، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية - دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، بقسم العلوم الإنسانية بجامعة باتنة، الجزائر، 2011/2012.

12. معتصم عبادي سليمان دريه ، توظيف شبكات التواصل الاجتماعي عبر الأنترنت في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب- كلية - التربية جامعة السودان، للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير في الإعلام ،2016.
13. نجوى بن عويدة التعليم العالي في الجزائر بين واقع الاصلاحات ومتطلبات التنمية البشرية، أطروحة دكتوراه، جامعة فرحات عباس، سطيف1،كلية العلوم الاقتصادية(2018_2019).
14. نوال بركات، انعكاسات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على نمط العلاقات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين الجزائريين، اطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016.
15. وردة بن عمر، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحراك السياسي في الدول العربية، مصر أنموذجا، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2013-2014.

الجرائد

1. الجريدة الرسمية الجزائرية، مرسوم رقم 83-544 المؤرخ في 24/09/1983، العدد 40، 27 سبتمبر 1983.
2. الجريدة الرسمية، العدد 24، القانون رقم 98-11 المؤرخ في 29 ربيع الثاني 1419 الموافق ل 22 غشت سنة 1998، المتضمن القانون التوجيهي المرفق التعليم العالي، 1999.

المواقع الإلكترونية

1. الموقع الرسمي لجامعة الشهيد العربي التبسي

الكتب الأجنبية

1. James watson, mass communication : an introduction to theiry and process (honkong, macilanpress ltd),1998,
2. Knowles, M.S, Holton, E.F, Swanson, R.A.,. The Adult Learner : the Definitive Classic in Adult Education and Human Resource Development, sixth ed. Elsevier, Amsterdam, 2005.
3. Tony Bates, Understanding Web 2.0 and its Implications for E-Learning, IGI Global. Copying or distributing in print or electronic forms without written permission of IGI Global is prohibited, 2011.
4. UNESCO, World conference on higher education, higher education in the twenty-first century :vision and action 9 october 1998.

1. Abhinav Kathuria, Importance of Social media in Higher Education, International Journal of Academic Research and Development, Volume 2; Issue 4; July 2017
2. Adam Peruta , Alison B. Shields, Social media in higher education: understanding how colleges and universities use Facebook, Journal of Marketing for Higher Education,2016.
3. Alaa Makki , Ahmed Omar Bali , The Use of Social Media as a Platform in Education: Ramifications of COVID-19 in Iraq, Academic Journal of Interdisciplinary Studies, Vol 10 No 3 May 2021.
4. Bartosik-Purgat, M., Filimon, N., Kiygi-Calli, M. Social Media and Higher Education – An International Perspective, Economics and Sociology, Vol. 10, No 1, (2017)
5. Betsy Duke, Ginger Harper, and Mark Johnston, Connectivism as a Digital Age Learning Theory, The International HETL Review, Special Issue, 2013.
6. danah m. boyd, Nicole B. Ellison, Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship, Journal of Computer-Mediated Communication, · October 2007.
7. Dorothy C. Kropf ,Dorothy.Krop, CONNECTIVISM: 21ST CENTURY'S NEW LEARNING THEORY, European Journal of Open, Distance and e-Learning – Vol. 16 / No. 2, 2013.
8. Erkan Bal, Huseyin Bicen, The purpose of students' social media use and determining their perspectives on education, Procedia Computer Science 120 (2017) .
9. Frederique Corbett , Elio Spinello, Connectivism and leadership: harnessing a learning theory for the digital age to redefine leadership in the twenty-first century, Heliyon 6 (2020) e03250.
10. George Siemens, Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age, Update (April 5, 2005): I've added a website to explore this concept at [http:// www.connectivism.ca/](http://www.connectivism.ca/)
11. George Siemens, Connectivism: A Learning Theory for the Digital Age, Update (April 5, 2005): I've added a website to explore this concept at [http:// www.connectivism.ca/](http://www.connectivism.ca/)
12. Georgios Zachos, Efrosyni-Alkisti Paraskevopoulou-Kollia and Ioannis Anagnostopoulos, Social Media Use in Higher Education: A Review, www.mdpi.com/journal/education, Educ. Sci., 8, 194, 2018.
13. Hsiu-Ting Hung & Steve Chi-Yin Yuen , Educational use of social networking technology in higher education, Teaching in Higher Education, 15:6, 2010.
14. Jephias Mapuva, Confronting challenges to e-learning in Higher Education Institutions, International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT) ·Vol. 5, Issue 3, 2009.
15. John Gerard Scott Goldie ,Connectivism : A knowledge learning theory for the digital age?, Medical Teacher, (2016).
16. Muammar Revnu Ohara, The Role of Social Media in Educational Communication Management, Journal of Contemporary Administration and Management (ADMAN), Vol 1, Issue 2, August 2023.
17. Muhammad Imran Khan and all, Impacts of Social Media on Student's Academic Achievement: A Case of Higher Educational Institutions of Southern Punjab of

- Pakistan, International Transaction Journal of Engineering, Management, & Applied Sciences & Technologies, Volume 12 Issue 3,2021.
18. Pavan Kumar Chandrappa, Connectivism as a Learning Theory For The Digital Age, ISSN:2249-1066, Vol. 8, No. 1, June, 2018.
 19. Ramdane Boutlidja ,Hybrid Teaching during the corona pandemic period at the Algerian university ,mokarabet falsafia review,volume:08-N:01(2021)
 20. Rdouan Faizi, Abdellatif El Afia and Raddouane Chiheb, Exploring the Potential Benefits of Using Social Media in Education, iJEP – Volume 3, Issue 4, October 2013.
 21. S. Kannadhasan, M. Shanmuganatham, Nagarajan, S. Deepa, The Role of Future E-Learning System and Higher Education, International Journal of Advanced Research in Science, Communication and Technology (IJARSCT) Volume 12, Issue 2, December 2020.
 22. Sally wehmeier. Oxford advanced learner's, dictionary of current english, sixth edition ; newyork :oxford university press,2000.
 23. Singh, G, O'Donoghue, J, Worton, H, A Study Into The Effects Of eLearning On Higher Education. Journal of University Teaching & Learning Practice, 2(1). <https://ro.uow.edu.au/jutlp/vol2/iss1/3> ,(2005).
 24. Stacy Neier, Linda Tuncay Zayer , Students' Perceptions and Experiences of Social Media in Higher Education Journal of Marketing Education, Vol. 37(3), 2015.
 25. Thomas Aichner et al, Twenty-Five Years of Social Media: A Review of Social Media Applications and Definitions from 1994 to 2019, CYBERPSYCHOLOGY, BEHAVIOR, AND SOCIAL NETWORKING Volume 00, Number 00, 2020.
 26. Wankel, Charles ,Management education using social media, Organisation Management Journal, 6 :4, (2009) .
 27. Winslet Ting Yan Chan, Chi Hong Leung, The Use of Social Media for Blended Learning in Tertiary Education, Universal Journal of Educational Research 4(4): 771-778, 2016.
 28. Yuanqiong Wang, Gabriele Meiselwitz, Social Media and Higher Education: A Literature Review, G. Meiselwitz (Ed.): SCSM 2015, LNCS 9182, pp. 96–104, 2015.

المذكرات والأطروحات

1. Brian Edward Perryman, USE OF SOCIAL NETWORKING AS AN INSTRUCTIONAL AIDE IN HIGHER EDUCATION, Submitted to the Faculty of the College of Education Oklahoma State University In partial fulfillment of the requirements for the Degree of DOCTOR OF EDUCATION May, 2011.
2. Celeste Marie Alexander, FACEBOOK USAGE AND ACADEMIC ACHIEVEME OF HIGH SCHOOL STUDENTS: A QUANTITATIVE ANALYSIS, degree of Doctor of Educational Technology, Pepperdine University Graduate School of Education and Psychology,2012.
3. Ghania Zgheib, SOCIAL MEDIA USE IN HIGHER EDUCATION: AN EXPLORATORY MULTIPLECASE STUDY, A Dissertation Submitted to the Graduate Faculty of George Mason University in Partial Fulfillment of The

- Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy Education, Spring Semester 2014.
4. Marlene Natalie Holder-Ellis, The Role of Social Media Technology Tools in Higher Education Instruction, Doctoral Study Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Education Walden University September 2015.
 5. WEI YANG, Social Media and Higher Education: A Comparative Case Study Analysis Upon Social Media Integrating Into Instruction, Submitted to the Faculty of Delaware State University in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor , 2022.

الملاحق

الملحق 1

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان خاص بطلبة جامعة العربي التبسي-تبسة-

تحت اشراف الأستاذ الدكتور: عبد الغني بوزيان

من اعداد طالبة: صافي لطيفة

تحية طيبة وبعد:

تقوم الطالبة بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي_دراسة ميدانية بجامعة العربي التبسي-تبسة ومن متطلبات الأطروحة تم اعتماد الاستبيان الذي بين أيديكم لجمع المعلومات: المرجو من سيادتكم الإجابة على بنود هذا الاستبيان وذلك بوضع اشارة (X) مقابل العبارة في الخانة التي تعبر عن رأيكم ووجهة نظركم مع العلم أن المعلومات المعينة من طرفكم تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي تقبلوا مني فائق الاحترام والتقدير.

التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي هو أحد أنواع التعليم الالكتروني المستحدثة وهو ذلك النمط من التعليم الذي يعتمد على توظيف تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي في إضافة الديناميكية والتفاعلية للأسلوب التعليم والتعلم، من خلال نظام اجتماعي تشاركي يوفر التعليم دون التقيد بكان أو وقت محددين، من خلال توظيف هذه الشبكات الاجتماعية وأدواتها وخدماتها في الربط والتواصل بين عناصر العملية التعليمية سواء تم الربط بين هذه العناصر في نطاق التعليم الرسمي أو التعليم غير الرسمي، والهدف منه دعم وتعزيز واثراء العملية التعليمية عن بعد، ويكون بطريقة متزامنة أو غير متزامنة بالموازاة مع التعليم التقليدي الحضوري .

2- السن

أقل من 20 سنة

من 20-25 سنة

من 26-31 سنة

من 32-37 سنة

من 38-43 سنة

أكبر من 43 سنة

3- الكلية المنتسب لها:

4- القسم التابع له:

5- التخصص:

6- المستوى الدراسي: لسانس ماستر دراسات عليا

7- أهم المنصات التعليمية التي تستخدمها لدعم العملية التعليمية

فيسبوك يوتيوب انستغرام تويتر واتس آب مدونات

محرقات بحث مواقع تعليمية بنوك وقواعد معلومات

8- مهاراتك في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي

ممتازة جيدة متوسطة ضعيفة

الملاحق

المحور الثاني: أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة

أولاً: من خلال الخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	
					المرونة وسهولة الاستخدام فهي لا تتطلب مهارات عالية للتعامل معها	1
					تتيح للطالب مصادر متعددة للمعلومات والمعرفة	2
					تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم وتجعل المتعلم مشارك في العملية التعليمية	3
					تزيد من فرص التواصل خارج نطاق الجامعة	4
					تسهل تبادل المعلومات والملفات بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس	5
					تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال مع باقي الطلبة	6
					تتسم بالتقائية في التواصل لعدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل	7
					تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في إثارة اهتمام الطلبة واشباع حاجاتهم للتعلم لقدرتها على إثارة جميع حواس المتعلم مما يساهم في ترسيخ التعلم وتعميقه	8

ثانياً: من خلال الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الاجتماعي لدعم العملية التعليمية

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	
					تعمل على توسيع فرص التعليم الرسمي	1
					توفر إمكانات متعددة لتفعيل وتكملة الأنشطة التعليمية الرسمية	2
					توفر كم هائل من المعلومات حول المادة أو الوحدة التعليمية	3
					تتمي مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة خارج بيئة التعلم الرسمي	4

الملاحق

					توسع نطاق المناقشات والحوار خارج قاعات وفصول الدراسة التقليدية	5
					تسهل عملية البحث وإيجاد الباحثين والمختصين	6
					تعد وسائل تعليمية وترفيهية في أن واحد	7
					تسهم شبكات التواصل الاجتماعي في خلق بيئة تعليمية تفاعلية	8

ثالثاً : من خلال الفوائد المترتبة على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	
					تساعد في عرض المحتوى التعليمي بأشكال متعددة (صورة-صوت-فيديو)	1
					تجعل الطالب مشارك فعال في بناء المحتوى التعليمي والبحث عن المعرفة	2
					تمنح الطلبة الخجولين فرصة التعبير عن آرائهم وأفكارهم عبر هذا الفضاء الافتراضي	3
					تولد تعليم تعاوني تشاركي بين الطلبة فيما بينهم	4
					تساهم في حل الواجبات الدراسية بالتعاون مع الزملاء	5
					تفتح قنوات حوار بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لطرح الأسئلة والانشغالات من قبل الطلبة	6
					تساهم في نشر المحاضرات والكتب والمقالات ومختلف المحتويات الأكاديمية	7
					تساعد في التعرف على مواعيد التقويمات والامتحانات وكذا مواعيد تسليم الأبحاث	8

الملاحق

المحور الثالث: التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اقبال الطلبة عليه
أولاً: أدوار المتعلم في بيئة التعليم الجديدة (عبر شبكات التواصل الاجتماعي)

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	
					تحويل دور المتعلم من متلقن ومتلقي سلبي إلي باحث ومشارك ومحور في العملية التعليمية	1
					ضرورة امتلاك مهارات استخدام الحاسوب وتطبيقاته، الوسائط المتعددة والأنترنت وتطبيقاتها لتساعد في التعامل مع المادة التعليمية الالكترونية	2
					القدرة على البحث والاكتشاف والابداع	3
					ضرورة التمكن من لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية	4
					ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي كالمحادثة و البريد الالكتروني، تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها	5
					اطلاع الطلاب على أحدث المستجدات في مجال دراستهم	6
					تكسب الطالب مهارات التفكير الناقد والتفكير العلمي	7

ثانياً: آليات توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	
					الانضمام إلي صفحات أو مجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي لتحميل معلومات ومصادر ومواد تعليمية ومحاضرات عبر الفايس بوك	1
					استخدام المدونات الالكترونية كوعاء اتصالي لتبادل المواد التعليمية أو الحصول على المعلومات	2

الملاحق

					المتعلقة بالمقرر الدراسي	
					استغلال موقع اليوتيوب لمشاهدة مقاطع الفيديو المتعلقة بالمواد التعليمية المقدمة من طرف أساتذة في نفس التخصص	3
					استخدام موقعي تويتر للاطلاع على الاعلانات المتعلقة بالعملية التعليمية	4
					تعد شبكات التواصل الاجتماعي منصات اعلانية للطلبة فيما يخص تعديل توقيت المحاضرات و تواريخ اجراء الامتحانات	5
					إمكانية المشاركة في ندوات ولقاءات علمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو من خلال المنصات التعليمية	6
					امكانية المشاركة في دورات تكوينية حول بعض المقاييس التعليمية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أو المنصات التعليمية	7
					تتيح شبكات التواصل الاجتماعي امكانية مشاركة روابط الكتب والمحاضرات ومقاطع الفيديو و روابط المواقع التعليمية المهمة لتعزيز المناهج الدراسية	8
					استخدام منتديات النقاش لإثراء المقرر الدراسي	9

المحور الرابع: التحديات والعوائق التي تواجه الطلبة في الاستغلال الأمثل لشبكات التواصل الاجتماعي لخدمة التعليم العالي

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	
					عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	1
					عدم توفر تدفق عال للأنترنيت	2

الملاحق

					انتهاك حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية	3
					عدم التحكم في الوقت عند الولوج لشبكات التواصل الاجتماعي (الاستغراق)	4
					يؤدي الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي إلى إدمان والاعتراب والعزلة	5
					إضاعة الوقت لكثرة الخدمات الترفيهية الجذابة لهذه الشبكات	6
					عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي	7
					صعوبة معرفة الهوية الحقيقية للطلبة لاستخدامهم أسماء مستعارة	8

الملحق 2

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد العربي التبسي-تبسة-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان خاصة بأساتذة جامعة العربي التبسي

من اعدت الطالبة: صافي لطيفة تحت اشراف الأستاذ الدكتور: عبد الغني بوزيان

تحية طيبة وبعد:

تقوم الطالبة بإعداد أطروحة دكتوراه بعنوان: دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي -دراسة ميدانية بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة وتهدف هذه الدراسة إلى استطلاع رأي أساتذة جامعة العربي التبسي حول الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في دعم وتعزيز العملية التعليمية الجامعية قصد النهوض بقطاع التعليم العالي المرجو من سيادتكم الإجابة على بنود هذا الاستبيان وذلك بوضع إشارة (X) مقابل العبارة في الخانة التي تعبر عن رأيكم ووجهة نظركم، مع العلم أن المعلومات المعينة من طرفكم تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي هو أحد أنواع التعليم الإلكتروني المستحدثة وهو ذلك النمط من التعليم الذي يعتمد على توظيف تقنيات شبكات التواصل الاجتماعي في إضافة الديناميكية والتفاعلية إلى أسلوب التعليم والتعلم، من خلال نظام اجتماعي تشاركي يوفر التعليم دون التقيد بكان أو وقت محدد، من خلال توظيف هذه الشبكات الاجتماعية وأدواتها وخدماتها في الربط والتواصل بين عناصر العملية التعليمية سواء تم الربط بين هذه العناصر في نطاق التعليم الرسمي أو التعليم غير الرسمي، والهدف منه دعم وتعزيز واثراء العملية التعليمية عن بعد، ويكون بطريقة متزامنة أو غير متزامنة بالموازاة مع التعليم التقليدي الحضوري .

2- السن

- أقل من 30 سنة
 من 30-40 سنة
 من 41-51 سنة
 51 سنة فما فوق

3- الرتبة العلمية:

- أستاذ تعليم عالي
 أستاذ محاضر أ
 أستاذ محاضر ب
 أستاذ مساعد أ
 أستاذ مساعد ب

- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

4- نوعية المقاييس المدرسة

- نظرية
 تطبيقية
 النوعين معا

5- الكلية المنتسب إليها:

6- القسم التابع له:

7- اعتماد شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية حسب رأيك هو:

الملاحق

اختياري حتمي
 لا داعي لاعتماده مكمل

8- مهاراتك في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي

ممتازة جيدة متوسطة ضعيفة

9- أهم المنصات التعليمية التي تستخدمها في العملية التعليمية

فايسبوك يوتيوب انستغرام تويتر واتس آب مدونات محركات بحث مواقع تعليمية بنوك وقواعد معلومات

المحور الثاني: أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعة

أولاً: من خلال الخصائص التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1 المرونة وسهولة الاستخدام فهي لا تتطلب مهارات عالية للتعامل معها					
2 تلغي حاجزي الزمان والمكان وتخلق بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب					
3 تقدم محتوى تعليمي متنوع					
4 تسهل تبادل المعلومات والملفات					
5 تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع والتواصل بشكل فعال مع الطلبة					
6 تجمع بين الفردية والاجتماعية في التعلم وتجعل المتعلم مشارك في العملية التعليمية					
7 تتسم بالتلقائية في التواصل لعدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل					
8 تساعد على ايجاد استراتيجيات لحل المشكلات التي تواجه التعليم الحضوري					

الملاحق

					صورة الكترونية
					7 تبليغ التعليمات الإدارية للطلبة
					8 تجعل الطالب مشارك فعال في بناء المحتوى التعليمي و البحث عن المعرفة
					9 متابعة الاعلانات الجديدة و ادارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية

المحور الثالث: التعليم الجامعي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومدى اقبال أعضاء هيئة التدريس عليه
أولاً: أدوار ووظائف عضو هيئة التدريس في بيئة التعليم الجديدة (عبر شبكات التواصل الاجتماعي)

العبارات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1 تحويل دور عضو هيئة التدريس من الملحق بالمشير والمشرف على العملية التعليمية					
2 تحويل دور عضو هيئة التدريس إلى الباحث ومصمم للخبرات التعليمية					
3 يعد عضو هيئة التدريس في البيئة الجديدة مديراً للموقف التعليمي					
4 ضرورة التمكن من لغات البرمجة من أجل تصميم الصفحات والمواقع التعليمية					
5 ضرورة التمكن من التعامل مع الخدمات الأساسية لشبكات التواصل الاجتماعي كالمحادثة ونقل الملفات البريد الإلكتروني، تنزيل وتحميل الملفات وتخزينها وحفظها ونشرها					
6 تزويد الطلاب بروابط لمواقع ومكتبات رقمية من أجل انجاز البحوث والدراسات					
7 إجراء محاضرات وندوات ودورات تدريبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي					

ثانياً: آليات توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية الجامعية

الملاحق

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	
					انشاء صفحات ومجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي لنشر معلومات ومصادر ومواد تعليمية ومحاضرات	1
					استخدام المدونات الالكترونية كوعاء اتصالي لنقل المواد التعليمية	3
					استخدام المجموعات المغلقة أو الصفحات الشخصية عبر موقع الفايسبوك لدعم وتكملة الأنشطة التعليمية	4
					استغلال موقع اليوتيوب لإعداد مقاطع فيديو خاصة بالمادة التعليمية	5
					استخدام الواتس آب كألية لدعم واثراء المحتويات والمقررات الدراسية	6
					استخدام تويتر للاطلاع على الاعلانات الخاصة بالمواد التعليمية عبر انشاء هاشتاك باسم الوحدة التعليمية	7
					انشاء منتديات نقاش تعليمية ودعوة الطلبة للانضمام اليها لإثراء المقرر الدراسي	8
					الاشتراك بالمؤتمرات والندوات والتظاهرات العلمية	9

المحور الرابع: التحديات والعوائق التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استغلال شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالطريقة المثلى

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	العبارات	
					عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم	1
					عدم توفر تدفق عالي للإنترنت	2
					قلة الأمانة العلمية في نشر المعلومات عبر شبكات التواصل الاجتماعي	3
					قلة الخبرة في التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي	4

الملاحق

					انتهاك سياسة الخصوصية عبر هذه الشبكات	5
					الإدمان والاعتراب والعزلة الناجم عن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات	6
					عدم وجود قيود تنظيمية تحكم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي	7
					يعد تقديم المادة التعليمية عبر شبكات التواصل الاجتماعي عبء إضافي على مهنتي التدريسية	8
					لا يمكن إيصال المحتوى التعليمي الذي أدرسه عبر هذه الشبكات	9

احصائيات الطلبة في التخرج ومابعد التخرج حسب الكليات للسنة الجامعية 2022-2023

الأستاذة	المجموع الكلي		عدد الطلبة مابعد التخرج		المجموع في التخرج			عدد الطلبة ماستر		عدد الطلبة ليسانس		الكلية
	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية		
16	84	1145	26	75	1070	1143	178	334	382	736	العلوم والتكنولوجيا	
3	18	79	5	6	73		2	4	58	69		
14	73	796	42	100	696		108	181	312	515	رياضيات واعلام الي	
29	62	325	44	68	257	3272	59	70	141	187	علوم المادة	
46	67	2190	50	61	2129		571	704	1167	1425	علوم الطبيعة والحيوة	
6	30	243	27	53	190		28	66	71	124	علوم الارض والكون	
40	109	2366	73	131	2235	2235	303	531	924	1704	العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية	
41	89	3119	41	76	3043	3091	605	1171	1107	1872	العلوم والعلوم لسبانية	
11	18	51	1	3	48		5	18	15	30	حقوق	
25	82	989	69	97	892		313	328	498	564	الطب واللكات	
21	26	650	0	0	650	2285	124	162	377	488	لغة انجليزية	
9	19	746	3	3	743		188	234	411	509	لغة فرنسية	
20	55	1750	20	47	1703		428	645	694	1058	لغة اسبانية	
22	65	1847	24	52	1795	3583	369	574	890	1221	لغة المغربية	
		85	0	0	85		0	0	75	85	علوم ابلادية	
1	18	329	0	0	329	329	0	88	0	241	معهد الرباطية	
4	36	374	8	29	345	345	59	152	92	193	معهد المتنام	
308	851	17084	433	801	16283	16283	3340	5262	7214	11021	المجموع	

ملخص الدراسة

جاءت هذه الدراسة للكشف عن الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في دعم العملية التعليمية بمؤسسات التعليم العالي نظرا لتزايد عدد مستخدمي هذه الشبكات من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، معتمدة على أداة جمع البيانات الاستبيان، ونظرا لصعوبة الإحاطة بمختلف مؤسسات التعليم العالي الجزائرية فقد اقتصرَت الدراسة الميدانية على جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي عبر اختيار عينة من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وقد بلغ عدد المستجوبين من أعضاء هيئة التدريس (85) عضوا، وعدد الطلبة (478) طالبا.

وقد كشفت الدراسة الميدانية عن مجموعة نتائج أبرزها أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور هام في دعم التعليم العالي من خلال الخصائص والخدمات والفوائد التي تتيحها لمستخدميها من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والتي تكمن أساسا في تعزيز التواصل والتفاعل بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وأن موقع الفيسبوك يعد من الأكثر المواقع استخداما للأغراض التعليمية.

كما أكدت نتائج الدراسة أن التعليم عبر شبكات التواصل الاجتماعي قد أحدث تغييرا في أدوار الطلبة حيث أصبح الطالب مشاركا نشطا وفعالا في بناء المحتوى التعليمي من خلال تبادل المعلومات والآراء والانشغالات والمناقشات المتعلقة بالعملية التعليمية عبر بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية تساهم في دعم التعليم العالي خارج فصول الدراسة التقليدية.

كما بينت النتائج أن هناك العديد من الآليات لتفعيل شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مثل الصفحات والمجموعات التعليمية عبر الفيسبوك ومقاطع الفيديو التعليمية عبر اليوتيوب.

الكلمات المفتاحية: الجامعة الجزائرية، التعليم الإلكتروني، التعليم العالي، تكنولوجيا التعليم، شبكات التواصل الاجتماعي.

ABSTRACT:

This study aims to elucidate the role of social networks in supporting the educational process within higher education institutions, in response to the increasing number of users of these platforms among students and teaching staff.

The study adopts a descriptive methodology, utilizing a questionnaire as a data collection instrument. Due to the complexity of covering various higher education institutions in Algeria, the research focused on the Echahid Cheikh Larbi Tebessi University – Tebessa, selecting a sample of 85 University Professors and 478 students.

The field study revealed prominent results highlighting a crucial role of social networks in supporting higher education, through the characteristics, services, and benefits they offer to users, whether students or faculty members. This role is primarily manifested in strengthening communication and interaction among students and between students and faculty members. The results also confirmed that the Facebook platform is among the most widely used for educational purposes.

The study emphasized that learning through social networks has brought about a significant change in the roles of students, turning them into active partners in constructing educational content. This transformation occurs through the exchange of information, opinions, interests, and discussions related to the educational process within an interactive electronic learning environment. This contributes to supporting higher education beyond the traditional confines of classrooms.

Furthermore, the results highlight various mechanisms to activate the use of social networks in the educational process, such as educational pages and groups on Facebook, as well as educational videos on YouTube.

Keywords: Algerian University, online education, higher education, educational technology, social networks.

RÉSUMÉ:

Cette étude vise à élucider le rôle des réseaux sociaux dans le soutien du processus éducatif au sein des institutions d'enseignement supérieur, en réponse à l'accroissement du nombre d'utilisateurs de ces plateformes parmi les étudiants et les membres du staff d'enseignement.

L'étude adopte une méthodologie descriptive, en faisant appel au questionnaire comme instrument de collecte de données. En raison de la complexité de la couverture des différentes institutions d'enseignement supérieur en Algérie, la recherche s'est focalisée sur l'Université Echahid Cheikh Larbi Tebessi – Tebessa, en sélectionnant un échantillon composé de 85 enseignants et 478 étudiants.

L'étude de terrain a révélé des résultats saillants mettant en lumière un rôle crucial des réseaux sociaux dans le soutien de l'enseignement supérieur, à travers les caractéristiques, services, et avantages qu'ils offrent à leurs utilisateurs, qu'ils soient étudiants ou membres du corps professoral. Ce rôle se manifeste principalement dans le renforcement de la communication et de l'interaction entre les étudiants, ainsi qu'entre les étudiants et les membres du corps professoral. Les résultats ont également confirmé que la plateforme Facebook figure parmi les sites les plus utilisés à des fins éducatives.

L'étude a souligné que l'apprentissage via les réseaux sociaux a entraîné un changement significatif dans les rôles des étudiants, les transformant en partenaires actifs dans la construction du contenu éducatif. Cette transformation s'opère à travers l'échange d'informations, d'opinions, d'intérêts et de discussions liées au processus éducatif, au sein d'un environnement d'apprentissage électronique interactif. Ceci contribue à soutenir l'enseignement supérieur en dehors des limites traditionnelles des salles de classe.

Par ailleurs, les résultats mettent en évidence plusieurs mécanismes pour activer l'utilisation des réseaux sociaux dans le processus éducatif, tels que les pages et groupes éducatifs sur Facebook, ainsi que les vidéos éducatives sur YouTube.

Mots-clés : Université algérienne, enseignement en ligne, enseignement supérieur, technologie éducative, réseaux sociaux.
